

الدكتور زين الخويستكي

معجم الألوان في اللغة والأدب والعلم

عالم الألوان عبر دقائق العبارات التي تزخر بها اللغة العربية.
معجم متخصص في حقل من فروع العلم يستحوذ على قدر
كبير من الاهتمام في عالمنا المعاصر.

يزخر بالشواهد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
والشعر العربي القديم وبخاصة المعلقات والمفضليات
أصمعيات.

اعد أبناء اللغة العربية على إعادة تبني الكلمات التي تصف
لوان بدقة.

مد المعجم جميع الألوان القديمة والحديثة وما يتصل بها.
و جهد الباحثين في الوقوف على الألوان وما يتصل بها في لغة
دادنا وفي حياتنا المعاصرة.



0107155

Bibliotheca Alexandrina

مكتبة لبنان

هَذَا الْمُعْجَمُ

- مُحَاوَلَةٌ جَادَّةٌ لِيَجْمَعَ مَا وَرَدَ عَنِ الْأَلْوَانِ فِي التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ، وَكَيْفِيَّةُ فَهْمِ الْقَدَمَاءِ لِلْوَنِّ وَتَفْسِيرِهِ وَأَثَرِهِ عَلَى النَّفْسِ.
- مُحَاوَلَةٌ لِرَصْدِ الْأَلْوَانِ فِي الْإِنْتِاجِ الْفِكْرِيِّ الْحَدِيثِ أَيْضًا، عَبْرَ دَرَاةٍ شَامِلَةٍ اسْتِقْرَائِيَّةٍ لِلْمَعَاجِمِ، مِمَّا يَعْني أَنَّ مَصَادِرَهُ قَدِيمَةٌ وَحَدِيثَةٌ فِي آنٍ.
- فِيهِ سَدَّةٌ لِحَاجَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ أَصِيلٍ وَمُتَكَمِلٍ لِلأَلْوَانِ.
- تَوَجُّهُ أَهْتِمَامِ الْمُؤَلِّفِ إِلَى الشُّوَاهِدِ بِحَيْثُ اسْتَقَى مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، وَالشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ، نَاهِيكَ بَلَفَاتِهِ الصَّرْفِيَّةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالْأَفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَالتَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ، لِمَا لَدُنْكَ مِنْ أَهْمِيَّةٍ تَتَّصِلُ بِالمَادَّةِ.
- إِنَّهُ مُعْجَمٌ يَنْقُلُنَا إِلَى عَالَمِ الْأَلْوَانِ عَبْرَ دَقَائِقِ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَزُخَّرُ بِهَا اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ، عِبَارَاتٍ تَصِفُ الْأَلْوَانِ وَتَدْرَجُهَا مِنَ التَّظْلِيلِ إِلَى التَّشْبُعِ، وَوَصَفِ ذَلِكَ مَادِّيًّا وَمَعْنَوِيًّا، وَاسْتِنْفَادِ الْمَعْنَايِ وَالْوُلُوجِ إِلَى مَا يَفْعَلُهُ اللَّوْنُ فِي دَوَاخِلِنَا.
- لِكُلِّ ذَلِكَ، فَمُعْجَمُ الْأَلْوَانِ لَيْسَ مُجَرَّدَ إِضَافَةٍ إِلَى قَوَائِمِ الْمَعَاجِمِ، إِنَّهُ مُعْجَمٌ مُتَخَصِّصٌ فِي مَوْضُوعِهِ عَامٌّ فِي فَائِدَتِهِ، يُسَاعِدُ أَبْنَاءَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى إِعَادَةِ تَبْنِيِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَصِفُ الْأَلْوَانِ بِدِقَّةٍ، وَمَنْ ثَمَّ إِعَادَةُ إِدْرَاجِهَا فِي اسْتِخْدَامِنَا.
- وَمَكْتَبَةُ لِبْنَانِ بَنَشَرَهَا هَذَا الْمُعْجَمَ تُسَدِّي خِدْمَةً إِلَى التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، وَالْإِنْتِاجِ الْمُعْجَمِيِّ الرَّاقِي الْمُسْتَوِيِّ، وَإِلَى أَبْنَاءِ الضَّادِ وَكُلِّ غِيُورٍ عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَامِلٍ عَلَى تَطَوُّرِهَا وَتَمَائِهَا.

معجم المؤلفات
في
اللفظة واللفظ والعلم

الدكتور زين الخويصي

معجم الألفاظ في

اللغة والأدب والعلم

مكتبة لبنان

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ
سَاحَةُ رِيَّاضِ الصَّلَحِ - بَيْرُوتَ
وَكَلَاءَ وَمُوزَّعُونَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ
© جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ ١٩٩٢
الطَبْعَةُ الْأُولَى ١٩٩٢
رَقْمُ الْكُتَابِ: 01D 110484
طُبِعَ فِي لِبْنَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ النُّورِ وَالْإِصْبَاحِ وَالْمُتَفَضِّلِ عَلَيْنَا بِصَفْحَةِ الرُّؤْيَةِ وَالْإِبْصَارِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالْهَادِي إِلَى سَوَاءِ سَبِيلِ اللَّهِ نُورِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

من المعلوم أنَّ الألوان ما هي إلَّا تلك الخاصِّيَّة المميّزة للأشياء بفِعْل الإشعاعات أو الانعِكَاسات لمُخْتَلِف مُسْتَوِيَّات الضَّوِّء. ومع انْحِسَار الضَّوِّء وانْعِدَامه تتلاشى الألوان وتختفي. «وآية لهم اللَّيْل نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ».

والمُعْجَم الذي بين أيدينا يَنْقُلنا إلى عَالَمِ الألوان عَبْرَ دَقَائِقِ العِبَارَاتِ التي تَزُخِرُ بِهَا اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ، عِبَارَاتٌ تَصِفُ الألوانَ وتَدْرُجُهَا مِنَ التَّظْلِيلِ إِلَى التَّشْبُعِ وَوَصَفَ ذَلِكَ مَادِّيًّا وَمَعْنَوِيًّا. وَاسْتِنْفَادَ الْمَعَانِي وَالْوُلُوجِ إِلَى مَا يَفْعَلُهُ اللَّوْنُ فِي دَوَاخِلِنَا بِإِيرَادِ عِبَارَةٍ تَنْقُلُنَا مُبَاشَرَةً إِلَى الْمَعْنَى الْمُرَادِ. وَإِنْ دَلَّ هَذَا عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّمَا يَدُلُّ عَلَى مَا فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مِنْ كَلِمَاتٍ تَصِفُ الألوانَ وَتَسْتَنْفِدُ فِي وَصْفِهَا كُلَّ الْمَعَانِي الْمُمْكِنَةِ، وَبِعِبَارَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللُّغَةَ خَدَمْتَنَا عِنْدَمَا مَلَكْنَاهَا وَأَصْبَحَتْ طَبِيعَةً فِي أَيْدِينَا، وَاسْتَعَصَتْ عَلَيْنَا عِنْدَمَا فَقَدْنَاهَا وَلَمْ نَعُدْ فِي مُسْتَوَاهَا أَوْ الْمُسْتَوَى الَّذِي أَوْصَلَهَا إِلَيْهَا تُرَائِنًا. وَهَذَا الْمُعْجَمُ لَيْسَ مُجَرَّدَ إِضَافَةٍ إِلَى قَوَائِمِ الْمَعَاجِمِ وَالْقَوَامِيسِ الَّتِي بَدَأَتْ فِي التَّكَاثُرِ. فَهَذَا مُعْجَمٌ مُتَخَصِّصٌ فِي حَقْلِ مِنْ فُرُوعِ الْعِلْمِ أَصْبَحَ يَسْتَحْوِذُ عَلَى قَدَرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْاهْتِمَامِ فِي عَالَمِنَا الْمُعَاصِرِ. فَالْمُلاحَظَةُ أَنَّ اللُّغَاتِ الْحَدِيثَةَ، لُغَاتِ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ، قَاصِرَةٌ فِي اسْتِحْدَاثِ كَلِمَاتٍ تَصِفُ الألوانَ، فَاسْتَعَاظَتْ عَنْهُ بِتَرْقِيمِ الألوانَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَدْرُجِهَا وَاخْتِلَافِهَا.

والمُعْجَمُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا يَسَدُّ نَقْصًا كَبِيرًا، وَيُسَاعِدُ أَبْنَاءَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى إِعَادَةِ تَبْنِيِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَصِفُ الألوانَ وَبِدَقَّةٍ؛ وَمِنْ ثَمَّ إِعَادَةُ إِدْخَالِ وَإِدْرَاجِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي اسْتِعْمَالِنَا الْيَوْمِيِّ. فَبِمِثْلِ هَذِهِ الْجُحُودِ يُمَكِّنُ أَنْ تَتَحَقَّقَ بَعْضُ آمَالِنَا عَلَى الطَّرِيقِ فِي إِعَادَةِ امْتِلَاكِ اللُّغَةِ وَالْإِرْتِفَاعِ إِلَى الْمُسْتَوَى الَّذِي تُصْبِحُ مَعَهُ حَيَّةٌ وَحَضَارِيَّةٌ وَعَصْرِيَّةٌ وَقَوِيَّةٌ وَمُسْتَقِلَّةٌ وَإِبْدَاعِيَّةٌ إلخ...

د/عبد الرحمن أمين مرغلاني

الطائف

١٤١٠/١١/١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« الْمُقَدِّمَةُ »

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيّدنا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد ...

فللّون أثره البين الذي لا يخفى في حياة الإنسان على مرّ العصور.. فكان اللّون واحداً من المصادر التي أعانت الإنسان في عصوره المتقدّمة على مسأيرة الحياة، ومُعاشة الطبيعة.

فكثيراً ما كان يَستخدِمُ المساحيق الترابيّة من صفراء وحمراء فضلاً عن الأحجار الملوّنة والعصارات النباتيّة كأدواتٍ للّون يَصْبِغُ بها نَفْسَهُ وملابِسَهُ وأسلِحَتَهُ ومأواه حِمَايَةً لِنَفْسِهِ ضدّ قُوَى الشّرّ، بالإضافة إلى استخدامها في العلاج على ما قدّم ابنُ سينا الذي اعتبر اللّون واحداً من العوامل الهامّة في الطبّ الطّبيعيّ..

وعلى أيّة حالٍ، فالعلاقة بين الإنسان واللّون علاقة ذاتيّة قديمة، منها ما بدا من اهتمام باللّون لدى القدماء والمُحدثين على حدّ سواء..

ولا أخفي على القارئ الكريم أنّني حاولتُ الكتابة هنا عن الألوان وما ورد عنها في تراثنا العربيّ القديم، وما لها من أثرٍ على النّفس البشريّة وكيفيّة فهم وتفسير القدماء للألوان، وكيفيّة تحليل الضّوء والعلاقة بينه وبين اللّون وبين ألوان الطّيف وألوان الأصباغ، والألوان الأوّليّة والألوان الثانويّة، وما لذلك كلّ من أثرٍ على النّفس البشريّة، حاولتُ ذلك مراراً، إلّا أنّني رأيتُ، فيما وقع بين يديّ، عدداً من الكتب والمقالات تمكّنت من معالجة هذه الجوانب معالجةً طيّبةً. وحتى لا أكون مُكرّراً، رأيتُ أنّه من الأفضل وضع اثنتين (*) من هذه المقالات كما هي في صدر هذا المُعجم اقتناعاً ووفاءً.

أمّا الاقتناع، فكان لِمَا فيها من معلوماتٍ ومعالجاتٍ. وأمّا الوفاء، فواجبٌ منّي لأساتذتي أصحاب هذه المقالات.

وقد دفعني لإخراج هذا المُعجم في الألوان عدّة من الأمور أهمّها :-

١ - الإحساس بمدى حاجة لغتنا المعاصرة إليه.

(*) وهاتان المقالتان هما :

مقالة : الأستاذ الدكتور / عبد الكريم خليفة (الألوان في مُعجم العربية).

ومقالة : الأستاذ الدكتور / أحمد زكي (الألوان).

٢ - الاستجابة لدعوة الأستاذ الدكتور / عبد الكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، حين قال في نهاية مقال له عن الألوان: «لم يَعدْ أماننا سوى خُطوة نخطوها من أجلِ وَضْعِ مُعْجَمٍ عَرَبِيٍّ أَصِيلٍ وَمُتْكَامِلٍ لِلألوانِ» (★).

٣ - مُحاولَةٌ توفيرِ جَهْدِ الباحثين في الوقوف على الألوان وما يتَّصل بها في لُغةِ أجدادنا وفي لُغةِ حياتنا المُعاصرة.

وَأنبئةٌ لِلآتي:

- أ - إنَّ المُعْجَمَ رُتَّبَ أبجديًّا بحسَبِ أصلِ الكلمة.
- ب - لما كان الاهتمام باللون أو بالكلمة المُحتوية على اللون، وَرَدَتْ بعض الألفاظ الدالة على اللون في صورتها المُركَّبة من مثَل: تَوَتُّ الأرضِ، ومِثْل: مِدَادُ الحَبَّارِ.
- ج - وَضِعَ الفعل المُضَعَّفُ الثلاثي في أوَّلِ المادَّة، أمَّا المُضاعف الرباعي فقد رُدَّ إلى الأصل الثلاثي جَرِيًّا على القاعدة التي اتَّبَعناها في رَدِّ كلِّ كلمة إلى أصل ثلاثي.
- د - اهتمَّ المُعْجَمُ في كثير من المواضع بِذِكْرِ المُفْرَدِ أو المُذَكَّرِ أو المؤنَّثِ أو الجمعِ لما في ذلك من أهميَّة تتَّصل بالمادَّة ذاتها.

هـ - العلامة (و —) تقوم مقام الكلمة المفسَّرة ذاتها.

و - ذَكَرنا الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية في كثير من الحالات لِيَتيسَّرَ للقارئ الرجوع إلى الأصل الأجنبي لهذه الكلمة إذا أراد ذلك.

ز - حاول المُعْجَمُ رَصْدَ جميع الألوان القديمة والحديثة وما يتَّصل بها، من خلال الاستقراء التام لعدد من المعاجم اللغوية القديمة والحديثة الوارد فيها اللون. فمن المعاجم القديمة، وقف المُعْجَمُ على الألوان وما يتَّصل بها.. أمَّا عن الألوان الحديثة والتي لم تَرِدْ في المعاجم أو الشواهد القديمة، فقد حاول هذا المُعْجَمُ الوقوف عليها من خلال ما ورد عنها في المعاجم الحديثة من عربيَّة وإنجليزية وفرنسيَّة، فضلاً عن هذه الألوان الشائعة والمنتشرة على الألسنة في حياتنا المُعاصرة ولم تَرِدْ في المعاجم القديمة أو الحديثة إيماناً منا بضرورة أن يكون العمل مُكتملاً فيما يتَّصل بموضوعه. ولم يقف بنا الاستقراء عند حُدود اللون بلفظه بل تعدَّاه لرصد كلِّ نافع أماننا وفيه لون من نبات أو حيوان أو جماد أو مُركَّب كيميائي، بالإضافة إلى بعض التعبيرات الواردة في المجالات السياسيَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والعسكريَّة.. إلخ. من ذلك مثلاً البيت الأبيض أو القُبعة الخضراء أو الضَّوء الأحمر.. إلخ.

ح - تَوَجَّه اهتمام المُعْجَمِ في كثير من المواضع نحو الشواهد، فَبَعْدَ مُعالِجة المادَّة ورصد ما ورد حيالها في المعاجم القديمة والحديثة، وَرَدَ ذِكْرُ الشواهد على هذا النحو: القرآن الكريم ثم الحديث النبوي الشريف ثم الشعر العربي القديم.

(★) سوف يرد نص هذا المقال بعد المُقدِّمة إن شاء الله.

ط - بالنسبة للحديث الشريف اعتمد المعجم على (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) عن الكتب الستة وعن مسند الدارمي، وموطأ مالك ومسند أحمد بن حنبل. (ترتيب وتنظيم ليفي من المستشرقين ونشر: الدكتور / أ.ي. ونسك أستاذ العربية بجامعة ليدن مكتبة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٣٦).

• وكانت طريقة المعجم في ذكر الحديث على النحو التالي :

بدأ بذكر اسم صاحب الكتاب دلالة على الكتاب نفسه. إذ ذكر مثلاً: أحمد بن حنبل قاصداً بذلك المسند لأحمد بن حنبل، وهكذا في بقية كتب الأحاديث والتي اعتمد عليها المعجم المفهرس، ثم ذكر بعده الباب أو الكتاب الوارد فيه الحديث من مثل كتاب الطهارة أو الإيمان أو الصوم أو الحج... إلخ.

فيكتب الطهارة مثلاً ثم يذكر رقم الحديث.. معتمداً في ذلك على رصد أول مصدر ذكره المعجم المفهرس، ثم يذكر نصّ الشاهد (الحديث) الوارد عنده، ثم يذكر المصادر الأخرى الوارد فيها نفس الشاهد قائلًا: وكذلك في كذا وكذا وكذا..

★ أما إذا لم يرد إلا مصدر واحد اكتفينا بذكره...

ونذكر مثلاً هو :

- في النسائي / صيام / ٣٠ :

« لا يَغْرَتُكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى... »

وكذلك في: أحمد بن حنبل / ٥/٧/٩/١٣٢

- وفي الترمذي / رؤيا / ١٠ :

« فكَسَا الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيَاضٍ ».

وبالنسبة للشعر القديم، ورد ذكر الشواهد من خلال ما ورد في المعاجم القديمة وفي المعلقات العشر وفي المفضليات وفي الأصمعيات وفي الملمع للنمري.

- ولما كان المعجم مهتمًا بالشواهد الشعرية الوارد فيها اللون، رأى أن يرصد ما ورد في كتاب (الملمع) لأبي عبد الله الحسين بن عليّ النمري بتحقيق / وجيهة أحمد السطل كما هو، باعتباره أول عمل اهتم بالألوان وألفاظها وكان لمؤلفه طريقته الخاصة في اختيار شواهده وتبويب أفكاره على ما لاحظنا وما سبق أن أشارت إليه المحققة الفاضلة في مقدمة الكتاب..

وكانت طريقة المعجم في رصد أبواب الألوان المختلفة الواردة في الملمع وهي (البياض والسواد والحمرة والصفرة والخضرة) في موضعها عند كل باب، وذلك بعد معالجة المعجم لهذه المادة بطريقته يبدأ بالآتي: قال النمري في (الملمع) (ذكر البياض)، ثم يُورد ما أورده الملمع.. وفي نهاية ما ورد عن الملمع يقول: انتهى ما ورد في (الملمع) عن (البياض) ومثلاً... وهكذا في بقية الألوان.

- وألُفْتُ إلى أن هذا المُعْجَمَ عالجَ كلَّ ما ورد في كتاب (المُلَمَّع) للنَّمَرِيّ عن الألوان في مَظانِّها المُخْتَلِفة وبطريقته التي التَّزَمَ بها ..

ي - ومن أهمّ المَصادر والمَراجع التي اعتمدنا عليها نذكر :

- (أساس البلاغة) (مُعْجَم) : للزَّمَخْشَرِيّ.
- (الأضداد في كلام العرب) : لأبي الطَّيِّب اللُّغَوِيّ.
- (الإعلام بتثليث الكلام) : لابن مالك.
- (الإعلام بمُثَلَّث الكلام) : لابن مالك.
- (الأفعال) : لابن القوطيّة.
- (الأفعال) : لابن القَطَّاع.
- (إكمال الإعلام بتثليث الكلام) : لابن مالك.
- (تاج العروس من جواهر القاموس) (مُعْجَم) : للزَّيْدِيّ.
- (التَّكْمِيلَة والذَّيْل والَصِّلَة) (مُعْجَم) : للصَّنَّاعِيّ.
- (تهذيب اللُّغة) (مُعْجَم) : للأزْهَرِيّ.
- (تهذيب الأسماء واللُّغات) : للنَّوَوِيّ.
- (جمهرة اللُّغة) (مُعْجَم) : لابن دُرَيْد.
- (ديوان الأدب) (مُعْجَم) : للفارابيّ.
- (الرائد) : لجُبران مسعود.
- (الرافد) : لأمين ناصر الدين.
- (رَدّ العامِّي إلى الفصيح) (مُعْجَم) : للشَّيْخ أحمد رضا.
- (سِرّ اللَّيَال في القلب والإبدال) (مُعْجَم) : للشَّدياق.
- (الصَّحاح) (مُعْجَم) : للجَوْهَرِيّ.
- (الغُرَر المَثَلَّة والذُّرَر المُبَثَّة) : للفيروزآبادي.
- (فاكهة البُستان) (مُعْجَم) : لعبدالله البُستانيّ.
- (فِقْه اللُّغة وسِرّ العربيّة) : للشَّعالبيّ.
- (قاموس الكيمياء المُصَوَّر) : عربيّ / إنجليزيّ : مكتبة لبنان.
- (قاموس الغِذاء والتَّداوي بالنبات).
- (القاموس المُحيط) (مُعْجَم) : للفيروزآبادي.
- (كتاب الأفعال) : للسَّرْقُسْطِيّ.
- (لسان العرب) : لابن منظور.
- (مُثَلَّث ابن السَّيِّد) : أبو مُحَمَّد عبدالله بن مُحَمَّد.
- (مُحيط المحيط) : (مُعْجَم) : للبُستانيّ.
- (مُختار الصَّحاح) (مُعْجَم) : للرازيّ.

- (مُختار القاموس) (مُعْجَم): للزاوي.
- (المُخصَّص) (مُعْجَم): لابن سيده.
- (المِصباح المُنير) (مُعْجَم): للفيومي.
- (مُعْجَم أسماء النَّبات) عربي / إنجليزي / فرنسي / لاتيني: لأحمد عيسى.
- (مُعْجَم الألفاظ المثناة): لشريف يحيى الأمين.
- (مُعْجَم الألفاظ الزراعيّة): للأمير مصطفى الشَّهاب.
- (مُعْجَم شرف الطَّيِّ).
- (مُعْجَم الحيوان): للفريق أمين معلوف.
- (مُعْجَم الفيزياء أو الطَّبيعة) إنجليزي / فرنسي / عربي.
- (مُعْجَم الكيمياء) إنجليزي / فرنسي / عربي: المُنظمة العربيّة للعلوم والثَّقافة.
- (المُعْجَم الوجيز): مَجْمَع اللُّغة العربيّة القاهري.
- (المُعْجَم الوسيط): مَجْمَع اللُّغة العربيّة القاهري.
- (مُعْجَم مقاييس اللُّغة): لابن فارس.
- (الْمُنْجِد في اللُّغة والأعلام): للويس المعلوف.
- (الْمَنْهَل) (قاموس) فرنسي / عربي.
- (الْمَوْرِد) (قاموس) إنجليزي / عربي: مُنير البعلبكي.
- (موسوعة الطَّير المُصوَّرة): تأليف: ج هنزاك. ترجمة: المهندِس: دُرَيْد نوايا.
- (الموسوعة في علوم الطَّبيعة): لأدوارد غالب.

ك - وفيما يتّصل بالكلمات غَيْر العربيّة الواردة في المُعْجَم فكانت استثناسًا بتلك الخطوة التي أقرّها واتَّفَق عليها مَجْمَع اللُّغة العربيّة بالقاهرة، وعلى أساسها صدر المُعْجَم الوسيط وبَعْدَه الوجيز والمُعْجَم الكبير.

وعلى آية حال فهو ذا (مُعْجَم الألوان) أضعه بين أيدي المُهْتَمِّين بلُغَتنا العربيّة العريقة، مُقَرِّراً بأنّها مُجرَّد مُحاولَة، فالكمال لله وَحْدَه. وكلّ ما أرجوه ألا يُضَنّ عليّ بأيّة مُلاحظَة أو نَقْص في العمل.. وما لم يرد في هذه الطَّبعة سوف يكون في القادمة إن شاء الله..

ولا أستطيع قبل إنهاء الكلام هنا إلا أن أزجي الشُّكر خالصًا إلى كلّ مَنْ شجَّعني أو وقف بجانبي في هذا العمل، وأُخصّ بالذكر السيِّدة الفاضلة / زوجتي والأستاذ الدكتور / اسماعيل الصَّيْفِيّ وفضيلة الأستاذ الدكتور / عبد الفتّاح عيسى البربريّ وفضيلة الأستاذ / عبد الرَّحْمَن واصل وفضيلة الأستاذ / فولي سليم عبد الحميد..

وبالله وَحْدَه التَّوْفِيق،

دكتور / زين الخويسكي
الطائف في رمضان ١٤١٠ هـ.

الألوان في معجم العربية (★)

الأستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

عُنيت العربية عناية فائقة بالألوان، وذلك على ألسنة شعرائها وخطبائها فيما وصل إلينا من رُواة أخبارها في العصر الجاهلي. واشتدت هذه العناية في عصور ازدهار الحضارة العربية الإسلامية في المشرق والمغرب والأندلس، حتى بات موضوع الألوان من الموضوعات التي تُفرد لها أبواب خاصة في مُصنّفات اللغويين المشهورين.

وربما كان «كتاب الخيل» لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي: تيم قريش المتوفى سنة تسع ومئتين للهجرة (٢٠٩ هـ)، من أقدم ما وصل إلينا من المُصنّفات اللغوية التي أفردت مكاناً خاصاً بالألوان. فقد وضع أبو عبيدة، كما هو معروف، كتاباً خاصاً بالخيّل، تحدّث فيه عن عناية العرب بالخيّل وإيثارهم لها، وذكر أشعارهم في ذلك، وما قالته عرب الجاهلية من الأشعار في اتّخاذ الخيل. وبيّن مكانتها في الإسلام، وتحدّث عن الأمر بارتباطها وما ورد في فضلها من الأحاديث والآثار، وأورد صفاتها وعيوبها، وما تستحيه العرب في الخيل وما لا تستحيه. وخصّص جزءاً مهماً من كتابه هذا للحديث عن ألوان الخيل...^(١) فأجمل ألوانها بقوله: أدهم، وأخضر، وأحوى، وكُميت، وأشقر، وأصفر، وورد، وأشهب، وأبرش، وملّمع، ومولّع، وأشيم^(٢).

ثم بدأ أبو عبيدة يتحدّث عن الدُّهْمَة والخُضْرَة والحَوَّة والكُتْمَة والصُّفْرَة والورْدَة والشُّقْرَة والشَّهْبَة، كلّاً على حدة.

ومن الواضح أنّ أبا عبيدة قد تجاوز الصّفة اللونية التي تتصف بها الخيل إلى الحديث عن المصدر من حيث هو لون، ولكنّه لم يخرج مُطلقاً عن موضوع الخيل، فبقي ما سُمّي بتأكيد الألوان أو إشباعها، ألفاظاً دالة على ألوان مُستقلة تُميّز الخيل بعضها من بعض.

فمن ذلك مثلاً يتحدّث عن «الدُّهْمَة» فيقول: «فمنهنّ أدهم غيّهب. وأدهم دَجُوجيّ وأدهم أكهّب». وبعْد هذا التّقسيم لِلَوْن «الدُّهْمَة»، يُحدّد أبو عبيدة ماهية كلّ منها من حيث كونها ألواناً مُستقلة ومُميّزة فيقول: «فأما الغيّهب فأشدّهنّ سَوَاداً. والدَجُوجيّ دُونه في السّواد وهو صافي اللّون، والأكهّب الذي لم يشتدّ سواده ولم يَصِفْ لونه^(٣). ومن الواضح أنّ هذه ألفاظ تدلّ على ألوان مُختلفة ومُميّزة بعضها عن بعض. وهكذا يستمرّ في حديثه عن بقية الألوان، وفّق هذا المنهج، في تحديد تأكيد هذه الألوان أو إشباعها، كما جرت التسمية قديماً، أو تحديد ظلال الألوان كما نسمّيها حديثاً. وقد يُشير إلى مُقابلاتها الأعجمية التي دخلت العربية. ففي حديثه عن الخُضْرَة يقول: «فمنهنّ أخضر أحّم وأخضر أورق وأخضر أطحل وأخضر أدغم وأطخّم». ويواصل أبو عبيدة وفّق

(★) بحث أُلقي في المُؤتمر الثالث والخمسين في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

(١) أنظر: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي، ص ١٠٣ - ١٠٨.

(٢) أنظر المصدر ذاته ص ١٠٣.

(٣) أنظر المصدر ذاته ص ١٠٣.

مَنْهَجِهِ، فَيَبْدَأُ بِتَحْدِيدِ مَا هِيَ كُلُّ لَوْنٍ مِنْ هَذِهِ الْأَلْوَانِ، فَيَقُولُ: «فَأَمَّا الْأَخْضَرُ الْأَحْمَرُ فَأَدْنَاهُنَّ إِلَى الدُّهْمَةِ وَأَشَدَّهُنَّ سَوَادًا، غَيْرَ أَنَّ أَقْرَابَهُ وَبَطْنَهُ وَأُذُنِيَهُ مُخْضَرَّةٌ. أَمَّا الْأَدْغَمُ، فَهُوَ الْأَصْحَمُ الَّذِي لَوْنُ وَجْهِهِ وَمَنَاخِرِهِ وَأُذُنِيهِ لَوْنُ الَّذِي يُسَمَّى «الدَّيْزِجُ» بِالْفَارْسِيَّةِ. وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَيْلِ أَدْغَمٌ خَالِصٌ لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْخُضْرَةِ شَيْءٌ». وَبَعْدَ ذِكْرِ مُقَابِلِهِ بِالْفَارْسِيَّةِ، يُورِدُ الْمُصَنِّفُ شَاهِدًا لِشَاعِرٍ تَابِعِيٍّ هُوَ حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيِّ مِنْ أَمْراءَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمَ صَيْفَيْنِ إِذْ يَقُولُ:

عَشِيَّةَ جِئْنَا يَا ابْنَ زَخْرِ وَجِئْتُمْ
بَادِغَمَ مَرْقُومِ الذَّرَاعَيْنِ دَيْزِجِ

وَبَعْدَ إيرادِ هَذَا الشَّاهِدِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى دُخُولِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْفَارْسِيَّةِ «دَيْزِجِ» اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، يُوَاصِلُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدِيثَ فِي مَوْضُوعِ الْخُضْرَةِ وَفَقْ مَنْهَجِهِ الَّذِي أَشْرْنَا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: «وَأَمَّا الْأَطْحَلُ، فَالَّذِي تَعْلُوهُ فِي خُضْرَتِهِ صُفْرَةٌ كَلَوْنِ الْحَنْظَلِ الْبَالِي، وَأَمَّا الْأَوْرَقُ، فَإِنَّهُ يَكُونُ لَوْنُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ، وَهُوَ الَّذِي تَخْضَرُ سَرَاتُهُ وَجِلْدُهُ كُلُّهُ»^(١). وَيَسْتَمِرُّ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَهْجِهِ هَذَا، مُسْتَقْصِيًا التَّمَوُّجَاتِ الدَّقِيقَةَ دَاخِلَ كُلِّ لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي ذَكَرَهَا، مُحَدِّدًا ظِلَالَهَا، جَاعِلًا مِنْ كُلِّ تَأْكِيدٍ لَوْنٍ، كَمَا تُسَمَّى فِي التَّرَاثِ، لَوْنًا يُحَدِّدُهُ وَيُعَرِّفُهُ وَيُشْرَحُ مَا هِيَ مِنْ خِلَالِ النُّصُوصِ أَحْيَانًا. فَقَدْ جَعَلَ لِكُلِّ لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ الرَّئِيسِيَّةِ مَدًى وَمَجَالًا، تَتَمَاوَجُّ فِيهِ أَلْوَانٌ مُتَعَدِّدَةٌ.

فَبَعْدَ حَدِيثِهِ عَنِ الْخُضْرَةِ، يَتَحَدَّثُ عَنِ الْحَوَّةِ، وَيَذْكُرُ تَأْكِيدَاتِ هَذَا اللَّوْنِ، فَيَقُولُ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الْخَيْلِ: «فَمِنْهُمْ أَحْوَى أَحْمَرٌ، وَأَحْوَى أَصْبَحٌ، وَأَحْوَى أَطْحَلٌ، وَأَحْوَى أَكْهَبٌ...»^(٢).

ثُمَّ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْكُتْمَةِ فِي مَوْضُوعِ الْخَيْلِ فَيَقُولُ: «فَمِنْهُمْ كُمَيْتٌ أَحْمَرٌ، وَكُمَيْتٌ أَطْحَمٌ، وَكُمَيْتٌ مُدْمِيٌّ، وَكُمَيْتٌ أَحْمَرٌ، وَكُمَيْتٌ أَكْلَفٌ...»^(٣).

ثُمَّ يَتَحَدَّثُ عَنِ الصُّفْرِ فَيَقُولُ: «وَمِنْ الصُّفْرِ أَصْفَرٌ أَعْقَرٌ، وَأَصْفَرٌ فَاقِعٌ، وَأَصْفَرٌ نَاصِعٌ»^(٤) ثُمَّ يَتَحَدَّثُ عَنِ «الْوَرْدَةِ» فَيَقُولُ: «فَمِنْهُمْ وَرْدٌ خَالِصٌ، وَوَرْدٌ مُصَامِصٌ، وَوَرْدٌ أَغْبَسٌ»^(٥) ثُمَّ يَتَحَدَّثُ عَنِ «الشُّقْرِ» فَيَقُولُ: «فَمِنْهُمْ أَشْقَرٌ أَدْبَسٌ، وَأَشْقَرٌ مُدْمِيٌّ، وَأَشْقَرٌ أَقْهَبٌ، وَأَشْقَرٌ أَمْغَرٌ، وَأَشْقَرٌ أَفْضَحٌ...»^(٦).

ثُمَّ يُوَاصِلُ حَدِيثَهُ عَنِ بَقِيَّةِ الْأَلْوَانِ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي الْبِدَايَةِ، فَيَتَحَدَّثُ عَنِ الشُّهْبَةِ فَيَقُولُ: «أَمَّا الْأَشْهَبُ فَكُلُّ فَرَسٍ تَكُونُ شَعْرَتُهُ عَلَى لَوْنَيْنِ، ثُمَّ تَفْرُقُ شَعْرَتُهُ فَلَا تَجْتَمِعُ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ اللَّوْنَيْنِ شَعْرَاتٌ فَلَا تَخْلُصُ بِلَوْنٍ وَاحِدٍ، كَقَدْرِ الْوُكْنَةِ فَمَا فَوْقَهَا، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ أَشْهَبٌ. وَإِذَا اجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّوْنَيْنِ نُكَيْتَةٌ صَغِيرَةٌ تَخْلُصُ مِنَ اللَّوْنِ الْآخَرِ، فَهُوَ «أَبْرَشٌ». فَإِذَا عَظُمَتِ النُّكَيْتَةُ

(١) أَنْظَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ مُعَمَّرُ بْنُ الْمُثَنَّى ص ١٠٤.

(٢) أَنْظَرَ الْمَصْدَرُ ذَاتَهُ ص ١٠٤.

(٣) أَنْظَرَ الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ص ٢٠٥.

(٤) أَنْظَرَ الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ص ١٠٦.

(٥) الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ص ١٠٥.

(٦) الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ص ١٠٧.

فهو «مُدْتَرٍ»، وإذا كان في جسده بُقَعٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُخَالِفَةٌ لِلْوَنِ، فهو «مُلَمَّعٌ»، وهو «الأشِيمُ»، فإذا كان فيها استطالة فهو «مُولَّعٌ»^(١).

وينتقل أبو عبيدة للحديث عن «الشَّيَّةِ في الفرس» ويعرِّف الشَّيَّةَ بقوله: «والشَّيَّةُ كلُّ لونٍ يُخالفُ مُعْظَمَ لونِ الفَرَسِ» وقبل أن يتحدث عن أنواع الشَّيَّةِ، يُشير إلى أن الفرس الذي لم يكن فيه شَيَّةٌ، فهو بهيم، وهو مُصنَّمت من أيِّ الألوان كان. ثم يواصل حديثه عن الشَّيَّةِ قائلاً: «فمن الشَّيَّةِ الغُرَّةُ والعُرْجُ والرَّثَمُ والتَّحْجِيلُ والسَّعْفُ والنَّبَطُ والسَّيْبُ والشَّعْلُ واللَّمْظُ واليَعْسُوبُ والتَّغْمِيمُ والبَلَقُ»^(٢).

ويعود أبو عبيدة، وَفْقَ مَنهجِه في كتابه هذا، فيأخذ كلَّ شَيَّةٍ من هذه الشَّيَّاتِ ويُعدِّد تأكيدَ ألوانها، ثم يتناول كلاً منها بالتَّعريف والشرح. ونلاحظ أنه في حديثه عن شَيَّات الخيل يُكثر من إيراد الشَّواهد الشَّعْرِيَّة. ونجد المصنَّف في ذلك كله لم يزعم أنه يقوم باستقصاء كلِّ ما ورد عن العرب في هذه الألوان، ونستشفُّ هذا من أسلوبه في الحديث فيقول مثلاً: «ومن الصُّفْرَةِ.... كذا.... ومن الشَّيَّةِ.... ومن الغرِّ.... كذا الخ....»

وقد أحصينا ما يزيد على ثمانين لوناً، تحدَّث عنها أبو عبيدة في كتابه «الخيَل»، وهو في ذلك كله يُعرِّفها ويحدِّد دلالتها اللَّوْنِيَّة، جاعلاً من كلِّ منها لوناً مُستَقِلاً بذاته، مُميِّزاً لما يدلُّ عليه في المدى اللَّوْنِيَّ بِتَمَوُّجاتِه الدَّقيقَةِ التي تنشأ عن تَمَازُجِ الألوان وتداخلها. وهذا مجال واسع رَحْبٌ يحتلُّ فيه الخيال والإحساس اللَّغَوِيَّ مَكانَةً مُتميِّزة. والحق، فقد أبدع الخيال العربيَّ أيَّما إبداعٍ في تحسُّس تداخلِ الألوان وتمازُجها والتَّعبير عنها بالفاظ خاصَّة بها، دالة عليها. ونلحق بِبَحْثِنا هذا قائمة بالالفاظ الدالة على الألوان وتأكيدُها، التي أشار إليها أبو عبيدة في كتابه «الخيَل».

ومما تجدر الإشارة إليه، أنه في أواخر الفترة الزَّمنيَّة التي عاشها أبو عبيدة، صاحب كتاب «الخيَل»، نجد أن كتاباً قد تُرجم من اليونانية إلى العربية، أو على أبعد تقدير، ظهر في العربية مُنقَّحاً تحت عنوان «سِرِّ الخليقة وصنعة الطَّبيعة - كتاب العِلال» لمؤلِّفه بَلِينوس الحكيم. إذ إن الروايات تُرجع ظُهوره إلى عَصْرِ المأمون، أي حوالي سنة ٢٠٠ هـ^(٣).

وقد تحدَّث هذا الكتاب عن الألوان، وأفرد لها مقولة خاصَّة تحدَّث فيها عن مفاهيم الألوان من الناحية العِلْمِيَّة. وتحت عنوان: «القول في الألوان» يُورد ما يلي:

«اللَّون هو جنسُ الأجناس، وإنَّما سُمِّيَ جنسُ الأجناس، لأنَّه مُقسَّم للبياض والسَّواد والحُمْرة والصُّفْرَة والخُضْرَة والأسمانجوني. فأما القديم من الألوان، فإنَّما هو اثنان: البياض والسَّواد، وهما جنسان قديمان، ومنهما تتركَّب الحُمْرة والصُّفْرَة والخُضْرَة ولون السَّماء. ومن هذه الألوان تتركَّب جميع الألوان. وذلك أنَّه إذا اجتمع اللَّون الأبيض مع اللَّون الأسود، فغلب الأسود الأبيض بجزء،

(١) أنظر أبو عبيدة مُعَمَّر بن المُثَنَّى ص ١٠٨.

(٢) أنظر أبو عبيدة ص ١٠٨.

(٣) أنظر بَلِينوس الحكيم، سِرِّ الخليقة وصنعة الطَّبيعة، كتاب العِلال، ص ١٣.

كان هناك لون أصفر. وإذا تكاثف الأبيض على الأسود، وتداخل الأسود في الأبيض، كان هناك لون أحمر مشقوق. وإذا غلب السواد البياض بدرجة، كان هنالك لون أسمانجوني...^(١).

ويتحدث هذا المصنّف عن تولّد الألوان المختلفة بالتفصيل، ويحدّد تولّدها من بين الأسود والأبيض والأصفر والأحمر والأخضر^(٢). وفي حديثه عن تمازج الألوان يقول: «وأما الأخضر، فإنّه يتولّد بين السواد والبياض، وذلك لأننا نرى الأخضر مُحتملاً للونين، أعني بذلك السواد والبياض، لأننا رأينا فيه أجزاء السواد والبياض»^(٣).

ومهما يكن من القيمة العلمية للبحث عن الألوان في هذا المصنّف، فإنّه يُظهر لنا الاهتمام الكبير بالألوان في هذه الفترة الزمنية المبكرة من تاريخ الحضارة العربية الإسلامية. وإذا كان من المرجّح عندنا أنّ أبا عبيدة وغيره من اللغويين قد اطلعوا على هذا الكتاب، وربما تأثروا بمنهجه في التقسيم والتصنيف، فإننا في الوقت ذاته، نعتقد كما هو واضح، أنّ دلالات الألوان في العربية عميقة الجذور، تواكب حياة العربية في بيئاتها المختلفة، وتُساير مُتطلباتها الحضارية عبر تاريخها الطويل.

ومن المصادر اللغوية المهمة التي يجب أن نقف عندها، في القرن الثالث الهجري، «كتاب خلق الإنسان» لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت، وثابت هذا من علماء اللغة في القرن الثالث الهجري. فقد تتلمذ على أبي القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ. وهو مصدر مهم من مصادر ابن سيده في كتابه المخصّص.

فقد عني ثابت بكتابه هذا بالألوان، فجعل باباً خاصاً بألوان الشعر، وكان من مصادره الأساسية أبو عبيدة والأصمعي وابن الأعرابي. فيبدأ الحديث في «باب ألوان الشعر»، بقوله: قال الأصمعي.... ثم يُورد قوله في الشعر إذا كان شديد السواد.... الخ^(٤).

ويُفرد باباً آخر في كتابه يُسمّيه: «باب صفات ألوان الحديقة»، ويبدأه أيضاً بعبارة: قال الأصمعي: في العين الشّهلة.... ثم يُورد رأي الأصمعي... ويتحدث حديثاً مُستفيضاً عن ألوان الحديقة^(٥).

ونحن إذا تركنا القرنين الثاني والثالث الهجريين جانباً إلى القرن الرابع وبداية القرن الخامس الهجري، نجد أنّ موضوع الألوان في العربية قد ازداد أهميّة، واتّصفت الدراسات حوله بالانتساع والعمق من ناحية، وتطوّر منهج البحث فيه من ناحية أخرى كي يُصبح نواة لمعجم لغوي خاصّ بالألوان. وهذا ما نراه بوضوح مُتمثلاً بكتاب «الملّع» صنعة أبي عبدالله الحسين بن عليّ النّمرّي، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ. فقد حرص المؤلّف على تحديد معاني الألوان من خلال نصوص وشواهد

(١) أنظر بليّوس الحكيم، سرّ الخليفة وصنعة الطبيعة، كتاب العِلل ص ٤٧٣.

(٢) أنظر المصدر نفسه، ص ٤٧٧.

(٣) أنظر المصدر نفسه، ص ٤٧٩.

(٤) أنظر ثابت بن أبي ثابت، كتاب خلق الإنسان، ٨٥ - ٨٨.

(٥) أنظر المصدر نفسه، ص ١٣٠ - ١٣٣.

شِعْرِيَّة اختار أكثرها من أشعار الفُحول من شعراء الجاهليَّة والإسلام.

ولا شكَّ في أنَّ التَّأليف اللَّغويَّ قد عرف معاجم المعاني في عصر النَّمَرِيَّ بل وفي العصور التي سبقتَه، فكان هنالك ما نستطيع تسميته معاجم مُتخصِّصة بالخيل والإبل والشاء، كما نرى ذلك عند أبي عُبَيْدة مُعَمَّر بن المُثَنَّى وأبي زَيْد والأصمعيَّ وابن قُتَيْبَة وأبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ وغيرهم. ولكنَّا نلاحظ أنَّها كانت جميعًا تجعل من أجزاء الموضوع وَحدة مُتكامِلة، في حين أنَّنا نجد صاحب كتاب «المُلَمَّع» ينحو مَنْحَى آخَرَ، فيُحاول أن يضع كتابًا خاصًّا بالألوان. فيتحدَّث عن كلِّ لون ومُؤكِّداته من خلال النُّصوص والشَّواهد، ممَّا يُضفي على منهجه قيمة خاصَّة ويجعله أقرب ما يكون إلى نِوَاة مُعجَم مُتكامِل لألفاظ الألوان....

وقد استهلَّ كتابه بَعْد التَّحْمِيد والدُّعاء بقوله: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْأَلْوَانَ خَمْسَةً: بَيَاضًا وَسَوَادًا وَحُمْرَةً وَصُفْرَةً وَخُضْرَةً، فجعل منها أربعة في بني آدم: البياض والسَّود والحُمْرة والصُّفْرَة»^(١). ويتحدَّث عن ذلك حديثًا مُستفيضًا، ويُورد شواهد اختارها لفُحول الشعراء^(٢)، ويُصنِّف مُعجمه الصَّغِير هَذَا وَفَقَّ الْأَلْوَانَ الْأَرْبَعَةَ وَبِالتَّرتِيب ذاته، ويُضيف إليها لون الخُضْرَة.

وممَّا يلفت الانتباه، أنَّ صاحب «المُلَمَّع» قد جعل اللَّوْن المِخْوَر الأساسي الذي تدور حوله مُختلف المَوْضوعات. وإذا كان قد اقتصر على الألوان الأربعة الرَّئيسيَّة، وأضاف إليها لون الخُضْرَة مع استدراكه عليه بقوله: «والخُضْرَة عند العَرَب: السَّود»^(٣)، فقد أوضح رأيَه في بقيَّة الألوان، إذ يتساءل: «فإن قال قائل: فأين الغُبْرَة والسُّمْرَة والزَّرْقَة والصُّحْمَة والشَّقْرَة وأشكالُهنَّ من الألوان؟ قيل: هذه الألوان ليست نَوَاصِعَ خَوَالِص. وكلُّ يُرَدُّ إلى نوعه، فالغُبْرَة إلى البياض، والسُّمْرَة إلى السَّود، والزَّرْقَة إلى الخُضْرَة، والصُّحْمَة إلى الصُّفْرَة، والشَّقْرَة إلى الحُمْرة. والعَرَب عمدت إلى نَوَاصِعِ الْأَلْوَانِ فأكدتها، فقالت: أبيضُ يَقْقُ، وأسودُ حَالِكٌ، وأحمرُ قَانِيٌّ، وأصفرُ فاقِعٌ، وأخضرُ نَاضِرٌ»^(٤). وقد وضع منذ البداية قواعده الأساسيَّة في المنهج الذي اختطه. فصنَّف الألوان إلى أنواع، وسَمَّاها نَوَاصِعِ الْأَلْوَانِ، وكلَّ نوع يشتمل على ما يُسمِّيه «تأكيد الألوان» إذ يقول: «والعَرَب عمدت إلى نَوَاصِعِ الْأَلْوَانِ فأكدتها. فقالت: أبيضُ يَقْقُ، وأسودُ حَالِكٌ، وأحمرُ قَانِيٌّ، وأصفرُ فاقِعٌ وأخضرُ نَاضِرٌ»^(٥). وهكذا يسير في كتابه، بل في مُعجمه الصَّغِير الذي خصَّصه للألوان، فيتناول كلَّ نوع من الألوان وَيَسْتَغْرِقُ جُمْلَةً من تأكيداتِها، مُورِدًا الشَّواهد الشَّعْرِيَّة التي يختارها لفُحول الشعراء.

يبدأ الحديث عن البياض، الذي يعتبره مع السَّود أكثر أنواع الألوان انتشارًا، ويحرص دائمًا على

(١) أنظر أبو عُبَيْدة الحُسين بن علي النَّمَرِيَّ، كتاب المُلَمَّع، ص ١.

(٢) أنظر المَصْدَر نَفْسَه ص ٢ - ٧.

(٣) كتاب المُلَمَّع، ص ١٠٢.

(٤) المَصْدَر ذاته، ص ٨.

(٥) المَصْدَر ذاته، ص ٨.

أن يكون التعريف من خلال الشواهد الشعرية التي يختارها. وهذا المنهج اللغوي يهدف إلى تعريف المصطلحات من خلال النصوص.

وإذا تركنا منهجه المعجمي جانباً، وهو منهج يستحق الدراسة والبحث، فإننا نرى المصنف يولي الشرح اللغوي والضبط في النطق أهمية كبيرة.... فيتحدث عن البياض، فيورد التأكيدات التالية: أبيض يقق.... وأبيض لهق.... وأبيض لياح ولباح، ومعناها المبالغة. فهذه الثلاثة كلهن سواء وليس لهن فعل.... وأبيض وابص ووباص.... وأبيض دلمص ودلامص ودملص ودمالص.... وأبيض براق... فهذه كلها سواء، ومعناها البريق.

وإلى جانب الشواهد الشعرية والعناية بشرح الألفاظ اللغوية الغريبة وضبطها، يعنى المؤلف بالاشتقاق من أسماء الألوان وتأكيداتها... وتأكيد اللون كما هو معلوم هو في حقيقة الأمر لون مميز عما عداه.

فيورد مثلاً: أبيض خالص وناصع... يقال: خلص يخلص خلوصاً، ونصع ينصع... وأبيض ناصع: نصع ينصع نصوعاً.... وأبيض هبرزي... وأبيض صرح.... ويعلق على ذلك بقوله: «وأظنه اشتق من الأمر الصريح، واللبن الصريح، هذا كله سواء ومعناه الخلوص. وأبيض حر...»^(١) ويقول شرح الغريب في الشواهد إلى الوقوف عند بعض تأكيدات اللون في الخيل أو في الإنسان فيقول مثلاً: الرئمة: بياض في الجحفة العليا، فإذا كان في السفلى فهو ألمظ... وأبيض هجان.... ويعلق المصنف على ذلك قائلاً: فهذان (أي الحر والهجان) متساويان، ومعناهما الكرم....

وأبيض أبلج.... وأبيض واضح.... ويعلق المصنف قائلاً: «فهذان يتساويان ومعناهما الوضوح».

وأبيض بض... ويقال: بضت تبض بضاضة، وهي التي كان وجهها يقطر ماء. وقد تكون البضة أدماء....

وأبيض غص. ويقال: «غص غصاضة، ولم يعرفوا له فعلاً مستقبلاً... ومعناه الطراوة. وأبيض أزهر.... وأبيض مشرق.... وأبيض مغرب... وهو الذي يبيض سائر شعره وبشره، وهو كثير في الناس والخيول.... وأبيض أمقه... قال أبو رياش رحمه الله - وهو أسوأ البياض، وهو لون الجص، ومعناه الإفراط...»^(٢) وهو في كل ذلك يورد الشواهد ويشرح غريبها وينسبها في أكثر الأحيان إلى قائلها. وهذا المنهج الذي أشرنا إليه يلتزمه من أول الكتاب إلى آخره، ولا يشذ عنه البتة...

وهكذا يستوفي مختلف الموضوعات، في مجال اللون الأبيض. فيتحدث عن الرجل فيقول: إذا كان الرجل أبيض فهو أخوري.... والغرنوق والغرائق والغرنوق والغرونق: الشاب الأبيض^(٣).....

(١) أنظر كتاب الملمع ص ١٦ - ١٧.

(٢) المصدر السابق ص ١٧ - ٢٦.

(٣) كتاب الملمع، ص ٢٧.

والأبلجُ: الأبيضُ الواسع الوجه في القِصر والطول..... والأغرُّ والجَوْنُ واحدٌ. وتُسمَّى الشمسُ جَوْنَةً لبياضها...^(١)، وتُسمَّى النَّهارُ جَوْنًا لبياضه^(٢). والجَوْنُ أيضًا الأسودُ، وهو من الأضداد^(٣). ويُقال: قَوْمٌ غُرَّانٌ وغُرٌّ، وغُرَّانٌ جمعُ غُرٍّ.... كما يُقال: بِيضَانٌ وسُودَانٌ وحُمرَانٌ والوضَّاحُ مثله....^(٤).

ثمَّ ينتقل المصنّف إلى باب أسماء النساء البيض فيقول: فيهنَّ الرُّعبوبة، وجمْعُها رَعَابِيْبٌ.... وهنا نجد المصنّف يتجاوز حدود اللون الأبيض إلى صفات الحُسن في المرأة البيضاء. ثمَّ لا يلبث أن يعود إلى موضوع اللون... فيتحدّث عن الزَّهراء.... ثمَّ يقول: وسُمِّيت الزُّهْرَةُ فُعْلَةً، النَّجْمُ، لبياضها وصفائها... وسُمِّيت المَهْمَاءُ زَهْرَاءَ كَذَلِكَ... ويذكر من أسماء النساء البيض الغرَّاء، والجمع غُرٌّ...^(٥) ثمَّ ينتقل إلى باب آخر فيقول: العَرَبُ تدعو الأبيض أحمر. ويُورد نُصوصًا متعدّدة^(٦) وفي باب آخر أيضًا يتحدّث عن الجَيْش والسِّلَاح فيقول: «فإذا كانت الكتيبة بيضاء فهي شهباء.... ولون الحديد أشهب»^(٧).

ثمَّ ينتقل إلى الخيل، فيعدّد في مجال اللون الأبيض الألوان التالية:

فإذا كان الفرس أبيض، فهو مُغْرَبٌ.. وبَعْدَ إيراد الشواهد وفّق منهجه يقول: المُغْرَبُ الذي ينظرُ في بياض.... ويتابع في موضوع الخيل فيقول:

وهو أبيض بهيمٌ..... والبهيمُ الذي لا شيءَ به، أكان أبيضَ أو أدهمَ فهو كُهميتًا أو أشقر.... ويُقال: ليلٌ بهيمٌ إذا كان مُظْلِمًا لا ضوءَ فيه... ثمَّ يتابع حديثه عن الخيل فيقول: وهو صَمْتٌ وصَمْتٌ وصَموتٌ ومُصَمَّتٌ.... ويُقال للدهامية التي لا فُرْجةَ منها: مُصَمَّتَةٌ.... ثمَّ يقول: «وليس في خيل العرب أشهب، والشَّهْبَةُ شيءٌ الهجين. والبياض كله في الخيل رِقَّةٌ وضعفٌ، وإنَّما يُوصف بالغرّة والحُجُول لحُسْنهما»^(٨).

ثمَّ ينتقل المصنّف إلى الإبل في مجال اللون الأبيض أيضًا فيقول:

فإذا كان الجمل أبيض، فهو حَضَارٍ (مبني على الكسر) والذَّكَرُ والأنثى فيه سواء... وهو (أي الجمل) آدمٌ، والأنثى أذْمَاءٌ، وكِرَامُ الإبل أذْمُها....

ويذكر: أَعْيَسُ وعَيْسَاءُ.... والعيس يعني بياض الشعر.... ويقول أيضًا:

وأصْهَبُ وصَهْبَاءُ.... ويُقال: قَرِيشُ الإبل صُهْبَاءُ وأذْمُها.... وكذلك يُورد: نَوَاعِجُ نَاعِجَاتٍ...

(١) كتاب المُلَمَّع، ص ٢٨.

(٢) المَصْدَرُ نَفْسُهُ، ص ٢٩.

(٣) المَصْدَرُ نَفْسُهُ ص ٣٠.

(٤) المَصْدَرُ نَفْسُهُ ص ٣٠.

(٥) المَصْدَرُ نَفْسُهُ ص ٣٤.

(٦) المَصْدَرُ نَفْسُهُ ص ٣٤ - ٣٥.

(٧) المَصْدَرُ نَفْسُهُ ص ٣٤ - ٣٥.

(٨) المَصْدَرُ نَفْسُهُ ص ٣٤ - ٤٠.

وأيضاً هِجان للذكر والأنثى والجمع.... ثم يُورد المُصنّف قول ابن السكيت: «الصَّهْبَاءُ، الناقة البيضاء يُخالط بياضها حُمْرَةً، تَحْمَرُّ ذَفَارِيهَا وَعُنُقُهَا وَكِتْفَاهَا وَذِرْوَتُهَا وَأَوْظِفَتُهَا، وَيَبْيَضُّ سَائِرُهَا. فإذا أفرط بياضها فهي صَهْبَاءٌ لِيَاخَ. وإذا صدق لون البعير فلم يخلطه صُهْبَةً فهو آدم، إلا أنه أسود الحماليق. والأدْمَةُ في الناس السُّمْرَةُ، وفي الإبل البَيَاضُ^(١)».

ثم ينتقل المؤلف إلى التَّعْجَةِ والظُّبَاءِ فيقول: فإذا كانت التَّعْجَةُ بَيَضاء العِيْنَةُ فهي عَيْنَاءٌ، والجمع عَيْنٌ.... ويُقال: العَيْنُ: الكبار الأعين.... وإذا كان الظُّبِيُّ أبيضَ فهو رِيَمٌ، والجمع آرامٌ.... ويُقال: الأَرَامُ ضَانُ الظُّبَاءِ. والعُفْرُ مُعْزَاهَا، والأدْمُ إِبِلُهَا^(٢).

ثم يتحدث عن الحَيَّةِ فيقول: فإذا كانت الحَيَّةُ أبيضَ فهو الحُرُّ... قال أبو حاتم: الحُرُّ حَيَّةٌ أبيضٌ مثلُ الجانِّ، والجانُّ في هذه الصِّفَةِ. وأهل الحجاز يُسمّونه الأَيْمَ، وبنو تميم تُسمّيه الأَيْنَ - وأصله التَّشْدِيدُ^(٣).

ثم ينتقل إلى السَّمَاءِ فيقول: فإذا كان السَّحَابُ أبيضَ فهو أَغْرٌ، والسَّحَابَةُ غَرَاءٌ.... الصَّبِيرُ سحابٌ أبيضٌ.... وهو الحُرُّ.... وهي الغَمَامَةُ. ويقال: الغَمَامَةُ كالسَّحَابَةِ في أيِّ لونٍ كانت.... والصَّهْبَاءُ: البيضاء... الجِهامُ: السَّحَابُ الذي لا ماء فيه. وهو الأَقْمَرُ.... وبعْدَ إيرادِهِ الشَّواهِدَ على عادته يقول: الأَقْمَرُ: لونٌ يُشَبِّهُ الرَّمَادَ.... ثم يتحدث عن أنواع السَّحَابِ وشواهدِها اللَّغَوِيَّةَ خارجَ حُدُودِ اللَّوْنِ^(٤)....

وفي حديثه عن الأرض وموضوعاتها يقول: فإذا كان الجبلُ أبيضَ، فهو أَعْبَلٌ.... وإذا كانت الصَّخْرَةُ بَيَضاء فهي عَبْلَاءٌ.... وإذا كان الحَصَى أبيضَ فهو مَرَوْ، والواحدة مَرَوَةٌ^(٥).

وإذا كانت الكَمَاةُ بَيَضاء، فهي فَقْعٌ وَفِقْعَةٌ.... وواحد الكَمَاةِ كَمَةٌ... وإذا كان العَسَلُ أبيضَ، فهو ضَرْبٌ.... وهو المَازِيّ.... ويُقال: المَازِيّ: العَسَلُ اللَّيْنُ... وإذا كان العِنْبُ أبيضَ، فهو مَلاحِيّ.... وإذا كانت الخَمْرَةُ بَيَضاء فهي صَهْبَاءٌ.... وإذا كانت الوَرْدَةُ بَيَضاء فهي وَثِيرَةٌ.... وبعْدَ إيرادِ الشَّاهِدِ يَسْتَطِرِدُ المُصنّفُ عَائِداً إلى موضوع الخيل فيقول: وَالْقُرْحَةُ: البَيَاضُ في جَبِينِ الفَرَسِ كالدَّرْهَمِ، فإن زاد على ذلك، فهو غُرَّةٌ. والمَغْدُ: أن لا يكون في وَجْهِ الفَرَسِ قُرْحَةٌ، فَيَسْتَفُ الشَّعْرُ فيُخْرِجُ أبيضَ.... وَيُنْهِي المُصنّفُ بَحْثَهُ في هذا المَوْضِعِ بقوله: تَمَّ ذِكْرُ البَيَاضِ، وَلِلَّهِ المِنةُ.

ومن هنا نرى أن المُصنّفَ اتَّبَعَ مَنَهْجًا مُحدَّدًا، وجعل من أنواع الألوان مَحَاوِرَ لِلْمَوْضُوعَاتِ التي يُحَاوِلُ اخْتِيَارَ أَهَمِّ ألوانِها، دون استقصاء، أو إيجاز مُخِلٍّ، كما ذَكَرَ ذلك في مُقَدِّمَتِهِ.

(١) أنظر المُلَمَّعُ ص ٤٠ - ٤٥.

(٢) أنظر المَصْدَرُ ذَاتَهُ ص ٤٥ - ٤٦.

(٣) أنظر المَصْدَرُ ذَاتَهُ ص ٤٧.

(٤) أنظر المَصْدَرُ ذَاتَهُ ص ٤٨ - ٥١.

(٥) أنظر المَصْدَرُ ذَاتَهُ ص ٥٢ - ٥٤.

ويسير المصنّف على هذا المنوال من منهجه . ففي الحديث عن السّواد يذكر تأكيدات الألوان التالية :

يُقال : أسودّ حالكٌ وحانكٌ . وهو أشدّ سوادًا من حنك الغراب ومن حلكه . فحلكه سواده ، وحنكه : منقاره

يُقال : حلك يحلك حلوًا . وحلك يحلك حلكًا . ويُقال لِلَّيلة السّوداء : الحلكة .. وقيل لأعرابي : تقول مثل حلك الغراب أم حنكه ؟ فقال : لا أقول مثل حلكه أبدًا . وأسودّ مُحلنكٌ ، واحلنك الشّيء يحلنك احلنكا .

وأسودّ مُحلّولكٌ ، واحلّولك يحلّولك احليلا . إفعلعل من حالك - وأسودّ مُسَحَنكٌ ، واسَحَنك يسَحَنك اسحِنكا . إفعلل من حانك - وأسودّ حلكوك وحلكوك .

وأسودّ حُلبوب .

وأسودّ غريبب والجمع غرايبب

وظلّ الحجر أسودّ .

وأسودّ غيهمّ وغيهبّ .

وأسودّ سُحكوك .

وأسودّ فاحمّ : أي كلون الفحم .

وأسودّ غُدا ف .

وعِظْلِمُه (أي اللَّيل) سواده .

وأسودّ دجوجي ودجاجي .

وأسودّ غرابي كلّون الغراب .

وأسودّ حُذاري .

وأسودّ مُذهامّ ومُدلهّم .

وأسودّ يحموم ... وسُمّي الدُّخان يحمومًا لسواده ...

ثمّ ينتقل إلى الحديث عن أسماء الرّجال والنساء السود فيقول :

منهم الأدعجُ ، وهو الشابُّ الشّديدُ سوادِ الشّعر . وامرأة دَعْجاء . والدّعجُ في العين ، شِدّة سوادها .

والجَوْنُ ، وسُمّي النّمرُ أبا الجَوْنِ للسّواد الذي فيه .

ومنهم أيضًا :

الدُّحامِسُ والدُّخْمَسانيّ والدُّخْمَسُ ،

والجَمِجِمُ ،

والأخوى ،

وهو الحَلَكَمُ .

ومنهم أيضاً :

الأذغم والدغمان والأحم الأسفح والأكفح والأصدا ، والأسحم ، والخنكلّة : السوداء القصيرة .
فإذا كانت الكتيبة سوداء فهي جاواء . والجوّة لون صدأ الحديد .

وهكذا يتابع المصنّف منهجه في الحديث عن مختلف الموضوعات في حدود اللون فيقول :
فإذا كان الفرس أسود ، فهو أدهم وملوك الخيل دهمها فإذا كان الجمل أسود ، فهو
جون والجمع : جون .

ويروي المصنّف أنّه قيل لابن لسان الحمرة ، وهو خطيب نسابة بليغ . أخبرنا لغة عن الإبل .
فقال : حمراها صبراها ، وعيسها حسناها ، وورقها غزراها ، ولا أبيع جونة ولا أشهد مشراها
وسميت الحمام ورقاً لورقيتها .

وهو (أي الجمل) أظمى والجمع ظمي .

ثم ينتقل إلى موضوع الضأن فيقول :

فإذا كانت الضأن سوداً ، فهي لابة تشبه بالحرّة .

فإذا كان الكبش أسود ، فهو أملح .

ثم ينتقل إلى موضوع القطا فيقول :

فإذا غلب السوداء على القطا فهو جوني ، الواحدة جونية .

ثم إلى العقاب فيقول :

فإذا كانت العقاب سوداء فهي خداريّة .

ثم إلى الحية فيقول :

فإذا كان الحية أسود ، فهو حشّ . وبعد إيراد الشاهد ، يعلّق المصنّف قائلاً : « ويقال لجميع
ذواب الأرض أحناش ، كالضبّ والقنفذ واليربوع . ثم خصّ به الحية ، ثم ينتقل المصنّف إلى
موضوعات السحاب والمطر ، فيقول :

فإذا كان السحاب أسود فهو رباب .

وهو (أي السحاب الأسود) الأسحم .

والجون الجوني .

وهو (أي السحاب الأسود) الأحم .

ثم ينتقل إلى موضوع الأرض فيقول :

فإذا كان الجبل أسود فهو ظرب ، وجمعه ظراب . وهي جبال صغار وهو (أي الجبل الأسود)

القارّة والجمعُ قارٌّ وقورٌّ. والقارّةُ: جَبِيلٌ صغير أسود مُنفردٌ، ليس حَوْلَه شيءٌ، وله طولٌ في السّماءِ .
 فإذا كان الحصى أسود فهو حرّةٌ. والجمعُ حرارٌ.
 وهي (أي الحرّة) اللابةُ واللوبةُ وجمعها لَابٌ ولوبٌ. وتُجمعُ الحرّةُ حرّاتٍ وأحرّين.
 والعَرَبُ تُسمّي الأسودَ أَخْضَرَ^(١).
 ويُورد النَّمَرِيُّ في باب الحُمْرة ما يلي:
 يُقال: أحمرُ قانيٌّ، وقد قَنّا يَقْنأ قُنوًّا (في المعاجم قُنوًّا بالهمز)، وأحمرُ غَضْبٌ.... ويُقال:
 للصّخرة الحمراء غَضْبَةٌ. قال ابن الأعرابي:
 من هاهنا قيل للأحمر: غَضْبٌ.
 وأحمرُ عاتِكٌ.
 وأحمرُ ورْدٌ.... والورْدُ الخالص.
 وأحمرُ فاقِعٌ وفُقاعيٌّ. ويُقالان في الصُّفرةِ.
 ويُقال في الألوان كلّها: فاقِعٌ وناصعٌ، إذا خَلَصَ وصفاً.
 وأحمرُ مُدْمِيٌّ.
 وأحمرُ باحِرِيٌّ وبَحْرانيٌّ.
 وأحمرُ كَرِكٌ.
 وأحمرُ قاتِمٌ.
 وأحمرُ ناكِعٌ.
 ويُقال لكلّ أحمرٍ إضْريجٌ.... والإضْريجُ: صِبْغٌ أحمرٌ. ويُقال لكلّ أحمرٍ إضْريجٌ وجِرْيالٌ
 وعَنْدَمٌ.
 وأحمرُ سِلْغَدٌ، وهو المُقَشَّرُ حُمْرَةً.
 ثمّ يَنْتَقِلُ إلى مُخْتَلِفِ المَوْضُوعَاتِ، وَفَقَ التَّرتِيبُ الَّذِي تَنَاولَهُ في الحديثِ عن الألوانِ السَّابِقَةِ
 فيقول:
 فإذا كان الرَّجُلُ أحمرَ فهو أَشقرُّ، والشُّقْرَةُ عند العربِ عَيْبٌ.
 والأَقْشَرُ: الأحمرُ الَّذِي يَنْقَشِرُ وَجْهَهُ، وهو لونٌ قبيحٌ.
 فإذا كان الفرسُ أحمرَ فهو أَشقرُّ. وشَقْرُ الخيلِ: ديباجُها. وقد سَمَّاهُ بعضهم أحمر.... فإذا
 خَلَصَتِ الشُّقْرَةُ فهو ورْدٌ.... والجمعُ وِرَادٌ. فإذا زادت حُمْرَتُهُ وَسَبَّغَتْ فهو كُمَيْتٌ....

(١) أنظر المُلَمَّعَ، ذِكْرُ السَّوَادِ ص ٦٠ - ٨٤.

فإذا كانت الناقة حمراء فهي كُمِيتٌ.... وهي حمراء .
 فإذا كانت النعجة حمراء فهي الدَّهْمَةُ .
 فإذا كان الجبلُ أحمر فهو هَضْبَةٌ .
 فإذا كانت الأرض حمراء الحصى فهي خَشْرَمَةٌ .
 فإذا كان الكمُّ أحمر فهو جَبْءٌ وثلاثة أجَبُو، وهي الجِبَاءُ وجمعها جِبَاءٌ .
 فإذا كانت الحُمْرَةُ حمراء فهي كُمِيتٌ . وهي الجِرْيَالُ . قال الأصمعي: الجِرْيَالُ تكون الحُمْرَةُ
 بعينها ، ويكون الصَّبْغُ الأحمر^(١)....

ثم ينتقل صاحب المُلَمَّعِ إلى الحديث عن لون الصُّفْرَةِ ، فيقول:
 يُقال: أصفر فاقِعٌ وفُقاعيٌ.... ولا يُقال فاقِعٌ إلَّا للأصفر . فَمَنْ قال أسودُ فاقِعٌ فهو كَمَن قال:
 أبيضُ حالِكٌ .
 وأصفرُ وارِسٌ .

فإذا كانت الحَنْظَلَةُ صفراء فهي صَرَايَةٌ^(٢) .
 ثم ينتقل المؤلِّف إلى الحديث عن الخُضْرَةِ ، ولم يُخصَّصْ له سوى صفحتين اثنتين ، وذلك لأنَّه
 لا يراه في حقيقة الأمر نوعاً مُستَقِلاً من الألوان ، وذلك للتمازج الذي صار بين الخُضْرَةِ والسَّوَادِ ...
 فيقول في باب الخُضْرَةِ:

يُقال أخضرُ ناضرٌ . وقد نَضَرَ يَنْضُرُ نَضارةً...
 وأخضرُ باقِلٌ .
 وأخضر حانئٌ . يُقال: حَنَاتِ الأرضُ تَحْنَأُ حُنُوءاً : إذا اخضرتُ والتفتْ نَبْتها .
 وسُئل أعرابي عن القُرَاصَةِ فقال: هي عُشْبَةٌ لها نَوْرٌ أصفرٌ . وهي نحوُ الأَقْحَوَانَةِ حَانئَةُ الخُضْرَةِ
 أي شديدة الخُضْرَةِ .
 وأخضرُ زاهرٌ .
 وأخضرُ مَذْهَامٌ .
 فإذا كانت الأرض خضراء فهي مُحْلِسَةٌ ومُسْتَحْلِسَةٌ ، فإذا تَفَرَّقَتِ الخُضْرَةُ هاهنا وهاهنا فهي
 نُقْأٌ....

والخُضْرَةُ عند العرب: السَّوَادُ . وسُمِّي سَوَادُ العراق سَوَادًا لكثرة خُضْرَتِهِ^(٣) . وبذلك يُنهي النَّمْرِيُّ

(١) أنظر المُلَمَّع ، باب الحُمْرَةِ ص ٨٥ - ٩٦ .

(٢) أنظر المُلَمَّع ، باب الصُّفْرَةِ ، ص ٩٧ - ١٠٠ .

(٣) أنظر المُلَمَّع ، ص ١٠١ - ١٠٢ .

كتابه الذي وسمه بالملمع، وقد جعله وفقاً على الألوان. والألوان في أنواعها عنده خمسة، جعل الله سبحانه وتعالى أربعة منها في بني آدم وهي: البياض والسواد والحُمْرة والصُّفْرَة. أمّا اللون الخامس فهو الخُضْرَة، ولم يُعره اهتماماً كبيراً في تصنيفه هذا، وربما نجد تفسير ذلك فيما نصّر عليه، منذ البداية، إذ يقول: «الخُضْرَة عند العرب السّواد» (١).

وإنّ تصنيف الألوان الذي اتّبعه النّمريّ، يُترجم هذه النّظرية التي جعلت من ألوان الإنسان، إلى حدّ كبير أساساً لأنواع الألوان، وإنّ المدى الذي يفصل بين كلّ نوع من الألوان حيث تتموّج فيه ألوان يصعب حصرها، يُطلق على ذلك عبارة: تأكيد اللون. وعلى هذه الشاكلة يُفسح المجال في العربيّة أمام أسماء ألوان لا يحدها إلّا مدى الإحساس المُرهّف في تميّز الألوان، والخيال الواسع في تصوير مزج هذه الألوان وتداخلها.... وعلى الرّغم ممّا أشار إليه النّمريّ منذ البداية، فإنّه لم يَقم باستقصاء ألفاظ الألوان. فقد أحصينا في كتاب الملمع أكثر من مئة وأربعين لفظة دالّة على ألوان مُختلفة.

وفي القرن الخامس الهجريّ، وقد بلغت الحضارة العربيّة الإسلاميّة ذروتها، لا بُدّ لنا من أن نقف عند مُصنّفات ثلاثة عُيّنت بألفاظ الألوان وأنواعها عناية خاصّة، وهي وفق التّرتيب الزّمنيّ:

١ - كتاب مبادي اللّغة - مع شرح أبيات مبادي اللّغة - للشيخ الإمام أبي عبد الله مُحمّد بن عبد الله الخطيب الإسكافيّ (المتوفى سنة ٤٢١ هـ).

٢ - كتاب فقه اللّغة وسير العربيّة، تأليف الإمام اللّغويّ أبي منصور عبد الملك بن مُحمّد الثعالبيّ (المتوفى سنة ٤٢٩ هـ).

٣ - كتاب المُخصّص، تأليف أبي الحسن عليّ بن اسماعيل النّحويّ اللّغويّ الأندلسيّ، المعروف بابن سيده (المتوفى سنة ٤٥٨ هـ).

فقد خُصّص الإسكافيّ في كتابه مبادي اللّغة، باباً سَمّاه «باب ألوان الخيل»، تحدّث فيه عن البَهِيم والمُصنّمت من حيث إنهما تُطلقان على كلّ ذي لونٍ واحد لا شِيّة فيه، ما خلا الأشهب، فإنّه لا يُقال له «بَهِيم» وقد يُقال له مُصنّمت.

ثمّ يبدأ الحديث عن ألوان الخيل، ويحصرها في ثمانية ألوان نوعيّة هي: الدّهْم، الحوُّ، ثمّ الخُضْرُ والكُمْتُ، والوراد والشّقْر، والصُّفْر والشَّهْب.

ثمّ يُفصّل الحديث عن الألوان الفرعيّة في مجال كلّ لون من هذه الألوان الرّئيسيّة، فيذكر في مجال الدّهْم ستّة ألوان، وفي مجال الحوُّ أربعة ألوان وفي الخُضْر أربعة ألوان، وفي الكُمْت يذكر سبعة ألوان، وفي الوراد ثلاثة، وفي الشّقْر سبعة أيضاً، وفي الصُّفْر يذكر أربعة. ويحرص على تعريفها جميعاً وتبيان درجتها في اللّونيّة.

(١) أنظر الملمع ص ٢.

وفي باب الشَّياتِ، يتحدَّث بدقَّة وإيجاز عن الشَّياتِ والأوصاح، فيسرد طائفة كبيرة من ألفاظ الألوان التي تُعدّ من شَيَاتِ الرَّأس ومن شَيَاتِ الناصية ومن شَيَاتِ الوجه، ويُفرد بابًا خاصًّا بالبلقِ وآخر للتَّحجيل^(١).

أما الثَّعالبيّ، في كتابه «فقه اللُّغة وسِرِّ العَرَبِيَّة»، فقد توسَّع في الحديث عن الألوان، ولم يخرج عن الموضوعات الرَّئيسية فيما يتعلَّق بالإنسان والحيوان والنبات، وكان يقتصر على حدِّ تعبيره، على أشهر الألفاظ وأسهلها. فخصَّص الباب الثالث عشر من مُصنَّفه للحديث عن الألوان، وسمَّاه: «في ضُروب من الألوان والآثار»، وجعل هذا الباب في فصول. فكان الفصل الأوَّل «في ترتيب البَيَاض»، والفصل الثاني: «في تقسيم البَيَاض واللُّغات»، وفيه كثير ممَّا يُوصَف به، مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها. وكان الفصل الثالث في «تفصيل البَيَاض»، والفصل الرابع في «بَيَاض أشياء مُختلفة»، والفصل الخامس جعله فيما يُناسِب البَيَاض. وفي الفصل السادس تحدَّث عن «ترتيب البَيَاض في جَبْهة الفَرَس ووجْهه» وجعل الفصل السابع «في بَيَاض سائر أعضائه»، أي الفَرَس، كما يأخذه عن الأئمة. والفصل الثامن أورد فيه ما هو مُعتمد في دواوين الدَّولة من الألوان والشَّياتِ التي تُميِّز بها الخيل، فجعله تحت عنوان: «فصل يُتَّصَل به في تفصيل ألوانه وشَيَاتِه على ما يُستعمل في ديوان العَرَض». والفصل التاسع: «في ألوان الإبل»، والفصل العاشر في «ألوان الضَّأن والمَعِز وشَيَاتِها» (كما يرويه عن أبي زيد). وجعل الفصل الحادي عشر في «ألوان الطُّبَّاء» (كما يأخذه عن الأصمعيّ وغيره). وجعل الفصل الثاني عشر تحت عنوان: «في ترتيب السَّواد على التَّرتيب والقياس والتَّقريب».

والفصل الثالث عشر: في «ترتيب سواد الإنسان»، والفصل الرابع عشر: «في تقسيم السَّواد على أشياء تُوصَف به مع اختيار أفصح اللُّغات»، والفصل الخامس عشر جعله تحت عنوان: «في سواد أشياء مُختلفة»، وكذلك جعل الفصل السادس عشر، وسمَّى الفصل السابع عشر «في لواحق السَّواد»، والفصل الثامن عشر «في تقسيم السَّواد والبَيَاض على ما يجتمعان فيه».... والفصل التاسع عشر «في تقسيم الحُمرة»، والفصل العشرين جعله في «الاستعارة»، مثال ذلك قوله «عَيش أخضر. وموت أحمر، ونعمة بيضاء، ويوم أسود، وعدو أزرق».

وجعل الفصل الحادي والعشرين «في الإشباع والتَّأكيد» مثال ذلك: أسود حالك، أبيض يقق، وأصفر فاقع، وأخضر ناضر، وأحمر قانيء» وجعل الفصل الثاني والعشرين «في ألوان مُتقاربة» كما يأخذه عن الأئمة، والفصل الثالث والعشرين «في تفصيل النُّقوش وترتيبها»، مثال ذلك: النُّقش في الحائط، الرُّقش في القُرطاس، والوشى في الثَّوب، والوشم في اليد، والوشم في الجِلد، والرَّشْم في الحِنطة أو الشَّعير، والطَّبع في الطين والشمع، والأثر في النُّصل^(٢).

(١) أنظر: كتاب مبادي اللُّغة مع شرح أبيات مبادي اللُّغة للشيخ الإمام أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الخطيب الإسكافي (المتوفى سنة ٤٢١ هـ)، عني بتصحيحه السيّد مُحَمَّد بذَر الدين التَّعَسانيّ الحلبيّ، مِصر، ١٣٢٥ هـ، ص ١٢٣ - ١٣٠.

(٢) أنظر: فقه اللُّغة وسِرِّ العَرَبِيَّة، تأليف الإمام اللُّغويّ أبي منصور عبد الملك بن مُحَمَّد الثَّعالبيّ، ص ٩٠ - ١٠٠.

فإن كان الثعالبى قد عني عناية كبيرة في تحديد معاني الألفاظ الدالة على الألوان في هذا الباب من كتابه النفيس، فقد حرص على اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها في هذا المجال، مما جمعه من المصادر السابقة وأخذه عن أئمة اللغة، مع حسن ترتيب وإيجاز يتصف بالدقة والوضوح. ومن ناحية أخرى، فقد وضع بين أيدينا قائمة لسمات الخيل وألوانها المعتمدة في دواوين الدولة. فجعل الفصل الثالث، كما أشرنا سابقاً، فيما «يتصل به (أي الفرس) في تفصيل ألوانه وشيائه على ما يستعمل في ديوان العرض».

إن هذه الإشارة مهمة جداً، إذ توضح لنا أن هنالك ديواناً خاصاً «بالعرض» يسجل فيه كل فرس، لغرض الإحصاء والعطاء والنفير، ولتسيير الجيش في وظائف الدولة.... ولا شك أن هذا الوضع يفسر لنا إلى حد كبير الاهتمام بدقائق الألوان والألفاظ الدالة عليها.

وفي هذا العرض الشامل للألوان في اللغة العربية من خلال هذا التراث الخصب، لا بد لنا من التوقف عند كتاب مهم من كتب التراث، ومصدر لغوي معجمي جعل الموضوعات العامة أساساً في تصنيف مواد اللغة وترتيبها وهو: كتاب «المخصص» تأليف أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (المتوفى سنة ٤٥٨ هـ).

تحدث ابن سيده في السفر الأول من كتابه الموسوم «المخصص» عن «صفات ألوان الحدقة»^(١). وفي منهجه يُورد آراء أئمة اللغة وفق الموضوعات التي جعلها أساساً لترتيب معجمه. مثال ذلك، أنه جعل «ثابتاً» مصدره الأساس يقول: «ثابت (أي عنه) في العين الشهل، والشهلة: وهو أن تُشرب الحدقة حمرة ليست خطوطاً كالشعلة، ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كأن سوادها يضرب إلى الحمرة. وقد شهل الرجل شهلاً وأشهّل فهو أشهل والأنثى شهلاء. وأنشد:

كأنني أشهل العينين بازٍ
على غلياء شبه فاستحالا
يقول ابن دريد: هو أقل من الزرق^(٢)...

وفي السفر الأول أيضاً يتحدث عن «ألوان الشفة»^(٣)، وفي السفر الثاني يُفرد للألوان بحثاً خاصاً، فيورد آراء أئمة اللغة في تعريف اللون، فيبدأ بذكر رأي ابن دريد، حيث يقول: لون كل شيء، ما فصل بينه وبين غيره، والجمع ألوان، وقد تلون ولونته.... ويورد أقوال أبي عبيدة والفارسي وابن جني وابن السكيت وصاحب العين.... وربما أشار ابن سيده إلى تعريف الألوان الذي يورده كتاب سِرّ الخليفة وصناعة الطبيعة.... دون أن يشير إلى المصدر، ويذكره بصورة مُبهمة حيث يقول:

«وقالوا (أي في تعريف الألوان) السواد والبياض. قال الفارسي:

(١) أنظر المخصص السفر الأول ص ٩٩ - ١٠٠.

(٢) أنظر المخصص السفر الأول ص ٩٩.

(٣) أنظر المخصص، السفر الأول، ص ١٤٢ - ١٤٣.

وَمَثَلُوا بِهِمَا طَرَفِي النَّهَارِ، فَقَالُوا: الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ، لِأَنَّ الصَّبَاحَ وَضَحَ، وَالْمَسَاءَ سَوَادٌ^(١). وَهَذَا يُجَمِّلُ الرَّأْيَ الَّذِي يَقُولُ: فَأَمَّا الْقَدِيمُ مِنَ الْأَلْوَانِ فَإِنَّمَا هُوَ اثْنَانِ: الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ، وَهُمَا جِنْسَانِ قَدِيمَانِ^(٢).

وَبَعْدَ تَعْرِيفِ الْأَلْوَانِ، يَتَحَدَّثُ ابْنُ سِيدِهِ عَنِ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَاخْتِلَاطِ الْأَلْوَانِ فِي الصُّهُبَةِ وَالْحُمْرَةِ وَالشَّقْرَةِ وَالصُّفْرِ وَالْخُضْرَةِ وَالزَّرَقَ.... وَالذَّخْلَةَ فِي اللَّوْنِ هُوَ تَخْلِيطُ مِنَ أَلْوَانٍ فِي لَوْنٍ.... وَالْبَرَشُّ وَالْبُرْشَةُ وَالنَّمَشُ. وَقَدْ نَمِشَ نَمَشًا فَهُوَ أَنْمَشٌ وَالْأُنْثَى نَمِشَاءُ^(٣)....

وَفِي السَّفَرِ الرَّابِعِ يَتَحَدَّثُ ابْنُ سِيدِهِ عَنِ «أَلْوَانِ اللَّبَاسِ»^(٤) وَفَقَ مِنْهُجِهِ الَّذِي أَشْرْنَا إِلَيْهِ، وَفِي السَّفَرِ الْخَامِسِ يَتَحَدَّثُ عَنْ: «تَغْيِيرِ اللَّوْنِ مِنَ الْمَرَضِ وَالْيَبْسِ». فَيَذْكُرُ مُخْتَارَاتٍ مِنْهُ^(٥)، وَفِي الْجُزْءِ السَّادِسِ، يُفْرِدُ بَحْثًا مُطَوَّلًا عَنِ «أَلْوَانِ الْخَيْلِ»^(٦)، وَكَذَلِكَ يُفْرِدُ فِي السَّفَرِ السَّابِعِ بَحْثًا خَاصًّا عَنِ «أَلْوَانِ الْإِبِلِ»^(٧)، وَيَتَحَدَّثُ أَيْضًا فِي السَّفَرِ نَفْسِهِ عَنِ «شِيَاتِ الضَّأْنِ وَنُعُوتِهَا»^(٨) وَفِي الْجُزْءِ الثَّامِنِ يَتَحَدَّثُ عَنْ «نُعُوتِ الظُّبَاءِ مِنْ قِبَلِ أَلْوَانِهَا»^(٩).

وَكَذَلِكَ يَتَحَدَّثُ فِي السَّفَرِ الثَّامِنِ عَنِ «أَلْوَانِ الْبَقَرِ»^(١٠) وَفِي السَّفَرِ ذَاتِهِ يَتَحَدَّثُ أَيْضًا عَنِ «أَلْوَانِ الْحُمْرِ»^(١١).

وَهَكَذَا فَقَدْ اسْتَفَادَ ابْنُ سِيدِهِ الْأَنْدَلُسِيَّ مِنْ جَمِيعِ الْمُصَنَّفَاتِ الَّتِي سَبَقَتْهُ، فَأَسَدَى إِلَى الْعِلْمِ خِدْمَةً كَبِيرَةً فِي إِيرَادِ الْأَرْاءِ الْمُخْتَلِفَةِ، مَعَزُوءَةً فِي مُعْظَمِ الْأَحْيَانِ إِلَى أَصْحَابِهَا. وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ الْمُخَصَّصَ مَصْدَرُ لُغَوِيٍّ أَسَاسِيٍّ، وَهُوَ أَيْضًا مَصْدَرُ مُهِمٍّ فِي مَجَالِ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الْأَلْوَانِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَقَدْ رَأَيْنَا فِي كِتَابِ «الْمُخَصَّصِ» أَنَّ الْأَلْفَاظَ الدَّالَّةَ عَلَى الْأَلْوَانِ قَدْ صُنِّفَتْ وَفَقَ الْمَوْضُوعَاتِ الْعَامَّةِ الَّتِي تُكَوِّنُ الْمَحَاوِرَ الرَّئِيسِيَّةَ لِلْمَنْهَجِ الَّذِي اخْتَطَّهُ ابْنُ سِيدِهِ فِي مُعْجَمِهِ هَذَا. إِنَّ مُعْجَمَ ابْنِ سِيدِهِ الْأَنْدَلُسِيِّ، الَّذِي وَضِعَ فِي حَوَالِي مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهَجْرِيِّ، يُبَيِّنُ لَنَا مَدَى مَا بَلَغَتْهُ الدِّرَاسَاتُ اللُّغَوِيَّةُ فِي الْأَنْدَلُسِ بِصُورَةٍ عَامَّةٍ، وَالتَّأْلِيفُ الْمُعْجَمِيُّ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ. وَإِنَّ أَهَمِّيَّةَ كِتَابِ «الْمُخَصَّصِ» نَاشِئَةٌ مِنْ كَوْنِهِ أَوَّلَ مُعْجَمٍ لِلْمَعَانِي مُتَكَامِلٍ بِالْعَرَبِيَّةِ. وَمِنْ هَذَا الْمُنْطَلَقِ، كَانَتْ عَيْنَايْتُهُ بِالْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الْأَلْوَانِ.

-
- (١) الْمُخَصَّصُ، السَّفَرُ الثَّانِي، ص ١٠٤.
 - (٢) سِرَ الْخَلِيقَةِ وَصْنَةُ الْعَلْبِيَّةِ، ص ٤٧٣.
 - (٣) الْمُخَصَّصُ، السَّفَرُ الثَّانِي ص ١١٠ - ١١١.
 - (٤) الْمُخَصَّصُ، السَّفَرُ الرَّابِعُ، ص ٩٥ - ٩٦.
 - (٥) الْمُخَصَّصُ، السَّفَرُ الْخَامِسُ، ص ٧٢ - ٧٣.
 - (٦) الْمُخَصَّصُ، السَّفَرُ السَّادِسُ ص ١٥٠ - ١٥٧.
 - (٧) الْمُخَصَّصُ، السَّفَرُ السَّابِعُ ص ٥٥ - ٥٧.
 - (٨) الْمُخَصَّصُ، السَّفَرُ السَّابِعُ، ص ١٩٢ - ١٩٥.
 - (٩) الْمُخَصَّصُ، السَّفَرُ الثَّامِنُ، ص ٢٥ - ٢٦.
 - (١٠) أَنْظَرَ الْمُخَصَّصُ، السَّفَرُ الثَّامِنُ، ص ٤٠.
 - (١١) الْمُخَصَّصُ، السَّفَرُ الثَّامِنُ ص ١٤٨.

ومما تجدر ملاحظته، أن من أهم مصادرنا اللغوية في تتبع ألفاظ الألوان، المعاجم العربية والمصنفات التي كتبت عن الخيل. ولا شك في أن العناية الفائقة في وضع المصنفات عن الخيل، وتحديد أسمائها وصفاتها وألوانها، تنم عن الأهمية الكبيرة التي تحتلها الخيل في حياة العربي، وفي أسلحة الجيش في الدولة الإسلامية، حيث أصبح هنالك ديوان خاص يسمى «ديوان العرض». وفي هذا الديوان تُحدّد ألوان الخيل وصفاتها المميّزة بدقة متناهية.

وربما كان من أجل الكتب في هذا الموضوع في القرنين السابع والثامن الهجريين، في الأندلس، كتاب «الخيّل مَطْلَع اليَمَن والإقبال في انتقاء كتاب الاحتفال»، تأليف عبدالله بن محمد بن جزيّ الكلبيّ الغرناطيّ، من أهل القرن الثامن الهجريّ.

ويقول مُحَقِّق الكتاب، الأستاذ مُحَمَّد العربيّ الخطّابيّ: «هذا كتاب من التُّراث العِلْميّ الأندلسيّ... سَمّاه مؤلّفه أبو مُحَمَّد عبدالله بن مُحَمَّد بن جزيّ الكلبيّ الغرناطيّ: «مَطْلَع اليَمَن والإقبال في انتقاء كتاب الاحتفال واستدراك ما فاته من المقال».... فهو إذن انتقاء من كتاب آخر سبقه، وتهذيب له وإضافة عليه واسمه: «كتاب الاحتفال في استيفاء تصنيف ما للخيل من الأحوال»، ألّفه أبو عبدالله مُحَمَّد بن رَضْوَان بن أَرْقَم الواديّ آشي... جمعه لأبي عبدالله مُحَمَّد الغالب بالله بن يوسف (٦٣٥ - ٦٧١ هـ)، مؤسّس دولة بني الأحمر النُصْرِيّة»^(١).

وقد فَصَّل المُصنّف في هذا الكتاب ألوان الخيل وبين الشّيات والأوضاع والغرر والتّحجيل والدّوائر، وما يُستحبّ من ذلك وما يُكره، مُستشهداً بأقوال الرّواة وعُلماء اللّغة والشّعراء.

يتحدّث ابن جزيّ في باب الألوان، عن ماهية اللّون فيقول: قال المؤلّف (يعني ابن أرقم الواديّ آشي)، رحمه الله، اللّون هيئة كالسّواد والبيّاض وما يتركّب بينهما، والجمع: الألوان... «وبعد أن يُورِد حديث المؤلّف، يُعلّق عليه قائلاً: قلت: الألوان، وإن كثرت أصنافها وتعدّدت أنواعها، ترجع إلى قسمين: القسم الأوّل: الألوان الأصليّة، والقسم الثّاني: الألوان الفرعيّة، المُركّب بعضها من بعض....»^(٢).

وفي رأي ابن جزيّ، أن الألوان الأصليّة خمسة وهي: البيّاض والسّواد والحُمْرة والصّفرة، والخُضرة. وأمّا الألوان الفرعيّة المُركّب بعضها مع بعض، فهي ما عدا ذلك. ونلاحظ تسميات جديدة لألوان مُركّبة، لم نعهدّها في المصنّفات السابقة، فهناك: اللّون الزّبيبيّ، والنارنجيّ.... إلخ حيث يقول: «الأزرق مثلاً فإنّه مُركّب ما بين السّواد والبيّاض، وكالّلون الزّبيبيّ، فإنّه مُركّب ما بين السّواد والحُمْرة، وكالنارنجيّ، فإنّه مُركّب ما بين الحُمْرة والصّفرة إلى غير ذلك....»^(٣).

ثمّ يتحدّث عن الألفاظ التي تعني استحكام الألوان الأصليّة وتمكّنها، فيقول: أبيض ساطع،

(١) عبدالله بن مُحَمَّد بن جزيّ الكلبيّ الغرناطيّ، كتاب الخيل، مَطْلَع اليَمَن والإقبال في انتقاء كتاب الاحتفال، ص ١١.

(٢) ابن جزيّ، كتاب الخيل، ص ٤٩.

(٣) ابن جزيّ، كتاب الخيل، ص ٤٩.

وأَسْوَدَ حَالِكٍ، وأَحْمَرَ قَانِيٍّ، وَأَصْفَرَ فَاقِعٍ، وَأَخْضَرَ نَاصِرٍ، وَأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ تَابِعَةٌ لِلْأَلْوَانِ الْأَصْلِيَّةِ
دُونَ الْأَلْوَانِ الْفُرْعِيَّةِ.

ثُمَّ يُتَابِعُ الْحَدِيثُ عَنْ «أَفْضَلِ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا وَأَشْرَفُهَا»، فَيَذْكُرُ لَوْنَ الْخُضْرَةِ، فِي غَيْرِ الْخَيْلِ. وَأَمَّا
فِي الْخَيْلِ فَيَتَحَدَّثُ عَنِ الشَّقْرِ، وَالْكُمْتِ، وَالْكُمَيْتِ الْأَحْمَرِّ، وَالذُّهْمِ، ثُمَّ يَسْتَطِرِدُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْحَدِيثِ
عَنِ الْأَلْوَانِ إِلَى أَنْ يَقُولَ:

«فَهَذِهِ نَبْذَةٌ كَافِيَةٌ مِنْ بَدِيعِ مَا قِيلَ فِي وَصْفِ تِلْكَ الْأَلْوَانِ الثَّلَاثَةِ الْمُعْتَمَدَةِ، وَلَوْ تَتَبَعْتَ مَا عَلَى
حِفْظِي مِمَّا قِيلَ فِي ذَلِكَ، لَطَالَ الْقَوْلُ وَخَرَجَ بِنَا عَنْ الْقَصْدِ...»^(١) ثُمَّ يَعُودُ الْمُؤَلِّفُ إِلَى مَوْضُوعِهِ
فَيَقُولُ: فَنَعُودُ إِلَى مَا قَصَدْنَا مِنْ تَفْصِيلِ أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَنُعَوِّتُهَا وَنَمْهِدُ أَقْسَامَهَا الْعَشْرَةَ الْمُتَرَجِّمَةَ
وَفُرُوعَهَا بَابًا بَابًا وَلَوْنًا لَوْنًا.. فَيَبْدَأُ «بِبَابِ الشَّقْرِ»، فَيَذْكُرُ الْأَشْقَرَ وَالْخَلُوقِيَّ وَالْمُدْمَى وَالْأُدْبَسَ
وَالْأَمْغَرَ وَالْأَفْضَحَ وَالْأَصْبَحَ وَالْأَقْهَبَ.

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى «بَابِ الذُّهْمَةِ»، فَيَذْكُرُ الْأَدْمَ وَالْجَوْنَ وَالْأَحْمَ وَالْأَكْهَبَ وَالْأَحْوَى وَالْأَصْبَحَ مِنَ
الذُّهْمِ، وَالْغَيْهَبِيِّ وَالذَّجُوجِيِّ.

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى «بَابِ الْكُمْتَةِ»، فَيَذْكُرُ الْكُمَيْتَ، وَالْأَحْمَ مِنَ الْكُمَيْتِ، وَالْأَحْوَى، وَالْأَصْحَمَ وَالْمُدْمَى
مِنَ الْكُمْتِ وَالْمُذْهَبَ وَالْكُمَيْتَ الْأَحْمَرَ وَالْمُحْلَفَ، وَالْكُمَيْتَ الْأَكْلَفَ، وَالْكُمَيْتَ الْأَصْدَأَ.

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى «بَابِ الْوُرْدَةِ» فَيَتَحَدَّثُ عَنْ: الْوَرْدِ، وَالْمُصَامِصِ، وَالْوَرْدِ الْأَسْوَدِ وَالْأَغْبَسِ (وَهُوَ
الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَعَاجِمُ السَّمْنَدَ).... وَقِيلَ الْغُبْسَةُ: بَيَاضٌ فِيهِ كُدْرَةٌ كَلَوْنِ الذُّئْبِ، وَالْغُثْرَةُ فِي الْأَلْوَانِ
شَبِيهَةٌ بِالْغُبْسَةِ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ.... وَيُقَالُ لِهَذَا الْأَغْبَسِ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَدْلَمِ. قَالُوا: وَالْغُبْسَةُ مِثْلُ
الدُّلْمَةِ، وَقِيلَ فِي الْأَدْلَمِ إِنَّهُ الْأَسْوَدَ.

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى «بَابِ الْخُضْرَةِ» وَمَا شَاكَلَهَا. فَيَتَحَدَّثُ عَنِ الْخُضْرَةِ أَنَّهَا لَوْنُ الْأَخْضَرِ مِنَ الزَّرْعِ
وَالْعُشْبِ وَغَيْرِهِ، وَالْخُضْرَةُ هِيَ السَّوَادُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، ثُمَّ يَتَحَدَّثُ عَنِ الْأَخْضَرِ الدِّيَزَجِ (وَقَدْ تُسَمِّيهِ
الْعَرَبُ الْأَدْغَمَ أَيْضًا).... وَكَذَلِكَ عَنِ الْأَحْمَرِّ مِنَ الْخَيْلِ الْخُضْرُ، وَالْأَحْوَى مِنَ الْخُضْرِ وَالْأَصْحَمَ مِنَ
الْخَيْلِ، وَالْأَطْحَلَ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْأَوْرَقَ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْأَطْخَمَ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْدِّيَزَجَ مِنْ نُعُوتِ الْخُضْرِ
وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالْأَرْبَدُ مِنَ الْخَيْلِ، وَالْأَخْضَبُ، وَالْأَرْمَدُ وَالطَّلْسَةُ.

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى «بَابِ الشُّهْبَةِ» وَيَتَحَدَّثُ عَنِ الْحَدِيدِيِّ، وَالْخَلْجُونِيِّ، وَالْأَشْهَبِ الْأَحْمَرِّ بِسَوَادٍ،
وَالْأَشْهَبِ الْأَحْمَرِّ بِحُمْرَةٍ، وَالْأَشْهَبِ الْكَافُورِيِّ، وَالْأَشْهَبِ الْوَاضِحِ، وَالْأَضْحَى مِنَ الْخَيْلِ،
وَالْقُرْطَاسِيِّ، وَالْأَكْحَلَ، وَالْأَشْهَبِ السُّوسِيِّ، وَالْأَشْهَبِ الْمُجَزَّعِ، وَالْأَشْهَبِ الْمُغْلَسِ، وَالْأَشْهَبِ
الْمُدَنَّزِ، وَالْأَشْهَبِ الْمُلْمَعِ، وَالْأَشْمَطِ، وَالْأَشْهَبِ الْمُخْلِسِ، وَالْأَشْهَبِ الْخَلِيسِ.

ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى «بَابِ الصُّفْرِ» فَيَتَحَدَّثُ عَنِ الْأَصْفَرِ مِنَ الْخَيْلِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ رُزْدَهُ،

(١) أَنْظَرَ ابْنَ جُرَيْجٍ، كِتَابَ الْخَيْلِ، ص ٤٩ - ٥٦.

وعن الأصفر الخالص، والهَرَوِيّ، والأصفر الأعفر، والأصفر الفاضح، والأصفر المطرّف، والأصفر المدنّر، والأصفر الصافي.

ثمّ ينتقل إلى «باب الصّدأة» فيتحدّث عن الصّدأة في ألوان الخيل، ويذكر الأصبح من الخيل، والأجأى من الجؤوة، والأهدأ من الخيل.

ثمّ ينتقل إلى «باب الصنّابية»، فيتحدّث عن الصنّابيّ من الخيل، ويذكر الأدهم الصنّابيّ، والأسفى من الخيل.

ثمّ ينتقل إلى «باب البلق»، فيذكر: «كُمَيْت أبلق، وأشقر أبلق....» وكذلك في سائر الألوان من البلق: الأبلق الأدرع والأبلق المطرّف، والأبلق المولّع، والموقع من البلق، والأبيض المنطق، والأبلق المجوّز، والمُرَيْش.... والأغرّ، والأرقط، والأبرش، والأربش، والأنمش، والمدنّر، والأشيم من الخيل، والأرشم أو المرشوم^(١).

وبعد ذلك ينتقل المؤلّف إلى «باب الشّيات والأوصاح والغرر والتّحجيل» ويُفصّل الحديث عن ألوانها^(٢).

ثمّ يُنهي كلامه بختلاصة لهذا الموضوع، يضعها تحت عنوان: «تلخيص مفيد وتمهيد أكيد»^(٣). وفي باب التّوأمر التي تكون في الخيل، حيث تحتلّ ألفاظ الألوان أيضاً مكانة مهمّة، يتحدّث المصنّف عن أربع عشرة دائرة مُسمّاة في جسد الفرس^(٤).

ثمّ يختم ابن جرّيّ هذا البحث النفيس بتذييل، يذكر فيه ما نقله المؤلّف ابن أرقم من مسائل عن رجل يُقال له «جلّ الهندي»، فيما يتّيان به أو يُكره من شيات الخيل ودوائرها^(٥).

ونحن نجد أنفسنا في هذا الكتاب اللّغويّ، أمام مصنّف مهمّ في ألفاظ الألوان، يجمع بين دقّة التعريف، واستقصاء ما سبقه من آراء اللّغويّين ووضوح الشّرح وسهولة الأداء.

ونحن في بحثنا هذا لا نريد أن نتوقف عند ابن منظور في القرن الثامن الهجريّ في مصنّفه المشهور، «لسان العرب»، الذي يُعتبر من أهمّ مصادر العربية شمولاً وتوثيقاً ودقّة. وعسى أن يُفيدنا الحاسوب ووسائل البحث الحديثة، باستخراج جميع ألفاظ الألوان التي ذكرها.

وإنّ هذا الاستعراض الشامل للألفاظ الدالّة على الألوان في هذه المصادر المهمّة من تراثنا اللّغويّ الخصب، يقودنا إلى الوقوف عند الرّسالة التي نشرها المرحوم محمود شكري الألوّسيّ سنة ١٩٢٤م، وقد اشتملت على شرح أرجوزة مختصرة نظّمها أحد شراح الهداية الشّيخ عليّ بن العزّ

(١) في ألوان الخيل: أنظر: ابن جرّيّ ص ٤٩ - ٧١.

(٢) ابن جرّيّ ص ٧١ - ٧٣.

(٣) المصدر ذاته ص ٧٣ - ٧٦.

(٤) المصدر السابق، ص ٧٦ - ٨٢.

(٥) المصدر نفسه، ص ٨٢ - ٨٥.

الحنفي الشهير بالشارح الجارح، وذلك في تأكيد الألوان^(١).

وقد صدر الألويسي، رحمه الله، هذا الشرح بمقدمة ذكر فيها ما كان من اختلاف في حقيقة اللون، وختمه بخاتمة ذكر فيها على حد تعبيره، ما ظفر به في كتب اللغة من الأسماء الموضوعة للألوان المختلفة، حسبما نطق به العرب العرباء في قديم الزمان.

ويتحدث الشارح عن الأبيات الستة الأولى من الأرجوزة، بأن الناظم ذكر فيها، يؤكد اللون الأسود وهي اثنتان وعشرون كلمة وهي:

حالك وأحم ولوبي ومُحلنك وحلكك وأحلوك ونوبي، ومحلوك ويحموم وحلبوب وحندس وحلكوك وغريب وغيب وغيبهم وفاحم وحانك ومذلهم وفاحم وديجوري وغرابي وحنك الغراب وحلك الغراب. ويشرح الألويسي كلاً منها ويورد الشواهد اللغوية، ويعتمد اعتماداً كلياً على المصادر التي أشرنا إليها دون أن يذكرها في أكثر الأحيان، واكتفى بإشارات قليلة إلى الأصمعي وأبي عبيدة. ومن الواضح أن الشارح يطلق «تأكيد اللون» على ما يسمى أحياناً بالألوان الفرعية. ففي نهاية حديثه عن تأكيد السواد يقول: «فمجموع هذه الكلمات وهي اثنتان وعشرون كلمة أكد فصحاء العرب بها لون السواد»^(٢).

ثم يأتي على شرح الأبيات التي يؤكد بها الناظم اللون الأحمر، فيقول الشارح: وهي سبع عشرة كلمة: قان وقاني، وبحراني والغضب وذريحي وأرجواني وأسغ وسلغة والقرف والماتع والباكري والنكع، والناصع والتصبع والنصاع والفقاعي والزاھر.

ويقف الشارح عند كل كلمة من هذه الكلمات الدالة على تأكيد اللون الأحمر ويشرحها وفق المنهج الذي أشرنا إليه.

ثم يأتي على قول الناظم في تأكيد اللون الأخضر وهي ثلاث كلمات: مدهام وناصر وحاني. ثم يشرحها ويورد الشواهد اللغوية ويحدد دلالاتها، ويستدرك على الناظم كلمة «باقل» حيث يقول الشارح: «وباقل لم يذكره الناظم، وهو مما يستدرك به عليه، يقال: أبقل الرمث إذا أدبى، وظهرت خضرة ورقه فهو باقل، ولم يقولوا مبقل. كما قالوا: أورس، فهو وارِس، ولم يقولوا مورِس وهو من النواذر، لكن الناظم أهمل باقلاً لعدم شهرة التأكيد بها»^(٣).

ثم يأتي الشارح على قول الناظم في تأكيد اللون الأبيض وهو ثمانية منها: ملاح ولياح، ودمرغ، والفقاعي، والصراح والصراح، ويقنق واللّهق وناصع. ويشرح هذه الألفاظ وفق منهجه السابق، ويعتبر الصراح والصراح تأكيداً واحداً، ويقف عند لفظة الفقاعي وقفة مطولة ثم يقول: فتبين من ذلك كله

(١) أنظر: مجلة المجمع العلمي العربي، محمود الألويسي، مج ١، ج ٣، آذار سنة ١٩٢١ مج ١، ج ٤، سنة ١٩٢١.

(٢) الألويسي، مجلة المجمع العلمي العربي، مج ١، ج ٣، سنة ١٩٢١، ص ٨١.

(٣) المصدر ذاته، ج ٤، ص ١١١.

أنَّ الفُقاعِيَّ يَصَحَّحُ أن يكون تأكيدًا للأنواع الثلاثة: الأحمر والأبيض والأصفر^(١).

ثم يأتي الشارح على قول الناظم في تأكيد اللون الأصفر، فيذكر:

الوارِس، والفُقاعِيَّ والفاقِع. ويعتمد الباحث في شَرْحه على ما أورده الصَّحاح والكشَّاف ولسان العرب. وغيرها من المَصَادِر اللُّغَوِيَّة.

ثم يقف الشارح عند سَرْد صاحب الأرجوزة مُؤكِّدات لا تختصُّ بلون واحد، وذلك كجَريان ونَصيع وعاتِك وناضر وفاقع وجِربال. فكلُّ هذه الألفاظ يصلح أن تكون تأكيدًا لجميع الألوان.

ويتابع الشارح عَرَض آراء اللُّغَوِيَّين حَوْل كلِّ كلمة من هذه الكلمات التي تُستعمل تأكيدًا لكلِّ لون من الألوان. ويورد النصوص اللُّغَوِيَّة والشواهد الشَّعْرِيَّة. وختم الشارح هذه الرِّسالة المُهمَّة بِذِكْر بعض الألفاظ المَوْضوعة للألوان. فأشار إلى ألوان الخيل والشَّيآت في كتاب فقه اللُّغة للشَّعالي، ولَخَص ما أورده ابن سيده، ممَّا له علاقة بالألوان^(٢).

لا شكَّ في أنَّ هذه الدِّراسة المُتواضِعة تقودنا إلى القول بأنَّ العربيَّة منذ نشأتها الأولى وعُتِب تاريخ الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة، من أكثر اللُّغات قُدرةً على التَّعبير عن الألوان وظلالها، بل وما أسَمَّته بالألوان الفرعيَّة أو الألفاظ الدالَّة على الإشباع والتَّأكيد في الألوان.

وإذا تساءلنا أمام هذه الأعداد الكبيرة من الألفاظ الدالَّة على تأكيد اللون، أو كما يُسمِّيها بعضهم الألفاظ الدالَّة على الألوان الفرعيَّة، عمَّا إذا كانت بعض هذه الألفاظ لا تخرج عن كونها لُغات لقبائل مُختلفة، وبالتالي فهي مُترادفات لمَدلول واحد، أم أن لكلِّ منها مدلولًا لونيًّا خاصًّا بها، وبالتالي فإنَّ كلَّ لفظة تُعبِّر عن دَقائق من المعاني لا تُعبِّر عنها اللَّفظة الأخرى، لأنَّها تُعبِّر عن دَقائق من اللون تُميِّزه عن الألوان الأخرى، لأنَّه لا تَرادُف في اللُّغة، ولو سلَّمنا جدًّا بأنَّ هنالك تَرادُفًا، نَجَم عن وُجود لُغات لقبائل مُختلفة، أليس من المنطِق في جميع الأحوال أن ننظر إلى هذه الثَّروة اللُّغَوِيَّة الهائلة، باعتبارها مَصدرًا يَمدُّنا بالإمكانات الواسعة للتَّعبير عن معاني مُستحدثة، عن طريق النَّقل، سواء أكان ذلك في مَجال الألوان أم في غيرها من المعاني، ولا سيَّما ونحن نجد أنفسنا في العصر الحديث أمام صِناعات لا حدَّ لها ومنها صِناعة الألوان؟

فقد دَرَجَتِ اللُّغات الأجنبيَّة الأكثر شُيوعًا في العصر الحديث على تسمية مُختلفِ الألوان بالوصف أو بالأرقام، سواء أكان ذلك في تراكيب أم في جُمَل قد تَطول أو تَقصر. والأمثلة على ذلك كثيرة، بينما نجد العربيَّة تُعبِّر عنها في غالب الأحيان بلفظ واحد. ولا شكَّ في أنَّ التَّعبير بلفظة واحدة أفضل من التَّعبير بعدة ألفاظ.

ففي العربيَّة نقول: أْبْرَش (وهو المُنقَّط بالألوان مُختلفة).

وفي الإنجليزِيَّة: Shade of White spots of other colours.

(١) أنظر الألوَسي، مَجَلَّة المَجْمَع العِلْمِيَّ العربيَّ ص ١١٣.

(٢) أنظر المَصْدَر ذاتَه، مَج ١، ج ٤، سنة ١٩٢١، ص ١١٦-١١٧.

وفي الفرنسية : Nuancé de taches blanches ou autres .

وفي العربية نقول : البهار (البياض في لبان الفرس وصدّره) .

وفي الإنجليزية : Whiteness of the brest (of horse) .

وفي الفرنسية : Blancher du Poitrail d'un cheval .

والأمثلة على ذلك كثيرة، ولا يقتصر الأمر على ألوان الخيل .

ومهما يكن من أمر، ألا يتوافر لدينا من الألفاظ العربية الواضحة الدلالة في موضوع الألوان، ما يُمكن أن يكون مصدرًا خصبًا، يمدُّ لغتنا الحديثة بالحيوية والنماء والقدرة على استيعاب كلّ ما يجد في عالم الألوان ؟ وإنّ أهمّ ما يميّز هذه المصطلحات، مطاوعتها للاشتقاق، سواء أكان ذلك بالسّماع أم بالقياس على إطلاقه .

نحن نعلم أنّ العربية قد تفاعلت مع لغات الأمم التي امتزجت بها، أو تلك التي كانت على تماسٍ معها . فتأثّرت بتلك اللّغات بكلّ ما يتعلق بأدب الحواسّ، أي بالمدلولات الماديّة . فقد تأثّرت العربية بلغات الأمم الأخرى في مجال آداب الشّم والسّماع والذّوق والبصر واللمس، في حين أنّ العربية قد أثّرت في لغات الأمم الأجنبية، في كلّ ما يتعلق بأدب النّفس والروح .

وهذا يعني أنّ العربية غنيّة في التعبير عن معتقبات المعاني النّفسية والروحية، وكلّ ما يمتدّ بها من المعاني والصّور التي يبدعها الخيال .

هذا وإنّ النّظرة الشاملة إلى موضوع ألفاظ الألوان في العربية، منذ بيئاتها الأولى، المغرّقة في القِدَم، وعبر تطوّرها في مدارج بيئاتها الحضاريّة، تقودنا إلى الوقوف عند ظاهرة لغويّة وحضاريّة، ربّما تميّز بها العربية من بين اللّغات الأجنبية قديمًا وحديثًا . وهذه الظاهرة تتمثّل بدقّة التعبير عن تداخل الألوان الأصليّة وتمازجها، وما ينشأ من تموّجات دقيقة في مدلولاتها وطبيعة وجودها . هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى تبرز أمامنا هذه المبادرة للتأليف المبكر لمعجم لغوي يختصّ بموضوع الألوان، حيث جُمعت فيه الألفاظ الدالّة على الألوان المختلفة وشرّحت معانيها من خلال النصوص اللّغويّة والشّواهد الشّعريّة المختارة للشّعراء المشهود لهم بالفصاحة والبلاغة . والشاهد على ذلك : كتاب « الملمّع » لأبي عبد الله الحسين بن عليّ النّمرّي المتوفى سنة ٣٨٥ هـ . وقد لا نُغالي إذا قلنا، إنّ هذا الكتاب على صغر حجمه، كان محاولة مُتميّزة، وربّما كانت الأولى من نوعها، من حيث المنهج، في وضع كتاب خاصّ بألفاظ الألوان، نهج المصنّف فيه منهجًا علميًا يستحقّ الدّراسة والتأمّل، فجعل من الشّواهد والنصوص التي اختارها وسيلة لتحديد معاني هذه الألفاظ التي تدور حول محور الألوان .

وخلاصة القول، إنّ العربية غنيّة بالألفاظ الدالّة على الألوان، وإنّه لم يعد أمامنا سوى خطوة نخطوها من أجل وضع معجم عربيّ أصيل ومُتكامِل للألوان مع التّحديد والشرح، ليساير حضارة العصر ويتوسّع كلّ ما هو جديد .

والحمد لله ربّ العالمين وهو الهادي إلى الصّواب ...

مُلْحَق

فربّما كان من المفيد أن نُسجّل الألوان وتأكيدا التي أشار إليها أبو عبيدة في كتابه الخيل، وهي على النحو التالي:

- ١ - الدُّهْمَة:
 - أ - أدهم غيّهَب
 - ب - أدهم دَجوجيّ
 - ج - أدهم أَكّهَب.
- ٢ - الخُضْرَة:
 - أ - أخضر أَحَمّ
 - ب - أخضر أَوْرَق
 - ج - أخضر أَطْحَل
 - د - أخضر أَدْغَم
 - هـ - أخضر أَطْخَم
- ٣ - الْحَوَّة:
 - أ - أحوى أَحَمّ
 - ب - أحوى أَصْبَح
 - ج - أحوى أَطْحَل
 - د - أحوى أَكّهَب
- ٤ - الْكُمَّة:
 - أ - كُمَيْت أَحَمّ
 - ب - كُمَيْت أَطْخَم
 - ج - كُمَيْت مُدْمَى
 - د - كُمَيْت أَحْمَر
 - هـ - كُمَيْت أَكْلَف
- ٥ - الصُّفْرَة:
 - أ - أَصْفَر أَغْفَر
 - ب - أَصْفَر فَاقِع
- ٦ - الْوُرْدَة:
 - أ - وَرْد خَالِص
 - ب - وَرْد مُصَامِص
 - ج - وَرْد أَغْبَس
- ٧ - الشُّقْرَة:
 - أ - أَشْقَر أَدْبَس
 - ب - أَشْقَر مُدْمَى
 - ج - أَشْقَر أَقْهَب
 - د - أَشْقَر أَسْفَر
 - هـ - أَشْقَر أَفْضَح
- ٨ - الشُّهْبَة:
 - أ - الْأَبْرَش
 - ب - الْمُدَنَّر
 - ج - الْمُلَمَّع وهو الْأَشْتِم
 - د - الْمَوْلَع
- ٩ - الْغُرَر:
 - أ - لَطِمْ
 - ب - شَادِفَة
 - ج - سَائِلَة
 - د - شِمْرَاخ
 - هـ - مُنْقَطِعَة
 - و - شَهَاء

ز - مُغْرَب

٢ - الْقُرْحَة

أ - خَفِيَّة

ب - شَهَاء

٣ - الرِّثْمُ وتُنْسَبُ إِلَى :

أ - الشَّدُوخ

ب - الَاعْتِدَال

ج - الَاِسْتِدَارَة

د - الَخَفِيَّة

٤ - الَيَغْسُوب

٥ - الَلْمُظَة

أ - اُسْعَف

ب - اَصْبَح

ج - المَعَمَّم

وَشِيَّة القَوَائِم مِنْهَا :

أ - التَّخْجِيل

ب - الرَّجْلُ

ج - الشَّكْل

د - مُمْسَك

هـ - اَعْصَم

تَسْمِيَة وَضَح القَوَائِم :

أ - اَلْخَاتَم

ب - اَلْأَمْغَال

ج - اَلتَّخْرِيم

د - اَلتَّجْيِيب

هـ - اَلْمُسْرُور

و - اَلْأَخْرَج

ز - اَلتَّسْرِيح

ح - اَلصَّبْغ

وَشِيَّة الذَّنَب :

أ - اَشْعَلُ

ب - اَصْبَغ

ج - اَنْبَط

د - اَبْلَق ، وَيُقَال :

١ - اَبْلَق اَدْرَع

٢ - اَبْلَق مُوَلَّع

٣ - اَبْلَق مُطَرَّف

الألوان (*)

ازدان الصَّخْر باللَّون . فكانت الأحجار الثَّمينة .
وازدان الزَّهر والثَّمَر باللَّون . فكان من ذلك جَمال الطَّبيعة .
وابتدع الإنسان الفنَّ ، فكان اللَّون أَصرَح ما فيه .
لعلَّكَ ترى دقيق القمح ، أو دقيق الدُّرَّة ، أو الأرزَّ ، أو لعلَّكَ ترى الجُبْنَ واللَّبَن ، وتُريد أن تصفَ
لونَها ، فتقول إنَّه اللَّون الأبيض . وأنت ترى سحيق الفحم أو قَطران الزَّيت ، أو شَعَر بعض بَنِي
الإنسان وهو مِلءُ رأسه ، فتقول : هذا اللَّون الأسود .
وتخلط دقيق قمح أبيض ، بدقيق فحم أسود ، فينتج لديك لون هو بينَ البَيَاضِ والسَّوَادِ ، هو
اللَّون الرمَّاديُّ ، وهو دَرَجَات ، يكثر بَيَاضُها أو يكثر سَوَادُها . فهذه هي الألوان التي يتألَّف منها
بَيَاض النَّهار وسَوَاد اللَّيْلِ ، وما بينهما .
وتَجوب سطح الأرض تبحث في صُخورها ، فتتكَشَّف لك صُخورها عن ألوان شَتَّى . وتزدهر
هذه الألوان ازدهارًا حتَّى ليُصبح الصَّخْر حجرًا ثمينًا ، فيكون منه الياقوت والزُّمَرْد والزَّبَرْجَد وما
إليها . وتَجوب زَرْع الأرض فتجد اللَّون الأخضر غالبًا . وتخرج الثَّمار ، وتخرج الأزهار ، بالألوان
الشَّتَّى . فالخيارُ أَخْضَرُ ، والموزُ أَصْفَرُ ، والوردُ أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ . وكما في الزَّرْع ففي كلِّ كائنٍ آخَرٍ
حيٍّ . . في الحشرات ، وفي سائر الحيوانات ، وفي الأسماك ، وفي الطُّيور خاصَّة .
إنَّ الطَّبيعة في شَتَّى مَنَاطِطها على سطح هذه الأرض ، وشَتَّى مخلوقاتها ، أنتجت من الألوان ما
عَجَز جُرم سماويٍّ آخَر ، كالقمر ، أن يُنتِجه . . إنَّ القمر لا حياة فيه ، فامتنعت عليه ألوان لا يُنتجها
إلا النَّبت ، وإلا ما يعيش على النَّبت من أحياء .
وفي سماء الأرض زُرْقَةٌ ، ليست في سماء القمر . ولم يَقنع الإنسان بالذي نتج في الأرض المَوَات
من لون ، ولا بالذي لَبِسَتْه وازدانت به سائر الأحياء ، فراح بالِعلم وبالكيمياء خاصَّة ، يصنع اللَّون ،
فصنع منه آلافاً . فزَيْن البيوت ، وزَيْن أثاثها وزَيْن مَلابِس سَكَّانها . وبيَعْلَم الزُّهور اصطنع للحدائق
ألوانًا جديدة لم يعرفها النَّبات وَخَذه ، حتَّى أصبح الإنسان يعيش عيشًا اللَّون بعض أصوله .
وابتدع الإنسان الفنَّ ، فكان اللَّون أَصرَح ما فيه . وتوارث الإنسان الفنَّ صُورًا رائِعَةً ، تُصوِّر حياة
الناس على هذه الأرض ، ريشات حملت من رُقعة الألوان الصَّبْغ الأصْفَر والأَحْمَر والأَخْضَر ،
وبَسَطته على لوحات من خَيْش ، فخلقت من كلِّ ذلك ما أبكى حينًا ، وما أضحك حينًا ، وما سكت
الناظر أمامه عن ضَحِك وعن بُكاء حَالِمًا ، سَاهِمًا ، يُحاول أن يَسْتَكِنِه الحركات النَّفْسِيَّة الدَّفينة في
هذه الصُّوَر الرائعة .

(*) مقال للدُّكتور / احمد زكي مُستَل من مَجَلَّة (في سبيل موسوعة علمية) دار الشُّروق . في أصل المقال بالمَجَلَّة رسوم أشكال
توضيحية تُعَدُّ رَصْدُها هنا .

اللون كان شيئاً مبهماً ثم تكشف:

عرف القدماء اللون، لا شك في هذا. ولكن كيف فهموه؟ وكيف فسروه؟
إن التاريخ يقول أنهم فهموا اللون على أنه خصيصة من خصائص الجسم. فالجسم الأحمر أحمر لأن فيه الحمرة، والأصفر أصفر لأن فيه الصفرة. فكان الحمرة والصفرة شيئان يخرجان من الأجسام.

وهذا القول تضمن شيئاً ليس بالحق كله، ولا هو ينصف الحق، ولكنه يشبه بعض الحق. ويتراءى ذلك مما نذكر عن كيف فهم اللون الأحداثون.

إن فهم اللون يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفهم الضوء، وضوء الشمس خاصة.

ولا شك أنه كان قد أتيح للإنسان القديم أن يفهم أن الضوء الأبيض، شيء مركب. إنه عرف الزجاج، وهو لا شك رأى النور يخرج أحياناً من أطرافه المشطوفة، وهو شيء ملون. يخرج لا لوناً أبيض، ولكن ألواناً.

وكذا فقاعات الصابون تراءت له في النور، وكأنها مصدر لألوان عذبة. وقوس قزح، هذا الذي يظهر في السماء من بعد مطر، هذا ظهر للناس من قديم، وظهرت فيه الألوان، هي كالألوان التي عرفها الأحداثون، وعرفوا أن اللون الأبيض ينحل إليها.

وتنبه لقوس قزح الفيلسوف العالم الفرنسي ديكارت Descartes فكان أول من أعطى الفكرة لأوروباً أن لون الشمس الأبيض نفذ من قوس قزح، وهو قطرات من ماء منحلاً إلى ما رأى الناس منه من ألوان.

تحليل الضوء الأبيض إلى ألوانه:

حتى إذا جاء العالم الإنجليزي نيوتن Newton في عام ١٦٦٦ م، قام بالتجارب التي حسمت الأمر كله. فهو أقام في حجرة مظلمة منشوراً مثلث القاعدة من زجاج، ومن خرق في نافذة الحجرة أدخل إليها شعاعاً رقيقاً من نور الشمس، بحيث وقع هذا الشعاع على وجه من وجوه المنشور الثلاثي الثلاثة موازياً لقوائم المنشور، ونفذ الشعاع في الزجاج، في هذا الوجه منه، وخرج من الزجاج من الوجه المجاور. فرمى نيوتن بالشعاع الخارجي على حاجز، فإذا هو يرى على هذا الحاجز بدل الضوء الأبيض أضواء عذبة، هي الطيف الذي نعرفه اليوم. واخترنا منه أظهر ألوانه إلينا، فقلنا إنه يحتوي سبعة ألوان: الأحمر، فالبرتقالي، فالأصفر، فالأخضر، فالأزرق، فالنيلي، فالبنفسجي.

ولم يكن نيوتن بالصاحب الأول لفكرة أن ضوء الشمس الأبيض مركب من أضواء ذات ألوان. ولكنه عاد فأمر هذه الأضواء الملونة في مناشير من زجاج، رجاء حلّها إلى ما هو أبسط، فلم تنحل. فإذا هي «عناصر» الضوء. ثم هو عاد، وجمع أضواء الطيف هذه، وأمرها في المناشير عكساً، فإذا بها تتحد ولا تنتج إلا الضوء الأبيض الذي منه تولدت.

فلعلّ هذا هو الجديد الأخطر الذي صنّعه نيوتن .

إنّ الظاهرة هذه، هي في عِلْم الضّوء، ظاهرة « انكسار » أشعة . وهي انكسرت عندما نفذت في سَطْح الزُّجاج الأوّل، ثمّ عادت تنكسر عند خُروجها من سَطْح الزُّجاج و(هو يصنع زاوية مقدارها ٦٠ درجة مع سَطْح الزُّجاج الأوّل) . ولكن كان انكسار الأشعة البنفسجية أكثر، فحدث تفريق هذه الأشعة بعضاً عن بعض، فكان الطّيف .

وتُسمّى هذه الألوان التي تفرّق إليها ضوء الشّمس بطيف الشّمس .

تفسير الألوان بعد ظُهور الطّيف :

اتّضحت بعد ذلك طبيعة الألوان .

فأوّلًا أصل الألوان التي نراها، هو ضوء هذه الشّمس، فلولا هذا الضّوء ما رأينا لونا . واجمع أنت ما تشاء من أزهى الموادّ ألوانًا، وتمتّع بمَراها بالشّمس، ثم ادخل بها جميعًا إلى حُجرة مُظلمة، وانظر إلي ألوانها، وعندئذ لن تجد فيها إلّا سوادًا .

فما حقيقة اللون الأحمر في جِسم أحمر، كالدم، إذن ؟

إنّ الدم جِسم شَرِب من ضوء الشّمس، وامتنصّ من ألوان طيفه ما امتصّ، إلّا الأحمر، فهو أخرجه، أو كما نقول عَكَسه إلينا، فرأيناه لونا أحمر .

وما الذي جرى للذي امتصّه من ألوان ؟ إنّ الضّوء من أيّ نوع، طاقة من الطاقات، فهذه الأضواء الملونة التي امتصّها الجِسم تحوّلت إلى طاقة من نوع آخر، إلى حرارة .

وكذا الجسم الأصفر امتصّ من ألوان الطّيف ما امتصّ، وأبقى على الأصفر .

والأزرق امتصّ ما امتصّ إلّا الأزرق . وهلمّ جرّاً . ولكن ما الذي يُؤهلّ الجسم لامتنصاص ألوان دون ألوان، سواء امتصّها كاملة أو امتصّها بعضاً ؟

إنّه تركيبه الكيماويّ الذي يُؤهلّه لامتنصاص ما يمتصّه، ويُؤهلّه لردّ ما لم يمتصّ من أشعة، فهو يعكسها إلى عين الناظر .

وإذن صدق بعض ظنّ القدماء : إنّ اللون مُرتبط بالجسم، ولكن فقط من حيث إنّهُ يتقبّل ضوء الشّمس، فيحبس منه ما يتّفق وتركيبه، ويُطلق سائره .

ألوان الطّيف وألوان الأصباغ :

ضوء الشّمس الأبيض ينحلّ، كما حلّه نيوتن، إلى ألوان، هي ألوان الطّيف . طيف الشّمس . وهي شعاعات ذات لون، لا جرّم لها ولا وزن .

أمّا الأصباغ فموادّ ذات ألوان، بها نصبغ الأشياء . موادّ لها جرّم ولها وزن .

ونقول إنّ الأصباغ موادّ ذات ألوان . وهذا تعبير في العِلْم غير دقيق . إنّما الدّقيق أن نقول إنّها

مواد من شأنها إذا وقع عليها ضوء الشمس، عكست من طيفها اللون الذي به عُرِفَتْ.
والأصبغ غالبًا نوعان: نوع يُستخدَم في دهان الحوائط والأثاث والمعادن والأخشاب، ونوع
تُصبَغ به الأقمشة والملابس.

أدھنة الحوائط :

أما النوع الأول من الأصباغ Pigments فهو غالبًا ما يكون مادة كيميائية بسيطة كسُخام الفحم، أو
أكسيد الحديد الأحمر، أو أكسيد الكوبلت الأزرق، أو كبريتيد الكاديوم الأصفر، أو كبريتات
الرصاص الأبيض، أو هو صبغ يتكوّن من خلط هذه الألوان بعضها ببعض.

والصبغ في هذه الحالة يُمزَج بزيت سريع الجفاف في الجو كزيت الكتان، فإذا دُهن به الحائط
أو الباب فما أسرع ما يجف. وهو عندئذ يتألف من طبقة من الزيت قد انتشر فيها الصبغ دقائق
صغيرة ملوّنة، يقع عليها الضوء، كضوء الشمس مثلاً، فتمتص منه ألوان الطيف، إلّا لونها، وهي
تعكسه إلى عين الناظر.

وهذا هو النوع الأول من الأصباغ.

أصبغ الملابس :

أما النوع الثاني من الأصباغ فهو الذي تُصبَغ به الأنسجة والثياب Dyes. وقد كانت تُصبَغ قديمًا
بأصبغ تُستخرج من النباتات، كالنبيلة الزرقاء مثلاً. ثم اهتمدى الكيميائيون إلى تخليق هذه الأصباغ من
قطران الفحم الحجريّ، حتّى بلغ ما خلقوه منها عشرات الألوف، يُستخرج منها الآن في الصناعة
آلاف.

والصبغ من النوع الأول، دهن الحائط مثلاً، يلتصق بالحائط التصاقاً. أما الصبغ من هذا النوع
الثاني، صبغ القماش، فتصل بين جزيئاته الكيميائية، وجزيئات القماش روابط كيميائية. وهو مع هذا
كصبغ الحائط، يقع عليه الضوء، كضوء الشمس مثلاً، فيمتص منه ألوان الطيف إلّا لونه، فهو يعكسه
إلى عين الناظر.

طيف الأصباغ :

ذكرنا أنّ الأصباغ مواد يُصبَغ بها الحائط ونحوه، أو أصباغ تُصبَغ بها الملابس ونحوها.
وتنظر للصبغ فتقول إنه أحمر ولاخر فتقول إنه أخضر.

وقد يتطرق إلى الذهن ممّا ذكرنا، أنّ الصبغ يمتص كلّ ألوان طيف الشمس التي تقع عليه
فيمتصّها جميعاً، إلّا الأحمر في المثل الأول، والأخضر في المثل الثاني.

فإن تطرق هذا إلى الذهن، فهذا فهم غير صحيح، وقع بسبب تعبير غير دقيق، فنحن لم نقل
« كلّ ألوان الطيف. ولم نقل يمتصّها جميعاً ».

والجواب الصحيح نأتي به من دراسة الصَّبغ الشهير المعروف بالأخضر الزُّمُرُدي. فهذا الصَّبغ سمّيناه كما رأيناه أخضر.

ولكن بالكشف بأجهزة الطِّيف في المُختبر عمّا يَعرّك من أشعة، بَعْد أن يمتصّ من طيف الشَّمس ما يمتصّ، نَجِد أنه يَعرّك اللّون الطِّيفي الأخضر قويًّا، ولكنّه يَعرّك كذلك من سائر طيف الشَّمس، من على يمين اللّون الأخضر، ومن على يساره، مقادير تأخذ تقلّ حتّى تُمحي. إنه يَعرّك ألوانًا رأسها الأكبر هو الأخضر.

ومن الأصباغ ما يكون له فيما يَعرّك من أشعة الرّأس رأسان كبيران. ومثل ذلك الأصباغ الأرجوانيّة، فلها غالبًا رأس عند طرف الطِّيف الأحمر، وآخر عند طرف الطِّيف البنفسجيّ.

خَلَط ألوان الطِّيف غيّر خَلَط الألوان في الأصباغ:

والسبب في هذا الخِلاف أن ألوان الطِّيف أشعة، فإذا وصل شعاعان منها، ذوا لونين مُختلفين، إلى العين، أحسّت بهما مجموعتين معًا، في لون واحد. إنهما يعملان بالجمع، بالإضافة، ولا يَضيع من أيّهما شيء.

أمّا الصَّبغ فمادّة تمتصّ من أشعة الطِّيف ما تمتصّ، وتَعرّك شعاع اللّون الغالب، وهو الذي يترأى لنا أحمر أو أخضر حسب الصَّبغ المُعطى لنا.

المهمّ هنا أن الصَّبغ يمتصّ. فإذا خَلَطت به صِبغًا آخر، تعاون الاثنان على امتصاص. فالذي يتركه الأوّل فلا يمتصّه، قد يمتصّه الثاني. وإذن قد تخرج من الجمع بين الصَّبغين على صِبغ أسود، قد امتصّ كلّ ألوان الضّوء.

وقد ذكرنا أن نيوتن جَمع ألوان طيف الشَّمس، فردّها عبْر منشوره الثلاثي. فأنتج منها الضّوء الأبيض مرّة أخرى. ونحن، لو جَمعنا هذه الألوان، أصباغًا بَدَل أشعة، لما نتج عنها شيء غيّر السّواد. لأنّ بعضها يمتصّ ما يَعرّكه البعض. إنهما يعملان بالنَّقص. بالطّرح. قد يَطرح أحدهما ما استبقاه الآخر.

ومن الخطأ الشائع قول نسمعه من الطّبّاعين للألوان، وغيرهم. فهم يُحدّثونك فيقولون إنّ اللّون الأصفر تخلطه باللّون الأزرق فيُنتج ذلك اللّون الأخضر. وهم يعنون خَلَط صِبغ بصِبغ. وهذا يُوحي أنّ الأخضر ناتج بالجمع. والواقع أنّه ناتج بالطّرح ولا علاقة له بالأصفر ولا بالأزرق. ذلك أنّ الصَّبغ الأصفر والصَّبغ الأزرق اللّذين يُذكران، يمتصّان معًا كلّ أشعة الطِّيف، يبقى الأخضر لم يُمسّ. فهما لم يَصنعا الأخضر وإنّما تركاه ينعكس إلى العين.

وبما أنّ عِلْم الأصباغ، لا سيّما تلك التي تَصبغ الأقمشة، عِلْم له خَطَر في الاقتصاد والصّناعة كبير، لهذا درس العلماء الأصباغ دراسة طَيفيّة مُستفيضة، فعرفوا ما يمتصّ الصَّبغ من أشعة الطِّيف، وما يَعرّك. (ولا يكاد يوجد في الأصباغ صِبغ حاسِم كلّ الحسم في مَصّه للألوان وعكسه لها).

ووصفوا أنتجة هذه الدّراسات في جداول يستعينون بها، إذا أرادوا لونًا بذاته، على خلط تلك الأصباغ التي تُؤلف اللون المطلوب أقرب ما يكون، إنهم يخلطون أول الأمر أطيافًا، فإذا وقعوا على اللون الذي يُريدون، نظروا لمن كانت هذه الأطياف التي خلطوها. وخرجوا بالأصباغ التي يخلطون.

ألوان الأشياء في غير ضوء الشمس:

تعودنا أن نسمي ألوان الأشياء بما نرى منها في ضياء الشمس، ولكن في الليل تُوجد أضواء اصطناعية لها أطياف غير طيف الشمس فهي تختلف عنه كمًا وكيفًا.

ومن أضواء الزينة ما يكاد أن لا يُعطي من ألوان الطيف سوى لون واحد، فتظهر فيه ألوان الأشياء على غير ما تعودنا في ضوء الشمس.

مثال ذلك أن رباط الرقبة الأحمر يظلّ يترأى أحمر في الضوء الأحمر، ولكن إذا دخلت به في الضوء الأزرق لم تر منه إلا سوادًا. ذلك لأنه يمتصّ الضوء الأزرق، وإذن لا يكون لديه ما يعكسه.

حتى وجه الإنسان، ولون جلده، قد يظهر غريبًا في بعض الأضواء الحديثة. وأنت عندما تشتري شيئًا من محلّ تجارة، ثوبًا ملونًا مثلاً، تخرج به إلى نور الشمس لتستيقن من لونه.

ومن أجل هذا عمل الكثير من التجّار على إضاءة محلاتهم بمصابيح تُعطي ضوءًا هو أقرب ما يكون من ضوء الشمس، أي أن طيفه أقرب ما يكون من طيف الشمس، عدد ألوانٍ وشدة ألوان.

الألوان الأوليّة والألوان الثانويّة:

إنّ المُستغلين بالألوان يصفون بعضها بأنّها ألوان أوليّة وبعضها بأنّها ألوان ثانويّة.

فالألوان الثلاثة: الأحمر، والأصفر، والأزرق، هي الألوان الأوليّة، وسَمّوها أوليّة لأنّها لا تنتج من مزج ألوان غيرها.

ولكنّا إذا مزجنا صيغًا لونه أحمر، بآخر لونه أصفر، نتج عن ذلك بُرتقاليّ. وإذا مزجنا صيغًا أصفر، بآخر أزرق، نتج عن ذلك لون أخضر. وإذا مزجنا صيغًا أزرق، بصيغ أحمر، نتج عن ذلك لون أرجوانيّ.

وهذه الألوان الثلاثة الناتجة، أي البرتقاليّ، فالأخضر، فالأرجوانيّ، يُطلق عليها ألوان ثانويّة، لأنّها نتجت من خلط لونين أوليين.

ونحن إذا جمعنا أصباغًا ثلاثة، أحمر وأصفر وأزرق، نتج عنها لون أسود.

ألوان وأثرها في النفس:

لا شكّ أننا كثيرًا ما ارتحنا إلى لون دون لون آخر. ويقول العارفون إنّ مرّة هذا قد يكون بسبب ما تترك الألوان بأعصاب العين الباصرة من أثر.

والمُلاحَظ في المُستشَفّيات أنّ المرضى يكونون أكثر راحة، وأهدأ وأطول نومًا، في الحُجرات التي طُلِيت حوائطها بالصَّبغ الأزرق، على عَكس ما يجدون من ذلك في الحُجرات التي طُلِيت حوائطها بالصَّبغ الأخضر أو الأصفر أو الأحمر.

وعند الجمع بين الألوان في صورة واحدة أو منظر واحد، منه ما ترتاح العين له وتنبسط وتتسع، ومنه ما تضيق به النَّفس، ومنه ما يبلغ بها الضيق أن تتقرّز منه، لا بدّ لهذا التَّقرّز من سبب، ولهذه الراحة والانبساط كذلك.

إنّ الشَّيء المُركَّب الذي انسجمت أجزاءه التي تآلف منها هو الذي يُفرح، وغيّر ذلك هو المُسيء المُقبِض.

إنّ الانسجام أساس من أسُس الجمال. وكذا الألوان قد تجتمع على جمال، وقد تجتمع على قُبْح. ومن الألوان المُنسِجِم، ومن الألوان المُتَنافِر.

ومن القواعد التي تُذكر:

١ - أنّ الصورة لا بُدّ من غَلَبَة لون فيها على سائر الألوان. ووُجود لونين مُتَنافِسين في اجتذاب عين الرائي يُضعِف الصورة.

٢ - التَّنَافُر لا يُمكن حُدُوثه إذا جمعنا بين لون كالأحمر أو كالأزرق، وبين الألوان المعروفة بالمُحايدة، وهي الأبيض والأسود والرماديّ. ولكن مع الأحمر، وهو اللون «المُلهِب»، يجتمع الأسود والرماديّ الداكن في انسِجام. ومع الأزرق، وهو اللون «البارد»، يجتمع الأبيض والرماديّ الفاتح في انسِجام.

٣ - أَلْجَمع بين ألوان الطَّيف القريب بعضها من بعض يُحدِث انسِجامًا بينها، لِمَا بينها من اشتراك. فالأخضر والأصفر والبرتقاليّ، تنسِجِم. والأزرق والأزرق المُخضَر والأخضر، تنسِجِم.

ولا نزيد فوق ذلك. فعِلْمُ الألوان عِلْمٌ جديد، له دِرَاسات حديثة، وله طُلّاب، وقد ازداد خطراً للخطورة التي وجدها في الألوان والتلوين أهل الصَّناعة في كلّ ما تُنتِج من أشياء. فصِناعة النسيج وَحَدها صِناعة من أُسُس رَواجها ما تصطبِغ به الأقمِشة من ألوان ذات جمال. وكذا مفروشات المنازل ومفروشات الأرض من أبسطة وسجاجيد. والعِمارة دخلتها الألوان فوق ما كانت فعلت. وزِينَة البيت، من الداخل، صارت فنًّا دَرَسه الكثير من النِّساء.

والكُتُب والمَجَلّات والصُّحُف دخلتها الصورة، أوّلًا سوداء بيضاء، ثمّ إذا بها تتلون.

والسينما كانت صُورَها بيضاء سوداء فإذا بها تتلون. ودرج التَّلَفّاز على ما درجت عليه السينما، وما درجت عليه الكُتُب والمَجَلّات.

إِفْتَقَد الإنسان اللون يُبعده عن الريف، وتَجَمُّعه في المُدُن، حيث يَعرّز اللون، فابتدع ألوانًا من عنده، بعض شاكِل به الطَّبيعة، وبعض زاد به على الطَّبيعة ازدهارًا، ولكن لم يزد عليها رَوعة.

«الألوان والناس»

هل تَدْرِي أَيَّ الألوان أَرْوَحُ لِنَفْسِكَ؟
وهل تَدْرِي أَيَّ الألوانِ أَوْضَحُ لِبَصْرِكَ؟

كلَّ شَخْصٍ يَتَأَثَّرُ نَفْسَانِيًّا بالألوان دون أن يشعر. وقد اكتشف العلماء حقائق كثيرة عن رَدِّ الفعل الذي تُحدِثُهُ الألوان في نفوسنا. والناس يختلف تأثرهم بالألوان، وهم لا يشعرون. وهذه الأبحاث على جانب كبير من الأهمية بالنسبة لمُصمِّمي ألوان المنسوجات والأقمشة لكي يتمكنوا من الحكم على أذواق الناس، وعلى الحالة في الأسواق التي يعرضون فيها مُنتجاتهم.

الرَّغْبَةُ في تغيير الألوان:

إنَّ مُعْظَمَ الناس مثلاً لا يشترون قُمَاشاً من نفس اللَّون مرَّتين. فالرَّغْبَةُ في تغيير الألوان رَغْبَةُ طَبِيعِيَّة تُشَبِّه تماماً الرَّغْبَةَ في السَّفَرِ إلى الأماكن التي لم يرها المرء من قَبْل.

الألوان .. والحرارة:

من أمثلة ذلك استخدام الألوان من ناحية السَّيطرة على درجة الحرارة. فعِلْمُ الفيزياء يُعلِّمنا أنَّ الألوان الفاتحة تعكس الضَّوء المُشِعَّ البَرَّاق، بينما تمنع الألوان الغامقة هذا الضَّوء. وعلى هذا الأساس يُمكن التَّحكُّمُ بِصُورَةٍ فَعَّالَةٍ في درجات الحرارة. فالسَّفِينَةُ المَطلِيَّةُ باللَّون الأبيض في مياه المَناطق الاستوائية، تَنخَفِضُ درجة الحرارة بداخلها عشر درجات على الأقل، بينما تَرتَفِعُ درجة الحرارة بِهذه النِّسْبَةِ داخل السَّفِينَةِ المَطلِيَّةِ باللَّون الأسود. ولذلك نجد أنَّ اللَّون الفاتح يُناسب تماماً عَرَبَاتِ الأطفال وخاصة في فَصْلِ الصَّيف، فهو يُوفِّرُ لِلطِّفْلِ راحة لا يجدها في أيِّ عَرَبَةٍ أُخْرَى مَطلِيَّة بلون غامق.

أما إذا انتقلنا إلى عِلْمِ النَّفْسِ، وجدناه يُعلِّمنا، فيما يُعلِّم، أنَّ اللَّون الأصفر لون تستطيع العين أن تتركز عليه تَرَكُّزًا تامًّا، بينما تجد العين صُعوبة في التَّركيز على اللون الأزرق. فالأشياء تبدو وهي زرقاء، مُلَطَّخة ومُحاطة بهالات.

كَذلك يُعلِّمنا عِلْمُ النَّفْسِ أنَّ أنسب الألوان للنَّظَّارات هي الزُّجاج الشَّفَّاف، والأصفر، والأخضر، فالمائل إلى الصَّفَّار. وأنَّ النَّظَّارة الصَّفَّراء تُساعد على الرؤية وتُمكن العين من تقدير المسافات. ولَكِنَّا نجد الكثير من الناس لا يميلون إلى اللَّون الأصفر والأخضر بالرُّغم من المزايا التي لِهَذين اللَّونين.

وهناك علاقة نَفْسِيَّة بين الألوان ودرجة الحرارة، غَيْرُ تلك الحرارة الفيزيائية التي يدلُّ عليها التَّرمومتر. فاللَّون الأصفر لون دافئ، يُشعر الناس بالدَّفء ولو كذبًا. ولعلَّ ذلك راجع لأنَّه يَقتَرِنُ

بلون الشمس ، بينما نجد اللون الداكن لونًا باردًا ، في حسّ الناس . ولعلّ ذلك لأنّه يقترن بالضباب والمطر .

حدث مرّة أن قامت إحدى الشركات المعروفة بطلاء جدران غرفة الاستراحة لموظفيها باللون الرصاصي والرمادي . وكانت الغرفة مكيفة الهواء ، ودرجة الحرارة فيها ثابتة غير متغيرة . وبالرغم من هذا فقد شكّا الموظفون من البرد الذي يشعرون به في الغرفة .

وكان أن أمرت الشركة بإعادة طلاء الغرفة من جديد باللون البني والبرتقالي ، وعندئذ عاد الدّفء إلى الموظّفين ، بالرغم من أن درجة الحرارة بقيت ثابتة لم تتغير في الحاليتين .

الألوان ، بين وضوح الرؤية ، وراحة العين :

ونضرب مثلاً باللون الأحمر . فهو يُستخدم دائماً في إبراز الأشياء بسبب وضوحه للعيان ، ولكنّه أوّل لون يذبل ويختفي في الضوء الخافت .

وقد تنبّه العلماء أيضاً إلى حقيقة أخرى بالنسبة للون السّبورة الأسود والطباشير الأبيض . فقد وُجد أنّ هذين اللونين يُسببان تعباً للعينين ، وبناء عليه فقد رُوي استبدال السّبورة السوداء بأخرى خضراء بعد أن لوحظ أنّ هذا اللون الأخضر الجديد يُساعد على القراءة بسهولة ، ولا يُسبب نفس القدر من الجهد للعينين الذي تُسببه القراءة على السّبورة السوداء .

وتمشيّاً مع هذه الفكرة ، فقد تتغير ألوان أحواض الغسيل في البيوت ، وهي بيضاء ، وماكينات الحياكة ، وهي سوداء ، إلى ألوان أشهى للعينين . ولقد طبقوا هذا في بعض المصانع ، فلم لا يطبقونه في البيوت .

الجمع بين الألوان ، أيّها أنسب :

إنّك عندما تجمع الألوان تحت ضوء واحد ، تجد أنّ أكثرها وضوحاً هو الأصفر . ويُفسّر لنا هذا ، لماذا يُعطينا امتزاج اللونين الأسود والأصفر أجمل تناسب . يليهما في المرتبة الثانية الأخضر والأبيض . ثمّ الأحمر والأبيض . ثمّ الأزرق والأبيض .

الألوان وأحجام الأشياء :

والألوان لها تأثير في حجم الأشياء ، فالشيء المطلي باللون الأحمر يبدو أكبر من حجمه الحقيقي . بينما نجد أنّ النتيجة عكس هذا بالنسبة للون الأزرق . أمّا الأشياء الصفراء فهي تبدو أكبر الأشياء إطلاقاً .

يليه الأبيض فالحمراء فالخضراء ثمّ الزرقاء . وأخيراً السوداء التي تبدو أصغر منها في أيّ لون آخر .

عمى الألوان:

وهناك عدة أنواع من عمى الألوان، فبعض الناس لا يستطيعون تمييز اللون الأخضر. بينما نجد فريقًا آخر يُعاني بعض المتاعب بالنسبة للون الأحمر، وهكذا. وتبلغ نسبة عدد الرجال المُصابين بقصور في التمييز بين الألوان إلى ١٠ بالمائة. والغريب أن عمى الألوان وراثي. وقد تُورثه الأم الطبيعية لطفلها دون أن تكون هي مُصابة به.

الألوان وأثرها في اشتهااء الطعام:

ويكاد يكون كل فرد منا حساسًا بالنسبة لألوان الأطعمة التي تُقدّم إليه، واللون الأحمر يجذب المرء أكثر من أي لون آخر، ونجد ذلك في قطعة اللحم البقريّ. والبرتقالة يشتهاها الإنسان أكثر وهي حمراء، وأقلّ وهي صفراء.

أما اللون الأزرق في الأطعمة فلا يفتح شهية أحد إليها.

الألوان وأمزجة الناس:

ولو أننا أمعنا النظر قليلًا لوجدنا أن هناك أوجه شبه كثيرة بين الألوان والعبارات. فاللون الأحمر يقترب بالعاطفة ويرمز إلى الإثارة. بينما يرمز اللون الأزرق إلى الحزن والكآبة. والألوان تؤثر في الناس وتكشف عن طبيعتهم سواء أرادوا ذلك أم لم يريدوا. فانتعاش العين يؤثر بالتالي في الجهاز العصبي، والألوان الدافئة والأضواء الصارخة تؤدي إلى ارتفاع في ضغط الدم.

كذلك نجد أن الشخص الانطوائي يفضل اللون الأزرق والألوان الرزينة بصفة عامة، أما الشخص الودود المسالم فيحب اللون البرتقالي.

والشخص المتزن الحكيم يختار اللون الأخضر، أما الشخص المحافظ فيحب اللون الأزرق، بينما نجد اللون الأرجواني هو اللون المحبب للشخص المُفسط الذي يتعالى على الناس لأنه يتصور أنه أحسن منهم.

أما الذين يفضلون اللون الأصفر فهم أحد شخصين على طرفي نقيض، فإما أن يكون شخصًا يتمتع بمقدرة ذهنية كبيرة، وإما أن يكون متخلفًا ذهنيًا.

واللون الأحمر هو اللون المفضل دائمًا بالنسبة لذلك الفريق من الناس الذين يهتمون بدنياهم اهتمامًا شديدًا، وهؤلاء يتميزون بالسرعة في الحكم على الأشياء والسرعة في العمل، وهم معرضون أحيانًا للمتاعب، ولكنهم لا يُبالون بها كثيرًا. هذه آراء خذها في إجمالها. ولكن لا تنس دائمًا أبدًا، أن الإنسان تعلم مقاييسه من الجمال، وألفته للألوان، ووزنه لها، إنما من الطبيعة نفسها، فيما يأكل إذا أكل، وفيما يخطو بين مروجها وأشجارها، وفيما يرى من تقلب عناصرها بين سماء تغيم قاتمة، ثم تصحو زرقاء، وشمس تطلع حمراء فتتوسط السماء صفراء، ثم تغرب شهباء، وبين ليل ينطوي، يليه نهار، يعود بدوره إلى انطواء.

باب الهمزة

السَّمَك. ورد ذكره في كتاب «الحيوان» في باب السَّمَك، وفي وَصَف جزيرة تنيس في كتاب «مُعْجَم البلدان». وذكره الأب أنستاس بين الألفاظ العربية التي هي من أصل يوناني. كما ورد ذكره في «مُعْجَم الحيوان للمعلوف».

أَبَنَ أبن الدَّم في الجُرح أي اسودَّ.

أبانان جبلان، أحدهما أبان الأبيض، والآخر أبان الأسود. قال مُزَرَّد بن ضِرار الذُّبْيَانِي:

وما خالِدٌ مِنَّا، وإن حَلَّ فيكُمُ

أبَانِينِ، بالنَّائِي، وبالمُتَبَاعِدِ
(المُفَضَّلَات ص ٧٨)

أبنوسي Ebon أسود.

يُؤَبِّنِس يجعله أسود كالأبنوسي.

الأبيلوبيون نبات أرجواني الزَّهر.

الأَثْرُجُ [مُعْرَب] شجر يعلو، ناعم الأغصان والورق والشعر، وثمره كالأليمون الكبار، وهو ذهبي اللون، ذكي الرائحة، حامض الماء.

– اللون الأَثْرُجِيُّ: هو اللون الذهبي. ويقال: أَثْرُجِي اللون.

الأَخ (دم الأخوين): صِبْغٌ أَحْمَرٌ، يُتَّخَذُ من شَجَرِ البَقَم وغيره.

أخيليا جنس نباتات عُشْبِيَّة من فصيلة المُرْكَبَات الأنبوبيَّة الزَّهر، رائحتها عِطْرِيَّة وألوانها عديدة منها الأخضر والأبيض، تنتشر في الشَّرق الأوسط، تُعرَف بـ(القَيْسُون).

الآبُنُوس – الَابُنُوس [يونانية] شجر من فصيلة، الأبُنُوسِيَّات ينبت في الحبشة والهند، خشبه ثمين أسود اللون صُلْب العُود للغاية. (المُنْجِد/الوَجِيز)

الآبُنُوسِيَّة [دَخِيل] مادة سوداء صُلْبَة، تُتَّخَذُ من خَلْط الكبريت بالمَطَّاطِ النَّقِي، غير مُوصَلَّة للكهرباء.

الآحُ بِياض البِيض. (المُنْجِد/الوسيط/الوَجِيز)

آدَمُ أَنْظَر (أدم).

الآذَرِيُون [مُعْرَب] نبات زَهْرِيّ خَرِيفِي، زهره أصفر أو أحمر ذهبي. في وَسَطه خَمَلٌ أسود وهو من فصيلة المُرْكَبَات الأنبوبيَّة، يكثر على شواطئ المُتَوَسِّط، يُزْرَع في الحدائق.

آزَرُ أَنْظَر (أزر).

الآسُ [دَخِيل] شجرٌ دائِمُ الخُضرة، يَبْضِي الورق، أبيض الزَّهر أو وردي، عِطْرِي، وثماره لَبِيَّة سَوْدٌ تُؤْكَلُ غَضَّةً، وتُجَفَّف فتكون من التَّوَابِل، وهو من فصيلة الآسِيَّات، ويُسمَّى أيضًا الرِّيحان. (الوَجِيز/الوسيط/المُنْجِد)

الآلُوسِن Alyssunn نبات ذو زهر أبيض أو أصفر.

الآلُوسِن الحَجَرِيّ نبات أصفر الزَّهر. (المُورِد)

الآنِسُونُ نبات حَوْلِيّ، زهره صغير أبيض، وثمره حَبٌّ طَيِّبُ الرائحة، يُسْتَعْمَل في أغراض طَبِّية تُسمَّى العامَّة (يانسون).

الآنك الرِّصاصُ الأسود.

الآبَاشُ شَعْبٌ هِنْدِيٌّ أَحْمَرٌ.

أَبْرَامِيس Abramis [يونانية] سمك نهري من فصيلة الشَّبُوط، وهو حُوتٌ مُدَوَّر أحمرُ الذَّنْبِ، ويُقال إنه ملك

أُذْرِيَّة نسيج قطني مصبوغ باللون الأحمر يُستعمل للأثاث. وهو مصنوع في أدرنة بتركيا.

أدرينالين Adrenaline عقار مُتبلر أبيض مُحترق على الكظرين لتنبيه القلب.

أُدْمُ أَدْمَة: إِسْمَر. وأدومة: إِشْدَت سُمْرَتُهُ.

الإدام Edam جبْن هولندي أصفر. (المورد)
الآدَمُ الأسمر.

الآدَمَاءُ الْبِيضَاءُ من التَّوَق وقد ورد ذكرها فيما يلي:
قال عمرو بن الأهتم:

بأدماء مِرْتَاعِ النَّجَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَضَتْ دُونَ الْعِشَارِ قَنِيقُ
الْأَدَمَاءِ النَّاقَةِ الْبِيضَاءِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْإِبِلَ اتَّقَتْ بِهَذِهِ النَّاقَةِ
الْبِيضَاءِ، أَيْ كَانَتْ أَفْضَلَهُنَّ وَأَكْرَمَهُنَّ فَاخْتَرَتْهَا لِقَرَى
الضَّيْفِ، فَكَانَتْ وَقْتُ الْأَخْرِيَّاتِ. (المُفَضَّلِيَّاتُ ص ١٨١)
- وقال ربيعة بن مقروم:

فَعَدَيْتُ أَدَمَاءَ عَيْرَانَةٍ عَذَابِرَةً لَا تَمَلُّ الرَّسِيمَا
(المُفَضَّلِيَّاتُ ص ٢١٣)

- وقال بشر بن عُمر:

أَدَمَاءُ مُفَكِّهَةٍ وَفَحْلًا بَازِلًا أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْهَرَاوَةِ سَرَحِبَا
(المُفَضَّلِيَّاتُ ص ٢٧٧)

- وقال عمرو بن كلثوم:

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدَمَاءُ يَكْرٍ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا
(المُفَضَّلِيَّاتُ ص ٢٧٧)

- وقال ضابط بن الحارث:

بأدماء حُرْجُوجٍ كَأَنَّ بَدَقَهَا تَهَاوِيلَ هِرٍّ أَوْ تَهَاوِيلَ أَخْيَلَا
(الأصمعيَّاتُ ص ١٨١)

- وقال أبو قيس بن أسلت الأنصاري:

وَأَقْطَعُ الْخَرْقُ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ، عَلَى أَدَمَاءِ هِلْوَاعٍ
(الأصمعيَّاتُ ص ٢٠٠)

الْأَدْمَةُ بِالضَّمِّ فِي الْإِبِلِ، لَوْنٌ مُشْرَبٌ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا أَوْ
هُوَ الْبَيَاضُ الْوَاضِحُ، أَوْ فِي الظُّبَاءِ، لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَيَاضًا.
هَكَذَا فِي «الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ». إِلَّا أَنَّهُ وَرَدَ فِي (تَاجِ
الْعُرُوسِ) (الْأَدْمَةُ): الْحُمْرَةُ. قَالَ صَاحِبُ تَاجِ الْعُرُوسِ
(كَذَا بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ، وَرَجُلٍ آدَمُ: أَحْمَرُ اللَّوْنِ، وَيُقَالُ
الْأَدْمَةُ فِي الْإِبِلِ: الْبَيَاضُ الشَّدِيدُ).

- قال الأخطل في كَعْبِ بْنِ جَعِيلٍ:

فَإِنْ أَهْجَهُ يَضْجَرُ كَمَا ضَجَرَ بَازِلٌ

من الأدمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

(يُنْتَظَرُ: تَاجِ الْعُرُوسِ ج ٨ ص ١٨٢)

وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْآدَمُ مِنَ الْإِبِلِ:
الْأَبْيَضُ، فَإِنْ خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبُ، فَإِنْ خَالَطَتْ
الْحُمْرَةَ صَفَاءً فَهُوَ مَدْمِي. وَفِي (تَاجِ الْعُرُوسِ) الْآدَمُ: مِنَ
الظُّبَاءِ، يَبْيَضُ يعلوهُنَّ جُدَدٌ فِيهِنَّ غُبْرَةٌ، فَإِنْ كَانَتْ خَالِصَةً
الْبَيَاضِ فَهِيَ الْآرَامُ.

(تَاجِ الْعُرُوسِ ج ٨ ص ١٨٢ وَيُنْتَظَرُ: الصَّحَاحُ ج ٥
ص ١٨٥٩).

- قَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ:

تَقْرُو بِهَا الْبَقَرُ الْمَسَارِبَ وَاحِدٌ سَلَطَتْ بِهَا الْآرَامُ وَالْآدَمُ
(الْآدَمُ هُنَا: الظُّبَاءُ الْبَيْضُ وَاحِدَتُهَا أَدَمَاءُ..)

(المُفَضَّلِيَّاتُ ص ١١٤)

- وَقَالَ أَيْضًا:

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا تُخَلِّدُنِي مَائَةً يَطِيرُ عِفَاؤُهَا، أَدَمُ
(الْآدَمُ هُنَا: الْإِبِلُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضُ)

(المُفَضَّلِيَّاتُ ص ١١٨)

- وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي:

وَالْآدَمُ قَدْ خَيْسَتْ، فَتَلَا مَرَايِقُهَا

مَشْدُودَةٌ بِرَحَالِ الْحِيرَةِ الْجَدِيدِ

(الْآدَمُ مُفْرَدُهَا أَدَمَاءُ وَهِيَ النَّاقَةُ الْبِيضَاءُ).

(المُعَلَّقَاتُ الْعَشْرُ ص ٢٩٩)

وَفِي «مُعْجَمِ الْحَيَوَانِ» لِلْمَعْلُوفِ: الْآدَمُ: مِنَ الظُّبَاءِ، غُبْرُ
الْأَلْوَانِ تَعْلُوهُنَّ جُدَدٌ طُولُ الْقَوَائِمِ وَالْأَعْنَاقُ يَبْيَضُ الْبُطُونُ
سُمْرُ الظُّهُورِ، وَهِيَ تُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، وَتُعْرَفُ فِي الْجَزَائِرِ بِالْفَزَالِ الْأَحْمَرِ،
وَتُطَلَّقُ كَلِمَةُ (الْآدَمِ) فِي الْمَغْرِبِ عَلَى غَزَالِ كُوفِيَّةٍ.
وَفِي الْمُنْجِدِ، (الْأَدْمَةُ): السُّمْرَةُ.

الْآدِيمُ فِي (الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ)، الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ، أَوْ
مَدْبُوغُهُ.

- فِي أَبِي دَاوُدَ/ ٢١ «بِيَدِهِ قِطْعَةُ أَدِيمٍ أَحْمَرٍ».

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٥/٧٧/٧٨/٢٦٢.

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٥/٢٨٥/٥ «كَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ... فِي أَدِيمٍ أَحْمَرٍ» وَفِي (الْوَجِيزِ) أَدِيمُ النَّهَارِ:
بَيَاضُهُ.

أَذَانُ الْأَرْنَبِ عُشْبٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحِمِيمَةِ تُشَبِّهُ أَوْرَاقَهُ
أَذَانُ الْأَرْنَبِ، ذَاتُ شُعَيْرَاتٍ خَشِينَةٍ صُلْبَةٍ شَائِكَةٍ، وَزَهْرُهُ
قِمْعِيٌّ الشَّكْلُ أَزْرَقٌ فِيهِ بَيَاضٌ، وَثِمَارُهُ خَشِينَةٌ تَعْلَقُ
بِالنَّيَابِ. (الْوَسِيطُ)

آذان الدُّبَّ عُشْب من الفصيلة الخنازيرية ينبت في الشام وسيناء، يرتفع إلى مترين، ويكسوه زَعَب أصفر أو رمادي، وتنتهي ساقه بزهرة طويلة مُرَكَّبَة صفراء عادية، وثماره غُلْبِيَّة مُغَطَّاة بالكأس، تحتوي على بُذور عديدة. (المنجد / الوجيز)

آذان الفأر زهر من فصيلة الحِمَجِيَّات، لونه أزرق فاتح، صغير الحجم مرغوب كثيراً في بلدان أوربا. (المنجد)

وورد في المَورِد أنه يُعتَبَر رَمَازاً للإخلاص والصداقة

(Forget-me-not)

أذُن الحِمَار عُشْب ينمو في جنوب أوربا، كثير الشوك، أزهاره صفراء ناصلة، وجذوره تحوي مادة حَمْرَاء. (الوسيط)

الْأَرْنَةُ بِالضَّمِّ. الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاء.

(إكمال الإعلام بتثليث الكلام جـ ١ ص ٤٣ / القاموس المحيط)

الْأَرْنَةُ فِي (تاج العروس) من ألوان الغنم سواد وبياض، وهي نَعْجَة أَرْنَاء، وهي الرِّقْطَاء فيها سواد، وبياض.. وفي (مقاييس اللغة) نَعْجَة أَرْنَاء: فهي التي اشتعل بياضها في سوادها.

الْأَرْجُوَانُ بِالضَّمِّ. [فارسي] الْأَحْمَر، وثياب حُمْر، وصِبْغ أَحْمَر، والحُمْرَةُ، وأَحْمَرُ أَرْجُوَانِي.

- قال الجوهري في [الصَّحاح]: ويُقال أيضاً الْأَرْجُوَانُ، مُعَرَّب، وهو بالفارسية (أَرْغَوَان). وهو شَجَر له نَوْر أَحْمَر أَحْسَن ما يكون، وكل نَوْر يُشَبِّهه فهو (أَرْجُوَان).. - قال عمرو بن كلثوم:

كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ خُضَيْنَ بَأَرْجُوَانٍ أَوْ طُلَيْنَا (الصَّحاح جـ ٦ ص ٢٣٥٣)

ورد في (التاج) الْأَرْجُوَانُ بِالضَّمِّ، الْأَحْمَر، وقال ابن الأعرابي ثياب حُمْر، وقال الزَّجَّاج صِبْغ أَحْمَر شديد الحُمْرَة، وقال غيره الحُمْرَة، وقال أبو عبيدة هو الذي يُقال له (النَّشَاسَنج) الذي تُسمِّيه العامة النَّشَا، قال ودُّونه (البهرمان). ويُقال أَحْمَر أَرْجُوَانِي أي قانئ. ذكره صاحب التاج قائلًا (كذا في النسخ)، ثم يَصَوِّبه قائلًا والصَّوَاب أَحْمَر أَرْجُوَانٍ بِغَيْر ياء النسبة كما هو نص الجوهري في (الصَّحاح) والذي قال فيه «قطيفة: حُمْر أَرْجُوَان» وهو أيضاً نص (المُحَكَّم)، قال فيه وحكى

السيرافي أَحْمَر أَرْجُوَانٍ عَلَى الْمُبَالْغَةِ بِهِ، كما قالوا أَحْمَر قانئ وذلك أن سيبويه إنما مثَّل به في الصِّفَة. فإمَّا أن يُريد الْمُبَالْغَة كما قال السيرافي، أو يُريد (الأَرْجُوَان) الذي هو الْأَحْمَر مُطْلَقًا. قال ابن الأثير فيما أورده الزَّيَّيْدِي: والأكثر في كلامهم إضافة الثوب أو القُطَيْفَة إلى الْأَرْجُوَان. وورد أيضاً في (التاج) ما قيل بأن الكلمة عربية والألف والنون زائدتان.

(يُنْظَر: الصَّحاح وتاج العروس)

... وورد في (الوسيط والوجيز والمنجد) أن (الأَرْجُوَان) شَجَر له زهر شديد الحُمْرَة حَسَنُ الْمَنْظَر، وليست له رائحة، و- الصَّبْغ الْأَحْمَر، و- الثوب المصبوغ فيه. يُقال: أَحْمَر أَرْجُوَانِي: قانئ.

وسبق أن ذكرنا ما أورده (الزَّيَّيْدِي) من أن الصَّوَاب عَدَم ذِكْر ياء النسبة في (أَرْجُوَان)..

وعلى أية حال فالمشهور الآن ما ورد في الوسيط والوجيز، وهو: أَحْمَر أَرْجُوَان.

... وعن كونه صِبْغاً ورد في (المنجد) الْأَرْجُوَانُ: صِبْغ أَحْمَر مَهْر في استعماله الفينيقيون، لا سيما سَكَّان صُور. كانوا يستخرجونه من صَدْفَة (المُورَكْس).. وفي ذلك تأكيد لما سبق أن أورده اللُّغَوِيَّون الْعَرَب فيما ذكرناه.

... وفي (المنهل الفرنسي) ورد: ثوب أَرْجُوَانِي عند الرومان Trabéesh.

... وفي (المورد الإنجليزي) الْأَرْجُوَانِي الْمَلَكِي: Royal purple لون أَرْجُوَانِي دَاكِنٌ مُحْمَر.

وقد ورد ذِكْر الْأَرْجُوَان في النُّصوص التالية: - في الموطأ / ٨٤: «في يوم صائفٍ قد غَطَّى وَجْهَهُ بِقُطَيْفَةِ أَرْجُوَانٍ».

- وفي داود / ٨: «ونهى عن الميثرة الْأَرْجُوَان» (وكذلك في مُسْلِم / ١٠).

- وفي مُسْلِم / ٦٤: «ثياب.. كَالْقُطَائِفِ الْأَرْجُوَان» (وكذلك في أحمد بن حنبل / ٢٦/١)

- وقال راشد بن شهاب اليشكري:

رَأَيْتُ دِمَاءً أَسْهَلَتْهَا رِمَاحُنَا شَايِبَ مِثْلَ الْأَرْجُوَانِ عَلَى النَّخْرِ (فالأَرْجُوَان: صِبْغ أَحْمَر، شَبَّه به الدَّم)

(يُنْظَر: البرفير في باب الباء)

الْأَرْخِيل Archil صِبْغٌ بِنَفْسِجِي يُسْتَخْرَج من الْأَشْنَة. (المورد)

أَزَرَ الحصان - أَزَرَا: كان أبيض العَجَز أو الفَخَذَيْن، ومقاديمه غير بيض، فهو أَزَرٌ وهي أَزْرَاءُ الجمع أَزَرٌ.

(الوسيط / الوجيز)

ورد في (تاج العروس) عن أبي عبيدة، قرَسَ آزر، أبيض الفَخَذَيْن ولون مقاديمه أسود أو أي لون كان.. وقال غيره: قرَسَ آزر، أبيض العَجَز، وهو موضع الإزار من الإنسان، وزاد في الأساس، فإن نزل البياض بفخذه فمُسْرول.

الْأوزون غاز تتألف جزيئاته من ثلاث ذرات أكسجين. وهو يضرب إلى الزرقة ويستخدم في تعقيم الهواء ومياه الشرب، رمزه الكيميائي O_3 .

الإسبيداج [فارسية] كربونات الرصاص، وهو مادة بيضاء اللون تستخدم في أعمال الطلاء.

(المنجد / الوجيز / الوسيط)

الأسبيرين أستيل حمض الساليسيليك، وهو جسم أبيض يستخدم ضد الأوجاع والحميات.

(المنجد / الوجيز / الوسيط)

أسطر الصين جنس نبات سنوي من فصيلة المركبات، يزرع في الحدائق لأزهاره الجميلة، وهو أبيض أو وردي أو بنفسجي، يُعرف أيضاً (باللؤلؤة).

(المنجد)

الأسفند الخردل الأبيض.

الأسفيداج [فارسية] الإسبيداج وسبق ذكره.

الأسملت Smalt صيغ أزرق.

أسمنجون اللون الأزرق الخفيف، والنسبة إليه: أسمنجوني.

(الوسيط / الوجيز)

الأشنان والأشنان [يونانية] ما تغسل به الأيدي من الحمض وهو أنواع ألطفها الأبيض، ويسمى «بخرة العصافير» والأصفر يسمى «بالغاسول» وكلاهما منق.

(المنجد)

أصطرك شجر يُعرف باللبن، من فصيلة الأَصطركيات، جميل المنظر، يبلغ طوله من الثلاثة إلى الستة أمتار، ورقه أبيض في الأسفل، وزهره أبيض جميل شبيه بزهر البرتقال، يوجد كثير منه على شواطئ المتوسط، له فوائد صحية.

الأصصف نبت من الفصيلة الكبرية له شوك وورق أخضر

الأردواز حجر صُلصالي، ذو لون أدكن يضرب إلى الزرقة أو الخضرة، ويستخدم في سقف المنازل، ويتخذ منه ألواح للكتابة، كما تصنع منه أحياناً أنابيب للمياه.

(الوسيط / الوجيز)

الأردوازي Slate لون رمادي داكن ضارب إلى الأرجواني.

- (أردوازي) أو رمادي كالأردواز Slaty (المورد)

الْأَرَزُ الْأَرَزُ. نبات حولي من الفصيلة النجيلية لا غنية له عن الماء، يحمل سنابل ذوات غلاف صفر تقشر عن حب أبيض صغير يطبخ ويؤكل. (المنجد / الوسيط / الوجيز)

الأرضة [محدث] حشرة بيضاء تشبه النملة، تبني لنفسها أزجاً شبه دهليز، لها مشفران تنقر بهما الخشب ونحوه، تُعرف عند العامة بالأرضة وهي كثيرة في البلاد الحارة.

(الوسيط / الوجيز / معجم الحيوان)

أرطُنسيا شجيرة بستانية من أصل ياباني من فصيلة القلييات. زهرها الأبيض أو الوردي باقات. (المنجد)

الأرقان واليرقان والإرقان والإرقان والأرقان والأراق آفة تصيب الزرع والناس، يصفر أو يسود معها اللون، تعرفها العامة بداء الصفيرة.

الأريقى نبتة ذات أزهار وردية اللون. (المنجد)

أرنب أنقرة Angara Rabbit أرنب أبيض، أحمر العينين عادة طويل الوبر ناعم.

الأرنباني الأدكن. يقال كساء أرنباني

(الوسيط / الوجيز)

الْأَرَنْدَج جلد أسود تعمل منه الأحذية. و- طلاء أسود تُسود به الأحذية.

(الوسيط / الوجيز)

أريترينه Erythrine شجرة صلبة العود حمراء الزهر، تستخدم حبوبها في صنع العقود.

(المنهل)

إريديوم Iridium عنصر فلزي أبيض صلب. (المنهل)

أريل طبي كبير أبيض البطن والعجز وربما يصلح له الطبي المؤزر. ويرى صاحب (معجم الحيوان) أنها تحريف لكلمة (الأيل).

الْأَزْدَرْخَت والأزادارخت [فارسية] شجر يُعرف (بالزرنخت) أزهاره صغيرة زرقاء قاتمة، خشبه صلب جيد.

(المنجد)

ناضِر، وثمره لُبِّي، تُؤكَل بَرَاغِمُهُ مُخَلَّلَةً، أو مُمَلَّحَةً.

(الوسيط / الوجيز)

الأَصِيلُ أَلَوْتُ حينَ تَصْفَرُ الشَّمْسُ لَمَغْرِبِهَا.

(الوسيط / الوجيز)

أَطْمُوطُ نوع من الشَّجَرِ قد يبلُغ ارتفاعه خمسة أمتار، أخشابُه صُلْبَةٌ مَتِينَةٌ، وثمره طَيِّبٌ وصِبَاغِيَّةٌ حمراء الخَضَاب.

الأَفِنْتُورِين Aventurine زُجَاجٌ أَسْمَرٌ غَيْرُ شَفَافٍ يحتوي على نُكُتٍ ذَهَبِيَّةِ اللَّوْنِ.

(المورد)

الأَقَاقِيَا وتُسَمَّى (الشَّوْكَةُ المِصْرِيَّةُ)، شجرة من فصيلة القَطَانِيَّات، تكثر في البُلدان الحارَّة، وخاصَّةً في أوسْترَالِيَا، تُزْرَع لرائحتها العِطْرِيَّة، ولتثبيت التُّرْبَةِ، زُهورها غالبًا صفراء.

الأَقْحُوَانُ نَبْتُ زَهْرُهُ أَصْفَرٌ أو أبيض، أوراقُ زَهْرِهِ مُفَلَّجَةٌ صَغِيرَةٌ، ومنه (البَابُونَج). كثر في الأدب العربي تشبيه الأسنان بالأبيض منه.

ورد ذكر الأَقْحُوَانِ في الأبيات التالية:

- قال المَرَّار بن مُنْقِذ:

وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبْدَى ضِحْكُهَا أَقْحُوَانًا قَبْدَنَةً ذَا أَشْرُ
(المُفَضَّلِيَّات ص ٩٠)

- وقال المَرْقُش الأكبر:

رَأَتْ أَقْحُوَانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ

إِذَا مَطَرَتْ لَمْ يَسْتَكِنْ صَوَابُهَا
(شَبَّ الشَّيْبِ بِالْأَقْحُوَانِ لِبَيَاضِهِ) (المُفَضَّلِيَّات ص ٢٣٦)

- وقال بَشْر بن أَبِي خَازِم:

يُقَلِّجْنَ الشَّفَاهُ عَنْ أَقْحُوَانٍ جَلَاهُ غِيبٌ سَارِيَةٍ قِطَارُ
(المُفَضَّلِيَّات ص ٣٣٩)

- وقال مالك بن حريم الهمداني:

كَأَنَّ حَنَا الْكَافُورِ وَالْمِسْكِ خَالِصًا

وَبَرْدَ النَّدَى وَالْأَقْحُوَانِ الْمُنْزَعَا
(الأصمعيَّات ص ١٠)

أَقْحُوَانُ الحَدَائِقِ زَهْرٌ مِنَ المُرَكَّبَاتِ لَوْنُهُ أَصْفَرٌ ذَهَبِيّ.

(المُنْجِد)

الإفْلَرَقِيَّة Clarkia نبات شَمَا لأمريكيٍّ أحمر الزَّهَر أو أَرْجَوَانِيَّة.

الإقْلَنْطُونِيَّة Clintania عُشْبٌ أَصْفَرُ الزَّهَرِ أو أبيضه.

(المورد)

أكاسيا أَوْزُوبِيْنِيَّة شجرة من فصيلة القَطَانِيَّات، ذات أغصان شائكة، أزهاره طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ، بيضاء أو وَرْدِيَّة اللَّوْن من أصل أمريكيّ.

الأَكْسِيْجِين سَائِلٌ لَزَجٌ يُباع عادةً بِشَكْلِ محلول في الماء وَيُسْتَعْمَلُ لِلتَّطْهِيرِ وَلِتَبْيِضِ الألوانِ..

الأَكْلَازُ Euclase معدن شَفَافٌ أخضر أو أزرق أو أبيض.

الأَكِيدَنِيَا شَجَرَةٌ من فصيلة الوردِيَّات تتجمَّع ثمارها بِشَكْلِ عُنُقُودِيٍّ، وهي بُرْتُقَالِيَّةُ اللَّوْنِ، لذِيذَةُ الطَّعْمِ، تُزْرَع في المناطق الحارَّة وعلى شواطئ المُتَوَسِّطِ.

(المُنْجِد)

الأَلْبِينِي Alpine ذو علاقة بِفَرْعٍ مِنَ العِرْقِ القُوْقَازِيّ يَتَمَيَّزُ أَبْنَاؤُهُ المُتَوَسِّطُو الطُولِ العِرَاضِ الرُّؤُوسِ بَبَيَاضِ البَشَرَةِ وامتلاء الجِسْمِ.

الأَلَمَاسُ حَجَرٌ شَفَافٌ شَدِيدُ اللَّمْعَانِ، ذو ألوان، وهو أعظم الحجارَةِ النَّفِيسَةِ قِيَمَةً.

الأَلْمِينِيُمُ معدنٌ خَفِيفٌ أبيض، فِضِّيٌّ رَنَانٌ.

(المُنْجِد / الوسيط / الوجيز)

الأَلِيزَارِين Alizurin صِبْغٌ أَحْمَرٌ يُحْضَرُ مِنْ قِطْرَانِ الفَحْمِ، وكانوا يَسْتَخْرِجُونَهُ قَدِيمًا مِنَ القُوَّةِ.

أَمَازُونِيَّت Amazonite حَجَرٌ لِلزَّيْنَةِ أَخْضَرُ فَاتِحٌ وَأَخْضَرُ مُزَرَّقٌ.

الْأَنَانِاس [إِسْبَانِيَّة] نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مُثْمِرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْآنَانِاسِيَّات، يَسْمُو إِلَى نَحْوِ المِتر: أَوْرَاقُهُ طَوِيلَةٌ، وَيَخْرُجُ مِنْ وَسَطِهِ حَامِلٌ ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ طَوِيلٌ غَلِيظٌ، لَهُ ثَمَارٌ عُنْبِيَّةٌ لَذِيذَةُ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةُ يُؤْكَلُ طَازِجًا أو يُعْلَبُ.

(المُنْجِد / الوسيط / الوجيز)

الْأَنْبِجُ شَجَرَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ البُطْمِيَّات، مِنْ أَصْلٍ هِنْدِيٍّ، كَبِيرَةُ الْأَوْرَاقِ، زَهْرُهَا أبيض، ثَمَرُهَا (الْأَنْبِجَةُ) مَعْرُوفَةٌ أَيْضًا بِـ (الْمَانِجَا أو الْمَانْجُو) ذاتُ شَكْلِ بَيْضَوِيٍّ.

(المُنْجِد / الوسيط / الوجيز)

الْأَنْتِيبِيرِين Antipyrine مُرَكَّبٌ أبيضٌ مُتَبَلِّرٌ يُسْتَخْدَمُ لِتَسْكِينِ الْأَلَمِ.

الْأَنْتِيمُونُ جِسْمٌ بَسِيطٌ أبيضٌ فِضِّيٌّ، مُتَبَلِّرٌ، يَدْخُلُ فِي سَبْكِ الْأَحْرُفِ المَعْدِنِيَّةِ. رَمْزُهُ الكِيمِيَاءِي Sb. (المُنْجِد)

وَرَدَ فِي الْوَسِيطِ أَنَّهُ الْإِثْمِدُ. وَذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي مُعْجَمِ
Webster.

الْإِنْدُوفِينُول Indophenol صَيْنُغٌ أَزْرَقٌ أَوْ أَخْضَرُ.

(الْمَوْرِدُ)

إِنْسَانُ الْعَيْنِ الْمِثَالُ الَّذِي يُرَى فِي السَّوَادِ، أَيْ سَوَادِ
الْعَيْنِ. (الصَّحَاحُ)

الْأَنْثُنُ طَائِرٌ كَالْحَمَامِ، إِلَّا أَنَّهُ أَسْوَدٌ لَهُ طَوَقٌ كَطَوَقِ
الدُّبْسِ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ، صَوْتُهُ يُشَبِّهُ الْأَنْثِينَ.

(الْوَسِيطُ / الْوَجِيزُ)

الْأَنْوَرْتِيت Onorthite فَلْسَبَارٌ أَبْيَضٌ أَوْ مُحْمَرٌّ أَوْ
ضَارِبٌ إِلَى الرَّمَادِيِّ يَكُونُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الصَّخُورِ النَّارِيَّةِ.

(الْمَوْرِدُ)

الْأَنْيْسُونُ (يُنْظَرُ: أَنْسُون).

أَوْبُوبَاثَكْسُ شَجَرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّاتِ، أَصْفَرُ الزَّهْرِ،
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَنْغٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مَمْزُوجًا بِبَعْضِ
الْمُسْتَحْضَرَاتِ النَّبَاتِيَّةِ. (الْمُنْجِدُ)

الْأَوْتُونِيْت Outunite مَعْدِنٌ أَصْفَرٌ إِشْعَاعِي النَّشَاطِ.

(الْمَوْرِدُ)

الْأَيَّارُ النَّحَاسُ الْأَصْفَرُ. (الْوَسِيطُ / الْوَجِيزُ)

أَضَى يَتَبَيَّنُ أَيْضًا: صَارَ. يُقَالُ «أَضَى سَوَادُ شَعْرِهِ بَيَاضًا» أَيْ
صَارَ بَيَاضًا. (الْمُنْجِدُ)

أَيْلُ آدَمِ أَيْلُ آدَمِ اللَّوْنِ. وَرَدَ فِي (مُعْجَمِ الْحَيَوَانِ) أَنَّ
مَوْطِنَهُ أَوْرَبَا وَآسِيَا الصُّغْرَى وَالشَّامَ وَالْعِرَاقَ. قَالَ صَاحِبُ
مُعْجَمِ الْحَيَوَانِ: (وَيُظَنُّ أَنَّ اللَّفْظَةَ مِنْ أَصْلِ عَرَبِيٍّ مَعْنَاهُ
آدَمُ. وَالْأَيْلُ الْآدَمُ هُوَ الْأَيْلُ الْوَاردُ ذِكْرُهُ فِي التَّوْرَةِ،
وَاسْتَعْمَلَ بَلْنْيُوسُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لِطَبِيِّ فِي شَمَالِ أَفْرِيْقِيَا وَلَعَلَّهُ
الطَّبِيُّ الْآدَمُ).

الْإَيْلِكْسُ Holly نَبَاتٌ ذُو وَرَقٍ صَقِيلٍ شَائِكٍ الْأَطْرَافِ
وَزَهْرُهُ صَغِيرٌ ضَارِبٌ إِلَى الْبَيَاضِ. (الْمَوْرِدُ)

الْأَيْهَقَانُ عُشْبٌ يَطُولُ وَلَهُ وَرْدَةٌ حُمْرَاءُ وَوَرَقُهُ عَرِيضٌ
وَيُؤْكَلُ. وَهُوَ عَلَى فَيْعْلَانٍ: بَضَمَ الْعَيْنَ.

(الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ)

قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ:

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَتَعَامُهَا

(الْمُعَلَّقَاتُ الْعَشْرُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ ج ٦ ص ٢٨٣)

الْإَيُوسِينُ Eosin صَيْنُغٌ وَرْدِي اللَّوْنِ. (الْمَوْرِدُ)

باب الباء

أَلْبَابُونُجُ والبَابُونُج [فارسية] نبات عُشْبِيّ من فصيلة المُرْكَبَات، ذو زهر أصفر يستعملونه في الطبّ. (يُنظَر: أَفْحُوَان)

أَلْبَاذِنْجَان بَقْل زراعيّ من فصيلة الباذنجانيّات ذو ثمر أسود وأبيض مُستطيل أو مُدَوَّر، وقد يكون بِنَفْسِجِيّ اللَّوْن يُطْبَخ. واللّون الباذنجانيّ هو اللَّوْن البِنَفْسِجِيّ أو هو الأرجوانيّ الداكن. (المورد)

أَلْبَارِيُوم جِسْم بسيط معدن أبيض فضيّ طَرِيّ، تدخل أُمْلَاحُهُ في صِنْع الزُّجَاج والذّهانات والأسهَم النارية. رَمْزُهُ الكيمياء Ba. (المُنْجِد)

أَلْبَازَلْت صَخْر بُرْكَانِيّ دقيق الحَبِيبَات لَوْنُهُ إِلَى السَّوَاد، يَكْثُر في الهَضْبَة الحَبَشِيَّة، وَيُوجَد في مِصْرَ بِمِنْطَقَة أَبِي زُعْبَل، وَيُسْتَعْمَل في رَصْف الطَّرِيق. (الوسيط)

أَلْبَاشِق طَائِرٌ يُصَاد بِهِ، أَصْفَرُ الْعَيْنِينَ، أَخْضَرُ الرَّجْلَيْنِ، أَصْفَرُ مِنَ الْبَازِ وَمِنْ أَسْمَائِهِ الطُّوْط وَالْعَلَام. (مُعْجَم الْحَيَوَان)

أَلْبَاهِيَا بَقْلَة زراعية من فصيلة الخَبَازِيَّات، زَهَرُهَا أَصْفَر، ثَمَارُهَا مَخَاطِيَّة، تُؤْكَلُ مَطْبُوخَة. أَصْلُهَا مِنَ الْهِنْد، وَتُزْرَع في حَوْض الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّط الشَّرْقِيّ. (المُنْجِد)

أَلْبَانُ شَجَر من فصيلة البانيّات ذو أوراق طويلة مُرْكَبَة، أبيض الزَّهَر يُسْتَخْرَج مِنْهُ نَوْع مِنَ الزَّيْت. (المُنْجِد)

أَلْبَبِرُ وَالْبَبِيرُ الْجَمْع بُبُور. نَوْع مِنَ السَّبَاع الْهِنْدِيَّة وَهُوَ أبيض البَطْن والجانبين ومُخَطَّط بِخُطُوط سَوْد. (المُنْجِد)

أَلْبَذَرُ الْمَاءُ : تَغَيَّرَ وَأَصْفَر. (المُنْجِد)

أَلْبَرَبْرِيسُ Barberry، شُجيرة شائكة من فصيلة البربريسيات، ذات زهر أصفر مُنتَشِرة في أوروپَا وآسيا وأميركا الجنوبيّة. (المُنْجِد / المَورِد)

أَلْبَرَبْرِيتَال Barbitol، ذَرُور أبيض مُتَبَلَّر يُتَّخَذُ مُنَوِّمًا. أَلْبَرْتُ وَالْمِبرْتُ السُّكَّرُ الأَبْيَض. (المُنْجِد) أَلْبَرْتُقَال شَجَر مُسْتَدِيم الخُضْرَة، أَزْهَارُهُ بِيض عَطِيرَة الرَّائِحَة، ثَمَرُهُ ذُو قِشْرَة مُحْمَرَة.

أَلْبَرْتُقَالِيّ اللَّوْنُ Orange، مَا كَانَ بَلَوْنُ الْبَرْتُقَال. - وَهَنَاكَ نَسِيجُ بَرْتُقَالِيّ أَيْ بَلَوْنُ الْبَرْتُقَال. وَيُقَالُ: لَا أَحِبُّ الْبَرْتُقَالِيّ الْفَاقِعَ - لَوْنُ أَصْفَرُ بَرْتُقَالِيّ، أَصْفَرُ بَرْتُقَالِيّ، يُصَبِّغُ بَلَوْنُ أَصْفَرُ بَرْتُقَالِيّ. - وَرَدَ فِي الْمَوْرِدِ: (الْبَرْتُقَالِيّ الْكَادِمِيُومِيّ) Cadmium لَوْنُ أَصْفَرُ بَرْتُقَالِيّ.

أَلْبَرَجُ هُوَ سَعَة الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادٍ سَوَادِهَا، وَشِدَّةِ بِيَاضٍ بِيَاضِهَا كَمَا وَرَدَ فِي (مَقَايِيسُ اللَّغَةِ). وَقِيلَ سَعَة بِيَاضِ الْعَيْنِ وَعَظْمُ الْمُقْلَةِ وَحُسْنُ الدَّقَّة. وَقِيلَ هُوَ نَقَاءُ بِيَاضِهَا وَصَفَاءُ سَوَادِهَا. وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ بِيَاضُ الْعَيْنِ مُحَدِّقًا بِالسَّوَادِ كُلَّهُ لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ.

(الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ / الْوَسِيطُ)

أَبُو بُرْجِيسِ شَجَر شَائِكٌ صَحْفِيّ، لَهُ نَاصِيَة نِصْفُ كُرُوِيَّة، أَزْهَارُهَا وَرْدِيَّة اللَّوْن. (المُنْجِد)

أَلْأَبْرَدُ الثَّوْرُ الْأَبْرَدُ: فِيهِ لَمَعٌ بِيَاضٍ وَسَوَادٍ. (الصَّحَاحُ)

أَلْبُرْدَة

- وَرَدَ فِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٍ فِيهِ صَوْرٌ، تَلْبَسُهُ

الأعراب. وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنه، «بُرْدَة فَلُوت».

- وفي المنجد كساء من الصوف الأسود يُلْتَحَفُ به.. الجمع بُرْدَة.

- ورد ذكر لونها الأسود فيما يلي: - في داود / باب اللباس / ١٨: «بُرْدَة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف».

- وفي ابن حنبل / ١٢٢/٦/ ١٤٤/ ٢١٩: «أنها جعلت للنبي صلى الله عليه وسلم بُرْدَة سوداء».

وبرغم ما ورد في المعاجم من أن لون البُرْدَة أسود، فقد ورد لها ألوان أخرى في النصوص التالية:

اللون الأحمر:

- ورد في كل من أبي داود في باب اللباس ص ١٨ وابن حنبل ج ٣ ص ٤٧٧: «... وعليه بُرْد أحمر».

- وفي ابن حنبل ج ١ ص ٣٥٢، ص ٣٦٠: «كُفّن في ثوبين أبيضين وفي بُرْد أحمر».

اللون الأخضر:

- ورد في كل من أبي داود في باب المناسك ص ٤٩ والترمذي ص ٣٦.

«قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا يبرّد أخضر».

- وفي الموطأ باب الحدود ص ٢٥: «يبرّد مرّجل (وقريّ مرّجل) قد خيط عليه خِرْقَة خضراء».

- وفي أبي داود في باب اللباس ص ١٦ والنسائي في باب العبدتين ص ١٦: «رأيت رسول الله وعليه بُرْدَانِ أخضران».

البُرْدِيّ نبات معروف استخدمه بعض الشعراء في التشبيه بالبياض والصفاء، ومنهم:

- المخبّل السعديّ حيث قال:

بُرْدِيَّةٌ سَبَقَ النِّعَمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَا عَظْمُ (المفضليات ص ١١٤)

(أي كبرديّة، وقد شبه صاحبتّه هنا بالبُرْدِيّ في بياضها وصفائها واستوائها)

- والمزرد حيث قال:

وَتَخْطُو عَلَى بُرْدِيَّتَيْنِ غَذاهُمَا غَيْرُ المِيَاهِ وَالْعَيُونُ الغَلاغِلُ (المفضليات ص ٩٤)

(شبه ساقِي صاحبتّه ببُرْدِيَّتَيْنِ في بياضيهما وصفائيهما واستوائيهما)

البُرسِيم عُشب حَوْلِيّ أزهاره بيض وبذوره صُفْر تَمِيل إلى الحُمْرَة.

البُرسِيمون Persimmon شجر ذو ثمر أصفر. (المورد)

ابْرَشَّ كان على جلده نُقْط بيض مُتَفَرِّقَة كما ورد في (مقاييس اللغة) و(المنجد)، أو يُخَالِف لونها لون جلده. فهو اَبْرَش ومُبْرَش.

- يُقال: «مكان اَبْرَش» أي كثير النَّبات مُخْتَلِف الألوان. - ويُقال: «جلد اَبْرَش، وقرس اَبْرَش، وروص اَبْرَش»، وهي بَرشَاء. (المنجد، الوسيط، الوجيز)

اَلْبَرَشُ مُحَرَّكَة بَيَاض يظهر على الأظفار كما ورد في (القاموس و التاج).

اَلْبُرْشَة بالضمّ، في شعر الفرس، نُكَّت صِغار تُخَالِف سائر لونه كما ورد في (الصّحاح) و(التاج)، وقيل هو من اللون نُقْطَة حُمْراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك، والفرس اَبْرَش، وبريش كأمير. قال رؤبة:

وَتَرَكْتُ صَاحِبَتِي تَفْرِشَتِي وَأَسْقَطْتُ مِنْ مُبْرَمَ بَرِيشِ بَرَشَمَ لَوْنِ النُّقْطِ أَلوانًا. (القاموس / التاج)

اَلْبَرَصُ ورد في مقاييس اللغة أنّ (البَرَصَ) هو أن يكون في الشيء لُمعةٌ تُخَالِفُ سائرَ لَوْنِهِ، وفي (إكمال الإعلام بتثليث الكلام)، أنّه لون، وفي (القاموس والتاج والمنجد والوسيط والموجز)، بياض يظهر في ظاهر البدن، والذي ابتيض من الدابة، وهو داء معروف - أعاذنا الله منه ومن كلّ داء - وفي (التاج) والبَرَص الذي قد ابتيض منه الدابة من أثر القَصّ على التشبيه. قال حميد بن ثور رضي الله عنه:

يَرْمِي بِكُلِّكُلِهِ أَعْجَازَ حَافِلَةٍ

قَدْ اتَّخَذَ النَّهْشُ فِي أَكْفَالِهَا بَرَصًا - وقال بعض الناس: إنّما سُمِّيَتِ البَرَصاءُ لِشِدَّةِ بَيَاضِهَا ففي ذلك يقول ابن شبيب:

أَنَا أَبْنُ بَرَصَاءٍ بِهَا أَجِيبُ

هل في هِجَانِ اللّوْنِ مَا تَعِيبُ

- ورد ذكر البَرَص في النصوص التالية:

• في الموطأ / باب النكاح / ٩: «... رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وبها جنون أو جذام أو برص».

• وفي مسلم / باب فضائل الصحابة / ٢٢٥: «فكان بك برص فبرأت».

والبياض في الشيء، وفي (التاج) غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلط بعضها ببعض كالأبرق وحجارتها الغالب عليها البياض، وفيها حجارة حمراء وسود، والتراب أبيض وأغفر يكون إلى جانبها أحياناً.

برقش زينه بألوان مختلفة.

تبرقش تزين بألوان مختلفة.

البرقش بالكسر طائر صغير لطيف الصوت ملون الريش من الحمر مثل العصفور، ويسمى (الشُرشور) بلغة الحجاز، نقله الزبيدي عن الجوهري.

(الصحاح والتاج والمنجد)

أبو براقش طائر صغير بري. أعلى ريشه أغبر، وأوسطه أحمر، وأسفله أسود. فإذا هيج انتفش فتغير لونه ألواناً شتى كما ذكره (القاموس المحيط). وقد أورده الزبيدي فيما ورد عن (الفيروز أبادي) وقاله الليث.. وأنشد الجوهري للأسدي:

كأبي براقش كلّ لو ن لونه يُتخيّل - ورد في التاج، وفي رواية كلّ يوم قاله ابن بري. وفي التاج أنّ ابن خالويه قال: (أبو براقش) طائر يكون في العضاة، ولونه بين السواد والبياض، وله ست قوائم، ثلاث من جانب، وثلاث من جانب آخر، وهو ثقل العجز، تسمع له حقيقاً إذا طار، وهو يتلون ألواناً.

البرقعة الشاة البيضاء الرأس.

المبرقعة بكسر القاف. غرة الفرس إذا أخذت جميع وجهه، غير أنه ينظر في سواد، يقال: غرة مبرقعة.

(الصحاح)

البرقوق شجر أزهاره بيض وردية، وثمره مختلف الألوان. (المنجد / الوجيز)

البرواق، والبروق نبات من فصيلة الزنبقيات طويل الساق، ذو زهر أبيض أو قرنفلي أو أصفر، قيل: إذا غامت السماء اخضر من دون مطر. يُستخدم للزينة. ومنه المثل: (أشكر من بروقة). (المنجد / المورد)

البركة بالضم. في «الصحاح» و«المنجد»، طائر من طير الماء صغير أبيض.

حبة البركة عشب حولي، أوراقه دقيقة التجزؤ وأزهاره زرق وثماره جرابية بداخلها بذور صغيرة سود، يُعْتَصَر منها زيت حبة السوداء أو زيت حبة البركة. (الوسيط)

• وفي البخاري أنبياء / ٢٨ / والترمذي / تفسير سورة / ٣٣ / وابن حنبل / ٥١٥ / ٣ : ... إلا من عيب بجلده إما برص وإما أذرة.

• وفي / داود / وتر / ٣٢ / والنسائي / استعاذة / ٣٦ / وابن حنبل / ٢١٨ / ١٩٢ / ٣ : أعوذ بك من البرص والجئون... .

• وفي ابن حنبل / ٣ / ٨٩ / : ... آمنه الله من أنواع البلايا من الجئون والبرص.

• وفي الدارمي / وضوء / ١ / وابن حنبل / ١ / ٢٦٥ : يا ضيمام اتق البرص.

• وفي مسلم / زهد / ٧٣ / وابن حنبل / ١ / ٢٦٥ : وكان الغلام يبرئ الأكمة والأبرص... .

برطم الليل: اسود. (المنجد / الوسيط / الوجيز)

برعان سمك أبيض صغير من الشبابت يكون في دجلة ونهر العرب قرب اللاذقية (في معجم الحيوان) اللفظة من أوضاع العامة.

البرغثة لون بين الغبرة والسواد ببياض قليل. (الوسيط) البرفير [يونانية] اللون المركب من الأحمر والأزرق - الثوب صبغ به، ويُعرف بالأرجوان. (المنجد) يُنظر (أرجوان في باب الهمزة)

برق الشيء: اجتمع فيه لوان من سواد وبياض فهو أبرق وهي برقاء الجمع: برق.

الأبرق الجبل الذي فيه لوان كما ورد في الصحاح، وكل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق. ذكر في المقاييس والصحاح.

وفي الصحاح يُقال تيس أبرق، وعنز برقاء، حتى أنهم يسمون العين برقاء. قال الشاعر:

ومنحدٍ من رأس برقاء حطة

مخافة بين من حبيب مزايل (منحدٍ: رويت في اللسان جـ ١١ ص ٢٩٨ وأمالى ثعلب ص ١٧٩ بمنحدٍ).

البرقاء وردت في (مقاييس اللغة) من الأرض، بقعة فيها حجارة سود تُخالطها رملة بيضاء.

الشاة البرقاء أي التي يشق صوفها الأبيض طاقات سود. (القاموس المحيط)

البرقة بالضم في (مقاييس اللغة) اجتماع السواد

بَرَاك فصيلة من الأسماك شائكة الزعانف، خضراء، طوال دِقاق، لها مناقير.

(المُخصَّص جـ ١٠ ص ٢١ ومُعجم الحيوان)

الْبَرُوم [يونانية] جسم بسيط ذو رائحة نتنة يُستخرج من مياه البحر في شكل سائل أحمر سام. رمزه الكيميائي Br. (المنجد)

البريم خيطان مختلفان أحمر وأبيض، تشده المرأة على وسطها. وكل ما فيه لوان مختلفان. هكذا ورد عند كل من (الصَّحاح والقاموس).

قال سلمه بن الخرشب الأنماري: إذا كان الحزام يقصر بينها أماما حيث يمتسك البريم وفي (إكمال الإعلام بتثليث الكلام، (برام): خيطان يكونان من لونين.

برمغانات مركب متبلر أرجواني داكن يستعمل في التطهير من الجراثيم. (المنهل)

برنق الشيء: صبغه بالبرنيقي، فهو مبرنق. البرنيق ضرب من الكماة طوال حمراء، أو صغار سود.

(القاموس والتاج)

الابراهيمى تمر أسود، نسيب إلى إبراهيم (القاموس / التاج)

البرهره المرأة البيضاء الشابة، أنشد الجوهري لامرئ القيس:

برهره رودة رخصة كخروبة الباني المنقير (الصَّحاح / القاموس / التاج)

برنزوه يجعله بلون البرونز Bronze. البرونز أو الصفراء، خليط من النحاس والقصدير. برونزي أو برونزي اللون بلون البرونز. ونقول: اللون البرونزي وهو الرصاصي اللامع. التبرنز التلون بلون البرونز.

البارلت صخر بركاني، دقيق الحبيبات لونه إلى السواد. (الوجيز)

بزة فراشة ذات جناحين أسودين مرقطين بالأحمر تعيش يرقاتها على التهام البزاع والأوراق. (المنهل)

البستر Bistre أو Bister صينغ أسمر داكن، يصنع من

السُّخام ويُستخدم في الوسم ويقال: لون أسمر داكن. (المورد)

البُسْر الواحدة (بُسرة) الجمع (يسار): التمر إذا لَوّن ولم ينضج. (المنجد)

الباسق ثمرة طيبة صفراء. (القاموس والتاج)

الباسقة السحابة البيضاء الصافية اللون.

بُساقة القمر حجر أبيض صاف يتلألأ.

البسقة الأرض ذات الحجارة السود. الجمع: يساق. (القاموس / التاج / المنجد / الوسيط)

البسلى يقل من فصيلة القطانيات، له حب كالترمس، يؤكل أخضر ويطبخ. (المنجد)

البشام واحدته (بشامة) وهو شجر طيب الرائحة، وورقه يسود الشعر (كما ورد في القاموس والمنجد) وفي (المنجد) تتخذ عيدانه لإخراج ما دخل بين الأسنان من الطعام، يُعرف حبه عند الصيادلة بحب البلسان.

بشورة فراشة من البشوريات، مزرقة النقش، جميلة الألوان. (المنهل)

بشورة الخرشف فراشة من البشوريات سمراء اللون. (المنهل)

البصُر والبصُر الحجر الأبيض الرخو

البصُر الأرض الطيبة الحمراء.

البصرة الحجارة الرخوة فيها بياض.

(الوسيط / الوجيز)

بُصاقة القمر الحجر الأبيض الصافي. (القاموس)

البطباط نبات سنوي أو معمر، قد يكون معمرًا، زهره بدون كيم أبيض أو وردي. (المنجد)

بطة بكين Pekin بطة كبيرة بيضاء من أصل صيني.

البطيخ نبات من فصيلة القرعيات، ثمرته كبيرة حمراء اللب سوداء البذر، لذيدة الطعم يستعمل كمُرطب في البلدان الحارة.

والبطيخ الأصفر نبت عُرف في أوربا منذ بداية هذا العصر، له أشكال عديدة. إذا ما أكل ناضجًا أو نيئًا، فإنه لذيد الطعم. (المنجد)

في داود / باب الأطعمة / ٤٤، وفي الترمذي / باب

الأطعمة / ٣٦ ، وفي ابن ماجه / باب الأطعمة / ٣٧
« ... كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبَطِيخَ
بِالرُّطَبِ ».

بَيْطَر الدابة: عالجها وسمّر نعالها. (المنجد)

البَطْرِيقُ الجمع: بطاريق، وبتاريق وهو: رتبة من الطيور
ذات غشاء بين الأصابع تعيش في المناطق الشمالية من
الكرة الأرضية. ريشها أسود في الظهر، وأبيض في
الصدر. (المنجد)

البَطْمُ الحبة الخضراء. (الصّحاح / القاموس)

بَغِثَ بَغْثًا: صار لونه أبيض إلى الخضرة.

وبَغِثَ أَي: اغْبَرَّ.

الْأَبْغَثُ ما كان لونه أغمَر.

(المنجد / هامش / الصّحاح)

بَغُونِيَا نبات من فصيلة البغونيات زهره ملون، يُزرع
للزينة في المناطق الحارة. (المنجد)

البَقَّةُ دويبة حمراء مُنتِنَةُ الريح، ذَكَرَ (الفيروز أبادي)
وزاد (الزبيدي): تكون في السُّرُرِ وفي الجُدُرِ، وهي التي
يُقال لها بَنَاتُ الْحَصِيرِ. إِذَا قَتَلْتَهَا شَمَتَ لَهَا رَائِحَةُ اللُّوزِ
المر.

أنشد ابن برّي لعبد الرحمن بن الحَكَم:

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ

إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ الْعَصِيرِ تَغَنَّتْ

والجمع: بَقٌّ

وعن (البق) وأنواعه أذكر هنا ما ورد عنه في (معجم
الحيوان للمعلوف): «بق الفراش، بق الخشب، بق
الحيطان. الواحدة بقّة Cimex. Bed bug حشرة من نصفيّة
الأجنحة، مُنتِنَة، تلسع. ومن أسمائها الضَّمَج، وحادثة
ضَمَجَة، وبنات الحَصِيرِ والفسايس. ولم يذكروا له
واحدًا. ولعله فسّس، وهو معروف في حلب بهذا الاسم.
المشهور في الشام ومصر، البق، الواحدة بقّة. أمّا في
العراق، البق، البعوض. وكلاهما وارد في اللغة
بالمعنيين. وأرى الأصلح تسمية هذه الدويبة المفرطة
الحمراء أو السوداء، المُنتِنَة الريح، بالبَقّة أو بقّة الفراش.
وتسمية البعوضة بالبعوضة أو الناموسة، ولا سيما في
الكتب العلمية، منعا للالتباس. ولو سألت عراقيا:
أتعرفون البق عندكم، وأنت تريد هذه الدويبة المُنتِنَة
الريح، لقال لك: هو كثير عندنا، ولا سيما في بطائح

الفراش؛ وهو يُريد البعوض. والحقيقة أن بق الفراش
يكاد يكون مجهولا عندهم. ولم أره إلا في السجن. أمّا
في البيوت، فلا يعرفونه. وإن عانتهم تجهل اسمه.

وأذكر كتابا نفيسا في جغرافية العراق للفريق طه باشا
الهاشمي، وقد ذكر فيه أن البق يُحدث المَلارِيَة. فظنّ
الأمير مصطفى الشهابي أن هذا القول خطأ علمي من طه
باشا. فأسرعت وكتبت إلى الأمير أن الباشا مُصيب في
قوله، وهو يُريد البعوض. فأصلح الأمير ما قاله. وكان
ذلك على أثر تقرّظ للكتاب في مجلة المجمع العلمي
العربي.

أمّا قول مُحيط المحيط، أن البق يقع في مصر والمغرب
على البعوض، فأظنه سهواً، وهو يُريد العراق. فأهل مصر
يُسَمُّون بق الفراش بَقًّا. ولا أدري ماذا يقول أهل
المغرب.

الْبَقْعُ مُخَالَفَةُ الْأَلْوَانِ، بعضها بعضًا.

الْأَبْقَعُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.

ومن ذلك:

الْغُرَابُ الْأَبْقَعُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فِي (مقاييس
اللغة) مثل: الغراب الأبقع، وهو الأسود في صدره
بياض، يقال: غراب أبقع، وكَلَبَ أبقع.

وجاء في مُسلم / ٦٧ والنسائي / ٨٣، ١١٤ وابن
ماجه / ٩١ وابن خنبل / ٤ / ١٨٤، ٩٧ / ٦،
٢٥٠ / ٢٠٢ «خَمْسٌ... يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ...
وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ».

قال (الجوهري في الصّحاح) «وبقمان الشام الذي في
الحديث: خَدَمُهُمْ، وعبيدُهُمْ لبياضهم وخمرتهم أو
سوادهم لأنهم من الروم ومن بلاد السودان». (الصّحاح)

• وفي (المورد) أبقع: Faxily

مُلَطَّخٌ بِبُقَعٍ سَمَاءٌ مُصْفَرَّةٌ Piebald

موسوم ببقع بيضاء وغير بيضاء.

بَقَمَ الثَّوبُ: صَبَغَهُ أَحْمَرَ بِالْبَقَمِ.

الْبَقَمُ وَرَدَ فِي (مقاييس اللغة) وقال الكسائي: البقم صبغ
أحمر

قال العجاج:

يَجِيشُ مِنْ بَيْنِ تَرَاقِبِهِ ذَمُّهُ

كَمِرْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بِقَمُهُ

وأنشد آخر:

نَقِيَ قَصِيرٌ مِثْلَ لَوْنِ الْبَقَمِ.

وعريضة، مهده الأصلي أوربا وآسيا الشمالية. يُزرع غالباً للتزيين، وله منافع جمّة، ويقال عليه: الخمان.

أَبْلَعُومُ الْبَيَاضُ الذي في جَحْفَلَةِ الْحِمَارِ..
قال الشاعر:

يَبْضُ الْبَلَاعِيمِ أَمْثَالُ الْخَوَاتِيمِ (القاموس / التاج)
بَلَقَ بَلَقًا، وَبَلَقَةً كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، فَهُوَ (أَبْلَقُ) وَهِيَ (بَلَقَاءُ)، الْجَمْعُ: (بَلَقُ).
إِبْلَوَلَقُ: كَانَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، فَهُوَ (أَبْلَقُ).

أَلْأَبْلَقُ طَائِرٌ صَغِيرٌ أَبْلَقُ اللَّوْنِ.. قال عنه المعلوف في (مُعْجَمَ الْحَيَوَانِ): أَبْلَقُ Wheatear. Oenanthe oenanthe طائر صغير أبلق اللون يُعرف عند عامة أهل الشام بأبي بَلَقِ.

أَبْلَقُ Oenanthe. Wheatear & Chat

أَبْلَقُ أَبُو بَلَقِ Oenanthe oenanthe, Wheatear

أَبْلَقُ أَشْهَبُ O.isabellina. Isabelline Wheatear

أَبْلَقُ النَّادِيَّةُ. أبو زاره. جيزمان ٣٧٧ O.deserti. Desert Wheatear

أَبْلَقُ أَسْوَدُ الْأُذُنِ Black-eared O.hispanica melanoleuca Wheatear

أَبْلَقُ حَزِينِ O.lugens. Mourning chat

أَبْلَقُ مُرْقَطِ O.pleschanka. Pied chat

أَبْلَقُ عَرَبِيّ O.finschii. Arabian chat

أَبْلَقُ أَحْمَرُ الْعَجَزِ O.moesta. Red-rumped chat

أَبْلَقُ أَحْمَرُ الذَّنَبِ. أُمُّ الْحِيَاءِ O.xanthopyrna. Red-tailed chat

أَبْلَقُ مُؤَزَّرُ أَيْ أَبْيَضُ الْعَجَزِ O.leucopyga. White rumped chat

أَبْلَقُ مُتَقَلِّسُ O.monacha. Hooded chat

أَلْأَبْلَقُ طَائِرٌ صَغِيرٌ، أَبْلَقُ اللَّوْنِ، يُكْنَى فِي الشَّامِ بِأَبِي بَلَقِ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الْقَلْبَعِيَّ وَالْقِلَاعِيَّ، لِأَنَّهُ يُرَى دَائِمًا وَاقِفًا عَلَى الصُّخُورِ. وَمِنْهُ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Saxicola. فَإِنَّ مَعْنَاهُ، الْمُقِيمُ عَلَى الصُّخُورِ، وَلَفْظَةُ الْأَبْلَقِ ذَكَرَهَا يَاقُوتُ وَالْقَزَوِينِي فِي وَصْفِ جَزِيرَةِ تَنِيسِ (المعلوف في الْمُقْتَضَفِ ٣٦: ٤٥٨).

قال: وأزيد على ذلك أن هذا الطائر يُسمى بالإنجليزية Wheatear، ويلسان العلم Oenanthe أو Cenanthe، ذكره أستاذي الدكتور بوسْت في كتاب نظام الحَلَقَاتِ ٢: ٤٨، باسم أبي بَلَقِ. والآن ظهر كتاب طيور مصر، ومؤلفه ثقة

(ويُنظر: لسان العرب والجمهرة جـ ١ ص ٣٣٢)

وفي (القاموس والتاج): شجر من فصيلة القَطَانِيَّاتِ، ساقه حمراء، يحتوي خشبه على مادة مَلَوْنَةٍ تُسْتَعْمَلُ فِي الصَّبَاغَةِ.. وَيُسْتَعْمَلُ فِي أَغْرَاضٍ طَبِيَّةٍ، مِنْهَا أَنَّهُ يَلْحَمُ الْجِرَاحَاتِ وَيَقْطَعُ الدَّمَ الْمُنْبِيعُ مِنْ أَيِّ عَضْوٍ كَانَ وَيُجَفِّفُ الْقُرُوحَ.
قال الأعشى:

بَكَاسٍ وَإِبْرِيقٍ كَأَنَّ شَرَابَهَا

إِذَا صُبَّ فِي الْمِسْحَاةِ خَالَطَ بَقْمَا

بَكْتِيرِيَّاتِ نَبَاتَاتٍ مِجْهَرِيَّةٍ مِنَ الْأَشْنَةِ الزَّرْقَاءِ. (الْمَنْهَلُ)
أَلْبُلْبُلُ Bulbul طائر صغير الجُثَّةِ، حَسَنُ الصَّوْتِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي طَلَاةِ اللِّسَانِ وَهُوَ أَنْوَاعٌ مِنْهَا (بُلْبُلٌ عِرَاقِيٌّ) وَهُوَ أَيْضُ الْوَجْنَتَيْنِ حَسَنُ الصَّوْتِ جَدًّا.

(الْمُنْجِدُ / مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)

أَلْبَلَاتِينُ عُنْصُرٌ فَلْزِيٌّ أَبْيَضُ نَفِيسٌ ضَارِبٌ إِلَى الرَّمَادِيِّ أَوْ: لَوْنُ رَمَادِيٍّ مُعْتَدِلٍ. يُقَالُ: بَلَاتِينِي اللَّوْنُ Platina.

أَلْبُلْتَرِيَرُ Bullterrier كَلْبٌ قَوِيٌّ أَبْيَضٌ قَصِيرُ الشَّعْرِ.

(الْمَوْرِدُ)

أَلْأَبْلَجُ قَيْلٌ: الْأَبْيَضُ الْحَسَنُ، الْوَاسِعُ الْوَجْهَ. (الْمُنْجِدُ)
- فِي ابْنِ خَنْبَلٍ ١ / ١٥١: كَانَ... ضَخَمَ الْهَامَةُ أَغَرَ أَلْبَجَ.

- وَقَالَ شَيْبِ بْنِ الْبَرَصَاءِ:

وَمَا غَاضَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي

وَوَجْهِي بِهِ أُمُّ الصَّبِيِّ بَلِجٌ

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ١٧٢)

أَلْبُلْبُحَاءُ Weld تَبَتَةٌ يَتَّخِذُ مِنْهَا صَبْنٌ أَصْفَرٌ.

(الْمَوْرِدُ)

أَلْبَلَاذُرُ شَجَرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْبُطْمِيَّاتِ، مَهْدُهُ الْأَصْلِيُّ أَمِيرُكَا الْوُسْطَى، خَشَبُهُ أَحْمَرٌ بُنِّيٌّ ثَمِينٌ، يُصْنَعُ مِنْهُ أَثَاثُ الْمَنَازِلِ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْ سَاقِهِ أَنْوَاعٌ مِنَ الصَّمْغِ. (الْمُنْجِدُ)

أَلْبَلُورُ، وَالْبِلُورُ [فَارْسِيَّةٌ] جَوْهَرٌ أَبْيَضٌ شَفَافٌ.

(الْمُنْجِدُ)

أَلْبَلْسَانُ شَجَرٌ لَهُ زَهْرٌ أَبْيَضٌ بَهِيَّةُ الْعِنَاقِيدِ، يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ دُهْنٌ عَطِرٌ الرَّائِحَةُ وَهُوَ مِنْ فَصِيلَةِ الْبَخُورِيَّاتِ.

وقد يقال عليه (الخمان).

أَلْبَلْسَانُ شَجَرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْخَمَانِيَّاتِ أَبْيَضُ الزَّهْرِ

في علم الطيور، وقد قسم هذه الطيور إلى ثلاثة أجناس: منها Oenanthe، فأطلقت عليه اسم الأبلق، لأن الاسم يوافق. ومنها Saxicola، فأطلقت عليه اسم القلبي نسبة إلى مصغر القلعة، وهي في اللغة الصخرة تنقلع، أو الحجارة الضخمة. ومنها Cercomela، فسميته القلبي الأسود الذنب. أنظر هذه الألفاظ في مكانها من هذا المعجم.

ذكرت في المقتطف ٣٦: ٤٥٨ ما نصه: «الأبلق طائر صغير أبلق اللون، يسمى في الشام بأبي بليق، وبعضهم يسميه القلبي أو القلاعي، لأنه يرى واقفاً على الصخور. ومثله الاسم العلمي Saxicola، فإن معناه المقيم على الصخور. ولفظه الأبلق ذكرها ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس. أما سبب تسميته له الآن بالقلبي لا الأبلق، فقد ذكرته في الصفحة ١٧٤ وما يليها. ومن أغرب ما رأيت في توارد الخواطر، أن في الطبعة الأولى من معجم شرف، لا ذكر للأبلق ولا للقلبي. أما الطبعة الثانية، ففيها عبارتي بالحرف الواحد تقريباً، أبلقة سوداء/ طائر مائي كالبط. هذا ما قاله المعلوم في كتابه (معجم الحيوان). Goosander. Mergus merg.

الأبلق الفرد حصن للسموأل كان مبنياً بحجارة بيض وسود.

أبلق (في الصحاح والقاموس والتاج والوجيز) سواد وبياض في اللون. قال رؤبة:

فيها خطوط من سواد وبلق كأنها في الجلد توليع البهق وقال المسيب بن علس:

وكان بلق الخيل في حافاته يرمي بهنّ ذوالي الزراع (المفضليات ص ٦٣)

(حيث شبه أمواج الخليج بخيل (بلق)، لأن الموجة إذا ارتفعت كان ظهرها أبيض، فإذا انقلبت اسودّ بطنها).

• وفي ابن حنبل ٣ / ٢٢٨ «أوتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق»

• وفيه أيضاً ١ / ١١٧ «أسرتني رجل... على فرس أبلق»

• وفيه أيضاً ١ / ٤٠٢ / ٤٥٢ / ٤٥٣ «غرّ محجلون بلق من آثار الوضوء». وكذلك في ابن ماجه / طهارة / ٦.

قال ابن فارس في مقاييس اللغة (وقد يستبعد البلق في الألوان) وهو قريب، وذلك أن البهيم مشتق من الباب

المُبهم، فإذا ابيض بعضه، فهو كالشيء يفتح).

بَلَقاء كاجيبوت Cajeputier أو Cajeput، شجرة أزهارها وردية اللون، تكثر في مناطق الشرق الأقصى، يستخرج من أوراقها أدهان تستعمل في الطب. (المنهل) بلهق المرأة الشديدة الحمرة. (القاموس)

وفي التاج: كالبهلقي بتقديم الهاء على اللام.

البُنِّي ما يشبه لون البن المطحون.. (الوجيز)

وفي (المورد): Brown، اللون الأسمر أو البني، وقهوة بالحليب: بني فاتح.

وفيه أيضاً، البني البريس (أنظر: بربريس)

البَنج نبات سام من فصيلة الباذنجيات، أوراقه كبيرة لرجة، أزهاره بيضاء أو صفراء أو مُنممة بالبنفسجي.

(المنجد)

بُنْدَقِي اللون أي بلون البندق، وهو درجة من درجات اللون البني. وهو ما نسميه في مصر بالعسلي.

البَنطِصَطَمون Pentstemon عشب أميركي ذو زهر أزرق أو أصفر أو أبيض. (المورد)

البَنفَسَج واحدة: (البَنفَسَجَة)، نبات أزهاره سنوية أو معمرة، مشهورة بدوام أزهارها اللطيفة (بيضاء، صفراء، بنفسجية) من أنواعها (البَنفَسَج العطر) (المنجد) وفي (المنهل) بنفسجي أرجواني.

البَنق بكسر ففتح: الآثار من البياض، واحداً بنقة كعينة، والبنقة والبنقة: طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله، يشبه به الشيء في البياض، كقول الراجز فيما ورد في (التاج):

قد أغتدي والصبح ذو بنيق

(جعل له بنيقاً على التشبيه ببنقة القميص في بياضها)

وقال ذو الرمة:

على كل كهل أزعكي ويافع

من اللوم سريال جديد البنائق

ورد في (التاج) أن الليث أنشد:

سودت ولم أملك سواي وتحتة

قميص من القوي بيض بنائقة

وقال ربيعة بن مقروم:

يقلب سَمَحَجاً قوداء طارت تسيلتها بها ينق لِماغ

(الأصمعيات ص ١٨٨)

البُهارُ Diacope bohar أو Mesoprion bohar نذكر هنا ما ورد في (معجم الحيوان) للمعلوف حيث قال: «سمك أبيض في البحر الهندي يُعرف في عُمان بالشُقار، وقد ذُكر في الصفحة ٨٤ من هذا المعجم. والبُهار في تاج العروس، حوت أبيض. وفي حياة الحيوان، حوت أبيض طيب من حيتان البحر.

البُهارُ نبت ذو نور أصفر.
قال الأزهري: (وأرى البُهار فارسية)
يُنظر: (مثلث ابن السِّيد ١٢ ب/ الغرر/ التهذيب/ الإكمال).

بَهْرَم شَعْرُهُ: خَضْبُهُ بالبَهْرَم وهو: الخضاب أو الحناء.

تَبَهْرَمَ الرَّأْسُ، إِحْمَرَمَ مِنَ الْبَهْرَمَةِ.

قال الراجز:

أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْ تَبَهْرَمَا
(يعني رأسه: أي شاخ فحضب)
(القاموس / التاج)

الْبَهْرَمَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصْفَرِ، وَهُوَ صِبَاغٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ.
- ورد في (التاج)، (البَهْرَمَان) دون (الأرجوان) بشيء من الحُمْرَةِ، و(الأرجوان) هو الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ، و(الياقوت البَهْرَمَانِي) نوع من اليواقيت يُشبه لون البَهْرَمَانِ.

الْبَهْشِيَّةُ شَجَرَةٌ حَرَجِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْبَهْشِيَّاتِ، أَوْرَاقُهَا شَائِكَةٌ، وَثَمَرُهَا كُرَيَّاتٌ حُمْرٌ، خَشْبُهَا فَاحِرٌ، تُسْتَعْمَلُ مِقْبَضًا لِبَعْضِ الْأَدَوَاتِ، تَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ.

(المنجد)

الْبَهَقُ بَيَاضٌ رَقِيقٌ ظَاهِرُ الْبَشَرَةِ يُخَالِفُ لَوْنَهَا، لَيْسَ مِنْ بَرَصٍ.

قال رؤبة:

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ

كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلُّعُ الْبَهَقِ.

(يُنظر: الصَّحاح والتاج)

وفي (المنهل) (الْبَهَقُ): بَيَاضُ الْجِلْدِ فِي الْحِصَانِ حَوْلَ الْأَنْفِ، وَهُوَ مَا يُعْرَفُ فِي لُغَتِنَا الْمُعَاصِرَةِ بِالْبَهَاقِ.

الْبَهْمَةُ السَّوَادُ. وَرَدَ فِي (الإكمال / المنجد)

الْبَهِيمُ اللَّوْنُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ، سَوَادًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ. هَكَذَا وَرَدَ فِي (أساس البلاغة / مقاييس اللغة / والتاج) إِلَّا أَنَّهُ وَرَدَ فِي كُلِّ مَنْ (الصَّحاح / والقاموس / والمنجد / والوسيط / والوجيز) الْأَسْوَدُ، وَالنَّعْجَةُ

السَّوْدَاءُ. وَلِيلٌ بِهِمْ لَاشِيَّةٌ فِيهِ إِلَى الصَّبَاحِ.. وَهُوَ مِنَ الْأَلْوَانِ: كَانَ لَوْنًا وَاحِدًا لَا شِيَّةَ فِيهِ يَتَمَيَّزُ بِهَا..

وَرَدَ (البهيم) فيما يلي:

• قال الكلحبة:

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ أَغْرَاءَ الْعَرَادَةِ أُمُّ بِهِيمٍ
(فالبهيم هنا هو: ما لونه واحد لا يُخالطه غيره، الذَّكَرُ والأنثى فيه سواء)

• وقوله:

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ بِتَحْجِيلٍ، وَقَائِمَةُ بِهِيمٍ
(المُفَضَّلَات ص ٣٣)

• وقال الحصين بن الحمام المري:

صَفَائِحَ بَصْرِي أَخْلَصَتْهَا قُبُونُهَا

وَمُطَرِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مَبْنِيهَا

• وقال ربيعة بن مكرم:

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَأَنْسَ وَصَفًا بِهِيْمَا
(المُفَضَّلَات ص ١٨٢)

الْبَهْمَنُ أَصْلُ نَبَاتٍ شَبِيهِ بِأَصْلِ الْفُجْلِ الْغَلِيظِ وَهُوَ أَحْمَرُ وَأَبْيَضُ، نَافِعٌ لِلْحَفَقَانِ الْبَارِدِ، مُقَوٌّ لِلْقَلْبِ.

(القاموس / التاج)

الْبُوتُ شَجَرٌ قَصِيرٌ أَوْ مُتَوَسِّطُ الطُّولِ مِنْ فَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّاتِ، يُشَبِّهُ الزَّرْعُورَ، شَائِكٌ، أَوْرَاقُهُ مَقْطَعَةٌ، أَزْهَارُهُ بَيْضَاءُ أَوْ وَرْدِيَّةٌ. يَكْثُرُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ. (المنجد)

الْبُوتَاسُ جِسْمٌ جَامِدٌ أَبْيَضٌ يَمْتَصُّ الرُّطُوبَةَ وَيَذُوبُ فِي الْمَاءِ بِسُهُولَةٍ، وَهُوَ فِي عَرَفِ الْعَامَةِ كَرْبُونَاتِ الْبُوتَاسِيُومِ رَمْزُهُ الْكِيمِيَائِيُّ $K^2 Co^3$. (المنجد)

الْبُوتَاسِيُومُ جِسْمٌ بَسِيطٌ، مَعْدِنٌ أَبْيَضٌ فِضِّيٌّ طَرِيٌّ، يَدْخُلُ فِي تَرْكِيبِ الْمَوَادِّ الْحَيَّةِ، أَمْلَاحُهُ تُسْتَعْمَلُ كَأَسْمِدَةٍ. رَمْزُهُ الْكِيمِيَائِيُّ K. (المنجد)

الْبُورُوقُ Borox مسحوق أبيض مُتَبَلِّرٌ. (المنهل والمورد) بَوَّصَ الشَّيْءُ: صَفَا لَوْنُهُ.

الْبُوصُ اللَّوْنُ وَالسَّخْنَةُ. حَالُ بَوَّصُهُ: تَغْيِيرُ لَوْنُهُ. (مقاييس اللغة / ومثلث ابن السِّيد ١٠ ب/ والغرر/ التهذيب/ الإكمال/ وتاج العروس/ المنجد)

الْبُوصُ الدَّمَقْسُ وَهُوَ الْحَرِيرُ الْأَبْيَضُ. (المنجد)

الْبُوعَنْفِيلِيَّةُ نَبَاتٌ مُعَرَّشٌ مِنْ فَصِيلَةِ الشَّيْبَاتِ، مِنْ أَصْلِ أَمِيرِكِيٍّ، أَزْهَارُهُ أَنْبُوبِيَّةٌ، يُحِيطُ بِهَا نَوْعٌ مِنَ الْأَوْرَاقِ

المعمّرة، مُختلفة الألوان (حمراء، بنفسجية، وأرجوانية) يُزرع للزينة في المناطق الحارة وعلى ضفاف المتوسط.

البوقية Trumpet creeper نبات أميركي مُتسلق ذو زهر كبير أحمر بُوقي الشكل. (المورد)

المُبوق تم أو إرز شمالاً أميركي أبيض جهوري الصوت. (المورد)

البوناسي Bonaci سمك بحري أسود. (المورد)

بوتسيان شجرة من فصيلة القرنيات، يتراوح طولها بين ثمانية وعشرة أمتار، أوراقها كبيرة، ولأزهارها المحمولة على شكل عنقودي لون قُرْمِزي لَمَاع، تُزرع للزينة في البلدان الحارة، وهي تنمو في الشرق الأوسط. (المنجد)

البيج Beige في (المورد) نسيج من صوف طبيعي غير مصبوغ.

ويقال: بيجي: بلون الصوف الطبيعي.

ويقال: اللون البيجي Ecu

وفي (المنهل): (البيج) Beige اسم فاتح بلون الصوف الطبيعي. وهو المشهور بيننا باللون البني الفاتح جداً. ومن العامة من يطلق عليه لون (سين الفيل).

البيروب Pyrope عقيق أحمر قاني. (المورد)

البيروفليت Pyrophyllite معدن أبيض ومُخَضَّر.

(المورد)

البيريت Pyrite معدن أصفر مؤلف من كبريت وحديد. (المورد)

بيشاميل Béchamel صلصة مياه بيضاء تُنسب إلى مُكتشفها. (المنهل)

باض فلاتا: فاقه في بياض اللون.

أباض الشيء، صار أبيض. - الرجل والمرأة: ولداً أولاداً بيضاً.

بأبيضه فاخره في البياض.

بيّض لبس ثوباً أبيض. - ت العين: فقدت الإبصار. - الشيء: جعله أبيض.

ويقال: بيّض الجدار: جصّته. - النحاس: طلاه بالقصدير. - الرسالة: أعاد كتابتها بعد تسويدها.

وقال الحارث بن حلزة:

قَبْلَ الْيَوْمِ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ النَّاسِ فِيهَا تَغْنُطٌ وَإِبَاءٌ (المعلقات العشر ص ٢٦٩)

(تبيّض العين هنا كناية عن الإغماء)

ابيض صار أبيض، ويقال: ابيض الوجه: سرّ وتهلّل. ورد فيما يلي: في قوله تعالى: «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ...» آل عمران آية ١٠٦

وفي قوله تعالى: «وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَبِإِذْنِ اللَّهِ»

وفي قوله تعالى: «وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ...» آل عمران ١٠٧، يوسف آية ٨٤

- وفي مُسْلِم / فضائل الصحابة ١٩٦ / «إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ...» وكذلك في أحمد بن حنبل ٤٥ / ١

- وفي ابن ماجه / مقدمة ١٣: «أَلَمْ يُثْقِلِ اللَّهُ موازيننا وَيَبْيِضْ وجوهنا».

- وفي الترمذي / تفسير سورة ١٧ / ٧: «وَيَبْيِضْ وَجْهَهُ وَيُجْعَلَ عَلَى رَأْسِهِ تاجٌ...»

- وفي مُسْلِم / إيمان ٢٩٧: «فَيَقُولُونَ أَلَمْ تُبَيِّضْ وَجُوهَنَا...» وكذلك في الترمذي / جنة ١٦ / تفسير سورة ١٠، وأحمد بن حنبل ٤ / ٢٣٢ / ٢٣٣ / ٦ / ١٦.

- وفي البخاري / مناقب الأنصار ٤٥: «... برسول الله وأصحابه مُبَيِّضِينَ يزول بهم السراب».

- وفي مُسْلِم / مساجد ٣١٢: «فسار بنا حتى ابْيَضَّتِ الشَّمْسُ».

- وفي الترمذي / جهنم ٨: «ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابْيَضَّتْ». وكذلك ابن ماجه / زهد ٣٨.

- وفي البخاري / توحيد ٣١: «وتوضّوا إلى أن طَلَعَتِ الشَّمْسُ وابْيَضَّتْ».

- وفي أحمد بن حنبل ٣ / ٤٣١ / ٤ / ٢٠٧: «الَّذِينَ يَبْيِضُ مِنْهُمْ مَوَاضِعُ الطُّهُورِ».

- وفي الموطأ / حج ١٣٣: «حتى يَبْيِضَ ما بينها وبين الناس من الأرض».

- وفي مُسْلِم / بيع ٥٠: «نهى عن بيع - وعن السُّبُلِ حتى يَبْيِضَ». وكذلك في أبو داود / بيع ٢٢، الترمذي / بيع ١٥، النسائي / بيع ٣٩ وأحمد بن حنبل ٢ / ٥ / ١٢١.

وقال الشاعر:

كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ (المفضليات ص ٢٠٠)

- قال ربيعة بن مقروم الضبي:
 فإما ترتني قد تركت لجاجتي
 وأصبحت مبيض العذارين أشيا
 (المفضليات ص ٣٧٥)
- إبياض إبيض شيتا فشيتا.
 - ورد في البخاري/ المواقيت / ٣٥ : فلما ارتفعت
 الشمس وابياضت قام...
 وقال الحارث بن حلزة:
 وصيت من العوايك لا تند سهاه إلا مبيضة رغلاء
 (المعلقات العشر ص ٢٧٦)
- الابيض المتصيف بالبياض، ضد الأسود، والمؤنث
 بيضاء، والجمع (بيض) .. و- الفضة / و- السيف.
 ويقال:
 • وجه أبيض: نقي اللون من الكلف والسواد الشائين.
 • وفلان أبيض: نقي العرض.
 • الموت الأبيض: هو الموت فجأة لم يسبقه مرض يغير
 اللون.
 • الخط الأبيض: يُكنى به عن بياض الفجر.
 قال تعالى: «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط
 الأبيض من الخط الأسود من الفجر». (البقرة آية ١٨٧)
- الخط الأبيض: White line خط أبيض يرسم على الطريق
 تنظيمًا للسير.
- الذهب الأبيض: White gold ذهب ممزوج بـ ٢٥٪
 من النيكل والزنك يشبه البلاتين من حيث المظهر.
 (المورد)
- السّمك الأبيض: Whiting سمك نهري من فصيلة القد
 يُستخرج من حراشيه مادة يُصنع منها اللؤلؤ الكاذب.
 (المورد)
- الدلفين الأبيض: دلفين ضخم
- الدهن الأبيض: White grease دهن خنزير غير صالح
 للأكل. (المورد)
- الزيت الأبيض: White oil زيت معدني عديم الطعم
 واللون، يُستخدم في الطب وفي إعداد المستحضرات
 الصيدلانية والتجميلية. (المورد)
- البيان الأبيض: White paper تقرير حكومي رسمي.
- الفرخ الأبيض: White perch سمك فضي صغير.
- الطاعون الأبيض: White plague هو داء السل - وقانا
 الله شره..
- الرق الأبيض: White slavery هو البغاء الإكراهي
 (المورد)
- الزاج الأبيض: White vitriol هو التوتيا (المورد)
- الكتاب الأبيض: White book تقرير أبيض الغلاف
 تصدره الدولة حول قضية ما.
- البيت الأبيض: White house مقر الرئيس الأمريكي.
- الراهب الأبيض: White Friar الراهب الكرمليني
 (المورد)
- الأطيس الأبيض: Solangoose طائر من طيور الماء
 (المورد)
- مولد أبيض: أبيض مولود في المستعمرات الأوربية
 القديمة. (المورد)
- لحم أبيض: لحم العجل والأرنب والطيور.
- زرق أبيض: مرض إسهال خبيث معد يصاب الطيور
 الداجنة.
- عبء الرجل الأبيض: White man's burden ادعاء
 يزعم بأن من واجب الشعوب البيضاء أن تتولى تثقيف
 الملونين وتمدينهم. (المورد)
- ذو الرأس الأبيض: White head واحد من عدة طيور
 بيضاء الرأس كثيراً أو قليلاً.
- حي العالم الأبيض: جنس نباتات معمرة للتزيين من
 فصيلة المخلدات.
- نخاس الرقيق الأبيض: White slaver المتجرب بالرقيق
 الأبيض.
- أبيض الذيل: White tail أيل شمالأميركي ذو ذيل
 طويل أبيض القفا. (المورد)
- أبيض الحنجرة: White throat كل طائر أبيض
 الحنجرة. (المورد)
- أبيض العين: ذو عين بيضاء.
- الأبيض الصيني: Chinese white أبيض الزنك المكثف.
 (المورد)
- أبيض العجيزة: جنس من الطيور أبيض الزمكي. (المنهل)

- سورة / ١٠٨ ، ابن ماجه / زهد / ٣٦ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٤ / ٢٥٢ / ٢٥٦ / ٢٨٠ :
« .. عن نبيذ الجر الأخضر ، قلت فالأبيض ، قال لا أدري » .
- وفي داود / سنة / ١٦ : جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود ، وكذلك في الترمذي / تفسير سورة / ٢٥ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٥ / ٣٢٨ : يتعلمه الأسود والأحمر والأبيض .
- وفي البخاري / أنبياء / ٧ / تفسير سورة / ٢٢ :
« .. إلا كالشعرة السوداء في جلد نور أبيض » .
- وفي ابن ماجه / إقامة / ١٥٤ : « وأبيض يستسقى الغمام بوجهه » ، وكذلك في أحمد بن حنبل / ٢ / ٩٢ .
- وفي البخاري / صوم / ١٦ / تفسير سورة / ٢ / ٢٨ : « عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما .. » ، وكذلك في الدارمي / صوم / ٧ .
- وفي البخاري / لباس / ٦٨ / مناقب / ٢٢ : « .. النبي لبس بالأبيض الأمهق » ، وكذلك في الترمذي / مناقب / ٤ ، الموطأ / صفة النبي / ١ .
- وفي الموطأ / لبس / ٢ : « إني لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب » .
- وفي مسلم / إيمان / ١٥٤ : « أتيت النبي وهو نائم على ثوب أبيض » .
- وفي البخاري / أشربة / ٨ : « أنشرب في الأبيض » .
- وفي الموطأ / فتن / ٧٧ : « لتفتحن عصابة من المسلمين كنزاً لكسرى الذي في الأبيض » . وكذلك في أحمد بن حنبل / ٥ / ٨٦ / ٨٨ / ٨٩ / ١٠٣ .
- وفي داود / صلاة / ١٠٩ : « فقلت ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر من الأبيض » . وكذلك الترمذي / حلاوة / ١٣٦ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٥ / ١٢٥ : « أمين الأسود والأبيض إلا فلاناً وفلاناً » .
- وفي الموطأ / فضائل / ١٠٧ : « رأيت رسول الله أبيض قد شاب » .
- وفي الموطأ / لعان / ١١ : « أبصروها فإن جاءت به أبيض سنبطاً مضياً العينين .. » .

- الأبييض الوضيع : Poor white شخص أبيض لا يملك عقاراً ولا مركزاً اجتماعياً (في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية) (المورد)
- أبيض البال : مادة زيتية توجد في رأس البال أو الحوت . (المنهل)
- الأبيضان اللبن والماء ، أو الشحم واللبن ، أو الشحم والشباب ، أو الخبز والماء ، أو الحنطة والماء . ما رأيته مذ أبيضان : مذ شهران أو يومان (القاموس / التاج)
- ورد (الأبيض) في النصوص التالية :
- في البخاري / لباس / ٢٤ : « ... النبي عليه ثوب أبيض » ، وكذلك في أحمد بن حنبل / ٥ / ١٦٦ .
- وفيه أيضاً / أذان / ٧٩ : « كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس » . وكذلك في مسلم / صلاة / ٢٠٤ ، النسائي / طهارة / ٤٧ - ٤٩ / مياه / ٥ / غسل / ٣ ، ٤ / افتتاح / ١٥ / جنائز / ٧٧ / استعاذة / ١٧ ، ٢٦ ، ابن ماجه / إقامة / ١ / جنائز / ٢٣ .
- وفي أبي داود / أدب / ١٦٢ : « إلا الجان الأبيض الذي كانه قضيب » .
- وفي مسلم بن الحجاج / إيمان / ٢٥٩ / ٢٦٤ : « أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل ... » ، وكذلك في البخاري / بدء الخلق / ٦ / مناقب الأنصار / ٤٢ .
- وفي البخاري / علم / ٦ : « فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكى » ، وكذلك في النسائي / صيام / ١ ، ابن ماجه / إقامة / ١٩٤ .
- وفي النسائي / طهارة / ١٣٢ : « ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر .. » ، وكذلك في ابن ماجه / طهارة / ١٠٦ .
- وفي ابن ماجه / لباس / ٢ : « على عمر قميص أبيض » . وكذلك في أحمد بن حنبل / ٢ / ٨٩ .
- وفي أبي داود / صلاة / ١٣٥ : « وفيكم الأحمر وفيكم الأبيض » .
- وفيه أيضاً / جهاد / ٦٩ : « أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح ولؤلؤة أبيض » . وكذلك في النسائي / حج / ٦ / ١ ، ابن ماجه / جهاد / ٣٠ .
- وفي البخاري / رفاق / ٥٣ : « ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك » ، وكذلك في الترمذي / تفسير

- وفي البخاري / دَعَوَات / ٣٤ / ٤٤ / ٤٦ : «نَقَّ قَلْبِي
كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ». وكذلك في الموطأ /
ذكر / ٤٨ ، ماجه / دُعَاء / ٣ .

- وفي البخاري / صوم / ١٦ : «رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلِهِ
الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ...»

- وفي ابن ماجه / مناسك / ٨٤ : «وكان رجلاً حسن
الشَّعْرِ أبيضَ وسيمًا...» وكذلك في الدارمي /
مناسك / ٣٤ .

- وفي داود / طهارة / ٤٥ : «أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ
يَمِينِ الْجَنَّةِ». وكذلك في ابن ماجه / دُعَاء / ١٢ ، أحمد
بن حنبل / ٤ / ٨٧ / ٥ / ٥٥ .

- وفي مُسْلِمٍ / فضائل / ٩٨ : «قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ رَسُولَ
اللَّهِ؟ قَالَ نَعَمْ، كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ». وكذلك في
داود / أدب / ٣٠ ، حنبل / ٥ / ٤٥٤ .

- وفي داود / فتن / ١ : «وَأَعْطَيْتُ الْكَتَرَيْنِ الْأَحْمَرَ
وَالْأَبْيَضَ» وكذلك في أحمد بن حنبل / ٤ / ١٢٢ /
٥ / ٢٨٤ / ٢٧٨ .

- وفي مُسْلِمٍ / إمارة / ١٠ : «عُصْبِيَّةٌ.. يَفْتَتِحُونَ الْبَيْتَ
الْأَبْيَضَ». وكذلك في أحمد بن حنبل / ٥ / ٨٩ / ١٠٠ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٥ / ٤٢ : «عَلَيْهِ ثَوْبَانِ
أَبْيَضَانِ».

- وقال الشاعر سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:
أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ
(المُفَضَّلَات ص ١٩١)

- قال التَّمِيمِيُّ فِي «الْمُلَمَّعِ»: (ذَكَرَ الْبِياضُ)
- يقال: «أَبْيَضُ يَقَقُّ». قال رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ:
(من الرجز)

وما جَ غُدْرَانِ الضَّحَا ضِيحِ الْيَقَقِ
وَأَفْتَرَشْتُ أَبْيَضَ كَالصَّبْحِ اللَّهَقِ
وَأَبْيَضُ لَهَقٌ. قال الأَخْطَلُ يَصِفُ الثَّوْرَ: (من البسيط)
أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيْبَاجَةٍ لَهَقٍ

وبالقَوَائِمِ مِثْلُ الْوَشْمِ بِالْقَارِ
- وقال القُطَامِيُّ:
وَإِذَا شَفَنَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْنَهُ

لَهَقًا كَشَاكِلَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ
- قال أَبُو رِيَّاشٍ - رحمه الله - : «الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: لَهَقٌ
بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بِكسرها، وكان هو يختارُ الفَتْحَ.

وَأَبْيَضُ لِيَّاحٌ وَلِيَّاحٌ. وكان أَبُو رِيَّاشٍ يَخْتَارُ الْفَتْحَ وَيُجِيزُ
الْكَسَرَ. قال جَرِيرٌ: (من الوافر):
سَيَكْفِيكَ الْعَوَازِلُ أَرْحَبِيَّ

هِيْجَانُ اللَّوْنِ، كَالْفَرْدِ اللَّيَّاحِ
(قوله: كَالْفَرْدِ اللَّيَّاحِ: يَعْنِي الثَّوْرَ الْأَبْيَضَ)

قال ابن مَيْتَادَةَ - واسمه الرَّمَّاحُ - : (من الكامل)
تُجْرِي السَّوَاكُ عَلَى أَغْرٍ مُفْلَجٍ
عَذْبِ الْمَذَاقَةِ طَيِّبِ الْأَرْوَاحِ
فِيهِ تَصَيِّدُ إِذَا رَمَتْ عَنْ قُدْرَةٍ

وَيَطَّرِفُ فَاتِرَةَ الْبُغَامِ لِيَّاحِ
(الْفَتْحُ أَجْوَدُ. وَمَعْنَاهُنَّ الْمُبَالَغَةُ. فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ كُلُّهُنَّ
سَوَاءٌ وَلَيْسَ لَهُنَّ فِعْلٌ). وَأَبْيَضُ وَابِصٌ وَوَبَّاصٌ. قال
الراجز:

أَمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ نِضْوًا خَالِصًا
أَسْوَدَ حُلْبُوبًا، وَكُنْتُ وَابِصًا

وقال أَبُو النَّجْمِ فِي مَعْنَاهُ:
إِنْ يُنْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصٍ
عن هَامِيَةِ كَالْحَجَرِ الْوَبَّاصِ

يُقَالُ: بَصٌّ يَبِصُّ بَصِيصًا إِذَا بَرَقَ.
وَأَبْيَضُ ذَلِيسٌ / وَدَلَامِصٌ، وَدُمَلِصٌ وَدُمَالِصٌ. قال
الأعشى:
(من الطويل)
إِذَا جُرَدْتُ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عَلَيْهَا، وَجَرِيَالُ النَّضِيرِ الدُّلَامِصَا
وَالْجَرِيَالُ: صَبْغٌ أَحْمَرُ يُشَبَّهُ بِالْخُمْرِ. والدُّلَامِصُ: الَّذِي
لَهُ بَرِيقٌ.

- وقال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ: (من مجزوء الكامل)
كَكِنَانَةِ الزُّغْرِيِّ زَيْنَهَا مِنَ الذَّهَبِ الدُّمَالِصِ
الزُّغْرِيُّ: مَنْسُوبٌ إِلَى بَلَدٍ بِالشَّامِ، يُقَالُ لَهُ: زُغْرٌ.
وَأَبْيَضُ بَرَّاقٌ. قال الراعي:
(من الطويل)
سَبَّكَ بَعَيْنِي جُودَرٍ حَفَلَتْهُمَا

رِعَاثٌ وَبَرَّاقٌ مِنَ اللَّوْنِ وَاضِحٌ
رِعَاثٌ جَمْعُ رَعَثٍ، وَهِيَ خَلْقَةٌ تَلْبَسُ فِي الْأَذَانِ.
- وقال ذُو الرُّمَّةِ: (من البسيط)
بَرَّاقَةُ الْجِيدِ وَاللَّبَاتُ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبٌ

فَهَذِهِ أَيْضًا كُلُّهَا سَوَاءٌ. وَمَعْنَاهَا الْبَرِيقُ. وَأَبْيَضُ خَالِصٌ
وَنَاصِحٌ يُقَالُ: خَلَصَ يَخْلُصُ خُلُوصًا، وَنَصَحَ يَنْصَحُ. قال
جَرِيرٌ:
(من الطويل)
تَرَكْتُ بَنَى لَوْحًا وَلَوْ شِئْتُ جَادَنًا

بُعَيْدَ الْكَرَى ثَلَجٌ بِرَمَّانٍ نَاصِحٌ

وأبيض ناصع: نصح ينصح نصحاً. قال أبو النجم:

(من الرجز)

إن ذوات الأزر والبراقع

والبدن في ذاك البياض الناصع

ليس اعتذاراً عندها بنافع

(من الرجز)

- وقال المزار:

راقه منها بياض ناصع يوثق العين وشعر مسبك

ونصح الثغر: إذا خلص بياضه. وقال سويد بن أبي كاهل:

صقلته بقضيب ناصع من أراك طيب حتى نصع

ونصح الرأي إذا خلص. قال لقيط الإيادي: (من البسيط)

..... إنني أرى الرأي إن لم أغص قد نصعنا

- ويقال للقوم الذين لا يشوبهم غيرهم: ناصحون.

(من الوافر)

قال الشاعر:

ولما أن دعوت بني طريف

أتوني ناصعين إلى الصباح

وأبيض هيرزي. قال الحسين بن مطير الأسدي:

(من الكامل)

جاءت بأبيض هيرزي جدّه

ساقى الحجاج بماء حوضي زمزم

(من الوافر)

- وقال جرير:

فقد وجدوا الخليفة هيرزيّاً

ألف العيص ليس من النواحي

وأبيض صرح. قال المتنخل الهذلي: (من البسيط)

تعلو السيوف بأيديهم جماجمهم

كما يفلق مرو الأمعر الصرح

وأظنه اشتق من الأمر الصريح، واللبن الصريح، هذا

كله سواء، ومعناه الخلوص. وأبيض حر. قال ذو الرمة:

(من الطويل)

كان بياض الصبح جيداً ولبة

وراء الدجى من حرّة اللون حاسر

(من الرجز)

- وقال أبو النجم يصف الشعرة:

كأنه إذ مال لأنحدار أحمال كرم موبغ الإيقار

يريد كثرة الحمل. يقال: أوقر يوقر إيقاراً.

يغمّ منّي حرّة النجار خرعة ليست من القصار

(من الكامل)

- وقال عنتره العبسي:

وكانما التفتت بجيد جداية رشاً من الغزلان حرّ أرتم

الرثمة: بياض في الجحفة العليا. فإذا كان في السفلى

فهو المظ. وحر كل شيء كريمه. قال جميل بن مغمّر:

(من الطويل)

تعاورن بالأيدي مراً وراجعت

مراود حرّ الكحل في الأعين النجل

والحرّة: الكريمة العفيفة من النساء / قالت الأسديّة:

(من الرجز)

وهبت من ورع ترعية محالف القعود والسوية

ترزم من عرفانه الخلّة يجيء يوم الورد كالبليّة

بئس كميع الحرّة الحية

الكميع هاهنا: المعانق. والورع: الجبان. والترعية:

البصير بالرعية. والسوية: كساء يجعله الراكب وراء

الحقب يجلس عليه. والخلّة: التي أخذ ولدها فطرح

على غيرها، وخلّت ليشرب لبنها. والبليّة: الناقة التي

تبلى على قبر صاحبها.

وأبيض هجان. قال عبد الله بن قيس الرقيّات:

(من الخفيف)

وإذا قيل من هجان قرش

كنت أنت الفتى، وأنت الهجان

قال أبو رياش - رحمه الله -: هجان كلمة تقع على الواحد

والجمع. قال: والنحويون يقولون: هجان جمع هجان،

وهجان كل شيء أكرمه.

- قال الرجز:

هذا جنائي وهجائتي فيه إذ كل جان يده إلى فيه

فهذان متساويان، ومعناها الكرم.

وأبيض أبلج. قال أبو النجم:

قد عقرت بالقوم أخت الخزرج.....

قوله: قد عقرت، أراد به لما رأوا من جمالها، وقفوا

عليها، فكانها عقرت ركابهم.

تميس في قباها المفرج تريك خدًا في جبين أبلج

لا أكلف اللون ولا مسح

ويقال في المثل: «الحق أبلج، والباطل لجلج». قال

الشاعر:

الحق أبلج لا يخل سبيله والحق يعرفه ذوو الألباب

- وقال آخر:

ألم تر أن الحق تلقاه أبلجا

وأنت تلقى باطل القوم لجلجا

وأبيض واضح. قال عمرو بن شاس:

فإن عراراً إن يكن غير واضح

فإني أحبّ الجون ذا المنكب العمم

وقال ذو الرمة:

فطارت برود العصب عنا وبذلت

شحوباً وجوه الواضحين السماع

- ويقال: الطريق واضح. قال زياد الأعجم: (من الكامل)
إن السماحة والمروة ضمنا

قبرا بمرؤ على الطريق الواضح
يعني قبر المغيرة. فهذان متساويان ومعناهما الوضوح
وأبيض بض. قال الشاعر:
وأبيض بض عليه النسو ر في ضيئه ثعلب منكسر
- وقال طرفة بن العبد:
رحيب قطاب الجيب منها رقيقة

بجس الندامي، بضه المتجرّد
- وقال الشاعر:
عبل مقيدها، حال مقلدها

بض مجرّدها، لقاء في غم
- ويقال: بضت بضاضة. وهي التي كان وجهها
يقطر ماء.

وقد تكون البضة أدماء. وقال حميد بن ثور الهلالي:
(من الطويل)

منعمة لو يصبح الذر ساريا
على جليدها، بضت مدارجة دما
أي سالت. ومعناه الرقة.

وأبيض غض. يقال غض غضاضة، ولم يعرفوا له فعلا
مستقبلا، ومعناه الطراوة. قال الراجز:

جارية شبت شابا غضا لا تحسن التقييل إلا غضا
تشرّب مخضا، وتغذى رضا ما ظلم الغيظ أن ينقضا
وأسفل الهودج أن يرقضا ما بين وركيها ذراع عرضا
الرض: التمر يذق، وينقى عجمه، ويلقى في المخض.
وأبيض أزهر. قال الراجز:

نحن بنو القرم الهجان الأزهر

قضاة بن مالك بن حمير
النسب المعروف غير المنكر

- وقال كثير:

أليس أبي بالصلّت أم ليس إخوتي

بكل هجان من بني النضر أزهر
وأبيض مشرق. قال أبو النجم:

في مشرق أبلج كالدينار
- وقال أيضا:

ومشرق يندى من العشق ندى

كأنه قرن من الشمس بدا

تضحك عما لو سقت منه شقي
عن أفحوان بله طل ضحى

فهذان سواء. ومعناهما الضياء.

وأبيض مغرب: وهو الذي يبيض سائر شعره وبشره، وهو
كثير في الناس والخيل. قال امرؤ القيس: (من الطويل)

كأنني ورخلي والقرب ونمريقي
على أبلق الكشحين، ليس بمغرب

وأبيض أمقة. قال أبو رياش - رحمه الله - وهو أسوأ
البياض، وهو لون الجص، ومعناه الإفراط. قال ذو الرمة:

(من الوافر)

إذا خفقت بأمقة صحصحان
رؤوس القوم، والتزموا الرحالا

إذا كان الرجل أبيض فهو أخوري. - عن ابن السكيت -
قال الشاعر:

تكف شبا الأناب عنها بمشفر

خريع كسبت الأخوري المخصر
والغرنوق والغرائق، والغرنوق والغرونيق: الشاب

الأبيض. أنشدنا النمرى - رحمه الله - قال: أنشدنا أبو
رياش لجريز بن عطية:

أين الألى أنزلوا النعمان صاحية

أم أين أبناء شيبان الغرائق

وقال الراجز:

لا ذنب لي كنت امرأة مفتقا

أغيد نواام الضحى غرونيقا

أتبع ظلي أينما تصفقا

والأبلج: الأبيض الواسع الوجه في القصر والطول - عن

أبي زيد - قالت الخنساء:

أغر أبلج تاتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار

والأغر والجون واحد. وتسمى الشمس جونة لبياضها.

قال الراجز:

لا تسقي حزرا ولا حليبا إن لم تجده سابحا يعبوبا

ذا مية يلتهم الجوبا يبادر الآثار أن تغيبا

وحاجب الجونة أن يؤوبا كالذئب يتلو طمعا قريبا

إياب الشمس: غيوبها. قال ابن ميادة:

(من الطويل)

عليها إذا ما الشمس ذرت تحية

وأخرى إذا ما الشمس حان إيابها

ويسمى النهار جونا لبياضه. أنشدنا النمرى قال: أنشدنا

أبو رياش لبعضهم:

غير يا بنت الحليس لوني كز الليلي واختلاف الجون

وسفر كان قليل الأون

الأون: الرفق والسكون. وعرض أنيس الجرمي على الحجاج درعا، فجعل لا يرى صفاءها، فقال أنيس: إن الشمس جونة، قد غلب ضوؤها بياض الدرع. والجون أيضا الأسود، وهو من الأصداد. وسيجيء واضحاً إن شاء الله.

وقوم غران وغر، وغران جمع أغر. قال امرؤ القيس: (من الطويل)

ثياب بني عوف طهاري نقيّة

وأوجههم وسط المجالس غران
كما يقال: بيضان وسودان وحمران. والوضاح مثله. قال
سحيم بن وثيل الرياحي:
كريم الخال من سلفي معدّ

كنصل السيف، وضاح الجبين

وقال القطامي:

تحمل من قيس فتى وضاحا

سمح البدن بالندى نفاحا

إبيضاض إبيضاض الدم: تكاثر الكريات البيض وظهور خلايا شاذة تؤدي إلى سرحان الدم. ويقال: مصاب بإبيضاض الدم.

البياض لون الأبيض، وهو ضد السواد. قال صاحب (مقاييس اللغة) «الأصل البياض من الألوان». ولون اللبن. وجنس سمك من الفصيلة السلورية يعيش في النيل، جسمه عارٍ من القشور وله زعنفتان ظهرتان. و- الورق. يقال: آتني دواة وبياضاً. و- الشحم. و- من الجلد: ما لا شعر عليه. و- من الأرض: ما لا عمارة فيها. ويقال: لا يزال سوادى بياضه: لا يفارق شخصي شخصه. ويقال: «بياض العين وبياض البيضة». وبياض الوجه: حسن الثناء أو الاسم. وبياض النهار: ضوؤه. وبياض اليوم: طوؤه. وبياض البطن: شحم الكلى ونحو ذلك. وبياض عاجي: مسحوق العاج المخروق (المنهل). وبياض: نسبة النور المنعكس عن سطح السيار إلى ما يأتيه من نور الشمس.

- بياض: فراغ في صحيفة. ويقولون: فلان يلبس السواد البياض: أي الأسود والأبيض. وقد جعل السواد مثلاً للفساد والبياض مثلاً للصلاح.

- ورد (البياض) في النصوص التالية:

- في ابن ماجه/ جناز/ ١٢/ لباس/ ٥: «خير ثيابكم البياض» وكذلك الترمذي/ أدب/ ٤٦.

- وفي مسلم/ فضائل الصحابة/ ١٠٤: «إنما كان البياض في عنقته».

- وفي الترمذي/ جنة/ ٥: «ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة».

- وفي مسلم/ صيام/ ٤١ - ٤٤: «ولا هذا البياض حتى يستطير».

- وفي ابن ماجه/ لباس/ ٥: «أحسن ما زرتم الله في قبورك ومساجدكم البياض».

- وفي النسائي/ تطبيق/ ٨٣/ سهو/ ٧١/ ٧٠/ ٦٨: «حتى يرى بياض خده». وكذلك في ابن ماجه/ إقامة/ ٢٨، الدارمي/ صلاة/ ٨٧، أحمد بن حنبل/ ٤٨٦/ ٤٨٧/ ٣٩٠/ ٣٩٤/ ٤٠٦/ ٤٠٨/ ٤٠٩/ ٤١٤/ ٤٣٨/ ٤٤٤/ ٤٦٥/ ٥/ ٣٣٨.

- وفي البخاري/ صلاة/ ٢٧: «فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه». وكذلك في مسلم بن الحجاج/ صلاة/ ٢٣٥/ استسقاء/ ٧/ ٥، أبو داود/ استسقاء/ ٢، النسائي/ تطبيق/ ٥١/ استسقاء/ ١٧/ ٩، ابن ماجه/ إقامة/ ١١٨/ ١٥٤.

- وفي النسائي/ صيام/ ٣٠: «لا يغرتكم أذان بلال ولا هذا البياض حتى...». وكذلك في أحمد بن حنبل/ ١٣٢/ ٩/ ٧/ ٥.

- وفي البخاري/ مناقب الأنصار/ ٤٥: «فكسا الزبير رسول الله وأبا بكر ثياب بياض».

- وفي الترمذي/ رؤيا/ ١٠: «رأيت في المنام وعليه ثياب بياض».

- وفي مسلم/ إيمان: «رجل شديد بياض الثياب» وكذلك في أبو داود/ سنة/ ١٦، الترمذي/ إيمان/ ٤، ابن ماجه/ مقدمة/ ٩.

- وفي البخاري/ صلاة/ ١٢: «حتى أتني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله». وكذلك في مسلم بن الحجاج/ صلاة/ ٢٤٩/ جهاد/ ١٢٠، النسائي/ نكاح/ ٧٩، أحمد بن حنبل/ ٣/ ١٥٢.

- وفي البخاري/ علم/ ٧/ لباس/ ٥٢: «كأنني أنظر إلى بياضه في يده». وكذلك في مسلم بن الحجاج/ لباس/ ٥٨، الترمذي/ استئذان/ ٢٥، النسائي/ زينة/ ٧٩/ ٧٨/ ٤٧.

- وفي البخاري/ فضائل الصحابة/ ١٣: «وسمي الحواريون لبياض ثيابهم».

- وفي مسلم/ طهارة/ ٣٦: «إن حوضي لهو أشد بياضاً

- وقال مالك بن حريم الهمداني:
ولاح بياض في سواد كانه

صوار بجو كان جذبا فأمرعا
(الأصمعيات ص ٦٣)

- وقال عمرو بن تغد يكره:
به السرحان مقترشا يديه كأن بياض لبتة الصديق
(الأصمعيات ص ١٧٦)

- وقال بشر بن أبي حازم:
يظل يعارض الركبان يهفو كأن بياض غرته خمار
(المفضليات ص ٣٤٤)

بيض جمع أبيض و (بيض) أصله (بيض) بالضم أبدلوه
بالكسر لتصبح الياء. (القاموس المحيط)

- الليالي البيض: التي يطلع فيها القمر من أولها إلى آخرها
وهي ثلاث: الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة..

- وردت (بيض) في النصوص التالية:
- في قوله تعالى: «وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ». (فاطر آية ٢٧)

- وفي البخاري/ لباس ٢٤ / مغازي / ١٨ : رجلين
عليهما ثياب بيض. وكذلك مسلم/ فضائل / ٤٧ ،
الترمذي/ أدب / ٧٦ .

- وفي البخاري/ جناز / ١٨ / ٢٤ / ٩٤ : .. كفن في
ثلاثة أثواب يمانية بيض سحالية. وكذلك في مسلم بن
الحجاج/ جناز / ٤٥ ، الترمذي/ جناز / ٢٠ ،
النسائي/ جناز / ٣٩ ، ابن ماجه/ جناز / ١١ ، الموطأ/
جناز / ٥ - ٧ .

- وفي النسائي/ صيام / ٨٤ / ٧٠ / ٨٣ : .. أمرهم
بصيام ثلاثة أيام البيض. وكذلك في البخاري/ صوم /
٦٠ ، أبي داود/ صوم / ٦٧ ، ابن ماجه/ صيام / ٢٩ ،
النسائي/ صيد / ٢٥ ، الدارمي/ صوم / ٣٨ ، أحمد بن
حنبل / ٤ / ١٦٥ / ٥ / ٢٧ / ٢٨ / ١٥٠ / ١٥٢ .

- وفي أحمد بن حنبل / ٥ / ١٠ / ١٢ / ١٧ / ١٩ : ..
اليسوا من ثيابكم البيض (راجع أيضا بياض).

- وقال عمرو بن كلثوم:
على آثارنا يبيض حسان نحاذر أن تقسم أن تهونا
(المعلقات العشر ص ٢٢٠)

- وقال:
بأن نورد الرايات بيضا ونصديرهن حمرا قد رويانا
(المعلقات العشر ص ٢٠٦)

من الثلج. وكذلك في الترمذي/ قيامة / ١٥ / الجنة/
١٠ ، ابن ماجه/ زهد / ٣٦ / ٣٩ ، الدارمي/ رفاق / ١٣ ،
ابن حنبل / ٣ / ١١٢ / ١٥٨ / ٥ / ٦٧ / ١٤٩ / ٢٥٠ /
٢٧٥ / ٢٩٠ / ٣٩٤ / ٤٠٦ .

- وفي الترمذي/ هج / ٤٩ : نزل الحجر الأسود من
الجنة وهو أشد بياضا من اللبن.

- وفي الدارمي/ وضوء / ٩٣ : ... أن نعتزل الصلاة
حتى لا نرى إلا البياض خالصا.

- وفي أبي داود/ طب / ١٤ / لباس / ١٣ : اليسوا من
ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم. (راجع أيضا
أبيض). وكذلك في الترمذي/ جناز / ١٨ / أدب / ٤٦ ،
النسائي/ جناز / ٣٨ / زينة / ٩٨ ، أحمد بن حنبل / ١ /
٢٤٧ / ٢٧٤ / ٣٢٨ / ٣٥٥ / ٣٦٣ / ٥ / ١٢ / ٢١ .

- وفي البخاري/ استسقاء / ٢١ / ٢٢ / مناقب / ٢٣ /
مغازي / ٥٥ : رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه.
وكذلك في مسلم/ إمارة / ٢٧ / صلاة / ٢٣٦ ، النسائي/
قسامة / ٤٢ ، ابن ماجه/ ديات / ٢٦ ، أحمد بن حنبل /
٢ / ٢٢٦ / ٢٧٠ .

- وفي البخاري/ تمنى / ٧ : وإن التراب لموار بياض
إبطيه. وكذلك في الدارمي/ سير / ١٨ .
- وقال امرؤ القيس:

كبر المقاتلة البياض بصفرة
غذاها نعيم الماء غير المحلل
(المعلقات العشر)

- وقال المزار بن منقذ:
راقة منها بياض ناصع يؤنق العين وصاف مسكر
(المفضليات ص ٨٩)

- وقال سويد بن أبي كاهل الشكري:
كيف يرجون سقاطي بعدما

لاح في الرأس بياض وصلع
(المفضليات ص ١٩٩)

- وقال المرقش الأصغر:
ألا حبذا وجه ترينا بياضا

ومندلات كالمثاني فواحما
(المفضليات ص ٢٤٥)

- وقال خفاف بن ثدبة:
فأما تريني أقصر اليوم باطلا

ولاح بياض الشيب في كل مفرق
(الأصمعيات ص ٢٢)

- وقال سبيع بن الخطيم:
ومجالس بيض الوجوه أعزّة
حُمِرَ اللّثاتِ كلامهم معروفُ
(الأصمعيّات ص ٢٢٣، والمفضّليّات ص ٣٧٤)
- وقال طرفة بن العبد:
نداماي بيض كالنجوم وقينة
تروح علينا بين بُردٍ ومجسدٍ
(المعلقات العشر ص ١٠٩)
- وقال أبو داود:
ورجال أبوهم وأبو عمّ حرو وكعب، بيض الوجوه جسامُ
(الأصمعيّات ص ١٨٧)
- وقال ثعلبة بن صعير:
أسمي ما يدريك أن ربّ فتية
بيض الوجوه ذوي ندَى ومآثرٍ
(المفضّليّات ص ١٣٠)
- وقال سلامة بن جندل:
وللشباب إذا دامت بشاشته
ودّ القلوب من البيض الرعايب
(المفضّليّات ص ١٢٠)
- وقال المرقش الأكبر:
بيض مصاليت وجوهمهم
ليست مياه بحارهم بعظم
(المفضّليّات ص ٢٣٩)
- البيضاء مؤنث: أبيض.
- ألبد البيضاء: النعمة والإحسان، والنعمة العظيمة التي لا يشوبها من ولا أذى.
- الكتيبة البيضاء: التي عليها بياض الحديد.
- اللبلة البيضاء: التي يطلع فيها القمر من أولها إلى آخرها، وهن ثلاث لبال: الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة.
- الأرض البيضاء: الملساء لا نبات فيها.
- الحجّة البيضاء: الظاهرة القويّة.
- العَيْنُ البيضاء: عين كعين الفرس، ذات حدقة، ضارب لونها إلى البياض / عين ذات قرنيّة كثيفة بيضاء / عين جاحظة تبدي عن قدر من البياض أكثر من المألوف.
- الصلصة البيضاء: White sauce صلصة مؤلّفة من طحين وحليب وزبدة..
- الرقيقّة البيضاء: White slave امرأة أو فتاة تحتجز بالرغم منها للتجارة بجسديها. (المورد)
- الراية البيضاء: White flag راية الهدنة أو الاستسلام. (المورد)
- السِّلَعُ البيضاء: White goods منسوجات بيضاء قطنية أو كتّانية. (المورد)
- الحرارة البيضاء: White heat حرارة عالية جدًا تجعل الشيء يُطلق ضوءًا أبيض. (المورد)
- المادّة البيضاء: White matter نسيج عصبي أبيض مؤلّف كله من ألياف (في الدماغ والجبل الشوكي بخاصة) (المورد)
- الدودة البيضاء: Cockchafer خنفساء كبيرة متلفة للنباتات. (المورد)
- ذو القلنسوة البيضاء: White cap عضو في لجنة غير شرعية تهدف إلى اضطهاد أو طرد من تعتبرهم خصومًا لها كالزُّنوج.. الخ.
- الانتخابات الأولية البيضاء: White primary انتخابات أوليّة في ولاية أميركية جنوبيّة، مقصورة على النخبين البيض فحسب. (المورد)
- ويقال: كلمته فما ردّ عليّ سوداء ولا بيضاء: لا كلمة قبيحة ولا حسنة. وأبو البيضاء: كنية الأسود. وأمّ البيضاء: كنية القدير.
- وردت (بيضاء) في النصوص التالية:
- في قوله تعالى: «ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين». (الأعراف آية ١٠٨)
- وفي قوله تعالى: «وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء». (النمل آية ١٢)
- وفي قوله تعالى: «ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين». (الشعراء آية ٣٣).
- وفي قوله تعالى: «أسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء». (القصص آية ٣٢)
- وفي قوله تعالى: «وأضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى». (طه آية ٢٢)
- وفي قوله تعالى: «يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين». (الصفوات آية ٤٦)
- وفي الترمذي/ صلاة/ ١: «فأقام فصلّي العصر

- ولا بيضاء. - وفي أحمد بن حنبل / ١٦٨ / ٥ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من إنسان ... ترك صفراء أو بيضاء إلا كُوي بها. - وفي مسلم / مسافرين / ١٧٩ : ... أن تطلع الشمس.. بيضاء لا شعاع لها. وكذلك في أحمد بن حنبل / ١٢٠ / ٥. - وفي أحمد بن حنبل / ٢٤٨ / ٣ : ما أملك صفراء ولا بيضاء إلا خاتمي. - وفي داود / إمارة / ٣٤ : هممت أن لا أدع فيها صفراء أو بيضاء. - وقال امرؤ القيس :
مُهَفِّفَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرُ مُفَاضَةٍ
تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ
(المعلقات العشر ص ٥٠ الزوزني)
- وقال المُرْد :
مُوشِحَةٌ بِيضَاءٍ دَانٍ حَبِيكُهَا
لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَنَامِلِ فَاضِلُ
(المفضليات ص ٩٨)
- وقال سلامة بن جندل :
وعندنا قَيْنَةٌ بِيضَاءٍ نَاعِمَةٌ
مِثْلُ الْمَهَاءِ مِنَ الْحُورِ الْخَرَاغِبِ
(المفضليات ص ١٢٠)
- وقال عمرو بن معد يكرب :
صَبَحْتُهُمْ بِيضَاءَ يَبْرُقُ بِيضُهَا
إِذَا نَظَرْتَ فِيهَا الْعَيُونُ أَزْمَهَرَتْ
(الأصمعيات ص ١٢٢)
- بَيَوضَةٌ سَمَكَةٌ نَهْرِيَّةٌ شَدِيدَةُ بَيَاضِ اللَّحْمِ.
(المنهل)

باب أسماء النساء البيض

- مِنْهُنَّ الرُّعْبُوبَةُ، وَجَمْعُهَا رَعَايِبٌ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
الَهَلَالِيُّ :
رَعَايِبُ بِيضٍ لَا قِصَارَ زَعَانِفُ
وَلَا قِمَعَاتٍ فُحْشُهُنَّ قَرِيبُ
الْأَصْلُ فِي الزَّغْنَةِ أَطْرَافُ الْأَدِيمِ. أَرَادَ بِذَلِكَ الْحَقِيرَ مِنَ
الشَّيْءِ. قال جرير :

- وَالشَّمْسُ بِيضَاءٌ مُرْتَفِعَةٌ. وكذلك في داود / صلاة /
٥ / ٢ مواقيت / ١٨ / ١٢ / ٨ ، ابن ماجه / صلاة / ١ ،
الموطأ / وقوت / ٨٠٦ .
- وفي مسلم / بيع / ١٠٠ : نهى.. عن بيع الأرض
البيضاء سنتين أو ثلاثاً. وكذلك في الدارمي / بيع /
٧٣ ، أحمد بن حنبل / ٣ / ٢٢٨ / ٢٩٥ .
- وفي الترمذي / إيمان / ٤٥ / ٤٦ : .. عن كراء
الأرض البيضاء بالذهب والفضة. وكذلك في
البخاري / حرف / ١٩ ، ابن ماجه / رهون / ٩ .
- وفي ابن ماجه / زهد / ٢٩ : بحسنات أمثال جبال تهامة
بيضاء.
- وفي البخاري / رفاق / ٤٥ / أنبياء / ٧ : وما أنتم في
أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء. وكذلك في
الترمذي / جنة / ١٣ ، ابن ماجه / زهد / ٣٤ ، أحمد بن
حنبل / ٣ / ٢٢ .
- وفي ابن ماجه / مقدمة / ١ / ٦ : ... لقد تركتكم على
مثل البيضاء... وكذلك في أحمد بن حنبل / ٤ / ١٣٦ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٤ / ٨٦ / ٨٧ : قال كلُّ خضراء
وبيضاء.
- وفي أبي داود / بيع / ٣٤ : كلُّ صفراء وبيضاء يعني
الذهب والفضة. وكذلك في ماجه / زكاة / ١٨ .
- وفي مسلم / فضائل / ١٠٥ : ما شانه الله ببيضاء.
- وفي النسائي / جناز / ٩ : أته ملائكة الرحمة بحرية
بيضاء.
- وفي داود / بيع / ١٨٠ : ... سأل سعد بن أبي
وقاص عن البيضاء بالسلت. وكذلك في ابن ماجه /
تجارات / ٥٣ ، الموطأ / بيع / ٢٢ ، أحمد بن حنبل /
١٧٩ / ١ .
- وفي البخاري / رفاق / ٤٤ : ... على أرض بيضاء
عقراء كقرصة نقي. وكذلك في مسلم بن الحجاج /
منافقين / ٢٨ .
- وفي البخاري / أنبياء / ٢٧ : وإنما سمي الخضر لأنه
جلس على فروة بيضاء... وكذلك في الترمذي /
تفسير سورة / ٣٢ / ١٨ .
- وفي الترمذي / ديات / ١٦ : هل عندكم سوداء في
بيضاء ليس في كتاب الله.
- وفي الدارمي / مقدمة / ٤٢ : ما كتبت سوداء في
بيضاء.
- وفي أحمد بن حنبل / ١ / ٢٠٠ : وما ترك من صفراء

لَمَّا لَحِقْنَا بظَلَمِ الْحَيِّ نَحْسِبُهَا

نَحْلًا تَرَاءَتْ لَنَا الْبَيْضُ الرَّعَائِبُ
قال أبو رِيَّاش - رحمه الله - : هو مأخوذ من التَّرْعِيبِ : وهو
قِطْعُ السَّنَامِ . وقال الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قِدْرًا : (من الوافر)
كَأَنَّ تَطْلُعَ التَّرْعِيبِ مِنْهَا عَذَارَى يَطْلَعْنَ إِلَى عَذَارِ
وقال الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ يَصِفُ سَنَامًا : (من الطَّوِيلِ)
وَهُنَّ كَتَرْعِيبِ السَّنَامِ إِذَا بَدَتْ

ذَوَائِبُهُ لِلشَّمْسِ كَادَ يَذُوبُ
والخُرْعُوبَةُ والخُرْعَبَةُ . ويقال : هي الطَّوِيلَةُ اللَّيْنَةُ ، ومن
ها هنا قِيلَ لِلْعَصَنِ النَّاعِمِ خُرْعُوبٌ . قال لَقِيطُ الْإِيَادِي :
(من البسيط)

تَامَتْ فُؤَادِي بِذَاتِ الْخَالِ خُرْعَبَةً

مَرَّتْ تُرِيدُ بِدَيْرِ الْقَرْيَةِ الْبَيْعَا
والرَّقْرَاقَةُ . قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :
رَقْرَاقَةٌ يَكْرَهُ غَذَاهَا تَابِعَ مُتَعَجِّبٍ مِنْهَا لِشَيْءٍ عَجِيبٍ
وَالْبَرْهَرَةُ . قال امرؤ القيس :
بَرْهَرَةٌ رَخْصَةٌ رُوْدَةٌ كَخُرْعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُنْفَطِرِ
ويقال : هي الْمُتَرْجِرَةُ . وقال النَّمْرِيُّ - رحمه الله - قال لي
صَبِيٌّ مِنْ بَنِي عُتَيْلٍ : مَا بَنَتِي بَرْهَرَةً ، لَا تَبْرُزُ الدَّهْرَ إِلَّا
مُكْرَهَةً .

فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ : هِيَ الزُّبْدَةُ . وَالزَّهْرَاءُ . قال عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ :
وَهِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ الْغَوِّ

اص ، مِيَزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونٍ
وَسُمِّيَتِ الزُّهْرَةُ - فُعْلَةً - النَّجْمُ ، لِبَيَاضِهَا وَصَفَائِهَا .
وَسُمِّيَتِ الْمَهَاءُ زَهْرَاءَ لِذَلِكَ . قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :
(من الْمُنْسَرَجِ)

تَمْشِي كَمْشِي الزَّهْرَاءِ فِي دَمَتِ الرَّ

مَلٍ إِلَى السَّهْلِ دُونَهُ الْجُرْفُ
وَالْغَرَاءُ ، قال الرَّاجِزُ :

بَيْضَاءُ فِي رِفْقَةِ عِمْرَانَ الْأَصَمِّ

غَرَاءُ يَبْنِي دِرْعَهَا لَحْمَ زَيْمٍ
مَا خُلِقَتْ إِلَّا لِتَقْيِيلِ وَضَمِّ

وَالْجَمْعُ غُرٌّ . قال الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ :
شَادِخُ غُرَّتِهَا مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرٌّ
قال النَّمْرِيُّ - رحمه الله - قال أبو رِيَّاش : الْعَرَبُ تَدْعُو
الْأَبْيَضَ أَحْمَرَ ، وَتَقُولُ : الْحُسْنُ أَحْمَرُ . وَسُمِّيَتْ عَائِشَةُ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - الْحُمَيْرَاءَ لِبَيَاضِهَا . قال النَّبِيُّ ﷺ ،
« بُعِثْتُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ » ، وَفِي الْحَدِيثِ « غَلَبَتْنَا

عَلَيْكَ الْحَمْرَاءُ » . أَيِ الْعُجْمِ . وقال جَرِيرٌ - وَسُئِلَ عَنْ
الْأَخْطَلِ - : هُوَ أَوْصَفُنَا لِلْحَمْرِ وَالْحُمْرِ : يُرِيدُ النِّسَاءَ
الْبَيْضَ . وقال الرَّاجِزُ :

أَشْكُو إِلَيْكَ سَنَوَاتٍ حُمْرًا

أَيِ بَيْضًا لَا خُضْرَةَ فِيهِنَّ مِنَ الْجَدْبِ . قال الرَّاجِزُ :
لَمَّا رَأَتْ أَنَّ لِحَانًا حُمْرًا وَأَنَّه لَمْ يَبْقَ فِينَا حَبْرٌ
فَإِذَا كَانَتْ الْكُتَيْبَةُ بَيْضَاءَ فِيهَا شَهْبَاءُ . قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
(من الطَّوِيلِ)

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشْلَةٍ لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ
الْأَشْلَةُ : الدَّرُوعُ ، وَاحِدُهَا شَلِيلٌ . وَلَوْنُ الْحَدِيدِ أَشْهَبُ .
قال الرَّاجِزُ يَصِفُ سَيْفًا :

أَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ

وقال كُثَيْبٌ :

وإن تَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى الرَّوْعِ يَلْبَسُوا

كَنَائِبَ شَهْبًا فَوْقَهَا الْبَيْضُ يَبْرُقُ
فَإِذَا كَانَ الْفَرَسُ أَبْيَضُ فَهُوَ مُغْرَبٌ . قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :
(من الْمُتَقَارِبِ)

وقالت سُلَيْمَى أَرَى رَأْسَهُ كَنَاصِيَةِ الْفَرَسِ الْمُغْرَبِ
الْمُغْرَبُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي بَيَاضٍ . وقال أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ
يَصِفُ الثَّوْرَ :

قَبَاتٌ يَحْفِزُهَا طَوْرًا وَيَرْكَبُهَا

بِرَوْقِهِ مُغْرَبٌ أَقْرَابُهُ لَهَقُ
وهو أَبْيَضُ بِهِمٍّ . وقال أَبُو رِيَّاش - رحمه الله - : الْبَهِيمُ
الَّذِي لَا شَيْءَ بِهِ ، كَانَ أَبْيَضًا أَوْ أَدْهَمًا أَوْ كُمَيْتًا أَوْ أَشْقَرًا .
قال جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفِيِّ :

لَكَ الْغُرُّ السَّوَابِقُ مِنْ قَرْتِشٍ فَقَدْ عَرِفَ الْأَغْرُ مِنْ الْبَهِيمِ
ويقال : لَيْلٌ بِهِمٍّ إِذَا كَانَ مُظْلِمًا لَا ضَوْءَ فِيهِ . قال الشَّاعِرُ :

(من الْوَافِرِ)

كَأَنِّي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلَى إِذَا مَا جَنَّنِي اللَّيْلُ الْبَهِيمُ
سَلِيمٌ مَلٌّ مِنْهُ أَقْرَبُوهُ وَأَسْلَمَهُ الْمُدَاوِي وَالْحَمِيمُ
وهو صَمِتٌ وَصَتَمٌ وَصَمُوتٌ وَمُصْمِتٌ . قال سُرَّاقَةُ
الْبَارِقِيِّ :

أَلَا أُبْلِغُ أَبَا إِسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلُقَ دُهْمًا مُصْمِتَاتٍ
أَبُو إِسْحَاقٍ : هُوَ الْمُخْتَارُ الَّذِي خَرَجَ بِالْكُوفَةِ ، يُقَاتِلُ
مُضْعَبَ بْنِ الزُّبَيْرِ . أَنَشَدَنَا النَّمْرِيُّ قَالَ : أَنَشَدَنَا أَبُو رِيَّاشٍ
لِلْمُثَلَّمِ بْنِ عُمَرَ وَالتَّنُوخِيِّ :

(من الْمُنْسَرَجِ)

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى

أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ

ويقال لِلدَّاهِيَةِ الَّتِي لَا فُرْجَةَ مِنْهَا : مُصْمِتَةٌ . قالت بِنْتُ

شدّاد، ترثي أخاها :
نَقَاصُ مُبَرِّمَةٍ، فَتَاحُ مُصَمِّمَةٍ قَتَالُ عَادِيَةٍ، حَبَاسُ أَوْرَادٍ
قال: وليس في خيل العرب أشهب، والشَّهْبَةُ شَيْءُ الْهَجِينِ.
والبياضُ كُلُّهُ في الخيل رِقَّةٌ وَضَعْفٌ، وإِنَّمَا يوصَفُ بِالغُرَّةِ
وَالْحُجُولِ لِحُسْنِهِمَا.

قال القلاخ:
لِلَّهِ دَرٌّ جِيَادٍ أَنْتَ سَائِسُهَا بَرْدَنْتُهَا، وَبِهَا التَّخْجِيلُ وَالْغُرَرُ
فَإِذَا كَانَ الْجَمَلُ أبيضَ فَهُوَ حَضَارٌ - مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ -
وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ. قال مالكُ بن الرِّيبِ:

(من الوافر)

إِذَا مَا اسْتَقْبَلْتَ جَوْنًا بَهِيمًا

تَفَرَّجَ عَنْ مُحَيَّسَةٍ (حِصَارِي)
وقال خُرَيْثُ بْنُ مُجَفِّصٍ الْمَازِنِيُّ:
وسَابِغَةُ زَغَبٍ، وَنَهْدٌ مُقْلَصٌ

وأَذْمَاءٌ مِنْ سِرِّ الْهَجَانِ حَضَارٌ
وهو آدم، وَالْأُنْثَى أَذْمَاءٌ، وَكِرَامُ الْإِبِلِ أَذْمَاءٌ. قال جميل
بن مَعْمَرٍ:

عَلَى كُلِّ عَيْدِي النَّجَارِ مَثَابِيرُ
وَأَدَمٌ سَادٍ، وَهِيَ قُوْدٌ شَوَاسِفُ
قُوْدٌ شَوَاسِفُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. قال أبو النجم:

(من الكامل)

وَأَرَى الْبَيَاضَ عَلَى النَّسَاءِ جَهَارَةً

وَالْعَيْتُ تَعْرِفُهُ عَلَى الْأَذْمَاءِ
يعني الناقة. والجهازَةُ: الْحُسْنُ.

وَأَعْيَسُ/ وَعَيْسَاءُ. قال الراجز:
أَفْرِغْ لَهَا دَلْوًا عَلَى رُؤُوسِهَا عَلَى رُؤُوسِ حُمْرِهَا وَعَيْسِهَا
لَعَلَّهُ يَطِيبُ مِنْ نَفُوسِهَا

وقال الراجز:
لَمَّا رَأَيْنِ لِمَتِي خَلِيسَا رَأَيْنِ سُوْدَا، وَرَأَيْنِ عَيْسَا
يعني بياضَ شَعْرِهِ. وَأَصْهَبُ وَصَهْبَاءُ. قال ابن مَيَّادَةَ:

(من الطويل)
نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَأَصْهَبَ ضَامِرًا
قَدْ أَبْيَضَ مِنْ كَرِّ النَّسُوغِ سَلَائِقُهُ
سَلَائِقُهُ: وَاحِدُهَا سَلِيقَةٌ، وَهِيَ آثَارُ الدَّبْرِ. وَيُقَالُ قَرِيشُ
الْإِبِلِ صُهْبُهَا وَأَذْمُهَا. قال الراعي:
شَمُّ الْكَوَاهِلِ، جُنْحًا أَعْضَادُهَا

صُهْبًا تَنَاسَبُ شَذَقَمًا وَجَدِيلًا
شَذَقَمٌ وَجَدِيلٌ: فَخْلَانُ كَرِيمَانِ.
ونَوَاعِجُ نَاعِجَاتٍ. قال أبو معروفٍ الْأَسَدِيُّ: (من الرجز)

بَيْنَ شِظَاطِي نَاعِجِ هِجَانٍ

عَبْلُ الشَّوَى، مُقْلَصٌ شَيْحَانٍ
أَصْهَبَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْحِصَانِ
وهو هِجَانٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ. قال عَمْرُو بْنُ
كُلْثُومٍ:

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَذْمَاءُ يَكْرِ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا
وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرًّا:
أَهْزُبْهُ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفَةً

كما هَزَّ عِطْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ
قال ابنُ السَّكَيْتِ، الصَّهْبَاءُ، النَّاقَةُ الْبَيْضَاءُ يُخَالِطُ بَيَاضَهَا
حُمْرَةً، تَحْمَرُّ ذَفَارِيهَا وَعَنْقُهَا وَكَتِفَاهَا وَذِرْوَتُهَا
وَأَوْطَقْتُهَا، وَيَبْيَضُ سَائِرُهَا. فَإِذَا أَفْرَطَ بَيَاضُهَا فِي
صَهْبَاءٍ لَيَاحٍ. وَإِذَا صَدَقَ لَوْنُ الْبَعِيرِ فَلَمْ يَخْلُطْهُ صَهْبَةٌ،
فَهُوَ آدَمٌ، إِلَّا أَنَّهُ أَسْوَدُ الْحَمَالِيقِ. وَالْأَذْمَةُ فِي النَّاسِ
السُّمْرَةُ، وَفِي الْإِبِلِ الْبَيَاضُ.

فَإِذَا كَانَتِ النَّعْجَةُ بَيْضَاءَ الْعَيْنَةِ فِي عَيْنَاءِ، وَالْجَمْعُ عَيْنٌ،
قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

وَجَاءَ بِهَا عَيْنًا يُوقِينَ رِفْدَهُ ثَنَاءً وَمِنْهَا الْمَالِيَاتُ الرَّوَافِدُ
الرَّوَافِدُ: الْأَقْدَاحُ، وَاحِدُهَا رَفْدٌ. وَيُقَالُ: الْعَيْنُ: الْكِبَارُ
الْأَعْيُنُ.

فَإِذَا كَانَ الظَّبْيُ أبيضَ فَهُوَ رِيمٌ. وَالْجَمْعُ أَرَامٌ. قال جميل
بن مَعْمَرٍ:

مِنْ الْحَوْرِ مِكَسَالٌ كَانَ سُمُوطَهَا
تَقْلَدُهَا رِيمٌ بِوَجَرَةٍ خَاذِلُ

وقال امرؤ القيس بن حجر الكندي:
مِنْ الْبَيْضِ الْأَرَامُ، وَالْأَذْمُ كَالدُّمَى

حَوَاصِينُهَا، وَالْمُبْرِقَاتِ الرُّوَانِي
ويُقَالُ: الْأَرَامُ ضَانُ الطَّبَا، وَالْعَفْرُ مُغْزَاهَا، وَالْأَذْمُ
إِبِلُهَا.

فَإِذَا كَانَتِ الْحَيَّةُ أبيضَ فَهُوَ الْحُرُّ. قال أبو حاتم: الْحُرُّ
حَيَّةٌ أبيضُ مِثْلُ الْجَانِّ، وَالْجَانُّ فِي هَذِهِ الصَّفَةِ. وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الْأَيْمَ، وَبَنُو تَمِيمٍ يُسَمُّونَهُ الْأَيْنُ. - وَأَصْلُهُ
التَّشْدِيدُ - قال الهذلي:

عَيْنٌ عَلَيْهِنَ كَنَانِيَّةٌ جَارِيَةٌ كَالرَّشَا الْأَكْحَلِ
كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَةِ أَوْ نَاشِئِ الْبَرْدِيِّ وَسَطِ الْحَفَا الْمُغِيلِ
الْحَفَا: الْبَرْدِيُّ. وَالْمُغِيلُ: ذُو الْعَيْلِ، وَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. قال أبو كبير الهذلي: (من الكامل)
وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّ مُتَغَضِّفٍ
الْمُتَغَضِّفُ: الْمُتَوَي. وَقَالَ تَابَّطَ شَرًّا: (من البسيط)
يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ
وَيُقَالُ: الْأَيْنُ هَاهُنَا الْإِعْيَاءُ.

فَإِذَا كَانَ السَّحَابُ أبيضَ فَهُوَ أَغْرُ: وَالسَّحَابَةُ غَرَاءُ. قَالَ
جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ: (من الطَّوِيل)

وَتَبَسُّمٌ لَمَعَ الْبَرْقُ عَنْ مُتَنَصِّبٍ
أَغْرُ الدُّرَا يُزْجِي صَبِيرًا مُنْضَدًا
الصَّبِيرُ: سَحَابٌ أبيضُ. وَقَالَ جَرِيرٌ: (من البسيط)
كَأَنَّهَا مُزَنَّةٌ غَرَاءُ رَائِحَةٌ

أَوْ دُرَّةٌ لَا يُوَارِي ضَوْءَهَا الصَّدْفُ
وَهُوَ الصَّبِيرُ، وَلَا يَكُونُ صَبِيرًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ مَاءٌ. وَقَالَ
كُثَيْبٌ: (من الوافر)

كَأَنَّ سَحَابَةَ غَرَاءَ لَاحَتْ لَنَا فِي التَّيْتِ إِذْ كُشِفَ السُّتُورُ
وَقَالَ آخَرُ:

أَتَنَسَّى إِذْ تُعَرِّضُ لِي سَلِيمِي مُقَلَّدَهَا، كَمَا لَمَعَ الصَّبِيرُ
الصَّبِيرُ: السَّحَابُ الْأبيضُ. وَهُوَ الْحُرُّ، قَالَ عَنَتَرَةُ:

(من الكامل)

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بِكَرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ
وَقَالَ ابْنُ مَيْبَادَةَ: (من الطَّوِيل)

أَلَحَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَيْضَاءٍ حُرَّةٍ

لَهَا غَارِبٌ جَنَحَ الظَّلَامِ جَسِيمٌ
وَهِيَ الْغَمَامَةُ. وَيُقَالُ: الْغَمَامَةُ كَالسَّحَابَةِ فِي أَيِّ لَوْنٍ
كَانَتْ.

وَالصَّهْبَاءُ: الْبَيْضَاءُ. قَالَ لَبِيدٌ: (من الكامل)

فَلَهَا هِبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا

صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا
الْجَهَامُ: السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ. وَهُوَ الْأَقْمَرُ، قَالَ خَالِدٌ
الْهَذَلِيُّ: (من الوافر)

كَأَنَّ الْقَوْمَ إِذْ دَارَتْ رَحَاهُمْ

هُدُوا تَحْتَ أَقْمَرِ ذِي جَنُوبٍ

الْأَقْمَرُ: لَوْنٌ يُشَبُّهُ الرَّمَادُ.

وَالْعَارِضُ، قَالَ الْمُفَضَّلُ التُّكْرِيُّ: (من الوافر)

فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرْدًا وَجِئْنَا

كَسْتَلِ الْعَرِضِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ

وَإِنَّمَا شَبَّهَهُمُ بِالْعَارِضِ لَصَفَاءِ دُرُوعِهِمْ وَكَثْرَتِهَا. وَهُوَ
الْكَنْهَوْرُ. وَفِيهِ ضَخَامَةٌ.

وَالنَّشَاصُ: السَّحَابُ أَيْضًا. قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: (من الطَّوِيل)

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ فِي نَشَاصٍ خَفَتْ بِهِ

سَوَاجِمُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ بُسُوقُ
النَّشَاصُ: السَّحَابُ الْمُرتَفِعُ، بُسُوقُ: طُولٌ، وَلَا يُقَالُ لَهُ
نَشَاصٌ حَتَّى يَكُونَ مُرتَفِعًا.

وَبَنَاتٌ مَخْرٍ وَبَخْرٍ: السَّحَابُ الْأبيضُ، وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ
الْعَبْدِ: (من الرَّمْل)

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَازُنَ إِذَا أَتَبَتِ الصَّيْفُ عَسَالِيَجَ الْخُضْرِ
بَنَاتٌ مَخْرٍ وَبَخْرٍ، سَحَابٌ يَجْتَنُّ فِي الصَّيْفِ. هَذَا كُلُّهُ
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، غَيْرَ الْأَقْمَرِ وَالصَّهْبَاءِ.

فَإِذَا كَانَ الْجَبَلُ أبيضَ فَهُوَ أَعْبَلُ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
(من الكامل)

أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلْقَةً مَهْزُولَةً

سَفْعَاءُ، يَبْرُقُ نَابُهَا كَالْمِغُولِ

صَدْيَانِ أَخْطَى الطَّرْفِ فِي مَلْهُومَةٍ

لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبَلِ

أَنشَدَنَا النَّعْرِيُّ قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو رِيَّاشٍ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ

الضَّبِّيَّ: (من الكامل)

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْفُيُولِ وَحَوْلَهَا

أَبْنَاءُ فَارِسَ يَنْضَهُمُ كَالْأَعْبَلِ

فَإِذَا كَانَتْ الصَّخْرَةُ بَيْضَاءَ فَهِيَ عِبْلَاءُ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ

حِلْزَةَ: (من الخفيف)

حَوْلَ قَيْسٍ مُسْتَلِيمِينَ يَكْبَشُ قُرْطُيَّ كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ

فَإِذَا كَانَ الْحَصَى أبيضَ فَهُوَ مَرَوْ وَالوَاحِدَةُ مَرْوَةٌ. قَالَ أَبُو

النَّجْمِ: (من الرَّجَز)

يَضْطَلِعُ الزَّارِعُ وَالتَّجْفَافَا يَسْتَرْعِفُ الْمَرَوْ بِهِ اسْتَرْعَافَا

وَقَالَ كُثَيْبٌ: (من الطَّوِيل)

تَشَكَّى بِأَعْلَى ذِي جَرَاوِلَ مَوْهِنَا

مَنَاسِمُ مِنْهَا تَخْضِبُ الْمَرَوْ بِالْدَمِ

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: (من الطَّوِيل)

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنَمْرُقِي

إِذَا شَبَّ لِلْمَرَوْ الصَّغَارِ وَيَبِصُ

فَإِذَا كَانَتْ الْكَمَاءُ بَيْضَاءَ، فَهِيَ فَقْعٌ وَفَقِيعَةٌ. قَالَ أَبُو

حاتمٍ: هِيَ أَرْدَا الْكَمَاءِ وَأَخْوَزَهَا وَأَشَدُّهَا بِيَاضًا كَأَنَّهَا

عِظَامٌ حَائِلَةٌ. وَوَاحِدُ الْكَمَاءِ كَمٌّ. وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ

الوَاحِدُ بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ بِغَيْرِ الْهَاءِ. فَخَالَفَتْ الْعَرَبُ فِي هَذَا

الْحَرْفِ.

قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَقْعٌ وَفَقِيعٌ. وَهِيَ الْكَمَاءُ

الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَنْجَلُّهَا الدَّوَابُّ، يُشَبُّ بِهَا مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ مِنَ

الرَّجَالِ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: أَذَلُّ مِنْ (فَقْعٍ).

أنشدنا النَّمْرِيُّ - رحمه الله - قال : أنشدنا أبو رياش :
(من الطويل)

إِذَا كُنْتَ عَمِيًّا فَكُنْ فَقْعَ قَرْقَرٍ
وَلَا فَكُنْ - إِنْ شِئْتَ - أَيْرَ حِمَارٍ
فَمَا دَارُ عَمِيٍّ بَدَارَ خَفَارَةٍ وَلَا عَقْدُ عَمِيٍّ يَعْقِدُ جَوَارِ
الشاهد في البيت الأول. وقال جرير : (من البسيط)
لَا يَسْتَطِيعُ امْتِنَاعًا فَقْعُ قَرْقَرَةٍ

بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ بِالْبَيْدِ الْأَمَالِيسِ
فَإِذَا كَانَ الْعَسَلُ أبيضَ فَهُوَ ضَرْبٌ. قال جميل بن مَعْمَرٍ :
(من الطويل)

من أبيضٍ يَغَطَّرُ كَأَنَّ حَدِيثَهَا
صُبَابَةٌ شَهْدٌ ذَابَ مِنْ ضَرْبِ النَّحْلِ
يُقَالُ : اسْتَضْرَبَ الْعَسَلُ : إِذَا غُلِظَ وَأَبْيَضَ. وهو الماذي.
قال الشاعر :
سَبِيَّةٌ تَبْيَضُ مَازِيَّةٌ يَفْضُ الْمُسَابِيُّ عَنْهَا الْجَرَارُ
ويُقَالُ : الماذي : الْعَسَلُ اللَّيْنُ. ولذلك قيل للدَّرْعِ : مَازِيَّةٌ.
فَإِذَا كَانَ الْعَيْنَبُ أبيضَ فَهُوَ مُلَاحِيٌّ. قال الشاعر :

(من البسيط)
ومن تعاجيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَّةٌ
يُقْطَفُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ
قوله : غَاطِيَّةٌ، مأخوذ من الغطاء.

فَإِذَا كَانَتِ الْخَمْرَةُ بِيضَاءَ فَهِيَ صَهْبَاءٌ، قال الأصمعي :
الصَّهْبَاءُ : الْخَمْرَةُ مِنَ الْعَيْنَبِ الْأَبْيَضِ، وقال غيره : من
الأبيض وغيره. قال جميل :
(من الوافر)
وما صَهْبَاءٌ صَافِيَةٌ كُتِّتْ كَرِيحِ الْمِسْكِ مُنْجَابٌ قَذَاهَا
فهذا يدلُّ أنها حَمْرَاءٌ. قال الأخطل : (من الكامل)
ولقد تُبَاكِرُنِي عَلَى عِلَاتِهَا صَهْبَاءٌ عَارِيَةُ الْقَذَى خُرْطُومُ

وقال القُطَامِيُّ :
(من البسيط)
وقد تُبَاكِرُنِي الصَّهْبَاءُ يَرْفَعُهَا إِلَيَّ لَيْنَةً أَطْرَافُهُ تَمِلُ
وشرابٌ أصهَبُ : قال الأخطل :
(من الكامل)
ذَهَبَ الشَّابُّ وَطَالَمَا عَلَّلْتُهُ

بِالْغَانِيَاتِ وَبِالشَّرَابِ الْأَصْهَبِ
فَإِذَا كَانَتِ الْوَرْدَةُ بِيضَاءَ فَهِيَ وَثِيرَةٌ. قال النَّمْرِيُّ : حَكَاهُ
لَنَا أَبُو رِيَّاشٍ - رحمهما الله - عن ابن دُرَيْدٍ، وأنشد غيره :
(من الهزج)

تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الْـ
وِثِيرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَقْدَا
وَالْقُرْحَةُ : الْبِيضُ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ كَالدَّرْهِمِ. فَإِنْ زَادَ
عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ غُرَّةٌ. وَالْمَقْدُ : أَنْ لَا يَكُونَ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ
قُرْحَةٌ، فَيَنْتَفُ الشَّعْرُ، فَيَخْرُجُ أبيضَ. عن أبي رياش -
رحمه الله -

تَمَّ ذِكْرُ الْبِيضِ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ

الْبَيْعُ حُمْرَةُ الشَّقَةِ مِنْ أَثَرِ قَوْرَانِ الدَّمِ.

(الوسيط)

الْبَيْقَةُ فِي (القاموس والتاج) حَبٌّ أَكْبَرُ مِنَ الْجُلْبَانِ
أَخْضَرٌ، يُؤْكَلُ مَخْبُوزًا وَمَطْبُوحًا وَتَعْلَفُهُ الْبَقَرُ.
وَفِي (المنجد) نَبْتَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَطَانِيَّاتِ زَهْرُهَا بِنَفْسَجِي
الْلَوْنِ، تُزْرَعُ وَتُقَدَّمُ عَلَفًا لِلْحَيَوَانَاتِ فِي الْمَنَاطِقِ
الْمُعْتَدِلَةِ.

الْبَيْكُو Pekoe شاي أسود ممتاز. (المورد)
الْبَيْكُوت Picotee قَرْنَفَلٌ تَتَمَيَّزُ بِثَلَاثَةِ بِحَاشِيَةٍ خَارِجِيَّةٍ مِنْ
لَوْنٍ مُغَايِرٍ أَحْمَرَ عَادَةً.
الْبَيْلَسَان (أنظر : بلسان).

باب التاء

وبشيء من التبن. وكذلك في النسائي إيمان/٤٦،
وأحمد بن حنبل/٢/٦/٣/٢٦٢.

اتَّحَمَّ اتَّحِمَامًا: تَلَوَّنَ بِالتَّحْمَةِ فَهُوَ اتَّحَمٌ.

التَّحْمَةُ بالضم. شِدَّةُ السَّوَادِ أَوِ الشُّقْرَةِ. وبالتَّحْرِيكِ
الْبُرودُ الْمُخْطَطَةُ بِالصُّفْرِ، ذَكَرَهُ الزَّيْدِيُّ فِيمَا رَوَى عَنْ
الْفَرَّاءِ... وَفَرَسَ مُتَحِمَ اللَّوْنِ كَمُعْظَمٍ، أَيِ إِلَى الشُّقْرَةِ
كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالتَّحْمِ مِنَ الْبُرودِ، وَهُوَ الْأَحْمَرُ، وَفَرَسَ
اتَّحَمَ أَيِ أَذْهَمَ، وَيُقَالُ اتَّحِمَى اللَّوْنُ. (القاموس/التاج)
الْأَتْحَمِيُّ لَوْنٌ مِنَ الْوَرْدِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ.. قَالَ خَفَافٌ بْنُ
نُدْبَةَ:

وَمَعشوقَةٍ طَلَّقَتْهَا بِمُرْشَةٍ لَهَا سَنَنٌ كَالْأَتْحَمِيِّ الْمُخَرَّقِ
(الأصمعيّات ص ٢٣)

التَّدْرُجُ والتَّدْرُجُ [فارسيّة] طائر حَسَنُ الصُّورَةِ أَرْقَشُ
طَوِيلُ الذَّنَبِ. (المنجد)

التَّربَلَيْتُ Triplite مَعْدِنٌ أَسْمَرٌ دَاكِنٌ. (المورد)

التَّرْبِيَّةُ الْحِنَظَةُ الْحَمْرَاءُ وَسُبُلُهَا أَيْضًا أَحْمَرٌ نَاصِعٌ
الْحُمْرَةِ. (الوسيط)

تَرْتَرُ قُمَاشٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ بِلَادِ التَّتَرِ مَقْلَمٌ بِخُطُوطٍ مُخْتَلِفَةٍ
الْأَلْوَانِ. (المنهل)

التَّرْقِيرَةُ Sequin اللَّمَعَةُ (وَاحِدَةٌ مِنَ النِّمَارِ اللَّمَاعِ الْمُلَوَّنِ
تُزَيَّنُ بِهِ بَعْضُ الْمَلَابِسِ النِّسْوِيَةِ).

تَرَجُ الثَّوبِ: صَبْغُهُ بِالْحُمْرَةِ صِبْغًا مُشَبَّعًا. (الوجيز)

الْأَتْرُجُ شَجَرٌ يَغْلُو، ذَهَبِيُّ اللَّوْنِ. (الوجيز)

التَّرْسِيَنَّا Sienna مَادَّةٌ تُرَابِيَّةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى حَدِيدٍ تُسْتَخْدَمُ
كَصَبْغٍ طَحِينِيِّ اللَّوْنِ أَوْ كَصَبْغٍ بَنِيّ. (المورد)

التَّاكِيلَيْتُ Tachylyte بَارَزَتْ زُجَاجِيٌّ أَسْوَدٌ. (المورد)

التَّبْرُ الْوَاحِدَةُ (تَبْرَةٌ) مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مَضْرُوبٍ أَوْ
غَيْرَ مَصْنُوعٍ. وَمِنْهُ: التَّبْرُ الْأَحْمَرُ.

- وَرَدَ فِي التِّرْمِذِيِّ/ سُورَةُ ٣٨/٢ «كَمَا يَخْرُجُ التَّبْرُ
الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ». وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
٢١٨/٦/.

وَفِي الْبُخَارِيِّ/ تَفْسِيرُ سُورَةِ ١١/٢٤ «... مَا يَعْلَمُ
الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ». وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ/
تَوْبَةِ ٥٨ وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٦٠/٦.

التَّبْرَاءُ أَلْنَاقَةُ الْحَسَنَاءِ اللَّوْنِ. فِي (التَّاجِ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
كَأَنَّهَا شَبَّهَتْ بِالتَّبْرِ فِي لَوْنِهِ.

(يَنْظُرُ: (الْفَرُّ / التَّهْدِيبُ / الْإِكْمَالُ / اللَّسَانُ)

التَّبَغِيَّةُ أَزْهَارٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْبَاذِجَانِيَّاتِ مِنْ أَصْلِ أَرْجَنْتِيْنِي
يَجْمَعُ زَهْرُهَا أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً تُزْرَعُ فِي الْحَدَائِقِ لِلزَّيْنَةِ.

(المنجد)

التَّبْنِيّ مَا لَوْنُهُ لَوْنُ التَّبْنِ أَوْ يَبْنِي اللَّوْنِ.

الْأَصْفَرُ التَّبْنِيّ Straw yellow لَوْنٌ أَصْفَرٌ شَاخِبٌ.

(المورد)

التَّبْنُ هُوَ مَا قُطِعَ مِنْ سَنَابِلِ الزَّرْعِ كَالْبُرِّ.

- وَرَدَ فِي الْبُخَارِيِّ/ مَنَاقِبُ الْأَنْصَارِ/ ١٩ «... فَأَهْدَى
إِلَيْكَ حِمْلَ تَبْنٍ أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ».

وَفِي النَّسَائِيِّ/ إِيْمَانُ/ ٤٥ «... وَكُنَّا نُكْرِيهَا بِالتَّبْنِ
فَقَالَ لَا».

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ/ ١٤١/١٤٢ «... ثُمَّ بَعَثَ
إِلَيَّ مِنَ التَّبْنِ».

وَفِي الْبُخَارِيِّ/ حَرْثُ/ ١٨ «... بِمَا عَلَى الْأَرْبَعَاءِ

بعض أنواعها يُنتج ثماراً لذيذة حمراء وبيضاء، لكن أوراقه لا تصلح طعاماً لدود قزينة الثوت.

ثوت الأرض نبات عشبي من فصيلة الورديات يُزرع لثمره، وهو على أنواع: إثنان منهما ينبتان برياً في أوربا وآسيا وأميركا الشمالية، ويُعطيان ثماراً صغيرة.

(المنجد)

ثوت العليق جنبة حرجية من الفصيلة الوردية لها ثمار صغيرة سوداء لذيذة الطعم.

(المنجد)

التوتى mulberry/murrey اللون التوتى: لون أرجواني داكن أو أسود ضارب إلى الأرجواني.

(المورد)

توتياء عنصر فلزي أبيض مزرق.

(المنهل)

توحشية Fauvisme مذهب مدرسة الرسم الفرنسية سنة ١٩٠٠ التي كانت أعمال أعضائها أمثال (ماتيس وبراك)

تتميز بالألوان الصارخة والخطوط السوداء والجرأة في التحرر من القيود التقليدية.

(المنهل)

التودري والتودري نبات طويل الساق له أقماغ فيها برز مستطيل أسود يُعرف بالقصيص.

(المنجد)

التودس Tody عصفور أخضر الريش وأحمره.

(المورد)

توليف جمعي طريقة في التصوير الملون يجمع الأخضر والأزرق والأحمر بنسبة ملائمة.

(المنهل)

توليف طرحي طريقة في التصوير الملون بتركيب الألوان الشفافة الأصفر والأرجواني والأزرق المخضر.

(المنهل)

تيروزين حمض أميني يُنتج تأكسده أصباغاً سوداء.

(المنهل)

التيل نبات من فصيلة الخبازيات له أزهار كبيرة حمراء أو بيضاء يُزرع بكثرة في البلدان الحارة وفي بلدان البحر المتوسط.

(المنجد)

تيوفيلين مادة شبه قلوية بيضاء متبلرة تُستخرج من الشاي.

(المنهل)

تيونين مادة ملونة زرقاء يُعالج بها السِّل الرئوي.

(المنهل)

تُرْكواز Turquoise فيروز/ فيروزج/ حجر كريم أزرق. لون أزرق/ فيروزي/ أزرق قاتم.

(المنهل)

التُرْمُس جنس نباتات من فصيلة القطانيات ساقه قوية مستقيمة، زهرته بتفسيجية كبيرة على حبات مرّة الطعم، تؤكل بعد معالجتها بالنقع.

(المنجد)

تُرْنشاة نبات بري يُعرف بزهرته الزرقاء.

(المنهل)

تريّة سيلان أبيض من المهبل.

(المنهل)

تُفاح كلفيل Calvill نوع من التفاح الأبيض أو الأحمر يزكو في كلفيل بفرنسا.

(المنهل)

تُفاحي Linnet. Acanthis cannabina عصفور أخضر يُعرف سمي بذلك لونه. ويُعرف عند عامة المصريين بالتفاحي والزقينية، وعند عامة السوريين بالزقانية والتفيفية.

- قال صاحب (معجم الحيوان): قلت في المقتطف

٤٥٨: ٣٦ ما نصه: التفيفية نوع من العصفير شبه

بالعصفور الدوري، لونه ضارب إلى الأحمرار. ولعله

سُمي بذلك لونه. واللفظة من كلام العامة في الشام. ثم

علمت بعد ذلك من حلمي السماع، أنه يُسمي في مصر

بالتفاحي، فأثرت هذه اللفظة على الزقانية والتفيفية في

الشام، والزقينية في مصر.

التُكْس Tux سيرة للرجال سوداء عادة.

(المورد)

التلوانية dichroism خاصية في بعض البلورات تجعلها تتكشف عن ألوان مختلفة حين يُنظر إليها من جهات مختلفة.

(المورد/ المنهل)

التلوريوم Tellurium عنصر أبيض مزرق يشبه الكبريت في خصائصه الكيميائية.

(المورد)

التنين بياض خفي في السماء.

(القاموس/ التاج)

التنوط في المخصص (التنوط هنية سوداء كالضووعة تعلق عشاها في الشجرة الطويلة.. ومثل للعرب لأنت أصنع من تنوط).

(المنهل)

المُتْهَمُ خيطان يكونان من لونين، وضوء الشمس مع بقية سواد الليل.

(إكمال الإعلام)

التوت جنس أشجار من فصيلة القراضيات أو قبيلة التوتية، تُزرع لورقيها الذي يُقدّم طعاماً لدود الحرير.

باب الثاء

الْثَرْقُوبِيَّةُ «بالضَّم» ثيابٌ بَيْضٌ من كَتَّان، يقال ثوبٌ ثَرْقُوبِيٌّ، وَفَرْقُوبِيٌّ من ثيابِ مِصْرَ، بَيْضٌ.

(الصَّحاح/القاموس)

الْثَّعْبَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَزَغِ، تُسَمَّى (سَامَ أْبْرَص) خَضْرَاءَ الرَّأْسِ وَالْحَلْقِ وَهِيَ مِنْ شَرِّ السَّوَامِ. (الوجيز)

ثَعْلَبِيُّ اللَّوْنِ Foxy أسمر ضارب إلى الصفرة أو الحمرة. (المورد)

ثَغِمَ اللَّوْنُ ثَغْمًا: ابْيَضَّ كَالثَّغَامِ.

أَثْغَمَ صَارَ شَعْرُهُ كَالثَّغَامِ بَيَاضًا.

لَوْنٌ ثَاغِمٌ أبيض كالثَّغَامِ.. رأسٌ ثَاغِمٌ إذا ابْيَضَّ كُلُّهُ.

الْثَّغَامَةُ شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ الثَّمَرِ وَالزَّهَرُ يُشَبُّهُ الشَّيْبُ بِهِ. وفي الحديث «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ (يوم الفتح) وَكَانَ رَأْسُهُ ثَغَامَةً، فَأَمَرَ أَنْ يُغَيَّرَ».

(مقاييس اللغة جـ ١ ص ٣٧٩)

وفي (القاموس) أبيض كالثَّغَامِ.

وفي (التاج) الثَّغَامُ (كسحاب) نَبَتٌ ذُو ساقٍ أَخْضَرِ ثَمٍّ يَبْيَضُ إِذَا يَبَسَ، وَلَهُ سُمْنَةٌ غَلِيظَةٌ، وَلَا يَنْبَتُ إِلَّا فِي قِنَّةٍ سَوْدَاءٍ يَكُونُ بَنَجْدٌ وَتَهَامَةٌ.. وقال أبو عبيد: هو نبت أبيض الزَّهَرِ وَالثَّمَرِ وَيُشَبُّهُ بِهِ الشَّيْبُ. وأنشد الجوهري للمرَّار الفقعي يُخَاطِبُ نَفْسَهُ:

أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلِسِ - وقال حسان بن ثابت:

أَمَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحْجِلِ - وقال المُرزَد:

يُقَنِّئُهُ مَاءُ الْيَرْنَاءِ، تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلٌ (المُفَضَّلَات ص ٩٤)

- وقال بشر بن أبي خازم:

فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ عَلَى الْمِمْهَى يُجَزُّ لَهَا الثَّغَامُ (المُفَضَّلَات ص ٣٣٦)

الْثَّغَاوِيدُ سَحَائِبٌ بَيْضٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

(الْمُنْجِد / الوجيز)

ثَقَبٌ ثَقَابَةٌ: أَشْبَهُ لَهَبِ النَّارِ فِي شِدَّةِ حُمْرَتِهِ فَهُوَ: ثَقِيبٌ وَهِيَ: ثَقِيبَةٌ. (الْمُنْجِد)

الْثَّلَيْبُ الْكَلَّا الْأَسْوَدُ الْقَدِيمُ. وفي (التاج) عن كراع، أو كلاً عامتين أسود، وهو الدَّرين، حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وأنشد لعبادة العقيلي:

رَعَيْنَ ثَلَيًّا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامَا

الْثَّلَاجِيَّ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ تَشْبِيهَا بِالثَّلْجِ، يُقَالُ: (نَصَلْ ثَلَاجِيًّا). (الْمُنْجِد)

- ورد في مُسْلِمٍ / طهارة/ ٣٦: «إِنْ حَوْضِي - لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ». وكذلك في البخاري/ مناقب/ ٢٣، الترمذي/ تفسير سورة/ ١٠، وابن ماجه/ زهد/ ٣٩، الدارمي/ صلاة/ ٩٧ / رفاق/ ١١٣، وأحمد بن حنبل/ ١/ ٢٠٧ / ٣٢٩ / ٣٧٣ / ١ / ١١٢ / ١٣٢ / ٤ / ١٦١ / ٣٠٩ / ٤٢٤ / ٥ / ٤٩٠ / ٣٩٤ / ٤٠٦.

النَّمِرُ الثَّلْجِيّ Snow leopard النمر الأبيض. (المورد)

الْوَمِيضُ الثَّلْجِيّ Snow blink وَهَجٌ أبيض في السماء فوق حقل ثلج. (المورد)

الْحَلْوَى الثَّلْجِيَّةُ Snow pudding حلوى تُعَدُّ مِنْ هَلَامٍ وَبَيَاضٍ بَيْضٍ مَخْفُوقٍ. (المورد)

ثَلَصِبَغِيَّةٌ مجموعة الطرق التصويرية الملونة القائمة على

تفريق الألوان الرئيسية الثلاثة الأزرق والأحمر والأصفر.

المُثْمِج الذي يصنع الثياب بألوان مختلفة. (المنجد)

ثَمَغَ خَلَطَ الْبَيَاضَ بِالسَّوَادِ وَرَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ، غَمَسَهُ. ذَكَرَهُ (القاموس)، وفي (التاج) خَلَطَ الْبَيَاضَ بِالسَّوَادِ، عَنْ اللَّيْثِ قَالَ: وَيُقَالُ ثَمَغَ رَأْسَهُ بِالْحِنَاءِ، وَكَذَا ثَمَغَ لِحْيَتِهِ فِي الْخِضَابِ إِذَا غَمَسَهَا. وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْعَلَيْكَمِ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ وَقَدْ رَأَتْ شَيْبًا بِرَأْسِهِ:

ولحية تَمَغُ في خلوقها

كأنما غدى على فُروقها

صار يَمَجُّجُ الدَّمَّ من عُروقها

وفي التاج أيضاً، ولا يكون الثَمَغُ إلا من حُمْرة أو صُفْرة. أَلْتَنُّ ما اسْوَدَّ من جميع العيدان، ولا يكون من بَقْلٍ ولا عُشْبٍ. (القاموس / التاج)

أَلْتَنُّ الْبَيَاضُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ. (المنجد)

فَيْتَلُ Bubalis أو bubale antelope. Babalis buse laphus

وَرَدَ فِي (مُعْجَمِ الْحَيَوَانَ)، نَوْعٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ أَشْقَرُ اللَّوْنِ، طَوِيلُ الْوَجْهِ، مُرْتَفِعُ الْحَارِكِ، مُنْحَدِرُ الْكَفْلِ، يَنْعَطِفُ قَرْنَاهُ فَوْقَ رَأْسِهِ وَهُمَا أَقْصَرُ مِنْ قَرْنَيْ الْوَعَلِ. مَوْطِنُهُ فِلَسْطِينَ وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ وَشَمَالُ أَفْرِيقِيَّةٍ. وَفِي دَارِ الْآثَارِ الْمِصْرِيَّةِ حَيَوَانٌ مُحَنَّطٌ مِنْهُ. وَهُوَ لَيْسَ جَمِيلُ الْمَنْظَرِ كَالْمَهَاةِ، لِذَلِكَ قَلَّمَا نَرَى لَهُ ذِكْرًا فِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ.

باب الجيم

الْجَبَيْلَةُ الْمُلَوَّنَةُ Chromoplast جُسَيْم في جَبَلَةِ الْخَلِيَةِ
النَّبَاتِيَةِ مُشْتَمِلٌ عَلَى مَادَّةٍ مُلَوَّنَةٍ صَفْرَاءَ أَوْ حُمْرَاءَ .

(المورد)

الْجُبْنُ وَالْجُبْنُ وَالْجُبْنُ مَا جَمَدَ مِنَ اللَّبَنِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
جُبْنَةٌ .

الْجُبْنُ السُّوَيْسِرِيُّ جُبْنٌ ضَارِبٌ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ يَتَمَيَّزُ
بثُقُوبٍ كَبِيرَةٍ . (المورد)

الْجُبْنُ الْقِشْدِيُّ Cream cheese جُبْنٌ أَبْيَضٌ طَرِيٌّ يُصْنَعُ
مِنْ حَلِيبٍ كَامِلٍ وَقَشْدَةٍ . (المورد)

جُبْنَةٌ هَوْلَنْدَةٌ نَوْعٌ مِنَ الْجُبْنَةِ كُرْوِيَّةُ الشَّكْلِ ، عَادَةً حُمْرَاءَ
الْقِشْرِ . (المنهل)

الْجَثْلُ مِنَ الشَّجَرِ وَالشَّعْرِ ، الْكَثِيفُ الْمُتَلَفُّ أَوْ مَا غَلِظَ مِنْهُ
أَوْ كَثُفَ وَاسْوَدَّ ، كَمَا ذَكَرَهُ (القاموس / المنجد) . وفي
(التاج) قَالَ اللَّيْثُ : الْجَثْلُ مِنَ الشَّعْرِ أَشَدُّ سَوَادًا ،
وَأَغْلَظُ .

الْجَثْلَةُ أَلْمَلَةُ الْعَظِيمَةُ السُّودَاءُ . الْجَمْعُ : جَثْلٌ بِالْفَتْحِ . وفي
(التاج) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْجَثْلُ) ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ كِبَارٌ
سُودٌ وَيُقَالُ : الْجَثْلُ أَيْضًا . وَأَنشَدَ :

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَاسِنِهِمْ غُبَّ الْهِيَاجِ كَمَا زَيْنَ الْجَثْلِ
(وَيُنْظَرُ : الصَّحَاح)

الْأَجْحَمُ الشَّدِيدُ حُمْرَةُ الْعَيْنَيْنِ . مُؤَنَّثٌ : جَحْمَاءُ . الْجَمْعُ :
جَحْمٌ وَجَحْمٌ وَجَحْمَى .

الْجُحْمَةُ مُصَدَّرٌ جَحِمَتْ عَيْنُهُ : احْمَرَّتْ (أَفْعَالُ ابْنِ
الْقَطَّاعِ / أَفْعَالُ ابْنِ الْقُوطِيَّةِ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / التَّاج) .

الْجَوْحَمُ فِي (الصَّحَاحِ وَالتَّاجِ) الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ ، وَفِي
(مَقَائِيسِ اللَّغَةِ) (الْحَوْجَمَةُ) الْوَرْدَةُ الْحُمْرَاءُ .

جَأَى جُؤَةً وَجُؤَةً الْفَرَسُ : كَانَ أَجْوَأَ مُؤَنَّثٌ جَأَوَاءَ ، أَيْ
أَحْمَرَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

(إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ / التَّاج)

وَفِي (الصَّحَاحِ) الْجُؤُوءَةُ مِثْلُ الْجُعُوءَةِ : لَوْنٌ مِنَ أَلْوَانِ
الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

- الْجُؤُوءَةُ فِي « الْقَامُوسِ » أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِي سَوَادِ .
- قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

بِجَأَوَاءٍ يَنْفِي وَرْدُهَا سَرْعَانَهَا

كَأَنَّ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَكِبُ
(الْجَأَوَاءُ هُنَا : الْكَتِيبَةُ الْكَثِيرَةُ الدَّرُوعِ ، الْمُتَغَيِّرَةُ الْأَلْوَانِ
لِطُولِ الْغَزْوِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْجُؤُوءَةِ ، بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ
تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . (الْمُفَضَّلَاتُ ص ٢٠٧)

- وَقَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ :
بِجَأَوَاءٍ جُمُهورٍ كَأَنَّ طَرِيقَهَا

بُسْرَةٌ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ
(الْجَأَوَاءُ هُنَا : الْكَتِيبَةُ الَّتِي يعلوها لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ
الدَّرُوعِ) (الْمُفَضَّلَاتُ ص ٤٣٣)

- وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :
مِنْ الْحُمْسِ إِذْ جَأَوْا إِلَيْنَا بِجَمْعِهِمْ

غَدَاةً لَقِينَاهُمْ بِجَأَوَاءٍ فَيَلْقَى
(الْجَأَوَاءُ هُنَا : الْكَتِيبَةُ الْكَثِيرَةُ الدَّرُوعِ الْمُتَغَيِّرَةُ الْأَلْوَانِ
لِطُولِ الْغَزْوِ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْجُؤُوءَةِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ) . (الْمُفَضَّلَاتُ ص ١٣٤)

الْجَبَاءُ وَاحِدُ الْجَبَاءَةِ :

- وَرَدَ فِي (الصَّحَاحِ) مَا قَالَهُ الْأَحْمَرُ مِنْ أَنَّ (الْجَبَاءَةَ) هِيَ
الَّتِي تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ مِنَ الْكَمَاءَةِ . وَفِيهِ أَيْضًا قَوْلُ أَبِي
حَنِيفَةَ : الْجَبَاءَةُ : هَنَةٌ بِيضَاءُ كَأَنَّهَا كَمٌ .

الْجُخْدَبُ وَالْجُخْدَبُ وَالْجُخْدَبُ وَالْجُخْدَبُ فِي
(الْجَمْهَرَةُ) وَ(الصَّحاح) وَ(اللَّسَان) عَنْ ثَعْلَبٍ، كُلُّهُ
ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَالْجَرَادِ أَخْضَرٌ طَوِيلٌ.

الْجُدَّةُ بَضْمُ الْجِيمِ. الْخُطَّةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ الْجِمَارِ تُخَالِفُ
لَوْنَهُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:
لَأَسْمَاءُ إِذْ تَهَوَّى وَصَالِكٌ إِنَّهَا

كَذِي جُدَّةٍ مِنْ وَخْشٍ صَاحَةِ مَرْثِقٍ
(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٣٢)

الْجَدَالُ أَلْبَلَحٌ إِذَا اخْضَرَ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ، بَلْغَةُ أَهْلِ
نَجْدٍ. الْوَاحِدَةُ (جَدَالَةٌ). (الصَّحاح)

الْجَرْجِيرُ ثَقْلَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّلِيلِيَّاتِ لَهَا أَزْهَارٌ صَغِيرَةٌ
بَيْضَاءُ وَأَوْرَاقٌ مُرَكَّبَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ، تَنْبِتُ بَرِّيًّا فِي
الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ مِنْ أَوْرَبَا وَأَسْيَا بِالْقُرْبِ مِنَ الْيَنَابِيعِ أَوْ مِنَ
الْمُسْتَنْقَعَاتِ تُسْتَعْمَلُ لِلسَّلَاطَةِ. (الْمُنْجِد)

الْجِرْجِيرُ الْجِدَارِيُّ نَبْتٌ ذَاتُ أَزْهَارٍ صَفْرَاءَ.. (الْمَوْرِد)
الْجَرْدَمُ جَرَادٌ خُضِرَ الرُّؤُوسُ سَوْدًا. (الْقَامُوسُ / التَّاج)

جُرَيْسٌ نَبْتٌ جَمِيلَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْجُرَيْسِيَّاتِ، سَنَوِيَّةٌ أَوْ
مُعَمَّرَةٌ، أَزْهَارُهَا بَيْضَاءُ أَوْ بَنَفْسَجِيَّةٌ فِي شَكْلِ أَجْرَاسٍ
صَغِيرَةٍ، تَعِيشُ فِي النِّصْفِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ،
وَتَكْثُرُ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ، يُزْرَعُ مِنْهَا أَنْوَاعٌ لِلزَّيْنَةِ.

(الْمُنْجِدُ / الْمَنْهَلُ)

وَفِي (الْمَوْرِدِ) عُشْبَةٌ ذَاتُ أَزْهَارٍ زُرْقَاءَ.

الْجِرِّيَالُ وَالْجِرِّيَالَةُ لَوْنُ الْخَمْرِ. (الْمُنْجِدُ)

الْجِرْمُ اللَّوْنُ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
(التَّهْذِيبُ / الصَّحاحُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ /
التَّاج)

أَجْرَمٌ عَظْمٌ وَلَوْنُهُ صَفَاءٌ. (الْقَامُوسُ)

الْجَزْرُ وَالْجَزْرُ ثَقْلَةٌ عُسْقُولِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّاتِ تَنْبِتُ
بَرِّيَّةً، لَهَا عُسْقُولٌ أَحْمَرٌ تَخْتَلِفُ أَشْكَالُهُ وَأَنْوَاعُهُ بِاخْتِلَافِ
النَّوْعِ، يُؤْكَلُ مَطْبُوخًا أَوْ نَاضِجًا. (الْمُنْجِدُ)

جَزْرِي اللَّوْنِ Caroty أَحْمَرٌ بُرْتَقَالِيٌّ.

الْجَزْرَيْنِ Carotene صِبْغٌ بُرْتَقَالِيٌّ أَوْ أَحْمَرٌ يَكُونُ فِي
بَعْضِ النَّبَاتَاتِ وَفِي الْأَنْسِجَةِ الدَّهْنِيَّةِ لِبَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ.

(الْمَوْرِدُ)

الصَّبْغُ الْجَزْرَانِيُّ وَاحِدٌ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنْ أَصْبَاغٍ حُمْرَاءَ أَوْ

صَفْرَاءَ شَبِيهَةٌ كِيمِيائِيًّا بِالْكَارُوتَيْنِ أَوْ الْجَزْرَيْنِ. تَوْجَدُ فِي
بَعْضِ النَّبَاتَاتِ وَفِي بَعْضِ الدَّهْنِ الْحَيَوَانِيِّ. (الْمَوْرِدُ)
الْجَزْعُ صِبْغٌ أَصْفَرٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْهَرْدُ وَالْعُرُوقُ.
هَكَذَا فِي (الْقَامُوسِ / التَّاج)

الْجَزْعُ فِي (الصَّحاحِ) الْخَزْرُ الْيَمَانِيُّ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ
بَيَاضٌ وَسَوَادٌ، تُشَبَّهُ بِهِ الْأَغْنُ. وَفِي (التَّاجِ) كُلُّ مَا اجْتَمَعَ
فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهُوَ مُجَزَّعٌ وَمُجَزَّعٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. وَفِي
(الْوَجِيزِ) (الْمُجَزَّعُ): كُلُّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ،
وَمِنَ اللَّحْمِ: مَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ.

الْجَسَادُ الزَّعْفَرَانُ وَالْعُصْفَرُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ كُلِّ صِبْغٍ شَدِيدِ
الْحُمْرَةِ أَوْ الصُّفْرِ.

الْمَجَاسِدُ ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ.

- وَرَدَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ١٥٩/٥/١ لَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ
الْمَجَاسِدِ وَلَا الْخُلُوقِ.

- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ:

وَلَا عَبْنِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُغْسٌ عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ
(الْمُفَضَّلِيَّاتُ ص ٤١١)

الْمُجَسَّدُ فِي (الصَّحاحِ) الْأَحْمَرُ. يُقَالُ الْمُجَسَّدُ: مَا أَشْبَعَ
صَبْغُهُ مِنَ الثِّيَابِ. وَفِيهِ أَيْضًا: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ عَلَى
فُلَانٍ ثَوْبٌ مُشْبَعٌ مِنَ الصَّبْغِ. وَسَبَقَ أَنْ وَرَدَ فِي (مُقَابِيسِ
اللُّغَةِ) فَإِذَا قُلْتَ هَذَا الْمُجَسَّدَ بِكَسْرِ الْمِيمِ، فَهُوَ الثَّوْبُ
الَّذِي يَلِي الْجَسَدَ. قَالَ: وَهَذَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، فَأَمَّا
الْبَصْرِيُّونَ فَلَا يَعْرِفُونَ إِلَّا مُجَسَّدًا، وَهُوَ الْمُشْبَعُ صِبْغًا.

جُشْنَةٌ وَجُشْنَةٌ طَائِرٌ شَبِيهُ بِالْقَنَابِيرِ يُعَشَّشُ فِي الْأَرْضِ
كَالْقَنَابِيرِ.

- وَرَدَ فِي (مُعْجَمِ الْحَيَوَانِ) وَفِي كِتَابِ طُيُورِ مِصْرَ
١٥٤/١ أَنَّ هَذِهِ الطُّيُورَ تُعَشَّشُ دَائِمًا عَلَى الْأَرْضِ.

وَفِي (الْمُخَصَّصِ ١٥٤/٨) الْجُشْنَةُ وَالْجَمْعُ الْجُشْنُ
مَسْحَةٌ مِنَ الْمَسْحَاتِ، وَالْمَسْحَاتُ الدَّرَجَةُ وَالْقُبْرَةُ
وَالْعَزِيزَةُ وَالْجُشْنَةُ، وَيُقَالُ الْجُشْنَةُ، وَهِيَ تُعَشَّشُ
بِالْحَصَى. وَالْجُشْنَةُ سَوْدَاءُ تُصِيبُ بِذَنَبِهَا. وَفِي (التَّاجِ) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالْجُشْنَةُ بِالضَّمِّ وَكُدْجَنَةُ طَائِرٌ أَسْوَدٌ
يُعَشَّشُ بِالْحَصَا وَلَعَلَّهَا هَذَا الطَّائِرُ.

الْجَعْفِيُّ نَمَلٌ أَحْمَرٌ. (الْقَامُوسُ)

الْجَعْفِيلُ جَنْسُ نَبَاتَاتٍ طَفِيلِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْجَعْفَلِيَّاتِ لَا
خِصْبَ فِيهَا، تَحْمِلُ عَلَى سَيْقَانِهَا أَزْهَارًا مُخْتَلِفَةً الْأَلْوَانِ.
(الْمُنْجِدُ)

جُعَل Scarab خُنْفَسَة سوداء مشهورة، كُنِّيَتْهَا أَبُو جِعْرَان
وَأُمُّ جِعْرَان وَأُمُّ جِعْرَانَة Scarab. والعامَّة تُسَمَّى الْجُعَلُ
الواحد جِعْرَانًا. ولعلَّ أصلها أبو جِعْرَان. فصيلة الْجُعَلَان،
فصيلة من مُعَمَّدة الأجنحة منها الْجُعَلُ الْمُقَدَّس والعَرَبِيَّةُ
Scarabaeidac. جُعَل جمعها جِعْلَان Scarabaeus. جُعَل
مُقَدَّس. اسمه عند العامَّة جِعْرَان S. Sacer.

(مُعْجَمُ الْحَيَوَان)

- الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ الذَّمِيمُ تشبيهاً بِالْجُعَلِ. (الْمُنْجِد)
الْجَلُّ الْوَرْدُ أَتَيْضُهُ وَأَحْمَرُهُ وَأَصْفَرُهُ. الواحدة: جَلَّة.
الجمع: جُلُول. (الْمُنْجِد)

الْجُلْبُ بِالضَّمِّ، سَوَادُ اللَّيْلِ. (مُتَلَّثِّ ابْنُ السَّيِّدِ / الْغُرَرُ /
التَّهْذِيبُ / الصَّحَّاحُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ /
التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

- قَالَ جِرَانُ الْعُودِ:

نَظَرْتُ وَصَحْبَتِي بِخُنْيَصِرَاتٍ

وَجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ

(التَّاجُ)

الْجَلْبَةُ الْعِضَاءُ الْمُخْضَرَّةُ. الجمع: جَلْب. (الْمُنْجِد)
الْجِلْبَابُ بِالْكَسْرِ: نَبْتُ تَدُومِ خُضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ.

(التَّاجُ / سِفَرُ السَّعَادَةِ ج ١ ص ٢٢٩ /

شرح أمثلة سيبويه ص ٧٩)

الْجَلَاءُ يُقَالُ: أَقَمْتُ جَلَاءَ يَوْمِي أَيَّ بِيَاضَةٍ. (الْمُنْجِد)
الْجَمَشْتُ حَجَرَ كَرِيمٍ، أَرْجَوَانِي أَوْ بَنَفْسَجِي اللَّوْنِ.

(الْمَوْرِدُ)

جَمْعَرُ تُرَابٍ أَصْفَرُ اللَّوْنِ تَكَثَّرَ فِيهِ نِسْبَةُ الْعَنَاصِرِ
الصِّلْصَالِيَّةِ. (الْمَنْهَلُ)

الْجَنْزَارُ وَالْجَنْزِيرُ [فَارْسِيَّةٌ] تَحْرِيفُ زَنْجَارٍ وَزَنْجِيرٍ
وَهُوَ الْخُضْرَةُ الَّتِي تَعْلُو النَّحَاسَ. يُقَالُ: اللَّوْنُ الْمُجَنْزَرُ.

(الْمُنْجِدُ)

جَنِسْتَا الصَّبَاغَيْنِ شُجِيرَةٌ صَفْرَاءُ الزَّهْرِ. (الْمَوْرِدُ)

الْجَنْطِيَانُ زَهْرَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْجَنْطِيَانِيَّاتِ، تَعِيشُ خَاصَّةً
فِي الْجِبَالِ وَلَا وَجُودَ لَهَا فِي بُلْدَانِ الْمُتَوَسِّطِ. تُزْرَعُ
لِزَهْرِهَا الْأَزْرَقِ الْجَمِيلِ وَتُسْتَعْمَلُ فِي صِنَاعَةِ الْمَشْرُوبَاتِ
الرُّوحِيَّةِ الْمَدْعُودَةِ بِاسْمِهَا. (الْمُنْجِدُ)

الْجَنِينُ حَبٌّ أَصْفَرُ يَكُونُ عَلَى شَجَرَةٍ مِثْلِ الْحَبَّةِ السَّودَاءِ.
(الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الْجَهْمَةُ أَوَّلُ اللَّيْلِ أَوْ بَقِيَّةُ سَوَادٍ مِنْ آخِرِهِ.

(الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الْجَاوَزْسُ نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ زِرَاعِيٌّ، أَوْرَاقُهُ عَرِيضَةٌ وَحَبُّهُ
مُدَوَّرٌ أَتَيْضٌ، وَهُوَ أَقْلُ جَوْدَةٍ مِنَ الْقَمْحِ، يُزْرَعُ فِي
الْبُلْدَانِ الْحَارَةِ وَمِنْهُ نَوْعٌ يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْمَكَائِسِ.
(الْمُنْجِدُ)

الْجَوَزَاءُ أَلْشَاءُ السَّودَاءِ الْجَسَدِ الَّتِي ضُرِبَ وَسَطُهَا بِبِيَاضٍ
مِنْ أَغْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا..

وَقِيلَ: الْمُجَوَزَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي فِي صَدْرِهَا تَجْوِيزٌ، وَهُوَ
لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا.

(مُتَلَّثِّ ابْنُ السَّيِّدِ / الْغُرَرُ / تَهْذِيبُ اللَّغَةِ / مُعْجَمُ
مَقَائِيسِ اللَّغَةِ / الصَّحَّاحُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ /
التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

وَيُقَالُ: اللَّوْنُ الْجَوَزِيُّ.

جَانُ جَوْنًا: إِسْوَدَّ.

الْجَوْنُ قَالَ صَاحِبُ (مُعْجَمِ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ) (زَعَمَ
التَّحْوِيَّاتُ أَنَّ الْجَوْنَ مُعْرَبٌ، وَأَنَّهُ اللَّوْنُ الَّذِي يَقُولُهُ الْفَرَسُ
(الْكُونَةُ) أَيُّ لَوْنِ الشَّيْءِ. قَالَ: فَلِذَلِكَ يُقَالُ الْجَوْنُ
الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ. وَهَذَا كَلَامٌ لَا مَعْنَى لَهُ. وَالْجَوْنُ عِنْدَ
أَهْلِ اللَّغَةِ قَاطِبَةٌ اسْمُ يَقَعٍ عَلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ).

- وَفِي مُعْجَمِ (اسْتِئْجَاسِ ج ٥ ص ١١، ج ٦ ص ١١)،
(الْجَوْنُ) لَفْظَةٌ فِي الْفَارْسِيَّةِ (كُونَهُ) أَوْ (كُونَا) بِالْكَافِ
الْفَارْسِيَّةِ الْمَضْمُونَةِ).

- وَفِي (الْقَامُوسُ / التَّاجِ) الْأَسْوَدُ: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ كَمَا
فِي (الصَّحَّاحِ، وَالْقَامُوسِ، وَالْمُنْجِدِ) النَّبَاتُ تَضْرِبُ
خُضْرَتُهُ إِلَى السَّوَادِ.

- قَالَ جِيهَاءُ الْأَشْجَعِيِّ:

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْبُجَّةً وَالتَّامِيرُ الْمُتَنَاقِخُ

وَفِي (الْمُحْكَمِ): هُوَ الْأَسْوَدُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً.

وَفِي (التَّهْذِيبِ): الْأَسْوَدُ الْيَحْمُومِيُّ. قَالَ: وَكُلُّ لَوْنٍ
سَوَادٍ مُشْرَبٍ حُمْرَةً (جَوْنٌ) أَوْ سَوَادٍ يُخَالِطُ حُمْرَةً كَلَوْنِ
الْقَطَا.

- وَفِي (الصَّحَّاحِ) وَ (التَّاجِ) الْجَوْنُ: مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ:
الْأَدْهَمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ.

- وَفِي (التَّهْذِيبِ) يُقَالُ: تَعِيرُ (جَوْنٌ) مِنْ بَعِيرٍ... وَكُلُّ
حِمَارٍ وَحْشِيٍّ جَوْنٌ مِنْ بَعِيرٍ وَهِيَ جَوْنَةٌ.

والجَوْنَةُ في (الصَّحاح) عين الشمس: وإنما سُمِّيَتْ (جَوْنَةً) عند مغيبيها لأنها تَسْوَدُ حين تغيب. وقد يكون لِبَيَاضِها وصفائها، وهي (جَوْنَةٌ) بُنْيَةٌ. (الْجَوْنَةُ) فيهما كما في (المُحَكَّم). وفي (التاج) قيل: إنما يقال لها (جَوْنَةٌ) عند الغروب خاصة. فلا يقال طلعتِ الجَوْنَةُ. قال الأجلح بن قاسط الصَّنْبَائِيّ:

يُبَادِرُ الجَوْنَةَ أَنْ تَغِيْبَا

- (وروي في (التاج) يُبَادِرُ).

والجَوْنُ أيضًا الأحمر الخالص وأيضًا الأبيض. هكذا ورد في (الصَّحاح) و(القاموس) و(التاج). أنشد أبو عبيدة:

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّبَالِي وَاختلافُ الْجَوْنِ
وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

- قال: يريد النهار، كذا في (الصَّحاح) ونقله (التاج).

الْجَوْنُ لقب موسى بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كان أسود اللون فلُقِبَتْ أمه بذلك، وكانت تُرْقِصُهُ وهو طفلٌ وتقول:

إِنَّكَ أَنْ تَكُونَ جَوْنًا أَقْرَعًا يُوْشِكُ أَنْ تَسُوْدَهُمْ وَتَبْرَعَا
(التاج)

والجَوْن اسم فرس في شعر لبيد:

تَكَاثَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا وَتَحْجُلُ وَالتَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ
(الصَّحاح)

الْجَوْنِيُّ بالضم: الأسود، وهو أيضًا ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا سَوْدُ الْبُطُونِ وَالْأَجْنِحَةِ، وهو أكبر من الكُدْرِي. تُعَدَّلُ جَوْنِيَّةٌ بِكُدْرَتَيْنِ.

- ورد في البخاري/ لباس / ٢٢ النَّبِيُّ.. عليه خَمِيصَةٌ جَوْنِيَّةٌ (وروي حَرِيشِيَّةٌ)،

(وكذلك في مسلم/ لباس / ١١٠)

الْتَجَوْنُ تَبْيِيضُ بَابِ الْعُرُوسِ، وتَسْوِيدُ بَابِ الْمَيِّتِ. نقله (الأزهري) هكذا في (التاج).

الْجَوْنَاءُ الشَّمْسُ لاسْوَدَادِهَا عِنْدَ الْمَغِيْبِ. - جان وجهه أي اسود.

وقد ورد (الجَوْنُ) في النصوص التالية:

- قال لبيد بن ربيعة:

أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ

أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

(المعلقات العشر)

- وقال عمرو بن كلثوم:

إِذَا وَضِغَتْ عَنِ الْأَبْطَالِ يَوْمًا

رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جَوْنًا

(المعلقات العشر)

(الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ)

الْجَوْنُ: الْأَبْيَضُ، والجمع: الْجَوْنُ)

- وقال ابن جِلْزَةَ:

وَكَانَ الْمَثُونُ تَرْدَى بِنَا أَرْوَ عَنْ جَوْنًا يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

(المعلقات العشر)

(الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ جَمِيعًا). والجمع الْجَوْنُ، والمُرَاد به الأسود في البيت.

- يقول: وَكَانَ الذَّهْرُ يَرْمِيهِ إِيَّانَا بِمَصَائِبِهِ وَنَوَائِيهِ، يرمي جبلًا أَرَعَنَ أَسْوَدَ يَنْشَقُّ عَنْهُ السَّحَابُ، أي يُحِيطُ بِهِ وَيَبْلُغُ أَغْلَاهُ.

- وقال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّة:

وَحِصْنًا ظَوُورًا جَوْنَةً خَلَّتْ اسْتِهَا

وَصَفْوَانٌ زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا

(الْجَوْنَةُ: السَّودَاءُ) (الأصمعيّات ص ١٦٩)

- وقال عَقَبَةُ بْنُ سَابِق:

وَفَحَّلَ الْعَانَةَ الْجَوْنَ إِلَى خِمَاصِ النُّخْصِ الْحَقْبِ

(الْجَوْنُ: بَضَمُ الْجِيمِ، جمع (جَوْن) بفتحها، يقال

لِلْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ، وهو هنا الأبيض، لأنَّ حُمْرَ الْوَحْشِ

تُوصَفُ بِالْبَيَاضِ، كما في اللسان).

(الأصمعيّات ص ٤٢)

- وقال ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْر:

بَاكَرْتُهُمْ بِسِبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ

قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ

(الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ، أراد به الزَّق).

(المُفَضَّلِيَّات ص ١٣٠)

- وقال الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ:

تَهَالِكُ مِنْهَا فِي الرَّخَاءِ تَهَالِكَا

تَهَالِكُ إِخْدَى الْجَوْنِ حَانَ وَرُودُهَا

(الْجَوْنُ: بِالضَّمِّ، الْقَطَا، وأصله جمع جَوْنٍ بِالْفَتْحِ وهو

الْأَسْوَدُ) (المُفَضَّلِيَّات ص ١٥١)

- وقال جِيْهَاءُ الْأَشْجَمِيّ:

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحُحُ

(الْجَوْنُ: الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخُضْرَةِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ

شِدَّةِ الرِّيِّ). (المُفَضَّلِيَّات ص ١٦٨)

- وقال المَرَّار بن مُنْقِذ:

وكائِن من فَتَى سَوءٍ تَرِيهِ يُعَلِّك هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا
(الْجُونُ هُنا: السُّود، بضم الجيم، واحِدُهُ «جُون»
بفتحها)

- وقال: وكائِنٌ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ

يُعَلِّك هَجْمَةً سُوْدًا وَجُونًا
(هو البيت السابق باختلاف في اللَّفْظ)

(المُفَضَّلِيَّات ص ٧٤)

- وقال مُتَمِّم بن نُويرَة:

أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَائِهِ

وَجُونٌ يَسُحُّ الْمَاءَ حَتَّى تَرِيْعَا

(الْجُونُ هُنا: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ). (المُفَضَّلِيَّات ص ٢٦٧)

- وقال المُثَقِّب العَبْدِيُّ:

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّغِيْنَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسٌ بِأَكِرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ
(الْجُونُ: السُّودُ، أَرَادَ بِهِنَ الْقَطَا، يُبَكِّرْنَ بِالْوُرُودِ إِلَى
الماء). (المُفَضَّلِيَّات ص ٢٩٠)

- وقال عُلُقَمَة بن عُبْدَه:

يَتَّبِعُ جُونًا إِذَا مَا هُبَّجَتْ زَجَلَتْ

كَأَنَّ دُفًا عَلَى الْعُلْيَاءِ مَهْزُومٌ

(الْجُونُ: الْإِبِلُ السُّودُ..). (المُفَضَّلِيَّات ص ٤٠٣)

- وقال أَبُو ذُوَيْب:

وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ
(الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ إِلَى حُمْرَةٍ) (المُفَضَّلِيَّات ص ٤٢٢)

- وقال عَقَبَة بن سَابِق:

وَفَحَّلَ الْعَانِيَةُ الْجَوْنَ إِلَى خِمَاصِ النَّحْصِ الْحُقْبِ
(الْجَوْنُ، بضم الجيم: جمع (جَوْن) بفتحها، يُقَالُ
لِلْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ، وَهُوَ هُنَا الْأَبْيَضُ، لِأَنَّ حُمْرَ الْوَحْشِ
تُوصَفُ بِالْبَيَاضِ..). (الْأَصْمَعِيَّات ص ٤٢)

- وقال عَوْف بن عَطِيَّة:

وَحِصْنًا ظَوُورًا جَوْنَةً خَلَّتْ اسْتِهَا

وَصَتْفَانِ زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا

(الْجَوْنَةُ: السَّودَاءُ) (الْأَصْمَعِيَّات ص ١٦٩)

- قال ضَابِيُّ بن الْحَارِث:

تَقَطَّعَ جُونِي الْقَطَا دُونَ مَائِهَا

إِذَا الْآلُ بِالْبَيْدِ الْبَسَاسِ هَرَوَلَا

(جُونِي الْقَطَا: بِالضَّمِّ، نَسَبَةٌ إِلَى الْجَوْنِ بفتحها، وَهُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا سُوْدُ الْبُطُونِ وَالْأَجْنِحَةِ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ
الْكُذْرِيِّ) (الْأَصْمَعِيَّات ص ١٨١)

الْجَوْنَةُ مِثْلُ: الْحَوَّةُ: وَهِيَ لَوْنٌ كَالسَّمْرَةِ وَصَدَأُ الْحَدِيدِ.

(الصَّحَاحُ) وَ (الْمُنْجِدُ)

باب الحاء

الْحَبَّةُ سَوَادُ الْقَلْبِ، أَوْ هِيَ هَنَّةٌ سَوْدَاءُ فِي الْقَلْبِ. وَفِي (التاج) قِيلَ هِيَ زَنْمَةٌ فِي جَوْفِهِ أَيْ الْقَلْبِ. قَالَ الْأَعَشَى: فَأَصَبْتُ حَبَّةً قَلْبِي وَطَحَّالَهَا. وَعَنْ (الْأَزْهَرِيِّ): حَبَّةُ الْقَلْبِ هِيَ الْعَلَقَةُ السَّوْدَاءُ الَّتِي تَكُونُ دَاخِلَ الْقَلْبِ، وَهِيَ خَمَاطَةُ الْقَلْبِ أَيْضًا. وَفِي (الصَّحَاحِ) (حَبَّةُ الْقَلْبِ): سُوَيْدَاوُهُ، وَيُقَالُ ثَمَرَتُهُ، وَهُوَ ذَاكَ، وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ، وَالْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ. وَ(حَبُّ الْعِمَامِ: الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ).

(يُنْظَرُ: مُثَلَّثُ بْنُ السَّيِّدِ / الْغُرَرُ / التَّهْذِيبُ / الصَّحَاحُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

- وَرَدَ فِي الْبُخَارِيِّ / طَبِّ / ٧ / الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ. وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / ٨٨، وَابْنُ مَاجَهٍ / حَبِّ / ٦، وَالتِّرْمِذِيُّ / طَبِّ / ٥، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٢ / ٢٤١ / ٢٦١ / ٢٦٨ / ٣٤٢ / ٣٨٩ / ٤٢٣ / ٤٢٩ / ٤٦٨ / ٤٨٤ / ٥٠٤ / ٥١٠ / ٥٣٨ / ٥٤٦ / ٣٥١ / ٣٥٤ / ١٤٦ / ١٣٨ / ٦ / ٣٥٤.

الْحُبَابَةُ دُوبَّةٌ سَوْدَاءُ مَائِيَّةٌ. (الْمُنْجِدُ) أَلْجَمْعُ (حُبَاب)

الْحُبَابِيُّ وَأُمُّ حُبَابٍ ذُبَابُ ذُو أَلْوَانٍ يَطِيرُ فِي اللَّيْلِ، فِي ذَنْبِهِ شُعَاعٌ كَالسَّرَاجِ - مَا يُرَى مِنْ ذَنْبِهِ كَأَنَّهُ نَارٌ.

(الْمُنْجِدُ)

الْحَبَّاءُ أَلْطِينَةُ السَّوْدَاءِ. (الْقَامُوسُ)

حَبَرَتِ الْأَسْنَانَ: اصْفَرَّتْ.

مِدَادُ الْخَبَارِ Ink السَّائِلُ الْأَسْوَدُ الْوَاقِي الَّذِي يُفَرِّزُهُ السَّمَكُ الْمَعْرُوفُ بِالْخَبَارِ. (الْمَوْرِدُ)

حَبَارَةٌ رَخْوِيَّةٌ تُؤَكَّلُ، ذَاتُ أَذْرُعٍ عَشْرٍ تُفَرِّزُ سَائِلًا أَسْوَدَ يُسْتَعْمَلُ لِلصَّبَاغَةِ. (الْمُنْجِدُ / الْمَنْهَلُ)

الْحُبَارِيُّ طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ رَمَادِي اللَّوْنِ.

(الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)

- وَرَدَ فِي دَاوُدَ / أُطْعِمَةُ / ٢٨ « أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ لَحْمَ حُبَارِي ». وَكَذَلِكَ فِي التِّرْمِذِيِّ / أُطْعِمَةُ / ٦٣.

- وَقَالَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَاءَ الْهَجِيمِي:

وَهُمْ تَرَكَوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارِي

رَأَتْ صَفْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامٍ.

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٣٨٨)

- وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

وَأَرْمَلَةٌ تَمْشِي بِأَشْعَثِ مُحْضِلٍ

كَفَرَّخَ الْحُبَارِي رَأْسُهُ قَدْ تَضَوَّعَا

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٢٦٦)

الْحَبِيرُ صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَجَلَّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانَ ذَا أَشِيرٍ

كَمَا رَضِيَ الْبَرْقِيُّ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الْحَبِيرَا

وَفِي (التَّاجِ) قَالَ شَمْرٌ: أَوَّلُهُ الْحَبِيرُ وَهِيَ صُفْرَةٌ، فَإِذَا

أَخْضَرَ فَهُوَ الْقَلْحُ، فَإِذَا أَلْجَ عَلَى اللَّثَّةِ حَتَّى تَظْهَرَ الْأَوْسَاخُ،

فَهُوَ الْحَقَرُ وَالْحَقَرُ. وَفِي (الْقَامُوسِ) شَاةٌ مُحَبَّرَةٌ، فِي

عَيْنِهَا تَحْبِيرٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ، وَنَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي كَمَا وَرَدَ

فِي (التَّاجِ)

الْحَبِيرُ الْهِنْدِيُّ India ink صَبِغٌ أَسْوَدٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الرَّسْمِ

وَالكِتَابَةِ. (الْمَوْرِدُ)

الْحَبِيرَةُ مُلَاءَةٌ سَوْدَاءُ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ وَالْفَتَيَاتُ عِنْدَ

الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ.

الْإِيلَكْسُ الْحَبِيرِيُّ شَجِيرَةٌ ذَاتُ أَوْرَاقٍ دَائِمَةِ الْخُضْرَةِ

وَتَمْرٌ أَسْوَدٌ. (الْمَوْرِدُ)

الْحَبِيرُ السَّحَابُ ذُو الْأَوَانِ.

الْحَبْسُ بالفتح والكسر الجبل الأسود.. وفي (التَّهذِيب) ثعلب عن ابن الأعرابي قال: يكون الجبل خَوْسًا: أي أبيض، وتكون فيه بقعة سوداء، ويكون حَبَسًا: أي أسود وتكون فيه بقعة بيضاء.

وَيُنْظَرُ (إكمال الإعلام / القاموس / التاج) الْحَبْسِيَّةُ اللَّيْلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ. ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ. (الْمُنْجِد)

الْحَبْلُ النَّحْتِي Yacht rope حَبْلٌ مِنْ نَوْعٍ مُتَمَازٍ عَادَةً مِنْ قَنْبٍ مَائِلًا الْأَبْيَضُ الْفَاخِرُ. (الْمَوْرِد)

الْحَرَفَةُ حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ. (الْمُنْجِد)

الْأَحْتَمُ الْأَسْوَدُ. (القاموس / التاج / الْمُنْجِد) وفي (التاج) الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَلَاعِنَةِ أَنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَحْتَمَ، أَيْ أَسْوَدَ.

الْحَاتِمُ الْأَسْوَدُ / الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ وَغَرَابُ الْبَيْتِ، وَهُوَ أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ. أَنْشَدَ (الْجَوْهَرِيُّ) صَاحِبُ الصَّحَاحِ، لِلْمُرْقَشِ، وَيُرْوَى لِحَزْزِ بْنِ لَوْذَانَ السَّدُوسِيِّ:

لَا يَمْنَعُنَّكَ مِنْ بَغَا
وَالْخَيْرِ تَعْقَادُ التَّمَائِمِ
فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا
مِنْ وَالْأَيَامِ كَالْأَشَائِمِ
وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ
وَكَيْفَ لَا خَيْرٌ وَلَا

شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ
قَدْ خُطَّ ذَلِكَ فِي الزُّبُو

رِ الْأَوَّلِيَّاتِ الْقَدَائِمِ
- وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةٍ:

وَلَكِنِّي أَهْجُو، صَفِيَّ بْنَ ثَابِتٍ
مُتَّبِعَةً لَأَقْتُ مِنَ الطَّيْرِ حَاتِمَا

وَقَالَ آخَرُ:

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عَدَائِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمُ
(الصَّحَاح)

- قَالَ (الْجَوْهَرِيُّ) إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْتَمُ عِنْدَهُمْ بِالْفِرَاقِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ:
زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا

وَبِذَاكَ تَنْعَابُ الْغَرَابِ الْأَسْوَدِ

الْحَتَمُ الْأَسْوَدُ. الْجَمْعُ (حُتُوم).

الْحَتْمَةُ السَّوَادُ (الصَّحَاحُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

حَثَرَتِ الْعَيْنُ: خَرَجَ فِي أَجْفَانِهَا حَبٌّ حُمْرًا. هَكَذَا فِي (الْقَامُوسِ) وَ (الصَّحَاحِ). وَقَالَ صَاحِبُ (التَّاجِ) حَثَرَتِ الْعَيْنُ تَحْثُرُ، خَرَجَ فِي أَجْفَانِهَا حَبٌّ حُمْرًا كَالثُّبْرَانِ. هَكَذَا فِي نُسَخَتِنَا وَفِي نَسْخَةِ شَيْخِنَا حُمْرَاءَ. قَالَ: وَلَعَلَّ الصَّوَابَ أَحْمَرُ، كَمَا عَبَّرَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، إِلَّا أَنْ يُرَادَ بِالْحَبِّ جَمْعُ حَبَّةٍ فَيَكُونُ اسْمُ جِنْسٍ جَمِيعًا يَجُوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ

الْحَتْمَةُ وَالْحَتْمَةُ الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ الْحُمْرَاءُ أَوْ السَّوْدَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ. هَكَذَا فِي (الصَّحَاحِ) وَ (الْقَامُوسِ) وَ (التَّاجِ).

حَجَرُ الْإِسْكَندَرِ نَوْعٌ مِنَ الْحِجَارَةِ أَخْضَرُ اللَّوْنِ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ، وَأَرْجَوَانِي فِي الضُّوءِ الْكَهْرِبَانِي. (الْمَنْهَلُ) حَجَرُ الدَّمِ blood stone عَقِيقٌ مُخَضَّرٌ ذُو نَقْطِ حُمْرَاءٍ أَوْ لَوْنِ أَرْجَوَانِي مُعْتَدِلِ heliatheropy. (الْمَوْرِد)

الْحَجَرُ الذَّهَبِيُّ goldstone زُجَاجٌ أَسْمَرٌ كَثِيفٌ يَحْتَوِي عَلَى دَقَائِقِ ذَهَبِيَّةِ اللَّوْنِ. (الْمَوْرِد)

الْحَجَرِيَّةُ السَّوْدَاءُ الثَّمَرِ Crowberry شَجِيرَةٌ ذَاتُ ثَمَرٍ غَلْبَقِيَّيْ أَسْوَدَ. (الْمَوْرِد)

حَجَلَتِ الدَّابَّةُ - حَجَلًا: ابْيَضَّتْ أَوْ ظِلَّتْهَا وَسَاطِرُهَا أَسْوَدَ. (الْوَجِيزُ)

فِي ابْنِ مَاجَةَ / ٢٦ «رَأَيْتُ بَيَاضَ حَجَلَيْهَا»

التَّحْجِيلُ بَيَاضٌ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ أَوْ بَعْضِهَا. فِي الصَّحَاحِ (بَيَاضٌ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا أَوْ فِي رِجْلَيْهِ، قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ، بَعْدَ أَنْ يُجَاوِزَ الْأَرْسَاقَ وَلَا يُجَاوِزَ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ، لِأَنَّهُمَا مَوَاضِعُ الْأَحْجَالِ، وَهِيَ الْخَلَائِلُ وَالْقُبُودُ. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: فَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ فَهُوَ (مُحَجَّلٌ) أَرْبَعٌ، وَإِنْ كَانَ فِي الرَّجْلَيْنِ جَمِيعًا فَهُوَ (مُحَجَّلٌ) الرَّجْلَيْنِ، فَإِنْ كَانَ بِأَحَدِي رِجْلَيْنِ جَاوِزَ الْأَرْسَاقَ، فَهُوَ (مُحَجَّلٌ) الْيَمْنَى أَوْ الْيُسْرَى. فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ، فَهُوَ (مُحَجَّلٌ) ثَلَاثٍ مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ).

- قَالَ الْكَلَخَةُ الْعَرْنِي:

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ بِتَحْجِيلٍ، وَقَائِمَةٌ بَيْهِيمُ
(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٣٣)

الْحِجْلَى اسم للجمع كالقصباء والطرفاء، وليست بجمع، لأنَّ فعلى لَيْسَتْ من أبنية الجمع. الطائفي الحجلة، طائر وردي أحمر الرجلين والمنقار أسفع الخدين (هذا لا يمكن أن يكون حجل هاي، لأنه أبيض الخدين، ولعله حجل بونهام) تحت جناحيه في جنبه مثل ما في جناح اليعقوب، والذكر أحسن من الأنثى، ويقال للذكر قوقل وزعقوق، والأنثى فعتطة وزعقوقة. ويقال لأنثى الحجل الغبراء. الأصمعي: الفرخ منها السلك، والأنثى السلكة، والجمع السلكان. وقال بعضهم السلف والسلفان. أبو حاتم النجدي: من الحجل أخضر مثل البقل، أحمر الرجلين، ويسمى صيفردا. والتهامي: من الحجل فيه بياض وخضرة، ويسمونه القهية (هذه صفة حجل هاي)، غيره القهية ذكر الحجل، واليعقوب ذكر القهية. والقهية اسم فارسي معرب، وصوته ققاققا، ويقهقه ويلقط الأولاد يطعمها. الطائفي: اليعقوب طائر أغبر أسود الخدين واللحي الأسفل، أحمر الرجلين والمنقار، ما تحت جناحيه يشبه العصب (هذه صفة حجل الجبال المعروف في الشام بالحجل). انتهى ما أريد نقله، والقائل هنا هو (المعلوف) صاحب كتاب (معجم الحيوان). أما القبح في بغداد، على ما أذكر، فهو حجل بونهام. وكنت قد ذكرت في المقتطف ٩٧٣/٣٧ ما يأتي:

الطيهوج حجل صغير يكثر في الهند وبلاد فارس، ويعرف عند العلماء باسم *Ammoperdix bonhami* وهو شبيه بالحجل المعروف في مصر والسودان وبلاد العرب. وهذا الأخير يسميه العلماء *Ammoperdix heyi*. وهذا ما جاء عن الطيهوج في حياة الحيوان قال: الطيهوج طائر شبيه بالحجل الصغير، غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجليه حمراء مثل الحجل، وما تحت جناحيه أسود وأبيض، وهو خفيف مثل الدراج. وللدكتور جورج يعقوب بحث في الحيوانات التي ذكرها القزويني في كتاب عجائب المخلوقات، وقد قال: الطيهوج هذا النوع من الحجل، أي حجل بونهام المذكور آنفا. انتهى. ثم قرأت في مجلة المجتمع العلمي العربي ٢٣٠/١١ نقدا للبهستان بقلم الأب أنستاس قال فيه: «ولكن الطيهوج غير الحجل». نعم إنه من جنس الحجل أو شبيه به، لكنه ليس به. فالطيهوج هو المسمى بلسان العلم *Tetras bosania*، لا كما قال أحد الأدباء «*Ammoperdix bonhami*». وحذا لو أثبت الأب العلامة سنده في أن الطيهوج هو الطائر الذي ذكره. ولا شبهة في أنه ليس حجل بونهام كما نقلت عن الدكتور

- التَّحْجِيلُ: البياض في موضع القيد من قوائم الفرس، ينعت قوائم فرسه، يعني أن ثلاثا من قوائمها مُحَجَّلَةٌ وقائمة لا تحجيل فيها).

- وقال عبده بن الطبيب:

مُسَقَّعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَائِهِ خَدَمٌ

وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ تَحْجِيلٌ

(المفضليات ص ١٣٨)

التَّحْجِيلُ أصله: البياض في القوائم، فأراد به هنا السوداء، (وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم).

الحجل طائر في حجم الحمام أحمر المنقار والرجلين، وهو يعيش في الصرود العالية.. يستطاب لحمه.

الواحدة (حجلة)

الجمع (حجلان) و (حجلى).

وفي (معجم الحيوان للمعلوف ورد):

حجل تهامي *Sand partridge, Hey's. Ammoperdix heyi* أصغر من اليعقوب أي حجل المغرب والحجل الرومي. أصغر المنقار والرجلين، موطنه مصر وجنوب فلسطين وشرق جزيرة العرب، وهو أشكال، والنوع واحد.

حجل رومي *Chukar partridge. Alectoris groeca* وهو كالمغربي، كبير، أحمر المنقار والرجلين، موطنه جنوب أوربا وشرق آسيا، أي الأناضول والشام والعراق وإيران، وربما نجد. ويسمى في الشام والعراق وفي إيران كبك (درسر)، وفي فلسطين شناراً. وهو أشكال. فالذي في سينا وفلسطين، يعرف بحجل سينا، ويسمى كل من الحجل الرومي والمغربي باليعقوب.

حجل عراقي *Sand partridge, Bonham's. Ammoperdix griseiguleris* أو *bonham*. وهو كالمغربي أي أصغر من الرومي، أصفر المنقار والرجلين، موطنه العراق إلى الهند شرقاً، وشرق جزيرة العرب إلى اليمن. وهو أشكال، والنوع واحد. واسمه في بغداد قبح ياسكان الباء، كما في الدميري. وهي في بعض كتب اللغة مفتوحة وفي غيرها ساكنة.

الحجل الواحدة الحجلة مثل صغار القبح، وهي صقعاء (أي بيضاء الرأس، وهذه صفة النوع المسمى حجل هاي)، وصورتها وق وق وهي تقطقط. وقالوا في جمع الحجلة، الحجلى، وأنشد:

فَارْحَمَ أَصْيَبِيَّيَ الَّذِينَ كَانَهُمْ حِجْلَى تَدْرَجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعَ

- حِدَاةٌ حَمْرَاءُ: Red Kite أو gledge, Milvus milvus. موطنها أوربا وفلسطين وهي نادرة في مصر وتَمَرُّ بالعراق في قُطوعها.

الْحَدَقَةُ سَوَادُ الْعَيْنِ.... عن ابن دُرَيْدٍ وهو المُسْتَدِيرُ وَسَطُ الْعَيْنِ، وَقِيلَ هِيَ: فِي الظَّاهِرِ سَوَادُهَا وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا.

وفي (الصَّحاح) قال الجَوْهَرِيُّ: سَوَادُهَا الْأَعْظَمُ. وقال عُبَيْدُ: السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هِيَ الْحَدَقَةُ.

الْجَمْعُ: حَدَقٌ وَحِدَاقٌ. وفي أحمد بن حنبل ٣٠/٣٠٨/٣٨٤/٣٩٣... من مائة بَدَنَةٍ كُلُّهَا سَوْدُ الْحَدَقَةِ.

- قال أبو ذؤيب الهذلي:

قَالَعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَانَ حِدَاقًا

سُمِّيت بِشَوْكِ لَهَا عَوْرٌ تَدْمَعُ
(يُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَقَابِيِسِ اللَّغَةِ / الصَّحاح / القاموس / التاج)
حَدَمَ الدَّمَّ جَعَلَهُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ.

اِحْتَدَمَ الدَّمُّ اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَ.

(الصَّحاح / القاموس / التاج / المُنْجِد)

الْحَدَلُ حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ. (القاموس / التاج)

الْحَدَالَةُ صَمْغَةٌ حَمْرَاءُ. (المُنْجِد)

الْحُرُّ F.biamarcus langypterus. Lanner طائر من الجَوَارِحِ أَصْفَرُ مِنَ الشَّرْقِ وَالشَّاهِينَ، أَصْفَعُ أَيْ فِي رَأْسِهِ بَيَاضٌ، أَصْفَعُ الظَّهْرِ، أَغْبَرُ الْبَطْنِ، وَاللَّفْظَةُ شَائِعَةٌ فِي الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ. يُطْلَقُهَا بَعْضُهُمْ عَلَى الشَّرْقِ وَيُسَمُّونَهُ الصَّقْرَ الْحُرَّ وَبَعْضُ الْآخَرِ عَلَى هَذَا الطَّائِرِ كَمَا فِي مُعْجَمِ دُوَيْزِي وَحَيَوَانَاتِ فِلَسْطِينَ لِتَرْسْتَرَامِ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَاتِ)
الْحُرَّةُ أَرْضُ ذَاتِ حَجَارَةٍ نَخِرَةٍ سَوْدٍ كَأَنَّهَا أُخْرِقَتْ بِالنَّارِ.

الْجَمْعُ: (حَرَات) و (حِرَار) و (أَحْرُونَ) و (حَرُونَ).

(الصَّحاح / سِفَرُ السَّعَادَةِ / المُنْجِد / الوجيز)

الْحِرْبَاءُ وَالْحِرْبَاءَةُ [فَارِسِي] Chameleon دُوَيْبَةٌ مِنَ الْعِظَاءِ بَطِيئَةُ الْحَرَكَةِ تَتَلَوَّنُ. اسْمُهَا عِنْدَ الْعَامَّةِ فِي الشَّامِ وَمِصْرَ حِرْبَايَةٌ وَبِرِبَخْتِي: وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي التَّقَلُّبِ.

(المُنْجِد / معجم الحيوان)

الْحَرِيثُ جَنْسُ سَمَكٍ يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَلَهُ أَلْوَانٌ زَاهِيَةٌ. (المَنْهَل)

جورج يعقوب، لَأَنَّ حَجَلَ بُونَهَا مَعْرُوفٌ فِي الْعِرَاقِ بِالْقَبْجِ كَمَا تَقَدَّمَ. وَعَلَى كُلِّ فَقْدٍ اعْتَمَدْتُ عَلَى بَحْثِ الْأَبِ أَنْتَاسِ وَأَطْلَقْتُ الطَّيْهَاجَ عَلَى الطَّائِرِ الَّذِي سَمَّاهُ الْأَبِ أَنْتَاسَ بِهَذَا الْاسْمِ وَاسْمُهُ بِالْإِنْكِلِيزِيَّةِ Hazelhen أَنْظُرْ مَادَّةَ Grouse صَفْحَةُ ١١٩ مِنْ مُعْجَمِ الْحَيَوَانَاتِ لِلْمَعْلُوفِ.

حَجَلُ الْمَغْرِبِ Barbary partridge. Alectoris barbara كَبِيرٌ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ، مَوْطِنُهُ جُزُرُ كَنْتَارِيَّةِ وَشَمَالِ أَفْرِيقِيَّةِ. وَهُوَ أَشْكَالُ: الْكَنْتَارِيِّ وَالْمَغْرِبِيِّ وَالتُّونُسِيِّ وَالطَّرَابُلُسِيِّ، وَيُسَمُّونَهُ فِي الْمَغْرِبِ حَجَلًا. وَالطَّرَابُلُسِيُّ هُوَ الشَّكْلُ الَّذِي فِي مِصْرَ.

حَجُولُ مَا فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مِنْ بَيَاضٍ.

- قال علقمة بن عبده:

تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيْبَ حُجُولُهُ

وَأَنْتَ لَبِيْضُ الدَّارِعَيْنِ ضَرْبُ
(الْمُقَضَّلَاتِ ص ٣٩٤)

حَدَّ حِدَادًا: لَبَسَ السَّوَادَ لِمَيَّتٍ. وَ- تِ الْمَرْأَةِ: تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ وَلَبَسَتْ السَّوَادَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا أَوْ قَرِيبٍ لَهَا فَهِيَ حَادَّةُ الْجَمْعِ: حَوَادٌ.

الْحِدَادُ ثِيَابُ الْمَاتَمِ السَّوْدِ وَتَرَكَ اللَّهُوَ وَلَبَسَ السَّوَادَ لِمَيَّتٍ. نَقُولُ: لَبَسَ الْحِدَادَ. (المُنْجِد)
فِي أَحْمَدِ بْنِ حَنْبَلٍ ٤٢٨/٦ / فَقَالَ أُمِّي الْبَسِي ثَوْبَ الْحِدَادِ.

حَدِيدِي Ferruyinaus يَلَوَّنُ صَدَأَ الْحَدِيدِ. (الْمَوْرِد)

حِدَاةٌ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ أَسْوَدُ اللَّوْنِ، وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ الْحِدَايَةَ وَالشُّوْحَةَ.

وفي (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَاتِ لِلْمَعْلُوفِ)

حِدَاةٌ: أَبُو الْخَطَّافِ. أَبُو الصَّلْتِ: Kite. Milvus وفي حياة الحيوان هِيَ الشُّوْحَةُ. وَالشُّوْحَةُ فِي لُبْنَانَ الرَّخْمَةُ.

- حِدَاةٌ سَوْدَاءُ: Black Kite. M. migrans migrans مَوْطِنُهَا أَوَاسِطُ أُوْرْبَا وَجَنُوبُهَا وَالْمَغْرِبِ وَغَرْبُ آسِيَا وَالْعِرَاقِ إِلَى بَلُوخِسْتَانِ. وَهِيَ تَشْتَوِي فِي إِفْرِيقِيَا وَسَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَتَمَرُّ بِمِصْرَ فِي قُطُوعِهَا.

- حِدَاةٌ سَوْدَاءُ مِصْرِيَّةٌ: Black Kite, Egyptian form. M.m. aegyptius مُسْتَوِطِنَةٌ فِي مِصْرَ وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِيهَا وَلَا تَكَادُ تَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ تُوجَدُ فِي غَيْرِهَا.

حَشِيشَةُ الدَّوْدِ Tansy نبات مُسَنَّ الأوراق أصفر الزَّهر
يَتَّخَذُ تَابِلًا وطارداً للدَّيدان ويُسَمَّى أَيْضاً (حَشِيشَةُ
الشَّفاء). (المُوجد)

حَشِيشَةُ الْمُبَارَكِ عُشْبٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّةِ ذُو زَهْرٍ
أَبْيَضٍ أَوْ أَرْجَوَانِيٍّ أَوْ أَصْفَرٍ. (المُوجد)

الْحَصُّ الْوَرَسُ، نَبَتٌ لَهُ نَوَارٌ أَحْمَرٌ يُشَبِّهِ الزَّعْفَرَانَ.

- قال عمرو بن كلثوم:

مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا
(المُعَلَّقات العشر ص ٢٠٠)

(يقول: أسقنيها ممزوجة بالماء كأنها من شدة حمرتها
بعد امتزاجها بالماء ألقي فيها نور هذا النبات الأحمر..)

الْحَصْرِمُ أَوَّلُ الْعِنَبِ مَا دَامَ أَخْضَرَ أَوْ التَّمَرُ عُمُومًا قَبْلَ أَنْ
يَنْضَجَ. واحدته: (الحَصْرُمة).

(القاموس / التاج / المُوجد)

الْحَضَنِيَّةُ الْأَعَزُّ الْحَضَنِيَّةُ شَدِيدَةُ السَّوَادِ أَوْ الْحُمْرَةِ.
هَكَذَا فِي (القاموس). وقال صاحب (التاج): قال الليث
كانها نُسِيتْ إِلَى حَضَنٍ، وَهُوَ جَبَلٌ. ومنه حديث عمران
بن الحصين رضي الله عنه: لَأَنْ أَكُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فِي
أَعَزِّ حَضَنِيَّاتِ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُدْرِكَنِي أَجَلِي، أَحَبُّ إِلَيَّ
مَنْ أَنْ أَرْمِي فِي أَحَدِ الصَّفَّيْنِ يَسْتَهْمُ أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ.

حَفَّار Ch. haffara أسماك من فصيلة الأسبور، ذكرها
فورسكال وكلونزنجر، وهي مُذهَّبَةٌ اللَّوْنُ تُشَبِّهُ السَّمَكَ
المعروف بالمرجان أي الفريدي ويُسمى أيضاً (فحار).

(يُنظَرُ (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

الْحِفْرِيُّ نَبَاتٌ فِي الرَّمْلِ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ. (المُوجد)

الْحَافِرِيَّةُ جِنْسُ زَهْرٍ مِنَ الْخَنَازِيرِيَّاتِ، مَهْدَةُ الْأَصْلِيِّ
أَمِيرِيكَا الْجَنُوبِيَّةِ، لَهُ شَبَّهٌ بِالْحَافِرِ. أَزْهَارُهُ كَبِيرَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ
الْأَلْوَانُ يَجْتَمِعُ فِيهَا غَالِبًا الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ. (المُوجد)

الْأَحْقَبُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بَيَاضٌ، أَوْ
الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْحَقَبِ. (القاموس)

- قال ليبيد بن ربيعة:

أَوْ مُلْمَعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبٍ لَاحَةً

طَرَدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا

(المُعَلَّقات العشر ص ٧٠)

الْحِقَابُ الْبَيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الطُّفْرِ. (القاموس)

الْحَرِيدُ هُوَ نَفْسُهُ (الْحَرِيثُ) (انظر: الحريث السابقة).

الْحَرَّاشُ مِنَ الْحَيَّاتِ الْأَسْوَدِ السَّالِخِ لِأَنَّهُ يَحْرُشُ أَيَّ
يَصْطَادُ الضُّبَانَ. (المُوجد)

الْحَرَمْدُ الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ وَالْمَتَغَيَّرُ اللَّوْنُ.

(الصَّحاح / القاموس / التاج / المُوجد)

الْحَارِيَّةُ الْحَيَّةُ الَّتِي كَبُرَتْ وَنَقَصَ جِسْمُهَا وَتَكُونُ خَبِيثَةً،
وَمِنْ أَسْمَائِهَا (ابن قُتْرَةَ)، وَرَدَّ فِي الْمُخَصَّصِ «حَيَّةٌ أَغْبَرُ
اللَّوْنِ صَغِيرٌ أَرْقَطٌ يَنْطَوِي ثُمَّ يَنْفِرُ نَحْوَ الذَّرَاعِ» وَقِيلَ
لِابْنِ مَهْدِيَّةٍ مَا (ابن قُتْرَةَ)؟ فَقَالَ «ذَكَرَ الْأَفْعَى وَطَوَّلَهُ
نَحْوَ الشَّيْرِ».

الْحَزَّاتُ زَهْرَةٌ جَمِيلَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الزَّنْبَقِيَّاتِ، زَهْرُهَا أَصْفَرٌ
وَأَحْمَرٌ، شَائِكَةٌ. أَصْلُهَا مِنْ مَدَغَسْقَرٍ. (المُوجد)

الْأَخْسَبُ بَعِيرٌ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ، وَسَوَادٌ، وَالْأَكْلَفُ
نَحْوُهُ فِي (التاج)، قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ، تَقُولُ مِنْهُ
(حَسِبَ الْبَعِيرُ) أَحْسَبًا. وَالْأَخْسَبُ رَجُلٌ فِي شَعْرِ
رَأْسِهِ شُقْرَةٌ. كَذَا فِي (الصَّحاح)، وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَبِيسِ
ابْنَ عَبَّاسٍ الْكِنْدِيِّ: فِي دِيَوَانِهِ ص ١٥٤:

أَيَا هَيْدُ لَا تَنْكَحِي بُوَهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا
(يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّجِّ يَقُولُ: كَأَنَّهُ لَمْ تُحَلِّقْ عَقِيقَتَهُ فِي
صِغَرِهِ حَتَّى شَاخَ، وَالْبُوهَةُ الْبُوقَةُ الْعَظِيمَةُ تُضْرَبُ مِثْلًا
لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا خَيْرَ مِنْهُ. وَعَقِيقَتُهُ شَعْرُهُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ.
- يَقُولُ: لَا تَتَزَوَّجِي مِنْ هَذِهِ صِفَتِهِ).

وقيل: هو مَنْ ابْتَيْضَتْ جُلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ فَقَدَتْ شَعْرَتَهُ فَصَارَ
أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ. يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَفِي الْإِبِلِ.. وَقَالَ
شُمَرٌ: هُوَ الَّذِي لَا لَوْنَ لَهُ الَّذِي يَقَالُ: أَحْسَبَ كَذَا أَحْسَبَ
كَذَا.

(يُنظَرُ: مُعْجَمُ مَقَابِيسِ اللُّغَةِ / الْفَرَرُ / التَّهْذِيبُ / أَعْمَالُ
ابْنِ الْقَطَّاعِ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ / التَّاجِ).

الْحُسْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ.. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَذَكَرَهُ (التَّاجِ).

الْحَسْلُ النَّبْقُ الْأَخْضَرُ. الْوَاحِدَةُ: (حَسَلَةٌ).

(القاموس / التاج)

الْحَسُونُ طَائِرٌ مِنَ الْمَصَافِيرِ ذُو أَلْوَانٍ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ
وَبَيَاضٍ وَسَوَادٍ وَزُرْقَةٍ يُسَمَّى أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ أَبَا الْحُسْنِ،
وَيُعْرَفُ بِمِصْرَ وَالشَّامِ بِالْحَسُونِ إِلَى يَوْمِنَا، وَيُسَمَّى بَعْضُهُمْ
الشُّوَيْكِي بِالْكَافِ لَا بِاللَّامِ. (المُوجد / مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

الْحَقْبُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا بَيَاضٌ. أَلْجَمْعُ: (أَحْقَبُ) و (حَقْبَاءُ).

- قال عَقَبَةُ بْنُ سَابِقٍ:

وَفَحَّلَ الْعَانَةَ الْجُونِ الـ خِمَاصُ النَّحْصُ الْحَقْبُ (الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٤٢)

الْحَكَّكَ حَجَرَ رَخْوًا أبيض كالرُّخَامِ. (الْمُنْجِدُ)

حُكَاةٌ وَحُكَاةٌ وَحُكَاءَةٌ Mabuia quinquetaeniata

عُظَاءَةٌ مُخَطَّطَةٌ بِخَمْسَةِ خُطُوطٍ سُودَ تُعْرَفُ فِي مِصْرَ بِالسَّحْلِيَّةِ. الْخُضَارِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ هُنَّ مُخَطَّطَاتٌ بِسَوَادٍ، (الْمُخَصَّصُ)، وَرَبَّمَا كَانَتْ هَذِهِ الْعُظَاءَةُ الْمَعْرُوفَةُ فِي مِصْرَ بِالسَّحْلِيَّةِ، الْخُضَارِيُّ. وَلَهَا خَمْسَةُ خُطُوطٍ سُودَ عَلَى ظَهْرِهَا كَمَا يَدُلُّ اسْمُهَا النَّوْعِيُّ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)

الْحَلَاُ وَالتَّحْلِيَّ وَالتَّحْلِيَّةُ وَهُوَ شَعْرٌ وَجْهَ الْجِلْدِ أَوْ مَا فَسَدَ مِنْهُ، وَسَوَادُهُ. (الْمُنْجِدُ)

حَلَبَ الشَّعْرُ: إِسْوَدَ. (الْمُنْجِدُ)

الْحَلَبُ ذَكَرُ (الصَّحَّاحِ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: «بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَبْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ تَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ، يَسِيلُ مِنْهَا اللَّبَنُ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ».

الْحَلَبُ فِي (الْقَامُوسِ) السُّودُ مِنَ الْحَيَوَانِ.

الْحَلْبَةُ سَوَادٌ صِرَفٌ قَالَهُ (التَّاجُ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَهِيَ أَيْضًا: نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَطَانِيَّاتِ الْفَرَّاشِيَّةِ زَهْرُهُ أبيض وَقَرْنُهُ مُسْتَطِيلٌ. (الْمُنْجِدُ)

الْحَلْبُوبُ اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ. يُقَالُ (أَسْوَدَ حَلْبُوبًا) أَيِ حَالِكًا. وَفِي (الْقَامُوسِ) الْأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ.

(الصَّحَّاحُ / الْمُنْجِدُ)

الْحُلْسُ بِالضَّمِّ جَمْعُ أَحْلَسَ: وَهُوَ الْفَرَسُ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ بَيَاضٌ، وَالسَّيْفُ الَّذِي فِي مَتْنِهِ لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَهُ، وَجَمْعُ الْحُلْسَاءِ وَهِيَ الْعَنْزُ الَّتِي لَوْنُهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ.

- وَرَدَ ذَلِكَ فِي (الصَّحَّاحِ) وَ(مَثَلُ بْنُ السَّيِّدِ) وَ(الْغُرَرِ) وَ(التَّهْذِيبِ) وَ(إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ) وَ(الْقَامُوسِ).

وَفِي (التَّاجِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ بِأَنَّهَا شَاةٌ ذَاتُ شَعْرِ ظَهْرِهَا أَسْوَدَ، وَتَخْتَلِطُ بِهِ شَعْرَةٌ حُمْرَاءُ.

وَفِي (التَّاجِ) أَيْضًا: قِيلَ: هِيَ الَّتِي بَيْنَ السَّوَادِ وَالْخُضْرَةِ، لَوْنُ بَطْنِهَا كَلَوْنِ ظَهْرِهَا.

الْأَحْلَسُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ.

وَفِي (الصَّحَّاحِ) تَقُولُ مِنْهُ: أَحْلَسَ أَحْلَسَاءً.

- قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا:

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا تُلْبِقُ ضَرْبَةً فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ (وَصَوَابُ الْبَيْتِ أَنَّهُ لِأَمِي قَلَابَةَ الطَّانِجِيِّ مِنْ هَذِيلٍ، كَمَا ذَكَرَ السَّيِّدُ مُرْتَضَى. يُنْظَرُ: دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ج ٣ ص ٣٣، وَهَامِشُ الصَّحَّاحِ ج ٣ ص ٩١٩).

وَفِي (الْمُنْجِدِ) أَحْلَسَتِ الْأَرْضُ: إِخْضَرَّتْ.

وَفِي (الْمُنْجِدِ) أَيْضًا: (الْحِلْسُ): الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ.

الْحَالِكُ الْأَسْوَدُ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْكَلْبَ وَهُوَ عَلَى قَرْنِ الثَّورِ الْأَسْوَدِ الْمُسْتَقِيمِ ظِلٌّ يَعْبُثُ، وَهُوَ يَنْقَبِضُ لِمَا أَصَابَهُ (مِنَ الْوَجَعِ).

- وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ

وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدُ

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٠٩)

الْحَلَكُ السَّوَادُ، يُقَالُ أَسْوَدَ مِثْلُ حَلَكِ الْغُرَابِ، وَهُوَ سَوَادُهُ. وَأَسْوَدَ: حَالِكًا وَحَالِكًا بِمَعْنَى.

(مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ / وَالصَّحَّاحِ)

وَفِي (الْوَجِيزِ) (حَلَكَ) الشَّيْءُ: حَلَكًا: اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ حَالِكٌ.

وَفِي (الْمُنْجِدِ) (حَلَكَ) وَ(أَحْلَوْلَكَ) وَ(اسْتَخْلَكَ): اشْتَدَّ سَوَادُهُ. فَهُوَ: (حَالِكٌ) وَ(حَلَكٌ).

الْحَلَكَةُ شِدَّةُ السَّوَادِ. (الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)

الْحَلَكُوكُ بِالتَّحْرِيكِ، الشَّدِيدُ السَّوَادِ، يُقَالُ: هُوَ أَسْوَدَ حَلَكُوكًا. (مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ / وَالصَّحَّاحِ)

- وَرَدَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٣٠٩/٢.

«فَأَحْلَكُهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا»

- وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ:

فَظَلَّ يَعْجَمُ أَعْلَى الرَّوْقِ، مُنْقِضًا

فِي حَالِكِ اللَّوْنِ، صَدَقِي، غَيْرِ ذِي أَوْدٍ

(الْمُعَلَّقَاتُ الْعَشْرُ ص ٢٩٦)

الْحَلُومُ Cottage cheese ضَرْبٌ مِنَ الْجُبْنِ الْأَبْيَضِ.

(الْمَوْرِدُ)

حَمَّ الشَّيْءُ: صَارَ أَسْوَدَ.

حَمَمَتِ الْأَرْضُ بَدَأَ نَبَاتُهَا أَخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ.

- قَالَ صَاحِبُ (التَّاجِ) وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ خُذِي

مَنِّي أَخِي ذَا الْحُمَّةِ، أَرَادَ سَوَادَ لَوْنِهِ، وَجَارِيَةَ حُمَّةِ

سَوْدَاءَ.

حَمَمُ الشَّيْءِ : صَبْرُهُ أَسْوَدُ .

أَحَمَّ الشَّيْءُ جَعَلَهُ أَسْوَدَ .

وفي (القاموس) (الأحَمُّ) : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَبْيَضُ ضِدُّهُ . وزاد صاحب (التاج) فقال : قال ابن بري : هو لون من الصَّبْغِ أَسْوَدُ . وفي حديث قَسِّ الْوَأْفِدِ فِي اللَّيْلِ الْأَحَمَّ أَيِ الْأَسْوَدِ ، وَقِيلَ الْأَحَمُّ الْأَبْيَضُ عَنْ الْهَجَرِيِّ ، وَأَنشَدَ :

أَحَمُّ كَمِصْبَاحٍ لَهُوَ إِذَنْ ضِدُّ

وَرَجُلٍ أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ أَسْوَدُهُمَا . . قال النابغة :

أَخْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدُ .

وَقَرَسَ أَحَمَّ بَيْنَ الْحُمَةِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنشَدَ الْخَلِيلُ :

جُلُودُ أَوْ حَوَائِرِ الْكُمْتِ الْحَمِّ فِيمَا نَقَلَهُ (التاج) عَنْ

(الصَّحَّاحِ)

- قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ :

أَلَا بِكُلِّ أَحَمٍّ نَهْدٍ سَابِحٍ وَعِلَالَةٍ مِنْ كُلِّ أَسْمَرٍ مِذْوَدٍ

(الْأَحَمُّ : الْفَرَسُ لَوْنُهُ بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأُدْهَمِ . . .)

(المُفَضَّلَاتُ ص ٣٦٣)

- وَقَالَ الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ :

كَأَنَّهُ يَصْنَعُ يَمَانٍ وَيَالٍ سَاكِرُوعٍ تَخْنِيفًا كَلَوْنِ الْحَمِّ

(الْحَمِّ : الْفَحْمُ ، يُرِيدُ أَنَّ قَوَائِمَ الثَّوْرِ مُنْقَطَةٌ بِسَوَادٍ

تُخَالِفُ لَوْنَ جَسَدِهِ وَلَوْنَ وَجْهِهِ . .)

(المُفَضَّلَاتُ ص ٢٣٠)

- وَقَالَ عِلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمَ :

وَكَفَيْتُ مَوْلَاتِي الْأَحَمَّ حَرِيرَتِي

وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٦٢)

- وَقَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ :

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْسَنَ نَاشِطًا

أَحَمَّ الشَّوْىَ قَرْدًا بِأَحْمَادِ حَوْمَلَا

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٨٢)

- وَقَالَ مُشَعَّثُ :

وَجَاءَتْ جَيْتَالٌ وَأَبُو بَنِيهَا أَحَمَّ الْمَاقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٤٨)

- وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعُدَوَانِيُّ :

ثُمَّ كَسَاهَا أَحَمَّ أَسْوَدَ قَبِ نَانًا وَكَانَ الثَّلَاثُ وَالتَّبَعَا

(أَحَمَّ يَعْنِي رِيَشَهَا الْأَسْوَدَ) (المُفَضَّلَاتُ ص ١٥٥)

(إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ) وَ(اللِّسَانُ)

الْحَمُّ السُّودُ .

حَمَّ جَبِيلَاتٍ سَوْدَ بَدْيَارِ بَنِي كَلَابِ . (القاموس)

الْحَمَامُ الْوَاحِدَةُ (حَمَامَةٌ) .

الْجَمْعُ (حَمَائِمُ) وَ(حَمَامَاتُ) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ .

ومنه :

(حَمَامٌ طُورَانِيٌّ)

- وَيُقَالُ طُرَانِيٌّ . وَيُسَمَّوْنَهُ فِي مِصْرَ حَمَامَ أَزْرَقَ ، وَهُوَ

أَصْلُ الْحَمَامِ الْأَهْلِيِّ وَكَثِيرٌ فِي مَدْنِ الْعِرَاقِ ، يَأْلَفُ

الْمَسَاجِدَ .

غَنَقُ الْحَمَامِ لَوْنٌ بَيْنَ الْأَحْمَرِ وَالْأَزْرَقِ يَتَمَوَّجُ كَغُنَقِ

الْحَمَامَةِ . (الْمُنَجِّدُ)

حَمَامِي أَحْمَرٌ بَنَفْسَجِيٌّ . (الْمَنْهَلُ)

الْحَمَامِي حُمْرَةُ الْجِلْدِ . (الْمُنَجِّدُ)

الْحُمَةُ بِالضَّمِّ لَوْنٌ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْكُمْتَةِ كَمَا فِي

(الْمُحَكَّمِ) . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، وَهُوَ دُونَ الْحُوَّةِ . يُقَالُ

شَفَّةٌ حَمَاءٌ وَلِئِنَّ حَمَاءً . (التَّاجُ)

وَالْحُمَةُ السُّودَاءُ فِي (الْفَرَرِ) وَ(التَّهْذِيبِ) وَ(إِكْمَالِ

الْإِعْلَامِ) وَفِي (التَّاجِ) السُّوَادُ .

- قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَأَمَّا إِذَا رَكَبُوا لِلصَّبَاحِ فَأَوْجَهُمْ مِنْ صَدَى الْبَيْضِ حُمٌّ

الْحُمَةُ كَمَا وَرَدَتْ (التَّاجُ) مَا رَسَبَتْ فِي أَسْفَلِ النَّخِي مِنْ

مُسَوْدَةِ السَّمَنِ وَنَحْوِهِ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَسْدِي فِي غَمِّهِ

فِي قَعْرِ نَخِيٍّ أَسْتَيْبِرُ حُفِّهِ

أَمْسَحَهَا بِشَرِيبَةٍ أَوْ ثُمَّةٍ

الْحُمُّ الْوَاحِدَةُ (حُمَّةٌ) الْفَحْمُ لِسَوَادِهِ .

- وَرَدَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٤٤/١

وَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ سَوْدَاءَ كَأَنَّهُمْ الْحُمُّ ،

وَفِيهِ أَيْضًا ٢٩١/١٨٣/١٢٥/٩٤/٩٠/٧٧/٣

وَقَدْ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمِّ ،

الْحُمُّ الْفَحْمُ لِسَوَادِهِ . ذَكَرَهُ (مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللُّغَةِ)

وَذَكَرَ قَوْلَ طَرَفَةَ :

أَشْجَاكَ الرَّيْبُ أُمُّ قِدْمَةٍ أُمُّ رَمَادٍ دَارِسَ حُمَمَةٍ

(دِيوان طَرَفَةَ ص ١٦) وَ(اللِّسَانُ) (التَّاجُ)

الْيَحَامِيمُ جِبَالُ سُوْدَ : مُتَفَرِّقَةٌ مُطِلَّةٌ عَلَى الْقَاهِرَةِ بِمِصْرَ مِنْ

جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ ، وَقِيلَ لَهَا الْيَحَامِيمُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا .

هَكَذَا وَرَدَ فِي (التَّاجِ) .

الْيَحْمُومُ الدُّخَانُ كَمَا فِي (الصَّحَّاحِ) وَ(الْمُحَكَّمِ) ،

وزاد غيرهما: الشَّديدُ السَّوَادِ. وبه فُسِّرَت الآية «وَقَالَ مَنْ يَحْمُومُ الْوَاقِعَةَ» آية (٤٣) إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ فَرْطِ الْحَرَارَةِ. قال الصَّبَّاحُ بن عَمْرٍو الهمذاني فيما ورد في (التاج):

دَغْ ذَا فَكَمْ مِنْ حَالِكٍ يَحْمُومٍ سَاقِطَةٍ أُرَاقُهُ تَهَيِّمُ وَهُوَ أَيْضًا طَائِرٌ تُظَرِّفُ فِيهِ إِلَى سَوَادِ جَنَاحِيهِ.

وهو أيضًا الجبل الأسود. وبه فُسِّرَت الآية السابقة أيضًا، قالوا: هو جبل أسود في النار كما ورد في (القاموس) و (التاج).

وهو فَرَسُ النُّعْمَانِ بن المُنْذِرِ سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّةِ سَوَادِهِ. ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فيما أورده (التاج)، وفيه أيضًا ما ذَكَرَهُ الْأَعْشَى وَالَّذِي عَنَى بِهِ فَرَسُ النُّعْمَانِ أَيْضًا حَيْثُ قَالَ:

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بِقَتِّ وَتَعْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يُسْنَقُ - وَقَالَ لَبِيدُ:

وَالْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَمُحَرَّقُ وَالتَّبَعَانِ وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ وَعَنْ تَسْمِيَةِ الْفَرَسِ بِالْيَحْمُومِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فيما أورده (التاج): وتسميته باليحموم يحتمل وجهين، إما أن يكون من الحميم الذي هو العرق، وإما أن يكون من السَّوَادِ. واليحموم جبل بمِصْرَ أسود اللون يُعْرَفُ أَيْضًا بِجَبَلِ الدُّخَانِ، ذَكَرَهُ كَثِيرٌ فِي قَوْلِهِ:

إِذَا اسْتَشَعَثَ الْأَجْوَافَ أَجْلَادَ شَتْوَةٍ

وَأَصْبَحَ يَحْمُومٌ بِهِ الثَّلْجُ جَامِدٌ

أَلْحَمَاءُ بَفَتْحٍ فَسَكُونِ، أَلْطِينُ الْأَسْوَدُ الْمُتَيْنِ. هُكَذَا فِي (الصَّحَاحِ) وَالْقَامُوسِ.

- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ» الْحَجَرُ آيَةُ (٢٨) وَفِي كِتَابِ (الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ) لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي، (الْحَمَاءُ) الطِّينُ الْمُتَغَيَّرُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ، وَهُوَ جَمْعُ (حَمَاءَةٍ)، كَمَا يُقَالُ قَصَبَةٌ وَقَصَبٌ وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ. وَقَدْ تُسَكَّنُ الْمِيمُ لِلضَّرُورَةِ فِي الضَّرُورَةِ. وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ. وَرَدَ ذَلِكَ فِي (التَّاجِ) أَيْضًا.

أَحْمَرَ وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَحْمَرٌ. وَصَارَ أَحْمَرٌ.

إِحْمَرَ أَحْمَرًا: صَارَ أَحْمَرَ، إِحْمَرَ الْبَاسُ: اشْتَدَّ.

- وَرَدَتْ (إِحْمَرَ) فِي النُّصُوصِ التَّالِيَةِ:

- فِي مُسْلِمٍ / جِهَادٍ / ٧٩:

«.... كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ نَتَّقِي بِهِ»

- وَفِي الْبُخَارِيِّ / عِلْمٍ / ٢٨:

«.... إِحْمَرَ وَجْهَهُ»

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ بن الْحَجَّاجِ / زَكَاةٍ / ٥ / ١ / ٢٤، حَجٍّ / ٨، لَقْطَةً / ٢، فِتْنٍ / ٢، دَاوُدَ / جِهَادٍ / ٩٧، التِّرْمِذِيِّ / قَدَرٍ / ١، مَنَاقِبَ / ٦٣، النَّسَائِيِّ / مَسَاجِدَ / ٣٥، ضَحَايَا / ٣٤، مَاجِهَ / مَسَاجِدَ / ١٠، فِتْنٍ / ٩، ابْنِ حَنْبَلٍ / جَدِّ / ١٠٦ / ١٥٦، ١٧٨، ٢٨٠، ٢٩٦، ٤٢٦، ٤٤١ / ٢ / ١٨١، ٤ / ١٦٣ / ١٦٥ / ٢٢٢ / ٢٢٤ / ٥ / ١٠٩ / ١١٠ / ٢٥٠ / ٢٦٧ / ٦ / ١٢٨ / ٤٢٨.

- وَفِي التِّرْمِذِيِّ / جَهَنَّمَ / ٨:

«أَوْقَدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ»

وَكَذَلِكَ فِي ابْنِ مَاجِهَ / زُهْدٍ / ٣٨:

- وَفِي الْبُخَارِيِّ / اسْتِسْقَاءٍ / ١٤:

«فَحَطَّ الْمَطَرُ وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ»

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ بن الْحَجَّاجِ / اسْتِسْقَاءٍ / ١٠:

- وَفِي مُسْلِمٍ / مَسَاجِدَ / ١٧٨ / ٢٠٦:

«قَدْ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ»

وَكَذَلِكَ النَّسَائِيُّ / مَوَاقِيتَ / ١٥،

حَنْبَلٍ / ١ / ٤٠٤ / ٤٥٦ / ٤ / ٤١٦:

- وَفِي مُسْلِمٍ / إِيْمَانٍ / ٢٦١ / جَمْعِهِ / ٤٣ / بَرٍّ / ١٠٩:

«إِحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ»

وَكَذَلِكَ فِي: الْبُخَارِيِّ / يُبُوعٍ / ٨٣، مَغَازِي / ١٢،

طَلَّاقٍ / ١١، خَمْسٍ / ١، دَاوُدَ / امَّارَةً / ٢٠، أَدَبٍ /

٦٢٣، مَاجِهَ / مُقَدِّمَةً / ٧، الْمُوْطَأَ / هَدَفَهُ / ١٤،

حَنْبَلٍ / ٤ / ٤٤٥ / ٦ / ٨١.

- وَفِي ابْنِ حَنْبَلٍ / ٥ / ١٤٢:

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ تَحْمَرُّ مَرَّةً وَتَصْفَرُّ أُخْرَى»

- وَفِي الْبُخَارِيِّ / عِلْمٍ / ٢٨، لَقْطَةً / ٩، أَدَبٍ / ٧٥:

«إِحْمَرَّتَا وَجْهَتَاهُ»

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / لَقْطَةً / ٦ / ٢، دَاوُدَ / لَقْطَةً

النَّسَائِيِّ / عِيدِينَ / ٢٢، مَاجِهَ / لَقْطَةً / ١، حَنْبَلٍ

/ ٣ / ٢١١، ٢٣٨، ٢٧١ / ٤ / ١١٦.

- وَفِي الْبُخَارِيِّ / يُبُوعٍ / ٨٥ / ٨٧ / ٩٣:

«... حَتَّى تَزْهَوْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي تَحْمَرَّ»

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / مُسَاقَاةٍ / ١٥ / ١٦، النَّسَائِيِّ / يُبُوعٍ /

٢٩، حَنْبَلٍ / ٣ / ١١٥:

- وَفِي التِّرْمِذِيِّ / فِتْنٍ / ٢٣:

«... مُحْمَرًّا وَجْهَهُ»

وَكَذَلِكَ فِي الْبُخَارِيِّ / فِتْنٍ / ٤ / حَجٍّ / ١٧، فَضَائِلُ

الْقُرْآنِ / ٢ / مَغَازٍ / ٥٦.

- وَفِي أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ / ١ / ٩٨:

- يقال: أتاني كلُّ أسود منهم وأحمر.
 - يقولون: نحن من أهل الأسودين لا من أهل
 الأحمرين. أي من أهل التمر والماء لا من أهل اللحم
 والخمر. (المنجد)
 الموتُ الأحمر: القتل، كناية عن سفك الدَّم أو الموت
 الشديد.
 الإنذارُ الأحمرُ Red alert المرحلة الأخيرة من إنذار
 بغارة جوية (وهي تدلّ على أنّ غارة العدو أُمست
 وشيكة). (المورد)
 الصليبُ الأحمرُ Red cross منظمة دولية للعناية بجرحى
 الحرب ولإسعاف ضحايا الفيضان والحرائق.. الخ
 (المورد)
 السمكُ الأحمرُ: Red fish سمكٌ مُحمرّ اللون. (المورد)
 الرصاصُ الأحمرُ: Red lead أكسيد الرصاص الأحمر.
 (المورد)
 الورقُ الأحمرُ: Red leaf مرضٌ يُصيب النبات فتحمرّ
 أوراقه.
 الضوءُ الأحمرُ: Red light مصباح يُستعمل كإشارة سِرّ
 بمعنى (قف) إشارة تحذير. (المورد)
 الحيُّ الأحمرُ: Red-light district منطقة تكثر فيها
 المواقير. (المورد)
 الدثارُ الأحمرُ: Red rag كلُّ ما يُثير غضب المرء أو
 انفعاله. (المورد)
 الثلجُ الأحمرُ: Red snow ثلج ملوّن بعناصر الغبار التي
 يحملها الهواء أو ينمو الطحالب التي تشتمل على صبغ
 أحمر وتنبت في الطبقة العليا. (المورد)
 الشجرُ الأحمرُ: شجرة ذات خشب أحمر. (المورد)
 برغانٌ أحمرُ: جنس أسماك.
 الجيشُ الأحمرُ: السوفيياتي.
 الميدانُ الأحمرُ: وهو الميدان المعروف بموسكو.
 لحمٌ أحمرُ: لحم البقر والضأن والخيول. (المورد)
 هنديٌّ أحمرُ: من قبيلة ذوي الأقدام السوداء. (المورد)
 أمانيتٌ أحمرُ: فطر برتقاليّ. (المنهل)
 الأحمرُ الكرزيّ: Cerise لون أحمر زاه. (المورد)
 الأحمرُ الهنديّ: Indian red تراب أحمر ضارب إلى
 الصفرة يتخذ منه صبغ. أو: لون أو صبغ أحمر ضارب
 إلى الصفرة. (المورد)
 أحمر القدمين: طائر أحمر القدمين. (المورد)

« فاستيقظ مُحمرّاً لونه »
 - وفي الترمذي / فتن / ٥٩ :
 « فيردُّ الله عليهم نِشَابَهُم مُحمرّاً دماً »
 - وقال ثعلبة بن عمرو العبد :
 به أشهدُ الحربَ العوانَ إذا بدتُ
 نواجهُها وأحمرّ منها الطوائفُ
 (المفضليات ص ٢٨٢)
 - وقال عمرو بن معد يكرب :
 وصنغُ ثيابها في زعفرانٍ بجديها كما احمرّ النجيعُ
 (الأصمعيّات ص ١٧٤)
 - وقال ضابئ بن الحارث :
 فمارسها حتى إذا احمرّ روقه
 وقد علّ من أجوافهن وأنهلا
 (الأصمعيّات ص ١٨٣)
 - وقال الحادرة :
 مُحمرّة عقِب الصُّبوح عيونهم
 يمرى هناك من الحياة ومسمع
 (المفضليات ص ٤٦)
 إحمارٌ إخميراراً : اشتدَّ احمراره على التدرّج.
 - في مُسلم / لقطه / ٤
 « فاحمارَ وجهه ... »
 - وفي البخاريّ زكاة / ٥٨
 « عن بيع الثمار ... حتى تحمارَ »
 - وفي الدارميّ / مقدّمة / ١٤
 « وأنت مُحمارّة وجنتاك »
 حَمَرَ الشيءَ : صبّغه بالحمرة. (المنجد)
 - وردت (حَمَرَ) في النصوص التالية :
 - في داود / أدب / ١ :
 « بردائه فحمرّ رقبتَه »
 وكذلك في النسائيّ / قسامة / ٢٤
 - وفي الموطأ / شعر / ٨ :
 « ففدا عليهم ذات يوم وقد حمرّها »
 - وفي البخاريّ / صلاة / ٦٢ :
 « وإياك أن تحمرّ أو تصفرّ فتفتن الناس »
 - وفي ابن حنبل / ٥ / ٢٦٤ :
 « حَمَرُوا وصَفَرُوا وخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ »
 الأحمرُ ما لونه الحمرة. الجمع: حُمَر، وحُمُران،
 وأحامر: المصبوغ بالحمرة.

أَحْمَرُ الرَّأْسِ : Red head شخص أحمر الرأس. (المورد)
 أَحْمَرُ صَبْعَرِيٍّ : أَحْمَرُ قَانِيٍّ . (القاموس)
 أَحْمَرُ الزَّعَانِفِ : Red fin سمك أحمر الزعانيف. (المورد)
 أَحْمَرُ الصَّقَلِ : مسحوق أحمر لصقل المعادن.
 أَحْمَرُ أَرْجَوَانِيٍّ ، قِرْمِزِيٍّ . (المنهل)

- وَرَدَ اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ فِي النُّصُوصِ التَّالِيَةِ:
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ
 أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ» . (فاطير: آية ٢٧)

وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / نِكَاحَ / ٤
 «وَمَنْ جَبَلَ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ» .
 وَفِي مُسْلِمَ / مَسَاجِدَ / ٨١ / ٨٠
 «مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ» .
 وَفِيهِ أَيْضًا / مُنَافِقِينَ / ١٢ :
 «وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ» .
 وَكَذَلِكَ فِي التِّرْمِذِيِّ / مُنَاقِبَ / ٥٨
 وَفِي الْبُخَارِيِّ / أَنْبَاءَ / ٨ :
 «... آدَمُ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَتِهِ»

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمَ / إِيْمَانَ / ٢٧٠
 وَكَذَلِكَ فِي الْبُخَارِيِّ / لِبَاسَ / ٦٨ :
 «مُوسَى .. عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ» .
 وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٥ / ٤١١ :
 «لَا فَضْلَ .. لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ»
 وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ : ٥٠٢ / ٣ :
 «فَجَلَسَ فِي قِيٍّ الْأَحْمَرِ» .
 وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٥ / ١٥٨ :
 «فَإِنَّكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ» .
 وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / زُهْدَ / ١٤ :
 «فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تِلْدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ» .

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٣ / ٤٦٩
 وَفِي الْبُخَارِيِّ / طَلَاقَ / ٣٠ / عِتْصَامَ / ٥ :
 «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيرًا كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ»
 وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٥ / ٢٢٤ / ٢٣٥
 وَفِي الْبُخَارِيِّ / خَمْسَ / ١٥ / كَفَّسَارَاتَ / ١٠ /
 إِيْمَانَ / ٤ :

«رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهِ أَحْمَرٌ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي»
 وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمَ / إِيْمَانَ / ٩

وَفِي دَاوُدَ / صَوْمَ / ١٧ :
 «حَتَّى يَغْتَرِضَ لَكُمْ الْأَحْمَرَ» .
 وَكَذَلِكَ فِي التِّرْمِذِيِّ / صَوْمَ / ١٥ ، أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٤ / ٢٢ .

وَفِي التِّرْمِذِيِّ / تَفْسِيرَ سُورَةِ / ١١ :
 «فَجَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ»
 وَكَذَلِكَ فِي دَاوُدَ / سُنَّةَ / ١٦

وَفِي دَاوُدَ / طَلَاقَ / ١٣٥ :
 «وَفِيكُمْ الْأَحْمَرُ وَفِيكُمْ الْأَبْيَضُ»
 وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / زُهْدَ / ٢٤ :
 «أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ»
 وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمَ / إِيْمَانَ / ٢٧٧ / ٢٧٦ / ٢٧٨ / ٣٥٠
 وَفِي الْبُخَارِيِّ / تَفْسِيرَ سُورَةِ / ٣٤ / ١١ :
 «مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ»
 وَفِي الدَّارِمِيِّ / سِيَرَ / ٢٨ :
 «بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ»
 وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمَ مَسَاجِدَ / ٣ ، أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ /
 ١ / ٢٥٠ / ٣٠١ / ٤ / ٤١٦ / ٥ / ١٤٥ / ١٤٨ / ١٦٢ .

وَفِي دَاوُدَ / لِبَاسَ / ٩ :
 «اشْتَرَى ثَوْبًا شَامِيًّا فَرَأَى فِيهِ خِيَطًا أَحْمَرَ فَرَدَّهُ»
 وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٢ / ٨٢ / ١٢٢ / ١٤٤ / ١٥٤ :
 «رَأَيْتُ وَرَاءَهُ رَجُلًا أَحْمَرَ ...»
 وَفِي التِّرْمِذِيِّ / فِتْنَ / ١٤ :
 «وَأُعْطِيَتِ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَصْفَرَ» .
 وَكَذَلِكَ فِي دَاوُدَ / فِتْنِ / ١ ، أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ /
 ٤ / ١٢٢ / ٥ / ٢٧٨ / ٢٨٤ .
 وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٥ / ٢٥٩ :
 «فَالْهَامَنَ الْأَحْمَرَ الدَّقْبَ وَالْحَرِيرَ»
 - وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :
 فَتَنْتِجَ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامَ كُلَّهُمْ

كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتُفْطِمُ
 (المُتَلَقَّاتُ ص ١٤٥)
 (أَرَادَ بِأَحْمَرَ عَادٍ أَحْمَرَ ثَمُودَ وَهُوَ عَاقِرُ النَّاقَةِ وَاسْمُهُ قَدَارُ
 ابْنُ سَالِفِ)

- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :
 وَصِبْغُ ثِيَابِهَا فِي زَعْفَرَانٍ بِجُدَّتْهَا كَمَا احْمَرَ النَّجِيعُ
 (الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٧٤)

- وَقَالَ :
 فَرَقَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتَرْتُ قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْطَعْ
 (الْمُفْضَلِيَّاتُ ص ٤٠)

- وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :
 فَهُمُ ثَلَاثَةُ أَفْرِقَاءَ : فَسَابِجُ

فِي الرَّمْحِ يَغْتَرُّ فِي النَّجِيعِ الْأَحْمَرِ
 (الْمُفْضَلِيَّاتُ ص ٣٢٧)

- قال النمرى في (الملح): (باب الحفرة)

- يُقال: أحمر قاني، وقد قنا يقنا قنوءا. قال الأفوه الأودي:

يُغادرُ الجبةَ مُحمرَّةً يقاني من دم جوفٍ جَميسٍ
الجبة: ما دخلت فيه القناة من السنان. وجميس: جامد. (من السريع)

قال الأسود ابن يعفر: قنات أنامله من الفِرصادِ
يسعى بها ذو ثومتين مُشمرَّ (من المتقارب)

- وقال جميل بن مَعمر: قنوا من الشعرِ الأحمرِ
تقولُ بُنيَّةُ لما رأتُ (من الطويل)

وأحمرُ غضبٍ: قال الراجز: إذا وثت سقاتها تَغشَمرا
أحمرُ غضبٍ من رجالٍ بربرا (من الطويل)

- وقال حسان بن ثابت: فجاءت به غضبُ الأديمِ غَضَنفرا
سلالة فرجٍ كان غيرَ حصينِ

- ويُقال للصخرة الحمراء: غضبة. قال ابن الأعرابي: من هاهنا قيل للأحمر: غضب. قال الأخطل: (من البسيط)

حتى هبطن من الوادي لغضبيته أرضاً يحلُّ بها شيبانُ أو غبرُ

وأحمرُ عاتِك. قال كثير: (من الطويل)

وحملت الحاجاتِ خوفاً كأنها وقد دبَّلت حمرُ القسي العواتِكُ

وأحمرُ ورد. قال الراجز: حتى إذا الليلُ تجلَّى أضخمه

وانجابَ عن وجهٍ أغرَّ أذهمة أحمرَ وردٍ وتولى أضخمه

- وقال الله تعالى: «فكانت وردة كالدَّهَانِ». قال قوم: الدَّهَان: المَهْرَةُ الشُّقراء. وقال آخرون: هو جمعُ دهن.

قال زهير بن أبي سلمى: (من الطويل)

علونُ بأنماطٍ عتاقٍ وكيلةٍ وراي حواشيها مُشاكِهةُ الدَّمِ
والوردُ الخالص. قال الأعشى: (من البسيط)

إذا تقومُ يضوعُ الميسكُ آونةً والعنبرُ الوردُ من أردانها شَميلُ

وقال عبد بني الحسحاس: (من الطويل)

فلو كنتُ ورداً لونه لَعَشِقَنِي ولكن ربي شاتني بسواديا

- وقال الراجز: يا سَعْدُ إن مُتْ فكنْتَ بَعدي
وأشرفْتَ أمك للتصدي وارثقت بالزغفران الوردِ

فأضربُ فِداكَ والدي وجدي ضربةً لا وإنِ ولا ابنَ عَبدِ

وأحمرُ فاقعٌ وفُقاعي. ويُقالان في الصفرة، قال بُرج بن مُسهر الطائي - عن أبي رياش رحمه الله: (من الوافر)

تراها في الإناء لها حمياً [كُميتاً] مثلما فقع الأديمُ

- ويُقال في الألوان كلها: فاقعٌ وناصعٌ، إذا خلص وصفا. قال الراجز في السواد:

يا سلّم ذات الطوقِ والبخانيقِ والمقلتين والقوامِ الفائقِ

والفرعُ ذي الغدائرِ السواميقِ وأحمرُ مدّمي. قال جميل بن مَعمر: (من الطويل)

مدّمي يُلوحُ الودعُ فوق مُتونه إذا أرزمت في جوفه الريحُ أرزما

وأحمرُ باجري وبخراي. قال الشاعر يصف دماً: (من الرمل)

باجري اللونِ مرطعمه يبري الكلب إذا عضَّ وهرَّ

وأحمرُ كرك. قال أبو ذؤاد الإيادي، (من الكامل)

كرك كلونِ التينِ أخوى يانعٍ متراكبُ الأكمامِ غيرُ صوادِ

وأحمرُ قاتم. قال الشاعر: (من الرجز)

أبقى مِلَماتِ الزمانِ العارِمِ كوماً جلاداً عندَ جلدِ قائِمِ

وأحمرُ ناكع. ويُقال لكل أحمر: إضربج. قال النابغة: (من الطويل)

تُحييهم بيضُ الولائدِ بينهم وأُخسيه الإضربج فوق المشاجِبِ

وقال الأعشى: (من الخفيف) والبغايا يركضن أكسية الإض-

والإضربج: صبيغ أحمر. ويُقال لكل أحمر: إضربج وجريالٍ وعندم.

- قال الشاعر: (من الرمل) عندم اللون إذا ما شُبَّتها

خلتها في الكأس صبَّت من ودجٍ وأحمرُ سيلغد، وهو المُقشَّرُ حُمرة

فإذا كان الرجلُ أحمرَ فهو أشقر. والشقرة عند العرب عيب. قال الراجز:

قلتُ لصيادٍ طويلِ سَفرة أشمطَ صُدْغاه قليلِ شَقرة

والأقشَرُ: الأحمر الذي ينقشر وجهه، وهو لون قبيح. كان كثيراً أقشَر.

فإذا كان الفرسُ أحمرَ فهو أشقر. قال ذو الرمة: (يصف الفجر).

كَلَوْنِ الْحِصَانِ الْأَنْبَطِ الْبَطْنِ قَائِمًا

تَمَائِلَ عَنْهُ الْجَلُّ، وَاللَّوْنُ أَشْقَرُ

- وقال أبو الحُوَيْرِثِ:

وَأَنَا لَنَقْرِي النَّازِلِينَ وَيَتَّقِي

بِنَا كُلَّ يَوْمٍ يَقْلِبُ الْجَوْنَ أَشْقَرَا

وَشَقَرُ الْخَيْلِ: دِيَابِجُهَا. وَقَدْ سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ أَحْمَرَ فَقَالَ:

(من الطَّوِيل)

وَأَحْمَرُ كَالِدِيَابِجٍ، أَمَا سَمَاوُهُ فَرَيًّا، وَأَمَا أَرْضُهُ فَمُحُولُ

فَإِذَا خَلَصَتِ الشَّقْرَةُ فَهُوَ وَرْدٌ. أَنشَدَنَا النَّمْرِيُّ قَالَ: أَنشَدْنَا

أَبُو رِيَّاشٍ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ:

(من الطَّوِيل)

أَيَا بُنَّةَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةَ مُنْذِرٍ

وَيَابْنَةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ

وَالْجَمْعُ وَرَادٌ. قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

(من الرَّمَلِ)

فَتَرَى الْإِلْفَيْنِ فِي مَجْلِسِنَا

فَإِذَا زَادَتْ حُمْرَتُهُ وَسَبَّغَتْ فَهُوَ كُمَيْتٌ. قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ:

كُمَيْتٌ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ

- يُقَالُ: كُمَيْتٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَلَا يُقَالُ قَعْلَاءُ وَلَا أَفْعُلُ.

(من الطَّوِيل)

قال امرؤ القيس:

بِعِجْلِيَّةٍ قَدْ أَتَوَزَّ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا

كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مَنَوَالِ

وَكُمَيْتُ الْخَيْلِ: صِيْلَابُهَا. وَهَذَا الْحَرْفُ جَاءَ مُصَغَّرًا،

وَلَا تَفْعِيمُ لَهُ كَالثَّرِيَّا وَالْحُمَيَّا

فَإِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ حَمْرَاءَ فَهِيَ كُمَيْتٌ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

(من الطَّوِيل)

وَعَادَ مَدْمَاهَا كُمَيْتًا وَشَبَّهَتْ

كُلُّومُ الْكُلَى مِنْهَا وَجَارًا مُهْدَمًا

وهي حمراء. قال الرَّاجِزُ:

حَمْرَاءُ مِنْ نَسْلِ الْمَهَارَى نَسْلُهَا

إِذَا تَرَامَتْ يَدُهَا وَرَجُلُهَا

كَأَنَّهَا غَيْرِي اسْتَفِيزَ عَقْلُهَا

فَهِيَ تُرْنٌ وَيُرْنٌ أَهْلُهَا

قال ابن مَيَّادَةَ: (من الرَّجَزِ)

مِنْ كُلِّ حَمْرَاءِ الْقَرَاهِيَجَانِ

فَإِذَا كَانَتِ النَّعْجَةُ حَمْرَاءَ فَهِيَ الدُّهْمَةُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ أَحَقَّ وَلَدٍ بِالْمَشْتَمَةِ

مَنْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لَا بِنَ أُمِّهِ

فَرَكَضَتْ عَنْهُ بِرِجْلٍ كَزِمَةٍ

عَنْ سَابِيَاءَ يَنْسِلُ رَأْسُ الدُّهْمَةِ

فَإِذَا كَانَ الْجَبَلُ أَحْمَرَ فَهُوَ هَضْبَةٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيُّ: الْهَضْبَةُ:

جَبَلٌ أَحْمَرٌ غَيْرُ جِدٍّ مُرْتَفِعٍ مُفْتَرَشٍ فِي الْأَرْضِ. قَالَ

النَّظَّارُ الْفَقْعَسِيُّ:

مَتَى مَا تَرَى الْعَيْنَانِ أَرْكَانَ هَضْبَةٍ

تَفِيضًا، وَيَلْتَقِ مِنْ رَشَاشِهِمَا النَّخْرُ

هَضْبَةٌ هَاهُنَا: كَانَ بِهَا صَاحِبَتُهُ.

وَلَا تَمْلِكُ الْعَيْنَانِ إِرْشَاشَ عَبْرَةٍ

إِذَا مَا بَدَأَ لِي هَضْبٌ وَالْبَتَّةُ الْحُمْرُ

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ الْأَحْمَرُ.

فَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ حَمْرَاءَ الْخَصِي فَهِيَ خَشْرَمَةٌ. قَالَ أَبُو

النَّجْمِ يَذْكُرُ نَهْرًا يَجْرِي:

يَرْكَبُ سَهْلًا مَرَّةً وَخَزْوَارًا وَمَسَكًا مِنْ خَشْرَمٍ وَمَدْرًا

الْمَسَكَةُ: مَوْضِعٌ غَلِيظٌ يُمَسِكُ الْمَاءَ.

فَإِذَا كَانَ الْكَمُّ أَحْمَرَ فَهُوَ جَبَّةٌ، وَثَلَاثَةُ أَجْبُوٍّ، وَهِيَ

الْجِبَّةُ وَجَمْعُهَا جِبَاتٌ.

قال الرَّاجِزُ:

عَسَاقِلٌ وَجِبَاتٌ فِيهَا قَضَضٌ

فَإِذَا كَانَتِ الْخَمْرَةُ حَمْرَاءَ فَهِيَ كُمَيْتٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

(من الخفيف)

وَلَقَدْ أَصْبَحَ النَّدَامَى كُمَيْتًا

وَهِيَ الْجِرْيَالُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجِرْيَالُ تَكُونُ الْخَمْرَةُ

بَعِينَهَا، وَيَكُونُ الصَّبْغُ الْأَحْمَرُ. قَالَ الْأَعْشَى:

(من الكامل)

وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبِلَ كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبَتْهَا جِرْيَالُهَا

(تَمَّ ذِكْرُ الْخَمْرَةِ).

- وَرَدَتْ (حُمْرُ) وَهِيَ جَمْعُ (الْأَحْمَرِ) فِي النُّصُوصِ

التَّالِيَةِ:

فِي الْبُخَارِيِّ / طَلَاقُ / ٢٦ / حَدُودُ / ٤١ / إِعْتِصَامُ / ١٢:

« قَالَ فَمَا أَلَوْنُهَا قَالَ حُمْرٌ »

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / لَعَانُ / ٢٠ / ١٨، وَفِي دَاوُدَ

طَلَاقُ / ٢٨، وَفِي التِّرْمِذِيِّ / وَلاَءُ / ٤، وَفِي النَّسَائِيِّ /

طَلَاقُ / ٤٦، وَفِي ابْنِ مَاجَةَ / نِكَاحُ / ٥٨.

وَفِي الْبُخَارِيِّ / جَمْعَةُ / ٢٩ / جِهَادُ / ١٠٢ / ١٣٤ /

فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ / ٩ / مَغَازٍ / ٣٨ / لِبَاسُ / ٢٨ /

أَطْعِمَةُ / ١:

« حُمْرُ النَّعَمِ ».

وكذلك في مُسْلِمٍ / فضائل القرآن / ٣٤/٣٢ ، وفي داود / وتر / ١ / علم / ١ ، وفي الترمذي / وتر / ١ ، وفي النسائي / زكاة / ١ ، وفي ابن ماجه / إقامة / ١١٤ ، وفي الدارمي / صلاة / ٢٠٨ ، وفي الموطأ / سفر / ٤٣ ، وفي أحمد بن حنبل / ١ / ٣٨ / ٢٥٤ / ٣٦٣ / ٢ / ٢١٦ / ٤ / ١٧٧ / ٥ / ٦٩ / ٢٢٢ / ٢٣٨ / ٢٤١ / ٣٣٣ / ٦ / ١٥٠ .

وفي النسائي / زينة / ٤٣ :

(نهاني النبي ﷺ عن ... وعن المباير الحمر).

وفي البخاري / جهاد / ٩٥ / ٩٦ / مناقب / ٢٥ :

(صغار العين حمر الوجوه ذلف الأنوف)

- قال المزار بن منقذ :

وكائن من فتى سوء تربيته يُعَلِّكُ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونا

(المفضليات ص ٧٢)

- وقال الشنفرى الأزدي :

وباضية حمر القسي بعثتها وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُشَمَّتِ

(المفضليات ص ١١٠)

(حمر القسي : غزوا مرة بعد مرة فاحمرت قسيهم

للشمس والمطر)

- وقال سلامة بن جندل :

زُرْقًا أَسْنَتْهَا حُمْرًا مُثَقِّفَةً أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْعَاسِبِ

(المفضليات ص ١٢٣)

(حمرًا لأنها إذا اشتد الصفاء خالطته شكلة أي حمره)

- وقال عمرو بن كلثوم

بَأَنَّا نُورِدُ الرَايَاتِ بَيْضًا وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا

(الأصمعيات ص ٢٠٦)

- وقال سبيع بن الخطيم :

ومجالس ببيض الوجوه أعزّة

حُمْرُ اللَّثَاثِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ

(الأصمعيات ص ٢٢٣ والمفضليات ص ٣٧٤)

- وقال مُرَرْدُ بن ضيرار الذبياني :

هيجانًا وحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَأَنَّهَا

حَصَى مَعْرَةِ أَلْوَانِهَا كَالْمَجَاسِدِ

(المفضليات ص ٧٧)

الاحمرارية Erythrism احمرار البشرة أو الشعر.

الأحمران الذهب والزعفران. - مستحضر تجميل

Rouge

الأحمرى الشديد الحمره. (المنجد)

- وَرَدَتْ (أَحْيَمِر) فِي الْحَدِيثَيْنِ التَّالِيَيْنِ :

فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٢٦٣ / ٤

« قَالَ أَحْيَمِرُ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ »

وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / طَلَاقٍ / ٢٧

« إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْيَمِرُ ... »

حَمَارُ الزَّرْدِ جِنْسٌ مِنَ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ أَبْيَضُ اللَّوْنِ مُخَطَّطٌ بِخُطُوطٍ سَوْدٍ. (المنجد)

الْحُمْرُ طَائِرٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ. الْوَاحِدَةُ : حُمْرَةٌ وَحُمْرَةٌ.

الْحَمْرَاءُ مُؤَنَّثُ الْأَحْمَرِ، السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَفَاقَ تَحْمَرُ فِي سَنَتِي الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ.

الْعَصَابَةُ الْحَمْرَاءُ : Red ribbon عَصَابَةٌ أَوْ شَرِيطَةٌ تُمْنَحُ لِلْفَائِزِ بِالْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ فِي مُبَارَاةٍ. (المورد)

الْحَرَارَةُ الْحَمْرَاءُ : Red heat درجة الحرارة التي يتوهج عندها المعدن. (المورد)

النَّارُ الْحَمْرَاءُ : Red fire ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْعَابِ يُطْلَقُ عِنْدَ اشْتِعَالِهِ ضَوْءًا قَوِيًّا. (المورد)

الرَّايَةُ الْحَمْرَاءُ : Red flag عَلَمٌ يُرْمَزُ بِهِ إِلَى الْخَطَرِ فِي الطَّرِيقِ وَخُطُوطِ السَّكِّ الْحَدِيدِيَّةِ .. الخ. (المورد)

الْأَمِيرَةُ الْحَمْرَاءُ : فَرَّاشَةٌ. (المورد)

غَنَمَ حَمْرَاءَ الْكَلَى : مَهَازِيلُ. (القاموس)

- وَرَدَتْ (الْحَمْرَاءُ) فِي النُّصُوصِ التَّالِيَةِ :

فِي الدَّارِمِيِّ / إِسْتِثْذَانٍ / ٦٧

« وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةً ،

حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ ،

وَفِي التِّرْمِذِيِّ / جَنَّةٍ / ١١

« ... عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ » .

وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ١٧٨ / ٤

« يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ »

وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / مَنَاسِكٍ / ٤

« ... كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ » .

وَفِي الْبُخَارِيِّ / صَلَاةٍ / ١٧ / لِبَاسٍ / ٤٢

« رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي قَبَّةِ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمَ »

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / صَلَاةٍ / ٢٤٩ / ٢٥٠ / ، وَفِي دَاوُدَ /

صَلَاةٍ / ٣٤ ، وَفِي النَّسَائِيِّ / زِينَةٍ / ١٢٣ ، وَفِي ابْنِ

مَاجَهَ / أَذَانٍ / ٣ .

وَفِي التِّرْمِذِيِّ / فِتَنِ / ٣٨

« فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ »

- وقال بشر بن أبي خازم:

دَعُوا مَنِيَّتَ السَّيْفَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا

إِذَا مُضِرَّ الْحَمْرَاءِ شَبَّتْ حُرُوبُهَا
(سُمِّيَتْ مُضِرَّ الْحَمْرَاءِ: لِقَبَّةٍ مِنْ أَدَمَ وَهَبَهَا نَزَارَ لِمُضِرِّ)
(المُفَضَّلَاتِ ص ٣٣٢)

الْحَمْرَاوِيَّةُ Erythroblast خَلِيَّةٌ مُنَوَّاةٌ فِي مَخِّ الْعَظْمِ تَنْشَأُ مِنْهَا خَلَايَا الدَّمِ الْحُمْرِ.

الْحُمْرَةُ اللَّوْنُ الْمَعْرُوفُ، وَصِنِغَ يُحْمَرُ اللَّوْنُ، وَهُوَ أَيْضًا: مَرَضٌ وَبَاطِيٌّ يُسَبِّبُ حُمًى وَبُقْعًا حَمْرًا فِي الْجِلْدِ، وَلَا تَدْخُلُ جَرَائِمُهُ الْجِسْمَ إِلَّا مِنْ خَدَشٍ أَوْ جَرْحٍ.

وَهُوَ أَيْضًا: نَبَاتٌ سَامٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الْبَاذَنْجَانِيَّاتِ يَكْثُرُ فِي أَوْرُوبَا وَآسِيَا الْغَرْبِيَّةِ، أَزْهَارُهُ ذَاتُ لَوْنٍ أَحْمَرَ مُغْبَرٍّ، يُزْرَعُ لِلزَّيْنَةِ وَيُسْتَعْمَلُ لِأُمُورٍ طَبِّيةٍ وَعَلَى الْأَخْصَصِ لَأَمْرَاضِ الْعُيُونِ.

- فِي التَّرْمِذِيِّ / طَبِّ / ٢٤

«أَعُوذُهُ وَبِهِ حُمْرَةٌ»

- وَفِي مُسْلِمٍ / حَيْضٍ / ٦٤

«... حَتَّى تَعْلُو حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ»

وَكَذَلِكَ فِي: ابْنِ مَاجَهَ / طَهَارَةِ / ١١٦

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ١٠٥ / ١١٩ / ١٢٨ / ١٤١

«نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ... عَنْ لَيْسَ الْحُمْرَةِ»

وَكَذَلِكَ فِي دَاوُدَ / لِبَاسٍ / ١٧

- وَفِي النَّسَائِيِّ / صِيَامٍ / ١

«الْأَمْعَرُ الْأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً»

حُمْرِيَّةٌ فِطْرٌ مِنْ رُبَّةِ الدَّعَامِيَّاتِ يَنْتَفِلُ عَلَى الْكَرْمَةِ وَيُمْنَطِقُهَا بِوِشَاحِهِ الْأَحْمَرِ. (الْمَنْهَلُ)

الْحُمَيْرَاءُ وَصِفٌ لِلسَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَرَدَّ فِي قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ «خُذُوا نِصْفَ دِينِكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءِ». (الْوَجِيزُ)

حُمَيْرَاءُ طَوَيْتَرُ أَحْمَرُ الذَّنَبِ، وَاللَّفْظَةُ عَنْ جِلْمِي السَّمَاعِ
Phoenicurus, Redstart

- وَرَدَتْ (حُمَيْرَاءُ) فِي الْحَدِيثِ التَّالِي:

فِي ابْنِ مَاجَهَ / رُهُونٍ / ١٦ «قُلْ يَا حُمَيْرَاءُ مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَنَّمَا...»

الْمِخْمَارُ Erythracytometer جِهَازٌ لِإِحْصَاءِ الْكُرِّيَّاتِ الْحُمْرِ.

مُحْمَرٌ: ضَارِبٌ إِلَى الْحُمْرَةِ.

الْمُحْمَرُ Rubefacient عِلَاجٌ يُحْدِثُ احْمِرَارًا فِي الْجِلْدِ.

الْحِمَصِيصُ نَبْتُ حَامِضُ الطَّعْمِ وَتَكُونُ بِهِ صُفْرَةٌ.
- قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

(يُنْظَرُ: الْجَمْهَرَةُ ج ٢ ص ٣٥٨ / الْاِشْتِقَاقُ ص ٢٨٤ / السِّيرَافِيُّ النَّحْوِيُّ ص ٦٤٦ / شَرْحُ أَمْثَلَةِ سَيِّبِيهِ ص ٨١ / اللَّسَانُ).

حِمَصِيٌّ قُمَاشٌ مُزْدَانٌ بِدَوَائِرَ مُخْتَلِفَةِ اللَّوْنِ عَنِ الْأَرْضِيَّةِ. (الْمَنْهَلُ)

الْحَمَقُ بِالتَّحْرِيكِ الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ، قَالَ أَبُو عُمَرَ عَلَى مَا وَرَدَ فِي (الْقَامُوسِ) وَ (التَّاجِ).
- قَالَ:

عُودَهَا مُعْتَلٍ سَوْءُ الْخُلُقِ خَلِيطُ حَيْضٍ حِنِيٍّ وَحَمَقُ

الْحَمَقِيَّتِيُّ طَائِرٌ أَبْيَضٌ. قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ، وَقَدْ وَرَدَ فِي (الْقَامُوسِ) وَ (التَّاجِ).

الْمُحْمِقَاتُ اللَّيَالِي الْبَيْضُ ذَوَاتُ الْغَيْمِ، عَلَى مَا وَرَدَ فِي (الْأَسَاسِ).

الْحَامِلُ easel مَسْنَدٌ لِلرُّوحِ الْأَسْوَدِ. (الْمَوْرِدُ)

حُمْلَاقٌ وَحِمْلَاقٌ وَحُمْلُوقٌ الْعَيْنُ: بَاطِنُ أَجْفَانِيهَا الَّذِي يَسْوَدُّ بِالْكُحْلَةِ أَوْ غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ مِنْ بَيَاضِ الْمُقْلَةِ أَوْ بَاطِنِ الْجَفْنِ الْأَحْمَرِ الَّذِي إِنْ قَلَبَ لِلْكُحْلِ رَأَيْتَ حُمْرَتَهُ. أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي (الصَّحَاحِ) لَعَبِيدِ ابْنِ الْأَبْرَصِ:

يَدِبُّ مِنْ خَوْفِهَا دَيْبِيًّا وَالْعَيْنُ حُمْلَاقُهَا مَقْلُوبُ
الْمُحْمَلَقُ مِنَ الْأَعْيُنِ الَّتِي حَوَّلَ مُقْلَتِيهَا بَيَاضٌ لَمْ يُخَالِطْهَا سَوَادٌ. وَعَيْنٌ مُحْمَلَقَةٌ مِنْ ذَلِكَ.

(الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

حُمَحْمٌ وَحِمَحِمٌ وَحُمَحْمَةٌ وَحِمَحِمَةٌ وَحُمُومُ Cape dove Oena capensis حَمَامَةٌ يُشَبِّهُ الدُّبْسِيَّ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ، أَسْوَدُ الْبَطْنِ إِلَى طَرَفِ الذَّنَابِي، أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَالصَّدْرِ، أَصْغَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ، رِجْلَاهُ إِلَى الْقِصْرِ (الْمُخَصَّصُ بِتَصْرِفٍ ٨: ١٥٤ و ١٦٤). يُقَالُ لَهُ فِي السُّودَانِ أُمُّ بَلِيمَةَ (هُوْغْلَن). مَوْطِنُهُ فِي أَوَاسِطِ أَفْرِيقِيَّةِ وَجَزِيرَةِ الْعَرَبِ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

الْحِمَحِمُ وَالْحُمَحْمُ فِي (مُعْجَمِ مَقَايِيسِ اللَّفَّةِ) نَبْتُ أَسْوَدٍ. وَكُلُّ أَسْوَدٍ حِمَحِمٍ.

- ويقال حَمَمْتُهُ إِذَا سَخَمْتُ وَجْهَهُ بِالسَّخَامِ، وهو الفَحْمُ.
وفي (التاج): شاة حُمَحُمُ سوداء قال:

أَشَدُّ مِنْ أُمِّ عُنُقُوقٍ حُمَحُمِ
دَهْسَاءُ سَوْدَاءُ كُلُّونِ الْعِظْلِمِ
تَحْلِبُ مَيْسًا فِي الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ

وفي (المنجد) عَشْبَةٌ سَنَوِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْجَمَحِيَّاتِ تُعْرَفُ بِلسان الثَّور. زَهْرُهَا أَزْرَقٌ جَمِيلٌ، مَهْدُهَا الْأَصْلِيَّ غَرْبَ الْمُتَوَسِّطِ، وَهِيَ مُنْتَشِرَةٌ فِي بُلْدَانِ شَتَّى. تُسْتَعْمَلُ فِي تَحْضِيرِ بَعْضِ الْأَدْوِيَةِ نَظَرًا لَخَصَائِصِهَا.

احْمَمَوِي الشَّيْءُ: إِسْوَدَ كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ
- قال الشاعر:

تَأَلَّقَ وَاحْمَمَوِي وَخَيَّم بِالرُّبَا

أَحْمُ الذُّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِهٍ
وفي (التاج) قال اللَّيْثُ: احْمَمَوِي الشَّيْءُ فَهُوَ مُحْمَمَوِي يُوصَفُ بِهِ الْأَسْوَدُ مِنَ اللَّيْلِ وَالسَّحَابِ. وَالْمُحْمَمَوِي مِنَ السَّحَابِ الْمُتْرَاكِيبِ الْأَسْوَدِ.

حَنَّا الْمَكَانُ: اخْضَرَ نَبَاتُهُ فَهُوَ حَانِي

- ويقال: اخْضَرَ حَانِيٌ لِلتَّأَكِيدِ كَمَا يَقَالُ: أَتَيْتُضُ يَقَقُ وَأَحْمَرُ نَاصِعٍ. (القاموس / التاج / المنجد)

الحِنَاءُ henna نَبَاتٌ يَتَّخِذُ وَرْقَةً لِلْخِضَابِ الْأَحْمَرِ الْمَعْرُوفِ، وَلَهُ زَهْرٌ أَتَيْتُضُ كَالْعَنَاقِيدِ، وَهُوَ مِنْ فَصِيلَةِ الْحِنَائِيَّاتِ. مَهْدُهُ الْأَصْلِيُّ الْهِنْدُ. يُزْرَعُ فِي الْبُلْدَانِ الْحَارَةِ.

واحدتها: حِنَاءَةٌ

الجمع: حُنَانٌ.

وفي (الصحاح) (الحِنَاءَتَانِ): نَقْوَانُ أَحْمَرَانِ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ.

- قال الطَّرِمَاحُ:

يُثِيرُ نَقَا الْحِنَاءَتَيْنِ وَيُبَيِّنِي

بِهِ نَقَبُ إِذْلَاجٍ كَنَقَبِ الصِّيَادِنِ

- وردت (الحِنَاءُ) فِي النُّصُوصِ التَّالِيَةِ:

فِي دَاوُدَ / تَرْجُلَ ١٨

«إِنْ أَحْسَنَ مَا غَيَّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الْحِنَاءُ وَالْكَتَمُ»

وكذلك فِي التَّرْمِذِيِّ / لِبَاسَ / ٢٠، النَّسَائِيِّ /

زِينَةَ / ١٦، وَابْنُ مَاجَهَ / لِبَاسَ / ٣٢، وَأَحْمَدُ بْنُ

حَنْبَلٍ / ٥ / ١٤٧ / ١٥٠ / ١٥٤ / ١٥٦.

وَفِي الْبُخَارِيِّ / طَبَّ / ٤٧ / ٤٩ / ٥٠ / أَدَبَ / ٥٦.

«... دِمَاؤُهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ»

وكذلك فِي مُسْلِمَ / سَلَامَ / ٤٢، وَابْنُ مَاجَهَ / طَبَّ / ٤٥، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٦ / ٥٧ / ٦٢ / ٩٦.

وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / لِبَاسَ / ٣٢

«مَنْ شَغَرَ رَسُولَ اللَّهِ مَخْضُوبًا بِالْحِنَاءِ»

وَفِي دَاوُدَ / تَرْجُلَ / ٤

«لَوْ كُنْتُ امْرَأَةً لَغَيَّرْتُ أَظْفَارِي، يَعْنِي بِالْحِنَاءِ»

وكذلك فِي النَّسَائِيِّ / زِينَةَ / ١٨، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٦ / ٢٦٢.

وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / طَبَّ / ٢٩

«كَانَ لَا يُصِيبُ النَّبِيَّ قَرْحٌ... إِلَّا وَضَعَ عَلَيْهِ الْحِنَاءَ»

- وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَّاتِ يَنْخَرُهُ

عُصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مُرَجَّلٍ

(المُعَلَّقَاتُ الْعَشْرُ ص ٧٠)

- وَقَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّبِيبِ:

كَأَنَّ قُرْصَتَهُ إِذْ قَامَ مُعْتَدِلًا

شَيْبٌ يُلَوِّحُ بِالْحِنَاءِ مَفْسُولٌ

(المُفَضَّلَاتُ ص ١٤٣)

أَبُو الْحِنَاءِ Robin Syn. Redbreast. Erythacus rubecula

طَائِرٌ صَغِيرٌ أَحْمَرُ الصَّدْرِ، يُعْرَفُ فِي الشَّامِ بِأَبِي الْحِنْ وَأَبُو الْحِنَةِ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِوَنُوحِهِ، ذَكَرَهُ يَاقُوتُ وَالْقَزْوِينِيُّ فِي وَصْفِ جَزِيرَةِ تَنِيسَ، وَسَمَّيَاهُ أَبَا الْحِنَاءِ (المعلوف فِي الْمُقْتَطَفِ ٣٦: ٤٥٩).

وَفِي مُعْجَمِ شَرَفِ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، فِي تَرْجُمَةِ هَذَا الطَّائِرِ مَا يَأْتِي: «عُصْفُورٌ أَحْمَرُ الصَّدْرِ» وَذَلِكَ فِيمَا وَرَدَ فِي (مُعْجَمِ الْحَيَوَانِ لِلْمَعْلُوفِ).

أَلْحَنَتُمُ الْجَرَّةُ الْخَضِرَاءُ كَمَا فِي (الصَّحَاحِ)، وَزَادَ غَيْرُهُ، تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «نَهَى عَنِ الدِّبَاءِ وَالْحَنَتَمِ». (التَّاجُ)

وَفِي مُسْلِمَ / أَشْرِبَةَ / ٨٣ «وَقَدْ نَبَذَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي فِي حَنَاتِمِ وَنَقِيرِ وَدَبَاءٍ».

وكذلك فِي النَّسَائِيِّ / زِينَةَ / ٤٥.

وَفِيهِ أَيْضًا / أَشْرِبَةَ / ٣٢ «قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ مَا الْحَنَتَمُ؟ قَالَ الْجَرَارُ الْخَضِرُ».

وَهُوَ أَيْضًا: شَجَرَةُ الْحَنْظَلِ لِشِدَّةِ خُضْرَتِهَا.

وَهُوَ أَيْضًا: السَّحَابُ السُّودُ.

- قَالَ طَقِيلٌ يَصِفُ سَحَابَةً:

له هَيْدَب دَانِ كَانَ فُرُوجُهُ

فَوَيْقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ حَنْتَمٍ
- كَالْحَنْتَمِ: وهي السَّحَابُ السُّودُ كما في (المصباح)
- قال لأنَّ السَّودَ عندهم خُضْرَةٌ، وفي (المصباح) يقال:
لكلِّ أَسودَ حَنْتَمٍ، والأخضرُ عندَ العربِ أَسودٌ.
- قال دُؤَيْبُ:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنْتَمٍ شَخْمٍ مَاؤُهُنَّ شَجِيجُ
وفي (مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ) وكانت الجِرَارُ في الجاهليَّةِ
خُضْرًا فَسَمَّيْنَهَا الْعَرَبُ حَنْتَمٍ.
وفي (الوجيز)، (الحَنْتَمُ): كُلُّ أَسودَ أو أَخْضَرٍ،
وَالسَّحَابُ الْأَسودُ. (يُنظَرُ: الصَّحاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)
الحَنْتَمُ شَجَرٌ حُمْرُ الْعُرُوقِ. هُكَذَا فِي (الْقَامُوسِ) وَفِي
(التَّاجِ). قال الشاعر يصف إبلاً:

حُمْرًا وَرَمَكًا كَعُرُوقِ الْحَنْتَمِ
- قال صاحب (التَّاجِ) قلت وكأنه لُغَةٌ فِي الْعَنْدَمِ أو هُوَ
بَدَلُ.

الْحَنْشُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَوْدَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ السُّمُومِ،
تُعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ فِي الشَّامِ بِالْحَنْشِ، وَفِي مِصْرَ وَالْيَمَنِ
بِالْحَنْشِ الْأَسودَ.

وفي الْمُخَصَّصَ ١١: ٨: وَالْحَنْشُ، الْأَسودَ مِنَ الْحَيَّاتِ.
وقال مُنْتَجِعٌ، الْأَسودَ الْغَالِبَ عَلَيْهِ الْحَنْشُ. قال المَعْلُوفُ
هَذَا يُوَافِقُ اسْتِعْمَالَ الْعَامَّةِ.

- وقال فِي الْمُقْتَطَفِ ٣٨: ١٣٤: إِنْ مِنْ أَسْمَاءِ هَذِهِ الْحَيَّةِ
الْأَسودَ وَالْأَسودَ الْخَيْبَرِيَّ، وَقَدْ أَغْفَلْتُ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ
الآنَ لِاخْتِلَافِهِمَا فِيهِمَا. فَقَدْ أَرَادُوا بِالْأَسودَ، هَذِهِ الْحَيَّةِ،
وهي غَيْرُ سَامَّةٍ. وَالْحَيَّةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالنَّاشِرِ، وهي سَوْدَاءُ وَمِنْ
أَخْبَثَ الْحَيَّاتِ، أو حَيَّةٌ أُخْرَى سَوْدَاءُ أَشَدُّ خَبْثًا مِنَ النَّاشِرِ
وَتُعْرَفُ بِحَيَّةٍ وَلِتَرْبِكَ السَّودَاءِ. هَذَا وَقَدْ سَمِعْتُ حَاوِيًا فِي
مِصْرَ يُسَمِّي الْحَنْشَ الْأَسودَ، الْعَرَبِيَّةَ، وَقَصِيحَةَ الْعَرَبِيَّةِ،
وهو يُوَافِقُ مَا جَاءَ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ. وَالْأَصْلَحُ تَسْمِيَتُهَا
بِالْحَنْشِ وَالْحَنْشِ الْأَسودَ كَمَا تَقْدَمُ. أَمَّا تَسْمِيَتُهَا بِالْأَفْعَى
فَخَطَأٌ ظَاهِرٌ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ لِلْمَعْلُوفِ)

الْجَمْعُ: أَخْنَشَ

- وَرَدَ فِي ابْنِ مَاجَهَ / صِيدَ / ١٧/١٤

«... لَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَخْنَشِ الْأَرْضِ...»

حَنْطَ الْجِلْدُ أَحْمَرٌ فَهُوَ حَانِطٌ.

الْحَانِطُ الْقَانِيُّ: يَقَالُ: أَحْمَرُ حَانِطٌ أَيُّ: قَانِيٌّ.

(الْمُنْجِدُ)

الْحَنْطُ جَنْسُ نَبَاتٍ حَبِّي زِرَاعِيٍّ مِنْ فَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّاتِ،
وَأَشْهُرُ أَنْوَاعِهِ الْحَبُوبُ. يُشَكِّلُ الطَّعَامَ الْمُفَضَّلَ لِلْجَنْسِ
الْأَبْيَضِ، يُزْرَعُ فِي الْبُلْدَانِ الْمُعْتَدِلَةِ وَيُصْنَعُ مِنْهُ الْخُبْزُ.
الْجَمْعُ: حِنْطٌ.

حِنْطٌ: نبات من فصيلة البطاطيات سنوي،
مُسْتَقِيمٌ، وَرَقُهُ مُثَلَّثُ الزَّوَايَا، لَهُ عِدَّةُ أَزْهَارٍ وَرْدِيَّةِ اللَّوْنِ،
يُنْتِجُ حَبَّةً سَوْدَاءَ مُثَلَّثَةً الزَّوَايَا تُسْتَعْمَلُ غِذَاءً لِلْحَيَوَانِ،
وَيُصْنَعُ مِنْهَا بَعْضُ أَنْوَاعِ الْحُلُوبَاتِ.

تَلَى الَّذِي لَوْنُهُ فِي اسْمِرَارٍ كَلَوْنِ الْحِنْطَةِ.

(الْمُنْجِدُ)

الْحَارِثُ الْحَالِكُ، يَقَالُ: أَسودَ حَالِكٌ: أَيُّ: حَالِكٌ،
شَدِيدُ السَّودِ. (الْمُنْجِدُ)

الْحَنْكُ آكَامٌ صَغِيرَةٌ، فِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ
كَالْكِدَّانِ.
وَاحِدَتُهَا: حَنْكَةٌ.

حَنْكُ الْعَرَابِ مِيقَارَةٌ أو سَوَادَةٌ. يَقَالُ: أَسودَ مِنْ حَنْكِ
الْعَرَابِ.

الْحَوْجَمَةُ الْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ

الْجَمْعُ: حَوْجَمٌ.

(مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الْحَوْجَنُ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ. (الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

حَوْدَلُ أَصْفَرُ أو قِرْدُ النُّوبَةِ P.Cynocephalus
Yellow baboon مَوْطِنُهُ النَّيْلُ الْأَزْرَقُ، وَهُوَ الْقِرْدُ الَّذِي نَرَاهُ
مَعَ الْقَرَّادِينَ، وَهُمْ يُسَمُّونَهُ فِي مِصْرَ مَانُولِي، وَفِي سَنَارِ
حَسَبَ رِوَايَةِ هَوَغْلَنَ، بَادِيرِ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ لِلْمَعْلُوفِ)

الْحَوْدَانُ أَعْشَابٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْحَوْدَانِيَّاتِ تَكْثُرُ فِي الْبُلْدَانِ
الْمُعْتَدِلَةِ، أَزْهَارُهَا جَمِيلَةٌ وَصَفْرَاءُ اللَّوْنِ أَغْلِبُ الْأَحْيَانِ،
يُوجَدُ مِنْهَا فِي الْيُونَانِ وَإِيرَانَ نَوْعٌ يَحْمِلُ أَزْهَارًا أَكْبَرَ
حَجْمًا، وَلَوْنُهَا شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. (الْمُنْجِدُ / الْمَوْرِدُ)

حَوْرَتِ الْعَيْنِ: اشْتَدَّ بَيَاضُ بَيَاضِهَا وَسَوَادُ سَوَادِهَا فَهِيَ
(حَوْرَاءُ) وَصَاحِبُهَا (أَحْوَرُ). (الْمُنْجِدُ)

الْجَمْعُ: حَوْرٌ.

(الْحَوْرُ الْعَيْنُ: وَرَدَتْ فِي مُسْلِمَ / إِيْمَانُ / ٣١١ /

جَنَّةُ / ١٥، وَابْنُ مَاجَهَ / نِكَاحُ / ٦١ / جِهَادُ / ١١ / ١٦ /

زُهْدُ / ١٨ / ٢٩.

- قال المَرَار بن مُنْقِذ:

وَتَعَلَّلْتُ وَبِالْي نَاعِمٍ بَغْزَالِ أَحْوَرِ الْعَيْنَيْنِ غِرَّ
(الْحَوْر: شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِهَا)

(المُفَضَّلَات ص ٨٣)

- قال الحَادِرَة:

وَيَمُقَلَّتِي حَوْرَاءُ تَحْسِبُ طَرْفَهَا

وَسَنَانَ حُرَّةٍ مُسْتَهْلٍ الْأَذْمَعِ
(الْحَوْر: بفتح الواو، شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِهَا)

(المُفَضَّلَات ص ٤٤)

- قال قيس بن الخطيم:

حَوْرَاءُ جِدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَأَنَّهَا خُوطُ بَانِيَةٍ قَصِيفُ
(الْحَوْر: شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ سَوَادِهَا)

(الأصمعيّات ص ١٩٧)

والْحَوْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الْبَيضَاءُ، لَا يُقْصَدُ بِذَلِكَ حَوْرُ
عَيْنِهَا. والجمع: حُورٌ.

- قال مُتَمِّم بن نُويرَة:

بَذُولٌ لِمَا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ زُمَحٍ

إِذَا أَتَرَزَّ الْحَوْرَ الرِّوَائِعَ جُوعُ
(الْحَوْر: الْبَيْضُ)

(المُفَضَّلَات ص ٢٧٢)

حَوْرُ الثَّوْبِ: بَيَضُهُ.

وحَوْرُ الْأَدِيمِ: صَبْغُهُ بِحُمْرَةٍ.

إِحْوَرُ الْجِسْمِ أَحْوَرَارًا، ابْيَضَ.

وفي (الصَّحاح) (حَوْرَتُهُ) فَاحْوَرَّ: أَيِ بَيَضَتْهُ فَابْيَضَ،
وَالْجَفْنَةُ الْمُحَوَّرَةُ: الْمُبَيَّضَةُ بِالسَّامِ. قال الراجز أبو
المهوش الأسدي:

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتَ مَرَّةً

فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُحَوَّرَةِ

(يَعْنِي الْمُبَيَّضَةَ. قال ابن برّي: وَرْدُ تَرْخِيمٍ وَرْدَةٌ وَهِيَ
امْرَأَتُهُ، وَكَانَتْ تَنْهَاهُ عَنْ إِضَاعَةِ مَالِهِ وَنَحْرٍ إِيْلَهُ)

- وقال الْكُمَيْتُ:

وَمَرْضُوفِي لَمْ تَزُنْ فِي الطَّبَخِ طَاهِيَا

عَجَلْتُ إِلَى مُحَوَّرِهَا حِينَ غَرَّغَا
(يُرِيدُ: بَيَاضَ زَبَدِ الْقِدْرِ)

الْأَحْوَرِيُّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ.

(الصَّحاح / الْقَامُوس / التَّاج / الْمُنْجِد)

الْحَوَارِيَّ وَرَدَ فِي (التَّاج)، كُلُّ مَا حَوَّرَ أَيِ بَيَّضَ مِنْ
طَعَامٍ، وَقَدْ حَوَّرَ الدَّقِيقَ وَحَوَّرْتَهُ مَا حَوَّرَ أَيِ ابْيَضَ،

وعَجِينُ مُحَوَّرٍ هُوَ الَّذِي مُسِحَ وَجْهُهُ بِالماءِ حَتَّى صَفَا. وفي
(الْمُنْجِد) الْقَصَارُ لِتَحْوِيرِهِ أَيِ تَبْيِيضِهِ.

الْحَوَارِيَّةُ الْجَمْعُ: حَوَارِيَّاتٌ. وَهُنَّ نِسَاءُ الْأَمْصَارِ. قال
صاحب (التَّاج): هَكَذَا تُسَمِّيهِنَّ الْأَعْرَابُ لِبَيَاضِهِنَّ
وَتَبَاعُدِهِنَّ عَنِ قَشْفِ الْأَعْرَابِ بِنِظَافَتِهِنَّ. وَأَصَافُ قَوْلَ
الشَّاعِرِ:

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مُعْطِيَةٌ

إِذَا تَفَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ
(يَعْنِي النِّسَاءَ، وَالْحَوَارِيَّاتِ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّاتِ الْأَلْوَانِ
وَالْجُلُودِ لِبَيَاضِهِنَّ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِصَاحِبِ الْحَوَارِيِّ
مُحَوَّرٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

بِأَعْيُنٍ مُحَوَّرَاتٍ حَوْرٍ

(يَعْنِي الْأَعْيُنَ النَّقِيَّاتِ الْبَيَاضَ الشَّدِيدَاتِ سَوَادِ الْحَدَقِ).
وفي (الْكَشَافُ) فَسَّرَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي سُورَةِ آلِ عُمَرَانِ
(الْحَوَارِيَّاتِ) بِالْحَضَرِّيَّاتِ، وَفَسَّرَهَا فِي (الْأَسَاسِ)
بِالْبَيْضِ. وَكِلَاهُمَا مُتَقَارِبَانِ.

وقيل لأصحاب عيسى عليه السَّلام (الْحَوَارِيَّونَ) لِلْبَيَاضِ.
(التَّاج)

(امْرَأَةٌ حَوَارِيَّةٌ) أَيِ بَيَضَاءُ. (التَّاج)

وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ لَوْنُهُ فَهُوَ (حَوَارِيٌّ). (التَّاج)

الْحَوَارِيُّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَشَدِّ الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ.
الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ، وَهُوَ لُبَابُ الدَّقِيقِ وَأَجُودَةُ وَأَخْلَصُهُ
وَكُلُّ مَا حَوَّرَ بِهِ أَيِ بَيَّضَ بِهِ. هَكَذَا وَرَدَ فِي (الْقَامُوسِ /
التَّاج).

وَتُرَابٌ أَبْيَضٌ يُبَيَّضُ بِهِ. (الْمُنْجِد)

الْحَوْرُ الْجَمْعُ: أَحْوَارٌ. شِدَّةُ بَيَاضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ
سَوَادِهَا أَوْ اسْوَدَادِ الْعَيْنِ كُلِّهَا.

قال صاحب (مُعْجَمِ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ)، قال أبو عمرو:
الْحَوْرُ: أَنْ تَسْوَدَ الْعَيْنُ كُلُّهَا مِثْلُ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ، وَلَيْسَ فِي
بَنِي آدَمَ حَوْرٌ. قال: وَإِنَّمَا قِيلَ لِلنِّسَاءِ حَوْرُ الْعَيْنِ لِأَنَّهُنَّ
شَبَّهْنَ بِالظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ، وَفِيهِ أَيْضًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَمَا
أَذْرِي مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ، وَيُقَالُ حَوَّرْتُ الثِّيَابَ أَيِ
بَيَّضْتُهَا.

وهو أَيْضًا: الْأَدِيمُ الْمَصْبُوغُ بِحُمْرَةٍ، وَقِيلَ: الْجُلُودُ
الْبَيْضُ الرَّقَاقُ. وَوَرَدَ فِي (التَّاج) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ
الْجُلُودُ الْحُمْرُ.

- وقيل: هِيَ الْبَقَرُ لِبَيَاضِهَا. (الْمُنْجِد)

وهو أَيْضًا: جِنْسُ شَجَرٍ كَبِيرٍ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّنْصَنَافِيَّاتِ،

وهو كالصَّقَصاف يكثر في الأماكن المروية، ينمو بسرعة ويعطي خشباً أبيض يستعمل لأغراض شتى. (المنجد)
الطَّرْفُ الْأَخْوَرُ النَّاصِعُ الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ، قَالَ هُدْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ سَيْدِهِ لَابْنِ أَحْمَرَ وَذَلِكَ فِيمَا أوردَهُ (التاج):
وما أنسَ مِلْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا
لجارتها ما إن يعيش بأحورا
(أراد من الأشياء).

الْحَوْرُ خَشَبٌ أبيضُ اللَّوْنِ. (الوجيز)
الحورُ البقر لبياضها..
الجمع: أخوار كقدر وأقدار.
أنشد ثعلب:

للهِ دَرٌّ مَنَازِلٍ وَمَنَازِلٍ أَنَّى يَلِينُ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ
(التاج)
الْحَوْرَانُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ جِلْدٌ أَحْمَرٌ يَبْطُنُ بِهِ الْخِفافُ وَتُجَلَّدُ بِهِ الْكُتُبُ.

الجمع: حوار، وبالضَّمِّ وَحْدَهُ يَكُونُ الْجَمْعُ: حُور.
مَثَلْتُ ابْنَ السَّيِّدِ ٣٠ / الْغُرُورِ ص ٤١٢ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ
الْحَوْرُورَةُ الْمَرْأَةُ الْبَيضاء. وَرَدَ ذَلِكَ فِي (التَّهْذِيبِ) فِي الْخُمَاسِيِّ قَالَ: وَهُوَ ثَلَاثِيُّ الْحَقِّ بِالْخُمَاسِيِّ لِتَكَرُّارِ بَعْضِ حُرُوفِهَا (وَيُنْظَرُ: الْقَامُوسُ).

الْحَوْزِيّ الْأَسْوَدُ. (المنجد)
الْحَوْضِيَّةُ جَنْسُ زَهْرٍ مِنْ فَصِيلَةِ الشَّقِيقِيَّاتِ، يَنْمُو فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ، أَزْهَارُهُ كَبِيرَةٌ مُتَعَدِّدَةُ الْأَلْوَانِ، مُنْسَقَّةٌ فِي شَكْلِ نَجْمَةٍ تُزْرَعُ لِلزَّيْنَةِ. (المنجد)

الْحَوْفُ أَدِيمٌ أَحْمَرٌ يَقْدُ أَمْثَالُ السُّيُورِ. (القاموس/التاج)
الْحَافَانُ عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ، الْوَاحِدُ حَافٌ (بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ). هَكَذَا وَرَدَ فِي (التاج) وَفِي (المنجد).
حَالُ لَوْنُهُ: أَيِ تَغْيِيرِ وَاسْوَدَّ، فِي (الصَّحَاحِ) عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَيُنْظَرُ (الْقَامُوسُ).

إِحْوَالَتِ الْأَرْضِ: إِخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا.
(القاموس / التاج / المنجد)

الحالُ الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ، قَالَ صَاحِبُ (الصَّحَاحِ): وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ «أَخَذْتُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَحَشَوْتُ فَمَهُ» يَعْنِي فِرْعَوْنَ.

الحائلُ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ. وَيُقَالُ: لَوْنٌ حَائِلٌ. وَهُوَ اللَّوْنُ الْمُتَغَيِّرُ. (المنجد / المنهل)

الْحَوْلُ مُحَرَّكَةُ الْبَيَاضِ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ، وَيَكُونُ السَّوَادُ مِنْ قَبْلِ الْمَاقِ. هَكَذَا وَرَدَ فِي (التاج).

الْحَوْلَاءُ جِلْدَةٌ خَضراءُ مَمْلُوءَةٌ مَاءً تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ فِيهَا أَغْرَاسٌ، وَخُطُوطٌ حُمْرٌ وَخُضْرٌ. هَكَذَا وَرَدَ فِي (القاموس / التاج).

- قَالَ الْخَلِيلُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ (فِعْلَاءُ) بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ إِلَّا (حَوْلَاءُ وَعَيْنَاءُ، وَسِيرَاءُ). يُنْظَرُ (الصَّحَاحُ).

الْحَوَملُ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ كَثْرَةِ مَائِهِ.
(القاموس / المنجد)

إِحْوَاوَتِ الْأَرْضِ وَ(أَحْوَوْتُ: أَخْضَرْتُ). (القاموس)
الْأَخْوَى الْأَسْوَدُ مِنَ الْخُضْرَةِ، النَّبَاتُ الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ لِشِدَّةِ خُضْرَتِهِ وَهُوَ أَنْعَمُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّبَاتِ.

وهو الذي اسودَّ من القِدَمِ وَالْعِتْقِ. وَفِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ «أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَخْوَى» الْأَعْلَى آيَةُ (٥).
يقول صاحب (التاج): وَقَدْ يَكُونُ الْمَعْنَى (أَخْرَجَ الْمَرْعَى) أَخْوَى، أَيِ أَخْضَرَ، فَجَعَلَهُ غُثَاءً بَعْدَ خُضْرَتِهِ فَيَكُونُ مُؤَخَّرًا مَعْنَاهُ التَّقْدِيمُ.

وَالْأَخْوَى مِنَ الْخَيْلِ: الْكُمَيْتُ الَّذِي يَغْلُوهُ سَوَادٌ. وَالْجَمْعُ: الْحَوَّ.

- قَالَ النَّصِيرُ: هُوَ الْأَحْمَرُ السَّرَّاءُ عَلَى مَا وَرَدَ فِي (التاج).
وَفِي الْحَدِيثِ «خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوَّ» وَرَدَ فِي (التاج).
- وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ أَصْفَرُ مِنَ (الْأَحْمِ).
- وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيُّ:

وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَازِبٍ مُتَنَادِرٍ

أَخْوَى الْمَذَانِبِ مُؤْنِقِ الرُّوَادِ
الْأَخْوَى: الَّذِي اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ حَتَّى ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ، (وَأَرَادَ بِهِ النَّبْتَ حَوْلَ الْمَذَانِبِ). (الْمُفْضَلِيَّاتُ ص ٢١٩)

- قَالَ عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصٍ:
وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً

تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيَا

الْحَوَاءُ أَنْثَى الْأَخْوَى: وَهُوَ الْأَسْوَدُ الْمَشْرَبُ بِحُمْرَةٍ.
(الغُرُورُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ)

شَفَّةٌ حَوَاءٌ، حَمْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. وَفِي (الصَّحَاحِ) الْحَوَّةُ سُمْرَةٌ فِي الشَّفَةِ. وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٢٨٣/٤:

١ وهو على بَغْلَةٍ له حَوَاءٌ يَعْنِي سَوْدَاءٌ .

الحَوَاءُ الْخُضْرَةُ . الْأَخْوَى مِنَ الْخَيْلِ : مَا ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى الْخُضْرَةِ . (المُفْضَلَات ص ١٥٧)

- قال مالك بن حريم الهمداني :

وَأَقْبَلَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ فَأَوْضَعُوا

إِلَى كُلِّ أَخْوَى فِي الْمَقَامَةِ أَفْرَعَا

الْأَخْوَى : الْأَسْوَدُ ، عُنِيَ بِهِ أَسْوَدُ الشَّعْرِ .

(الأصمعيّات ص ٦٣)

الْحَوَاءُ بِالضَّمِّ سَوَادٌ إِلَى الْخُضْرَةِ أَوْ حُمْرَةٍ إِلَى السَّوَادِ . هَكَذَا وَرَدَ فِي (الْقَامُوسُ / التَّاج) ، وَفِي (الصَّحَاح) ، لَوْنٌ يُخَالِطُهُ الْكُمُتَةُ مِثْلَ صَدَا الْحَدِيدِ أَوْ حُمْرَةٍ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

ام الحيات Eumeces أُمُّ الْحَيَاتِ . رَضَاعَةُ الْبَقَرِ . Eumeces عِظَاءَةٌ شَبِيهَةٌ بِالسَّقَنْقُورِ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةٌ يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى الصُّفْرِ وَتُعْرَفُ فِي مِصْرٍ أَيْضًا بِرَضَاعَةِ الْبَقَرِ . (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَاتِ لِلْمَعْلُوفِ)

باب الخاء

الخَابُورُ جنس جُنبات طَبَّية وتزِينِيَّة، له زهرٌ زاهي
المنظر أصفرٌ جيدٌ الرائحة. (المنجد)

الخَبَازِي mauve لون، أو البنفسجي الزاهي. ويقال له:
اللون الخَبَازِي أو (المَوْف) mauve. (المورد/المنهل)
- مادة ملونة من مشتقات الأنيلين. (المنهل)

تَخْتَم الخاتم وبه: يقال: تَخْتَم بالعقيق، أي لبس خاتمًا
فضة من العقيق وهو الخَزَزُ الأحمر. (المنجد)

الخَتَام Sealing wax شمع أحمر يُخْتَم به.

خَنَعَمَة لِلْعَنْزِ الحمراء اللون، ولا يقال للنعجة ذلك.
- وتَلَطَّخَ الجسد بالدم. (القاموس / والتاج / والمنجد)

الْخُثْلُ نبات أصفر وأحمر وأخضر.
الْخُدَارِيُّ السَّحَابُ الأسود.

الْخُدَارِيَّةُ الْعُقَابُ، لَلْوُحَا.

قال الحارث بن وعله:

خُدَارِيَّةٌ سَفْعَاءُ لَبَدَ رِيَشِهَا

من الطَّلِّ يومٌ ذو أهاضيبٍ ماطرٍ
(الْخُدَارِيَّةُ: التي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ).

(المُفَضَّلَات ص ١٦٥)

قال ذو الرمة:

وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرْنِيُّ الْخُدَارِيَّةَ الْوَكْرُ

- بَعِيرٌ خُدَارِيٌّ أَي شَدِيدُ السَّوَادِ، وَنَاقَةٌ خُدَارِيَّةٌ.

(مقاييس اللغة / الصحاح)

التَّخْدِيمُ (في الصحاح) أن يقصر بياض التحجيل عن
الوظيف فيستدير بأرساغ رجليه دون يديه فوق الأشاعر،
فإن كان برجلٍ واحدة فهو أَرْجَلُ.

الخدم ألبياض، قال عبده بن الطيب:

مُسَقَّعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَاغِهِ خَدَمٌ

وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ تَحْجِيلُ

(المُفَضَّلَات ص ١٣٨)

الْخَدَمَاءُ الشَّاةُ الْبَيْضَاءُ أَوِ الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ الرُّسْغِ بَيَاضٌ
فِي سَوَادٍ أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ، وَكَذَلِكَ الْوُعُولُ.

(القاموس)

المخدم كل فرس تحجيلة مُستدير فوق أشاعره
كالأخدم أو إذا جاوز البياض أرساغه أو بعضها.

قال الأعشى:

وَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ

مُلَمَلَمَةٌ تُعْبِي الْأَرْحَ الْمُخْدَمًا

(يُرِيدُ وَعَلَى ابْتِضَتْ أَوْظِفَتْ).

(مقاييس اللغة / الصحاح / التاج)

الْخَرْبَقُ جنس زهر من فصيلة الشَّقَارِيَّات. ورقه كلسان

الْحَمَلِ أبيض وأسود. وهو سُمٌّ لِلْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ، وَأَمَّا

لِلنَّاسِ فَالْأَبْيَضُ مِنْهُ يُقَيِّءُ، وَالْأَسْوَدُ يُسَهِّلُ الْمَعِدَةَ، وَكَانُوا

يزعمون في القديم أنه يُشْفِي الْمَجَانِينَ. (المنجد)

وفيما يلي نص قول القدماء:

الْخَرْبَقُ: نَبَاتٌ وَرَقُهُ كِلْسَانِ الْحَمَلِ، أبيض وأسود،

وَكِلَاهُمَا يَجْلُو وَيُسَخِّنُ وَيَنْفَعُ الصَّرْعَ وَالْجُنُونَ وَالْمَقَاصِلَ

وَالْبَهَقَ وَالْفَالَجَ، وَيُسَهِّلُ الْفُضُولَ اللَّزِجَةَ. وَرَبَّمَا أَوْرَثَ

تَشْنُجًا. وَإِفْرَاطُهُ مُهْلِكٌ. وَهُوَ سُمٌّ لِلْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ.

وَإِنْ نَبَتَ بِجَنْبِ كَرْمَةٍ أَسْهَلَتْ خَمْرَةً عَنْهَا كَمَا فِي

الْقَانُونِ لِلرَّئِيسِ). (القاموس / والتاج)

خَرْبُوقَيْنِ مَادَّةٌ شَبِيهَةٌ قَلَوِيَّةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنْ بُذُورِ الْخَرْبُوقِ

الْأَبْيَضِ وَتُسْتَعْمَلُ فِي مُعَالِجَةِ الْالتهابات. (المنهل)

خَرَجَ الشَّيْءُ : صار أَخْرَجَ : أي ذَا بِيَاضٍ وَسَوَادٍ أَكْثَرَ مِنْهُ .
(وَيَنْظُرُ : التَّهْدِيبُ جـ ٧ ص ٤٩ / ٥١ ، أفعال ابن القَطَّاعِ
جـ ١ ص ٢٩٩ إكمال الإعلام) .

الْخَرَجُ بِالتَّحْرِيكِ لَوْنَانِ بَيْنَ سَوَادٍ وَبِيَاضٍ .
- ثَوْبٌ أَخْرَجُ : فِيهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ مِنْ لَطَخِ الدَّمِ ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ ذَكَرَهُ (التَّاج) .
- قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنَّا إِذَا مُذَكِّي الْحُرُوبِ أَرْجَا
وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ ثَوْبًا أَخْرَجَا
وَسَبَقَ أَنْ وَرَدَ هَذَا الرَّجْزُ فِي (الصَّحَاحِ) عَلَى هَذَا النَّحْوِ :
وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا
وَقَسَّرَ فَقَالَ : لِبَسَتْ الْحُرُوبُ جُلًّا فِيهِ بِيَاضٌ وَحُمْرَةٌ ،
وَالْأَخْرَجَ مَرَحَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، لَوْنُ أَرْضِهَا سَوَادٌ وَبِيَاضٌ إِلَى
الْحُمْرَةِ . وَالنُّجُومُ تُخْرِجُ اللَّوْنَ فَتُلَوِّنُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادِهِ
وَبِيَاضِهَا ..

- قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا اللَّيْلُ غَشَاهَا وَخَرَجَ لَوْنُهُ

نُجُومٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفِقُ
- وَيُقَالُ : (الْأَخْرَجُ) : الْأَسْوَدُ فِي بِيَاضٍ ، وَالسَّوَادُ
الْغَالِبُ . (التَّاج)

- قَالَ عَقَبَةُ بْنُ سَابِقٍ :

وَيُرْدِي الْخَاضِبُ الْآخَرَ جَ فِي ذِي عَمَدٍ صَهْبٍ
أَلَا أَخْرَجُ فِي الْبَيْتِ ، الَّذِي لَوْنُ سَوَادِهِ أَكْثَرُ مِنْ بِيَاضِهِ كُلُّوْنَ
الرَّمَادِ .. (الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٤٢)

إِخْرَاجُ الْحَيَوَانِ : كَانَ فِي لَوْنِهِ أَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ .

(الْمُنْجِدُ)

الْخَرْدَلُ نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّلْبِيِّاتِ يَنْبَتُ بَرًّا فِي
الْحُقُولِ مَعَ الزَّرْعِ أَوْ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ ، حَبُّهُ صَغِيرٌ جَدًّا
أَسْوَدٌ مُقَرَّحٌ ، يُسْتَعْمَلُ فِي التَّوَابِلِ وَلَهُ فَوَائِدُ طَبِيعَةٍ .
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الزَّيْتُ .

(الْمُنْجِدُ)

الوَاحِدَةُ : خَرْدَلَةٌ .

خُرَافَةٌ جِنْسُ أَسْمَاكِ بَحْرِيَّةٍ مِنْ فَصِيلَةِ الْخُرَافِيَّاتِ ، فِضِّيَّةُ
اللَّوْنِ مُسْتَطِيلَةُ الذَّنَبِ . (الْمَنْهَلُ)

الْخَزُّ أَكْبَرُ مِنَ الدَّلَقِ وَشَبِيهِهُ ، إِلَّا أَنَّهُ إِلَى الصُّفْرَةِ مَكَانَ
الْبِيَاضِ فِي الدَّلَقِ . مَوْطِنُهُ الْبِلَادُ الشَّمَالِيَّةُ فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي
لَا يَكُونُ فِيهَا الدَّلَقُ . (مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)

الْخُزْرَانِقُ بِالضَّمِّ ثَوْبٌ أَوْ ثِيَابٌ بَيْضٌ . (الْقَامُوسُ / التَّاج)

الْخَزْفُ الْعَظْمِيُّ bone china خَزَفٌ أَبْيَضٌ شَبِيهُ شَفَافِ
يُصْنَعُ مِنَ الرَّمَادِ الْعَظْمِيِّ . (الْمَوْرِدُ)

الْخُزَامُ خُضْرَةٌ مُصْفَرَّةٌ / لَوْنٌ أَخْضَرُ ضَارِبٌ إِلَى
الصُّفْرَةِ . (الْمَنْهَلُ)

الْخُزَامِيُّ لَوْنٌ أَرْجَوَانِيٌّ شَاحِبٌ . (الْمَوْرِدُ) وَفِي
(الْمُنْجِدِ) جِنْسُ زَهْرٍ مِنْ فَصِيلَةِ الزَّنْبَقِيَّاتِ لَهُ بَصَلَةٌ ،
وَأَزْهَارُهُ مُتَعَدِّدَةُ الْأَلْوَانِ ، اشتهرت هولندا بزراعتها .

الْخَزَانُ الرُّطْبُ الْمُسَوَّدُ الْجَوْفُ لَأَفَةِ تُصِيبُهُ .

(الْقَامُوسُ / التَّاج)

الْخَشْخَاشُ نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ سَنَوِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الْخَشْخَاشِيَّاتِ .
لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ وَهُوَ مُنَوَّمٌ مُخَدَّرٌ . (الْمُنْجِدُ / الْمَنْهَلُ)

خَشَبُ الْبِرَازِيلِ Brazil wood خَشَبٌ مِنْ أَشْجَارِ
أَمِيرِيكِيَّةٍ ، تُسْتَخْرَجُ مِنْهُ أَصْبَاغٌ حُمْرَاءُ أَرْجَوَانِيَّةٌ .

(الْمَوْرِدُ)

خَشَبُ الْمَاهُوْغَانِي mahogany خَشَبٌ صُلْبٌ بُنِّيٌّ ضَارِبٌ
إِلَى الْحُمْرَةِ . يُصْنَعُ مِنْهُ الْأَثَاثُ الْفَاخِرُ . (الْمَوْرِدُ)

الْخَشْفُ حَبَاتٌ مِنَ الْجَلِيدِ الْأَبْيَضِ . (الْمَنْهَلُ)

خَصَفَةُ الشَّيْبِ : شَابٌ يَصْنَفُ شَعْرَهُ ، أَيْ اسْتَوَى الْبِيَاضُ
وَالسَّوَادُ .

الْأَخْصَفُ مَا كَانَ فِيهِ لَوْنُ السَّوَادِ وَلَوْنُ الْبِيَاضِ . الْأَبْيَضُ
الْخَاصِرَتَيْنِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْغَنَمِ . لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، فِيهِ
سَوَادٌ وَبِيَاضٌ . ذَكَرَهُ (الصَّحَاحُ) .

- وَقَالَ : قَالَ الْعَجَّاجُ فِي صِفَةِ الصُّبْحِ :

حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكَشَّفَا

أَبْدَى الصَّبَاحُ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفَا
وَحَبْلٌ أَخْصَفُ ، وَظَلِيمٌ أَخْصَفُ ، وَفَرَسٌ أَخْصَفُ ، فِيهِ
سَوَادٌ وَبِيَاضٌ . وَكُتَيْبَةٌ (خَصِيفٌ) . وَهُوَ لَوْنُ الْحَدِيدِ .
وَحَبْلٌ (خَصِيفٌ) فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ .

- قَالَ صَاحِبُ (مُعْجَمِ مَقَايِيسِ اللُّغَةِ) ، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ : كُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ مُجْتَمِعَيْنِ فَهُوَ (خَصِيفٌ) ، قَالَ :
وَأَكْثَرُ ذَلِكَ ، السَّوَادُ وَالْبِيَاضُ .

شَاةٌ (مَخْصُوفَةٌ) : ذَاتُ لَوْنَيْنِ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ .

الْخَصَفُ لَوْنٌ مُرَكَّبٌ مِنْ أَبْيَضٍ وَأَسْوَدَ .

الْخَضَضُ الْخَرَزُ الْبَيْضُ مِمَّا تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ . (الْمُنْجِدُ)

خَضِيبُ النَّخْلِ خَضَبًا : اخْضَرَ طَلْعُهُ ، وَاسْمُ تِلْكَ الْخُضْرَةِ

(الْخَضْبُ) و(الْخَضْبَةُ). وذكر في الصاد المهملة.
الجمع: خُضُوب. هكذا ورد في (التاج) وفيه أيضاً:
- قال حميد بن ثور:

فلما غدت قد قلّصت غير حشوة

من الجوف فيه علف وخُضُوب
(ورد الشطر الثاني في (الصّحاح): مع الحوز فيها علف
وخُضُوب)

- وفي (التاج) أيضاً: (خَضِبَتِ) الأرض، خَضْبًا: طلع
نباتها واخْضَرَ، وخَضِبَتِ الأرض: اخْضَرَّتْ،
(كأخْضَبَتْ) اخْضِبَابًا إذا ظَهَرَ نَبْتُهَا.

خَضِبَ العَرَقُطُ والسَّمَرُ: سقط ورقه فاخْضَرَ واصْفَرَ.
هكذا ورد في (مقاييس اللغة / والمصباح / والتاج).

خَضِبَ الشَّيْءُ: لَوْنُهُ

(تَخَضَّبَ) و(اِخْتَضَّبَ) بالحاء: تَلَوَّنَ.

• في الدارمي / مقدمة / ٤ «وقد تَخَضَّبَ بالدم».
• وفي ابن ماجه / لباس / ٣٣ «أحسن ما اِخْتَضَّبْتُمْ به
لهذا، السواد».

• وفيه أيضاً / طهاره / ١٣٣ «تَخَضَّبَ الحائض».

اِخْضَوْضَبَ اِخْضَرَ. (القاموس / التاج)

الْخَاضِبُ ورد في (القاموس) الظلّيم اغْتَلَمَ: فاخْضَرَّتْ
ساقاه أو أكل الرّبيع فاخْضَرَ ظُنُوبَاهُ أو اخْضَرَ أو اصْفَرَ،
خاصّ بالذّكر لا يعرضُ للأنثى، أو هو اخْضِرار يبدأ في
وظائفه عند بدء اخْضِرار البُسر، وينتهي بانتهائه.. ولا يقال
ذلك إلا للظّليم دون النّعام..

- قال أبو داود:

لها ساقا ظليم خا ضيب فوجي بالرّعب
(أبيت يروى من قصيدة لعقبة بن سابق في كتاب (الخيّل
لأبي عبيدة) ص ١٥٧، ص ١٦٠، ونسب إلى أبي دؤاد
في اللسان).

وفي (التاج) حكى عن أبي الدقيش الأعرابي أنه قال:
الْخَاضِبُ من النّعام الذي إذا اغتلم في الرّبيع اخْضَرَّتْ
ساقاه. خاصّ بالذّكر. والظّليم إذا اغتلم اخْضَرَّتْ عنقه
وصدره وفخذه، الجلد لا الرّيش، حمرة شديدة، ولا
يعرض ذلك للأنثى.

- قال مرة بن همام:

وكانها بلوى مليحة خاضب

شقاء نقيّة نباري غيها

(خَضِبَ: يوصف به الظّليم وهو ذكّر النّعام حين يَحْمَرُ

بعض جسمه. وهذا البيت شاهد لوصف النّعام الأنثى
به). (المفضليات ص ٣٠٣)

- وقال علقمة بن عبده:

كانها خاضب زغر قواذمه

أخنى له باللوى شري وتنوم
(الْخَاضِبُ: الظّليم قد اخْضَرَ جلده وساقاه).

(الظّليم: ذكّر النّعام. وشبه الناقة بالخاضب لسرعته).

(المفضليات ص ٣٩٩)

- وقال عتبة بن سابق:

له ساقا ظليم خا ضيب فوجي بالرّعب
(الْخَاضِبُ: الظّليم قد اخْضَرَ جلده وساقاه وهو إذ ذاك
سريع العدو ولا تطلبه الخيل). (الأصمعيّات ص ٤١)
- وقال:

ويُردي الْخَاضِبُ الآخر ج في ذي عمدي صهب
(الْخَاضِبُ: أخمر السّاقين) (الأصمعيّات ص ٤١)

الْخَضْبُ جمع خُضُوب: خُضْرَةُ الشّجر أو الجديد من
النّبات يُنْمَطَرُ فيخْضَرُ. وهو أيضاً: المادّة الخُضْرَاءُ في
النّبات المعروفة بالكلورفيل، وهي تتألّف من حبّات
صغيرة تضمّنها خلايا النّباتات، ولا سيّما خلايا الأوراق،
وتُساعد هذه الحَبّات النّباتات على التّقاط الكربون
الموجود في الهواء وإدخاله في الخلايا بفعل الشّمس.

(المنجد)

خَضِرَ خَضَرًا: صار أخضر أيّ بلون ورقي الشّجر
المعهود.

خُضْرُهُ جعله أخضر.

خَاضَرَهُ باعه الثّمار خُضْرًا قبل ظهور صلاحها.

اخْضَرَ واخْضَوْضَرَ خَضِرَ.

اِخْضَرَ العُشْبَ: جزّه وهو أخضر.

الْأَخْضَرُ ما فيه لونُ الخُضْرَةِ.

- الْأَخْضَرَانِ: العُشْبُ والشّجر.

- يقال: هو يجرف الأخضرين: تهويلًا.

- الْأَخْضَرُ البَيْضِيّ: pea green لون أخضر فاتح.

- الْأَخْضَرُ الزّيتونيّ: Olive green ما يضرب إلى لون
الزّيتون الأخضر.

- الْأَخْضَرُ الزّبرجديّ: لون.

- الْأَخْضَرُ العتيقّ: رُخام أخضر مُرَقَّش أو مُعَرَّق.

- الْأَخْضَرُ البَحْرِيّ: Sea green لون أخضر مُزَرَّق.

- الْأَخْضَرُ الْكُرُومِيّ: Chrome green صِبْغٌ أَخْضَرُ مُؤَلَّفٌ مِنْ مُرَكَّبَاتِ كُرُومِيَّةٍ.

- أَخْضَرٌ بَارِيسِيّ: Paris green صِبْغٌ ذَرُورِيّ / أَخْضَرُ زَاهٍ / لَوْنٌ أَخْضَرٌ مُصَفَّرٌ.

- الْحِزَامُ الْأَخْضَرُ: Shelter belt حاجزٌ مِنْ أَشْجَارٍ وَشُجَيْرَاتٍ يَحْمِي التُّرْبَةَ أَوْ الزَّرْعَ مِنَ الرِّيحِ وَيُخَفِّفُ التَّعْرِيةَ أَوْ التَّآكِلَ / أَوْ هُوَ طَوْقٌ مِنَ المِيَادِينِ الْمُشْجَرَةِ يُحِيطُ بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ السَّكَنِ.

- التَّفَاحُ الْأَخْضَرُ: Greening نوعٌ مِنَ التَّفَاحِ أَخْضَرُ اللَّوْنِ.

- الصَّابُونُ الْأَخْضَرُ: Green soap لِمُعَالَجَةِ أَمْرَاضِ الْجِلْدِ.

- الْحَجَرُ الْأَخْضَرُ Green stone ضَرْبٌ مِنَ الْحَجَرِ الْبَازْلَتِيِّ ذُو لَوْنٍ أَخْضَرٍ دَاكِنٍ.

- الْكَتْدَلُ الْأَخْضَرُ: نَسِيجٌ صُوفٍ أَخْضَرٍ.

- الزَّاجُ الْأَخْضَرُ: Green vitriol كِبَرِيتَاتُ الْحَدِيدِ وَز.

- الْبُرْقُوقُ الْأَخْضَرُ: Green gage بُرْقُوقٌ أَوْ خَوْخٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ ضَارِبٌ إِلَى الْخُضْرَةِ.

- أَخْضَرُ: نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ أَصْفَرُ اللَّوْنِ أَخْضِرُهُ.

ورد (الأخضر) في النصوص التالية:

• فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا﴾. (يس آية ٨٠)

• وَفِي دَاوُدَ / إِيْمَانُ / ٣ ... وَلَوْ عَلَى سِوَاكِ أَخْضَرَ إِلَّا تَبَوَّأَ

وَكَذَلِكَ فِي ابْنِ مَاجَهَ / أَحْكَامُ / ٩

• وَفِي الْبُخَارِيِّ / أَشْرِبَةُ / ٨ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَرِّ الْأَخْضَرِ

وَكَذَلِكَ فِي النَّسَائِيِّ / أَشْرِبَةُ / ٢٩ / ٤٨ ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ١ / ٢٧٤ / ٢٠٤ / ٢٥٢ / ٢٥٦ / ٢٨٠ .

• وَفِي الْبُخَارِيِّ / جِهَادُ / ٨ / ٦٢ ، أَنَسٌ .. يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ .

• وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٣ / ١٧ ما يكون من النبت إلى الشمس يكون أخضر

• وَفِي النَّسَائِيِّ / زِينَةُ / ٩٦ «بُرْدَانٍ أَخْضَرَانِ»

وَكَذَلِكَ فِي دَاوُدَ / صَلَاةُ / ٢٣ ، ابْنُ مَاجَهَ / أَذَانُ / ١ ، وَالدَّارِمِيُّ / دِيَاتُ / ٢٥ ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٤ / ٤٢ .

الْأَخْضَرُ ذَبَابٌ أَخْضَرٌ.

الْأَخْضَرُ عُصْفُورٌ أَمِيرِيكِيٌّ زَيْتُونِيٌّ اللَّوْنُ أَكِيلٌ لِلْحَشَرَاتِ. (الْمُورِدُ)

ورد (أخضر) في:

• مُسْلِمٌ / إِيْمَانُ / ٣٠٢ ما يكون إلى الشمس أصفر وأخضر .

- قَالَ النَّعْمِيُّ فِي (الْمُلَمَّعِ): (بَابُ الْخُضْرَةِ)

(يُقَالُ أَخْضَرُ نَاصِرٌ. وَقَدْ نَصَرَ يَنْصُرُ نَصَارَةً. قَالَ الرَّاعِي: (مِنَ الطَّوِيلِ))

أَوْ الْأَثْلُ أَثْلُ الْمُنْحَنِ فَوْقَ وَاسِطٍ

مِنَ الْعِرْضِ أَوْ دَانٍ مِنَ الدَّوْمِ نَاصِرٌ الْمُنْحَنِ وَوَاسِطٌ: مَوْضِعَانِ بِالصَّحْرَاءِ. وَالدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ. وَأَخْضَرُ بِاقِلٍ. قَالَ الرَّاعِي: (مِنَ الطَّوِيلِ)

إِذَا مَا دَعَتْ شَيْبًا بِجَنَّتِي عَنِيْزَةً

مَشَافِرُهَا فِي مَاءٍ مُّزْنٍ وَبَاقِلٍ وَأَخْضَرُ حَانِيٌّ. يُقَالُ خَنَاتِ الْأَرْضُ تَحَنَّا خُنُوًّا: إِذَا اخْضَرَّتْ وَالتَفَّ نَبْتُهَا. وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْقَرَاصَةِ فَقَالَ: هِيَ عَشْبَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَصْفَرٌ. وَهِيَ نَحْوُ الْأَقْحَوَانَةِ حَانِيَّةُ الْخُضْرَةِ أَيْ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ. وَأَخْضَرُ زَاهِرٌ.

وَأَخْضَرُ مُذْهَامٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ذَوْنِهِمَا جُنَّتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ مُذْهَامَتَانِ، أَيْ خَضِرَاوَانِ. وَاللَّهُ جَلَّ اسْمُهُ أَعْلَمُ.

فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ خَضِرَاءَ فَهِيَ مُحْلِسَةٌ وَمُسْتَحْلِسَةٌ، فَإِذَا تَفَرَّقَتِ الْخُضْرَةُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَهِيَ نَفَاً. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ: (مِنَ الْكَامِلِ)

جَادَتْ سَوَارِيَهُ وَأَزَرَ نَبْتُهُ نَفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ وَالْخُضْرَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ: السَّوَادُ. وَسُمِّيَ سَوَادُ الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكثَرَةِ خُضْرَتِهِ.

انتهى نص النعمي في (الملمع).

الْخُضَارِيُّ وَالْخُضَيْرِيُّ Green finch عُصْفُورٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ ضَارِبٌ إِلَى الْخُضْرَةِ. وَيُسَمَّى أَيْضًا: الْأَخِيلُ. الْجَمْعُ: خُضَارِيٌّ. (الْمُورِدُ / الْمَنْهَلُ / الْمُنْجِدُ)

الْخُضِيرُ الْأَخْضَرُ. وَالبَقْلَةُ الْخُضْرَاءُ .. وَالْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْخُضْرَةِ.

- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا...﴾. (الْأَنْعَامُ آيَةُ ٩٩)

الْخُضْرَاءُ جَمْعُ: خُضْرَاوَاتٍ، مُؤَنَّثُ الْأَخْضَرِ.

- الْغَابَةُ الْخُضْرَاءُ: Green wood غَابَةُ مُخْضَرَّةِ الْأَوْرَاقِ.

- الْحُجْرَةُ الْخُضْرَاءُ: Green room غُرْفَةٌ يَسْتَرِيحُ فِيهَا الْمُمَثَلُونَ وَالْمُمَثِّلَاتُ فِي الْمَسْرَحِ.

- الْقُبَّةُ الْخُضْرَاءُ: السَّمَاءُ.

وردت (الحضراء) في النصوص التالية:

- في البخاري / زكاة / ٤٧ ... إلا أكلة الخضراء أكلت حتى إذا...

- وفي أحمد بن حنبل / ٨٦/٤ قال كل خضراء وبيضاء.

- وفي البخاري / أدب / ٧٩ مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء.

- وفي البخاري / تفسير سورة / ٢/١٨ على طنفسة خضراء على كبد البحر.

وكذلك في أحمد بن حنبل / ١٢٠/٥.

- وفي البخاري / أنبياء / ٢٧ فإذا هي تهتز من خلفه خضراء.

وكذلك الترمذي / تفسير سورة / ٢/١٨، أحمد بن حنبل / ٢١٨/٢١٢/٢.

- وفي مسلم / جهاد / ٨٦/٨٤ أبيحت خضراء قرش لا قرش بعد اليوم.

- وفي الترمذي / مناقب / ٣٥ ما أظلت الخضراء... أصدق من أبي ذكر.

وكذلك في ابن ماجه / مقدمة / ١١.

- وفي ابن ماجه / فتن / ٣٣ ويأمر الأرض.. فلا تنبت خضراء.

وكذلك في الدارمي / رفاق / ٩٤، أحمد بن حنبل / ٢٨/٣.

- وقال الأعشى:

ما روضة من رياض الحزن مغيثة

خضراء، جاد عليها مسبل هطل

(المعلقات العشر ص ٣١٨)

- وقال ابن جلة:

ثم حجراً أعني ابن أم فطام وله فارسية خضراء (ثم قائلنا بعد ذلك حَجَر بن أم فطام وكانت له كتيبة فارسية خضراء لما ركب دروعها ويتضها من الصدأ.

وقيل: بل أراد وله دروع فارسية خضراء بصدتها).

(المعلقات العشر ص ٢٧٨)

الخضرة لون الأخضر وقد يراد به الأسود.

- قال صاحب (الصحيح) (وربما سموا الأسود أخضر) وقوله تعالى: ﴿مُذَاهِمَتَانِ﴾. ((الرحمن آية ٦٤))

- قالوا: خضراوان، لأنهما يضربان إلى السواد من شدة الرّي).

الجمع: (خضر) و (خضر).

(يُنظَر: التهذيب / إكمال الإعلام / القاموس / التاج / المنجد)

- يقال: غصن فيه خضرة أي نعومة.

- ويقال: خضرة الدمن: أي خضرة ما تنبت على المزابل، يكتنى بها عن جمال الظاهر مع قبح الباطن.

(المنجد)

- ويقال: هم خضر المناكب: في خصيب عظيم.

(الوجيز)

الجمع: (خضر) و (خضر).

- قال تعالى: ﴿إِنِّي أَرَى سِتْعَ بَقَرَاتٍ سِيَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سِتْعَ عِجَافٍ، وَسِتْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَ يَابِسَاتٍ﴾.

(سورة يوسف آية ٤٣)

- وقال تعالى: ﴿أَفْتِنَا فِي سِتْعَ بَقَرَاتٍ سِيَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سِتْعَ عِجَافٍ، وَسِتْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَ يَابِسَاتٍ﴾.

(سورة يوسف آية ٤٦)

- وقال تعالى: ﴿مُتَكَيِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾.

(الرحمن آية ٧٦)

- وقال تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضِرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾.

(الإنسان آية ٢١)

- وقال تعالى: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾.

(الكهف آية ٣١)

وفي مسلم / إعراب / ١٢١:

«أرواحهم في جوف طير خضر»

وكذلك داود / جهاد / ٢٥، والترمذي / تفسير سورة / ١٩/٣، ابن ماجه / جناز / ٤/ جهاد / ١٦، الدارمي / جهاد / ١٨، وأحمد بن حنبل / ٢٨٦/٦.

وفي البخاري / لباس / ٢٣

«باب ثياب الخضر»

وفي أحمد بن حنبل / ٤٠٧/١.

«أتاني جبريل في خضر معلق به الدر»

وفي الترمذي / زكاة / ١٣

«يسأله عن الخضروات وهذه البقول فقال ليس فيها شيء».

- قال ربيعة بن مقروم:

طوامي خضراً كلون السماء

يزين الدار في فيها النجوم

(المفضليات ص ١٨٢)

(جعلها خضراً لصفائها)

- وقال غلقمة بن عبده:

وَقَدْ أَصَابَ فِتْيَانًا طَعَامَهُمْ

خَضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ
(يُرِيدُ أَنَّهُ طَالَ سَفَرُهُمْ فَاخْضَرَ مَزَادُهُمْ وَصَارَ عَلَيْهِ شَبِيهِ
بِالطَّحْلَبِ) (المُفَضَّلَاتِ ص ٤٠٣)

- وقال الحُصَيْن بن الحمام:

وَلَا عَرَوْا إِلَّا الْخُضْرُ خُضْرُ مُحَارِبٍ

يُمَشُّونَ حَوْلِي حَاسِرًا وَمَلَأَمًا
(الْخُضْرُ خُضْرُ مُحَارِبٍ: هُم بَنُو مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ
قَيْسِ ابْنِ عِيلَانَ) (المُفَضَّلَاتِ ص ٦٧)

- وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

فَلَيْتَ قُبُورًا بِالْمَخَاضَةِ أَخْبَرَتْ

فَتُخَيِّرَ عَنَّا الْخُضْرَ خُضْرَ مُحَارِبٍ
(خُضْرُ مُحَارِبٍ: قَبِيلَةٌ) (الأصمعيّات ص ١١٣)

الْخَضِيرُ ذُو الْخُضْرَةِ. وَالتَّقْلَةُ الْخَضِرَاءُ.

مُخْضَرَةٌ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾ (الحج آية ٦٣)
• وفي مُسْلِمٍ / جِهَادٍ / ٥٨: «فَاخْضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعُ».

مُخْضَوُضِرٌ مَكْسُورٌ بِالنَّبْتِ الْأَخْضَرِ.

الْيَخْضُورُ الْمَادَّةُ الْخَضِرَاءُ الْمُلَوَّنَةُ لِلنَّبَاتِ.

الْمُخْضَرَمُ مَنْ كَانَ أَبُوهُ أَبْيَضَ وَهُوَ أَسْوَدُ. (الْمُنْجِدُ)
الْخَضِيْمَةُ النَّبْتُ الْأَخْضَرُ. لِأَنَّ الْمَاشِيَةَ تَخْضُمُهُ.

(الْمُنْجِدُ)

خَطٌّ سِتْرٌ Stripe بلون مُغَايِرٍ لِلْوَنِ الْخَلْفِيَّةِ.

خَطِيبٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ فَهُوَ: أَخْطَبٌ. خَالِطٌ خُضْرَتِهِ سَوَادٌ
أَوْ سَوَادُهُ خُضْرَةٌ أَوْ حُمْرَتُهُ صُفْرَةٌ أَوْ كُدْرَةٌ.

(إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ)

الْأَخْطَبُ الْأَخْضَرُ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ.

- وهو: مِنَ الْخَنْظَلِ: مَا فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ. وَالْخَنْظَلَةُ:
(خَطِيبًا) أَيُّ صَفْرَاءٍ فِيهَا خُطُوطٌ خُضْرٌ، وَقَدْ أَخْطَبَ
الْخَنْظَلُ صَارَ خُطْبَانًا، وَهُوَ أَنْ يَصْفَرَ وَتَصِيرَ فِيهِ خُطُوطٌ
خُضْرٌ، (وَأَخْطَبَتِ) الْخَنْظَلَةُ: إِذَا لَوْنَتْ.

- وهو: الشَّقْرَاقُ، بِالْفَارْسِيَّةِ كَاسْكِينَةٍ. كَذَا فِي حَاشِيَةِ
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ أَوْ (الصَّرْدِ) لِأَنَّ فِيهِمَا سَوَادًا
وَبَيَاضًا.

يُنَشِدُ:

وَلَا أَتْنِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ

إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَصَرَا

- وهو: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ يَعلُوهُ خُضْرَةٌ، وَحِمَارٌ أَخْطَبٌ،
يَبِينُ الْخُطْبَةُ وَهُوَ غُبْرَةٌ تُرْهِقُهَا خُضْرَةٌ، أَوْ الَّذِي بَمَتْنِهِ خَطٌّ
أَسْوَدٌ وَهُوَ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ، وَالْأَتْنَى (خَطْبَاءُ). حَكَاهُ أَبُو
عُبَيْدَةَ هَكَذَا قَالَ (التَّاجُ).

الْخُطْبُ جَمْعُ (أَخْطَبَ): الظُّبْيِ الَّذِي فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ
وَبَيَاضٌ وَهُوَ أَيْضًا: جَمْعُ (خَطْبَاءُ) وَهِيَ الْبِدْءُ الَّتِي اسْوَدَّتْ
مِنَ الْحِنَاءِ.

(يَنْظُرُ: مُعْجَمُ مَقَايِيسِ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / إِكْمَالُ
الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ).

خَطْبَاءُ الْآتَانِ خَطْبَاءُ (مِثْلُ: الْخَنْظَلَةُ بِعَالِيَّةٍ). وَنَاقَةٌ
خَطْبَاءُ بَيِّنَةُ الْخُطْبِ.

- قَالَ الزُّقْيَانُ:

وَصَاحِبَتِي ذَاتُ هَيْبَابٍ دَمَشَقُ

خَطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ

- وَحَمَامَةٌ (خَطْبَاءُ) الْقَمِيصِ، وَيَدٌ (خَطْبَاءُ): سَوَادٌ
خِضَابُهَا مِنَ الْحِنَاءِ.

- قَالَ الشَّاعِرُ:

أَذْكُرْتُ مَيَّةَ إِذْ لَهَا إِتْبُ وَجَدَائِلُ وَأَنَامِلٌ خُطْبُ

الْخُطْبَانُ الْخَنْظَلُ إِذَا اخْتَلَفَتِ أَلْوَانُهُ.

- قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

يَظَلُّ فِي الْخَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْقُفُهُ

وَمَا اسْتَقَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَخْذُومٌ

(الْخُطْبَانُ: الْخَنْظَلُ فِيهِ خُطُوطٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَهُوَ

أَشَدُّ مَا يَكُونُ مَرَارَةً) (المُفَضَّلَاتِ ص ٣٩٩)

الْخُطْبَةُ بِالضَّمِّ لَوْنٌ كَدِيرٌ أَوْ يَضْرِبُ إِلَى الْكُدْرَةِ / مُشْرَبٌ
حُمْرَةً فِي صُفْرَةٍ كَلَوْنِ الْحِنِطَةِ الْخُطْبَاءُ قَبْلَ أَنْ تَبْيَسَ،
وَكَلَوْنٌ بَعْضُ حُمْرِ الْوَحْشِ.

- وَهِيَ أَيْضًا: الْخُضْرَةُ، أَوْ غُبْرَةٌ تُرْهِقُهَا خُضْرَةٌ، وَالْفِعْلُ
(خُطِبَ) كَفَرِحَ: خُطْبًا فَهُوَ (أَخْطَبَ).

الْخُطَّافُ طَائِرٌ يُشَبِّهُ السُّنُونُو مِنْ فَصِيلَةِ السُّنُونِيَّاتِ طَوِيلُ
الْجَنَاحَيْنِ، قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَيُسَمَّى بِالْخُطْفِ.

(الْمُنْجِدُ)

لَوْنُهُ مَخْطُوفٌ مُتَغَيِّرٌ إِلَى الصُّفْرَةِ (عَامِيَّةً). (الْمُنْجِدُ)

الْأَخْطَمُ الطَّوِيلُ الْأَنْفِ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْأَسْوَدُ.

الْخَطْمِيُّ وَالْخِطْمِيُّ الْوَاحِدَةُ (خِطْمِيَّةً). وَهُوَ زَهْرٌ مِنْ
فَصِيلَةِ الْخُبَازِيَّاتِ لَهُ سَاقٌ طَوِيلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ تَحْمِلُ أَزْهَارًا

جميلة حمراء وبيضاء، مهددة الأصلي الشرق الأوسط.
(المنجد)

مُخَطَّم أخذ البياض من خَطْمِهِ إلى حَنَكِهِ الأسفل.
(القاموس / التاج)

الْخُلْبُ بالضم. الْخُضْرَةُ فوق الماء. (مثلث بن السيد /
١/٢٤ الفرر ص ٣٢٥ / التهذيب ج ٧ ص ٤١٨
ص ٤٢٢ إكمال الإعلام / ١/١٩٣/١٩٤).

الْخِلْبُ بالكسر الحجاب الذي تَبْنِي الْقَلْبَ وَسَوَادِ الْبَطْنِ.
(الصَّحاح)

الْمُخَلَّبُ قال صاحب (معجم مقاييس اللغة) فأما الثوب
المُخَلَّبُ فيقولون: إنه الكثير الألوان.

خَلَسَ خَلَسًا: كان أسمر اللون - فهو أَخْلَسُ، وهي:
خَلَسَاءُ. الجمع: خُلُسٌ.

أَخْلَسَ شَعْرُهُ: خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ كَأَنَّ السَّوَادَ اخْتَلَسَ
فِيهِ فَصَارَ لَمَعًا. فهو: مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ.

- قال سويد الحارثي:
فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْنِسِ السَّنُّ وَجْهَهُ

سوى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا
وَأَخْلَسَ الْحَلِي: خَرَجَتْ فِيهِ خُضْرَةٌ طَرِيَّةٌ. ذكره (التاج)
عن ابن الأعرابي.

الْخِلَاسِيُّ بالكسر في (التهذيب) قال الأزهرى: تقول
العرب للغلام إذا كانت أمه سوداء فأبوه عربيًا آدم،
فجاءت بولد بين لونهما، غلام (خِلَاسِي) وَالْأُنْثَى
(خِلَاسِيَّة). وفي (القاموس) الولد بين أبوين أبيض
وأسود، أبيض وسوداء أو أسود وبيضاء.

(وَيُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَقَايِيسِ اللُّغَةِ / الصَّحاح / القاموس /
التاج / المنجد / الوجيز).

وفي المورِد (الخلاسي) mulberry شخص مولود من
أبوين أحدهما أبيض والآخر زنجي أو أسمر ضارب إلى
الصُّفْرَةَ كلون الخِلَاسِيِّينَ.

الْخَلِيسُ الْأَشْمَطُ، وَالنَّبَاتُ الْهَائِجُ الْأَحْمَرُ الَّذِي خَالَطَ
بَيَاضَهُ سَوَادٌ. وَرَدَ فِي (القاموس) وَفِي (التاج). ومن
المتجاز (الخليس): النَّبَاتُ الْهَائِجُ، بَعْضُهُ أَصْفَرٌ وَبَعْضُهُ
أَخْضَرٌ كَالْمُخْلِسِ، وَ(الخليس) الْأَحْمَرُ الَّذِي خَالَطَ
بَيَاضَهُ سَوَادٌ. وَإِذَا خَالَطَ بَيَاضَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَغْثَمُ.

الْخَالِصُ الصافي الناصع من الألوان. يقال: (هذا ثوبٌ
خالِصٌ) أي صافي البياض. الجمع: خُلُصٌ.

- وَرَدَ فِي مُسْلِمٍ / فِتْنٍ / ٩٣ «فَقَالَ دَرْمَكَةُ بِيضَاءُ مِسْكٍ
خَالِصٌ»
وكذلك في أحمد بن حنبل / ٣/٤/٤٣.

الْخُلُصُ كُلُّ أَيْضٍ.
(المنجد)

الْأَخْلَاطُ السَّوْدَاءُ وَالصُّفْرَاءُ.
(المنجد)

الْخَلَنَجُ جنس جُنْبِيَّةٍ مِنْ فَصِيلَةِ الْخَلَنَجِيَّاتِ، خَشَبِيَّةٌ، لَهَا
أَزْهَارٌ كَثِيرَةٌ بَتَفْسِجِيَّةِ اللَّوْنِ. تُزْرَعُ لِلتَّزْيِينِ. تعيش بخاصة
في الأرض الرملية.
(المنجد / المنهل)

الْخُمْرَةُ طلاء لتحسين اللون.

الْخُمْرِيُّ مِنَ الْأَلْوَانِ الْأَسْوَدِ الضَّارِبِ إِلَى الْخُمْرَةِ. أَوْ
هُوَ: لَوْنٌ أَحْمَرٌ دَاكِنٌ. أَوْ هُوَ: مِنَ الْأَلْوَانِ مَا يُشَبِّهُ لَوْنَ
الْخُمْرِ أَيْ مُشْرَبٌ بِخُمْرَةٍ.

(إكمال الإعلام / المنجد / الوجيز)

الْمُخْتَمِرَةُ الشَّاةُ الْبِيضَاءُ. وَفِي (التاج) نَصَ اللَّيْثُ:
الْمُخْتَمِرَةُ مِنَ الضَّانِّ وَالْمِعْزَى هِيَ الَّتِي ابْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ
بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا.

- وَفِي (التهذيب) وَ(المحكم) قَالُوا مِنَ الشَّيْءِ الْبِيضَاءِ
الرَّأْسُ.

- وَقِيلَ: هِيَ النَّعْجَةُ السَّوْدَاءُ، وَرَأْسُهَا أَيْضٌ مِثْلَ الرَّخْمَاءِ،
مُشْتَقٌّ مِنْ خِمَارِ الْمَرْأَةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا ابْيَضَ رَأْسُ
النَّعْجَةِ مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا، فَهِيَ (مُخْمَرَةٌ) (وَرَخْمَاءُ).
وَمِثْلُهُ فِي (الأساس) وَغَيْرِهِ.
(يُنْظَرُ: التَّاج).

- وَكَذَا الْفَرَسُ، يُقَالُ: فَرَسٌ (مُخْمَرٌ) إِذَا كَانَ أَيْضٌ
الرَّأْسُ وَسَائِرُ لَوْنِهِ مَا كَانَ.

الْخَمِيصَةُ ثوب أسود مُرَبَّعٌ. الجمع: خَمَائِصُ. (المنجد)

خِنْزِيرُ الْهِنْدِ حيوان شبيه بالأرنب، وأصغر منه، جلده
مُبَقَّعٌ بِالْوَلَوَانِ مُخْتَلِفَةٍ.
(المنجد)

الْخُنْفَسَاءُ وَهِيَ دُوْبَةٌ سَوْدَاءُ أَصْفَرُ مِنَ الْجُعَلِ كَرِيهَةٌ
الرَّائِحَةُ. الْمُؤَنَّثُ: الْخُنْفَسَاءَةُ. الجمع: خُنَافِسُ.

(القاموس / المنجد / الوجيز)

خُنْفَسَاءُ الْبَطَاطِيسِ Potato beetle خُنْفَسَاءُ مُقْلَمَةٌ
بِخُطُوطٍ سَوْدَاءَ وَصَفْرَاءَ تَغْتَذِي بِأَوْرَاقِ الْبَطَاطِيسِ فَتُلِفُ
مَحْصُولُهُ.
(المورد)

- ورد في أحمد بن حنبل ٢/٢٦٦: «أو ليكوننَّ أَبْقَضَ إلى الله... من الخنافس»

الْخَيْفُ من الثياب أبيض غليظ يُتَّخَذُ من كتان وفي (الصَّحاح) في الحديث «تَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخَنْفُ».

خَانِقُ الذُّئْبِ نَبَاتٌ أَصْفَرُ الزَّهْرِ. (المورد)

الْخَوْخُ شَجَرٌ مُثْمِرٌ مِنْ فَصْلَةِ الْوَرْدِيَّاتِ، ثَمَارُهُ مُخْتَلِفَةٌ الشَّكْلَ وَاللَّوْنَ وَالطَّعْمَ. الواحدة: خَوْخَةٌ.

خَوْخِي اللَّوْنِ peach قُرْنَفَلِي ضارب إلى الصفرة.

(المورد)

خَوَصَتِ الشَّاةُ كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهَا سُودَاءَ، وَالْأُخْرَى بَيَاضًا مَعَ بَيَاضٍ فِي سَائِرِ الْجِسْمِ. (المنجد)

الْخَوْعُ جَبَلٌ أبيض. هكذا في (الصَّحاح)، وفيه أيضًا: قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ ثَوْرًا: كَمَا يَلُوحُ الْخَوْعُ بَيْنَ الْأَجْبَالِ.

- وفي هامش (الصَّحاح) البيت: قَالَ ابْنُ بَرِّيَّةَ الْبَيْتِ لِلْمَعْجَاجِ وَقَبْلَهُ: وَالنُّؤَى كَالْحَوْضِ وَرَفَضَ الْأَجْدَالَ.

(وَيُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ)

الْخَالُ الْفَحْلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْإِبِلِ. (القاموس)

- وَشَامَةٌ فِي الْبَدَنِ أَيُّ بَثْرَةٍ سُودَاءَ يَنْبِتُ حَوْلَهَا الشَّعْرُ غَالِبًا، وَيَغْلِبُ عَلَى شَامَةِ الْخَدِّ. (المنجد)

- قَالَ صَاحِبُ بَنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ:

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانٍ (المُفَضَّلَاتُ ص ٣٧١)

(خَيْلَانٌ: جَمْعُ: خَالٍ، وَهُوَ الشَّامَةُ السُّودَاءُ فِي الْبَدَنِ.

- وَبُرُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ..

- قَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّبِيبِ:

مُجْتَابٌ يَصْنَعُ جَدِيدٌ فَوْقَ نَقْيَتِهِ

وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالٍ سَرَاوِيلُ

(المُفَضَّلَاتُ ص ١٣٨)

الْخَيْرِيُّ الْمَنْشُورُ الْأَصْفَرُ (المنجد)

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الْفَجْرُ الْمُعْتَرِضُ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ.

- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ..﴾

(البقرة آية ١٨٧)

الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ، وَيُقَالُ: سَوَادُ اللَّيْلِ.

- وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْإِيَادِي:

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدْفَةٌ وَلاَحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا

(وَيُنْظَرُ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحاح / القاموس / التاج)

• وَفِي الْبُخَارِيِّ / تَفْسِيرُ سُورَةِ ٢٨ / صَوْمِ ١٦:

«الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ»

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / صِيَامِ ٣٤ / ٣٥.

• وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٤ / ٢٧٧:

فَأَخَذْتُ خَيْطَيْنِ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ

• وَفِي ابْنِ مَاجَةَ / طِبِّ ٣٩:

«خَيْطٌ.. رَقِي لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ»

الْخَيْطُ بِالْكَسْرِ وَخَدَهُ، جَمْعُ: خَيْطَاءٌ: قِيلَ: هِيَ النَّعَامَةُ الْمُخْتَلِطُ فِيهَا السَّوَادُ بِالْبَيَاضِ.

(مَثَلْتُ ابْنَ السَّيِّدِ ٣٣ ب / الْغُرَرُ ص ٤٣١ / التَّهْذِيبُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ)

أَخْيَفُ فِي (الصَّحاح) فَرَسٌ أَخْيَفُ: بَيِّنُ الْخَيْفِ: إِذَا

كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءَ وَالْأُخْرَى سُودَاءَ.

الْخَيْفَانُ الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ مِنْ بَيَاضٍ وَصُفْرَةٍ أَوْ إِذَا انْسَلَخَ مِنْ لَوْنِهِ الْأَوَّلِ الْأَسْوَدَ أَوِ الْأَصْفَرَ وَصَارَ إِلَى الْحُمْرَةِ. الْوَاحِدَةُ (خَيْفَانَةٌ).

(القاموس / التاج / المنجد)

الْأَخْيَلُ طَائِرٌ سُمِّيَ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ بِالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ.

(القاموس / التاج)

- قَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ:

بِأَذْمَاءِ خُرْجُوجٍ كَأَنَّ يَدَفَهَا

تَهَاوِيلَ هِرٍّ أَوْ تَهَاوِيلَ أَخْيَلَا

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٨١)

- وَهُوَ: عُصْفُورٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ ضَارِبٌ إِلَى الْخُضْرَةِ.

(يُنْظَرُ: الْخُضَارِيُّ أَوْ (الْخُضَيْرِيُّ))

- وَهُوَ أَيْضًا: نَقَارُ خَشَبٍ أَخْضَرُ اللَّوْنِ. (القاموس)

الْخَيْالُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ يُوَضَّعُ عَلَى عُودٍ يُخَيَّلُ بِهِ لِلْبَهَائِمِ

وَالطَّيْرِ. (القاموس / التاج)

باب الدال

والأدبس من الخيل والطير: الأخضر وفيه حمرة وسواد .
الذبس الأسود من كل شيء .

(إكمال الإعلام / القاموس)

والذبس الأحمر المشرب سوادًا . الخيل الذي لونه بين
السواد والحمرة .

الذبسة الحمرة مشبعة سوادًا .

(يُنظر / مُثَلَّث ابن السِّد / الفرر / التهذيب /
الصَّحاح / إكمال الإعلام / القاموس) .

دُبْسِيَّة Palm dove or little brown dove. Streptopelia
senegalensis وهو دُبْسِيّ ودُباسِيّ أي الجمع كذلك .
حمامة إلى الصَّغَر ودُبْسَاء اللَّون . موطنها مصر وجزيرة
القرب . (مُعْجَم الحيوان)

الدُّبْق والدُّبُوق والدُّبُوقَاء غِراء أخضر اللَّون يُنْشَر
على قُضبان تُوضَع في الأشجار فينْخَدع الطَّيْرُ بها ويَجْثِم
عليها فتَلصق به ويَضْطاد . (المُنْجِد)

الدُّجُّ Ouzel. Turdus طائر في حَجَم الشَّحُرور وهو من
جنسه ، لكنَّهُ ليس به لأنَّ الشَّحُرور لونه أسود حالك ،
لذلك سُمِّي شَحُرورًا .

- دُجَّ أسود الحَلَق : Black throated ouzel. T.ruficollis
atroregularis .

- دُجَّ مُطَوَّق : Ring ouzel. T. torquatus .

(مُعْجَم الحيوان)

الدُّجُّجُ الجبال السُّود . (المُنْجِد)

- أسود (دُجَاجِيّ) و(دُجْدُج) : حالك .

ناقَة دَيَجُوجِيَّة شديدة السَّواد . (الصَّحاح)

الدُّبُّ الْمُؤَنَّث : دُبَّة . أَلْجَمع : أدْبَابٌ ودُبِّيَّة . حيوان من
اللَّوْاحِم كبير ثَقِيل ، يَمْشِي على أَخْمَص أَقْدَامِهِ وهو أنواع
كثيرة والجمع دُبِّيَّة وأدْبَاب .

دُبُّ أَمِيرَكِيّ أسود : American black bear. Ursus

Americanus

دُبُّ أَسْمَر : Brown bear. Ursus arctos

دُبُّ عَرَكِيّ : Fishing bear. Ursus arctos piscatus

دُبُّ أَشْمَط . دُبُّ فَطِيع : Grizzly bear. Ursus horribilis

دُبُّ التَّيْت . دُبُّ حَمَلَايَة : Himalayan bear. Ursus

tibetanus

دُبُّ مَلَقَه . دُبُّ الزَّانِج : Sun bear. Helarctos malayanus

أو Malayan

دُبُّ أَبْقَع : Parti-coloured bear. Aeluropus melanoleucus

دُبُّ أَبْيَض . دُبُّ بَحْرِيّ : Polar bear. Ursus maritimus

دُبُّ كَسْلَان . دُبُّ الْعَسَل : Sloth bear. Melursus ursinus

دُبُّ أَسْمَر سوريّ : Syrian bear. Ursus arctos syriacus

(مُعْجَم الحيوان)

الدُّبُّ آلَمَلَة الحَمَرَاء . (القاموس / التاج)

الدُّبُّرُ الْوَاحِدَة : دُبْر . أَلْجَمع : أدْبُر ودُبُور . نوع من
الزَّنَابِير صَغِير أَصْفَر اللَّون اسمه في الشَّام زُرْقُطَة وفي
عُمان دُبِّي قَطِيط ، وَلَعَلَّهَا دُبْر قَطِيط . (جايَاكار : ١ : ٧٦٢
في الحاشية) وذلك في مَادَّة دُبْر في الدَّمِيرِي .

(مُعْجَم الحيوان)

أَدْبَسَتِ الْأَرْضُ : أَظْهَرَتِ النَّبَات ، وذلك عندما يُرَى أَوَّل
سَوَاد نَبْتِهَا . وقال صَاحِب (مُعْجَم مقاييس اللُّغَة) : إذا رُئِيَ
فيها أَوَّل سَوَاد النَّبْت . . ويقال : الدَّهْمَاء والسَّوَاد .

إِدْبَسَ ادْبَسَا الْفَرَسُ : كان لونه لون الدُّبْس فهو أدْبَس .

الدَّيْجُورُ الجمع: دِياجير، ودِياجر: التراب الأغبر الضارب إلى السواد كالرماد. (المنجد)

أَدْجَنَ اللَّيْلُ: اسودَّ فهو (أَدْجَن) وهي: (دَجْناء). الجمع: (دُجَن).

الدَّجْنَةُ بالضم. في ألوان الإبل أفتح السواد. - يقال بغير أدجن، وناق دجناء. (الصَّحاح/القاموس/التاج)

الدَّحَّاس والدَّحَّاس الجمع: دَحَّاسات ودَحَّاسيس دودة صفراء تكون تحت التراب. (التاج/المنجد)

الدَّخْمَسُ الأسود من كل شيء. ليلة (دُخْمَسَة) وليل (دُخْمَس): مظلم.

- قال الأزهرى وأنشدني رجل:

وادرعي جلباب ليل دُخْمَس

أسود داجٍ مثل لون السُّدَسِ و (الدُّخْمَسَان): الأسود، ذكره (مقاييس اللغة)

وفي (التاج) يقال: رَجُلٌ (دُخْمَس) بالفتح، و (دُحَامِس) و (دُخْمَسَان) و (دُخْمَسَانِي) بضمهم أي: آدم اللون أسود ضخم.

وفيه أيضاً: قال ابن دريد: (الدُّحَامِس) الرجل الأسود الضخم بالحاء والخاء جميعاً.

الدَّخْدَار ثوب أبيض أو أسود، مُعَرَّب (تخت دار). هكذا ذكره (القاموس). وفي (التاج) ورد في الشعر

العربي القديم وهو مُعَرَّب (تخت دار فارسية) أي يُمسِكُه التَّخْتُ أي ذو تخت، وفيه أيضاً: قال بعضهم أصله (تختار) أي صين في (التَّخْتُ). ويرى صاحب (التاج)

أن الأول أحسن. قال الكُمَيْت يصف سحابة:

تَجْلُو البوارقُ عنه صَفْح دَخْدَارٍ

دُخْشَمُ الضَّخْمُ الأسود. (القاموس)

الدَّخْلَةُ تخليط الألوان ليؤخذ منها لون آخر. (المنجد)

دَخَّال الأذن حيوان من كثيرات الأرجل، قصير الأرجل أسود اللون غالباً. (المنجد)

الدَّخَامِسُ الأسود الضخم. (القاموس/التاج)

دَخَنَ الشَّيْءُ فهو (أَدْخَن) إذا صار لونه كدرة في سواد. وهي: (دَخْناء).

الدَّخْنُ الكدورة إلى السواد (ذكره (الصَّحاح)). وفي (الأساس) (الدَّخْن) في السيف، ما يتراءى في متنه من شدة الصفاء من سواد

- قال المعطل الهذلي يصف سيفاً:

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيْقُ ضَرْبَةً فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثَرٌ أَخْلَسُ

الدَّخْنَةُ من الألوان: كُدْرَةٌ في سواد، ذكره صاحب (مقاييس اللغة) وقال: شاة دَخْناء، وكَبَشٌ أَدْخَنٌ، وَلَيْلَةٌ دَخْنَانَةٌ..

أَبُو دُخْنَةٍ طائر يُشَبِّهُ لَوْنَهُ لَوْنَ الْقَبْرِ. (المنجد) (وينظر: التهذيب/الصَّحاح/القاموس/التاج/المنجد/الوجيز)

د. د. ت. مسحوق أبيض يُتَلَف الحشرات واسمه العلمي (ديكلورو/ وديفيل/ وتريكلوريتان/ اكتشف تأثيره في الحشرات العالم السويسري ملر سنة ١٩٣٣). (المنجد)

الدَّرْبُ كَعَتَل: سَمَكٌ أَصْفَرُ. (القاموس)

الدَّرِّيُّ بثلاث الدال. منه: الكَوَكَب (الدَّرِّي): نُسِبَ إلى الدَّرِّ لبياضه. (مقاييس اللغة/الصَّحاح)

الدَّرَّاجُ الجمع: دَرَارِيج، واحده، دُرَّاجَةٌ والتاء للوحدة للتأنيث: طائر شبيه بالحجل وأكبر منه، أرقط بسواد، وبياض، قصير المنقار، يُطَلَّق على الذكر والأنثى.

وفي الصَّحاح (الدَّرَّجَةُ): طائر أسود، باطن الجناحين وظاهرهما أغبر على خِلْقَةِ القَطَا إلا أنها ألطف.

دُرِّيْجَة Calidaris عامي مصري ذكره (معجم الحيوان) طويثة من طيور الماء تشبه (الطيطوى) وتسمى أيضاً (فطيرة).

جاء في (التاج) والدَّرَّجَةُ كهَمْزَة وتشدّد الراء، عن سيوييه. قال ابن السكيت: هو طائر أسود، باطن الجناحين وظاهرهما أغبر. وهو على خِلْقَةِ القَطَا إلا أنها ألطف. والتشدّد نقله أبو حيان في شرح التسهيل. ورواه أبو يعقوب بالتخفيف. وليس معنى ذلك أن الدَّرَّجَة هي هذا الطائر، ولكن أهل دمياط يسمون هذه الطويثة الدَّرِّيْجَة، والاسم شبيه جداً بلفظة Trynga اليونانية. وهو عند اليونان طائر يُشَبِّهُ الطيطوى. Sandpipa وقد ذكرت ذلك في مادة طيطوى. المعلوم في (معجم الحيوان).

الدَّرَّج سِتَار أبيض للصُّور المُشَبَّحَة (السينما).

(المنجد)

الدَّرْدَارُ أو المُرَّان، شجر عظيم من فصيلة الزيتونيات له زهر أصفر، وورق شائك ثمره كقرون الدفلى.

(المنجد/الوجيز)

الأدرع من الخيل والشاء ما اسودَّ رأسه وابتيض سائرُه، والهجين. والأنثى درعاء. ومنه قيل لثلاث ليال من ليالي الشهر اللاتي تليّن البيض، درع، مثال: صرد، لاسوداد أوائلها، وابتياض سائرِها على غير قياس.

(مقاييس اللغة / الصحاح / القاموس / التاج)

– وقال صاحب (معجم الحيوان) Addra gazelle. Gazella dama ruficollis

أدرع ظبي أغبر اللون أحمر العنق والصدر.

والأدرع في اللغة ما كان لون رأسه ونحره مخالفاً للون سائر البدن. (وأظن اللفظة الإنكليزية عربية الأصل. ولعل أهل السودان يطلقونها على هذا النوع من الظباء؛ لكنني لم أسمعها منهم. والاسم الذي يُعرف به هذا الظبي عند العلماء معناه الظبي الأحمر العنق).

الدرع جمع: درعاء وهي السوداء الصدر البيضاء العجز، والبيضاء الصدر السوداء العجز من الشياه والليالي. (يُنظر: أصداد السجستاني رقم الكلمة ١٣٢ ضمن ثلاثة كتب في الأصداد / الجُمهرة جـ ٢ ص ٢٤٩ / إكمال الإعلام ج ١ ص ٢١٤).

الدرماء نبات أحمر الورق.

(القاموس / التاج / المنجد)

الدرمق الدقيق الأبيض.

الدرمك الدقيق الأبيض.

الدساس Eryx حية قصيرة حمراء ليست شديدة الحمرة، قصيرة الذنب محدّدة الطرفين، تكون في الرمال وتندس فيها. وهي ليست من ذوات السموم. اسمها في مصر الدساس، وبعضهم يقول حية دقانة، على أن الدساس أكثر شيوعاً.

وجاء في (تاج العروس) «الدساس حية خبيثة أحمر كالدّم محدّد الطرفين لا يُدرى أيهما رأسه، غليظ الجلد لا يأخذ فيه الضرب، وليس بالضخم، غليظ وهي النكاز... وقال أبو عمر: الدساس في الحيات هو الذي لا يُدرى أي طرفيه رأسه، وهو أخبث الحيات، يندس في التراب فلا يظهر للشمس، وهو على لون القلب من الذهب المحلى. «وفي المخصص» الأعيرج والدساس حية أحمر كالدّم محدّد الطرفين لا يُدرى أيهما رأسه، غليظ الجلد لا يأخذ فيه الضرب، غليظ ليس بالضخم،

وهو النكاز. سمي نكازاً لأنه يطعن بأنفه وليس له فم يعض به.

وجاء في كتاب زخافات مصر لأندرسن، إن الحية المسماة Eryx تدعى في مصر الدساس وبعضهم يقول حية دقانة. وهاك وصف الدساس المصري Eryx jaculus في المؤلفات الحديثة: هي حية قصيرة حمراء اللون أو بين الغبرة والحمرة أو ضاربة إلى الصفرة ومبقعة بالسواد.

(يُنظر / معجم الحيوان)

– وهي أيضاً: دودة حمراء طويلة. (المنجد)

الدسق كل حلي من فضة بيضاء صافية. والحسن والبياض. وبياض ماء الحوض حتى يفيض: قاله اللبث، وقال غيره: بياض ماء الحوض وبريقه. وفي (التكملة) بريقه، وبهما فسّر قول رؤبة:

يَرِدُنْ تحت الأثل سِياجُ الدسِقِ
أخضر كالبُرد غزير المنبعق

(يُنظر: القاموس / التاج)

الدسق بياض السراب وترقرقه. ذكره (الصحاح).

– قال الشاعر:

يَعطُ رِيحانَ السرابِ الديسقا

دسم الشيء: سوده.

تدسم كان لونه أغبر إلى السواد.

الدسمة غبرة إلى السواد، ذكره (القاموس)، وقال ابن الأعرابي (الدسمة) السواد، ومنه قيل للحبشي أبو دسمة وذلك فيما أورده (التاج).

الدسّم السواد.

الدعاع الواحدة (دعاة). نمل أسود بجناحين. وحب شجرة برية أسود.

وفي (التاج) حب شجرة برية مثل القث. قال اللبث أسود كالشينز يأكله فقراء البادية إذا أجذبوا. قال الأزهرى قرأت بخط شمر في قصيدة:

أجد كالأتان لم ترتع الغث ولم ينتقل عليها الدعاع. قال هما حبتان بريتان إذا جاع البدوي في القحط دقهما وعجنهما واختبزهما وأكلهما. والأتان ههنا صخرة الماء.

– وقال غيره الدعاعة عشب تطحن وتخبز وهي ذات قصب وورق مستطحة النبتة ومنبتها الصحارى والسّهل وحباتها حبة سوداء. والجمع: دعاع.

(وَيُنْظَرُ: التَّهْذِيبُ جـ ١ ص ٩٤ / إكمال الإعلام جـ ١ ص ٢١٦ / القاموس)

دَعَابَةٌ سَوْدَاءٌ فَكَاهَةٌ تَتَنَاوَلُ الْحَيَاةَ بَعْنَفٍ وَقَسْوَةً مَأْسُورَةً. (الْمَنْهَلُ)
الدُّعْبُوبُ تَمَلُّ أَسْوَدَ. وَحَبَّةٌ سَوْدَاءٌ تُؤْكَلُ. وَلَيْلَةٌ (دُعْبُوبٌ): لَيْلَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ. (الْمُنْجِدُ)

الدَّعْجَجُ مَحْرُوكَةٌ وَ (الدَّعْجَجَةُ) بِالضَّمِّ. السَّوَادُ، وَقِيلَ شِدَّةُ السَّوَادِ.

- وَقِيلَ: (الدَّعْجَجُ): شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ بَيَاضِ بَيَاضِهَا.

- وَقِيلَ: شِدَّةُ سَوَادِهَا مَعَ سَتَعِهَا. وَفِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَيْنِهِ (دَعْجَجٌ). هَكَذَا وَرَدَ فِي (التَّاجِ) يُرِيدُ أَنَّ سَوَادَ عَيْنِهِ كَانَ أَشَدَّ السَّوَادِ.

- وَقِيلَ: (الدَّعْجَجُ): شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِهَا. (دَعْجَجٌ) دَعْجَجًا) وَهُوَ: (أَدْعَجُ). وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي (التَّهْذِيبِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي قِيلَ فِي الدَّعْجَجِ أَنَّهُ شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِهَا خَطَأً. مَا قَالَه أَحَدُ غَيْرِ اللَّيْثِ. - عَيْنُ (دَعْجَجًا) بَيِّنَةُ (الدَّعْجَجِ).

وَامْرَأَةٌ (دَعْجَجًا)، وَرَجُلٌ (أَدْعَجُ) بَيِّنُ (الدَّعْجَجِ): وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ أَنَّ جَاءَتْ بِهِ (أَدْعَجُ) أَيَّ أَسْوَدَ. وَفِي رِوَايَةِ (أَدْعِجُ) قَالَ صَاحِبُ (التَّاجِ) بَأَنَّ الْخِطَابِيَّ حَمَلَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى سَوَادِ اللَّوْنِ كُلِّهِ حَيْثُ قَالَ: إِنَّمَا تَأَوَّلْنَاهُ عَلَى سَوَادِ الْجِلْدِ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ فِي خَبَرٍ آخَرَ: آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدَ.

وَفِي (التَّهْذِيبِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَقِيتُ فِي الْبَادِيَةِ غَلِيمًا أَسْوَدَ، كَأَنَّهُ حُمَمَةٌ، وَكَانَ يُسَمَّى بَصِيرًا وَيُلَقَّبُ (دُعْجَجًا) لِشِدَّةِ سَوَادِهِ. وَ (الأَدْعَجُ) مِنَ الرِّجَالِ الْأَسْوَدِ.

- قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ انْفِلَاقَ الصُّبْحِ: تَسْوَدُ فِي إِعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجًا. (أَرَادَ بِالْأَدْعَجِ) الْمُظْلِمَ الْأَسْوَدَ، جَعَلَ اللَّيْلَ (أَدْعَجَ) لِشِدَّةِ سَوَادِهِ، مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِ الصُّبْحِ).

(يُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَقَايِيسِ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجِ)
• وَرَدَ فِي (الْقَامُوسِ) أَنَّ (الدَّعْجَجَ) زُرْقَةٌ فِي بَيَاضٍ. وَعَنْهُ قَالَ صَاحِبُ (التَّاجِ) (نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ..)

الدَّعْجَجَةُ أَلْوَانُ الشَّيَابِ. (الْقَامُوسُ)

الدَّعْمِيُّ فَرَسٌ دُعْمِيٌّ: فِي صَدْرِهِ بَيَاضٌ. (الْمُنْجِدُ)

الدَّعْمُوصُ الْجَمْعُ: (دَعَامِصٌ) وَ (دَعَامِصٌ).

- دُودَةٌ سَوْدَاءٌ تَكُونُ فِي الْغُدْرَانِ إِذَا تَشَتَّتْ، وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهَِا الْبُلْعُطَ. (الْمُنْجِدُ)

أَدْعَمَ اللَّهُ فَلَانًا: سَوَدَ وَجْهَهُ (الْقَامُوسُ / التَّاجِ)
ادْعَامُ الْفَرَسِ: ضَرْبٌ وَجْهَهُ إِلَى السَّوَادِ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ فَهُوَ (أَدْعَمُ).

الْأَدْعَمُ وَهُوَ أَنْ يُخَالِفَ لَوْنُ الْوَجْهِ لَوْنَ سَائِرِ الْجَسَدِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا سَوَادًا. قَالَهُ صَاحِبُ (مُعْجَمِ مَقَايِيسِ اللَّغَةِ) وَأَضَافَ، وَمِنْ أَمْثَلِ الْعَرَبِ «الذُّئْبُ أَدْعَمُ»، فَيُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِمَنْ يُغْبَطُ بِمَا لَمْ يَنْلَهُ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: دَعَمَهُمُ الْحَرُّ إِذَا غَشِيَهُمْ لِأَنَّهُ يُغَيِّرُ الْأَلْوَانَ..

- وَفِي (الْقَامُوسِ) الْأَدْعَمُ: الْأَسْوَدُ الْأَنْفِ..

• وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / أَصْحَابِي / ٤: «... إِلَى كَبْشٍ أَدْعَمٍ..»

- وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَيْلِ خَالِصٌ لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْخُضْرَةِ شَيْءٌ. قَالَ الْحَضِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرِّقَاشِيُّ: عَشِيَّةَ جَاءُوا بِابْنِ زَجْرِ وَجِئْتُمْ

بِأَدْعَمٍ مَرْقُومٍ الذَّرَاعِينَ دِيَزَجَ

- وَفِي (التَّاجِ) أَنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ الْفَرَسِ بَيَاضٌ فَهُوَ (الْأَدْعَمُ)، فَإِذَا كَانَ فِي خَوَاصِرِهِ فَهُوَ مُشْكَلٌ. - الْجَمْعُ: (دُعْمَانُ): بِالضَّمِّ وَ (دُعْمُ): بِالضَّمِّ:

- (دُعْمَانُ): الْأَسْوَدُ أَوْ هُوَ الْأَسْوَدُ مَعَ عِظَمٍ. وَرَدَ فِي (الْقَامُوسِ).

- قَالَ أَعْرَابِيٌّ:

وَضَبَّةُ الدُّعْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكْمِ
مُخْضَرَّةٌ أَعْيُنُهَا مِثْلُ الرَّخَمِ

الدَّعْمُ بِالضَّمِّ أَلْبِيضُ كَأَنَّهُ ضَيْدٌ (الْقَامُوسُ)

الدَّعْمُ مِنْ لَوْنِ الْخَيْلِ أَنْ يَضْرِبَ وَجْهَهُ وَجَحَافِلَهُ إِلَى السَّوَادِ. وَيَكُونُ ذَلِكَ أَيَّ وَجْهٍ مِمَّا يَلِي جَحَافِلَهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ.

(يُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَقَايِيسِ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجِ)

الدَّعْمَاءُ مِنَ النَّعَاجِ الَّتِي اسْوَدَّتْ نُخْرَتُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشٍ (أَدْعَمٍ). وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ وَخُصُوصًا فِي أُرْنَبَتِهِ. هَكَذَا وَرَدَ فِي (التَّاجِ).

الدلتونية dalatonism ألغمى اللوني وبخاصة العجز عن التمييز بين الأحمر والأخضر. (المورد / المنهل)

أدلس المكان: إخضر بالأدلاس وهو النبات الذي يُورق في آخر الصيف. (المنجد)

الدلفينيون delaphinium عشب جميل الزهر، أزرقه عادة. (المورد)

دلفي [فارسية] حيوان من فصيلة السموريات يقرب من السنور في الحجم، وهو أصغر اللون، بطنه وعنقه مائلان إلى البياض، هكذا ورد في (المنجد). وقال صاحب (معجم الحيوان) عنه: بأن موطنه أوربا والأناضول والشام والعراق. وهو أحمر اللون أبيض الحلق والزور والصدر. اسمه الشائع في العراق والأناضول وبعض أنحاء الشام (سينار)، وفي إيران (سمور).

دلّم اشتد سواده. قاله (القاموس)، أضاف صاحب (التاج) في ملوسية.

الأدلّم في (التهديب) من الرجال، الطويل الأسود، ومن الجبل، كذلك في ملوسية الصخر، غير جد شديد السواد. - قال رؤبة يصف فيلاً:

كان دَمَخَاذُ الهَضَابِ الأَدْلَمَا

- وفي (معجم مقاييس اللغة) يدلّ على طول وتهدّل في سواد. (فالادلّم) من الرجال: الطويل الأسود، وكذلك هو من الجمال، والجبال.

- وفي (القاموس) الشديد السواد منّا، وأضاف صاحب (التاج): ومن الجبال والأسد والخمير والصخر، ومن الخيل أيضاً.

- قال رؤبة يصف خيلاً:

عن ذي خَنَازِيذٍ قَهَابٍ أَدْلَمَه

وفي (التاج) (الأدلّم) من الألوان: الأدغم عن ابن الأعرابي، وليل أدلم على التشبيه.

- قال عنتر:

ولقد هَمَمْتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ

سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ كَلَوْنَ الأَدْلَمِ

الأدلّم الحية السوداء.

- ورد في أحمد بن حنبل ٤/٤٢٥: فجاء رجل أدلم فاستأذن.

الدّلام السّواد عند (السيرافي) وأيضاً، الأسود عن (سيبويه).

الدّمعد سواد في أنف الدابة ووجهها أو في أنفها دون سائر جسدها. (التهديب/إكمال الإعلام)

- وفي (المنجد) لون الفرس الأدغم.

دغماشي عصفور من فصيلة الشرشوريات زاهي الألوان قصير المنقار يأكل الثمار والحبوب. (المنهل)

الدغلي شجر من فصيلة الدفليات زهره كالورد الأحمر. (المنجد/الوجيز)

دغيق أسود دقيق سين. (المنهل)

دكن مال لونه إلى السواد. وقد دكن الشيء كفرح دكنا ودكن الثوب اتسخ واغبر لونه. أنشد الجوهري في (الصّحاح) لرؤبة:

مَا لِلّهِ يَجْزِيكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِ

عَنِ الشَّرِيفِ وَالضَّعِيفِ الْأَهْوَنِ

سَلِمْتَ عِرْضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدْكِنْ

وفي البخاري/ جهاد/ ١٨٨: «فبقيت حتى دكن (وروي ذكر)»

وفي داود/ أدب/ ١٠٠: «... حَتَّى دَكِنْتَ ثِيَابَهَا».

يدكن يجعله داكن اللون. فهو أدكن. أنشد الجوهري للبيد رضي الله عنه:

أَغْلِي السَّاءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَاتِقٍ

أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَقُضَّ خِتَامُهَا

(يعني زقاً قد صلح وجاد في لونه ورائحته لعنقه، فالأدكن: الذي فيه دكنة وهي لون يضرب إلى السواد).

- وقال الحادرة:

فَسُمِّيَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْنَةٍ

بَاكَرْتُ لَذَّتْهُمْ بِأَدْكَنَ مُتَرَعٍ

الأدكن: ما لونه إلى السواد (عني به هنا الزق)

. (المفضليات ص ٤٦)

والدكنة لون يضرب إلى السواد. أو لون يضرب إلى الغبرة بين الحمرة والسواد. وفي (الصّحاح) يضرب إلى السواد. (ينظر: الصّحاح/ القاموس/ التاج)

الدّلبة بالضمّ. السّواد. (القاموس/ التاج)

الدلبوث أو سيف الغراب، جنس زهر من فصيلة السوسنيات ينمو بكثرة بين الزرع في منطقة المتوسط وخاصة في الشرق الأوسط، يشبه ورقه السيف، لونه مخملي أو بنفسجي.

- يقال: شيء دَلَامٌ: أي أسود.

وعن الدَّيْلَم: قال صاحب (معجم مقاييس اللغة): وزعم ناس أن (الدَّيْلَم) سواد الليل وظلمته.

فأما قول عنترة:

شربت بماء الدَّحْرَضِينَ فأصبحت

زوراء تنقير عن حياض الدَّيْلَمِ

- فيقال: إنهم الأعداء، فإن كان كذا، فالأعداء يُوصفون بهذا. قال الأعشى:

فما أجشمت من إتيان قومٍ هُمُ الأعداء فالأكبادُ سودُ
(ويُنظر أيضاً: اللسان)

إِدْلَهَمَ اسودَّ. هكذا في (القاموس). وفي (التاج)
(إِدْلَهَمَ) الظلامُ كُتِفَ، وكذلك اللَّيْل إذا اسودَّ.

وعن (الليحاني) أسود مدلهم مبالغة.

الدالي عنب أسود، غير حالك. (المنجد)

المدموم الأحمر كالدم. (الصَّحاح / المنجد)

الدَّما دِم صيفان، أحمر قاني، والثاني أحمر أيضاً إلا أن في رأسه سواداً وهما قاطعان للعباب. (القاموس/التاج)

الدَّمَامَةُ عُشْبَةٌ لها ورقة خضراء مدورة صغيرة. (التاج)

الدَّمْرِغُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ، وأبيض دُمْرِغِي هكذا

ضبطه (الصباغاني). وفي اللسان بتشديد الميم، وأبيض

دُمْرِغِي كَقَبِيطِي يَقْق، نقله ابن عياد هكذا، وقال ابن

سيده أرى الليحاني قد ابيض دُمْرِغ أي شديد البياض.

(يُنظر: التاج)

دَمَسَ الظَّلامُ أو اللَّيْلُ: اِسْتَدَّ سَوَادُهُ فهو (دامس).

(المنجد)

- قال الموقش الأكبر:

قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا

بِعِيَاهِمَةِ تَنْسَلُ اللَّيْلُ دَامِسُ

(الدامس: الشَّدِيدُ السَّوَادِ) (المُفَضَّلَات ص ٢٢٥)

الدَّمْسُون damson خَوْخ أو بُرْقُوق دَاكِن أو أَرْجَوَانِي.

(المورد)

دَمْعُ أَيُّوب Job's tears عُشْبَةٌ ذات حُبُوب بيضاء لؤلؤية

قاسية يتخذون منها خَرَزًا.

الدَّمَقْسُ والدَّمَقَاسُ الْحَرِيرُ الْأَبْيَضُ.

- قال امرؤ القيس:

فَطَلَّ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بَلْحَمِهَا

وشحم كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُقْتَلِ

(الدَّمَقْسُ: الْإِبْرِيَسَم، وقيل هو الأبيض منه خاصة).

(المُفَضَّلَات العشر ص ٣٧)

- قال عامر بن الطفيل:

وما رِمْتُ حَتَّى بَلَ نَحْرِي وَصَدْرُهُ

نَجِيعٌ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُسَبَّرِ

(المُفَضَّلَات ص ٣٦٠)

(الدَّمَقْسُ: الْحَرِير)

- قال المُنْخَلُ الْبُشْرِي:

أَلْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ يَرُ فُلٌ فِي الدَّمَقْسِ وَفِي الْحَرِيرِ

(الأصمعيّات ص ٦٠)

الدَّمَالُ التَّمَرُ الْعَقِنُ الْأَسْوَدُ الْقَدِيمُ

(القاموس / التاج / المنجد)

دَمِنَ النَّخْلُ: عَقِنَ واسودَّ.

الدَّمْنُ عَقْنُ النَّخْلَةِ وسوادها.

- قال الأصمعي فيما ذكره (الصَّحاح) إذا اِنْسَغَتِ النَّخْلَةُ

عن عَقْنٍ وسواد قيل: قد أصابها (الدَّمان) بالفتح.

- وفي البخاري/ يبيع / ٨٥: ... إنه أصاب الثمر

الدَّمان،

وكذلك في داود / يُسوع / ٢٢ وأحمد بن

حنبل / ١٩٠/٥.

الدَّمْنَةُ آثار الناس وما سودوا. (الصَّحاح)

- قال زهير بن أبي سلمى:

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَلَّمِ

(الدَّمْنَةُ: ما اسودَّ من آثار الدار بالبحر والرَّمَاد وغيرهما)

والجمع: الدَّمْنُ. (المُفَضَّلَات العشر ص ١٣٣)

- وقال ضابئ بن الحارث:

بَكَيْتَ وما يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمِ دِمْنَةٍ

مُبْنًا حَمَامَ بَيْنَهَا مُتَظَلِّلًا

(الدَّمْنَةُ: آثار الناس وما سودوا..)

(الأصمعيّات ص ١٨٠)

- وقال عبدالله بن عُنْمَةَ الضَّبِّي:

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلٌ

كما رُدَّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

(الدَّمْنَةُ: آثار الناس وما سودوا من رَمَاد. يصف الدار

ودروسها)

(المُفَضَّلَات ص ٣٧٩)

- وقال ثعلبة بن عمرو العبدي:

لَمَنْ دِمْنٌ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ

قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكَثِيبُ فَوَاحِفُ

(الدِّمْنُ: جَمْعُ دِمْنَةٍ: وهي آثار الناس وما سَوَدُوا بِالرَّمَادِ)
(المُفَضَّلَات ص ٢٨١)

خَضِرَاءُ الدِّمْنِ وَخَضِرَةُ الدِّمْنِ ما يَنْبَتُ فِي الدِّمْنِ مِنَ
العُشْبِ. وكِلَاهُمَا مَثَلٌ فِي حُسْنِ الظَّاهِرِ، وَقُبْحِ الْبَاطِنِ.
ومنه القول:

«إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمْنِ»

أي المرأة الحسناء في القنيت السوء. (المنجد)

الدِّمُّ السَّائِلُ الأحمر الذي يجري في عروق الحيوان،
وأصله (دَمِي) وقيل: (دَمَوٌ) حُذِفَتْ لَامُهُ، وَقَدْ تَبَدَّلَ
مِيمًا فيقال:

دم، مثناه: دَمَان، ودَمِيَان، ودَمَوَان. الجمع: دِمَاءٌ،
ودُمِيٌّ. ومُصَفَّرُهُ، دُمِيٌّ والنسبة إليه: الدُّمِيُّ والدُّمَوِيُّ.

- وفي أحمد بن حنبل ١٨٦/١: «فَأَخْرَجْتُ مِنْهَا سَهْمًا
مَدَمًا».

- وفي البخاري/ جهاد/ ٨٠: «لَمَّا كُسِرَتْ بِيضَةُ النَّبِيِّ
عَلَى رَأْسِهِ وَأَدْمِيَ وَجْهُهُ».

- وفيه أيضًا/ أنبياء/ ٥٤ / استقامة/ ٥: «فَأَذْمُوهُ وَهُوَ
يَمْسُحُ الدِّمَّ عَنْ وَجْهِهِ».

الْمَدْمِيُّ السَّهْمُ عَلَيْهِ حُمْرَةُ الدِّمِّ، وَالشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ مِنَ
الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا..

دَمُ التَّنِينِ dragon's blood مادة راتنجية حمراء.

الدُّمِيَّةُ الصُّورُ الْمُزَيَّنَةُ فِيهَا حُمْرَةُ كَالدِّمِّ. الجمع: دُمِيٌّ.

الدُّنْدِمُ النَّبْتُ الْقَدِيمُ الْمُسَوَّدُ. (القاموس التاج)

الدُّنْدِنُ ما اسْوَدَّ مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ.

- قال حسان بن ثابت:

أَلْمَالُ يَغْشَى أَنَاثًا لَا طَبَاحَ لَهُمْ

كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدُّنْدِنِ الْبَالِي

(يُنْظَرُ: الصُّحَا ح / القاموس / التاج)

أَذْنَقَتِ الشَّمْسُ: ذَنَّتْ لِلْغُرُوبِ وَاصْفَرَّتْ. (المنجد)

دَنْقَلَةُ Dipper طائر صغير يألف المياه في أنهار الجبال،

وهو في حَجْمِ الْبُلْبُلِ، أَيْبَضُ الصَّدْرِ وَسَائِرُهُ أَسْوَدٌ، يُرَى

واقفاً على الصُّخُورِ فِي جَانِبِ الْمِيَاهِ وَلَا يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ،

وهو طائر أوربي نادر جداً في مصر. (معجم الحيوان)

الأَذْهَسُ ما كان لونه لون (الدُّهْسَةِ).

الأدهس النَّبَاتُ لم يَغْلِبْ عَلَيْهِ لَوْنُ الْخَضِرَةِ. الْأَرْضُ: الَّتِي
لَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا لَوْنُ الْأَرْضِ وَلَا لَوْنُ النَّبَاتِ.

الدُّهْسَةُ السَّوَادُ إِذَا أُشْرِبَ حُمْرَةً. (المنجد)

الدَّهَالِكُ آكَامُ سَوْدَ مَعْرُوفَةٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ. هَكَذَا وَرَدَ فِي
(القاموس / التاج)

- قال كثير:

كَأَنَّ عَدُولِيًّا زُهَاءً حُمُولَهَا

غَدَّتْ تَرْتَمِي الدَّهْنًا بِهَا وَالدَّهَالِكُ

الدَّهْلِيَّةُ نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْمُرْكَبَاتِ الْأَنْبُوبِيَّةِ، أَوْرَاقُهُ
مُتَقَابِلَةٌ كَبِيرَةٌ مُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ يُعْرَفُ أَيْضًا
بِالْأَصَالِيَةِ. (المنجد)

دَهَمَتِ النَّارُ الْقِدْرَ تَذْهِيمًا: سَوَّدَتْهَا. (القاموس/ التاج)
ادهاَمَ الشَّيْءُ: اسْوَدَّ.

- وقد (ادهاَمَ) الزَّرْعُ: عَلَاهُ السَّوَادُ. ومنه قوله تعالى:
(الرَّحْمَنُ آيَةُ ٦٤)

﴿مُدْهَامَتَانِ﴾

أَي سَوْدَاوَانٍ مِنْ شِدَّةِ الْخَضِرَةِ مِنَ الرَّيِّ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ
لِكُلِّ أَخْضَرٍ أَسْوَدَ. هَكَذَا وَرَدَ فِي (الصُّحَا ح).

- وقال (الزَّجَّاجُ): أَي تَضْرِبُ خَضِرَتُهُمَا إِلَى السَّوَادِ،
وَكُلٌّ نَبْتُ خَضِرٍ فَتَمَامُ خَضِرِهِ وَرَيْهِ أَنْ يَضْرِبَ إِلَى

السَّوَادِ، وَ(الدُّهْمَةُ) عِنْدَ الْعَرَبِ السَّوَادُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْجَنَّةِ
(مُدْهَامَةٌ) لِشِدَّةِ خَضِرَتِهَا، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ أَخْضَرٍ

أَسْوَدَ، وَسُمِّيَتْ قُرَى الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكثْرَةِ خَضِرَتِهَا.
هَكَذَا وَرَدَ فِي (التَّاج).

(وَيُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ / وَاللَّسَانُ / وَالْقَامُوسُ)

الْأَذْهَمُ الْمَوْتُ: دَهْمَاءُ. الجمع: (دُهْمٌ) وَ(أَدَاهِمٌ).

وهو: الْأَسْوَدُ، يَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا. فَرَسٌ
أَذْهَمٌ وَبَعِيرٌ أَذْهَمٌ.

الْعَرَبُ تَقُولُ: مَلُوكُ الْخَيْلِ دُهْمَاءُ.

و(الْأَذْهَمُ): مِنَ الْبَعِيرِ الشَّدِيدِ الْوَرَقَةِ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ
الَّذِي فِيهِ، فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى اشْتَدَّ السَّوَادُ فَهُوَ

(جَوْنٌ). نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي (الصُّحَا ح).

- وقيل (الْأَذْهَمُ): مِنَ الْإِبِلِ نَحْوِ الْأَصْفَرِ إِلَّا أَنَّهُ أَقَلُّ

سَوَادًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَرَقَّةُ الْبَعِيرِ لَا يُخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ

الْبَيَاضِ. فَهُوَ (أَذْهَمٌ) وَهِيَ (دَهْمَاءُ) وَفَرَسٌ أَذْهَمٌ بَهِيمٌ

إِذَا كَانَ أَسْوَدَ لَا شَيْءَ فِيهِ.

و(الْأَذْهَمُ): الْقَيْدُ لِسَوَادِهِ. وَقَيْدُهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْخَشَبِ

(الذَّهْمُ: الخيل السود والعرب تقول: ملوك الخيل
دُهمُها). (الأصمعيّات ص ٥٦)

- قال جيهاء الأشجعيّ:

سديساً من الشعر العراب كأنّها

مؤكّرة من دهم حوران صافح

(الذَّهْمُ: السود). (المفضّليات ص ١٦٩)

- قال علقمة بن عبده:

فالعَيْنُ مِنِّي كَأَنَّ غَرْبَ تَحُطُّ بِهِ

دَهماء حارَكها بالقَتَبِ مَحزُومٌ

(المفضّليات ص ٣٩٨)

- قال تائب شرّاً:

عاري الظنابيب، مُمتدّ نواشيره

مِدلاجٍ أدَهمَ واهي الماء غَساقٍ

(أدَهم: الليل) (المفضّليات ص ٢٩)

الدَّهماء مؤنث: الأدَهم.

- من الضَّان: الخالصةُ الحُمرة، وفي (الصَّحاح)

(الدَّهماء): الحُمراءُ الخالصةُ الحُمرة، وفي (القاموس)

من الضَّان: الخالصةُ الحُمرة.

- حديقة (دَهماء) و(مذهامة): أي خَضراءُ تُضربُ إلى

السَّوادِ نعمةً وريّاً.

- وفي (التاج) يقال: أتتكم (الدَّهماء) أي الداهيةُ السوداءُ

المُظلمة. وفيه أيضاً: وفي حديث حذيفة وذكر الفِتنَةِ فقال

أتتكم (الدَّهماء) ترمي بالنَّشَفِ ثم التي تليها ترمي

بالرَّضف، قال شمر، أراد بها الفِتنَةَ السوداءَ المُظلمةَ

والتَّصغير: للتَّعظيم.

ويذهب بعض الناس (بالدَّهماء) إلى (الدَّهيم) وهي

(الداهيّة) ..

- وفي (الوجيز): الدَّهماء: عامّةُ الناس وسَوادُهم.

الدَّهمَةُ بالضَّمّ. السَّوادُ.

الدَّهَانُ الجِلْدُ الأحمرُ. (المُنجد / الوجيز)

الدَّهْناءُ عُشبةُ حمراءُ يُدْبَغُ بورقِها. (التاج/المُنجد)

دُودَةُ القَرِّ حشرة من فصيلة القزّيات تتغذى على ورقِ

التوتِ الأخضرِ. (المُنجد)

دَوَارُ الشَّمْسِ أو: عِبَادُ الشَّمْسِ نبات زراعيّ حَوْلِيّ

يُستخرج من ساقه صيغٌ أزرق. (المَنهل)

الدَّوَارُ والدَّوَارِيّ نبات للزينة من المُركّبات الأنبويّة

وذلك فيما أورده (التاج). أجمع: أداهِم.

- قال صاحب (التاج) كَسَرُوهُ تكسير الأسماء وإن كان في

الأصل صيغة لأنّه غلب غلبة الاسم.

- قال جرير:

هُوَ القَيْنُ وابنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلَهُ

لِيَطَّحَ المَساحي أو لِيَجْدُلِ الأَداهِمِ

- وأنشد الجوهريّ في (الصَّحاح) للعديل بن الفرخ:

أوعدتني بالسجن والأداهِمِ

رجلي فرجلي شتّةً بالمَناسِمِ

- وَرَمَادٌ (أدَهمُ): أسود.

- قال الراجز:

غَيْرُ ثَلَاثٍ فِي المَحَلِّ صَيِّمٍ

رَوَائِمٍ وَهَمَنَ مَثَلُ الرُّومِ

بَعْدَ يَلِي شِبَّةِ الرَّمَادِ الأَدَهِمِ

(الصَّحاح / التاج)

أدَهمُ غِيهَبُ الأسود الذي يَلْمَعُ من قَرطِ سَوادِهِ.

(المَنهل)

- وَرَدَتْ (الأدَهمُ) في النصوص التالية:

- وَرَدَ فِي التَّرْمِذِيِّ / جِهَادٍ / ٢١ وَخَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدَهِمُ

الْأَمْرَحُ.

وكذلك في ابن ماجه / جِهَادٍ / ٤ / أحمد بن

حَنْبَلٍ / ٣٠٠ / ٥.

• وفي داود / جِهَادٍ / ٤٢ : عَلَيْكُمْ بِكُلِّ ... أَدَهِمٍ أَغْرَ

مُحَجَّلٍ.

وكذلك في النسائي / خَيْلٍ / ٣ / ٥ الدارمي / جِهَادٍ / ٣٤

وأحمد بن حَنْبَلٍ / ٤ / ٢٤٥.

• وفي مُسْلِمٍ / طَهارة / ٣٩ : لو كان لِرَجُلٍ خَيْلٌ غُرٌّ

مُحَجَّلَةٌ فِي خَيْلٍ بُهُمَ دَهِمٌ.

وكذلك في ابن ماجه / زُهْدٍ / ٣٦ ، النسائي /

طَهارة / ١٠٩ ، والمُوطَأُ / طَهارة / ٢٨ ، أحمد بن

حَنْبَلٍ / ٢ / ٢٠٠ / ٤٠٨.

- وقال غنتر بن شدّاد:

تُمْسِي وتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ

وأبَيْتُ فَوْقَ سَرَاةٍ أَدَهِمَ مُلْجَمٍ

(المعلقات ص ٢٤٠)

- قال سَهْمُ بن حَنْظَلَةَ الغنويّ:

إِذَا قَتَيْتُهُ مَدَّتْنِي حَوَالِيَّهَا

بِالدَّهِمِ تَسْمَعُ فِي حَافَاتِهَا لَجَبًا

الزَّهْر، أصله من بلاد البيرو، زهرته صفراء اللون عريضة
للعاية تميل حينما مالت الشمس.
(يُنظر: المادة السابقة)
(المنجد)

الدُّور duroc خنزير أمريكي أحمر.

ذَوُع قال صاحب (معجم الحيوان) (الواحدة ذُوْعَة سمك
ذهبي. سمك أحمر الواحدة سمكة ذهبية وسمكة حمراء.
أما الذُّوع فعن التاج، وهو اقتراح الأب أنستاس وهو ما لم
أنشره قبلاً، والسمك الذهبي عن فاندريك في محاسن القبة

الزَّرْقَاء، والسمك الأحمر ما يقوله العامة في مصر).
الدُّو الي عنب أسود غير حالك. (القاموس/التاج)

الدُّوم جنس شجر من فصيلة النخلات، ساقه مشعبة،
ثمرته في غلظ التفاحة ذات قشر صلب أحمر.
(المنجد/الوجيز)

دَبْنُك البحر Cardinal سمك زاهي اللون شبيه بالقاروس.
(المورد)

باب الذال

- قال ابن سيده ، الدَّعْرَة هُنَّ تَكُون فِي الشَّجَرَةِ تَدْخُلُ فِيهَا ، لَا تَرَاهَا إِلَّا مَذْعُورَةً تَهْزُ ذَنْبُهَا ، وَقَالَ الدَّمِيرِيُّ : أَمَّ عَجَلَانَ طَائِرُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ طَائِرُ أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ قَوْبَعٌ . وَقِيلَ طَائِرُ أَسْوَدَ أبيض الذَّنْبُ يُكْثِرُ تحريك ذَنْبِهِ يُقَالُ لَهُ الْفَتَّاحُ . وَالْقَوْبَعُ طَائِرُ أَسْوَدَ أبيض الذَّنْبُ يُكْثِرُ تحريك ذَنْبِهِ . وَهَذَا الطَّائِرُ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ ، فَجَمِيعُهَا دُعْرَة وَفَتَّاحٌ وَأَمَّ عَجَلَانَ وَقَوْبَعٌ ، أَيَّ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ لَيْسَتْ خَاصَّةٌ بِنَوْعٍ دُونَ آخَرَ .
(يُنْظَرُ : مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ).

الذَّهَبُ عُنْصُرٌ فِلْزِيٌّ أَصْفَرُ اللَّوْنِ .
ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ مُتَعَلِّقٌ بِالذَّهَبِ أَوْ مُحْتَوٍ عَلَيْهِ .
الذَّهَبِيُّ الْعَتِيقُ old gold لَوْنٌ أَصْفَرٌ دَاكِنٌ .
ذَهَبِيَّ الْعَيْنِ golden eye ضَرْبٌ مِنَ الْبَطِّ أَصْفَرُ الْعَيْنَيْنِ .
النَّسْرُ الذَّهَبِيُّ golden eagle نَسْرٌ ضَخْمٌ ، رِيشٌ مُؤَخَّرٌ عُنُقُهُ ذَهَبِيٌّ .

الْعَصْرُ الذَّهَبِيُّ golden age عَصْرُ الْإِزْدَهَارِ الْأَعْظَمِ .
السَّمَكُ الذَّهَبِيُّ gold fish سَمَكٌ صَغِيرٌ ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ .
الْحَجَرُ الذَّهَبِيُّ goldstone زُجَاجٌ أَسْمَرٌ كَثِيفٌ يَحْتَوِي عَلَى دَقَائِقِ ذَهَبِيَّةِ اللَّوْنِ .

الْوَهْجُ الذَّهَبِيُّ golden glow نَبْتَةٌ طَوِيلَةٌ صَفْرَاءُ الزَّهْرِ .
عَصَا الذَّهَبِ gold ensod نَبْتَةٌ ذَاتُ زُهَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ صَفْرَاءُ عَلَى سَوْقٍ طَوِيلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ .

زِرُّ الذَّهَبِ جَنْسُ نَبَاتَاتٍ عُشْبِيَّةٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَوَذَانِيَّةِ صَفْرَاءُ الْأَزْهَارِ .

الذَّبَابُ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي حَوْفِ حَدَقَةِ الْفَرَسِ . (الْقَامُوسُ)
الْأَذْخِرُ الْحَشِيشُ الْأَخْضَرُ . (الْمُنْجِدُ)

الذَّرَّاءُ بِالضَّمِّ . الشَّيْبُ أَوْ أَوَّلُ بَيَاضِهِ فِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ .
وَجَدِيَّ أَذْرَأُ : فِي رَأْسِهِ بَيَاضٌ ، أَوْ أَرَقَشُ الْأُذُنَيْنِ وَسَائِرَهُ أَسْوَدُ . وَ (مِلْحٌ ذَرَّائِيٌّ) وَ (ذَرَّائِيٌّ) بِتَحْرِيكِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا : لِلْمِلْحِ الشَّدِيدِ الْبَيَاضِ .
(الصُّحَّاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الذَّرِّيْبُ كَطَرِيْمٍ ، الزَّهْرُ الْأَصْفَرُ . (الْقَامُوسُ)

الذَّرَّاحُ بِالضَّمِّ : دُوْبَةٌ حُمْرَاءُ ، مُنْقَطَةٌ بِسَوَادٍ تَطِيرُ ، وَهِيَ مِنَ السَّمُومِ ، وَقَوْلُهُمْ : أَحْمَرُ (ذَرِّيْحِي) : أَيُّ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ ، أَوْ كَانَ الْحُمْرَةُ ذُرَّحَتْ عَلَيْهِ .

وَالذَّرِيحُ فَحْلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ ، وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِلْوَنَةِ ، كَمَا يُقَالُ : أَحْمَرُ ، قَالَ مُبَشَّرُ بْنُ هَازِلٍ بْنُ زَاغَرٍ الْفَزَارِيُّ أَحَدُ بَنِي شَمَخٍ : مِنَ الذَّرِيحِيَّاتِ ضَخْمًا آرَكَ .
(يُنْظَرُ : أَمْالِي ثَعْلَبِ ص ٤٥٢ / مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / الصُّحَّاحُ / اللَّسَانُ / الْقَامُوسُ)

الْمُذَرَّعُ مِنَ الشَّيْثَانِ : مَا فِي أَكَارِعِهِ لَمَعٌ سَوْدُ . (الْمُنْجِدُ)
الذَّرَّةُ نَبَاتٌ حَتِّيٌّ مِنْ أَصْلِ أَمِيرِكِيِّ حُبُّوبَةٍ تُؤْكَلُ مَسْلُوقَةً أَوْ مُحَمَّصَةً وَيَطْحَنُونَهَا حِنْطَةً لِلْخُبْزِ (الْمَكْسِيكُ وَالْبِيرُو) أَوْ لِلطَّبْخِ (الْبُولْتَا) فِي (إِيطَالِيَا) وَتُقَدَّمُ أَيْضًا عَلَفًا لِلْحَيَوَانَاتِ ، كَمَا تُقَدَّمُ لَهَا أحيانًا أَوْرَاقُهُ الْخَضْرَاءُ . وَالذَّرَّةُ عَلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ أَهَمُّهَا الْبَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ . (الْمُنْجِدُ)

الدَّعْرَة wagtail. Motacilla طَائِرٌ صَغِيرٌ يُكْثِرُ تحريك ذَنْبِهِ . اسْمُهُ عِنْدَ الْعَامَّةِ فِي مِصْرَ أَبُو قَصَادَةٍ وَفِي الشَّامِ أَمَّ سَكَمَكَمَ وَفِي الْعِرَاقِ زَيْطَةٌ وَزَطْرَاطَةٌ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّمِيرِيِّ الْفَتَّاحُ وَأَمَّ عَجَلَانَ وَالْقَوْبَعُ .

- مذهباً يقال كُمَيْتٌ مَذَهَبٌ للذي تعلو حُمْرَتُهُ صُفْرَةً. فإذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ وَلَمْ تَعْلَهُ صُفْرَةً فهو المُدْمَى. (مقاييس اللغة/الصَّحاح)
- ذَهْرٌ قُوَّةٌ: اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ فهو (أَذْهَرُ) (الْمُنْجِد)
- الذَّوْطَةُ عَنْكِبُوتَةٌ صَفْرَاءُ الظَّهْرِ. الجمع: أَذْوَاطُ.
- الذَّيْخُ كَوَكَبٌ أَحْمَرُ. (الْمُنْجِد)
- الجمع: أَذْيَاخُ، وَذْيُوخُ، وَذِيخَةٌ.
- أو أَصْفَرُ، بَرَّاقٌ، ذَهَبِيَّ اللَّوْنِ. (الْمَنْهَل)

باب الراء

الرَّادِيَوْمُ عُصْرُ أَيْبَضُ لَامِعٌ ذُو نَشَاطٍ إِشْعَاعِيٍّ. (الوجيز)
رَأْسَاءُ (نَعْجَةٌ رَأْسَاءُ): أَيُّ سَوْدَاءِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ
وَسَائِرُهَا أَيْبَضُ. أَوْ (شَاةٌ رَأْسَاءُ): إِذَا اسْوَدَّ رَأْسُهَا.
(مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ / الصَّحَاح)
الرَّثْمُ ظَبِّيٌّ أَيْبَضُ فِي حَجْمِ الظَّبِّيِّ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ نَوْعَانِ:
White gazelle .

رَثْمٌ عَرَبِيٌّ: Gazella marica .

رَثْمٌ أَفْرِيْقِيٌّ: Gazella leptoceros .

الرَّثْمُ ظَبِّيٌّ أَيْبَضُ فِي حَجْمِ الظَّبِّيِّ الْمَعْرُوفِ. وَمِنْهُ
نَوْعَانِ: عَرَبِيٌّ وَمَوْطِنُهُ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ، وَأَفْرِيْقِيٌّ وَمَوْطِنُهُ
شَمَالُ أَفْرِيْقِيَّةٍ إِلَى الْفَيُومِ جَنُوبًا. وَكِلَاهُمَا يُعْرَفُ بِالرَّثْمِ
إِلَى يَوْمِنَا. هَكَذَا وَرَدَ فِي (مُعْجَمِ الْحَيَوَانِ).

الرَّثْمَةُ الظَّبِّيَّةُ الْبَيْضَاءُ.

(يُنْظَرُ: التَّهْذِيبُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ)
وَكِتَابَةُ الْكَلِمَةِ بِهَذَا الشَّكْلِ (الرَّثْمُ) يُشِيرُ إِلَى أَنَّهَا تَهْمَزُ
وَتُسَهَّلُ فَقَدْ تَكُونُ (الرَّثْمُ) وَقَدْ تَكُونُ (الرَّثِمُ).

الرَّثِمُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ. أَلْجَمْعُ: أَرَامٌ وَأَرَامُ.
- قَالَ زُهَيْرٌ:

بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِيْنَ خِلْفَةً

وَأَطْلَاوُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ
(الْأَرَامُ: جَمْعُ رَثْمٍ وَهُوَ الظَّبِّيُّ الْأَبْيَضُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ).
(الْمُعْلَقَاتُ الْعَشْرُ ص ١٣٤)

- وَقَالَ الْمُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ:

تَقْرُو بِهَا الْبَقَرُ الْمَسَارِبَ وَآخَ-

سَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأَذْمُ

(الْأَرَامُ: الظَّبَاءُ الْبَيْضُ الْبُطُونِ السَّمْرِ الظُّهُورِ وَاحِدُهَا
رَثِمٌ) (الْمُفَضَّلَاتُ ص ١١٤)

- وَقَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ التَّرَاقِي
(الْأَرَامُ: الظَّبَاءُ الْبَيْضُ)
(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٢٢٣)

- وَقَالَ خَقَافُ بْنُ نُدْبَةَ:

يَغُرُّ الشَّنَايَا خَيْفَ الظَّلْمِ نَبْتَهُ وَسُنَّةِ رِثْمٍ بِالْجُنَيْنَةِ مُوْنِقِ
(الرَّثْمُ: الظَّبِّيُّ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ) (الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٢٢)

الرَّبَابُ سَحَابٌ أَيْبَضُ.

- وَرَدَ فِي (التَّاجِ) قِيلَ: هُوَ السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ الَّذِي تَرَاهُ
كَأَنَّهُ دُونَ السَّحَابِ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ، وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ
الْمَعْرُوفُ، وَقَدْ يَكُونُ أَيْبَضَ، وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدَ. وَاحِدَتُهُ
(رَبَابَةٌ). وَمِثْلُهُ فِي (الْمُخْتَارِ) وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
نَظَرَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْرِيَ بِهِ إِلَى قَصْرِ مِثْلِ الرَّبَابَةِ
الْبَيْضَاءِ..

(مُثَلَّثُ ابْنِ السَّيِّدِ / الْغُرُورُ / التَّهْذِيبُ / مُعْجَمُ مَقَائِيسِ
اللُّغَةِ / الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجِ).

- وَرَدَ فِي الْبُخَارِيِّ ٤/٨:

«فَإِذَا قَصُرَ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ»

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٦/٥.

- وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ:

أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَابِهِ

وَجَوْنٍ يَسَحُّ الْمَاءَ حَتَّى تَرِيْعَا

(الرَّبَابُ: السَّحَابُ يُرَى وَمِنْ السَّحَابِ)

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٢٦٧)

- وَقَالَ خَقَافُ بْنُ نُدْبَةَ:

إِذَا قُلْتَ تَزْهَاهُ الرِّيحُ دَنَا لَهُ

رَبَابٌ لَهُ، مِثْلُ النَّعَامِ الْمَوْسَقِ

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٢٦)

- وقال أيضاً:

يَجْرَ بِأَكْنافِ الْبَحَارِ إِلَى الْمَلَا

رَبَابًا لَهُ، مِثْلُ النَّعَامِ الْمُعَلَّقِ
(الرَّبَاب: السَّحَاب دُونَ السَّحَابِ الْأَعْظَمِ)
(الأصمعيّات ص ٢٦)

الرَّبْدُ كُلُّ نَبْتٍ تَبْقَى خُضْرَتُهُ شِتَاءً وَصَيْفًا كَالْحَلْبِ
وَالرُّخَامَى. وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا اخْضَرَ فِي الْقَيْظِ مِنْ جَمِيعِ
ضُرُوبِ النَّبَاتِ. (يُنظَرُ: إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ/التَّاجِ)
وَفِي الرِّيفِ الْمِصْرِيِّ تُطْلَقُ عَلَى نَبَاتِ الْبِرْسِيمِ الْأَخْضَرِ.

رَبَدَتِ الشَّاةُ: أَضْرَعَتْ فَتَرَى فِي ضَرْعِهَا لَمَعَ سَوَادٍ
وَبَيَاضٍ.

تَرَبَّدَ اللَّوْنُ: تَغَيَّرَ.

- تَرَبَّدَ لَوْنُهُ، وَتَرَبَّدَ بَلَوْنُهُ، تَرَاهُ أَحْمَرَ مَرَّةً وَأَصْفَرَ مَرَّةً
وَأَخْضَرَ مَرَّةً، وَ(يَتَرَبَّدُ) لَوْنُهُ مِنَ الْغَضَبِ أَيْ يَتَلَوَّنُ،
وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ تَغَيَّرَ.

- وَقِيلَ صَارَ كُلُّوْنُ الرَّمَادِ. كَارْمَدٌ، وَإِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ
تَرَبَّدَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ يَسْوَدُ. مِنْهُ مَوَاضِعٌ، وَرَدَ فِي (التَّاجِ)
وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ ﷺ الْوَحْيُ ارْتَبَدَ وَجْهُهُ
أَي تَغَيَّرَ إِلَى الْغُبْرَةِ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَامَ
مِنْ عِنْدِ عُمَرَ مُرَبَّدَ الْوَجْهِ فِي كَلَامِ أَسْمِعَةَ. وَتَرَبَّدَتِ
السَّمَاءُ تَغَيَّمَتْ، وَهِيَ مُرَبَّدَةٌ مُتَغَيِّمَةٌ، وَتَرَبَّدَ الرَّجُلُ
تَغَيَّسَ..

- تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا: إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ لَمَعًا مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ.

- وَرَدَ فِي مُسْلِمٍ / إِيْمَانٍ / ٣٣١: «وَالْآخِرُ أَسْوَدٌ مُرَبَّدًا
(وَرُوي مُرَبَّدًا، مُرَبَّدًا) كَالْكُوزِ مُجْحِيًا»
وَكَذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ٤٠٥/٣٨٦/٥.

إِرْبَدٌ وَارِبَادٌ إِرْبَادًا: كَانَ أَرْبَدَ اللَّوْنُ.

الرَّابِدُ الَّذِي لَوْنُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ - أَمْضِي هَمِّي بِنَاقَةٍ تُشَبِّهُ
الْجَمَلَ فِي رَشَاقَةِ الْخَلْقِ، مُكَتَزَةً اللَّحْمِ، تَعْدُو كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ
تَعْرِضُ بِظَلِيمٍ قَلِيلٍ الشَّعْرَ يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى لَوْنِ الرَّمَادِ - شَبَّهَ
عَدُوَهَا بِعَدُوِّ النَّعَامَةِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ.

(المعلقات العشر ص ٩٦)

الرَّبْدَاءُ مِنَ الْمَعَزِ السَّودَاءِ الْمُنْقَطَةِ بِحُمْرَةٍ. شَاةٌ (رَبْدَاءُ)
مُنْقَطَةٌ بِحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ.

- وَرَدَ فِي (التَّاجِ) أَنَّ (اللَّحْيَانِيَّ) قَالَ (الرَّبْدَاءُ):
السَّودَاءُ. وَقَالَ مَرَّةً هِيَ الَّتِي فِي سَوَادِهَا نَقَطٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ.

رَبَدَتِ الشَّاةُ، وَرَمَدَتْ، وَذَلِكَ إِذَا أَضْرَعَتْ فَتَرَى فِي
ضَرْعِهَا لَمَعَ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ.

(يُنظَرُ فِي: التَّهْذِيبِ / مَقَائِيسِ اللَّغَةِ / الصَّحَاحِ /
اللِّسَانِ / الْقَامُوسِ / التَّاجِ / الْمُنْجِدِ)

الرَّبْدَةُ بِالضَّمِّ: لَوْنٌ يُخَالِطُ سَوَادَهُ كُدْرَةٌ غَيْرُ حَسَنَةٍ
(مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ) لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ، وَالرَّبْدَاءُ،
الْمُنْكِرَةُ. وَمِنْ الْمَعَزِ، السَّودَاءِ الْمُنْقَطَةِ بِحُمْرَةٍ، وَهِيَ مِنْ
شِبَابِ الْمَعِزِ خَاصَّةً.

- قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ، وَالْغُبْرَةِ.

- الرَّبْدَةُ وَالرَّبْدُ فِي النَّعَامِ، سَوَادٌ مُخْتَلِطٌ، وَقِيلَ هُوَ أَنْ
يَكُونَ لَوْنُهَا كُلُّهُ سَوَادًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. ظَلِيمٌ أَرْبَدٌ، وَنَعَامَةٌ
رَبْدَاءُ، وَرَمْدَاءُ، لَوْنُهَا كُلُّوْنُ الرَّمَادِ، وَالْجَمْعُ: رُمْدٌ.
هَكَذَا فِي (التَّاجِ).

- وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

جَمَالِيَّةٌ وَجَنَاءُ تَرْدِي كَأَنَّهَا سَفَنَجَةٌ تَبْرِي لِأَزْعَرِ أَرْبَدِ
الرَّبْدِ الْمَوْلَعُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ.

الرَّبَشُ الْمُخْتَلِفُ اللَّوْنِ. الرُّبَشَاءُ: رُبَشَاءٌ. يُقَالُ: أَرْضٌ
رُبَشَاءٌ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُخْتَلِفَةُ أَلْوَانِهَا.

(القاموس / التَّاجِ / الْمُنْجِدِ)

الرَّبَشُ بَيَاضٌ يَبْدُو فِي أَظْفَارِ الْأَخْدَاثِ. أَوْ هُوَ: حُمْرَةٌ فِي
الْجَفُونِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ.
- (الرَّبَشَةُ): إِخْتِلَافُ اللَّوْنِ.

الرَّبْكُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَسْوَدِ مُشْرَبًا كُدْرَةً أَوْ الشَّدِيدِ سَوَادِ
الْأَذْنَيْنِ. (القاموس / التَّاجِ / الْمُنْجِدِ)

قَرَبَلَتِ الْأَرْضُ: إِخْضَرَّتْ بَعْدَ الْيَبْسِ عِنْدَ إِقْبَالِ الْخَرِيفِ.
(الْمُنْجِدِ)

الرَّبَلُ نَبَاتٌ شَدِيدُ الْخُضْرَةِ.

الرَّثَلُ بَيَاضُ الْأَسْنَانِ وَكَثْرَةُ مَائِهَا. (القاموس / التَّاجِ)

الرَّاتِنِجُ الْقَلْقُونِيَّةُ مَادَّةٌ صَفْرَاءُ صَلْبَةٌ تَتَخَلَّفُ عِنْدَ
تَبْخِيرِ الثَّرْبِينَا مِنْ (رَاتِنِجِ الصَّنَوْبَرِ) وَتُطْمَسَحُ بِهَا أَقْوَاسُ
الْكَمَنَجَاتِ وَأَخْذِيَةُ الْبَهْلَوَانِيِّينَ لِمَنْعِهَا مِنَ الْانْزِلَاقِ.

(المورد)

أَرْتَمَ الْفَرَسُ: كَانَ فِي طَرَفِ أَنْفِهِ بَيَاضٌ فَهُوَ: (رَثِمٌ)،
و(أَرْتَمٌ) وَهِيَ: (رَثِمَةٌ)، و(رَثْمَاءُ). أَلْجَمَ: (رَثِمٌ).

- (الرَّثِمُ) مُحَرَّكَةٌ وَ(الرَّثِمَةُ) بِالضَّمِّ: بَيَاضٌ فِي طَرَفِ

الرَّخَمُ Roc, Rock, Rukh, Sepryornis ورد عنه في (معجم الحيوان) ما يلي: طائر عظيم كان في جزائر الهند وانقرض في القرن السابع عشر. وقد عُثِرَ على بَيْضِهِ في مَدَغَشْقَر. وقيل تبلغ البيضة منه نحو ٣٠ سنتيمتراً في الطول. أخبار الرُّخ كثيرة في المؤلفات العربية، وهي متواترة. فلا شبهة أن هذا الطائر كان موجوداً. ويُظَنُّ أنه بقي إلى زمن داود الأنطاكي وقد توفى سنة ١٠٠٥ هجرية، وقد وصفه كما يأتي قال: «رُخ طائر كبير منه ما يُقَارِبُ حَجْمَ الجَمَل وأرفع منه، وعُنْقُهُ طويلٌ شديدُ البَيَاضِ مُطَوَّقٌ بِصُفْرَةٍ، وفي بطنه ورجليه خُطوطٌ غُبرٌ، وليس في الطيور أعظم منه جَنَّةً. وهو هنديٌّ يأوي جبال سرنديب وبرّ ملعقة. (رحم الله الطبيب العربي فقد كتبها كما نصّ عليه أحمد زكي باشا ومحمد مسعود). ويقال إنه يقصد المراكب فيغرق أهلها ويبيض في البر فتوجد بيضته كالقبة. ثم وصف خواصه ١: ١٥١ من نسخة مطبوعة في مصر. وتجد كلاماً على الرُّخ في عجائب الهند وألف ليلة وليلة ورحلة ابن بطوطة وتحفة الدهر للدمشقي وغيرهم. وذكر الدمشقي أنه كان يؤتى بريشه إلى عدن».

الرَّخَمُ من الخيل: ما كان رأسه أبيض وسائره أسود. الموثث: رخماء. الجمع: رخم.

رُخَامٌ بصلي رخام رمادي متموج الخطوط بحيث يشبه مقطع بصللة. (المنهل)

الرُّخَامَةُ حَجَرٌ أبيض رخو، وما كان خمرًا أو أسود. (القاموس / التاج)

الرَّخَمُ طائر غزير الرّيش، أبيض اللون مبقّع بسواد. هكذا ورد في (الصّحاح) وفي (معجم الحيوان). يقول المملوك: «رُخْمَةٌ» أنوق: Pharoah's hen Neophron perenopterus أو Egyptian vulture طائر أبقع الرأس أصغر المنقار. وهو في عُرف علماء الحيوان نوع من النسور، والعامّة في لبنان تسميه الشوكة. أمّا في المغرب ومصر والسودان وجزيرة العرب وشمال سورية فيعرف بالرُّخْمَةِ إلى هذا اليوم. وفي دائرة المعارف العربية، الرُّخْمَةُ طائر آخر يُعرف بالحوصل أو جمل الماء Pelican. ولعل ذلك مأخوذ عن مقالة للدكتور زلزل في السنة الثانية من المقتطف ص ٥٨. والذي أراه أن وصف الرُّخْمَةِ في كتب اللغة وغيرها يوافق وصف الطائر المعروف بهذا الاسم في وقتنا الحاضر كما ذكر بروس وسافيني

أنف الفرس، أو في جحفلة العليا، كأن الجحفلة قد رثمت ببياض. أو: كلّ بياض قلّ أو كثر إذا أصاب الجحفلة العليا فبلغ المرش أو بياض في الأنف.

(معجم مقاييس اللغة / القاموس / التاج)

- ورد في أحمد بن حنبل ٣٠٠/٥:

«خبر الخيل الأذم الأقرح الأرثم»

وكذلك في الترميذي / جهاد / ٢٠، ابن ماجه / جهاد / ١٤، والدارمي / جهاد / ٣٤.

نعجة رثماء سوداء الأرنبة وسائرها أبيض.

(الصّحاح / القاموس / التاج)

الرُّجْرُجُ جُنْبِيَّةٌ مُعَمَّرَةٌ ذات أوراق رمادية وأزهار صفراء باهتة، يتأخر ازدهارها. منبتها المناطق الصحراوية، ترعاها الإبل. (المنجد)

أَرْجَلُ الفرس صار أرجل: أي ذا بياض في إحدى رجليه، والشاة كذلك فهي (رجلاء).

نَعْجَةٌ رَجَلَاءُ أبيضت رجليها إلى الخاصرتين، وفي (التّهذيب) مع الخاصرتين، وسائرها أسود وفي (العياب) الأرجل من الخيل: الذي في إحدى رجليه بياض، ويكره إلا أن يكون به وضوح غيره.

- قال المرقش الأصغر:

أسيل نبيل ليس فيه معابة

كثمت كلون الصّرف أرجل أقرح

الرُّجْلَةُ والترجيل بياض في إحدى رجلي الدابة لا بياض به في موضع آخر.

(يُنظر: التّهذيب / أفعال بن القطّاع ج ٢ ص ١٩ / إكمال الإعلام / اللسان / القاموس / التاج)

رَحِلٌ ذو الأربع: صار (أرحل): أي أبيض الظهر.

أَرْحَلٌ وفرس أرحل: أبيض الظهر فقط. ومن الغنم: الأسود الظهر. (يُنظر: الصّحاح / القاموس / التاج)

رَحْلَاءُ شاة رَحْلَاءُ سوداء وظهرها أبيض أو عكسه بأن كانت بيضاء وظهرها أسود. وقيل: شاة رَحْلَاءُ سوداء بيضاء موضع مركب الراكب من تأخير كتفها، وإن أبيضت واسودت ظهرها فهي أيضاً: رَحْلَاءُ.

زاد (الأزهري) فإن أبيضت إحدى رجليها فهي (رَحْلَاءُ).

وترسترام وغيرهم من السباح والعلماء الذين سمعوا هذه اللفظة من العرب. وهي الترجمة المعول عليها عند المستشرقين وعلماء التوراة. ويُسمى هذا الطائر راحم بالعبرانية. ويُظن أن الاسم العربي والعبراني من مادة رَحِم أو رَحِم. وسُميت الرَّخمة بذلك ليلينها أو عطفها على أولادها. ومن هذه المادة اشتقت ألفاظ كثيرة ترجع كلها إلى العطف أو اللين أو الحنو الوالدي كالرَّخمة والرحم والرَّخامة والترخيم. ورَخِمَت الدَّجاجة أي خَضَت بيضها. وألفاظ كثيرة غيرها كما يتضح من مراجعة باب رَحِم ورَحِم في كتب اللغة. وذكر بروس نقلاً عن هورس أفلون أن الرَّخمة كانت رمز الحنو الوالدي عند قدماء المصريين. ولا يخلو هذا الرأي من الصحة. فالعرب كان عندهم شيء من هذا، فقد جاء في الدميري في باب الأنوق أن في أخلاق الرَّخمة أربع خصال: تخضُّن بيضها وتخمي فرخها وتآلف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها. وقيل إن الرَّخمة سُميت بذلك للونها تشبهاً لها بالشاة الرَّخماء وهي التي ابيض رأسها وعنقها واسود سائرها.

أما وصف الرَّخمة في كتب اللغة فيوافق الطائر المعروف بالشوكة في لبنان. فالرَّخم في محيط المحيط « طائر أبيض يشبه النسر في الخلقة ويقال له الأخوق (صوابها الأنوق) يختار لبيضه أطراف الجبال الشاهقة ومواضع الصدوع وخلال الصخور ليعسر الوصول إليه. والعامة تسميه الشوح». وفي المخصص «الرَّخمة طائفة ضخمة بيضاء تأكل الجيف ولا تصطاد ويقال لها الأنوق... وربما خالط لونها الاختماس يعني النقط الصغار لا ترى. والرَّخمة بعظم العقاب ولا تبين إلا في أرفع موضع تقدر عليه... ولا يرى ببيض الأنوق إلا في شق جبل أو رأس عضاة لا يُقدر عليه». ففي بعض كتب اللغة الرَّخمة طائر أبيض. وفي غيرها طائر أبيض ربما خالط لونه الاختماس. وكلاهما صواب لأن الرَّخمة قبل بلوغها يضرب لونها إلى السواد ثم تبيض شيئاً فشيئاً (المعلوف في المقتطف ٤٥٣: ٣٥).

وأضاف المعلوف: أما قول محيط المحيط أن الرَّخمة اسمها عند العامة الشوح، فهو صحيح. ويريد بالعامة العامة من أهل لبنان. وقد سمعت الشوكة في صغري غير مرة. والشوكة على الأصح هي الحداة.

شاة رَحْماء ابيض رأسها، واسود سائرها.

(مقاييس اللغة / القاموس / التاج)

رُخمة نعمة على الجلد تشبه لون الرُخام. (المنهل)
مُرْخَم مَلُونُ الْوَرَق بِلَوْنِ الرُّخَامِ أَوْ الْمَرْمَرِ.

الْيَرَنْدَجُ الْآرَنْدَجُ [فارسية]. وهي مُعْرَب (رندة):
جلد أسود. السواد تَسْوَدُّ به الخُفُّ.

- قال الجوهري، أنشد أبو عبيدة للأعشى:
أَرَنْدَجُ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلِمًا
- قال رؤبة:

كَأَنَّمَا سُرُولِنَ فِي الْأَرْدَا
- وقال العجاج:

كَأَنَّهُ مُرْوَلُ أَرَنْدَجَا
- وقال الشماخ:

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٍ تَمْشِي نَعَامُهَا

كَمْشِي النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْيَرَنْدَجِ
(يُنظر: الصحاح / القاموس / التاج)

وَدَقَّتِ الشَّجَرَةُ: اخْضَرَّتْ بَعْدَ يُبْسِهَا.

(القاموس / المنجد)

الْأَرْدَنُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزِّ الْأَحْمَرِ.

أَحْمَرُ (رادني): خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةً، كَالْوَرَسِ وَمِنْهُ
بَعِيرُ (رادني)، ناقة (رادنية).

- قال الأصمعي: جمل رادني: يضرب إلى السواد قليلاً،
وقيل: هو الشديد الحمرة. (القاموس / التاج)

الْأَرْزُ نَبَاتٌ حَوْلِيٌّ: يَحْمِلُ سَنَابِلَ ذَوَاتِ غُلْفٍ صُفْرٍ، تُقَشَّرُ
عَنْ حَبِّ أَيْضٍ صَغِيرٍ يُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ. (الوسيط / الوجيز)

تَرْزِيزُ الْبَيَاضِ صَقْلُهُ، وَهُوَ بَيَاضٌ مُرَزَزٌ. (الصحاح)

الرَّرْزِيزُ ثَبَتٌ يُصْبَغُ بِهِ. (الصحاح)

الرَّرْزَاقِيَّةُ ثِيَابٌ كَتَانٌ بَيْضٌ. (المنجد)

رَاسَنُ نَبَاتٌ طَيِّبٌ أَصْفَرُ الزَّهْرِ. (المنهل)

الرَّشْمُ سَوَادٌ فِي وَجْهِ الضَّبِّ.

الْأَرَشَمُ الْكَلْبُ لَمَّا بَيْنَ مِنْخَرَتِهِ مِنَ السَّوَادِ.

(القاموس / التاج / المنجد)

الرُّشْمَةُ سَوَادٌ فِي وَجْهِ الضَّبِّ.

تَرَصَّصَ إِتَّخَذَ لَوْنَ الرِّصَاصِ.

(المنجد / الوسيط / الوجيز)

الرصاصي ما كان بلون الرصاص. يقال: رصاصي اللون / أذكن.

الرُصافة كلّ منبت في سواد البلدة وقد غلب على محلة ببغداد. (المنجد)

الرطوبة جنس نبات عشبي ثلاثي الأوراق لون زهره ضارب إلى البنفسجي، منه أنواع تنبت بريّة. (المنجد)

رطب بضمة وبضمّتين. الرّعي الأخضر من البقل والشجر أو جماعة العشب الأخضر. (القاموس)

رُغوبة ورُغوب ورُغيب بالكسر: جارية بيضاء حسنة.

- قال سلامة بن جندل:

ولللشباب إذا دامت بشاشتته

ودّ القلوب من البيض الرعابيب (الرعايب: جمع رُغوب ورُغوبة، وهي الجارية البيضاء الحسنة الرطبة الحلوة). (المفضليات ص ١٢٠)

الرّعش والمرعش حمام أبيض يُحلق في الهواء. (المنجد)

رعي الحمام جنس نباتات بريّة وتزيينية من فصيلة الساجيات عديدة الألوان وعطرية، كان لها قديماً أهمية طبيّة. (المنهل/المنجد)

الرّعغم بالبياض وخذ: جمع: رَغماء: وهي الشاة المبيضة طرف أنفها.

(الجمهرة ج ٢ ص ٣٩٥/إكمال الإعلام/القاموس/التاج)

رُقراف طائر من فصيلة القيرلي أو القاونديات، لازوردي الظهر، أزرق الجناحين والذنب، أحمر الصدر، تحت حنكه بياض، وعلى رأسه قنزعة. منقاره أسود ورجلاه بلون المرجان. اسمه في مصر صتياد السمك وأبي الرقص (هوغلن). وفي فلسطين مخطيط الماء أي خائطه (ترسترام). هكذا ورد في (معجم الحيوان)

الرُقرف European Kingfisher. Alcedo atthis ثياب خضر تتخذ منها المحابس وتبسط. وفي (المحكم) ثياب خضر تبسط، الواحدة (رُقرفة) وبه فسر قوله تعالى: ﴿مُتَكَيِّينَ عَلَى رُقْرِفٍ خَضِرٍ﴾ أي فرش وبسط.

(الرحمن آية ٧٦)

الجمع: رُقارف. وقد قرئ بها «على رُقارف خضر». (الصّحاح التاج)

• وفي الترمذي/ تفسير سورة ٨/٥/٣: «رأى رسول الله جبريل في حلة من رُقرف» وكذلك في أحمد بن حنبل ٤٩/٤١٨/٢٩٤/٣.

• وفي البخاري/ تفسير سورة ٥٢: «رأى رُقرفاً أخضر قد سد الأفق»

الرّق الصّحيفة البيضاء. (المنجد)

- قال الأحنس بن شهاب التّغليبي:

لابنة حيطان بن عوف منازل

كما رُقش العنوان في الرّق كاتب (الرّق: بفتح الراء أو كسرهما، جلد رقيق يُكتب عليه أو الصّحيفة البيضاء) (المفضليات ص ٢٠٤)

الرّقش المؤنث: رُقشاء: المنقطة بسواد وبياض.

الرّقشاء من الحيات: المنقطة بسواد وبياض.

الرّفشة لون فيه كدرة وسواد ونحوهما.

الرّقش الذي فيه نقط، سواد وبياض.

- قال أبو مَهديّة:

قد كاد يقتلني أصمّ مرّقش

من جبّ كلّتم والخطوب كثير (الأصمعيّات ص ١٢٣)

رَقَطَ رَقَطًا: كان أسود مشوبًا بنقط بياض أو أبيض مشوبًا بنقط سواد.

رَقَطَ على الثوب رَشَشَ عليه مدادًا ونحوه فصار عليه نقط سواد أو بياض.

الرّقَطَ نقط صغار من بياض وسواد أو حمرة وصفرة في الحيوان.

الرّقَطُ النّير لونه صفة غالبية الاسم. قال الشنفرى: ولي دونكم أهلون سيّد عمّلس

وأرَقَطَ ذُهلُولَ وعرفاء جِيالُ

وفي (معجم مقاييس اللغة) يدلّ على اختلاط لون بلون. (يُنظر: معجم مقاييس اللغة/ القاموس/ التاج).

وفي (المورد)، أرَقَطَ: ذو سواد وبياض متخالطين فكانه مزيج من الملح والفلفل Pepper and salt.

الرّقطة بالضمّ. سواد تشوبه نقط بياض أو عكسه، وقد (أرَقَطَ) و(أرَقَطًا)، خالطه سواد، فهو (أرَقَطُ) وهي

هو مُنْقَط بالسَّوَاد. ولها خطّ أسود تحت كلّ من عينيها وآخر بين العين وجانب الفم». وهذا الوصف يُوافق ما جاء عن الجان في تاج العروس قال: «الجان ضَرْب من الحَيَات أَكْحَل العين يضرب إلى الصُّفْرَة لا يُؤْذِي. وهي كثيرة في الدُّور». وفي المُخَصَّص «الجان حَيَّة دَقِيق أَمْلَس لا يَضُرُّ أَحَدًا. وربّما كان في البيوت لا يقتلونه، يضرب لونه إلى الصُّفْرَة، أَكْحَل العينين. وأهل الحجاز يُسمّون الجان من الحَيَات الأيّم. وبنو تميم يقولون الأيّن، وهذيل يقولون الأيّم مُشَدَّد».

- قال بِشْر بن أَبِي خازم:
لِمَن الدِّيارُ غَشِيَتْها بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفُها كَلَوْنُ الأَرْقَمِ
(الأَرْقَمُ: الْحَيَّة «فيها نَقْط، شَبّه أثار الدِّيارِ بالنَّقْط عن ظُهر الحَيَّة»)
(المُفَضَّلِيّات ص ٣٤٥)

- وقال عُلُقْمَة بن عُبْدَه:
عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطُفُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الأَجوافِ مَذْمُومُ
(الأَرْقَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الوَشْيِ فِيهِ حُمْرَة)

(المُفَضَّلِيّات ص ٣٩٧)
الرَّقْمَة واحدة رَقَمْتِي الجِمارُ: وهما نُكُتَتان سَوْداوان في جاعِرَتَيْهِ. (مَقاييس اللُّغَة / الصَّحاح / القاموس / التاج)
الرَّكُو Racou صِنْعٌ بُرْتَقاليّ اللَّوْنِ. (المَنْهَل)

الرَّمُّ بِالضَّمِّ أَلْغَمُ الْبَيْضُ. الواحد: أَرَمَ ورَمَاءُ.
(مُثَلَّث ابن السِّدِّ ٤٢ / الغُرر ص ٤٤٥ / التَّهْذِيب ج ١٥
ص ١٩١، ص ١٩٣، ص ١٩٤ / إِكْمالُ الإِعلام ج ١
ص ٣٦٣).

- نَعْجَة (رَماءُ): أَي بَيْضاءُ، (مُعْجَمُ مَقاييس اللُّغَة ج ٢
ص ٣٨٠).

الرَّمْرامُ عُشْبَة شَدِيدَة الخُضْرَة لها زهرة صَفراءُ والمَواشي
تَحْرُسُ عليها. (الصَّحاح / التاج)

إِرْمَدَ الشَّيْءُ: صارَ بَلَوْنِ الرَّمادِ.

الأَرْمَدُ أَلْمُؤَنَّثُ: رَمْداءُ. ما كان على لون الرَّمادِ. كلُّ
شيءٍ أَغْبَرُ فِيهِ كُذْرَة وهو من الرَّمادِ. ومنه قِيلَ لِلنَّعْماءِ
رَمْداءُ لَمّا فِيها من سَوادِ مُنْكَسِفِ كَلَوْنِ الرَّمادِ، وظَلَمِ
أَرْمَدُ كَذَلِكَ، وَلِلْبَعوضِ رُمْدٌ بِالضَّمِّ. قال أبو وَجْزة
يَصِفُ الصائِدَ:

تَبَيَّتْ جَارَتُهُ الأَفْعَى وَسامِرُهُ

رُمْدٌ بِهِ عاذِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ

(رَقْطاءُ). نقله الجَوْهريُّ في (الصَّحاح) أو عَكْسَه كما
في (المُحْكَم) وفي (الأساس).

الرَّقْعاءُ مُؤَنَّثٌ: أَرْقَع.
- يقال: بَقَرَة رَقْعاءُ: مُخْتَلِفَة الأَلوانِ كَأَنَّها رِقاعُ.

الرَّقَمُ والرَّقْمَة لَوْنُ الأَرْقَمِ. وهو ما كان من الحَيَات فيه
سَوادٌ وَبِياضٌ. (الصَّحاح)

- وفي (مُعْجَمُ مَقاييس اللُّغَة) الأَرْقَمُ من الحَيَات: ما على
ظُهره كَالنَّقْشِ.

- وفي (مُعْجَمُ الحِواصِلِ): أَرْقَمُ: Zamenis (Periopo)
diadema حَيَّة مُرَقَّمَة بِحُمْرَة وَسَوادٍ وَكُذْرَة تُعَرَفُ في
مِصرَ بِالْأَرْقَمِ. والأَرْقَمُ في حِياة الحِواصِلِ «الحَيَّة التي فيها
بِياضٌ وَسَوادٌ كَأَنَّهُ رَقَمٌ أَيْ نَقْشٌ...» وقِيلَ الأَرْقَمُ الحَيَّة
التي فيها حُمْرَة وَسَوادٍ. قال مُهَذَّبُ المَلِكِ في ذَلِكَ
مُشَبَّهاً:

كَانُونُ أَذْهَبَ بَرْدَةً كَانُونُنا
ما بَيْنَ ساداتِ كِرامٍ حُذَقِ
بأَراقِمِ حُمُرِ البَطونِ ظُهورُها

سَوَدٌ تُلْعَلِجُ بِالسَّانِ الأَزْرقِ
وفي لسانِ العَرَبِ ما نَصَّه: «الأَرْقَمُ حَيَّةٌ بَيْنَ الحَيَّتَيْنِ مُرَقَّمٌ
بِحُمْرَة وَسَوادٍ وَكُذْرَة وَبُغْغَة. (ابن سِيْدَه) الأَرْقَمُ من
الحَيَاتِ الَّذي فِيهِ سَوادٌ وَبِياضٌ. ولا يُقالُ حَيَّةٌ رَقْماءُ
ولَكن رَقْشاءُ. وقال شَمْرٌ: الأَرْقَمُ من الحَيَاتِ الَّذي يُشَبِّه
الجانَ في اتِّقاءِ النَّاسِ مِنْ قَتْلِهِ وهو مع ذَلِكَ مِنْ أَضْعَفِ
الحَيَاتِ وَأَقْلَبُها غَضَبًا...» وقال ابن حَبِيبٍ: الأَرْقَمُ أَخْبَثُ
الحَيَاتِ وَأَطْلَبُها لِلنَّاسِ».

وقد وَرَدَ ذِكْرُ الأَرْقَمِ بِهَذَا اللَّفْظِ في كِتابِ زَحافاتِ مِصرَ
لِأَنْدَرَسُنْ وقال: إِنَّ أَهْلَ مِصرَ يُطَلِّقونَهُ على هَذَا النُّوعِ مِنْ
الحَيَاتِ. وَذَكَرَهُ فورسْكالُ بِهَذَا الاسمِ في كِتابِ وَصْفِ
حِواصِلِ بِلادِ العَرَبِ وَنباتاتِها. وَحِوَاةِ مِصرَ يَعْرِفونَهُ
وَيُسمُّونَهُ الأَرْقَمَ وَيَزْعَمونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ذِواتِ السُّمومِ.
لَكنْ أَنْدَرَسُنْ ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ أَنْواعِ هَذَا الجِنسِ سامَةٌ وَهي
مَعْرُوفَةٌ أَنَّها كَذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ أَفْغانِستانَ وَبلوْخِستانَ.
(المَعْلُوفُ فِي المُقْتَطَفِ ٣٨: ١٣٣).

- (أَرْقَمُ بَيْتِي). (جان) (أَيْم) (وَأَيْم) (وَأَيْن) Zamanis
ravergieri حَيَّة طَوِيلَة دَقِيقَة يَضْرِبُ لَوْنُها إلى الصُّفْرَة، لا
تُؤْذِي. وَهي كَثِيرَة في الدُّورِ وتُعَرَفُ في مِصرَ بِالْأَرْقَمِ
البَيْتِيِّ. قال وَلَكِنْسُنْ في وَصْفِها: «هي حَيَّة طَوِيلَة دَقِيقَة
رَبْداءُ أو إلى الصُّفْرَة، مُرَقَّطَة الجانِبَيْنِ بَيْضاءِ البَطْنِ، أو

الرَّمَكَة سَوَادٌ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ، وَهِيَ مِنَ أَلْوَانِ الْإِبِلِ .

- وَقِيلَ هِيَ : لَوْنُ الرَّمَادِ وَهِيَ وَرَقَّةٌ .

- وَقِيلَ هِيَ : دُونُ الْوَرَقَةِ .

- وَفِي (مَقَائِيسِ اللَّغَةِ) (الرَّمَكَة) مِنَ أَلْوَانِ الْإِبِلِ : وَهُوَ أَشَدُّ كُدْرَةً مِنَ الْوَرَقَةِ، يُقَالُ : جَمَلٌ (أَرْمَكُ) وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ (الرَّامِكِ) .

- وَقِيلَ : فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ حُمْرَةٌ يُخَالِطُهَا سَوَادٌ . ذَكَرَهُ (التَّاجُ) عَنْ (كُرَاعٍ) .

- وَفِيهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اشْتَدَّتْ كُمُتَةُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتَلُكُ (الرَّمَكَةُ)، وَكُلُّ لَوْنٍ يُخَالِطُ غُبْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ (أَرْمَكُ) .

- قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالْخَيْلُ تَجْتَابُ الْغُبَارَ الْأَرْمَكَا .

- وَقَدْ (أَرْمَكَ) الْجَمَلُ (أَرْمِكَاكَ) فَهُوَ : (أَرْمَكُ) - وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَرْمَكُ » ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ٢٧٢/٣، وَالبُخَارِيُّ / جِهَادٍ ٤٩/ .

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٤٠٩/٢ أَيْضًا :

« قَالَ فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ رُمُكٌ » .

(يُنْظَرُ : التَّهْذِيبُ / مَقَائِيسِ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / اللَّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الرَّمْلَةُ الْخَطُّ الْأَسْوَدُ . الْجَمْعُ : رُمْلٌ .

- وَهِيَ : مَصْدَرُ الرَّمْلِ : وَهُوَ الْكَبْشُ الْأَبْيَضُ الْمُسَوَّدُ الْقَوَائِمُ، وَاحِدُهُ : الرَّمْلُ، وَهُوَ : وَشْيٌ فِي قَوَائِمِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ .

- الْأُنْثَى (رَمْلَاءٌ) :

سَوْدَاءُ الْقَوَائِمِ، وَسَائِرُهَا أَبْيَضٌ

(يُنْظَرُ : التَّهْذِيبُ / أَعْمَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ / الصَّحَاحُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ) .

الرَّمْمَانُ الْوَاحِدَةُ (رُمَّانَةٌ) : شَجَرٌ مُشِيرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْأَسِيَّاتِ تَحْوِي ثَمَرَتَهُ ضِمْنَ قِشْرٍ كَثِيفٍ يُمَارًا صَغِيرَةً كَالْحُبُوبِ وَرَدِيَّةَ اللَّوْنِ فِيهَا سَائِلٌ مُنْعِشٌ . (الْمُنْجِدُ)

- وَرَدَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾

(الرَّحْمَنُ آيَةُ ٦٨)

- وَفِي التِّرْمِذِيِّ / فِتْنٍ ٥٩ :

« فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرَّمْمَانَةِ »

وَكَذَلِكَ فِي : ابْنِ مَاجَهٍ / فِتْنٍ ٣٣ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ١٨٢/٤ .

• وَفِي الْبُخَارِيِّ / نِكَاحٍ ٨٢ :

وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الْمِيمَ بَدَلَ عَنِ الْبَاءِ ..

(يُنْظَرُ : مَقَائِيسِ اللَّغَةِ ج ٢ ص ٤٣٨ / الْحَيَوَانُ لِلْجَا حِظِّ

ج ٤ ص ٢٠٦ / الصَّحَاحُ / اللَّسَانُ مَادَّةُ (رَمَدٍ) /

الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الرَّمَادِيُّ مَا كَانَ لَوْنُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ .

رَمَادِيٌّ أَرَقَشُ : dopple grey ذُو لَوْنٍ رَمَادِيٍّ تَشَوُّبُهُ نُقُطٌ رَمَادِيَّةٌ أَشَدُّ دَكْنَةً . (الْمَوْرِدُ)

- رَمَادِيٌّ مُزْرَقٌ : glaucous .

- الرَّمَادِيُّ الدَّاكِنُ : Toupe لَوْنُ رَمَادِيٍّ دَاكِنٍ .

- رَمَادِيٌّ اللَّوْنُ : مُنْقَطِعٌ بِنُقُطٍ ضَارِبَةٍ إِلَى الْحُمْرَةِ . وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِاللَّوْنِ الْبَرَاغِيثِيِّ .

- رَمَادِيٌّ (مُسَمَّرٌ)، خَبَزَ أَسْمَرَ . (الْمَنْهَلُ)

- رَمَادِيٌّ مُصْفَرٌّ : اللَّوْنُ . (الْمَنْهَلُ)

- لَوْنُ رَمَادِيٍّ أَحْمَرٌ . (الْمَنْهَلُ)

- ذَهَبٌ رَمَادِيٌّ : مَزِيجٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدِيدٍ وَفِضَّةٍ وَنَحَاسٍ .

(الْمَنْهَلُ)

- رَمَادِيٌّ لَوْلُؤِيٌّ .

- (تَرْمِيدِيَّةٌ) : رَسْمٌ تَدْرُجِيٌّ بِاللَّوْنِ الرَّمَادِيِّ وَيَكُونُ عَادَةً عَلَى الزُّجَاجِ .

- شَهَبٌ : رَسْمٌ بِاللَّوْنِ الرَّمَادِيِّ .

- حَوَرٌ رَمَادِيٌّ أَوْ أَبْيَضٌ : ضَارِبٌ إِلَى الرَّمَادِيِّ .

الرَّمْمَدَةُ لَوْنُ الرَّمَادِ وَهُوَ غُبْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ .

الرَّامَشُ الْمُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ .

الرَّمَشُ حُمْرَةٌ فِي الْجَفْنِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ .

الرَّمَشُ بَيَاضٌ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ . (الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

رَمِصَتِ الْعَيْنُ : اجْتَمَعَ فِي مَوْقِهَا وَسَخٌ أَبْيَضٌ فَهُوَ (أَرْمَصٌ) وَهِيَ (رَمَصَاءُ) الْجَمْعُ (رُمَصٌ) .

الرَّمِصُ وَسَخٌ أَبْيَضٌ جَامِدٌ يَجْتَمِعُ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ .

- وَرَدَ فِي الْمَوْطَأِ / طَلَاقٍ ١٠٥ :

« فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمِصَانِ »

- وَفِي التِّرْمِذِيِّ / تَفْسِيرِ سُورَةِ ٥٦ :

« ... لَكِنَّ فِي الدُّنْيَا عَجَائِزَ عُمُشًا رَمِصًا » .

الرَّيْرَمُوعُ حِجَارَةٌ بَيَضٌ رِقَاقٌ تَلْمَعُ . (الصَّحَاحُ)

إِرْمَكُ الْبَعِيرِ : كَانَ فِي لَوْنِ الرَّمَادِ : فَهُوَ : (أَرْمَكُ) وَهِيَ :

(رَمَكَاءُ) الْجَمْعُ : (رُمُكُ) .

«يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَاتَيْنِ»

وكذلك في مُسْلِم / فضائل الصحابة / ٩٢

• وفي أحمد بن حنبل / ٥ / ٢٨٢ :

«كُلُّوا الرُّمَانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ الْمِعْدَةِ».

مَرْنَبَانِي كِسَاء (مَرْنَبَانِي) فِي لَوْنِ الْأَرْنبِ. (الْمُنْجِد)

الرَّنْدُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ مِنْ فَصِيلَةِ الْغَارِيَّاتِ،

مَهْدَهَا الْأَصْلِيَّ أَوْ رَبَّاءَ الْجَنُوبِيَّةِ وَأَسِيَا الْغَرِيبَةِ، أَوْرَاقُهَا

بَيَاضِيَّةُ الشَّكْلِ وَصَالِحَةٌ لِلتَّزْيِينِ وَأَزْهَارُهَا صَغِيرَةٌ بَيَاضَاءُ،

جَعَلَ مِنْهَا الْأَقْدَمُونَ رَمْزًا لِلنَّصْرِ. (الْمُنْجِد)

رَنَعَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ.

الرَّهَجُ Stratus طَبَقَةٌ أَفْقِيَّةٌ خَفِيفَةٌ مِنْ سَحَابٍ رَمَادِيٍّ

يَنْبَسِطُ فَوْقَ رُقْعَةٍ وَاسِعَةٍ. (الْمُورِد)

• وَرَدَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٢ / ٢٥٢ / ٢٦٢ :

«فَإِذَا أَنَا بِرَقَجٍ وَدُخَانٍ»

وَفِيهِ أَيْضًا / ٦ / ٤٢١ :

«وَعَلَيْهِ رَهْجَةُ الْغُبَارِ فِي مِلْخَفَةٍ»

تَرْهَرَهُ جِسْمُهُ أَيْبَضَ. (الْمُنْجِد)

رَهْرَةٌ وَرَهْرَاءٌ وَرَهْرُوءٌ نَاعِمٌ أَيْبَضٌ. (الْمُنْجِد)

مُرْهِقَةٌ قِطْعَةٌ قُمَاشٍ حَمْرَاءُ يَسْتَعْمَلُهَا مُصَارِعُ الثَّيْرَانِ

لِإِرْهَاقِ الثَّورِ قَبْلَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ. (الْمَنْهَل)

الرَّهْلُ مُحَرَّكَةٌ: أَلْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّخَدِ.

(الْقَامُوسُ / التَّاج)

الرُّوبَلَيْتُ Rubellite تُورْمَالِينٌ أَحْمَرٌ. (الْمُورِد)

الرُّوبِيدِيُومُ Rubidium عُنْصُرٌ فِلْزِيٌّ فِضِّيٌّ اللَّوْنُ يُشْبِهُ

الْبُوتَاسِيُومَ. (الْمَنْهَلُ / الْمُورِد)

رُودَامِينٌ Rhodamine صَيْنِغٌ أَحْمَرٌ. (الْمَنْهَل)

• دَجَاجُ رُودِ آيْلَانْدِ الْأَحْمَرِ. Rhode Island Red.

الرُّودُوكْرُوزِيْتُ Rhodochrosite مَعْدِنٌ وَرْدِيٌّ اللَّوْنُ

يَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ الْحَدِيدِ وَالْكَالْسِيُومِ. (الْمُورِد)

الرُّودُولَيْتُ Rhodolite عَقِيقٌ قُرْنُفَلِيٌّ أَوْ أَرْجَوَانِيٌّ.

(الْمُورِد)

الرُّودُونَيْتُ Rhodonite مَعْدِنٌ وَرْدِيٌّ اللَّوْنُ يُتَّخَذُ لِلتَّزْيِينِ

وَبِخَاصَّةٍ فِي رُوسِيَا. (الْمُورِد)

الرُّودِيُومُ Rhodium عُنْصُرٌ فِلْزِيٌّ بَيَاضٌ. (الْمُورِد)

الرُّوزُ Rose لَوْنٌ وَرْدِيٌّ بُرْتُقَالِيٌّ. (الْمَنْهَل)

رُوزٌ دَاكِنٌ لَوْنٌ أَحْمَرٌ ضَارِبٌ إِلَى الرَّمَادِيِّ. (الْمُورِد)

الرُّوزَانِيلِينُ Rosaniline صَيْنِغٌ أَحْمَرٌ. (الْمُورِدُ / الْمَنْهَل)

الرُّوَضُ أَرْضٌ مُخْضَرَّةٌ بِأَنْوَاعِ النَّبَاتِ. (الْمُنْجِد)

رَوْعَةٌ وَأَرَاغُهُ أَفْرَعُهُ فَكَأَنَّ الرُّوْعَ بَلَغَ رَوْعَهُ: أَيُّ سَوَادٍ

قَلْبِهِ.

الرُّوْعُ سَوَادُ الْقَلْبِ، وَقِيلَ: مَوْضِعُ الْفَرْعِ مِنْهُ. (الْمُنْجِد)

- وَرَدَ فِي مُسْلِمٍ / مُنَافِقِينَ / ٦٤

«وَأَلْقَيْتُ فِي نَفْسِي أَوْ رَوْعِي...»

وَكَذَلِكَ فِي: أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٣ / ٥٠.

رَوِي فَهُوَ: (رَيَّانٌ) مُؤَنَّثٌ: رَيَّاءٌ. أَلْجَمْعُ: رِوَاءٌ: الشَّجَرُ:

إِخْضَرٌ.

الرَّيَّانُ الْأَخْضَرُ النَّاعِمُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَغَيْرِهَا.

(الْمُنْجِد)

- جَبَلٌ أَسْوَدٌ عَظِيمٌ بِيْلَادِ طَيٍّ.

(الْقَامُوسُ)

الرَّيْسِينُ Ricin بَرُوتِينٌ أَيْبَضٌ سَامٌ. (الْمُورِد)

الرَّيْطُ أَلْثِيَابُ الْبَيْضِ.

- قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ

لَوَامِعُ يُطَوِّي رِطْطُهَا وَبُرُودُهَا

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ١٥٠)

باب الزاي

أَزْرَبُ النَّبَاتُ: إِصْفَرَّ، وَاحْمَرَّ. - فِيهِ خُضْرَةٌ. وَفِي (التاج) «وَقَدْ أَزْرَبَ الْبَقْلُ أَزْرَابًا كَاَحْمَرَ احْمِرَارًا، رُوي ذَلِكَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَزَرَابِيَّ مَبْثُوثَةً) فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْفُرْشِ شَبَّهُوا بِزَرَابِي النَّبْتِ». (الغاشية آية ١٦)

الزَّرَابِيَّ مِنَ النَّبْتِ مَا أَصْفَرَّ أَوْ احْمَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ.

• وَرَدَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٢٦٢/١:

«مَشَى مِنْ حِمَصَ إِلَى إِيْلِيَا عَلَى الزَّرَابِيَّ»

(فَارِسِيَّة)

الزَّرَجُونُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ، قَالَهُ الْجَرْمِي: قَالَ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنَّ هَذِهِ فَارِسِيَّةٌ أُعْرِبَتْ، وَأَنَّ الْمَعْنَى: زَرْبُونٌ، أَيْ لَوْنُ الذَّهَبِ، فَقَلْبَتُهُ الْقَرَبُ. هَكَذَا وَرَدَ فِي الْأَصُولِ فِي النَّحْوِ ج ٣ ص ٢١٥).

- وَقَالَ الْجَوَالِيقِيُّ (زَرْجُونٌ: فَعْلُولٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ: وَهُوَ (زَرْكُونٌ) أَيْ لَوْنُ الذَّهَبِ. (شَرْحُ أَمْثِلَةٍ سَيُورِيهِ ص ١٠٢). وَعِنْدَ (الْقَامُوسِ) وَرَدَ صِبْغٌ أَحْمَرٌ. وَكَذَلِكَ فِي (التَّاجِ).

الزَّرْزُورُ وَالزَّرْزُورُ *Starlin. Sturnus vulgaris* أَلْجَمْعُ: (زَرَاوِيرُ) وَ(زَرَاوِرُ): طَائِرٌ أَكْبَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ. مِنْهُ نَوْعٌ لَوْنُهُ أَسْوَدٌ، وَآخَرُ أَسْوَدٌ مُنْقَطٌ بَيَاضٌ.

الزَّرْزُورِيُّ الَّذِي بِلَوْنِ الزَّرْزُورِ. (الْمُنْجِدُ)

• وَفِي (مُعْجَمِ الْحَيَوَانَ): زُرْزُورٌ وَزُرْزُرٌ: طَائِرٌ مِنْ فَصِيلَةِ السُّودَانِيَّاتِ (*Saturnidae*) وَرُتَبَةِ الْجَوَائِمِ (*Passeres*)، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْبَلْبَلِ، طَوِيلُ الذَّنْبِ أَسْوَدُ اللَّوْنِ مُرْقَطٌ، يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا. وَمِنْ أَسْمَائِهِ سَوَادِيَّةٌ وَسَوَادِيَّةٌ وَسَوْدَانِيَّةٌ وَسَوْدَانِيَّةٌ، أَوْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ اسْمٌ لَطَائِرٍ آخَرَ شَبِيهِ بِهِ

الزَّرَانِيسِيَّ مَادَّةٌ صَفْرَاءُ مُلَوَّنَةٌ غَيْرُ قَابِلَةٍ لِلذَّوْبَانِ تُسْتَخْلَصُ مِنَ الزُّهُورِ الصَّفْرَاءِ. (الْمَوْرِدُ)

الزَّرَبِيَّتَانِ نُقْطَتَانِ سَوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنِي الْحَيَّةِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ: ذَاتُ الزَّرَبِيَّتَيْنِ. (الْمُنْجِدُ)

أَزْبَدَ الشَّيْءُ: اشْتَدَّ بَيَاضُهُ. (الْمُنْجِدُ)

الزَّرَبْرَجُ أَلْجَمْعُ: زَبَارِجُ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ حُمْرَةٌ.

(الْمُنْجِدُ)

الزَّرَبْرَجْدُ [فَارِسِيَّةٌ] حَجَرٌ كَرِيمٌ يُشَبَّهِ (الزُّمْرُودَ)، وَهُوَ ذُو أَلْوَانٍ كَثِيرَةٍ أَشْهَرُهَا الْأَخْضَرُ وَالْأَصْفَرُ الْقَبْرِصِيُّ.

(الْوَجِيزُ)

- أَوْ هُوَ: حَجَرٌ كَرِيمٌ شَفَافٌ أَخْضَرُ، مُصَنَّفٌ *Perridot*.

(الْمَنْهَلُ)

- أَوْ هُوَ: لَوْنٌ أَزْرَقٌ مُخْضَرٌّ أَوْ: أَزْرَقٌ مُخْضَرٌّ.

(الْمَوْرِدُ)

- الزَّرَبْرَجْدُ: الزَّيْتُونِيُّ

• وَرَدَ فِي التِّرْمِذِيِّ / جَنَّةُ / ١٥:

«وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرَجْدٍ».

وَكَذَلِكَ فِي ابْنِ مَاجَهَ / زُهْدُ / ٣٩

• وَفِي الْبُخَارِيِّ / تَوْحِيدُ / ٣٨:

«عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرَجْدٍ».

• وَفِي التِّرْمِذِيِّ / جَنَّةُ / ٢٣:

«وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لَوْلُؤٍ وَزَبَرَجْدٍ وَيَاقُوتٍ».

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٧٦/٣

• وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / جِهَادُ / ١١/٦٠:

«عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ زَبَرَجْدَةٌ خَضْرَاءُ».

زَبَرْقَى الثَّوْبِ: صَبَغَهُ بِحُمْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ.

(الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)

- الماء الأزرق: في علم الرمد، شدة التوتر الداخلي في العين.

- عدو أزرق: شديد العداوة وذلك أن زرقه العيون غالبية في الروم والديلم، وكانت بينهم وبين العرب عداوة شديدة فسموا كل عدو بذلك. أو: عدو لدود.

- نصل أزرق: شديد الصفاء.

- ماء أزرق: صاف.

- اللون الأزرق: يمثل البحر في الخريطة.

- مرض أزرق: عيب في تكون القلب يتولد عنه ازرقاق الجلد.

- بنطال أزرق: Blue jean سروال من نسيج سميك أزرق يرتديه الشبان من الجنسين. (المهمل)

- شريط أزرق: وسام يُمنح للسفينة الأسرع في اجتياز الأطلنطي. (المهمل)

- الوليد الأزرق blue baby طفل مزرق البشرة، وبخاصة من علة خلقية في القلب. (المورد)

- العصفور الأزرق طائر.

- السلور الأزرق: blue cat سمكة أميركية ضخمة زرقاء. (المورد)

- الكتاب الأزرق: blue book كتاب تصدره الحكومة حول قضية ما. (المورد)

- العفن الأزرق: blue mold فطر يُؤلد على الخبز المعرض للرطوبة بقعا من العفن الأزرق أو الأزرق المخضر.

- السمك الأزرق: أو (القنبر): blue fish سمك أعلاه مزرق وأذناه فضي اللون. (المورد)

- ذو الأنف الأزرق: blue nose المؤيد لقانون أخلاق صارم. (المورد)

- الحجر الأزرق: bluestone حجر رملي مزرق يُنبث به. (المورد)

- الزاج الأزرق: blue vitriol كبريتات النحاس. (المورد/الوسيط)

- أسود مزرق: أزرق داكن.

- أبيض مزرق: glaucous.

- الأزرق الطاووس: Peacock blue لون أزرق مخضر.

- الأزرق البحري: Navy blue الأزرق الداكن اللون.

- الأزرق الملكي: Royal blue لون أزرق ضارب إلى الأرجواني. (المورد)

- الأزرق السماوي: Sky blue اللون الأزرق السماوي.

ومن فصيلة اسمه العلمي Onychognathus tristrami أو Grackle. ومن أسماء الزرزور عند عامة أهل العراق بجي، ذكره جيزمان في كتاب طيور العراق. على أن الشائع في العراق الزرزور. وذكر جايكار من أسمائه وشواش فصيلة الزراير أو السودانيات. طيور من رتبة الجواثم يغلب فيها السواد: Sturnidae وفي البلاد العربية ثلاثة أجناس منها الزرزور والسممر والسودانية: زرزور طائر من السودانيات مرقط، يلمع بألوان شتى: Sturnus vulgaris. Starline وهو يفرخ في البلاد الشمالية ويرحل في الشتاء إلى العراق والشام وجزيرة العرب ومصر والمغرب.

الزرافة Giraffe حيوان عشيّ قذبي، لونها أصفر مغبر وجسمها مبقع ببقع كبيرة مخمرة أو مصفرة أو دكناء. الجمع: (زرافى) و(زرافى) (المنجد/الوجيز)

• وفي (معجم الحيوان): حيوان من ذوات الظلف في حجم البعير قصيرة الرجلين طويلة الياض والعنق وجلدها مبقع ببقع حمراء ولها قرنان صغيران. موطنها أفريقية دون غيرها. وجمع الزرافة زرافى وزرافى وزرافات وزراف، والزرافة والزرافة لغة فيها.

وقد جاء في الأساطير الهندية ذكر حيوان اسمه سابة بالسنسكريتية. ونقل العرب هذه اللفظة إلى العربية وعربوها بالزرافة في مؤلفاتهم. ذكرها بزرگ بن شهریار في كتاب عجائب الهند، وأبو الريحان البيروني في كتاب الهند. والزرافة في هذين الكتابين حيوان هائل عجيب الشكل. وهو بلا ريب خلاف الزرافة المعروفة عند العرب.

أما الزرافة المعروفة، فمختلف في أصل تسميتها. فهي في كثير من المعاجم الإلرنجية عربية الأصل، وفي غيرها هندية أو فارسية، وفي لاروس أنها من سرافى بالمصرية القديمة ومعناها طويلة العنق.

زرق زرقا عينه نحوي: مالت فظهر بياضها.

أزرق عينه نحوي: مالت وظهر بياضها.

زرق زرقا عينه: كانت زرقاء.

زرق صبغ باللون الأزرق.

الأزرق المؤنث: زرقاء. الجمع: زرق.

- ما لونه: الزرق.

وقال صاحب كتاب (أنس الملا) أن الزرق ذكر البازي في كل جنس من أجناسه، وأن الكوهية خطأ وصوابه كوهي. ولم أعر على الكوهي ولا الكوهية في كتب اللغة، ولعل اللفظة فارسية بمعنى الجبلي.

أما تسمية هذا الطائر بالزرق والكوهي فعن سافيني. قال: هو الكوهية عند أهل المنزل ودُمياط. هكذا ورد في (معجم الحيوان).

الزرقاء مؤنث: أزرق.

- القلنسوة الزرقاء: blue bonnet قلنسوة عريضة مدورة من صوف أزرق كان يعتير بها أهل اسكتلندة.

- الطبعة الزرقاء: blue print صورة فوتوغرافية بسيطة عن رسم ميكانيكي أو تصميم معماري. (المورد)

- العصابة الزرقاء: blue ribbon عصابة زرقاء تُمنح للمجلى في مباراة. (المورد)

- العشب الزرقاء: blue weed عشب شائك أزرق الزهر. (المورد)

- ذو السترة الزرقاء: blue coat شخص مرتد سترّة زرقاء. (المورد)

- راية الإقلاع: blue peter راية زرقاء في وسطها مربع أبيض تُستخدم كإشارة إلى أن المركب التجاري يوشك أن يقلع. (المورد)

الزرقاء اللون الأزرق، نيل.

الزرقم بالضم من المشتق البين الاشتقاق، وقد أجمع أهل اللغة أن أصله من (الزرق) وأن الميم زائدة. هكذا ورد في (معجم مقاييس اللغة). وفي (القاموس) الشديد الزرق للمذكر والمؤنث، ونصل أزرق شديد الصفاء، والأزارقة: من الخوارج نسيوا إلى نافع بن الأزرق.

(يُنظر: الصحاح)

مُزَرَّق Cyanased مُصاب بالازرقاق.

الزرنبيخ جسم بسيط متبلر، رمادي، سهل القصم، إذا خلط مع الكلس خلق الشعر، مركباته سامة جداً، تستعمل في بعض المستحضرات الطبية ولمكافحة الحيوانات المضيرة كالغثران مثلاً.

- اللون الزرنبيخي: ما كان بلون الزرنبيخ.

الزعرور الواحدة: زعرورة: شجر مُثمر من فصيلة الورديات يكثر في مناطق المتوسط. ثمره أحمر وربما كان أصفر، وله نوى صلب مُستدير. (المُنجد)

- الأزرق المخضر: Teal blue لون الأزرق المخضر.

- أزرق الكوبالت: Cobalt صيغ أزرق مخضر يتألف من أكسيد الكوبالت وأكسيد الألمونيوم.

(الماء الأزرق في العين): Gloucomer قال زهير: فلما وردن الماء زرقاً جمامه

وضعت عصي الحاضر المتخيم
(المعلقات العشر ص ١٣٩)

(الزرقاء شدة الصفاء / فصل أزرق / ماء أزرق إذا اشتد صفاؤه..)

• وقال سلامة بن جندل:

زرقاً أسنتها حمراً مُتَقَفَةً أطرافهن مقبل للبعاسيب
(جعل أسنتها زرقاً لشدة صفاؤها..)

(المفضليات ص ١٢٣)

• وقال سويد بن أبي كاهل:

لقد زرقت عيناك يا ابن مكعبير
كما كل صبي من اللؤم أزرق

(الجمهرة لأبي ذرّيد ج ٢ ص ٣٢٤ / المفضليات ص ٢٥١)

الازرقاق ازرقاق في البشرة ناشئ عن نقص الأوكسجين في الدم Cyanosis.

الازرقاق cyanosis ازرقاق في البشرة.

• ورد في أحمد بن حنبل / ٢٤٠ / ٢٦٧ / ٣٥٠:

« فدخل رجل أزرق فقال،

• وفيه أيضاً / ١ / ٢٥٧:

« ورأى رجلاً أحمر أزرق،

• وفي الترمذي / جنائز / ٧٠:

« أتاه ملكان أسودان أزرقان،

الزرق مُحركة، و(الزرقاء) بالضم. لون زرقت عينه كفرح. والزرق: العمى: قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾. أي عمياً.

(سورة طه آية ١٠٢)

زرق كوهي [فارسية]: Elanus caeruleus. Black-winged Kite صقر أبيض في مصر. طائر يُصاد به في حَجْم الباشق أو أكبر قليلاً أسود الظهر أبيض البطن أحمر العينين أصفر الرجلين. عده الدميري صنفًا من البزاة لأنه أصفر العينين أو أحمرهما. ومنه قول أبي نواس من أبيات أوردتها الدميري:

كان عينيهِ لحسن الحدقه نرجسة ثابتة في ورقه

- وفي المَوْرِد: الزُّعْرورية: شجرٌ أَميركيّ من الفصيلة الوردية أحمر الثمر *jauneberry*.
- الزُّعْفَران جنس نبات بصليّ زهره أحمر إلى الصفرة، من فصيلة السوسنات، يُستخدم لتطيب بعض المرق أو الحلويات، وبنوع خاص لتلوينها بالأصفر.
- لون الزُّعْفَران: الأصفر البرتقالي. (المورد)
- ورد في داود / ترجل / ٨:
- «نهي رسول الله ﷺ عن التزعفر للرجال»
- وكذلك في البخاري / لباس / ٣٣، النسائي / زينة / ٧٣، الترمذي / أدب / ٥١.
- وفي الموطأ / جناز / ٦:
- «أصابه مشق أو زعفران فاغسلوه»
- الدارمي / رفاق / ١٠٠:
- «وخصاها الباقوت واللؤلؤ وثرابها الزعفران»
- وكذلك في أحمد بن حنبل / ٤٤٥/٣٠٥/٢.
- وفي الترمذي / فضائل الجهاد / ٢٠:
- «كأغزر ما كانت لونها الزعفران»
- وفي ابن ماجه / مناسك / ١٩:
- «ولا ثوبا مسه الورس والزعفران»
- وفي الدارمي / وضوء / ١٠٥:
- «فلتغيره بصفرة ورسي أو زعفران»
- وفي داود / جهاد / ٤٠:
- «لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك»
- وكذلك في النسائي / جهاد / ٢٥، وأحمد بن حنبل / ٤٤٤/٦/٢٨١/٢٤٤/٥.
- وفي أحمد بن حنبل / ٢٢/٦:
- «ثم يلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب»
- وفيه أيضا / ٢/٤٤٠:
- «ثم مصفرة بزعفران أو بغير»
- وكذلك النسائي / زينة / ٣٩.
- وفي النسائي / زينة / ٣٩:
- «ثم صفرتهما بزعفران كانتا حستين»
- وفي أحمد بن حنبل / ١٤٥/٩٥/٦:
- «فأخذت خمارا لها مصبوغا بزعفران»
- وكذلك في ابن ماجه / نكاح / ٤٨.
- وفي داود / أدب / ١٢٨:
- «ملحفة مصبوغة بزعفران»
- وفي داود / أجناس / ٢٠:
- «يخلق رأسه وتلطخه بزعفران»
- وفي النسائي / زينة / ٣٠:
- «إن ابن عمر كان يصنع ثيابه بالزعفران»
- وفي الموطأ / لبس / ٤:
- «كان يلبس الثوب المصبوغ بالمشق والمصبوغ بالزعفران»
- وفي النسائي / زينة / ٦٦:
- «ويصفر لحيته بالورس والزعفران»
- وفي أحمد بن حنبل / ٣٢٢/٢٢٨/٢١٠/٦:
- «وصفريه بشيء من زعفران»
- وفيه أيضا / ٤٧٢/٣:
- «كان خضابنا مع رسول الله ﷺ الورس والزعفران»
- قال عمرو بن معد يكرب:
- وصيغ ثيابها في زعفران بجدتها كما أحمر النجيع (الأصمعيّات ص ١٧٤)
- قال بشر بن أبي خازم:
- عضاريطنا مستبطينو البيض كالدمى
- مُصرجة بالزعفران جيوبها (المفضليات ص ٣٣٢)
- زُعب ما اختلط بياضه بسواده من الجبال. (القاموس)
- زُغور أصفر: صفة جلد جواد يختلط وبره الأحمر بياض فيكون لونه شبيها بالخبرة ومنها الأصل العربي. (المنهل)
- الزُّغُول ضرب من البلح بيض أحمر اللون حلو ضخم. (الوجيز)
- الزُّغيم Cut-throat. Amadina fasciate طائر صغير أحمر الحلق. وفي (معجم الحيوان): نوع من التنوط أحمر الحلق وسائره أغبر يُعرف عند العامة في السودان بذبح النبي. (المعلوف في المقتطف ٣٦: ٣٦٦) الزُّغيم نوع من التنوط أحمر الحلق وسائره أغبر يُعرف في السودان بذبح النبي، فإن له خطا أحمر كالدم يُخيّل للرائي أنه مذبوح. لذلك يُسميه الإنكليز بالمذبوح. وقد وصفه ابن سيده قال: «زُغيم طويثر أحمر الحلق وسائره أغبر». وهو وصف يوافق هذا الطائر المُسمّى بذبح النبي في السودان وهو كثير عندهم، ولا بُد أنه كثير في جزيرة العرب لتشابه حيوانات البلادين ولا سيما الطيور منها.

- وفي المَوْرِد: الزُّعْرورية: شجرٌ أَميركيّ من الفصيلة الوردية أحمر الثمر *jauneberry*.
- الزُّعْفَران جنس نبات بصليّ زهره أحمر إلى الصفرة، من فصيلة السوسنات، يُستخدم لتطيب بعض المرق أو الحلويات، وبنوع خاص لتلوينها بالأصفر.
- لون الزُّعْفَران: الأصفر البرتقالي. (المورد)
- ورد في داود / ترجل / ٨:
- «نهي رسول الله ﷺ عن التزعفر للرجال»
- وكذلك في البخاري / لباس / ٣٣، النسائي / زينة / ٧٣، الترمذي / أدب / ٥١.
- وفي الموطأ / جناز / ٦:
- «أصابه مشق أو زعفران فاغسلوه»
- الدارمي / رفاق / ١٠٠:
- «وخصاها الباقوت واللؤلؤ وثرابها الزعفران»
- وكذلك في أحمد بن حنبل / ٤٤٥/٣٠٥/٢.
- وفي الترمذي / فضائل الجهاد / ٢٠:
- «كأغزر ما كانت لونها الزعفران»
- وفي ابن ماجه / مناسك / ١٩:
- «ولا ثوبا مسه الورس والزعفران»
- وفي الدارمي / وضوء / ١٠٥:
- «فلتغيره بصفرة ورسي أو زعفران»
- وفي داود / جهاد / ٤٠:
- «لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك»
- وكذلك في النسائي / جهاد / ٢٥، وأحمد بن حنبل / ٤٤٤/٦/٢٨١/٢٤٤/٥.
- وفي أحمد بن حنبل / ٢٢/٦:
- «ثم يلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب»
- وفيه أيضا / ٢/٤٤٠:
- «ثم مصفرة بزعفران أو بغير»
- وكذلك النسائي / زينة / ٣٩.
- وفي النسائي / زينة / ٣٩:
- «ثم صفرتهما بزعفران كانتا حستين»
- وفي أحمد بن حنبل / ١٤٥/٩٥/٦:
- «فأخذت خمارا لها مصبوغا بزعفران»
- وكذلك في ابن ماجه / نكاح / ٤٨.
- وفي داود / أدب / ١٢٨:
- «ملحفة مصبوغة بزعفران»
- وفي داود / أجناس / ٢٠:

الزفت [يونانية] مادة سوداء صلبة تُسَيَّلُها السخونة.

(الوجيز)

- لون زفتي أو قاري: Piceaus أسود بلون الزفت.

(المورد)

- ورد في البخاري/ أدب/ ٨/٩٨:

«قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت»

وكذلك في: داود/ أشربة/ ٧، وأحمد بن حنبل/ ٢٠٦/٤.

الزيزفون شجر من فصيلة الزيزفونيات زهره أبيض صغير مجتمع عذوقاً وله رائحة ذكية لا يعقد ثمرًا، وفي المثل يقولون: هو كالزيزفون، يزهر ولا يثمر أي: يعد ولا ينجز. (المنجد/ الوسيط)

الزَمَجُ الجمع: زماميج. نوع من الطير يصطاد به، وهو دون العقاب تغلب على لونه الحمرة.

زَمْجُ الماء طائر مائي يُسَمَّى النورس، وهو أبيض في حجم الحمام، ولا يأكل غير السمك. هكذا ورد في (المنجد). إلا أنه ورد في (الوجيز) ذو لون أخضر إلى الصفرة، وأرى أن الصحيح هو ما ذكره (المنجد) من أن طائر النورس أبيض في حجم الحمام.

الزَمْخُ الأسود القبيح. (القاموس/ التاج/ المنجد)

ازمار غصبة فاحمرت عيناها.

الزُهُود [فارسية] حجر كريم، أخضر اللون، شديد الخضرة، شفاف وأشدّه خضرة أجوده، وأصفاه جوهراً. واحدته: زُمُرْدَة. (المنجد/ الوجيز)

- زُمُرْدِيّ اللون: Emerlad green. الأخضر الزُمُرْدِيّ (لون).

أو - شديد الخضرة. (المنهل)

- وفي أحمد ابن حنبل/ ١٢٨/٣:

«تحوّلت ياقوتاً أو زُمُرْدًا»

زَمْهَرَتُ عَيْنَاهُ: احمرتا من الغضب. (المنجد/ الوجيز)

- قال عمرو بن معد يكرب:

صَبَحْتُهُمْ بَيْضَاءَ يَبْرُقُ بَيْضُهَا

إذا نظرت فيها العيون ازَمْهَرَتِ

(الأصمعيّات ص ١٢٢)

الزنبور الجمع: زناير. المفردة: زنبورة. حشرة من فصيلة الزنبوريّات لونها أصفر وأسود تعيش كالنحل في

مُسْتَعْمَرَاتٍ لَكِنَهَا لَا تُنْتِجُ الْعَسَلَ. (المنجد)

الزَنْبِقُ الواحدة: زَنْبَقَة. الجمع: زَنَابِق. نبات من فصيلة الزنبقيات، زهرته من أجمل الأزهار يرمز لونه الأبيض إلى الطهارة، يوجد منه أنواع عديدة مختلفة الألوان.

(المنجد)

زَنْبِقُ النَّهَارِ: جنس زهر من الزنبقيات يُزْرَع لأزهاره الصفراء المحمّرة. (المنهل)

الزَنْجِيّ الأسود.

زَنْجَانِي شبيه بالزنجي.

زَنْوَجَة صيغة للأجناس السوداء البشرة. (المنهل)

الزَنْجِيْرَة ألباض الذي في أظفار الأحداث. (المنجد)

الزَنْجَفَرُ والزَنْجَفَرُ [فارسية] معدن مُتَفَتَّت بِصَاصٍ أحمر، يُصَبَغ به ويُدهن به الحديد ليحميه من الصدأ.

(المنجد / المنهل)

ومنه: لون الزنجفر.

الزَنْكُ [فارسية] عَصْرٌ فَلْزِيّ أبيض. (الوجيز)

أو هو: الخارصين. عَصْرٌ فَلْزِيّ أبيض مُزْرَق.

الزَنْكِيْت أكسيد الزنك الأحمر.

أَبْيَضُ الزَنْكِ صَبْغٌ أبيض مؤلف من أكسيد الزنك يُسْتَحْدَم في صُروْبِ الدّهَانِ. (المورد)

زَهْرَ زَهْرًا وزَهَارَةً وزُهُورَةً حَسَنٌ وَابْيَضٌ وَصَفَا لَوْنُهُ فَهُوَ: أَزْهَرُ وَهِيَ: زَهْرَاءُ.

الأزهر كل أبيض صافٍ مُشْرِقٍ. الجمع: الزَّهْرُ.

• ورد في البخاري/ مناقب/ ٢٣: «يصف النبي ﷺ كان ربة من القوم.. أزهر اللون».

وكذلك في مُسْلِم/ فضائل/ ٨٢، الدارمي/ مقدّمة/ ١٠/٥٥، أحمد بن حنبل/ ١/٨٩/١٠١/٢٢٨/٢٢٤٠/٢٧٠.

• وفي أحمد بن حنبل/ ١٥٤/٤: «فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين».

• وقال المسيب بن علس:

أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا

بِيَزِيلُ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَيَاحٍ

(المُفَضَّلَات ص ٦١)

(الأزهر: الأبيض)

• وقال عمرو بن الأهتم:

فَجَرَّ إِلَيْنَا ضَرْعُهَا وَسَنَامُهَا وَأَزْهَرُ يَحْبُو لِلْقِيَامِ عَتِيقُ
(الْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ، يَعْنِي وَلَدَهَا..)

(المُفَضَّلَات ص ١٢٧)

- وقال عبده بن الطَّيِّب:

وَالْكُوبُ أَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِقُلَّتِهِ

فَوْقَ السَّيَّاحِ مِنَ الرِّيحَانِ إِكْلِيلُ

(أَزْهَرُ: أَبْيَضُ) (المُفَضَّلَات ص ١٤٤)

الزَّاهِرُ الْحَسَنُ اللَّوْنِ مِنَ النَّبَاتِ أَوْ الْحَيَوَانِ أَوْ الْجَمَادِ
وَالْمُشْرِقُ مِنَ الْأَلْوَانِ، وَهِيَ: زَاهِرَةٌ.

الْجَمْعُ: زَوَاهِر. وَهُوَ: بَيَاضٌ عَتِيقٌ. ذَكَرَهُ (التَّاج). يُقَالُ:
أَحْمَرُ زَاهِرٌ: أَيُّ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ.

الرَّهْرَةُ بِالضَّمِّ. الْبَيَاضُ عَنْ يَعْقُوبَ، وَزَادَ غَيْرُهُ، النَّيِّرُ
وَهُوَ أَحْسَنُ الْأَلْوَانِ، وَنَقَلَ السَّهْلِيُّ فِي (الرَّوْضِ) عَنْ أَبِي
خَنِيْفَةَ، (الرَّهْرَةُ) الْإِشْرَاقُ فِي أَيِّ لَوْنٍ كَانَ. وَأَنْشَدَ فِي
لَوْنِ (الْحَوَذَانِ) وَهُوَ أَصْفَرٌ.

تَرَى زَهْرَ الْحَوَذَانِ حَوْلَ رِيَاضِهِ

يُضِيءُ كَلَوْنِ الْأَتْخَمِيِّ الْمُوَرَّسِ

زَهْرَةُ الْأَخْرَاجِ baby blue eyes عُشْبُ أَمِيرِكِيِّ ذَوْ زَهْرٍ

أَزْرَقُ مُرْقَشٌ بِنَقْطِ دَاكِئَةٍ. (الْمَوْرِدُ)

(وَيُنْظَرُ: التَّهْذِيبُ / مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / اللَّسَانُ /

الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

زَهْرَةُ اللَّهَاءِ عُشْبُ ذَوْ زَهْرَاتٍ صَفْرَاءَ مُتَدَلِّيةٍ نَاقُوسِيَّةِ
الشَّكْلِ.

تَزْهَلِقُ ابْتِيضَ وَصَفًا. (الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الزَّهْلَقَةُ تَبْيِضُ الثَّوبِ عَنْ ابْنِ عِيَادٍ. (الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الزَّهْوُ الْبُسْرُ الْمُلَوَّنُ، يُقَالُ إِذَا ظَهَرَتِ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ
فِي النَّخْلِ فَقَدْ ظَهَرَ فِيهِ (الزَّهْوُ). وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ:
(الزَّهْوُ) بِالضَّمِّ. وَفِي مَقَايِيسِ اللَّغَةِ هُوَ: أَحْمَرٌ أَوْ ثَمَرٌ
النَّخْلِ وَاصْفِرَارُهُ.

- وَرَدَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ١٠٥/٦:

«نَهَى عَنْ نَقِيعِ الْبُسْرِ وَهُوَ الزَّهْوُ»

• وَفِي الْبُخَارِيِّ / أَشْرِبَةُ / ١١:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ
وَالزَّبِيبِ»

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / أَشْرِبَةُ / ٨، وَأَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ ٦٢/٥٩/٣.

- وَقَالَ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

أَصْحَتْ خَلَاءَ نَبْتِهَا يُنْدُ نَوْرَ فِيهَا زَهْوٌ فَاعْتَمَ
(زَهْوُهُ: لَوْنُهُ مِنْ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ وَأَصْفَرَ)

(المُفَضَّلَات ص ٢٣٧)

- وَقَالَ بَشَرُ بْنُ عَمْرٍو:

يَأْخُذْنَ مِنْ مُعْظَمِ فَجَاءَ مُسْهَلَةٍ

لِزَهْوِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ زُحْلُوقُ

(المُفَضَّلَات ص ٢٧٥)

مُزْدَوِجُ اللَّوْنِ النَّبَاتُ الَّذِي يَحْمِلُ فِي حَالَاتٍ شَاذَةٍ
أَزْهَارًا ذَاتَ لَوْنٍ يَخْتَلِفُ عَنْ لَوْنِ أَزْهَارِهِ الْأُخْرَى.

(الْوَجِيزُ)

الزَّوْنُ قَبِيلَةٌ مِنْ هُنُودِ أَمِيرِكَاءِ الْحُمْرِ. (الْمَوْرِدُ)

الزَّيْتِيُّ الْمُتَعَلِّقُ بِالزَّيْتِ / مَا كَانَ بِلَوْنِ الزَّيْتِ وَهُوَ اللَّوْنُ
الْأَخْضَرُ الْغَامِقُ. (الْوَسِيطُ / الْوَجِيزُ)

الزَّيْتُونِيُّ olivaceous مَا كَانَ بِلَوْنِ الزَّيْتُونِ الْأَصْفَرِ
الْمُخْضَرِّ. (الْمَوْرِدُ)

الزَّيْتُونِيَّةُ جِنْسُ شُجَيْرَاتٍ مِنْ فَصِيلَةِ الْخِلَافِيَّاتِ. وَرَقُهُ
شَبِيهُ بَوْرَقِ الزَّيْتُونِ، وَأَزْهَارُهُ ضَارِبَةٌ إِلَى الصُّفْرِ وَذَاتُ
رَائِحَةٍ. (الْمُنْجِدُ)

الزَّاجُ

- الْأَبْيَضُ: كَبَرِيَّاتُ الْخَرَصِيِّينَ.

- الْأَزْرَقُ: كَبَرِيَّاتُ النُّحَاسِ (سَبَقَ ذِكْرُهُ).

- الْأَخْضَرُ: كَبَرِيَّاتُ الْحَدِيدِ.

الزَّاعُ مِنْ أَنْوَاعِ الْغُرَبَانِ، يُقَالُ لَهُ: الْغُرَابُ الزَّرْعِيُّ، وَهُوَ
صَغِيرٌ نَحْوَ الْحَمَامَةِ أَسْوَدَ، بِرَأْسِهِ غُبْرَةٌ وَمِيلٌ إِلَى الْبَيَاضِ.
الْجَمْعُ: زَيْغَان. (الْقَامُوسُ / الْوَجِيزُ / الْمُنْجِدُ)

الزَّيْلَانُ Xylan نَبْتُوزَانٌ أَصْفَرٌ صَيِّغِيٌّ يَكُونُ فِي جَدَرِ
الْخَلِيَّةِ النَّبَاتِيَّةِ وَفِي أَنْسِجَةِ الْخَشَبِ.

باب السنين

ظَهَرَ جَرَى الماء من فوقه لِيَيْنِهِ... وقيل السَّبْد طائرٌ مِثْلُ
العُقَاب. وقيل هو ذَكَرُ الْعُقْبَان... وقال الْأَصْمَعِيُّ هو
الْخَطَّافُ الْبَرِّي. وقال أَبُو نَصْرٍ هو مِثْلُ الْخَطَّافِ، إِذَا
أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى عَنْهُ سَرِيعًا. فَالْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو نَصْرٍ عَرَفَا
أَنَّ السَّبْدَ مِنْ رُبَّةِ الْخَطَّافِ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ عُلَمَاءُ
الْحَيَوَانِ بِمِثَالِ السَّنِينَ. فَوَصَّفَ السَّبْدَ فِي الْمُخَصَّصِ
وَلِسَانِ الْعَرَبِ، يُوَافِقُ وَصْفَ هَذَا الطَّائِرِ الْمُسَمَّى أَبَا عَمَى
فِي الشَّامِ.

أَمَّا الضُّوْعُ، فَأُظْهِرَ السَّبْدَ أَيْضًا. وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي وَصْفِهِ
وَتَحْرِيمِهِ وَتَحْلِيلِهِ لِشِدَّةِ مُشَابَهَتِهِ لِلْبُومِ. ففِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ
فِي بَابِ الْبُومِ مَا نَصَّه: «قال الرافعي ذَكَرَ أَبُو عَاصِمٍ
الْعِبَادِيُّ أَنَّ الْبُومَ حُرِّمَ كَالرَّخْمِ، وَكَذَلِكَ الضُّوْعُ. وَعَنْ
الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَوْلُهُ: إِنَّهُ خَلَالٌ. وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّ
الضُّوْعَ غَيْرَ الْبُومِ. لَكِنْ فِي الصَّحَاحِ أَنَّ الضُّوْعَ طَائِرٌ مِنْ
طَيْرِ اللَّيْلِ مِنْ جِنْسِ الْهَامِ. وَقَالَ الْمُفَضَّلُ هُوَ ذَكَرُ الْبُومِ».
وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ، الضُّوْعُ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ كَالْهَامَةِ، إِذَا
أَحْسَنَ بِالصَّبَاحِ صَدَحَ. قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ قَلَاةً:

لا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْنَسُ

بِاللَّيْلِ إِلَّا نَثِيمَ الْبُومِ وَالضُّوْعَا

- وقال الْمُفَضَّلُ: هُوَ ذَكَرُ الْبُومِ. وَقَالَ نَعْلَبُ: الضُّوْعُ
أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ.

وَفِي الْمُخَصَّصِ الضُّوْعَةُ صَغِيرَةٌ وَلَوْنُهَا إِلَى الصُّفْرِ. عَالِيهَا
رَقْشَةٌ وَبَاطِنُهَا صُفْرَةٌ وَزُرْقَةٌ، قَصِيرَةٌ الْعُنُقُ وَالزَّمِكِيُّ،
أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ. سُمِّيَتْ ضُوْعَةً مِنْ قِبَلِ صَوِيَّتِ لَهَا
يُصَوِّتُ فِي وَجْهِ الصَّبْحِ... وَقِيلَ: الضُّوْعُ مِنَ الْعَصَافِيرِ
إِلَخ...

وَفِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ لِلْجَاهِظِ ٢: ١٠٩ «يُقَالُ لِلطَّائِرِ الَّذِي
يَخْرُجُ مِنْ وَكْرِهِ بِاللَّيْلِ، الْبُومَةُ وَالصَّدْيُ وَالْهَامَةُ وَالضُّوْعُ

الْمِسْبَةُ ثَوْبٌ أَسْوَدُ.

(التَّهْذِيبُ / أَعْمَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ)

السَّبَّحُ [فَارِسِيٌّ] مُعَرَّبٌ. الْخَرَزُ الْأَسْوَدُ. وَفِي الْمَنْهَلِ
(خَرَزٌ زُجَاجِيٌّ أَسْوَدٌ)، مَادَّةٌ قَيْرِيَّةٌ صُلْبَةٌ سَوْدَاءُ تَلْتَهَبُ
كَالْفَحْمِ الْحَجَرِيِّ.

السَّبَّحَةُ بِالضَّمِّ: كِسَاءٌ أَسْوَدُ. يَقَالُ: تَسَبَّحَ الرَّجُلُ: إِذَا
لَبَسَهُ.

- قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّ أَوْ تَسَّحَا

(يُنْظَرُ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ)

سَبْدٌ سَبَدَ الشَّعْرُ بَعْدَ الْخَلْقِ: وَهُوَ حِينَ يَنْبِتُ وَيَسْوَدُ.

- وَرَدَ فِي الْبُخَارِيِّ / تَوْحِيدُ / ٥٧:

«قَالَ سِيَمَاهِمُ التَّحْلِيقِ، أَوْ قَالَ التَّسْيِيدِ»

وَكَذَلِكَ فِي دَاوُدَ / سُنَّةُ / ٢٨.

الْأَسْبَادُ ثِيَابٌ سَوْدُ.

سَبْدٌ وَالْجَمْعُ سَبْدَانُ ضَوْعٌ وَالْوَاحِدُ ضَوْعَةٌ. طَائِرٌ مِنْ طَيُورِ
الْعَسَقِ أَصْدَأُ أَوْ أَغْبَرُ، مُوشَّمٌ بِخُطُوطٍ سَوْدَ، مُسْرُولُ
السَّاقَيْنِ وَاسِعُ الْفَمِ، مُفْلَطَحُ الرَّأْسِ وَالْمِنْقَارِ، وَحَوْلُ مِثْقَارِهِ
شَعْرَاتٌ كَالْهَلَبِ. وَهُوَ يُعْرَفُ فِي الشَّامِ بِأَبِي عَمَى، وَفِي
مِصْرَ بِأَبِي النَّوْمِ، وَفِي الْمَغْرِبِ بِطَيْرِ الْمَوْتِ، وَفِي السُّودَانِ
بِالْقُرَّةِ. عَلَى أَنَّهُمْ يُطْلِقُونَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْحِجَالِ
أَيْضًا. وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: السَّبْدُ فِي الْمُخَصَّصِ
«طَائِرٌ دُونَ الصَّبْقَرِ، يَطِيرُ بِاللَّيْلِ، يَنْفِخُ ثُمَّ يَقَعُ قَرِيبًا،
سَرِيعُ الْامْتِلَالِ. وَعَنْ أَبِي عَمِيْدٍ، هُوَ طَائِرٌ لَيِّنُ الرِّيشِ؛ إِذَا
قُطِرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ مِنْ مَاءٍ جَرَى أَيُّ الْمَاءِ.

وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ السَّبْدُ طَائِرٌ، إِذَا قُطِرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَةٌ مِنْ
مَاءٍ جَرَى. وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ لَيِّنُ الرِّيشِ، إِذَا قُطِرَ الْمَاءُ عَلَى

- وفي (المُحَكَّم) (السَّجَر) و(السَّجْرَة) أن يُشْرَب سواد العين حُمْرَة.
 - وقيل: أن يضرب سوادها إلى الحُمْرَة.
 - وقيل: حُمْرَة في زُرْقَة.
 - وقيل: حُمْرَة يسيرة تُمازج السَّوَاد.
 رَجُلٌ أَسْجَرٌ، وامرأة سَجْرَاءُ وكذلك العين.
 (يُنْظَرُ: التَّهْذِيبُ / أفعال ابن القَطَّاعِ / إكمال الإعلام / مقاييس اللغة / الصَّحاح / القاموس / التاج).
 الْمُسْجَهَرُ كَمَقْشَعِرٍ: أَلْبَيْضُ.
 - قال لَبِيدُ:
 وناجِيَةٌ أَعْمَلَتْهَا وَابْتَدَلَتْهَا

إذا ما اسْجَهَرَ الْآلُ فِي سَبَبِ
 (الصَّحاح/القاموس/التاج)

السَّحَرُ بفتح السين المُشَدَّدة: سَوَادُ الْقَلْبِ.
 (أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ لِلْجَرْمِيِّ / الْمُحَكَّم / التاج)
 السَّحَرُ جَمْعُ أَسْحَرٍ: وَهُوَ ذُو السَّوَادِ الْعَالِيَةِ الْبَيَاضِ. أَوْ
 هُوَ: الْبَيَاضُ يَعْلُو السَّوَادَ.
 (مَثَلُ ابْنِ السَّيِّدِ ٩٤ ب / الْفُرَرُ ص ٤٥١ / أفعال ابن
 القَطَّاعِ ج ٢ ص ١٢٤ / إكمال الإعلام / القاموس / التاج)
 السَّحْلُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْكُرْسُفِ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ.
 - قال المُسَيَّبُ بْنُ عُلَسٍ يَذْكُرُ ظَعْنًا:
 فِي الْآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا رَيْعٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَحْلُ
 وَشَبَّهَ الطَّرِيقَ بِثَوْبٍ أَبْيَضٍ.
 - أَلْجَمْعُ: سَحُولٌ. وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى: سَحْلٍ، مِثْلُ:
 سَقْفٍ، وَسَقْفٍ.
 - قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ:
 كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنُهَا

سَحَّ نِجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
 - وَرَدَ فِي الْبُخَارِيِّ / جَنَائِزُ / ٢٣:
 كَفَّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولٍ،
 وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / جَنَائِزُ / ٤٦ / ٤٧.
 - وَفِيهِ أَيْضًا / جَنَائِزُ / ١٩ / ٢٥ / ٩٤:
 «كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ بَيْضَ سَحُولِيَّةٍ»
 وَكَذَلِكَ فِي: مُسْلِمٍ / جَنَائِزُ / ٤٥، النَّسَائِيُّ / جَنَائِزُ / ٢٩،
 وَابْنُ مَاجَهٍ / جَنَائِزُ / ١١، وَالْمَوْطَأُ جَنَائِزُ / ٦٤ / ٧٤،
 وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٦ / ٤٠ / ٩٢ / ١١٨ / ١٣٢ / ١٦٥ / ٢٣١.

وَالْوَطَاطُ وَالْخَفَاشُ وَغُرَابُ اللَّيْلِ. فَقَدْ ذَكَرَ الْجَا حِظُّ
 طُيُورِ اللَّيْلِ الْمَعْرُوفَةِ عِنْدَهُمْ. وَلَا بُدَّ أَنَّهُ أَدْخَلَ بَيْنَهَا الطَّائِرَ
 الْمُسَمَّى أَبَا النَّوْمِ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بِلَادِ الْقَرْبِ، وَلَيْسَ هُوَ
 الْبُومُ وَلَا الصَّدْيُ وَلَا الْهَامَةُ وَلَا الْوَطَاطُ وَلَا الْخَفَاشُ وَلَا
 غُرَابُ اللَّيْلِ، فَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ الضُّوْعِ. ثُمَّ لَوْ كَانَ الضُّوْعُ هُوَ
 الْبُومُ أَوْ جِنْسًا مِنَ الْعَصَافِيرِ، كَمَا جَاءَ فِي بَعْضِ كُتُبِ
 اللُّغَةِ، لَمَا اخْتَلَفَ الْأَئِمَّةُ فِي تَحْلِيلِهِ وَتَحْرِيمِهِ. لَكِنَّهُ طَائِرٌ
 مِنْ طُيُورِ اللَّيْلِ يُشَبِّهُ الْبُومَ فِي بَعْضِ أَحْوَالِهِ، وَيُشَبِّهُ
 الْعَصَافِيرَ فِي غَيْرِهَا. وَهُوَ سَبَبٌ خِلَافَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
 انتهى.

(يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ لِلْمَعْلُوفِ)

السَّابِرِيُّ ثَوْبٌ أَبْيَضُ.
 - قَالَ خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرٍو الْقَبْسِيُّ:
 مُلَمَّعَةٌ بِالشَّامِ سَفْعًا خُدُودُهَا كَأَنَّ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مُذَيَّلًا
 السَّابِرِيُّ ثَوْبٌ أَبْيَضٌ شَبَّهَ بِهِ بَيَاضُ ظُهُورِهَا - يَصِفُ
 الْبَقَرُ.
 (الْمُفَضَّلَاتُ ص ٤٠٥)
 السَّبَرُ وَالسَّبَرُ اللَّوْنُ.

السَّبُورَةُ لَوْحٌ أَسْوَدٌ أَوْ أَخْضَرُ اللَّوْنِ يُسْتَعْمَلُ فِي
 الْمَدَارِسِ. فِي الدَّارِمِيِّ / مُقَدِّمَةٌ / ٤٣:
 «يَكْتَسِبُ عِنْدَ أَنْسٍ فِي سَبُورَةٍ»

السَّبَبِيَّةُ أَزْرٌ سُودٌ لِلنِّسَاءِ. ذَكَرَهُ الْقَامُوسُ وَالتَّاجُ. وَفِي
 (التَّاجِ) قِيلَ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِنَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ.

السَّتْرَيْنِ ضَرْبٌ مِنْ حَجَرِ الْكُوَارْتِزِ أَصْفَرُ شَفَافٍ.
 (الْمَوْرِدُ / الْمَنْهَلُ)

سَجَرَتِ الْعَيْنِ سَجْرَةٌ: خَالِطٌ بَيَاضُهَا حُمْرَةٌ أَوْ زُرْقَةٌ، وَهِيَ
 بَيْنُ السَّجْرَةِ (بِالضَّمِّ) وَالسَّجَرِ (بِالتَّحْرِيكِ).
 - (وَفِي التَّهْذِيبِ) (السَّجَرُ) وَ(السَّجْرَةُ) حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ
 فِي بَيَاضِهَا.

- وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِيمَا ذَكَرَهُ (التَّاجُ): إِذَا خَالَطَتِ الْحُمْرَةُ
 الزُّرْقَةَ فَهِيَ أَيْضًا (سَجْرَاءُ)

- وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: اخْتَلَفُوا فِي السَّجَرِ فِي الْعَيْنِ، فَقَالَ
 بَعْضُهُمْ: هِيَ الْحُمْرَةُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ.

وَقِيلَ: الْبَيَاضُ الْخَفِيفُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ.

وَقِيلَ: هِيَ كُدْرَةٌ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ مِنْ تَرَكِّ الْكُحْلِ. وَفِي
 صِفَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَسْجَرَ الْعَيْنِ. وَأَصْلُ
 (السَّجَرُ) وَ(السَّجْرَةُ) الْكُدْرَةُ.

السَّحْلَبِيَّة لون أرجواني خفيف. (المورد)

سَحِمَ و سَحُمَ سَحَمًا: اسودَّ فهو: أسحَم وهي: سَحماء
الجمع: سُحُم.

- قال المُخَبِّل السَّعْدِي:

إلا رمادًا هامدًا دَفَعْتُ عنه الرِّيحَ خوالدَ سُحُمٍ
(سُحُم: من السُّحمة، وهي لون يضرب إلى السَّواد)

(المُفَضَّلَات ص ١١٤)

سَحَمَ وَجْهَهُ: سَوَّدَهُ.

الأسحَم السَّحاب الأسود. الأسود، ومنه حديث
الملاعنة: (أن جاءت به أسحَم أحم، وفي حديث أبي ذر،
وعنده امرأة سَحماء، أي سوداء. وذلك مما ذكره
(التاج)، وفيه أيضًا: نصَّ أسحَم إذا كان كذلك، وهو
مما تُبالغ به العرب في صفة النَّص. و(الأسحَم)، القرن
الأسود: أنشد الجوهري في (الصَّحاح) لزُهير:

تَجاء مُجْدٍ ليس فيه وتيرةٌ وتذبيُّها عنه بأسحَمٍ مَذُودٍ
(وتذبيُّها): في ديوان زُهير ص ٢٢٩، وفي اللسان
وردت (وتذبيُّها)، (عنه) وردت في (مقاييس اللغة
(عنها) أي عن نفسها، إلا أن (عنه) وردت أيضًا في
اللسان، وهذا تحريف.. أي: بقرن أسود. وأنشد ابن
الأعرابي:

تَذَبُّ بِسَحماوِينَ لم يَنْفَلًا

وَجَا الذُّبُّ عن طِفْلِ مَناسِمُهُ مِخْلَى
(قال، هما: القرنان وأنت على معنى الصَّيصَتَيْن، كأنه
يقول بصيصَتَيْن سَحماوِينَ). (التاج)

الأسحَم صَنَمُ أسود.

- قال الجوهري و (الأسحَم) في قول الأعشى:

رَضِيْعِي لِبَانٍ ثَذِيٍّ أُمَّ تَحَالَفَا

بِأَسحَمٍ دَاجٍ عَوْضُ لا تَنْفَرُقُ
يقال الدَّمُ تُغَمَسُ فيه أيدي المُتَحَالِفِينَ، ونَصَّ (الصَّحاح)
اليد عند التَّحَالَفِ قال: وفي قول النابغة:

عَفَا آيَةُ صَوْبِ الْجَنُوبِ مع الصَّبَا

بِأَسحَمٍ دَانٍ مَزْنُهُ مُتَصَوِّبُ
(هذا البيت ليس في ديوان النابغة وقد ورد في مقاييس
اللغة وفي (الصَّحاح) وفي (التاج) منسوبًا للنابغة).

والأسحَم السَّحاب.

- قال صاحب التاج قُلت ومنه أيضًا:

قول كُئِبَر:

لِعِزَّةٍ مُوحِشًا طَلَّلَ قَدِيمُ عفاها كلُّ أسحَمٍ مُسْتَدِيمُ
وقيل هو السَّحاب الأسود، قال الجوهري في (الصَّحاح)
وقيل: في قول الأعشى السابق أيضًا أن (الأسحَم) سواد
حَلَمَةِ الثَّدي.

- قال ويقال: أيضًا: (هو (زِقَّ الخَمَر) سُمِّي به لسواده.

- ورد في البخاري/ تفسير سورة ٢٤/ إعْتِصَام/ ٥:

«فإن جاءت به أسحَم أدعج العينين»

وكذلك في ابن ماجه/ طلاق/ ٢٧، أحمد بن
حنبل/ ٥/ ٢٢٤.

- وفي أحمد بن حنبل/ ١/ ٢٧٤:

«ورأيت موسى أسحَم آدم»

- وفي الموطأ/ جهاد/ ٣٨:

«أنشدك الله، أسحيم زِقٌّ؟ قال نعم».

- وفيه أيضًا:

«فجاءه رَجُلٌ من أهل العراق فقال احملني وسحيمًا».

- قال عنترة:

فيها اثنتان وأربعون حَلُوبَةً

سُودًا كخافية الغراب الأسحَم

الأسحَم: الأسود

(ذكر سوادها لأنها أنفَس الإبل وأعزها عندهم)

(المُعَلَّلَات العشر ص ٢٣٧)

- وقال المُرَرَّد:

وأسحَمَ رَيَّانِ القُرُونِ كأنه

أساودُ رُمَّانِ السَّبَّاطِ الأطاولِ

(أسحَم: أسود أراد به شعرها) (المُفَضَّلَات ص ٢٩٤)

- وقال ثعلبة بن صَعِير:

لِعِدَاتِ ذِي أَرْبٍ ولا لِمَواعِدِ

خُلْفٍ ولو حَلَفْتُ بِأَسحَمٍ مائِرِ

(الأسحَم: أصله الأسود) (المُفَضَّلَات ص ١٢٨)

- وقال الخَصَفِيُّ المُحَارِب:

لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ بَجَنْبَتِي بُوَانَةً

نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الكَوَادِنِ أسحَمَا

(الأسحَم: الذي يضرب إلى السَّواد من شِدَّتِهِ وخَضَرَتِهِ)

(المُفَضَّلَات ص ٣٢٠)

الأسحَمَان قال ابن سيّد وقيل كل شيء أسود. قال، وهذا

خطأ لأنَّ الأسود إنما هو: الأسحَم.

(يُنظَر: الصَّحاح/ القاموس/ التاج)

السَّحَام والسَّحَام والسُّحمة السَّواد.

السحباء السحابة السوداء .

السحبد الأسود، سواد كلون الغراب الأسخم .

السَّحْنَةُ والسَّحْنَةُ والسَّحْنَاء والسَّحْنَاء اللَّوْن والهيئة يقال : هؤلاء قوم حَسَن سَحْنَتِهِمْ . (القاموس / التاج) - في أحمد بن حنبل ٢١١/٣ :

«صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا وَحَسُنَتْ سَحْنَاتُنَا»

السُّخْدُ بالضم : ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد . وفي (الصَّحاح) أصبح فلان مُسَخِّدًا ، اذ أصبح ثَقِيلًا مُورَمًا مُصْفَرًّا ، وفي الحديث :

«فَيُصْبِحُ السُّخْدُ عَلَى وَجْهِهِ»

(يُنظَرُ / القاموس / التاج)

سَخَمَ الله وجهه : سَوَّده .

- في البخاري / توحيد / ٥١ :

«قَالُوا نُسَخِّمُ وَجُوهَهَا»

- يقال - سَخَمَ بَصَدْرُهُ تَسَخِيمًا ، أَغْضَبَهُ وَوَجْهُهُ سَوَّده .

(القاموس)

الأسخَم مؤنث : سَخْمَاء . الجمع : سَخَم . الأسود .

السَّخَام سواد القِدر . وهو : مَرَضٌ يُصِيبُ الْأَوْرَاقَ فِي بَعْضِ النَّبَاتِ مِثْلَ الْكَرْمِ وَالزَّيْتُونِ وَشَجَرِ اللَّيْمُونِ ، وَالْخَوْخِ وَالْجَوْزِ ، فَيُحْدِثُ عَلَيْهَا طَبَقَةً سَوْدَاءَ شَبِيهَةً بِسَوَادِ الْقِدرِ .

ليل سُخَامٍ أَسْوَد .

- وفي (الصَّحاح) قال الراجز يَصِفُ ثُلَجًا :

كَأَنَّهُ بِالصَّحْمِ حَانِ الْأَنْجَلِ

قُطْنُ سَخَامٍ بِأَيْدِي عُزْلٍ

- وفي (هامش الصَّحاح) الرَّجَزُ لَجَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيِّ ، وَصَوَابُهُ يَصِفُ سَرَابًا لِأَنَّ قَبْلَهُ :

وَالْآلُ فِي كُلِّ مُرَادٍ أَنْجَلُ

(شَبَّهَ الْآلَ بِالْقُطْنِ لَبِيَاظِهِ ، وَالْأَنْجَلُ : الْوَاسِعُ)

كَذَا وَرَدَ عِنْدَ الصَّحَّاحِ (سُخَامٌ) مَعَ نِسْبَتِهِ إِلَى جَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى الطَّهَوِيِّ .. إِلَّا أَنَّهُ وَرَدَ فِي (مَقَائِيسِ اللُّغَةِ ج ٣ ص ١٤٥)

«قُطْنُ سَخَامِيٍّ بِأَيْدِي عُزْلٍ»

السَّخَامِيَّ الْأَسْوَدَ ، شَعْرُ سَخَامِيٍّ : أَسْوَدٌ لَيِّنٌ .

قيل : من الخمر الذي يضرب إلى السَّوَادِ .

السَّخَمُ مُحَرَّكَةُ السَّوَادِ .

السَّخْمَةُ السَّوَادِ .

السحبد دودة بيضاء . (القاموس)

سحيم صيغ أسمر داكن يُصْنَعُ مِنَ السُّخَامِ وَيُسْتَعْدَمُ فِي الرَّسْمِ . (المنهل)

سُخَمُ أَسْمَرٍ دَاكِنٌ . (المنهل)

السُّدُّ الْجَمْعُ : سُودُودٌ : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ السَّادُّ لِلْأَفْقِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . هَكَذَا وَرَدَ فِي الصَّحَّاحِ .

السُّدُسُ جمع : سُدُوسٌ : وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ ، وَكُلُّ ثَوْبٍ أَخْضَرُ . (مُتَلِّثُ ابْنِ السَّيِّدِ ١٩٤ / الْفَرَرُ ص ٤٥٣ / التَّهْذِيبُ ج ١٢ / ص ٢٨٢ / أَفْعَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ ج ٢ ص ١٢٣ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ ج ٢ ص ٢٩٨) .

السَّدَاءُ اللَّبَلُخُ الْأَخْضَرُ . (المنجد)

السَّرَبَتَيْنِ أَوْ حَجَرِ الْحَيَّةِ : صَخْرٌ أَخْضَرُ اللَّوْنِ عَادَةً ، مُرَقَّطٌ أحيانًا كَجِلْدِ الْأَفْعَى . (المورد)

الأساريع دود بيض حُمِرُ الرَّؤُوسِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ .

- قال (الأزهري) في (التَّهْذِيبِ) هِيَ دِيدَانٌ تَظْهَرُ فِي الرَّبِيعِ مُخَطَّطَةٌ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ . وَنَقْلُهُ (الْجَوْهَرِيُّ) فِي (الصَّحَّاحِ) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْأَسْرُوعُ وَالْيُسْرُوعُ دَوْدَةُ حَمْرَاءَ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ ثُمَّ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ قَرَاشَةً .

- قال ابن برّي : الْيُسْرُوعُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَنْسَلِخَ فَيَصِيرَ قَرَاشَةً ، لِأَنَّهَا بِمِقْدَارِ الْأَصْبُعِ مِلْسَاءُ حَمْرَاءَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَسْرُوعُ طُولُ الشَّيْءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ ، وَهُوَ مُزَيْنٌ بِأَحْسَنِ الزَّيْنَةِ مِنْ صَفْرَةٍ وَخَضْرَاءَ وَكُلِّ لَوْنٍ ، لَا تَرَاهُ إِلَّا فِي الْعُشْبِ وَلَهُ قَوَائِمٌ قِصَارٌ ، وَتَأْكُلُهَا الْكِلَابُ وَالذَّنَّابُ وَالطَّيْرُ ، وَإِذَا كَثُرَتْ أَفْسَدَتْ الْبَقْلَ فَجَدَعَتْ أَطْرَافَهُ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَحَتَّى سَرَتْ بَعْدَ الْكَرَى فِي لَوِيهِ

أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَخَذَتْ جَنَادِيَهُ

(يُنظَرُ : الصَّحَّاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

السَّرْعُوفَةُ حَشْرَةٌ خَضْرَاءُ غَرِيبَةُ الشَّكْلِ مُفْتَرِيسَةٌ ، مِنْ مُسْتَقِيمَاتِ الْأَجْنِحَةِ وَفَصِيلَةُ السَّرْعُوفِيَّاتِ ، تَعِيشُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ وَالْحَارَّةِ ، تَكْمُنُ عَلَى النَّبَاتَاتِ بِلا حَرَكَاتٍ لِتَصِيدَ الْهَوَامَّ . (المنجد)

السَّرْعُوسُ جِنْسٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْفَرْخِيَّاتِ ، يَوْجَدُ مِنْهُ فِي شَوَاطِئِ الْمُتَوَسِّطِ أَيْبُضٌ فِضِّي اللَّوْنِ .

(المنجد / مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

السَّرُفَةُ دُوْبَةُ سَوْدَاءِ الرَّأْسِ وَسَائِرُهَا أَحْمَرٌ ، تَتَّخِذُ لِنَفْسِهَا

الأسيب الناصية، وذلك ما دام فيها لون مخالف للبياض،
فإذا ابيضت كلها فهو: (الأصبع). كذا في كتاب الخيل
لأبي عبيدة. (الصّحاح / التاج / المنجد)

السّغف جمع: (أسغف): وهو الفرس الذي في ناصيته
شعرات بيض. (التّهذيب / إكمال الإعلام)

السّعالِي نبات عُشْبِيّ مُعَمَّر من المُرَكَّبَات الأنبويّة الزّهر،
ورقه جذريّ وزهره أصفر، له منفعة طبّيّة. (المنجد)

أَسِفَّ وجهه: تَغَيَّرَ كَأَنَّهُ ذُرٌّ عَلَيْهِ الرَّمَاد. (المنجد)

السّفَرْنِين صِنْعٌ عُضْوِيّ أَحْمَر. (المورد)

السّفَيْطُ الْمُسَاقِطُ من البُسْرِ الأخضر. (المنجد)

سَفَعَت السَّمُومَ وَجْهَهُ: لَفَحَتْهُ فَغَيَّرَتْ لَوْنَهُ.

سَفَعَ سَفْعًا: كَانَ لَوْنُهُ أَسْوَدَ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ.

اسْتَفَعَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ وَنَحْوِهِ.

الْأَسْفَعُ أَسْوَدُ اللَّوْنِ إِلَى حُمْرَةٍ. الْمُؤَنَّثُ: سَفْعَاءُ. الْجَمْعُ:
سَفْعٌ.

- وفي داود / أدب / ١٢١:

«أنا وامرأة سَفْعَاءُ الْخَدَيْنِ»

وكذلك في أحمد بن حنبل / ٢٩/٦.

- وفي النسائي / عيدين / ١٩:

«فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِيلَةِ النِّسَاءِ وَسَفْعَاءُ الْخَدَيْنِ»

وكذلك في الدارمي / صلاة / ٢٢٤، أحمد بن
حنبل / ٢١٨/٣.

- وقال الحارث بن وِعلَة:

خُدَارِيَّةٌ سَفْعَاءُ كَبَدَ رِيشُهَا

من الطَّلّ يومَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرُ

(السّفْعَاءُ: مَاخُودٌ مِنَ السّفْعَةِ، بضمّ فسكون وهي سَوَادٌ
يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ). (المُفْضَلِيَّاتُ ص ١٦٥)

- وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

فَقُلْتُ لَهَا: طَوَّلَ الْأَسَى إِذْ سَأَلْتَنِي

وَلَوْعَةُ حُزْنٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا

(أَسْفَعُ: مِنَ السّفْعَةِ: وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ)
(المُفْضَلِيَّاتُ ص ٢٦٨)

- وقال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

فَكَأَنِّي إِذْ جَرَى الْأَلُّ ضُحًى فَوْقَ ذَيْالٍ بِخَدَيْهِ سَفْعٌ

(السّفْعُ: جَمْعُ سَفْعَةٍ، وَهِيَ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ،
وَيَفْتَحُ السِّينَ: مَصْدَرُ) (المُفْضَلِيَّاتُ ص ١٩٦)

بَيْتًا مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ، تَضُمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بُلْعَابُهَا
وَتَدْخُلُهُ فَتَمُوتُ فِيهِ، وَمِنْهُ، الْمَثَلُ: أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ أَيْ
أَحْذَقُ وَأَمْهَرُ. (المنجد)

السَّرَقُ شُقُقٌ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَأَنشَدَ
الْعَجَّاجُ:

وَنَسَجَتْ لَوَامِغُ الْحُرُورِ

مِنْ رَقَرَقَانِ آلِهَاتِ الْمَسْحُورِ

سِبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

(يُنْظَرُ: الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

وَيَعْتَبَرُهَا ابْنُ فَارَسٍ فِي (مُعْجَمِ مَقَايِيسِ اللَّغَةِ) مِمَّا شَذَّ عَنْ
بَابِ (سَرَقَ) حَيْثُ قَالَ:

وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ السَّرَقُ: جَمْعُ: سَرَقَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْحَرِيرِ.

مُسَرَّوْلُ فَرَسٍ (مُسَرَّوْلٌ): جَاوَزَ بَيَاضَ تَحْجِيلِهِ الْعُضْدَيْنِ
وَالْفَخْدَيْنِ. (المنجد)

السَّاسِمُ بِالْفَتْحِ: شَجَرُ أَسْوَدَ.

قَالَ النَّيِّرُ بْنُ ثَوَلَبَ:

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً تَرَى حَوَالَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا
(يُنْظَرُ: الصّحاح / القاموس / التاج)

السَّيْسَبَانُ شَجَرٌ عَرِضُ الْوَرَقِ أَبْيَضُ الزَّهْرِ وَاسِعُهُ، مِنْ
فَصِيلَةِ الْقَطَانِيَّاتِ، يُتَدَاوَى بِحَبِّهِ لَتَفْتِيتِ حَصَى الْمَثَانَةِ.

(المنجد)

السَّاسِمُ زَعِيمٌ هِنْدِيٌّ أَحْمَرُ. (المورد)

السَّعْتَرُ أَوْ (الصَّعْتَرُ): نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّاتِ، طَيِّبُ
الرَّائِحَةِ، زَهْرُهُ أَبْيَضٌ إِلَى الْغُبْرَةِ، يُسْتَعْمَلُ بَعْضُ أَنْوَاعِهِ فِي
الطَّبِّ وَفِي صِنْعِ الْعُطُورِ. (المنجد)

السَّعْدَانَةُ مَا اسْتَدَارَ مِنَ السَّوَادِ حَوْلَ حَلْمَةِ الثَّدْيِ.

(المنجد / الوجيز)

السَّعَرُ وَالسَّعْرَةُ لَوْنٌ يَمِيلُ إِلَى السَّوَادِ. وَرَجُلٌ (أَسْعَرُ).
وَامْرَأَةٌ (سَعْرَاءُ). الَّذِي فِيهِ لَوْنُ السَّعْرَةِ.

- قَالَ الْعَجَّاجُ:

أَسْعَرُ ضَرْبًا أَوْ طَوَالًا هُجْرَعًا

(يُنْظَرُ: الصّحاح / القاموس / التاج / المنجد)

سَعُوطُ عُشْبَةٌ بَرِّيَّةٌ مُعَمَّرَةٌ. أَزْهَارُهَا بَيْضَاءُ، وَأَوْرَاقُهَا
مُسَنَّةٌ. (المنهل)

الْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ: الْأَبْيَضُ، وَنَصَّ (الصّحاح):

- ومن الثياب الأسود

- قال رؤبة:

كَأَن تَحْتِي نَاشِطًا مُوَلَّعًا
بِالشَّامِ حَتَّى خِلْتَهُ بُرْقُعًا
بِفَيْقِهِ مِنْ مِرْجَلٍ أَسْفَعًا

(يُنظَرُ: القاموس / التاج)

- وفي المورِد (الأسقع) ذو شعر أسود، وبشرة داكنة.

الأسقع السواد أشرب حُمرة.

سُفَعُ الشَّمْسِ: ما يُغْشِي وَجْهَ الشَّمْسِ مِنَ البَّقَعِ السَّوداءِ.

وسُفَعُ الثَّوَرِ: نُقْطُ سَوْدٍ فِي وَجْهِهِ.

السُّفْعَةُ مِنَ اللَّوْنِ: سَوَادٌ أَشْرِبَ حُمْرَةً، فِي (مُعْجَمِ

مَقَائِيسِ اللَّغَةِ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ، كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ: لَا تَكُونِ
السُّفْعَةُ فِي اللَّوْنِ إِلَّا سَوَادًا مُشْرَبًا حُمْرَةً.

- وقيل: فِي آثَارِ الدَّارِ مَا خَالَفَ مِنْ سَوَادِهَا سَائِرَ لَوْنِ
الْأَرْضِ، أَوْ رَمَادٍ وَقَمَامٍ مُتَلَبِّدٍ فَتَرَاهُ مُخَالِفًا لِلَّوْنِ
الْأَرْضِ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أُم دِمْنَةٌ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا

كَمَا يَنْشُرُ بَعْدَ الطَّيِّهِ الْكُتْبُ

(وَيُرْوَى مِنْ دِمْنَةٍ، وَيُرْوَى أَوْ دِمْنَةٍ، أَرَادَ سَوَادَ الدَّمَنِ،
أَنَّ الرِّيحَ هَبَّتْ بِهِ فَنَسَفَتْهُ وَأَلْبَسَتْهُ بَيَاضَ الرَّمْلِ. هَكَذَا وَرَدَ
فِي (التَّاجِ).

- و(السُّفْعَةُ): مِنَ اللَّوْنِ سَوَادٌ لَيْسَ بِالكَثِيرِ.

- وَقِيلَ سَوَادٌ مَعَ لَوْنٍ آخَرَ.

- وَقِيلَ سَوَادٌ مَعَ زُرْقَةٍ أَوْ صَفْرَةٍ.

- وَقِيلَ: سَوَادٌ أَشْرِبَ حُمْرَةً.

- أَوْ هُوَ سَوَادٌ وَشُحُوبٌ فِي الْخَدَّيْنِ مِنَ الْمَرَأَةِ الشَّاحِبَةِ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (أَنَا وَسَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ الْحَانِيَةُ عَلَى وَلَدِهَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ، وَضَمَّ أَصْبَعِيهِ. أَرَادَ بِسَفْعَاءِ الْخَدَّيْنِ: امْرَأَةً
سَوْدَاءَ عَاطِفَةً عَلَى وَلَدِهَا، أَرَادَ أَنَّهَا بَذَلَتْ نَفْسَهَا وَتَرَكَتْ
الزَّيْنَةَ وَالتَّرَفُّهَ حَتَّى شَحِبَ لَوْنُهَا وَاسْوَدَّ إِقَامَةُ عَلَى وَلَدِهَا
بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا.

هَكَذَا وَرَدَ فِي (التَّاجِ)

(وَرَدَ الْحَدِيثُ السَّابِقُ عِنْدَ دَاوُدَ / أَدَبَ / ١٢١ وَعِنْدَ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٢٩ / ٦).

- فِي الْبُخَارِيِّ / طَيْبَ / ٣٥:

«جَارِيَةٌ فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ،

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / سَلَامَ / ٥٨.

• وَفِي مُسْلِمٍ / زَهْدَ / ٧٤:

«إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ»

- وَقَالَ: زُهَيْرُ:

أَنَا فِي سَفْعًا فِي مُعْرَسِ مِرْجَلٍ

وَنُؤْيَا كَجَذَمِ الْخَوْضِ لَمْ يَتَشَلَّمِ
(الأسقع: السُّود، وَالْأَسْفَعُ مِثْلُ الْأَسْوَدِ، وَالسَّفَاعُ مِثْلُ
السَّوَادِ يَقُولُ: عَرَفْتُ حَجَارَةً سَوْدَاءَ عَلَيْهَا الْقِدْرُ.

(المعلقات العشر ص ٧٨)

- وَقَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّيِّبِ:

مُسْفَعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَاغِهِ خَدَمٌ

وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ تَحْجِيلُ

(الأسفعة: بَضَمُ السِّينِ، سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ)

(المفضليات ص ١٣٨)

- وَقَالَ خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرٍو الْقَبْسِيُّ:

مُلَمَّعَةٌ بِالشَّامِ سَفْعًا خَدُودَهَا كَأَنَّ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مُذَيَّلًا

(الأسفعة: سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ)

(المفضليات ص ٤٠٥)

السَّقَابُ قُطْنَةٌ كَانَتْ الْمُصَابَةُ تُحْمَرُهَا بِدَمِهَا فَتَضَعُهَا عَلَى
رَأْسِهَا وَتُخْرِجُ طَرَفَهَا مِنْ قِنَاعِهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهَا مُصَابَةٌ.

(القاموس)

السَّقِيدَةُ طَائِرٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ. الْجَمْعُ: (سَقِيدَاتُ).

سَقَرَتِ النَّارُ أَوْ الشَّمْسُ فَلَانًا سَقَرًا: لَوَحَتْ جِلْدُهُ وَغَيَّرَتْ

لَوْنَهُ. (الوجيز)

الْأَسْفَعُ طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ فِي رِيْشِهِ خُضْرَةٌ وَرَأْسُهُ أَبْيَضُ
يَكُونُ بِقُرْبِ الْمَاءِ.

(المنجد)

- الْجَمْعُ: (أَسَاقِعُ).

السَّكَارِينُ أَحَدُ أَنْوَاعِ قَطْرَانِ الْفَحْمِ أَبْيَضُ اللَّوْنِ بَلُّورِيٌّ
حُلُوٌّ. (الوجيز)

السَّكَتَاشُ طَعَامٌ مِنْ دُرَّةٍ خَضِرَاءَ وَلُوبِيَا. (المورِد)

سُكَّرِيَّ اللَّوْنِ السُّكَّرِيُّ.

الْإِسْكَافُ حُمْرَةُ الْخَمْرِ، قَالَ صَاحِبُ (الْقَامُوسِ) وَهَذِهِ

مِنْ تَصْخِيفِ ابْنِ عَبَّادٍ وَصَوَابِهِ بِالْبَاءِ. (القاموس / التاج)

سَكَنْدِيَوْمٌ غُنْصُرٌ فَلَزَّ أَبْيَضُ. (المنهل)

السَّلَابُ وَاحِدُ السُّلْبِ: هِيَ ثِيَابُ الْمَاتَمِ السُّودِ. يَقُولُونَ:

لَيْسَتْ التَّكْلَى السَّلَابُ: أَيِ ثِيَابِ الْحُزَنِ.

- قال لبيد :

يَخْمِشُنْ حُرًّا أَوْجُهُ صِحَاحِ

في السُّلْبِ السُّودِ وفي الأَمْسَاحِ
(يُنْظَرُ : الصَّحَاحُ / اللِّسَانُ / القَامُوسُ / التَّاجُ - وأيضاً :
ديوان لبيد ص ٥٠ طبعة ١٨٨١ م) .

سِلَاحٌ أبيض : قاطع (المَنْهَلُ)

الْأَسْلَاحُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ .

(يُنْظَرُ : الصَّحَاحُ / القَامُوسُ / المُنْجِدُ)

السَّالِخُ الْأَسْوَدُ من الحَيَاتِ . يقال : أسودَ سَالِخٌ . وللأنثى :
أَسْوَدَةٌ . هَكَذَا وَرَدَ فِي (الصَّحَاحِ)

- وفي (المُنْجِدِ) (السَّالِخُ) : صِفَةٌ لِلْأَسْوَدِ من الحَيَاتِ
لأنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ كُلَّ عَامٍ ، وَالْأُنْثَى (أَسْوَدَةٌ) مَأْخُودَةٌ
مَأْخُذُ المَوْصُوفَاتِ ، كَارْتَبَةٍ ، وَلَا تَوْصَفُ بِسَالِخَةٍ وَلَا يُنْثَى
سَالِخٌ فِي الصَّفَةِ ، بَلْ يُقَالُ أَسْوَدٌ سَالِخٌ وَأَسْوَدَانِ سَالِخٌ وَفِي
الْجَمْعِ أَسَاوِدٌ سَالِخَةٌ وَسَوَالِخٌ وَسَلْخٌ وَسَلْخَةٌ .

- وفي البُخَارِيِّ بَدْءُ الْخَلْقِ / ١٥ :

« فَوَجَدَ فِيهِ سِلْخَ حَيَّةٍ ،

مِسْلَاحٌ وَرَدَ فِي (مَقَائِيسِ اللُّغَةِ) نَحْلَةٌ مِسْلَاحٌ : وَهِيَ الَّتِي
تَنْشُرُ بُسْرَهَا أَخْضَرَ .

الْأَسْلَغُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ .

- رَجُلٌ أَسْلَغٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ .

- أَحْمَرٌ أَسْلَغٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، فِي (التَّاجِ) بِالْعَوَا بِه كَمَا
قَالُوا : أَحْمَرٌ قَانِيٌّ .

(يُنْظَرُ : مَقَائِيسِ اللُّغَةِ / القَامُوسُ / التَّاجِ)

السَّلَاقُ غِلْظُ الْأَجْفَانِ فِي احْمِرَارٍ وَتَقَرُّحٍ . (المُنْجِدُ)

السَّلَقُونَ أَكْسِيدُ الرِّصَاصِ الْأَحْمَرِ . يُسْتَحْدَمُ فِي الطَّلَاءِ
وَفِي الْأَكْسَدَةِ . (الْوَجِيزُ)

سِلْكٌ شَبَّانٌ : خَيْطٌ مِنَ النُّحَاسِ الْأَصْفَرِ . (المَنْهَلُ)

السَّلْمُونَ الْأَحْمَرُ : سَمَكٌ . (الْمَوْرَدُ)

السَّلَوَى طَائِرٌ أبيضٌ مِثْلُ السُّمَانِيِّ وَاحِدَتُهُ سَلَوَاةٌ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ .. وَفِيمَا يَلِي نَصّاً مَا وَرَدَ فِي (مُعْجَمِ الْحَيَوَانِ
لِلْمَعْلُوفِ) عَنْ (السَّلَوَى) : سَلَوَى لِلوَاحِدِ وَلِلْجَمْعِ ،
وَالوَاحِدَةُ سَلَوَاةٌ :

سُمَانِيٌّ لِلوَاحِدِ وَلِلْجَمْعِ ، وَالوَاحِدَةُ سُمَانَاةٌ ، وَجَمْعُهَا
سُمَانِيَّاتٌ : قَتِيلُ الرَّعْدِ ، طَائِرٌ مِنْ رُتْبَةِ الدَّجَاجِ وَفَصِيلَةُ

التَّدْرُجُ الَّتِي مِنْهَا التَّدْرُجُ وَالْحَجَلُ وَالذَّرَاجُ . وَهُوَ مِنْ
الطُّيُورِ الْقَوَاطِعِ . يَأْتِي إِلَيْنَا فِي طَرِيقِ الْبَحْرِ الْمِلْحِ مِنْ شَمَالِ
أُورْبَةِ ، وَاسْمُهُ عِنْدَ الْعَامَّةِ فِي مِصْرَ سُمَانٌ ، وَفِي حَلَبَ ،
حَسَبَ رِوَايَةِ الدُّكْتُورِ رَسَلٍ ، سُمْنٌ ، وَفِي لُبْنَانَ وَأَنْحَاءِ
أُخْرَى مِنَ الشَّامِ فِرْيٌ ، وَفِي الْجَوْلَانِ عَلَى مَا رَوَى لِي
صَدِيقٌ ثِقَّةٌ ، مُرْبَعِيٌّ ، وَرَبَّمَا فِي الْعِرَاقِ مُرْبَعِيٌّ أَيْضاً .

وَهَاكَ بَعْضُ مَا جَاءَ عَنِ السُّمَانِيِّ وَالسَّلَوِيِّ فِي الْمَوْثُوثَاتِ
الْعَرَبِيَّةِ . قَالَ ابْنُ الْبَيْطَارِ : السَّلَوَى وَهِيَ السُّمَانِيَّةُ وَقَتِيلُ
الرَّعْدِ . وَقَالَ الْقَزْوِينِيُّ فِي عَجَائِبِ الْمَخْلُوقَاتِ : السُّمَانِيُّ
طَائِرٌ صَغِيرٌ ، وَهُوَ السَّلَوَى الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ . وَقَالَ الدَّمِيرِيُّ فِي السُّمَانِيِّ « قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ هُوَ
بِضْمِّ السَّيْنِ وَقَتَحَ النَّوْنُ عَلَى وَزْنِ الْحَبَّارِيِّ اسْمٌ لَطَائِرٌ يَلْبُدُ
بِالْأَرْضِ وَلَا يَكَادُ يَطِيرُ إِلَّا أَنْ يُطَارَ . وَالسُّمَانِيُّ طَائِرٌ
مَعْرُوفٌ . وَلَا تَقُولُ سُمَانِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْجَمْعُ سُمَانِيَّاتٌ .
وَيُسَمَّى قَتِيلُ الرَّعْدِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ
مَاتَ ... وَهُوَ مِنَ الطُّيُورِ الْقَوَاطِعِ . لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يَأْتِي .
حَتَّى أَنْ بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ : إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ الْمِلْحِ ،
فَإِنَّهُ يُرَى طَائِراً عَلَيْهِ وَاحِدٌ جَنَاحِيهِ مُنْغَمِشٌ فِيهِ وَالْآخَرُ
مَنْشُورٌ كَالْقَلْعِ . وَلِأَهْلِ مِصْرَ عِنَايَةٌ بِهِ وَيَتَغَالَوْنَ فِي ثَمَنِهِ .
فَوَصَّفَ الدَّمِيرِيُّ لَهُ لَا يَتْرَكَ شُبْهَةً فِيهِ . وَهُوَ الطَّائِرُ
الْمَعْرُوفُ بِالسُّمَانِ فِي مِصْرَ ، وَالْفِرْيِ فِي أَكْثَرِ أَنْحَاءِ
الشَّامِ ، وَالسُّمْنِ فِي حَلَبَ ، وَرَبَّمَا الْمُرْبَعِيُّ فِي حَوْرَانَ
وَالْعِرَاقِ ، وَلَيْسَ هُوَ الْمَرَّةُ كَمَا يُظَنُّ . أَمَّا قَوْلُ الدَّمِيرِيِّ
إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ الْمِلْحِ ، فَلأنَّهُ مِنَ الطُّيُورِ الْقَوَاطِعِ ، تَأْتِي
إِلَيْنَا مِنْ أَوْرَبَا فِي شَهْرِ أَيْلُولِ (سَبْتَمْبَرِ) وَتَعُودُ فِي آذَارِ
وَنَيْسَانَ (مَارِسَ وَأَبْرِيلِ) .

وَفِي الْأَلْفَاظِ الْفَارْسِيَّةِ الْمُعَرَّبَةِ نَقْلًا عَنِ الْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ مَا
نَصَّه : « سُمَانِيٌّ عَلَى وَزْنِ أُمَانِيٍّ ، طَائِرٌ يُرَى عَلَى مِيَاهِ
الْبَحْرِ ، يُقَالُ لَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ قَتِيلُ الرَّعْدِ ، لأنَّهُ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ
الرَّعْدِ هَلَكَ ، وَيُقَالُ لَهُ بِالتَّرْكِيَّةِ يَاوَهَ قَوْشِيٍّ » ، انْتَهَى . وَهُوَ
يُرِيدُ بِقَوْلِهِ عَلَى وَزْنِ أُمَانِيٍّ ، أَنَّهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كَذَلِكَ لَا
بِالْعَرَبِيَّةِ .

وَفِي مُحِيطِ الْمُحِيطِ ، السُّمَانِيُّ مِنَ الطُّيُورِ الْقَوَاطِعِ ، لَا
يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يَأْتِي ، لِلوَاحِدِ وَلِلْجَمْعِ ، وَالوَاحِدُ سُمَانَاةٌ
وَالْجَمْعُ سُمَانِيَّاتٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِلوَاحِدِ سُمْنَةً وَلِلْجَمْعِ
سُمْنٌ وَسُمَانِينَ . انْتَهَى . وَهُوَ يُرِيدُ بِالْعَامَّةِ ، عَامَّةَ أَهْلِ
لُبْنَانَ . وَالَّذِي أَعْلَمَهُ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ بِالسُّمْنَةِ طَائِرٌ آخَرُ هُوَ
الدَّجَجُ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي بَابِهِ . أَمَّا السُّمَانِيُّ فَيُقَالُ لَهُ الْفِرْيُ فِي
لُبْنَانَ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ التَّبَسُّ عَلَيْهِ أَمْرٌ هَذِينَ الطَّائِرِينَ لِتَشَابُهِهِ

ذو القميص الأسمر عضو في قوآت الصاعقة والهيلرية.
الأسمران الماء والبر. الماء والرمح.
السمراء الحنطة. ضرب من الفراش.

السمرة بالضم: منزلة بين البياض والسواد تكون في ألوان
الناس والإبل. فهو: أسمر. وهي: سمراء. الجمع: سمر.
أو هي: لون الأسمر. وفي (مقاييس اللغة) يدل على
خلاف البياض في اللون من ذلك (السمرة) من الألوان،
وأصله قولهم: «لا آتيك السمر والقمر». السمر: سواد
الليل، ومن ذلك سميت السمرة.

• وفي (الصحيح): تقول: (سمر) بالضم (سمر) بالكسر أيضاً.

السمرة طائر يشبه السمانى، أسود الرأس والعنق
والجناحين وسائر أحمرة. ومن أسمائه (سمرمد) و(سفر
مادي) و(وسلكوت) و(بازنجان). ينهزم الجراد من
صوته. (معجم الحيوان / الوجيز)

السمور الجمع: سماسير، حيوان برّي من فصيلة
السموريات ورتبة اللواحيم، يشبه ابن عرس وأكبر منه،
لونه أحمر مائل إلى السواد، تتخذ من جلده فراء ثمين،
وربما أطلق السمور على جلده.

مسمّر ضارب إلى السمرة.

• في الترمذي / لباس / ٢١:

«كان رسول الله ﷺ أسمر اللون».

وكذلك في ابن حنبل / ١ / ٢٦١ / ٣ / ٢٥٩ / ٢٦٧.

• وفي البخاري / زكاة / ٧٥:

«وجاءت السمراء».

وكذلك في ابن حنبل / ٣ / ٧٢ / ٤٥.

• وفي داود / أطعمة / ٣٧.

«خبزة بيضاء من برة سمراء».

• وفي مسلم / يبيع / ٢٥ / ٢٦:

«... ردة معها صاعاً من طعام (من تمر) لا سمراء».

وكذلك في داود / يبيع / ٤٦، الترمذي / يبيع / ٢٩ /

النسائي / يبيع / ١٤، ابن ماجه / تجارات / ٤٢،

الدارمي / يبيع / ١٩، أحمد بن حنبل /

٢ / ٢٤٢ / ٤٣٠ / ٥٠٧.

• وفي مسلم / زكاة / ١٨:

«أرى أن مدين من سمراء الشام».

وكذلك في داود / زكاة / ٢٠، الترمذي / زكاة / ٢٥،

اللفظ. وكذلك أستاذي الدكتور بوست، فإنه ذكر الدج
في نظام الخلقات ٢: ٤٥ باسم السمن والفري، ثم عاد
وذكر السلوى أي السمانى في الصفحة ٦٦. قال: السلوى
وهو الفري. أي إنه أطلق الفري على هذين الطائرين.
والذي أعلمه أن الفري في لبنان هو السلوى، أي السمانى
فقط. أما السمن أي الدج، فلا يعرف إلا بالسمن. أما
السلوى، فجاء عنه في الدميري ما نصه: «قال ابن سيده
إنه طائر أبيض مثل السمانى، واحدته سلوة (كذا في
نسخة مطبوعة في مصر، وأظنه خطأ مطبعي والصواب
سلوة)». وقال القزويني وابن البيطار: إنه السمانى. وقال
غيرهما: إنه طائر قريب من السمانى... وهو الذي أنزله
الله تعالى على بني إسرائيل على القول المشهور. انتهى ما
أريد نقله عن الدميري. وقد ورد ذكر السلوى في الكتب
المنزلة بهذا اللفظ، والمشهور أنه السمانى. أما ما نقله
الدميري عن ابن سيده من أنه طائر أبيض مثل السمانى،
فلعل المراد الطائر المعروف بالواق الصغير، وقد ذكر في
الصفحة ٣٥ من هذا المعجم (الحيوان)، فإنه يسمى
السلوى في حلب، على ما روى الدكتور رسل، وهو إلى
البياض أو لعله الصفير، فإنه يسمى السلوى في لبنان،
وهو كالسمانى ومن الطيور القواطع، وقد ذكر في
الصفحة ٧٣ من هذا المعجم (الحيوان). وأما المرعة فهو
طائر شبيه بالسمانى، وقد ذكر في الصفحة ٧٤ من هذا
المعجم (الحيوان). وأما السمينة وهو الدج، ويسمى في
لبنان بالسمينة، فسبأتي ذكره. وصفوة القول أن الطائر
المذكور في هذه المادة هو السلوى، وهي عربية،
والسمانى، وهي فارسية معربة».

السامبو مؤلّد أحد أبويه زنجي والآخر خلاسي أو هندي
أحمر. (المورد)

السميد أو السميد الدقيق الأبيض. (المنجد)

سمّر أضفى لون السمرة ولا سيما على البشرة. (المنهل)
ومن الألوان: أسمر ذهبي. سمرة ذهبية.

إسمار فهو: أسمر.

الأسمر ذو السمرة. وفي (التاج): يعدّ أسمر: أبيض إلى
الشبهة، وفي (التهذيب) السمرة لون الأسمر، وهو لون
يضرّب إلى سواد خفي.

الأسمر لبن الظبية. والرمح.

الحجر الأسمر حجر رملي أسمر.

النَّسَائِيَّ / زَكَاة / ٤٢ / ٣٨ ، ابن ماجه / زَكَاة / ٢١ ،
الدارمي / زَكَاة / ٢٧ .

• في أحمد بن حنبل / ٢ / ٢٥٥ :

« ما كنا نرى سَمْرَاءَ كَمِ هَذِهِ . »

– وقال الحُصَيْن بن الحمام المُرِّي :

يَهْزُونَ سُمْرًا مِنْ رِيَّاحِ رُدَيْنَةٍ

إِذَا حُرُكَتْ بَضَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا
(السُّمْرُ مِنَ الرِّيحِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهَا)

(المُفَضَّلَاتُ ص ٦٦)

– وقال حنبل بن نضلة :

وَمُقَارِبُ الْكَعْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرٌ

فِيهِ سِنَانٌ كَالْقُدَامَى مِنْجَلٌ

(الأصمعيّات ص ١٣٩)

– وقال أبو مَهْدِيَّة :

وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلوَقَاعِ كَأَنَّهَا

سَمْرَاءٌ طَاحَتْ مِنْ نَفِيضِ بَرْبَرٍ

(سَمْرَاءُ : أَرَادَ ثَمَرَةَ سَمْرَاءَ) (الأصمعيّات ص ١٢٣)

السُّمْسُمُ النَّمْلُ الْأَحْمَرُ . الْوَاحِدَةُ : سُمْسُمَةٌ .

(مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الْمُنْجِدُ / الْوَسِيطُ / الْوَجِيزُ)

السَّمْعُ سَبْعُ أَفْرِيقِيٍّ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالضَّبْعِ ، مُبْقَعٌ بِبُقْعِ سُودٍ
وَبَيْضٍ وَصُفْرِ ، زَعَمَ الْقُدَمَاءُ أَنَّهُ مُتَوَلَّدٌ بَيْنَ الضَّبْعِ وَالذَّنْبِ
وَالذَّنْبِ الْأَنْثَى ، وَهُوَ شَدِيدٌ (السَّمْعُ) يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
ذَلِكَ ، فَيَقَالُ : هُوَ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ .

(الْمُنْجِدُ / مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)

السَّمَكَةُ أَوْ أَنْفُ الْعِجَلِ : نَبَاتٌ ذُو زَهْرٍ أَبْيَضٍ أَوْ قَرْمِزِيٍّ أَوْ
أَصْفَرٍ . (الْمَوْرِدُ)

سَمَكُ الْأَحْوَاضِ جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ كَثِيرُ الْأَلْوَانِ .

(الْمَنْهَلُ)

إِسْمَلْتُ صَبْنُ أَزْرَقٍ . (الْمَنْهَلُ)

السَّمْنُ شَجَرَةٌ (السَّمْنُ) : نَبَاتٌ أَحْمَرُ الثَّمَارِ . (الْمَوْرِدُ)

السَّمْنِيُّ اللَّوْنُ : مَا كَانَ بِلَوْنِ السَّمْنِ .

السَّمَنْجُونِيُّ مَا كَانَ بِلَوْنِ السَّمَاءِ .

(الْمُنْجِدُ / الْمَوْرِدُ / الْمَنْهَلُ)

السَّمَنْدَلُ حَيَوَانٌ مِنَ الضَّفَدَعِيَّاتِ الْمُذَنَّبَةِ ، زَعَمَ الْقُدَمَاءُ أَنَّهُ
يَدْخُلُ النَّارَ وَلَا يَحْتَرِقُ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ سَمَنْدَرٌ وَسَمَيْدَرٌ

وَسَمَنْدَلٌ . وَسَمَنْدَلٌ وَسَمَنْدَلٌ . ذَكَرَهُ (مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)
وَأَضَافَ ، وَلِلْعَرَبِ وَالْيُونَانِ أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ فِيهِ . قَالَ
الدَّمِيرِيُّ : « السَّمَنْدَلُ طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ ، وَهُوَ نَبَتٌ بَارِضٌ
الصَّيْنُ يُؤْكَلُ وَهُوَ أَخْضَرُ بِتِلْكَ الْبِلَادِ ، فَإِذَا يَبَسَ كَانَ قُوْتًا
لَهُمْ وَلَمْ يَضُرَّهُمْ ، فَإِذَا بَعُدَ عَنِ الصَّيْنِ وَلَوْ مِثْلَ ذِرَاعٍ وَأَكَلَهُ
أَكَلٌ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ . وَمِنْ عَجِيبِ أَمْرِ السَّمَنْدَلِ اسْتِلْذَاضُهُ
بِالنَّارِ وَمَكْنَتُهُ فِيهَا . وَإِذَا اتَّسَخَ جِلْدُهُ يُغَسَّلُ بِالنَّارِ . وَكَثِيرًا
مَا يُوجَدُ بِالْهِنْدِ ، وَهِيَ دَابَّةٌ دُونَ الثَّلَبِ ، خَلْجِيَّةُ اللَّوْنِ
(أَيْ نَارَنْجِيَّةٌ) حَمْرَاءُ الْعَيْنِ ذَاتُ ذَنْبٍ طَوِيلٍ ، يُنْسَجُ مِنْ
وَبَرِّهَا مَنَادِيلٌ ، إِذَا اتَّسَخَتْ أُلْقِيَتْ فِي النَّارِ فَتَصْلَحُ وَلَا
تَحْتَرِقُ . وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ السَّمَنْدَلُ طَائِرٌ بِبِلَادِ الْهِنْدِ ،
يَبْيَضُ وَيُفْرِخُ فِي النَّارِ . وَهُوَ بِالْخَاصِيَّةِ لَا تَوَثُرُ فِيهِ النَّارُ .
وَيُعْمَلُ مِنْ رِيْشِهِ مَنَادِيلٌ تُحْمَلُ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ ، فَإِذَا اتَّسَخَ
بَعْضُهَا طُرِحَ فِي النَّارِ ، فَتَأْكُلُ النَّارُ وَسَخَهُ الَّذِي عَلَيْهِ وَلَا
يَحْتَرِقُ الْمِنْدِيلُ . قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهُ قِطْعَةً
تُخِينَةُ مَنْسُوجَةٍ عَلَى هَيْئَةِ حِزَامِ الدَّابَّةِ فِي طَوْلِهِ وَعَرَضُهُ
فَجَعَلُوهَا فِي النَّارِ .

السَّمَاوِيُّ زُرْقَةُ السَّمَاءِ أَوْ الْبَحَارِ . (الْمَنْهَلُ)

سَمِيمُو عَنَبٌ أَبْيَضٌ مِنَ الْجَيْرَوْنِ يُعْطَى خَمْرًا شَدِيدَ
الْحَلَاوَةِ . (الْمَنْهَلُ)

سَنِينِيَّتٌ ثَوْبٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ كَانَتْ مَحَاكِمُ التَّفْتِيشِ فِي
أَسْبَانِيَا تُلْبِسُهُ لِلْمَحْكُومِ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ . (الْمَنْهَلُ)

سَنَجُ الثَّوْبُ : لَطَخَهُ بِلَوْنٍ غَيْرِ لَوْنِهِ . (الْمُنْجِدُ)

سِنَاجٌ أَوْ (سُخَامٌ) سَوَادُ الدُّخَانِ . (الْمَنْهَلُ)

السِّنَاجُ دَاءٌ مِنْ أَمْرَاضِ النَّبَاتِ يُصِيبُ الْحِنْطَةَ فَيُحِيلُهَا إِلَى
كُتْلَةٍ ذُرُورِيَّةٍ سَوْدَاءَ . (الْمَوْرِدُ)

السَّنَجَابُ وَالسَّنَجَابُ [فَارْسِيَّةٌ] حَيَوَانٌ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرْذِ
مِنْ فَصِيلَةِ السَّنَجَابِيَّاتِ ، لَهُ ذَنْبٌ طَوِيلٌ كَثِيفُ الشَّعْرِ يَرْفَعُهُ
صُعْدًا ، يَتَسَلَّقُ الشَّجَرَ بِسُرْعَةٍ ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي خِفَّةِ
الصُّعُودِ ، تُتَخَذُ مِنْهُ الْفِرَاءُ ، لَوْنُهُ أَزْرَقُ رَمَادِيٍّ ، وَمِنْهُ اللَّوْنُ
السَّنَجَابِيُّ .

السَّنْدَرِيُّ الْأَبْيَضُ مِنَ النَّصَالِ . (الْمُنْجِدُ)

السَّنْدَرُوسُ [يُونَانِيَّةٌ] زَرْنِيخٌ أَحْمَرٌ . (الْمَنْهَلُ)

سَنْدِيكْسٌ أَحْمَرٌ مَعْدِنِيٌّ كَانَ يَسْتَعْمَلُهُ الْقُدَامَى لِلدَّبَاغِ .

(الْمَنْهَلُ)

سَنْطُ اسطَنْبُولُ شَجَرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّاتِ ، جِذْلُهُ أَمْلَسُ

- وفيه أيضاً / تفسير سورة ١/٩٧ :
« فقال سَوَدَتْ وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ ».
- وفي أحمد بن حنبل ٢٥١/٥ :
« ... وَلَمْ يُسَوِّدْ وَجْهَهُ أَبَدًا ».
- وفي الترمذي / تفسير سورة ٧/١٧ :
« وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُسَوِّدُ وَجْهَهُ ».
- وفي ابن ماجه / مناسك ٧٦ :
« فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي ».
- وكذلك في أحمد بن حنبل ٤١٢/٥ .
- وفي مسلم / حدود ٢٦ :
« تُسَوِّدُ وُجُوهُهُمَا ».
- ساوده لقيه في سواد الليل . وغالبه في السواد .
أسادت المرأة : ولدت غلاماً أسود .
تَسَوَّدَ مُطَاوَعٌ سَوَّدَ .
إِسْوَدَ صار لونه أسود . ويقال : اسودَّ وَجْهُهُ من كذا : تَغَيَّرَ
وَاعْتَمَ . إسودَّ : فَسَدَ : الْقَمَحُ أَوْ سِوَاهُ .
- قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ... ﴾
- وقال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ ﴾ .
« آل عمران آية ١٠٦ »
- وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ
مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾
- وقال تعالى : ﴿ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ
مُسْوَدَّةٌ ﴾
« الزمر آية ٦٠ »
- وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ
مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ . « الزخرف آية ١٧ »
• وفي ابن ماجه / مساجد ٨ :
« الْفَحْلُ هُوَ الْحَصِيرُ الَّذِي قَدْ اسْوَدَّ » .
• وفي البخاري / صلاة ٢٠ / أذان ١٦١ :
« فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ... »
وكذلك في مسلم / مساجد ٢٦٦ ، داود / صلاة ٧٠ ،
النسائي / إمامه ١٩ ، الدارمي / صلاة ٦١ ، الموطأ /
سفر ٣١ ، أحمد بن حنبل ١٢١/٣ / ١٤٩/١٦٤ .
• وفي الترمذي / جهنم ٨ :
« ثُمَّ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّت » .
وكذلك في ابن ماجه / زهد ٣٨ .
• وفي داود / استسقاء ٤ :

- وأزهاره على شكل عُثْكُول ، وَرْدِيَّة اللَّوْن ، يُزْرَعُ فِي
مَنَاطِقِ الْمُتَوَسِّطِ .
السَّنْفُورِيَّةُ الْغَرِيبَةُ : شَجِيرَةٌ شِمَالًا مَرِيكِيَّةٌ بِيضَاءُ الثَّمَارِ .
(المُورِد)
- مسنم الدُّبَال : مَادَّةٌ سَمْرَاءُ أَوْ سَوْدَاءُ تَنْشَأُ مِنْ تَحَلُّلِ الْمَوَادِّ
النَّبَاتِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ وَتُشَكِّلُ الْجُزْءَ الْعُضْوِيَّ مِنَ التُّرْبَةِ .
أَسْهَبَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُبٍّ أَوْ قَزَعٍ . (المُنْجِد)
- الْمُسْهَلَةُ النَّخْلُ قَدْ أَسْهَلَتْ أَلْوَانَ بُسْرَهَا مِنْ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ .
- قَالَ بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو :
يَأْخُذْنَ مِنْ مُعْظَمِ فَجَاءٍ بِمُسْهَلَةٍ
لِزَهْوِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ زُحْلُوقٍ
(شَبَّهَ مَا عَلَى الْهَوْدَجِ مِنَ الرَّقْمِ وَالزُّخْرُفِ بِأَلْوَانِ الْبُسْرِ ..
وَالْمُسْهَلَةُ فِي الْبَيْتِ : هِيَ النَّخْلَةُ قَدْ أَسْهَلَتْ أَلْوَانَ بُسْرَهَا مِنْ
أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ ..)
(الْمُفَضَّلِيَّاتُ ص ٢٧٥)
- سَهَمٌ وَسَهْمٌ سُهُومَةٌ وَسُهُومًا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ هُزَالٍ .
السُّهَامُ تَغَيَّرَ اللَّوْنُ مَعَ هُزَالٍ . (المُنْجِد)
- السُّوَاهِمُ الْخَيْلُ الَّتِي اسْوَدَّتْ وَتَغَيَّرَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ ..
- قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ :
كَابَدْتُهُ بِاللَّيْلِ أَعْسَفُهُ فِي ظُلْمَةٍ بِسُوَاهِمٍ حُدْبٍ
(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٥٠)
- السُّوْتَرْنِيَّةُ خَمَرٌ ذَهَبِيَّةُ اللَّوْنِ مِنْ بَلَدَةِ سُوْتَرَنْ بِفَرَنْسَا .
(الْمَنْهَلُ / الْمَوْرِد)
- السَّاجُ الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ . الْجَمْعُ : سَيِّجَانُ . (الصَّحَاح)
- فِي ابْنِ مَاجَهَ / فِتْنٍ ٣٣ :
« كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاجٍ » .
وكذلك في : أحمد بن حنبل ٢٩٢/٣
- وفي أحمد بن حنبل ٢١٦/٤ :
« مَعَ الدَّجَالِ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السَّيِّجَانُ » .
• وفيه أيضاً ١٧٠/٣ :
« عَلَيْهِ جَبَّةٌ سَيِّجَانٌ مَزْرُورَةٌ بِالذِّبْيَاجِ » .
- سَوْدٌ سَوَّدَا : صَارَ أَسْوَدَ .
سَوَّدَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ أَسْوَدَ . لَطَخَ بِالسَّوَادِ .
• فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٢٠٧/١ / ٢٢٩/٢٧٣ :
« ... سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشَّرْكِ » .
• فِي التِّرْمِذِيِّ / حَجٍّ ٤٩ :
« فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ » .

- وقال الجاحظ في كتاب الحيوان ٤: ٧١: «أما الأسود، فإنه يتحقد ويطلب ويكمن في المتاع حتى يدرك بطائئله. وله زمان يقتل فيه كل شيء نهشه». وأنشد بعد ذلك البيت الآتي لرؤبة:

كنت كمن أدخل في جحر يدا

فأخطأ الأفقى ولاقى الأسودا

- وقال: إن «رؤبة قدّم الأسود على الأفقى. وهذا ما لا يقوله من يعرف مقدار سُم الحيات».

يريد الجاحظ بذلك أن الأفقى أشدّ سُمًا من الأسود. وهو صحيح إذا أريد بالأسود الحنش الأسود، وهو غير سام. ولكن رؤبة كان بدويًا يعرف الحيات. ولعله أراد بالأسود هذه الحية السوداء المعروفة بأسود وتربك في مصر، ويقول الحواة إنه أخبث من الناسير.

(يُنظر: معجم الحيوان)

- العصفور كالسودانية، والسودانة والسودانية: بضم السين فيهما، وهو طويّر كالعصفور، قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد (التاج).

- الأسود من القوم: أجلهم، وفي حديث ابن عمر، ما رأيت بعد رسول الله ﷺ أسود من معاوية، قيل: ولا عمر. قال: كان عمر خيرًا منه، وكان هو أسود من عمر. قيل: أراد أسخى وأعطى للمال، وقيل: أحلم منه. ورد ذلك في (التاج).

- ومن المجاز، ما طعامهم إلا الأسودان: وهما التمر والماء. قاله الأصمعي والأحمر، وإنما الأسود التمر دون الماء، وهو الغالب على تمر المدينة، فأضيف الماء إليه ونُعيتا جميعًا بنعت واحد إبتاعًا، والعرب تفعل ذلك في الشئين يصطحبان يُسميان معًا بالاسم الأشهر منهما. كما قالوا العمران: لأبي بكر وعمر، والقمران: للشمس والقمر. ورد ذلك في (التاج).

• وفي الحديث أنه أمر بقتل الأسودين. قال شمر فيما ذكره (التاج): أراد بالأسودين (الحيّة والعقرب) تغليبًا. - الأسود من العين: خدقتها.

- يقال: فلان أسود الكبد. أي عدوّ. وهم: سود الأكباد: أي أعداء.

- السهم الأسود: المبارك، يُتمنّ به كأنه أسود من كثرة ما أصابته الأيدي.

- مَرَضُ أسود: داء قتال يُصيب الطحال، ويكثر في الشرق وحوض المتوسط. (المنهل)

«حتى إذا كانت الشمس.. اسودّت».

وكذلك في النسائي/ كُسوف/ ١٥، أحمد بن حنبل/ ١٧/١٦/٥.

• وفي البخاري/ إيمان/ ١٥:

«فيخرجون منها قد اسودوا».

• وفي داود/ ييوع/ ٢٢:

«نهى عن بيع العنب حتى يسود».

وكذلك في الترمذي/ ييوع/ ١٥، ابن ماجه/ تجارات/ ٣٢، أحمد بن حنبل/ ٢٢١/٣/٢٥٠.

• وفي داود/ صلاة/ ٢:

«ويصلي العشاء حتى يسود الأفق».

• وفي الموطأ/ كلام/ ٢٨:

«وتنكت في قلبه نكتة سوداء حتى يسود قلبه».

إسواد اسويدادًا: إسود.

الأسود الجمع: سود وسودان. المؤنث: سوداء. ما كان لونه السواد، والعرب تسمي الأخضر الشديد الخضرة أسود لأنه يرى كذلك. الحية العظيمة وفيها سواد، وفي (التاج): الجمع: أسودات وأساود وأساويد غلب غلبة الأسماء، والأثنى أسودة، نادر، وإنما قيل: للأسود: أسود صالح لأنه يسليخ جلده في كل عام.

وأما (الأزقم): فهو الذي فيه سواد وبياض، وذو الطفتين الذي له خطان أسودان، قال شمر: (الأسود): أخبث الحيات وأعظمها وأنكاها، وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الأسماء.

- قال مزرد بن ضرار الذبياني:

تاؤه شيخ قاعيد وعجوزه

حريين بالصلعاء ذات الأساود

(الأساود: جمع أسود وهو الحية العظيمة، ويروى، أو بالأساود، وهو موضع). (المفضليات ص ٧٦)

- وقال المزرد:

وأشحم ريان القرون كأنه

أساود رمان السباط الأطاول

(الأساود: الحيات السود). (المفضليات ص ٩٤)

وجاء عنه في تاج العروس: «الحيّة العظيمة وفيها سواد... قال شمر: الأسود أخبث الحيات وأعظمها وأنكاها... وليس شيء من الحيات أجراً منه، وربما عارض الرفقة وتبع الصوت، وهو الذي يطلب بالذخل ولا ينجو سليمة».

العراق، لما بين البصرة والكوفة، ولما حولهما من القرى.
- سواد الناس: عامتهم.

- سواد العسكر: ما يشتمل عليه من المضارب والآلات والأدوات.

- سواد العين: حدقتها.

- سواد القلب: حبه.

- السواد: دم القلب.

- عبّر به عن التمر، وبالبياض عن اللبن في قولهم: إذا كثّر قلّ البياض. (إكمال الإعلام)

- سفح من الجبل مستديق في الأرض مستوي، كثير الحجارة السوداء، خشنها، والغالب عليها لون السواد، وقلما يكون إلا عند جبل فيه معدن، قاله الليث فيما ذكره (التاج).

السواد بالضم.

- داء للغم تسواد منه لحومها فتموت.

- داء في الإنسان، وهو وجع يأخذ الكبد من أكل التمر، وربما قتل.

- صفرة في اللون وخضرة في الظفر يصيب القوم من الماء الملح.

ورد كل ذلك في (التاج).

- مرض يصيب القمح أو الشعير فيسود حبه. (الوجيز)

- داء في الأسنان. (المنجد)

سواديات فصيلة من الفطور الدعامية تنتسب إلى فطور سواد الحبوب. (المنهل)

ورد (سواد) و(أسود) في النصوص التالية:

- في أحمد بن حنبل / ٣٢٢/١:

«فطلع عليه سواد من قتل المشرق».

- وفي البخاري / رقائق / ٥٠:

«فَنظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ كَثِيرٌ».

وكذلك في: الترمذي / قيسمة / ١٦، وأحمد بن حنبل / ٢٧١/١.

- وفي مسلم / جنائز / ١٠٣:

«فَأَنْتَ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتَ أَمَامِي».

وكذلك في: النسائي / جنائز / ١٠٣ / نساء / ٤.

- وفي ابن ماجه / لباس / ٣٣:

«إِنْ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لِهَذَا السَّوَادِ...».

- وفي البخاري / تفسير سورة / ٢٨/٢ / صوم / ١٦:

«ثُمَّ قَالَ لَا، بَلْ هُمَا سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ».

- الحروف الأسود: شخص تافه من أسرة مُحترمة.

(المورد)

الحرف الأسود حَرْفٌ قُوطِيٌّ ثَمِينٌ اسْتَعْدَمَهُ الطَّابِعُونَ الْأُورُبِّيُّونَ الْقُدَامَى، وَهُوَ يُسْتَعْدَمُ أَحْيَانًا لِلطَّبْعِ بِالْأَلْمَانِيَّةِ. (المورد)

السحر الأسود سِحْرٌ يُصْطَنَعُ لِأَغْرَاضٍ شَرِّيرَةٍ. (المورد)

الطبي الأسود الطَّيِّبُ الْهِنْدِيُّ. (المورد)

المطاعون الأسود تَفَشَّى فِي أُرُوبًا وَآسِيَا فِي الْقَرْنِ الْـ ١٤. (المورد)

الماس الأسود القمح الحَجَرِيُّ. (المورد)

القلب الأسود ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْكَرْزِ، ثَمَرُهُ أَسْوَدٌ. يُشَبِّهُ شَكْلُهُ شَكْلَ الْقَلْبِ. (المورد)

دهان أسود للأحذية والمواقد. (المورد)

الذئب الأسود ذئبٌ أَمِيرَكِيٌّ كَثِيفُ الْوَبَرِ، أَسْوَدُهُ.

(المورد)

السجل الأسود كِتَابٌ يَشْتَمِلُ عَلَى لَائِحَةِ بِأَسْمَاءِ الْأَمْرِغُوبِ فِيهِمْ. (المورد)

التنين الأسود شَايٌ مُحَمَّرٌ جُزْئِيًّا قَبْلَ تَجْفِيفِهِ، يَجْمَعُ خَصَائِصَ الشَّايِ الْأَسْوَدِ وَالشَّايِ الْأَخْضَرِ مَعًا. (المورد)

الحَجَرُ الْأَسْوَدُ حَجَرٌ فِي أَحَدِ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ يَسْتَلِمُهُ الْحُجَّاجُ وَالْمُعْتَمِرُونَ عِنْدَ طَوَافِهِمْ. (الوجيز)

لَحْمٌ أَسْوَدٌ لَحْمُ الطَّرَائِدِ. (المنهل)

ذو القميص الأسود غُضُو فِي مُنْظَمَةِ فَاشِيسْتِيَّةٍ يَرْتَدِي أَفْرَادُهَا قُمَصَانًا سَوْدَاءً. (المورد)

- أسود الملاقط:

سَرَطَانٌ كَبِيرٌ الْحَجْمِ شَهِيٍّ الطَّعْمِ

(المنهل)

- أسود البلاتين: ذرور أسود. (المورد)

- أسود الكربون: سِجَاجٌ أَوْ سُخَامٌ.

- أسود الرأس: كُلُّ طَائِرٍ حَوْلَ رَأْسِهِ سَوَادٌ. (المورد)

- أسود القلب: شَرِيرٌ. (المورد)

... بالفتح. الجمع: أسودّة وأسواد. وجمع الجمع:

أساود: ضِدُّ الْأَبْيَضِ مِنَ الْأَلْوَانِ.

سواد الليل: طوله.

- سواد البلدة: ما حولها من الريف والقرى. ومنه سواد

- وكذلك في: مُسْلِم: صِيَام/٣٣، دَاوُد صَوْم/١٧،
النَّسَائِي/ صِيَام/٢٩.
- وفي مُسْلِم/ إِيْمَان/١:
«رَجُلٌ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ».
- وكذلك في دَاوُد/ سُنَّة/ ١٠٦، التِّرْمِذِي/ إِيْمَان/٤، ابن
مَاجَه/ مُقَدِّمَة/٩، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ/٤/٦٢.
- وفي النَّسَائِي/ زِينَة/١٥:
«النَّهْيُ عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ».
- وفي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ/٤/٧٣:
«رَأَيْتُ صَابِغًا رَأْسَهُ بِالسَّوَادِ».
- وفي دَاوُد/ تَرْجُلٍ/٢٠:
«يُخَضَّبُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ».
- وكذلك في النَّسَائِي/ زِينَة/١٥.
- وفيه أَيْضًا/ أَصْحَابِي/٤:
«يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ».
- وكذلك في ابن مَاجَه/ أَصْحَابِي، النَّسَائِي/ ضَحَايَا/١٤.
- وفي الْبُخَارِيُّ/ رِقَاقٍ/١٤/ لِبَاسٍ/١١:
«ثُمَّ انْطَلَقَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ».
- وكذلك في مُسْلِمٍ/ طَهَارَة/٧٩.
- وفي التِّرْمِذِي/ تَفْسِيرُ سُورَة/١٧/٢:
«إِنَّمَا ذَاكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ».
- وفي دَاوُد/ أَدَبٍ/١٦:
«إِنْ لَمْ يُصِيبَكَ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ».
- وفي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ/ ٢٤/٥:
«وَلَمْ أَرَ.. رَجُلًا أَشَدَّ سَوَادًا أَصْفَرَ مِنْهُ».
- وفيه أَيْضًا/ ٢٤٩/٦:
«أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا.. وَأَرَى رَجُلًا يَسْعَى بَيْنَ ذَلِكَ
السَّوَادِ.. قَدْ وَاللَّهِ انْتَشَرَ السَّوَادُ»
- وفي النَّسَائِي/ نِكَاحٍ/١٢:
«فَرَأَيْتُ سَوَادًا فِي ظِلِّ الْحَائِطِ».
- وفي الْبُخَارِيُّ/ أَنْبِيَاءٍ/٣١/ طَبِّ/١٧/٤٢:
«وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفْقَ».
- وفي مُسْلِمٍ/ لِبَاسٍ/٧٩:
«غَيَّرُوا هَذَا بَشِيءً وَاجْتَنَبُوا السَّوَادَ».
- وكذلك في: دَاوُد/ تَرْجُلٍ/١٨، النَّسَائِي/ زِينَة/١٥.
- وفي ابن مَاجَه/ لِبَاسٍ/٣٣:
«إِذْهَبُوا إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَلْتَغَيِّرْهُ وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ».
- وقال سَيَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ:
- مَنَا بِشَجْنَةِ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ
وَعَتَائِدٍ مِثْلَ السَّوَادِ الْمُظْلِمِ
(الأصمعيّات ص ٢٠٨)
- وقال ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ:
شَدِيدُ سَوَادِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا
أَسْفَ صَلَى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْحَلَا
(الأصمعيّات ص ١٨٣)
- وقال أَبُو النَّشْنَشِ النَّهْشَلِيُّ
وَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْهَمِّ ضَاجِعَهُ الْفَتَى
وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَالِبُهُ
(الأصمعيّات ص ١١٩)
- وقال أَعْشَى بِأَهْلِهِ:
وَرَادُ حَرْبٍ شِهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
كَمَا يُضِيءُ سَوَادُ الطَّخِيَةِ الْقَمَرُ
(الأصمعيّات ص ٩٢)
- وقال مَالِكُ بْنُ حَزِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ:
وَلَا حَ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ كَأَنَّهُ
صِيَارٌ بِجَوْ كَانَ جَدْبًا فَأَمْرَعَا
(الأصمعيّات ص ٦٣)
- وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:
كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامٌ عَنْ غَنَمٍ
مُسْتَنْفِرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبُ
(المفضليّات ص ١٢١)
- وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:
حَتَّى تَرْكَنَّا وَمَا تَشْنَى ظُعَانُنَا
يَأْخُذُنْ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُوبُ
(المفضليّات ص ١٢٤)
- وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ:
وَقَدْ غَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْفَتِقٌ
وَدُونَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجْلِيلُ
(المفضليّات ص ١٤٣)
- وقال سَيَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ الْمَرْيَ:
مَنَا بِشَجْنَةِ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ
وَعَتَائِدٍ مِثْلَ السَّوَادِ الْمُظْلِمِ
(المفضليّات ص ٣٤٩)
- السَّوَادِيَّةُ وَالسُّودَانِيَّةُ عُصْفُورٌ يَأْكُلُ التَّمْرَ وَالْعِنَبَ.
(الْمُنْجِدُ)
- السَّوْدُ سَفْحٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ السُّودِ.

- الجمع : أسوداء . والقِطعة منه : سَوْدَة .
- السوداء والسويداء عند القدماء : أحد الأخلاط الأربعة في الجسم وهي : الصفراء والدم والبلغم والسوداء . وهي عندهم تُسبب الكآبة . (الوجيز المورِد)
- ألحبة السوداء : هي المعروفة بحبة البركة . (المنجد / الوجيز)
- ألحينة السوداء : نبات يُقدّم حبه علفًا للحيوانات ، وقد يُطحن ويؤكل . (المورِد)
- ألقهوة السوداء : قهوة بلا حليب . (المورِد)
- ألمنطقة السوداء : منطقة غالبة سُكّانها من الزنوج . (المورِد)
- ألقارة السوداء : أفريقيا . (المورِد)
- ألحية السوداء : حية أميركية سوداء غير مامة (المورِد)
- ألأرملة السوداء : أنثى ضُرب من العناكب الأميركية السامة ، من عاداتها أن تلتهم ذكراها . (المورِد)
- ألخصبة السوداء : الخصبة الخبيثة . (المورِد)
- ألساق السوداء : مَرَض مُعدي يُصيب صغار الماشية . (المورِد)
- ألنقطة السوداء : دلالة على التقصير أو سوء السلوك . (المورِد)
- ألسوق السوداء : يبيع أو يشتري في السوق السوداء .
- ألعقدة السوداء : داء فطري يُصيب الكرّز وغيره .
- كرمة سوداء : نبات عُشبي طيّ مُعترش من الفصيلة الديوسفورية . (المنهل)
- أرض سوداء : نموذج تربة رُسية شديدة الخصوبة ، تَتميّز بلونها الأسود وتكثر في سبيرا الغربية . (المنهل)
- أصاب النقطة السوداء : أي الهدف .
- السودان جنس من الناس سُود البشرة . واجيده : (سوداني) . (الوجيز)
- السوداوي المصاب بالسوداء .
- ★ ورد (أسود) و(سوداء) و(سويداء) و(سود) في النصوص التالية :
- قال تعالى : ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ . (البقرة آية ١٨٧)
- وقال تعالى : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴾ . (فاطر آية ٢٧)
- في البخاري / مناقب / ٢٥ :
- ... (و) رَجُلٌ أَسْوَدٌ ...
- وكذلك في : مُسْلِم / إمارة / ٣٠ ، داود / أقضية / ٥ ، وأحمد بن حنبل / ١٩٢ / ٤ / ١٤٤ / ٤٢ / ٥ .
- وفي داود / جهاد / ١١٣ / ١١٥ :
- « عَبْدُ أَسْوَدٍ (و) غُلَامٌ (و) ... أَسْوَدٌ إِنْخ ، غُلَامًا أَسْوَدٌ ، بَعْدَ أَسْوَدٍ ، عَبْدًا أَسْوَدٌ ... »
- وكذلك في البخاري / نكاح / ٨٣ / طلاق / ٢٦ / تفسير سورة / ٦٦ / أحاد / ٣ ، مُسْلِم / جهاد / ٨٣ / فضائل / ١٣٦ ، والنسائي / إيمان / ٣٨ ، الموطأ / جهاد / ٢٥ ، أحمد بن حنبل / ١٤٤ / ٥ .
- وفي البخاري / حج / ٤٩ :
- « كَانِي بِهِ أَسْوَدٌ أَفْحَجَ يُقْلَهَا حَجْرًا حَجْرًا ... »
- وفي ابن ماجه / نكاح / ٥٨ :
- « قَالَ هَلْ فِيهِ أَسْوَدٌ قَالَا لَا ... »
- وفيه أيضًا نكاح / ٥٨ :
- « وَأَنَا أَهْلُ بَيْتٍ لَمْ يَكُنْ فِيْنَا أَسْوَدٌ قَطَّ ... »
- وفي مُسْلِم / إمارة / ٢٧ :
- « أَنَّ أَمْرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجْدَعٌ حَسْبَتْهَا قَالَتْ أَسْوَدٌ ... »
- وفي أحمد بن حنبل / ١٣٥ / ٥ :
- « أَمِنَ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا ... »
- وفي الترمذي / الحج / ٤٩ / ٣٥ / ٤٩ / ١٥ :
- « ... الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ ... »
- وكذلك في البخاري / حج / ٥٠ / ٥٦ ، النسائي / مناسك / ١٤٥ ، ابن ماجه / مناسك / ٢٧ ، الموطأ / حج / ١٠٧ / ١٠٨ ، أحمد بن حنبل / ١٢٢ / ٢ / ٣ .
- وفي داود / صلاة / ١٢٥ :
- « وَفِيكُمْ الْأَبْيَضُ وَفِيكُمْ الْأَسْوَدُ ... »
- وفيه أيضًا / سنة / ١٦ :
- « فَجَارَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ ... »
- وكذلك في الترمذي / تفسير سورة / ٢٢ / ١ ، أحمد بن حنبل / ٢٢٨ / ٥ .
- وفي الترمذي / حج / ٤٩ :
- « ... (و) الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ ، للرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ، الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ ... »
- وكذلك في البخاري / حج / ١٤٨ ، وابن ماجه / مناسك / ٣٢ / ٢٩ ، الموطأ / حج / ١١٣ / ١١٥ ، أحمد بن حنبل / ٨٩ / ٢ .
- وفي النسائي / صيام / ٢٩ :

- « وكُلُوا واشربوا إلى الخيط الأسود » .
 - وفي الموطأ / ٨ :
 « حين ينظران إلى الليل الأسود » .
 - وفي مُسلم / مساجد / ٣ :
 « وبُعِثَتْ إلى كُلِّ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ » .
 وكذلك في الدارمي / سير / ٢٨ ، وأحمد بن حنبل / ١ / ٢٥٠ / ٣٠١ / ٤ / ٤١٦ / ٥ / ١٤٥ / ١٤٨ / ١٦٢ .
 - وفي ابن ماجه / فتن / ٣٣ :
 « فإذا هي بشيء أهدب أسود ... » .
 - وفي البخاري / أطعمة / ٥٠ / أنبياء / ٢٩ :
 « ... فقال عليكم بالأسود » .
 وكذلك في : مُسلم / مساقاة / ٤٧ ، والتِّرْمِذِي / صيد / ١٦ / ١٧ .
 - وفيه أيضاً / حج / ٢٣ :
 « ولم تَرَ عائشة تأساً بالخلّي والثوب الأسود » .
 وكذلك في : التِّرْمِذِي / أدب / ٤٩ .
 - وفي التِّرْمِذِي / أدب / ٥٥ :
 « في الخُفِّ الأسود » .
 - وفي أحمد بن حنبل / ٥ / ٤١١ :
 « لا فَضْلَ ... ولا لأحمر على أسود ولا أسود على أحمر » .
 - وفيه أيضاً / ١ / ٢٥٠ :
 « فليس من أحمر ولا أسود يدخل في أمّتي إلا ... » .
 - وفي مُسلم / لباس / ٢٦ :
 « مُرِطَ مُرْجَلٌ مِنْ شَعَرِ أَسْوَدٍ » .
 - وفي البخاري / طلاق / ٣٠ :
 « وإن جاءت به أسود » .
 وكذلك في : مُسلم / لعان / ١٠ ، وداود / طلاق / ٢٧ ، وابن ماجه / طلاق / ٢٧ .
 - وفيه أيضاً / صلاة / ٧٢ / جنائز / ٦٦ :
 « أن رجلاً أسود أو امرأة سوداء كُلُّهُ يَقُمُ » .
 وكذلك في : داود / جنائز / ٥٧ .
 - وفي أحمد بن حنبل / ٥ / ٢٢٥ :
 « وإن ولدته قَطَطَ الشَّعْرِ أَسْوَدَ اللِّسَانِ » .
 - وفي البخاري / اعتصام / ١٢ :
 « إن امرأة ولدت غُلامًا أسود » .
 وكذلك في : مُسلم / لعان / ١٨ / ٢٠ ، داود / طلاق / ٢٨ / ٣٤ ، والتِّرْمِذِي / ولاء / ٤ ، والنَّسَائِي / طلاق / ٤٦ ، وابن ماجه / نِكَاح / ٥٨ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٥ / ٢٢٥ :
 « واستقبلت لسانه أسود مثل التمر » .
 - وفي الدارمي / صوم / ٧ :
 « جعلت تحت وسادة ... خيطاً أسود » .
 - وفي البخاري / حج / ٥٦ :
 « استلم ، يستلم الركن (الحجر) الأسود » .
 وكذلك في : النَّسَائِي / مناسك / ١٥٢ / ١٥٨ ، الموطأ / حج / ١١٢ ، وأحمد بن حنبل / ٢ / ٢ / ٢١ .
 - وفيه أيضاً / هبة / ١ / رفاق / ١٧ / أطعمة / ٤١ / ٦ :
 « الأسودان التمر والماء » .
 وكذلك في : مُسلم / زهد / ٢٨ / ٣١ / ٢٠ ، والتِّرْمِذِي / تفسير سورة / ١٠٢ / ٤ / ٢ ، وابن ماجه / زهد / ١٠ / ١٢ ، وأحمد بن حنبل / ١ / ١٦٤ / ٤ / ١٩ / ٥ / ٤٢٩ / ١٨٢ / ١٠٨ / ٦ / ٢٢٧ .
 - وفي التِّرْمِذِي / جنائز / ٧٠ :
 « أنه ملكان أسودان أزرقان » .
 - وفي مُسلم / مساقاة / ٢٣ :
 « فاشتراه بعبدين أسودين » .
 وكذلك في التِّرْمِذِي / يُّسُوع / ٢٢ ، والنَّسَائِي / بيعة / ٢١ / يُّسُوع / ٦٦ ، وابن ماجه / جهاد / ٤١ .
 - وفي أحمد بن حنبل / ٦ / ٧٣ / ١٢٨ / ١٥٨ :
 « توفي رسول الله ﷺ حين شجع الناس من الأسودين » .
 - وفي داود / صلاة / ١٦٥ :
 « أقتلوا الأسودين في الصلاة : الحية والعقرب » .
 وكذلك في التِّرْمِذِي / مَوَاقِيت / ١٧٠ ، النَّسَائِي / سهو / ١٢ ، وابن ماجه / إقامة / ١٤٦ ، الدارمي / صلاة / ١٧٨ ، وأحمد بن حنبل / ٢ / ٢٢٢ / ٢٤٨ / ٢٥٥ / ٢٨٤ / ٤٧٣ / ٤٧٥ / ٤٩٠ .
 - وفي الموطأ / صفة النبي / ٤١ :
 « ... لم يكن طعامنا إلا الأسودين الماء والتمر » .
 وكذلك في أحمد بن حنبل / ٢ / ٢٩٨ / ٢٥٥ :
 « ... » .
 - وفي أحمد بن حنبل / ٤ / ٤٥٨ / ٤١٦ / ٤٠٥ :
 « ... » .
 - وفي البخاري / مرض / ٦ / يُّسُوع / مناقب الأنصار / ٢٦ :
 « امرأة (..) سوداء ، وعنده امرأة له سوداء ، جارية (له) سوداء ، أن امرأة سوداء ... ، وأن عندي جارية سوداء » .
 وكذلك في مُسلم / كُسُوف / ٩ / جنائز / ٧١ ، داود / إيمان / ١٦ / نِكَاح / ٤٩ ، والنَّسَائِي / كُسُوف / ٢٠ ،

- وابن ماجه / جنائز / ٣٢ ، والدارمي / نذور / ١ ، وأحمد بن حنبل / ١٥٩/٥ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٨/٧/٤ :
- « فجاءتنا امرأة (أمة) سوداء فقالت إنني قد أرضعتكما ، وكذلك في البخاري / شهادات / ١٣ ، داود / أقضية / ١٨ ، النسائي / نكاح / ٥٧ .
- وفي داود / استسقاء / ١ :
- « أتى النبي ﷺ فيها خمبصة سوداء .
- البخاري / لباس / ٣٢/٢٢ « وعليه خمبصة سوداء .
- وكذلك في : النسائي / استسقاء / ٣ .
- وفي ابن ماجه / نكاح / ٦ :
- « ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل .
- وفي داود / لباس / ٦ :
- « ... عليه عمامة خبز سوداء .
- وفي مسلم / حج / ٤٥١/٤٥٤ :
- « ... وعليه عمامة سوداء .
- وكذلك في : داود / لباس / ٢١/٢ ، الترمذي / لباس / ١١ ، النسائي / مناسك / ١٠٧ / زينة / ١٠٩/١١٠ ، وابن ماجه / إقامة / ٨٥ / جهاد / ٧٠/٢٢ / لباس / ١٥/١٤ ، والدارمي / مناسك / ٨٨ .
- وفي الترمذي / ديات / ١٦ :
- « هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله .
- وفيه أيضاً / تفسير سورة / ١/١٨٣ :
- « نكتت في قلبه نكتة سوداء .
- وكذلك في : مسلم / إيمان / ٢٣١ ، وابن ماجه / زهد / ٢٩ ، الموطأ / كلام / ١٨ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٧/٤ :
- « إنما هي سوداء .
- وفيه أيضاً / ٤٧٧/٣ :
- « الحية السوداء تنصب أي ترتفع .
- وفي البخاري / مرض / ٦ :
- « المرأة السوداء ، بجارية (له) سوداء .
- وكذلك في داود / طهارة / ١٢٣ ، الموطأ / عتق / ٩ ، أحمد بن حنبل / ١٤٦/٥ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٨٧/٢ :
- « أسفل منه على الأكمة السوداء .
- وفي النسائي / قسامه / ٤٣ :
- « وفي السن السوداء إذا نزع .
- وفي البخاري / أنبياء / ٧ / تفسير سورة / ١/٢٢ :
- « كالشعر السوداء في جلد ثور أبيض .
- وكذلك في : الترمذي / جنة / ١٣ ، وابن ماجه / زهد / ٣٤ ، وأحمد بن حنبل / ٢٢/٣ .
- وفيه أيضاً / تعبير / ٤٣/٤١ :
- « رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس
- وكذلك في : الترمذي / رؤيا / ١٠ ، وابن ماجه / رؤيا / ١٠ ، والدارمي / رؤيا / ١٣ ، وأحمد بن حنبل / ١١٧/١٠٧/٣ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٢٤٩/٢١٩/١٤٤/١٣٢/٦ :
- « أنها جعلت للنبي ﷺ بردة سوداء صوف فذكر سوادها وبياضه .
- وكذلك في : داود / لباس / ١٨ .
- وفي الدارمي / مقدمة / ٤٢ :
- « ما كتبت سوداء في بيضاء .
- وفي الترمذي / تفسير سورة / ١/٥١ :
- « فاختر السوداء منهن .
- وفي مسلم / مسافرين / ٢٥٣ :
- « كأنهما غماتان أو طلتان سوداوان .
- وكذلك في : الترمذي / ثواب القرآن / ٥ ، وأحمد بن حنبل / ١٨٣/٤ .
- وفي أحمد بن حنبل / ٤١٧/٢ :
- « دم عفراء أحب إلي من دم سوداوين .
- وفيه أيضاً / ١٨٤/٤ :
- « فأخرجنا منه غلقتين سوداوين .
- وفيه أيضاً / ٨٣/٥ :
- « فيها خيلان سود كأنها الناليل .
- وفيه أيضاً / ٣٧٧/٥ :
- « رايات سود ، الرايات السود .
- وكذلك في : الترمذي / فتن / ٧٩ ، وابن ماجه / فتن / ٣٤ .
- وفيه أيضاً / ١٦٨/٤ :
- « فأقبلت نعم حمر وسود .
- وفيه أيضاً / ٤٥٥/٥ :
- « وردت على غنم سود .
- وفيه أيضاً / ٤٥٥/٥ :
- « فأولت أن السود العرب .
- وفيه أيضاً / ١٥٩/٥ :
- « ألا تنظرون إلى ما تأمرني به هذه السوداء .

وفي الموطأ جهنم / ٢ :

« هي أسود من القار » .

- وقال امرؤ القيس :

وقرع يزين المتن أسود فاحم

أثيث كقنو النخلة المتعكِل

(المعلقات العشر ص ٥٢)

- وقال دُرَيْد بن الصُّمَّة :

فطاعتُ عنه الخيل حتى تبددت

وحتى علاني حالِك اللّونِ أسودُ

(الأصمعيّات ص ١٠٩)

- وقال ذو الأصْبُع العدواني :

ثم كساها أحْمُ أسودُ فيـ نانا وكان الثلاث والنِّعا

(المفضّليات ص ١٥٥)

- وقال ثعلبة بن عمرو العبدي :

ولو كنتُ في عُمدانَ يحرس بابه

أراجيلُ أحبوش وأسودُ آلفُ

(الأسود / أراد به الحيّة)

(المفضّليات ص ٣٨٣)

- وقال جابر بن حنّو التغلبي :

يرى الناس منا جلد أسود ساليخ

وفرّوة ضيرغام من الأسد ضيغم

(الأسود : العظيم من الحيات)

(المفضّليات ص ٢١٢)

- وقال سلامة بن جندل :

يجلو أسنتها فتیان عادية لا مقرّفين ولا سودّ جعابيبُ

(المفضّليات ص ١٢٣)

- وقال قيس بن الخطيم :

يذبّ عنهنّ سامرٌ مصيغٌ سودّ الغواشي كأنها عُرْفُ

(سود الغواشي : وهي الغريبان)

(الأصمعيّات ص ١٩٨)

- وقال عروة بن الورد :

أبي الخفض من يغشاك من ذي قرابة

ومن كلّ سوداء المعاصيم تعري

(الأصمعيّات ص ٤٥)

وفيما يلي نصّ ما ورد عن (السود) في كتاب (الملمّع)

للنمريّ

تحقيق / وجيهة أحمد السّطل

- قال النمريّ من (الملمّع)

(ذكر السود)

(يُقالُ : أسودُ حالِكٌ وحانِكٌ . وهو أشدُّ سوادًا من حنكِ

الغراب ومن حلكِه . فحلكُه سواده . وحنكُه : منقارُه . قال

النابعة الذبياني :

فظلّ يعجمُ أعلى الرّوقي منقبضًا

في حالِكِ اللّونِ صدقٍ غيرِ ذي أودٍ

- وقال الأخطلُ

ربيبُ صفاةٍ في لهابٍ لعابه

سيمامُ المنايا ، أسودُ اللّونِ حالِكُ

يصفُ حيّة . يُقالُ : حلكَ يحلكُ خلوكًا . وحلكَ يحلكُ

حلكًا . ويقال لليلة السوداء : الحلكة . قالت امرأة من

قرش تمدحُ النبي ﷺ .

وربك غشاك من نورِه بنورِ تضيئه له الحلكة

وقال الراجز :

يا ذا الجسادِ الحلكة

والزوجةِ المُشتركة

لستَ لِمَن لَيسَتَ لكِ

وقيل لأعرابي : تقول مثل حلكِ الغراب أم حنكِه ؟ فقال :

لا أقول مثل حلكِه أبدًا .

وأسودُ مُحلنِكُك ، وأحلنكُك الشّيءُ يحلنكُك

أحلنكاكًا . وأسودُ مُحلُولُك ، وأحلُولُك يحلُولُك

أحليلاكا - افقوعل من حالِك - وأسودُ مُسَحَنِكُك ،

واسحَنَكُك يسحَنِكُك اسحَنَكاكًا ، افعَنَل من حانِك -

وأسودُ حَلَكوكُ وحَلَكوكُ . قال الشاعر :

(من الكامل)

قالت سُلَيْمى قد أراه يزينه

ما للشباب ، وفاحمُ حَلَكوكُ

ويروى حَلَكوكُ

وأسودُ حَلْبوب . قال الراجز :

أما تريني اليومَ يَضوُ خالِصا

أسودَ حَلْبوبًا ، وكنتُ وابِصا

- وقال عامرُ بنُ صَفْصَعَةَ الفَقْعَسِي :

(من البسيط)

يَهْدِي بها القَوْمَ والدَّوْيُ مُشْتَبِه

يُشَمَّتُ القَصْدَ ، والظَّلْماءُ حَلْبوبُ

وأسودُ غريبٌ ، والجمعُ غرايبٌ . قال الله تعالى :

﴿وغرايبُ سود﴾ ثم قال الراجز :

سودًا غرايبَ كأظلالِ الحَجَرِ

ظلُّ الحَجَرِ أسودُ . قال الراجز :

كأنمّا وجْهك ظلٌّ مِنْ حَجَرِ

قال حميدُ بن ثور :

(من الطويل)

إِذِ الرَّأْسُ غَرِيبٌ أَحْمَمُ سَوَادُهُ

وَمُذْهَبُ الْوَانِ عَلَيَّ مُجَوَّبٌ
وَأَسْوَدُ غَيْهَمٍ وَغَيْهَبٍ. كَمَا يُقَالُ: عَجِبُ الذَّنْبِ وَعَجْمُهُ.
قَالَ النَّظَّارُ الْفَقْعَسِيُّ:

(من الرجز)
زَايَلَهَا سَبْعٌ وَهَيِّقُ غَيْهَبٍ وَالْمَهْرُ مِنْهُمْ قَرِيبٌ مُلْهَبٌ
زَايَلَهَا: فَارَقَهَا. سَبْعٌ: يُرِيدُ سَبْعَ نَعَامَاتٍ. وَقَوْلُهُ: هَيِّقُ
غَيْهَبٍ: يُرِيدُ ذَكَرَ النِّعَامِ.

- وَقَالَ أَبُو مَعْرُوفٍ الْفَقْعَسِيُّ: (من الرجز)
فَغَلَسْتُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ غَيْهَبَةٌ
وَأَسْوَدُ سُحُوكٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:
تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ

وَاسْتَنَوَكْتُ، وَلِلشَّابِ نُوكُ
وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ السُّحُوكُ
وَأَسْوَدُ فَاحِمٍ: أَيُّ كَلَوْنِ الْفَحْمِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
(من الطويل)

وَفَرَعٌ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدُ فَاحِمٍ
أَثِيثٌ كَقِنَوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَكِّلِ
وَأَسْوَدُ غُدَافٍ، قَالَ الشَّاعِرُ: (من الطويل)
تَصِيدُ شَبَانَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ
غُدَافٍ، وَتَصْنُطَادِينَ عُنَّا وَجُدُجَا
وَأَسْوَدُ غُدَافِيٍّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بَعْدَ غُدَافِيٍّ جُفَالٍ عِظْلُمَةٍ
عِظْلُمُهُ: سَوَادُهُ. وَأَسْوَدُ دَجُوجِيٍّ وَدَجَاجِيٍّ. قَالَ الرَّاجِزُ:
لَمَّا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلٍ أَدْمَسَا

لَيْلًا دَجُوجِيٍّ الظَّلَامِ خَيْرِمَسَا
وَأَسْوَدُ غُرَابِيٍّ كَلَوْنِ الْغُرَابِ. وَأَسْوَدُ خُدَارِيٍّ. قَالَ
جَرِيرٌ:
تَخْطِي إِلَيْنَا مِنْ بَعِيدٍ خَيَالُهَا

يَخُوضُ خُدَارِيًّا مِنَ اللَّيْلِ دَاجِيَا
وَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ: (من الرجز)
أَنْ رَأَيْتُ هَامَتِي كَالطَّسْتِ بَعْدَ خُدَارِيٍّ غُدَافٍ النَّبْتِ
وَأَسْوَدُ مِذْهَامٍ وَمُذْلِهِمْ، وَأَسْوَدُ يَحْمُومٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
(من البسيط)

حَتَّى كَسَا كُلَّ مُرْتَادٍ لَهُ خَضِيلٌ
مُسْتَحْلِسٌ مِثْلُ عَرَضِ اللَّيْلِ يَحْمُومٌ
اسْتَحْلَسَ: نَبَتَ. وَالْجَمْعُ: يَحَامِيمُ. وَقَالَ أَيْضًا:
(من البسيط)

كَادَتْ بِهَا الْعَيْنُ تَنْبُو ثُمَّ بَيَّنَّهَا
مَعَارِفُ الدَّارِ وَالْجَوْنُ الْيَحَامِيمُ

وَسُمِّيَ الدُّخَانُ يَحْمُومًا لِسَوَادِهِ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: وَظِلٌّ
مِنْ يَحْمُومٍ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. فَهَذَا كُلُّهُ سَوَاءٌ، وَهُوَ لِلْمُبَالَغَةِ.
السَّوْدَةُ أَرْضٌ بِهَا نَخِيلٌ.

باب أسماء الرجال والنساء السود

مِنْهُمْ الْأَدْعَجُ، وَهُوَ الشَّابُّ الشَّدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ. وَامْرَأَةٌ
دَعْجَاءٌ. وَالْدَّعْجُ فِي الْعَيْنِ: شِدَّةُ سَوَادِهَا. قَالَ الْعَجَّاجُ:
(من الرجز)

حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صَبَحٍ أَبْلَجَا
يَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا
وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ: (من البسيط)

لَا تَشْتَمَنَّ أَمْرَةً مِنْ أَنْ تَكُونَ لَهُ
أُمٌّ مِنَ الرُّومِ أَوْ سَوْدَاءُ دَعْجَاءُ
فَإِنَّمَا أُمّهَاتُ الْقَوْمِ أَوْعِيَّةٌ
مُسَوَّدَعَاتٌ، وَلِلْأَحْسَابِ آبَاءُ
وَالْجَوْنُ - وَسُمِّيَ النَّمِرُ أَبَا الْجَوْنِ لِلْسَّوَادِ الَّذِي فِيهِ. قَالَ
الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ: (من الطويل)

وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَارِ (هَذَا) صَاحِبًا
أَبُو الْجَوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُعَلَّلِ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ: (من الطويل)

فَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرٌ وَاضِحٍ
فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ
- وَقَالَ آخَرُ: (من الشَّعْرِ)

حَتَّى بَدَا لِلنَّاظِرِ الْمُدِيمِ كَثْرَةُ جَوْنٍ حَالِكٍ بِهِمِ
- وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ: (من الوافر)
تَقُولُ حَلِيلَتِي لَمَّا رَأَتْنِي شَرَائِجُ بَيْنَ مَبْيَاضٍ وَجَوْنٍ
وَالدُّخَانُ مِسُّ الدُّخْمَانِيِّ وَالْأَخْمُسُ. قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ:
(من الرجز)

وَأَدْرَعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دُخْمُسُ
أَسْوَدُ دَاجٍ، مِثْلُ لَوْنِ السُّنْدُسِ
وَالْجَمِجَمُ. قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ: (من الرجز)
وغيرُ مِثْلِ الْبَوِّ بَيْنَ الرُّومِ

مُطْلَنَفِيٍّ أَوْزَقُ غَيْرُ جَمِجِمِ
وَالْأَخْوَى، قَالَ الشَّاعِرُ: (من الطويل)
وَأَخْوَى كَأَيْنِ الضَّالِّ، أَطْرَقَ بَعْدَمَا
حَبَا تَحْتَ قَيْنَانٍ مِنَ الظَّلِّ أَوْزَفِ

وَهُوَ الْخَلَكُ. قَالَ هِمْنَانُ بْنُ قُحَافَةَ: (من الرجز)
مَا مِنْهُمْ إِلَّا قَصِيرٌ شَبْرُمُ أَرْضَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرِ خَلَكُمُ

الشبرم: القصير الدميم، والأرضع مثله.

ومنهم: الأدغم والدغم، والأحم، والأسفح،
والأكفح، والأصدأ، والأسخم. قال جميل بن مغمّر:

(من الطويل)

جَرى بانْقِطاعِ الحَبْلِ منها فَحَذَّهْ

أَحْمُ الذَّنابِي، أَسْخَمُ الرِّيشِ كاسِرُهُ

(من الكامل)

والأغبس. قال لبيد:

لِمُعَقَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبٌ ما يُعَمَّنُ طَعَامُهَا

المُعَقَّرُ: الذي يُفْطَمُ. وقَهْدٌ: المُعَبَّرُ من الغنم. قال ابن

السكيت: والحنكلة: السوداء القصيرة. قال الشاعر:

(من الكامل)

من كُلِّ حَنَكَلَةٍ كَأَنَّ جَبِينَهَا كَبِدٌ تَهَيَّأَ لِلْبَرَامِ دِمَامَا

الدِّمَامُ: ما أَصْلَحَ لِلْبَرَامِ - يريدُ القِدْرَ التي تَجْرِي. قال

النمرى - رحمه الله - ورأيت من شِعْرِ بَنِي فُقْعَسٍ، قال

(من البسيط)

جاءت به من جبالِ الرُّومِ حَنَكَلَةٌ

كأنما جلدُها بالمِشْقِ مَذْهُونٌ

المِشْقُ: المَغْرَةُ.

فإذا كانت الكنية سوداء فهي جاواء، والجوأة لونُ صَدَأِ

الحديد. قال سَحِيمُ عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ: (من الطويل)

يَجْأَوَاءُ جُمُهورٍ كَأَنَّ عُقَابَهَا

إذا رُفِعَتْ في قَلَّةِ الرُّمَحِ طَائِرٌ

فإذا كان الفرسُ أسود فهو أدهم. قال عنترة العبسي:

(من الكامل)

يَدْعُونَ عَنترَ والرِّمَاحُ كأنَّها

أَشْطانُ بِئرٍ في لَبانِ الأَذهَمِ

وملوكُ الخيلِ دُهمُها

فإذا كان الجملُ أسود فهو جَوْنٌ. قال جميل بن مغمّر:

(من الكامل)

صَدَأُ الحَديدِ بِمَنكِبيَّ كَأَنِّي جَوْنٌ يُغَشِّيهِ العَيْنَةُ طَالِي

والجمع: جَوْنٌ. والعَيْنَةُ: القَطْران. قال الشاعر:

(من الوافر)

كَأَيُّنَ من فَتَى سَوَّ تَراهُ يُصَرِّفُ مَجْمَعَهُ حُمْراً وَجَوْنَا

- وقال الراجز:

جَوْنٌ كَساقِ الحَبَشِيِّ الأَبَقِ

- قال ابنُ السكيت: لا تُخالِفُ جَوْنَةٌ أن تكونَ غزيرة.

وقيل لابن لسانِ الحُمرة: أَخبرنا عن الإبل. فقال:

حُمْراها صُبراها، وَعَيْسُها حُسْناها، وَوَرَقُها غُزْراها، ولا

أَبِيعُ جَوْنَةً ولا أَشْهَدُ مِشْراها. أي لا تُباعُ جَوْنَةٌ إلا لَعِيبٍ.

وقال أبو النجم:

إِلَيْكَ سَرْنَا كُلَّ غَنَسٍ خَيْفَقِ

أَلَقْتُ جَنِينًا كَالْفَزَالِ المَطْرِقِ

يَشُقُّ عَنْهُ كَفْنًا لِمَ يُخْلَقِ

عاري الشوى، مِثْلُ الدُّخَانِ الأورِقِ

وسُمِّيتِ الحَمَامُ وَرَقًا لِوَرَقَتِها. قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ:

(من الطويل)

أَيُّنَ هَتَفَتْ وَرَقًا في رَوْنَقِ الضُّحَى

على فَنَنِ غَضِّ النَّباتِ من الرُّندِ

الرُّندُ: الآسُ أو مِثْلُهُ. وهو أَظْمَى، والجمعُ ظُمَى. قال

(من الوافر)

أَخَذْتُ عَقْلَهُ فَتَرَكَتُمُوهُ يَسُوقُ الظُّمَى وَسَطَ بَنِي تَمِيمِ

- قال أبو عمرو الشَّيباني: فإذا كانت الضَّأَنُ سوداً، فهي

لابة تُشَبَّهُ بالحرَّة. فإذا كان الكَبْشُ أسود فهو أَمْلَح. قال

أبو ذؤاد الإيادي:

ورأيت الدُّخَانَ كَالكَودَنِ الأَمِّ

لَحِ يَنْبَاعٍ من وراءِ السُّرِّ

- قال النمرى - رحمه الله -: ووجدت بخط أبي رياش

قال: حَدَّثَنِي أُمِّي عن عَمَّتِها قالت: «خُوِطِرَ رَجُلٌ أَن

يَشْرَبَ لَبَنًا حَلِيًّا ولا يَتَنَحَّضُ. فلَمَّا شَرِبَ مِنْهُ قال: هل

رَأَيْتُمُ الكَبْشَ الأَمْلَحَ، الذي يُقَادُ لِيَذْبَحَ، عند بابِ أبي

السَّلَنْطِجِ، وبخطه عن ابنِ دُرَيْدٍ - كَبْشٌ أَمْلَحٌ...

الحكاية بتشديد الحاءات.

فإذا غَلَبَ السَّوَادُ على القَطَا فهو جَوْنِيٌّ، الواحدة /

(من البسيط)

جَوْنِيَّةٌ. قال زهير بن أبي سلمى:

جَوْنِيَّةٌ كَحَصَاةِ القَسْرِ مَرَّتُها

بالسِّيِّ ما تُنَبِّتُ (القَفْعاءُ) والحَسَكُ

(من الطويل)

- وقال الشَّمرْدَلُ التَّيربوعِي:

على مِثْلِ جَوْنِيِّ العِطاشِ مِنَ القَطَا

تَجَاهَدَ لَمَّا أَفْزَعَتْهُ أَجَادِلُهُ

فإذا كانت العُقَابُ سوداء فهي خُدَاريَّة. قال وَعَلَّةُ

(من الطويل)

خُدَاريَّةٌ صَفْعاءُ لَبَدَ رِيشِها

بِتَيْمَنَ يَوْمَ ذُو أَهاضِيبَ ما طِيرُ

فإذا كان الحية أسود فهو حَنْشٌ. قال الشَّماخُ:

(من الوافر)

تَرى قِطْعًا مِنَ الأَحْناشِ فيها

جَماعِمُهُنَّ كالأَخْشَلِ النَّزِيعِ

الْخَشْلُ النَّزِيعُ الْحُلِيِّ الْمَكْسَرُ. ويُقال لجميع دواب الأرض أحناش، كالضَّبِّ والقَنْفُذِ واليربوع. ثم خصَّ به الحيَّة.

فإذا كان السَّحابُ أسودَ فهو رَبَابٌ. قال أبو زيد: الرِّبَابَةُ: سَحَابَةٌ سوداء دون الغيم، ولا يُقال لها رَبَابَةٌ إِلَّا وهي ماطرَةٌ. قال عروَةُ بن جُلْهَمَةَ: (من المُتقارب) كأنَّ الرِّبَابَ دَوَيْنَ السَّحابِ نَعَامٌ يُعَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ وقال خُفاف بن ثُدْبَةَ: (من الطَّويل) يَجْرُ بِأَكْنافِ الْبَحَارِ إِلَى الْمَلَا

رَبَابًا لَهُ مِثْلُ النَّعَامِ الْمُعَلَّقِ وهو الْأَسْحَمُ. قال امرؤ القيس: (من الطَّويل) دِيَارٌ لَسَلَمَى عَافِيَاتٌ بِذِي الْخَالِ

أَلَحَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ مَطَالٍ والجَوْنُ والجَوْنِيُّ. قال الشاعر: (من الطَّويل) وِبَاتَ الْحَيِيُّ الْجَوْنُ يَنْهَضُ مُقَدِّمًا

كَنْهَضِ الْمُدَانِي قَبْدُهُ هَمٌّ بِالنَّهْضِ وهو الْأَحَمُّ. قال ابن مَيَّادَةَ: (من الطَّويل) أَحَمُّ جُمَادِيَّ تَهَلَّلَ مُوَصِّلًا

تُشَقِّقُ أَعْرَافَ السَّحَابِ بَوَارِقَهُ أَعْرَافُهُ: ما تدلَّى منه، شَبَّهَ بِهِ عُرْفَ الْفَرَسِ. وقال النَّظَّارُ: (من الطَّويل)

سَقَى مَنْزِلًا مِنْهَا بِذِي الْعِشِّ رَائِحَ

يَمَانٍ لَهُ لَوْنَانِ جَوْنٌ وَأَسْحَمٌ فإذا كانَ الْجَبَلُ أسودَ فهو ظَرْبٌ وَجَمْعُهُ ظِرَابٌ. وهي جبال صغائر. قال الشاعر: (من الخفيف) إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِ

كَتَجَالِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظَّرَابِ الْأَسْرُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يَشْتَكِي سُرَّتَهُ.

وهو الْقَارَةُ وَالْجَمْعُ قَارٌ وَقُورٌ. قال أبو حَنْبَلٍ الطَّائِيُّ: (من البسيط)

حَتَّى وَفَيْتُ بِهَا دُهْمًا مُعَقَّلَةً

كَالْقَارِ أَرْدَلَهُ مِنْ خَلْفِهِ قَارٌ - وقال جميل بن مَعْمَرٍ الْعُدْرِيُّ: (من الوافر)

مَنْحَتْ بِلَادَهَا النَّظَرَاتِ حَتَّى

تَعَرَّضَ دُونَهَا حَدَبٌ وَقُورٌ - قال أبو رِيَّاشٍ - رحمه الله: الْقَارَةُ: جَبَلٌ صَغِيرٌ أَسْوَدٌ مُتَفَرِّدٌ، لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ، وَلَهُ طَوْلٌ فِي السَّمَاءِ. وَمَعْنَى قول الرَّاكِزِ:

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا إِنَّا إِذَا كَتَيْبَةً نَلَقَاهَا

نَرَدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا حَتَّى يَصِيرَ ضَرْعًا دَعَوَاهَا وَذَلِكَ أَنَّ يَعْمرَ بْنَ عَوْفٍ اللَّيْثِيَّ - أبا الشَّدَاخِ - أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ بَنِي الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ فِي بَطُونِ كِنَانَةَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ:

دَعُونَا قَارَةً لَا تَنْفِرُونَا فَتَجْفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ فَسُمُّوا الْقَارَةَ. وَكَانَ مَلِكٌ مِنَ التَّبَابِعَةِ يَحْرُسُ قُبَّتَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، نَوْبَةً تَدُورُ عَلَى النَّاسِ، فَلَمَّا دَارَتْ نَوْبَةُ الْقَارَةِ، بَاتُوا حَوْلَ الْقُبَّةِ وَاللَّيْلَةُ مُظْلِمَةٌ. فَسَمِعُوا حِسًّا بِاللَّيْلِ. فَرَمَوْا كُلَّهُمْ بِسَهَامِهِمْ ذَلِكَ الْحِسَّ. لَا يَدْرُونَ مَا هُوَ. فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَظَرُوا، فَإِذَا أَرْبَعُونَ سَهْمًا فِي سِنُورٍ. فَعَرِفَ ذَلِكَ مِنْ رَمْيِهِمْ. ثُمَّ إِنَّهُمْ لَقُوا بَعْدَ ذَلِكَ قَوْمًا يُقَاتِلُونَهُمْ فَرَمَاهُمْ أَوْلَتْكَ الْقَوْمُ بِالنَّبْلِ. فَقَالَ قَائِلُهُمْ:

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا فَإِذَا كَانَ الْحَصَى أَسْوَدَ فَهُوَ خَرَّةٌ. أَنْشَدَنَا النَّمْرِيُّ قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو رِيَّاشٍ لِبَعْضِهِمْ: (من الرَّجَزِ)

أَنَا الَّذِي قَرَرْتُ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَالْحُرُّ لَا يَفِرُّ إِلَّا مَرَّةً لَا تَبْعِنَنَّ قَرَّتِي بِكَرَّةِ

مَا أَحْسَنَ الْكَرَّةَ بَعْدَ الْفَرَّةِ والجمعُ حِرَارٌ. قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ: (من الرَّمَلِ) وَمَتَى مَا أَدْعُ سَعْدًا فَاتْنِي

مِثْلَمَا جَالَتْ مَعَ اللَّيْلِ الْحِرَارُ - وَيُقَالُ: الْحِرَارُ هَامُنَا: الْإِبِلُ الْعَطْشَى.

وَفِي الْحَرَّةِ النَّعْلُ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالنَّعْلِ، فِيهَا طَوْلٌ وَصَلَابَةٌ. وَفِيهَا الْخُفُّ أَطْوَلُ مِنَ النَّعْلِ، وَالْكَرَاعُ أَطْوَلُ مِنَ الْخُفِّ، وَالضِّلَعُ أَطْوَلُ مِنَ الْكَرَاعِ. وَهِيَ الْأَبَةُ وَاللُّوْبَةُ وَجَمْعُهَا لَابٌ وَلُوبٌ - بِغَيْرِ هَمْزٍ - قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: (من البسيط)

حَتَّى تُرَكْنَا وَمَا تُحْمِي ظِعَامِنَا يَأْخُذُنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُوبُ وَفِي بَعْضِ الْكَلَامِ: مَا بَيْنَ لَا تَبْنِيهَا أَفْصَحُ مِنِّي. قَالَ النَّمْرِيُّ - رحمه الله:

- قَالَ أَبُو رِيَّاشٍ: كَانَ شَيْبُ بْنُ شَيْبَةَ يَخْطُبُ فِي تَعْزِيَةِ لِقَوْمٍ فَقَالَ: «يُرَوَّى أَنَّ الرَّضِيعَ يَظُلُّ مُحَبَّنِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، يَقُولُ: لَا أَدْخُلُ حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَايَ. قَالَ لَهُ غُلَامٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّهُ يُقَالُ بِالطَّاءِ، فَقَالَ: أَتَقُولُ لِي هَذَا، وَمَا بَيْنَ لَا تَبْنِيهَا أَفْصَحُ مِنِّي؟ فَقَالَ الْغُلَامُ: وَهَذَا خَطَأٌ أَيْضًا. لَا يُقَالُ هَذَا لِلْبَصْرَةِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَدِينَةِ لِأَنَّهَا بَيْنَ لَا تَبْنِي أَيَّ حَرَّتَيْنِ.»

وَتَجْمَعُ الْحَرَّةُ حَرَاتٍ وَأَحْرَيْنَ. قال جميل: (من الوافر)
إِذَا حَلَّتْ بِمَصْرٍ وَحَلَّ أَهْلِي

يُؤَابِشَ بَيْنَ حَرَاتٍ وَلُوبٍ
أَنشَدَنَا النَّمْرِيَّ - رحمه الله - قال: أَنشَدَنَا أَبُو رِيَّاشٍ
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أُسَيْدٍ، ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ (من الرجز)
قُلْتُ لِنَفْسِ السَّوِّ هَلْ تَفَرِّينَ

وَالْخَمْسُ قَدْ جَشَمْنَكَ الْأَمْرَيْنِ
لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدُلُ الْأَحْرَيْنِ
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَسْوَدَ أَخْضَرَ. قال الشَّامِيُّ:

وَرَاخَتْ رَوَاحًا مِنْ زُرُودٍ فَنَازَعَتْ
(من الطويل)

زُبَالَةً جِلْبَابًا مِنَ اللَّيْلِ أَخْضَرَا
- وقال ذو الرُّمَّة: (من البسيط)
حَتَّى إِذَا حَانَ مِنْ خُضْرِ قَوَادِمُهُ.

- وقال أيضًا:
وَأَرْضٍ خَلَاءٍ يَسْخَلُ الرِّيحُ مَتْنَهَا

كَسَاهَا سَوَادُ اللَّيْلِ أَكْسِيَّةٌ خُضْرَا
وقال القطامي: (من الرجز)

يَا نَاقُ سِيرِي خَيْبًا زَوْرًا
وَقَلْبِي مَنَسَمَكَ الْمُغَبَّرَا
وعارضني اللَّيْلُ إِذَا مَا أَخْضَرَا
سَوِّفَ تُلَاقِيَنَ جَوَادًا خُورَا
انتهى نصُّ النَّمْرِيَّ فِي (المُلَمَّعِ)

السُّورَنَجَانُ جنس نبات عُشْبِيّ بَصَلِيّ مُعَمَّرٌ، من فصيلة
السُّورَنَجَانِيَّاتِ، أزهاره بيضاء أو وَرْدِيَّة شاحبة، يظهر
على الأخص في الخريف وفي الرَّبِيع. (المنجد)

السُّوسُ نبات عُشْبِيّ مُخْشَوِشٌ مُعَمَّرٌ بَرِّيٌّ، من فصيلة
الْقَرْنِيَّاتِ الْفَرَّاشِيَّةِ. أزهاره ضاربة إلى الزَّرْقَةِ، وجذوره
طويلة وعميقة، وهو كثير في الشرق، تُصدَّر منه سوريا.
يُمْكِنُ أَنْ يُمَضَّغَ كما هو، ولكن تُسَخَّقُ عادةً جذوره
السُّكَّرِيَّةُ وتُستعمل في الطَّبِّ، أو يُصنَّع منه شرابٌ معروف
خالٍ من الكحول.

السُّوسَنُ جنس زهر مشهور من فصيلة السُّوسَنِيَّاتِ، كثير
التَّنَوُّعِ ومُنْتَشِرٌ فِي النِّصْفِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ،
غالبًا ما تكون أزهاره كبيرة ولامعة اللَّوْنِ، وهي، حَسَبَ
الأنواع، بَنَفْسَجِيَّةٌ وَبَيْضَاءٌ وَصَفْرَاءٌ. يُزْرَعُ كَثِيرٌ مِنْ هَذَا
الجنس في الحدائق. ومنه أيضًا أصناف بَرِّيَّةٌ عديدة.

السُّوسَنُ شاي أسود. (المورد) شاي صيني أسود.
(المنهل).

السَّوَاءُ رأس الحرة، وهي الأرض ذات الحجارة السود.
- قال أبو ذؤيب:

فَأَمْتَنَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ، وعانده طريقٌ مَهْيَعٌ
(المُفَضَّلِيَّاتُ ص ٤٢٣)

السَّيَّانُوطُسُ جَنَّةٌ بَيْضَاءُ الزَّهْرِ. (المورد)

السَّيْدُومُ عُشْبَةٌ ذات زهر أصفر أو أبيض. (المورد)

باب الشين

• وفي (المنجد) يقال له أيضًا (الشحور).
 الشحور طائر أسود أكبر من العصفور، حسن الصوت،
 من فصيلة الشحوريات، منقاره أصفر طويل. (المنجد)
 الشح من جسم الحيوان: الأبيض الدهني المسمين له.
 شحم أسود: شحم يستعمل في تشحيم الآلات. (المنهل)
 شحم الرمان: القشرة الرقيقة الصفراء التي تتخلل حبة.
 (المنجد)
 - العين: مقلتها التي تجمع السواد والبياض. (الوجيز)
 الشخص سواد الإنسان وغيره تراه من بعد. الجمع:
 أشخاص وأشخاص، وشخص.
 (مقاييس اللغة / القاموس / المنجد)
 الشذر جبن قاس أبيض أو أصفر. (المورد)
 الشذف شخص كل شيء لأنه يرى من بعيد أسود.
 الجمع: شدوف. (المنجد)
 الشرشور ويسمى أيضًا (أبو براقش) و(برقش).
 - وهو نوع من التلوط صغير مثل العصفور، أغبر اللون،
 لكنه متى جاء الربيع، يصير الذكر منه أسود الرأس
 والجناحين والذنب، وسائر أحمر كالدم. ويسمى
 الشرشور في السودان، أبشر شري، وهو كثير في زرعهم.
 ويظهر من وصفه في كتب اللغة وفي الدمي، أنه هذا
 الطائر بعينه. جاء في لسان العرب ما نصه: تبرقش الرجل،
 تزين بألوان شتى مختلفة... وأصله من أبي براقش....
 والبرقش بالكسر طويثر من الحمر، متلون، صغير مثل
 العصفور، يسميه أهل الحجاز الشرشور. قال الأزهرى:
 وسمعت صبيان الأعراب يسمونه أبا براقش. وقيل: أبو
 براقش، طائر يتلون ألوانا، شبيه بالقنفذ، أعلى ريشه

الشؤم أسود من الإبل. (المنجد)
 الشب ملح معدني قابض، لونه أبيض ومنه أزرق، وهو
 أشبه بالزاج. (المنجد)
 الشبرق كلب صغير أسود لا ذنب له. (المورد)
 شبرق جنبه غليظة الجذور أزهارها عنقودية صفراء
 اللون. (المنهل)
 الشباني والأشباني والشباني الوجه الأحمر. في
 (القاموس) ونقله الصاغاني في (التكملة)، وورد في
 (التاج) و(المنجد).
 الشبه النحاس الأصفر. سمي به لأنه عندما يصفر يشبه
 الذهب بلونه.
 الشبهان النحاس الأصفر. (المنجد)
 الشبة الجمع: شبا وشبات. عقرب صفراء. (المنجد)
 شجرة يشوع: ضرب من نبات اليكة، قصير الأوراق، ذو
 زهرات معتقدة بيضاء ضاربة إلى الخضرة.
 الشاحب المتغير اللون. ويقال: شاحب اللون. (المنجد)
 الشحوب إصفرار الوجه. (المنهل)
 الشحوب التخضوري إصفرار غير سوي في النبات من
 جراء نقص الحديد في التربة. (المورد)
 الشخار [سريانية] سواد الدخان، وبينون منه فعلا
 فيقولون (شخرة فتشخر) أي مرغه بسواد الدخان
 فتمرغ، والاسم (الشخار). (المنجد)
 الشحور طائر غريد، ذكره أسود، وأنثاه أعلاها سمرة
 وصدرها إلى حمرة. (الوجيز)

أَغْبَر، وأوسطه أحمر، وأسفله أسود، فإذا انتفش تَغَيَّر لَوْنُهُ أَلْوَانًا شَتَّى. قال الأَسَدِيّ:

كَأَبِي بِرَاقِشَ كُلِّ لَوْنٍ لَوْنُهُ يُتَخَيَّلُ
وَالشَّرْشُور طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعُصْفُور. قال الأصمعيّ:
تُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الشَّرْشُور، وتُسَمِّيهِ الْأَعْرَابُ الْبَرِيقِش.
وقيل: هو أَغْبَرٌ عَلَى لَطَافَةِ الْحُمْرَةِ. وقيل: هو أَكْبَرُ مِنَ
الْعُصْفُورِ قَلِيلًا. قال المَعْلُوفُ بَأَنَّ فَوْنَ هُوَ غَلَنٌ ذَكَرَ فِي
رِحْلَتِهِ فِي السُّودَانِ الشَّرْقِيِّ أَنَّ اسْمَهُ الشَّرْشُورُ الْأَحْمَرُ.

(يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)

أَشْرَبَ اللَّوْنُ غُبْرَةً: خَلَطَهَا بِهِ، يُقَالُ: أَشْرَبَ الْبَيَاضُ حُمْرَةً
أَيَّ غَلَاءً. وفيه (شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ) أَيَّ إِشْرَابٍ.

(الصَّحَاحُ / الْوَجِيزُ)

- أَشْرَبَ الثِّيَابَ: أَشْبَعَهَا صَبْغًا، وَجَعَلَ لَهَا لَوْنًا بَيْنَ الْبَيَاضِ
وَالْحُمْرَةِ.

- أَشْرَبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً: أَيَّ غَلَاءً ذَلِكَ وفيه شُرْبَةٌ مِنْ
حُمْرَةٍ أَيَّ إِشْرَابٍ، وَرَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً، وفي صفته عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً.

(مُثَلَّثٌ بِنِ السَّيِّدِ ٩٩ ب / الْقُرَرُ ص ٤٦٢ / إِكْمَالُ
الْإِعْلَامِ ج ٢ ص ٣٣٠ / مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ج ٣ ص ٣٣٣)

الْإِشْرَابُ فِي (مُعْجَمِ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ) لَوْنٌ قَدْ أَشْرِبَ مِنْ
لَوْنٍ، يُقَالُ: فِيهِ شُرْبَةٌ حُمْرَةً.

وفي (اللِّسَانِ) وفيه شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ أَيَّ إِشْرَابٍ.

الشُّرْبَةُ مُخَالَطَةُ الْبَيَاضِ حُمْرَةً. (إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ)

الشَّرْبَشِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الْخِرَافِ الْإِنْكِلِيزِيَّةِ عَدِيمُ الْقُرُونِ،
أَسْوَدُ الْوُجُوهِ وَالْقَوَائِمِ. (الْمَوْرِدُ)

الشَّرْبِينُ جَنْسٌ شَجَرٌ جَمِيلٌ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّنَوْبَرِيَّاتِ، شَبِيهِ
بِالسَّرْوِ، إِلَّا أَنَّهُ أَشَدَّ حُمْرَةً وَأَزْكَى رَائِحَةً. (الْمُنْجِدُ)

الشَّرْتَرُوزِيَّةُ شَرَابٌ مُسْكِرٌ أَخْضَرُ اللَّوْنِ أَوْ أَصْفَرُهُ. لَوْنٌ
أَخْضَرٌ ضَارِبٌ إِلَى الصُّفْرِ. (الْمَوْرِدُ)

الشَّرِيطَةُ الْجَمْعُ: شَرَائِطُ.

- عِصَابَةٌ مِنْ حَرِيرٍ أَوْ قُطْنٍ بَيْضَاءٍ أَوْ مُخْتَلِفَةٍ الْأَلْوَانِ، لَا
يَتَجَاوَزُ عَرْضُهَا أَرْبَعَ الْأَصَابِعِ، تَعْقِدُهَا الْفَتَيَاتُ عَلَى
شُعُورِهِنَّ وَتُزَيِّنُ بِهَا الثِّيَابَ. (الْمُنْجِدُ)

شَرِيقُ الشَّيْءِ: اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ، وَالنَّبْتُ: اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ
(مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / التَّاجُ)

- لَوْنُهُ: إِحْمَرَتْ مِنَ الْخَجَلِ.

- الشَّمْسُ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَخَالَطَ لَوْنُهَا كَدَّرَ وَحُمْرَةً.

إِشْرُورَقَتِ اشْرِيرَاقًا الْعَيْنَ بِالدَّمْعِ: احْمَرَّتْ. (الْمُنْجِدُ)
الشَّرَى طَفَحَ جِلْدِيَّ بِشَكْلِ بُثُورِ حُمْرٍ كَالدَّرَاهِمِ. حُكَاكُهُ
مَوْلَمٌ. (الْوَجِيزُ)

الشَّرْيَانُ وَاحِدُ الشَّرَايِينِ: وَهِيَ الْعُرُوقُ النَّابِضَةُ الَّتِي يَسْرِي
فِيهَا الدَّمُّ الْأَحْمَرُ. (الْمُنْجِدُ)

الْأَشْرَرُ الْأَحْمَرُ.

عَيْنُ شَزْرَاءَ مُحْمَرَّةٌ مِنَ الْغَضَبِ. (الْمُنْجِدُ)

شَاسَلًا عَيْنٌ أَبْيَضٌ يُعْرَفُ بِاسْمِ مَوْطِنِهِ فِي فَرَنْسَا.

(الْمَنْهَلُ)

الشَّطْبُ الْأَخْضَرُ الرَّطْبُ مِنَ جَرِيدِ النَّخْلِ.

الشَّطْبَةُ سَعْفَةُ النَّخْلِ الْخَضِرَاءِ. أَلْجَمْعُ: شُطْبٌ.

مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / مُثَلَّثٌ بِنِ السَّيِّدِ / التَّهْذِيبُ / أَفْعَالُ بِنِ
الْقَطَاعِ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ

مَشْطُورَةٌ نَوْعٌ مِنَ الطُّحْلُبِ الْأَسْوَدِ. (الْمَنْهَلُ)

مَشْطُورَاتُ فَصِيلَةٌ مِنَ الْأَشْفَةِ السَّمَرَاءِ، وَهِيَ نَبَاتَاتُ
مِجْهَرِيَّةٌ وَحِيدَاتُ الْخَلِيَّةِ تَعِيشُ فِي الْمَاءِ. (الْمَنْهَلُ)

أَشِعَّةٌ مَا قَبْلَ الْأَحْمَرِ: هِيَ أَشِعَّةٌ مَوْجُودَةٌ فِي الضَّوِّ
الْأَبْيَضِ، غَيْرُ مَرْتَبِيَّةٍ، مَوْقِعُهَا فِي الطِّيفِ قَبْلَ الْأَحْمَرِ،
وَهِيَ كَثِيرَةُ الْحَرَارَةِ.

أَشِعَّةٌ مَا بَعْدَ الْبَنْفَسَجِيِّ: هِيَ أَشِعَّةٌ مَوْجُودَةٌ فِي الضَّوِّ
الْأَبْيَضِ، غَيْرُ مَرْتَبِيَّةٍ، مَوْقِعُهَا فِي الطِّيفِ بَعْدَ الْبَنْفَسَجِيِّ،
وَهِيَ تُؤَثِّرُ مَثَلًا فِي الصَّفِيحَةِ الْفُوتُوغْرَافِيَّةِ فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ
عَلَى وُجُودِهَا. (الْمُنْجِدُ)

الشَّعْشُوعُ الْحَدِيثُ مِنْ أَغْصَانِ الْبُطْمِ وَهُوَ أَحْمَرُ اللَّوْنِ،
طَرِيٌّ، لَذِيذُ الطَّعْمِ. (الْمُنْجِدُ)

أَشَعَثَ مُغَبَّرَ الشَّعْرِ مُتَلَبِّدَهُ، الْجَمْعُ: شُعَثٌ.

قال بشر بن أبي خازم:

كَأَنَّ سَرَاتِهِ، وَالْخَيْلَ شُعَثًا غَدَاةً وَجِيفَهَا، مَسَدًا مُغَارًا
(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٣٤٤)

شَعَرٌ مُسْحَنَكِيكٌ: أَيُّ شَدِيدِ السَّوَادِ. (الصَّحَاحُ)

شَعِلَ شَعْلًا: خَالَطَ لَوْنُ شَعْرِهِ بَيَاضًا.

فَهُوَ: أَشْعَلٌ.

وَهِيَ: شَعْلَاءٌ.

الْجَمْعُ: شَعَلٌ.

الأسفل من الناس: من كانت عينه إلى الحمرة خلقة. ومن الخيل: ما خالط شعر ذنبه بياض.

قال صاحب (التّهذيب): [قال أبو عمرو: إذا كان البياض في طرف الذنب فهو (أشعل)، فإذا كان في وسط الذنب فهو (أصبغ)، وإذا كان في صدره فهو (أدغم)، فإذا بلغ التحجيل إلى ركبته فهو (محبب)، فإذا كان في يديه فهو (مقفر)] (التّهذيب ج ١ ص ٤٣١)

(وينظر: مقاييس اللغة / الصحاح / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

السفل بفتح الشين والعين. بياض في ذنب الفرس أو ناصيته، وقد يكون في القذال.

الشعلة البياض في ذنب الفرس.

الشفّ ستر أحمر رقيق من صوف يستشف ما وراءه. قاله أبو النصر فيما ذكره (الصحاح).

الشفق الحمرة في الأفق من الغروب إلى العشاء. حمرة الأفق عند الغروب. حمرة تظهر في الأفق حيث تغرب الشمس وتستمر من الغروب إلى قبيل العشاء تقريباً.

قال صاحب (مقاييس اللغة ج ٣ ص ١٩٨) حدثنا علي بن إبراهيم القطان، عن المعداني، عن أبيه، عن أبي معاذ، عن الليث، عن الخليل، قال: الشفق: الحمرة التي بين غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء الآخرة. وفي تفسير مقاتل، قال، الشفق: الحمرة: قال الزجاج: الشفق هي الحمرة التي ترى في المغرب بعد سقوط الشمس. وأخبرنا علي بن إبراهيم، عن محمد بن فرج قال: حدثنا سلمة، عن الفراء، قال: الشفق: الحمرة.

قال: وحدثني ابن (أبي) يحيى، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، يرفعه. قال: الشفق الحمرة.

قال الفراء: وقد سمعت بعض العرب يقول: عليه ثوب مصبوغ كأنه الشفق، وكان أحمر. قال: فهذا شاهد لمن قال إنه أحمر.

• وفي النسائي / مواقيت / ٤٥ :

«... وقد توارى الشفق فصلّى بنا»

• وفي داود / سفر / ٥ :

«فسار حتى غاب الشفق، وسار حتى كاد الشفق أن يغيب.. وغاب الشفق...»

وكذلك في النسائي / مواقيت / ٤٥، وأحمد بن حنبل / ٥١/٢.

السفق الأثني: وهج ضارب إلى الحمرة، يرى حوالى الغروب أو الشروق فوق قمم الجبال. (المورد)

الشقائق أو: (شقائق النعمان): للواحد، والجمع. سميت لِحمرتها بشقيقة البرق، إلى ابن المنذر، لأنه جاء إلى موضع وقد اعتَمَ نبتة من أصفر وأحمر. (القاموس)

• وفي (الصحاح) قال الجوهري: (وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضاً كثر فيها ذلك). وقال غيره، فيما ذكره (التاج)، لأن النعمان بن المنذر نزل على شقائق رمل قد أنبتت الشقير الأحمر، فاستحسنها وأمر أن تحمى، فقبل للشقير شقائق النعمان بمنيتها لا أنها اسم للشقير. قال أبو هنيئة، وأنشد بعض الرواة: من صفرة تملو البياض وحمرة

نصاعة كشقائق النعمان

— وقال الليث: الشقائق نور أحمر، وأنشد:

ولقد رأيتك في مجاسيد عصفر

كالورد بين شقائق النعمان

وفي حديث أبي رافع، أن في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها، أشد حمرة من الشقائق. قال ابن الأثير: هو هذا الزهر الأحمر المعروف. (ينظر: التاج ج ٦ ص ٣٩٨)

• وفي (المنجد): (شقائق النعمان):

جنس نبات عشبي من فصيلة الخوذانيات أو الشقيقيات، يستعمل في الشرق الأوسط لتسمية عدة زهور ربيعية ذات لون أحمر جميل، مثل (الشقار الأحمر)، و(خوذان الزهارين)، و(الخشخاش المنثور) وسواها.

• وفي (الوجيز): غُشَب حولي أحمر الزهر مبقع بنقط سود، وله أنواع وضروب.

شقق البسر: تلون، صار أشقق: أي أحمر.

أشقق البسر: تلون.

— أشقق البسر: لون واحمر واصفر.

قيل: إذا اصفر واحمر فقد أشقق. ذكره (التاج). وقال أيضاً: (وفي حديث البيع، نهى عن بيع الثمر حتى يشقق، هو أن يحمر أو يصفر).

— في البخاري / بيع / ٨٥ :

«نهى النبي ﷺ أن تباع الثمرة قبل ما تشقق».

وكذلك في مسلم / بيع / ٨٤، وفي داود / بيع / ٢٢ وفي أحمد بن حنبل / ٣/٣٢٠/٣٦١.

يقال: أشقحت وشقحت إشقاحاً وتشقيقاً،

— وقد يستعمل التشقيق في غير النخل.

- قال ابن أحمَر :

كَبَانِيَّةٌ أوتَادُ أَطْنَابٍ بَيْنَتِهَا

أَرَاكَ إِذَا ضَاقَتْ بِهِ الْمُرْدُ شَقْحَا

(فجعل التشقيح في الأراك إذا تَلَوْنَ ثَمَرَهُ ..) (التاج)

- وَرَغْوَةٌ (شَقْحَاء) غَيْرُ خَالِصَةِ الْبَيَاضِ بَلْ هِيَ مُلَوَّنَةٌ ،

وفي الحديث كان علي حَيِّي بن أَخْطَب حَلَّةً شَقْحِيَّةً

كعَرْنَبَةٍ ، أي حمراء ، نِسْبَةً إِلَى الشَّقْحَةِ وَهِيَ الْبُسْرَةُ

الْمُتَغَيِّرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ . (القاموس / التاج)

الْأَشَقْحُ الْمُؤَنَّثُ : شَقْحَاء .

الجمع : شَقْحٌ .

- وهو : الْأَشْقَرُ .

- الْأَحْمَرُ ، الْأَحْمَرُ الْأَشْقَرُ . قاله أَبُو حَاتِمٍ فِيمَا رَصَدَهُ

(التاج) .

الشَّقْحَةُ الْبُسْرَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

- لون مُتَغَيِّرُ الْحُمْرَةِ . (إكمال الإعلام / القاموس / التاج)

- قال الْأَصْمَعِيُّ (إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ : هَذِهِ

شَقْحَةٌ ، وَالشَّقْحَةُ ، الشَّقْرَةُ) . (التاج)

الشَّقْحِيُّ الْأَحْمَرُ . (الْمُنْجِد) وفي (مُعْجَم مَقَائِيسِ اللَّغَةِ)

ج ٣ ص ٢٠٢ (شَقْح) الشَّيْنُ وَالْقَافُ وَالْحَاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ

عَلَى لَوْنٍ غَيْرِ حَسَنٍ ، يُقَالُ : شَقْحُ النَّخْلِ ، وَذَلِكَ حِينَ

زَهْوِهِ ، وَنَهَى عَنْ بَيْتِهِ قَبْلَ أَنْ يُشَقِّحَ ، وَالتَّشْقِيحُ اتِّبَاعُ

الْقَبِيحِ . يُقَالُ : (قَبِيحٌ شَقِيحٌ) .

الشَّقَّارُ وَالشَّقَّارِيُّ جَنَسُ زَهْرٍ مِنْ فَصِيلَةِ الشَّقِيْقِيَّاتِ ،

جَمِيلُ الشَّكْلِ ، مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ ، مِنْهُ نَوْعُ (الشَّقَّارِ

الْإِكْلِيلِيِّ) ، مُنْتَشِرٌ فِي مِيقَاتِ الْمَتَوَسِّطِ ، وَيُزْهِرُ فِي أَوَاخِرِ

الشَّتَاءِ . (الْمُنْجِد)

الْشَّقْرَةُ لَوْنُ الْأَشْقَرِ وَهِيَ :

- فِي الْإِنْسَانِ : حُمْرَةٌ صَافِيَةٌ وَبَشْرَةٌ مَائِلَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ .

- فِي الْخَيْلِ : حُمْرَةٌ صَافِيَةٌ يَحْمَرُ مَعَهَا الْعُرْفُ وَالذَّنْبُ ،

فَإِنْ اسْوَدَّ فَهُوَ (الْكُمَيْتُ) .

وَبَعِيرٌ (أَشْقَرُ) أَيُّ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ .

وفي (مَقَائِيسِ اللَّغَةِ) وَيُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى هَذَا الشَّقْرُ ،

وَهُوَ شَقَائِقُ النُّعْمَانِ ، وَفِيهِ : قَالَ :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مَرَّةً وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءُ كَالشَّقْرِ

- وَمِنَ الدَّمِ : مَا صَارَ عَلَقًا .

وَرَدَ فِي (الْوَجِيزِ) ، (الشَّقْرَةُ) : بَيَاضُ الْبَشْرَةِ مَعَ مَيْلٍ إِلَى

الْحُمْرَةِ .

هو : شَقْرٌ وَأَشْقَرُ .

وهي : شَقْرَةٌ وَشَقْرَاءُ .

الجمع : شَقْرٌ .

- وفي (الْمُنْجِد) (الشَّقْرَةُ) : لَوْنٌ يَأْخُذُ مِنَ الْأَحْمَرِ

وَالْأَصْفَرِ .

- فِي دَاوُدَ / جِهَادَ / ٤٢ :

« سَأَلْتُهُ لِمَ فَضَّلَ الْأَشْقَرُ » .

- فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٣ / ٢١٠ :

« أَوْ أَغْزُوكَ .. أَلْفَ أَشْقَرٍ وَأَلْفَ شَقْرَاءٍ » .

- فِي دَاوُدَ / جِهَادَ / ٤٢ :

« عَلَيْكُمْ بِكُلِّ أَشْقَرٍ أَغْرَى مُحَجَّلٍ » .

وَكَذَلِكَ فِي النَّسَائِيِّ / خَيْلَ / ٣ ، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٤ /

٢٤٥ /

- فِي دَاوُدَ / جِهَادَ / ٤٢ :

« فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَاءَ بِالْفَتْحِ صَاحِبَ أَشْقَرٍ » .

- وَفِيهِ أَيْضًا / جِهَادَ / ١٢٧ :

« فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَشْقَرٍ » .

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٦ / ٢٧ / ٢٦ :

- وَفِيهِ أَيْضًا / جِهَادَ / ٥٩ :

« حِينَ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ أَشْقَرٌ » .

- وَفِيهِ أَيْضًا / جِهَادَ / ٤٢ :

« يَمْنُ الْخَيْلِ فِي شَقْرِهَا » .

وَكَذَلِكَ فِي التِّرْمِذِيِّ / جِهَادَ / ٢٠ ، فِي أَحْمَدَ بْنِ

حَنْبَلٍ / ١ / ٢٧٢ .

- وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَمَةَ الضَّبِّيُّ :

يَطْرَحْنَ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

تَبِينُ مِنْهُ شَقْرُهَا وَوَرَادُهَا

(الْمَفْضَلِيَّاتُ ص ٣٨٠)

- وَقَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّيِّبِ :

وَرَدًا وَأَشْقَرٌ لَمْ يُنْهَهُ طَاجِنُهُ

مَا غَيَّرَ الْغَلْيُ مِنْهُ فَهُوَ مَأْلُولٌ

(الْمَفْضَلِيَّاتُ ص ١٤١)

الشَّقْرَاقُ طَائِرٌ مُرَقَّطٌ بِخُضْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ ، وَيَكُونُ

بِأَرْضِ الْحَرَمِ . هَكَذَا وَرَدَ فِي (الْقَامُوسِ) . إِلَّا أَنَّ صَاحِبَ

(التَّاجِ) قَالَ : قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ : وَالصَّبَّابُ بِأَرْضِ الْجَرَمِ

بِالْجِيمِ ، كَمَا هُوَ نَصَرُ اللَّيْثِ .

وَفِيمَا يَلِي نَصَرَ مَا وَرَدَ عَنْ هَذَا الطَّائِرِ فِي (مُعْجَمِ الْحَيَوَانَ

لِلْمَعْلُوفِ) : « شَقْرَاقٌ وَشَقْرَاقٌ وَشَقْرَاقٌ وَشَقْرَاقٌ

وَشَقْرَاقٌ :

ومسكنه نُقور الأشجار والحيطان، كَرِبِه الرائحة كثير التصويت».

وفي الفيروزآبادي: «الشِّقْرَاق بكسر الشين كقِرطاس، والشِّقْرَاق بالفتح وبالكسر، والشِّقْرَاق كستفرجل، طائر مُرْقَط بخضرة وحمرة وبياض، ويكون بأرض الحرم». وفي لسان العرب: «الشِّقْرَاق والشِّقْرَاق لُغْنَان، طائر يكون في أرض الحرم في مَنَابِت النخيل، كقَدَر الهدْد، مُرْقَط بحمرة وخضرة وبياض وسواد».

وفي رحلة بروس ما تَرْجَمْتُهُ: «ويُسمى هذا الطائر بالشِّقْرَاق، وهو الاسم الذي يُعرف به في الشام وبلاد العرب وسواحل الحَبَشَة وحدود سنار»، إلى أن قال: قال الدكتور شو وغيره من المؤلفين، إن الشِّقْرَاق في حَجَم أبي زُرَيْق، وهو صحيح. فإن الشِّقْرَاق في بلاد الشام يُقرب من ذلك. وقال الدكتور شو أيضاً: إن شِقْرَاق مقلوب شَرَقَرَق. وقد وردت اللَّفْظَة في التَّلْمُود، وهي مُشْتَقَّة من شَرَق بمعنى صاح. وقوله هذا بعيد عن الصَّوَاب. فالشِّقْرَاق سُمِّيَ بذلك لِلْمَعَانِ رِيْشِه. واللَّفْظَة مُشْتَقَّة من شَرَق بمعنى لَمَعَ... ولم أسمع لهذا الطائر صوتاً ما. فلا شيء فيه من العادات التي في أبي زُرَيْق أو العَقَق. (الترجمة الفرنسية، المجلد الخامس، صفحة ٢١٤ وما يليها).

والأخيل، الشِّقْرَاق أيضاً. قال في لسان العرب: «الأخيل طائر أخضر، على جناحيه لُْمعةٌ تُخَالِفُ لونه. سُمِّيَ بذلك لِلْحَيَلَان. وقيل، الأخيل، الشِّقْرَاق، وهو مَشْووم. تقول العرب: أَشَام من أخيل». وفي الْمُخَصَّص ما نصه: «ويُسمى (أي الصُّرْد)، الأخيل. قال سيبويه: هو طائر أخضر. وعلى جناحيه لُْمعةٌ مُخَالِفَةٌ تذهب به إلى الحَيَلَان. فأما أبو عبيد فقال: الأخيل، الشِّقْرَاق عند العرب».

الشَّكَّ ذَوَاء يُهْلِكُ الْفَار. يُجَلَب من خُرَاسَان من مَعَادِن الْفِضَّة. أبيض وأصفر. (القاموس). وأضاف صاحب (التاج)، ويُعرف الآن بِسَمِّ الْفَار.

الشِّكْرَان عَشْبَة سامة من فصيلة الخِمِيَّات، كثيرة الانتشار في العالم، تنبت عادة بالقرب من الأماكن المأهولة، وتنفوح منها رائحة مُخِمة. لها أزهار بيضاء وسيقان خضراء مُنْقَطعة بنقطة ضاربة إلى الحمرة، كان الأقدمون، ولا سيما الإغريق، يستخرجون منها سُمًّا يُسْقَى بعض المحكوم عليهم. (المُنْجِد)

وَشَرَقَرَق. أَخِيل. ضَوْضُو. طائر أصغر من الحمامة وأعظم من الوروار، بين خُضْرَة وَحُمْرَة وَزُرْقَة وَسَوَاد. على أن الخُضْرَة غالبية فيه. اسمه في الشام شَقْرُق وشِقْرَاق. وفي سواحل الحَبَشَة وبعض أنحاء السودان وفي المغرب، شَرَقَرَق وشِقْرَاق (بروس وترسترام وشو ورسل)، وفي مِصْر، غُرَاب زَيْتُونِي، (حلمي السَّمَاع). وفي العراق، خُضَار. على أنهم يُطَلِّقُون الخُضَار على الوروار أيضاً. (حيوانات العراق ٣٠١ و ٣٠٣). وفي شَرَق جزيرة العرب، ضَوْضُو. على أنهم يقولون ضَاضُو (جياكار ١٥٩: ٢ حاشية). وفي اليَمَن، أَخِيل. (فورسكال). ومن أسمائه في حلب، خِلَاف شِقْرَاق، على ما رَوَى الدكتور رسل «كويس نجس»، إشارة إلى اختلاف الفقهاء في أمر تحليله وتحريره. ص ١٩٧.

قَلَاب. حَمَام قَلَاب.

شِقْرَاق مُعْتَاد، مَوْطِنُهُ أوروْبَة ومِصْر والشام والعراق.

شِقْرَاق شَرْقِيّ. مَوْطِنُهُ الْهِنْد إلى العراق.

شِقْرَاق هِنْدِيّ أَوْ بَنْغَالِيّ: ضَوْضُو. مَوْطِنُهُ الْهِنْد والعراق وشَرَق جزيرة العرب.

شِقْرَاق حَبَشِيّ. أَخِيل. يَخْتَلِفُ عَنِ الشِّقْرَاق الْمُعْتَاد بِرِيشَتَيْن طَوِيلَتَيْن فِي جَانِبِي ذَنْبِهِ، مَوْطِنُهُ الْيَمَن والحَبَشَة والسودان.

شِقْرَاق وَرْدِيّ الْخَلَق:

(وللمعلوف في الْمُقْتَطَف ٣٦: ٢٧٣). يظهر أن بعض مُؤَلِّفِي الْإِفْرَنْج أَشْكِلَ عَلَيْهِمْ أَمْرُ هَذَا الطَّائِر. فَإِنَّ لَإَيْن، صَاحِبَ الْمُعْجَمِ الْمَشْهُور قَالَ: إِنَّ لَفْظَةَ شِقْرَاق تُطَلَّقُ عَلَى هَذَا الطَّائِر، وَعَلَى نَوْعٍ مِنَ النَّقَار يُعْرَفُ بِالنَّقَارِ الْأَخْضَر. وَتَبِعَهُ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤَلِّفِينَ، مِثْلُ بَادَجِرٍ وَجَايَاكَارٍ وَغَيْرِهِمَا. وَذَكَرَ لَكْلِيرٌ، مُتَرْجِمُ مُفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَهْلَ الْجَزَائِرِ يُطَلِّقُونَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ عَلَى أَبِي زُرَيْق. وَيَقُولُ الْمَعْلُوفُ: وَالَّذِي أَرَاهُ مِنْ وَصْفِهِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَغَيْرِهَا، أَنَّهُ نَفْسُ الطَّائِرِ الْمَعْرُوفِ بِالشِّقْرَاقِ فِي الشَّامِ. ففِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ، «الشِّقْرَاقُ طَائِرٌ صَغِيرٌ يُسَمَّى الْأَخِيلَ. وَهُوَ أَخْضَرٌ مَلِيحٌ بِقَدْرِ الْحَمَامَةِ، وَخُضْرَتُهُ حَسَنَةٌ مُشْبَعَةٌ، وَفِي أَجْنِحَتِهِ سَوَادٌ. وَالْعَرَبُ تَتَشَاءُ بِهِ. وَلَهُ مَشْنَى وَمَصِيفٌ. وَهُوَ كَثِيرٌ بِيَلَادِ الرُّومِ وَالشَّامِ وَخُرَاسَانَ وَنَوَاحِيهَا، وَيَكُونُ مُخَطَّطًا بِحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَسَوَادٍ».

وفي تَذَكِرَة دَاوُدِ الْأَنْطَاكِيّ: «الشِّقْرَاقُ طَائِرٌ يُقَارِبُ الْحَمَامَ حَجْمًا، بَيْنَ حُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَسَوَادٍ، يَرِيدُ الْبِلَادَ الشَّامِيَّةَ أَوَّلَ نَيْسَانَ، أَيْ بِرَمُودِهِ، وَيُقِيمُ إِلَى آخِرِ الصَّيْفِ،

شَكْلُ الشَّيْءِ : كان في بَيَاضِهِ حُمْرَةٌ.

الْأَشْكَالُ

- من سائر الأشياء : ما فيه حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ مُخْتَلَطٌ، أو ما فيه بَيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ والكُدْرَةِ.
- وفي (التاج) قِيلَ : الأشْكَالُ عند العرب، اللَّوْنانِ الْمُخْتَلِطَانِ. وَدَمَ أَشْكَالٌ، فيه بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ مُخْتَلِطَانِ.
- قال جرير :

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤَهَا

بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجْلَةٍ أَشْكَالُ

- من الإبل، ما خَلَطَ سَوَادُهُ حُمْرَةً أو غُبْرَةً كَأَنَّهُ قَدْ (أَشْكَلَ) عَلَيْكَ لَوْنُهُ. قال ابن الأعرابي: الضَّبْعُ فيها غُبْرَةٌ وَشُكْلَةٌ، لَوْنَانِ فِيهِمَا سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ سَمِجَةٌ. (التاج)
- واسم اللَّوْنِ (الشُّكْلَةُ) : بِالضَّمِّ.

- ويقال : فيه (شُكْلَةٌ) من سُمرَةٍ و(شُكْلَةٌ) من سَوَادٍ.
- وقال أبو عُبَيْدَةَ فيما ذَكَرَهُ (التاج) : الشُّكْلَةُ كَهَيْئَةِ الحُمْرَةِ، تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ. فإذا كَانَتْ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ فَهِيَ شُهْلَةٌ، وَأَنْشُدَ :

لَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُكْلَةٍ عَيْنِهَا

كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُكْلُ عَيْوُنِهَا

(عِتَاقُ الطَّيْرِ، وَهِيَ الصُّفُورُ وَالْبُزَاةُ، وَلَا تُوصَفُ بِالْحُمْرَةِ، وَلَكِنْ تُوصَفُ بِزُرْقَةِ الْعَيْنِ وَشُهْلَتِهَا. قال : وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ، غَيْرَ شُهْلَةٍ عَيْنِهَا..

وقيل : الشُّكْلَةُ فِي الْعَيْنِ، الصُّفْرَةُ الَّتِي تُخَالِطُ بَيَاضَ الْعَيْنِ الَّتِي حَوْلَ الْحَدَقَةِ عَلَى صِيفَةِ عَيْنِ الصُّقْرِ. ثُمَّ قَالَ : وَلَكِنَّا لَمْ نَسْمَعْ الشُّكْلَةَ إِلَّا فِي الحُمْرَةِ، وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِي الصُّفْرَةِ.
- وعَيْنُ (شُكْلَاءَ) بَيِّنَةُ الشَّكْلِ. و(الشُّكْلَاءُ) مِنَ النَّعَاجِ : الْبَيْضَاءُ.

(يُنْظَرُ : مُثَلَّثُ ابْنِ السَّيِّدِ ١٩٩ / الْغُرَرُ ص ٤٦٤ / التَّهْذِيبُ ج ١ ص ٢٤ / الصَّحَاحُ ج ٥ ص ١٧٣٦ / ص ١٧٣٧ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ ج ٢ ص ٣٤٥ / اللَّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)

السَّكَلُ جَمْعُ : أَشْكَالٌ : وَهُوَ مِنَ النَّاسِ، الَّذِي خَالَطَ بَيَاضَ عَيْنِهِ حُمْرَةً. وَمِنَ الْكِبَاشِ، الْأَبْيَضُ الْخَاصِرَةُ. وَمِنَ سَائِرِ الْحَيَوَانِ، مَا خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً، أو غُبْرَةً. وَمِنَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ، مَا كَانَ إِلَى بَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ مُخْتَلِطِينَ.

... إِنَّ آتَةَ أَنْبُويَّةٍ تَحْتَوِي عَلَى مَرَاءٍ مُرَكَّزَةٍ، بِحَيْثُ أَنَّ الْأَشْيَاءَ الصَّغِيرَةَ الْمُلَوَّنَةَ الْمَوْجُودَةَ مَعَهَا فِي الْأَنْبُوبِ تَتَحَرَّكُ فَتُولَدُ رُسُومًا مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ. (الْمَنْهَلُ)

السَّمَامُ الْبَطِيخُ الْأَصْفَرُ. (الْمُنْجِدُ)

أَشْمَاطٌ أَشْمِطَاطًا : خَالَطَ بَيَاضَ رَأْسِهِ سَوَادٌ فَهُوَ أَشْمَطٌ. الْجَمْعُ : شُمُطٌ. وَشُمُطَانٌ.

السَّمِطُ بَيَاضُ الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ. كَذَا فِي (الصَّحَاحِ) وَفِي (الْمُحْكَمِ) وَفِي (الْقَامُوسِ)، وَذَكَرَهُ (التَّاجُ) الشَّمُطُ فِي الشَّعْرِ اخْتِلَافُهُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ. شَمِطَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ يَشْمُطُ شَمَطًا وَأَشْمَطَ كَأَكْرَمَ وَأَشْمَطَ أَشْمِطَاطًا. قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَّحَتِي فَأَطَّتْ

وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتْ

- وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَمَا أَنْتَ الْغَدَاةُ وَذَكَرَ سَلَمَى

وَأَمْسَى الرَّأْسُ مِنْكَ إِلَى أَشْمِطَاطٍ

- قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي (الصَّحَاحِ) : وَالْمَرْأَةُ شَمِطَاءٌ. قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :

وَلَا شَمِطَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَيْنَانَا

- وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّمُطُ فِي الرَّجُلِ، شَيْبُ اللَّحْيَةِ، وَفِي الْمَرْأَةِ شَيْبُ الرَّأْسِ. لَا يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ شَيْبَاءٌ وَلَكِنْ شَمِطَاءٌ وَشَمِطَةٌ.

الشَّمِطَاتُ فِي الرَّأْسِ : أَلَشَّعْرَاتُ الْبَيْضِ.

(يُنْظَرُ : مُعْجَمُ مَقَايِيسِ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)

الشَّمِيطُ فِي (التَّاجِ)، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهُمَا شَمِيطٌ. وَمِنَ الْمَجَازِ طَلَعَ الشَّمِيطُ أَيِ الصُّبْحُ، لِاخْتِلَاطِ لَوْنَيْهِ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالْبَيَاضِ، وَقِيلَ لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ. وَفِي (الصَّحَاحِ) لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِهِ بِبَاقِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ. قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّبَاحُ الشَّمِيطُ خُدُودٌ كَمَا سُلَّتِ الْأَنْصُلُ

وَقَالَ الْبُعَيْثُ :

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفُهِ بِهَا

شَمِيطٌ تَبْكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعُ

- وَفِي (الْقَامُوسِ) ذُئِبَ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.

- وَفِي الْبُخَارِيِّ / مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ / ٤٥ :

« وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرِ أَبِي بَكْرٍ ».

- قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

يُنَاقِلُنَ بِالشَّمُطِ الْكِرَامِ أُولِي النَّهْيِ

نِقَابَ الْحِجَازِ فِي الشَّرِيحِ الْمُسِيرِ

(الشَّمَط: جمع (أشَمَط) وهو الذي خالط سواد شَعْره بياض، أراد بهم الفُرسان ذوي السِّنِّ والتَّجربة) (الأصمعيّات ص ٤٧)

- وقال العباس بن مرداس:

على قُلصٍ نعلو بها كلّ سبَّسب

تخال به الجرباء أشمَط جالسا
(الأشَمَط: الأشيب قد خالط سواد شَعْره بياض).

(الأصمعيّات ص ٢٠٥)

- وقال عمرو بن كلثوم:

ولا شَمطاء لم يترك شقاها لها من تسعة إلا جنيها
(المعلقات العشر ص ٢٠٥)

- وفي (المجاز) الشَّمِيط، الصَّبْح لاختلاط لَوْنِهِ من الظُّلْمَة والبياض. وقيل لاختلاط بياض النهار بسواد الليل. وفي (الصَّحاح) لاختلاط بياضه بباقي ظُلْمَة الليل. قال الكُمَيْت:

وأطلع منه اللَّبَاحُ الشَّمِيطُ خُدودٌ كما سَلَّتْ الأنصُلُ
- وقال البُعَيْث:

وأعجلها عن حاجة لم تَفُه بها

شَمِيطٌ تبكي آخرَ اللَّيْلِ ساطعُ

- ذَنب شَمِيط: فيه سواد وبياض.

- يقال: طائر شَمِيط الذَّنَابِي: إذا كان في ذنبه بياض وسواد. قاله اللَّيْث وأنشد الطُّفَيْلُ الغنويّ يصف فرساً:

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وهي جَوْنَة

بنقبة ديباج وربطٍ مُقَطَّعٍ

يقول اختلط في ذنبها بياض وغيره.

- وقال ابن دُرَيْد: قوله شَمِيطُ الذَّنَابِي أي شَعلاؤها، والتَّجْوِيفُ بياض البطن حتى يَنحْدِرَ البياض في القوائم.

شَمْعِيّ الجَنَاح: طائر من الجَوَائِم، تَمَيَّزَ رُؤُوس ريشاته القَوَادِمُ بِزَوَائِدِ حَمراء شِبْه قَرْنِيَّة شَبِيْهَة بِالخِتَامِ أو الشَّمْع الأحمر. (المورد)

الشَّمَنْدَر والشَّوَنْدَر نبات زراعيّ من فصيلة السَّرْمَقِيَّات، ينمو على شواطئ المُتَوَسِّط والأطلنطيّ، زراعته مُنتَشِرة في شمال أوروبا، وهي تُزاجِمُ زراعة قَصَب السُّكَّر في سُوْق السُّكَّر العالَمِيَّة. منه أصناف تُقدِّم عُلْقاً للحيوانات. الصَّنْف الأحمر يأكله الإنسان. (المُنْجِد)

الشَّنَب نُقْط بَيضاء في الأسنان.

- وقال ابن شميل فيما ذكره (التاج): (الشَّنَب) في

الأسنان، أن تراها مُتَشَرِّبة شَيْئاً من سواد، كما ترى الشَّيْء من السَّواد في البَرْد والغُروب. ماء الأسنان، والظُّلْم بياضها كأنه يعلوه سواد.

- قال ذو الرِّمَّة:

لَمِاء في شَفَتَيْها حَوَّة لَعَسَ

وفي اللِّثات وفي أنيابها شَنَبُ
(الصَّحاح / القاموس / التاج)

الشَّنَبُ نبات أصفر الزَّهر. (المورد)

شَنَج (سنسكريتية معناها حلزون) نوع من الحلزون كبير، يُجَلَّب من سَرَنْدِيب وَبَحْر فارس والبحر الأحمر، ويُصنَّع منه أسورة وخلاخيل، وهو مُكْرَم عند الهنود. قال ابن البيطار في مادة «شَنَج» التَّمِيمِيّ في المُرْشِد: هو الحلزون الكبير البحريّ المُقَرَّن الجَوَانِب، وهو نوع من الحلزون عظيم، غليظ الوَسَط، مُسْتَدِير الطَّرْفَيْن، مملوء الجَوَانِب بِقُرُون له ثابتة، وجَوْفُه خالٍ، وقد يُجَلَّب من بلاد الهند وَبَحْر الحَبَش ونَهْر اليَمَن (كذا وأظنَّ صوابه بَحْر اليَمَن)، ولون باطنه أبيض، غليظ الجسم. وربما كان يعلو ظاهره صُفْرَة ورُقْطَة، وزعموا أن البحر يَقْذِف به مع الزَّلْف، ويكون فيه حيوان لَزَج على شكل البَرَاقَات. هكذا ورد في (مُعْجَم الحيوان).

الشُونِيز والشَّيْنِيز نبات عُشْبِيّ سنويّ من فصيلة الشَّقِيْقِيَّات، أنيق المَنْظَر. منه أنواع تُزْرَع لَحَبِّها أو لَزْهَرها، وأنواع تَنْبِت بَرِّيَّة في الحَقُول. حَبَّة أسود اللَّوْن تَنْتَشِر منه إذا ما شَحِق رائحة طَيِّبَة. يُسْتَمْعَل تَابلاً، ويُسمَّى هذا النَّبات الحَبَّة السَّوداء. (المُنْجِد)

شَهَب وشَهَب شَهَبًا: كان لونه الشُّهْبَة. فهو: شَاهِب وأشَهَب.

- وفي (التاج): وقد شَهَب وشَهَب، ككْرُم وسمِع، شُهْبَة، وأشَهَب كأحمر، وهو (أشَهَب). وجاء في شِعْر هُذَيْل (شَاهِب). قال:

فَعَجَلَتْ رِيحَانُ الجِنَانِ وَعَجَلُوا

رَمَارِمْ قَوَارٍ من النار شَاهِبٍ

وَقَرَس (أشَهَب) - (الأشَهَب): من العَنْبَر: الضَّارِبُ إِلَى البَيَاض، أنشد المازِنِي:

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا

زَمَانًا وَحَتَّ (الأشَهَبَان) غِنَاهُمَا

هما عامان أبيضان ما بينهما خُضْرَة من النَّبات.

شَهْبَةُ الْحَرِّ: غَيْرَ لَوْنِهِ.

إِشْهَبَ وَإِشْهَابٌ وَإِشْهَبٌ كَانَ لَوْنُهُ الشَّهْبَةُ، أَشْهَبَ: كَأَحْمَرَ.

- الزَّرْعُ: يَبْسُ وَاصْفَرَّ وَبَقِيَ فِي خِلَالِهِ شَيْءٌ أَخْضَرَ.

النَّصْلُ الْأَشْهَبُ الَّذِي يُرَدُّ فَذَهَبَ سَوَادُهُ.

- أَشْهَبَ مُدَّتِيرٌ: أَزْرَقَ مُبْقِعٌ. (الْمَنْهَلُ)

الْأَشْهَبَانِ عَامَانِ أَبْيَضَانِ مَا بَيْنَهُمَا خُضْرَةٌ.

الشَّهَابُ عُشْبٌ أَمِيرَكِيٌّ ذُو أَوْرَاقٍ مُسْتَطِيلَةٍ وَزَهْرَاتٍ وَرَدِيَّةٍ أَوْ بَيْضَاءَ. (الْمَوْرِدُ)

الشَّهْبُ وَالشَّهْبَةُ بَيَاضٌ يَتَخَلَّلُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ، لَا الْبَيَاضُ الصَّافِي.

- فِي الْأَلْوَانِ، الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ.

- قَالَ صَاحِبُ (مَقَائِيسِ اللَّغَةِ) وَذَكَرَهُ (الْقَامُوسُ) وَ(التَّاجُ)، يَدُلُّ عَلَى بَيَاضٍ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَادٍ، لَا تَكُونُ الشَّهْبَةُ خَالِصَةً الْبَيَاضِ، وَمِنْ ذَلِكَ: الشَّهْبَةُ فِي الْفَرَسِ، هُوَ بَيَاضٌ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ.

- سَنَةُ شَهْبَاءَ: لَا خُضْرَةَ فِيهَا وَلَا مَطَرَ.

- فَالشَّهْبُ لَيْسَ بَيَاضًا خَالِصًا كَمَا وَهَمَ فِيهِ بَعْضٌ، وَذَلِكَ فِيمَا أَوْرَدَهُ (التَّاجُ) إِذْ أَنْشَدَ قَوْلَ أَحَدِهِمْ: وَعَلَا الْمَفَارِقُ رُبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبِ.

(يُنْظَرُ: الصَّحَاحُ/ الْقَامُوسُ/ التَّاجُ/ الْمُنْجِدُ/ الْوَجِيزُ)

شَهْبَاءُ سَنَةٌ (شَهْبَاءُ) إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً بَيَضَاءَ حُمْرَاءَ وَأَنْشَدَ (الْجَوْهَرِيُّ) وَغَيْرُهُ لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى: إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ قَالَ ابْنُ بَرْتِي فِيمَا ذَكَرَهُ (التَّاجُ): الشَّهْبَاءُ الْبَيَضَاءُ، أَيْ هِيَ بَيَضَاءٌ لِكثْرَةِ الثَّلْجِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ.

- الشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيَضَاءِ.

- وَالْحُمْرَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْبَيَضَاءِ.

- وَالغُبْرَاءُ الَّتِي لَا مَطَرَ فِيهَا.

- وَالشَّهْبَاءُ أَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا لِقِلَّةِ الْمَطَرِ، مِنْ الشَّهْبَةِ، وَهِيَ الْبَيَاضُ، فَسُمِّيَتْ سَنَةُ الْجَدْبِ بِهَا.

- يَقَالُ كَتَيْبَةُ شَهْبَاءَ، لَمَّا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ وَالْحَدِيدِ فِي حَالِ السَّوَادِ. وَقِيلَ هِيَ الْبَيَضَاءُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدَ.

- غُرَّةُ شَهْبَاءَ. وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي غُرَّةِ الْفَرَسِ شَعْرٌ يُخَالِفُ الْبَيَاضَ. كَذَا فِي (الصَّحَاحِ) وَفِي (لِسَانِ الْعَرَبِ).

- فِي النَّسَائِيِّ/ اسْتِعَاذَةُ/ ١:

«أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً شَهْبَاءَ».

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ١٤٩/٤.

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٢٦/٦:

«فَوَقَّصْتُهَا بِغْلَةٍ لَهَا شَهْبَاءٌ».

- وَفِي مُسْلِمٍ/ جِهَادٍ/ ٨١/ فضائل الصحابة/ ٦٠:

«.... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءَ (بَغْلَةُ شَهْبَاءَ)».

وَكَذَلِكَ فِي دَاوُدَ/ مَنْاسِكُ/ ٧٢، وَالتِّرْمِذِيُّ/ أَدَبُ/ ٢٧،

وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ٣٠٧/١/ ٣٠٧/٣/ ٥٢/٧٥/ ٢٨٤.

- وَفِي النَّسَائِيِّ/ أَجْنَاسُ/ ١:

«مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ».

- وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

بِعَلْمُومَةٍ شَهْبَاءَ يَبْرُقُ خَالُهَا

تَرَى الشَّمْسَ فِيهَا حِينَ ذَرَّتْ تُوقَدُ

(شَهْبَاءُ: بَيَضَاءٌ لَمَّا فِيهَا مِنْ بَيَاضٍ)

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٩٣)

- وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا

بَشَهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيبُهَا

(الشَّهْبَاءُ: الْكَتَيْبَةُ الَّتِي غَلَّتْهَا أَلْوَانُ الْحَدِيدِ)

(الْمُفَضَّلِيَّاتُ ص ٣٣١)

الْأَشَاهِيرُ بَيَاضُ النَّرْجِسِ. (الْقَامُوسُ/ التَّاجُ)

شَهْرَمَانُ [فَارْسِيَّةٌ] نَوْعٌ مِنَ الْبَطِّ، أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ. فِي أَسْفَلِ عُنُقِهِ وَزَوْرِهِ، أَيْ أَعْلَى صَدْرِهِ، طَوِّقٌ أَبْيَضٌ عَرِيضٌ، ثُمَّ طَوِّقٌ أَحْمَرٌ. أَبْيَضُ الْبَطْنِ. وَفِي وَسْطِ بَطْنِهِ خَطٌّ أَسْوَدٌ إِلَى أَصْلِ ذَنْبِهِ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

الشَّهْلَةُ أَقْلٌ مِنَ الزَّرْقِ فِي الْحَدَقَةِ وَأَحْسَنُ مِنْهُ، أَوْ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً، وَلَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ، وَلَكِنَّهَا قِلَّةُ سَوَادِ الْحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

- أَنْ يُشْرَبَ سَوَادُهَا زُرْقَةً أَيْ الْعَيْنِ.

- وَيُقَالُ: عَيْنُ شَهْلَاءَ: أَيْ يُخَالِطُ سَوَادُهَا زُرْقَةً.

(يُنْظَرُ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ/ الصَّحَاحُ/ الْقَامُوسُ)

- وَفِي (التَّاجِ)، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ سَوَادُهَا بَيْنَ الْحُمْرَةِ

وَالسَّوَادِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يُلْغِي سَوَادُهَا. وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ:

(الشَّهْلَةُ) حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ. وَأَمَّا (الشُّكْلَةُ) فَهِيَ كَهَيْئَةِ

الْحُمْرَةِ، تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ:

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شَهْلَةٍ عَيْنِهَا

كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شَهْلٌ عَيْنُهَا

شهم حسن الوجه، متوهج اللون. (الوجيز)
الشاهين طائر من جنس الصقر، نُورِد هنا ما ذكره (معجم
الحيوان للمعلوف):

شاهين:

شاهين العراق:

شاهين سيبرية:

شاهين المغرب:

طائر من الجوارح، بين الصقر والحُرّ، طويل الجناحين،
لون رأسه وذنبه أسود ضارب إلى الزرقة. أما صدره
فأبيض ضارب إلى التوشيم.

ويتصعب معرفة الشاهين من وصفه في الدميري والقزويني
وكتب اللغة، وأحسن وصف له وجدته في كتاب أنس
الملا للسيد محمد المنكلي قال: الشاهين قصير الساقين
قصير الفخذين... وإذا كان قرخاً تكون خطوط صدره
عريضة كبيرة، قصير الرقبة بغلظ، عريض الهامة، غائر
العينين، محدب الظهر، قصير الذنب... أخضر الكفّين،
طويل الأصابع، زائد سواد الخدين، طويل الجناحين،
وهي صفة الطائر المسمى عند علماء الحيوان، وهو
يختلف باختلاف البلاد.

- وقال سافيني في الكلام على طيور مصر والشام في
وصف مصر، مجلد ٢٣: إن الشاهين في المؤلفات العربية
هو هذا الطائر. وذكر أن فورسكال سماه الشاهين أيضاً.
وهو الشاهين في كتاب طيور شمال أفريقية الشرقي لفون
هوغلين. وهؤلاء الثلاثة يقاتل يعمول عليهم. يقول
المعلوف: وقد سألت جماعة من المصريين لقيتهم في
حديقة الجيزة (في تاريخ كتابة ذلك للمقتطف، أي في
خريف سنة ١٩٠٩) عن الشاهين، فأروني هذا الطائر
وقالوا: إنه يسمى عندهم صقر شاهين. فالصقر عند
المصريين، كل طائر يصيد، ما خلا النسر والعقاب، أي
كما هو في كتب اللغة. ويميزون الصقور بعضها عن
بعض بقولهم: صقر باز، وصقر شاهين، وصقر الجراد،
وصقر الغزال، إلخ. وهذا الأخير هو المعروف بالصقر
عند تيازرة العرب والإفرتج كما مر.

أما الشاهين في الهند، فهو الطائر الذي سمّيته شاهين
الهند. ويظهر أن الشاهين هو هذا الطائر، أي كما سماه
تيازرة الفرس، ثم أطلق العرب اسم الشاهين على الصقور
الأخرى القريبة منه. ذكر أن اسمه الشاهين في الهند،
جماعة من الثقات، منهم السر رتشارد برتن في ألف ليلة
وليلة ١٦: ٢، وصاحب كتاب التاريخ الطبيعي الإنكليزي

في وصف الصقور وغيرهما.

الشاشة البيضاء هي الستار الذي ترسل عليه الصور
المشبكة من الآلة السينمائية. (المنجد)

الشاشية طربوش من جوخ أحمر، له شراطة صغيرة يلبسه
الجنود المتغاربة. (المنجد)

شوع الرأس: اغبر.

التسوع تياض أحد خذي الفرس. قاله ابن عباد وذكره
(القاموس).

- وهو: أشوع.

- وهي: شوعاء. (يُنظر: التاج)

الشوكة حمرة تغلو الجسد.

الشوكة البيضاء عقاقير يتداوى بها. (المورد)

شو كولاتي اللون: بني داكن. (المورد)

- أسمر مخمر. (المنهل)

الشوالة في ابن سيده، دخلة كدراء، في بطنها وسفلتها
شيء من حمرة. (ويُنظر: معجم الحيوان).

الشونيز ألحبة السوداء، وهي المعروفة بحبة البركة.

(الوجيز / المنجد)

الشيب الشعر وبياضه (يُنظر: الشونيز والشينيز) وقد
وردتا على شتر، وهنا على شوز ذكره (القاموس).

وفي (التاج) قيل: الشيب: بياض الشعر، ويقال: غلاه
الشيب. والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من
الرجال، قال ابن السكيت في قول عدي:

تصبو وأنى لك التصابي والرأس قد شابه المشيب

(يعني بياض المشيب وليس معناه خالطه). قال ابن بري

فيما ذكره (التاج): هذا البيت زعم الجوهري أنه لعدي،

وهو لعبيد بن الأبرص، (ويُنظر ديوان عبيد ص ٦

والقصائد العشر ص ٣٠٤)

- وقال:

قد رابته ولميل ذلك رابته

وقَعَ المشيب على السواد فشابه

(ورد السواد: في مقاييس اللغة ج ٣ ص ٢٣٣ المشيب)

أي يتصب سواده. ويقال شاب يشيب شيباً ومشيباً، وشيبه،

وهو أشيب على غير قياس، لأن هذا النعت إنما يكون

من فعل كفرح، وشرطه الدلالة على العيوب أو الألوان

كما قال شيخنا. قاله (صاحب التاج)، يقصد الفيروز

أبادي: والأشيبُ المبيضُ الرأس. وقال شيخنا: رأيتُ
بخط شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجي، رحمه الله،
(الأشيب)، لا على القياس بل على وزن الوصف، من
المعائب الخلقية، كأعمى وأعرج، فعذوه من العيوب،
كما قال أبو الحسن ابن أبي علي الزوزني:
كفى الشيب عيباً أن صاحبه إذا
أردت به وصفاً له قلت أشيبُ
وكان قياس الأصل لو قلت شائباً
ولكنه في جملة العيب يحسبُ
فشائب خطأ، لم يستعمل. انتهى. (ولا فعلاء له)، أي
أهملوه ولم يرد في كلام من بعدهم، لأن العرب لم تصنع
له وصفاً تابعا لأفعل وهو فعلاء، وإن كان غير مقيس ولا
على غيره، كما أن لهم فعلاء لا أفعل له. وفي لسان العرب
يقال: رجلٌ أشيب، ولا يقال امرأة شيباء. لا يُنعت به
المرأة. اكتفوا بالشمطاء عن الشيباء. وقد يقال: شاب
رأسها وشيبته الحزن، وشيب الحزن رأسه، وشيب الحزن
برأسه. قال صاحب (التاج): (وهو من غرائب اللغة،
لجمله بين أداتي التعدية، قال شيخنا ومثله في المحكم
ولسان العرب والمصباح، شاب رأسه وأشاب برأسه،
وقوم شيب بالكسر كبيض وأبيض).
(ينظر: معجم مقاييس اللغة/الصحاح/القاموس/التاج)
- وفي أحمد بن حنبل ٥/٢٠٤:
«أكان في رأس رسول الله ﷺ شيب».
- وفيه أيضاً ٤/٢٨٤:
«ومن أصابه شيب في سبيل الله».
- وفي ابن ماجه/لباس/٣٥:
«كان شيب رسول الله ﷺ نحو عشرين شعرة، إنه لم ير
من الشيب إلا نحواً من سبع عشرة أو عشرين شعرة».
- وفي أحمد بن حنبل ٤/١٢٠:
«ما سمع الشيب ولا الشبان».
- وفي النسائي/زينه/١٢:
«التهي عن تنف الشيب».
وكذلك في الترمذي/أدب/٥٦ ابن ماجه/أدب/٣٥
وفي أحمد بن حنبل ج ٣/٢٠٦/٢٠٧/٢١٢.
- وفي أحمد بن حنبل ٣/٢١٢:
«نهي عن تنف الشيب وقال إنه نور الإسلام».
- وفيه أيضاً ١/٢٨٠/٢٩٧/٤٢٩:
«كان رسول الله ﷺ يكره عشر خلال... وتغيير
الشيب».

- وفيه أيضاً ٣/١٤٥:
«لقد قبض الله عز وجل رسوله وما فضحه بالشيب».
- وفي مسلم/فضائل/١٠٥/١٠٨:
«إنه سئل عن شيب رسول الله ﷺ».
- وفي البخاري/لباس/٦٦:
«قال إنه لم ير من الشيب إلا قليلاً. لم يبلغ رسول الله ﷺ
من الشيب ما كان في رأس رسول الله من الشيب».
- وفي مسلم/فتن/١١٦:
«فذلك يوم يجعل الولدان شيباً».
- وفي (الموطأ) صفة النبي/٤:
«وأول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما هذا».
- وفي أحمد بن حنبل ٣/٢٤٧/٢٣٨:
«غيروا الشيب ولا تقربوه السواد»
- وفي الترمذي/لباس/٢٠:
«غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود».
- وفي أحمد بن حنبل ١٤/١٦٢:
«ورأيت الشيب أحمر».
- وفي مسلم/فضائل/١٠٧: «رأيت رسول الله صلعه
أبيض قد شاب».
- وفي أحمد بن حنبل ٣/٢٥٤: «هل شاب رسول الله
ﷺ».
- وفيه أيضاً ٣/١٦٠:
«إن رسول الله ﷺ لم يكن شاب إلا يسيراً».
- وقال علقمة بن عبده:
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله
فليس له من وذهن نصيب
(المفضليات ص ٣٩٢)
شيبان وشيبان شهر كانون الأول وذلك لا يبيضاض
الأرض بالثلج والصقيع. (المنجد)
شيز البرد: خططة بحمرة. (المنجد)
الشيز والشيزي خشب أسود صلب جداً، أو هو
الأتبوس تصنع منه القصاع. (المنجد)
الشيلم حب أسود يخالط الحنطة فيكسبها رداءة.
(الوجيز)
الشامة أثر أسود في البدن وفي الأرض، والناقة السوداء.
(الصحاح/القاموس/التاج)
- وفي البخاري/مغازي/١٧:

« حَتَّى عَرَفْتَهُ أَخْتَهُ بِشَامَةٍ ».

— وقال بشر بن أبي خازم:

تَعَالَى نَبْتُهُ وَاعْتَمَّ حَتَّى كَأَنَّ مَنَابِتَ الْعَلَجَانِ شَامُ

(شام: بين، ظاهر كثير، فهو من كثرتِه وسواده كأنه

شام، والشام جمع شامة) (المُضَلِّيات ص ٣٣٦)

الشَّوْمُ جمع: شامة. وهي الناقَةُ السَّوداءُ.

— قال سلامة بن جندل:

تُبَلِّغُهُمْ عَيْسُ الرِّكَابِ وَشَوْمُهَا

فَرِيقِي مَعْدًا مِنْ تَهَامٍ وَمَغْرَقِ

(شَوْمُ الإِبِل: سَوْدُهَا). (الأصمعيّات ص ١٣٣)

(يُنظَر: ابن السِّدِّ ٩٨ ب / الغُرر ص ٤٦٦ / التهذيب

ج ١١ ص ٤٣٤، ص ٤٣٦ / مُعْجَم ما اسْتَعْجِم ج ٣

ص ٨١٩ / أَضْدَاد الأصمعيّ برقم ٢٥ ص ٢٠ / أَضْدَاد

السَّجْتَانِي برقم ١٢٦ ص ٩٤ / ابن السَّكَيْت ٢٩٧

ص ١٧٦ / الصَّاغَانِي ٥٣٣ ص ٢٣٥ / إِكْمَالُ الإِعْلَام

ج ٢ ص ٣٥١ / القَامُوسُ / التَّاج)

وفي (الصَّحاح): الشَّوْمُ: السُّود: قال أبو ذؤَيْب يَصِفُ

قَمَرًا:

فَلَا تَشْتَرِي إِلَّا بِرَبْعِ سِبَاؤُهَا

نَبَاتُ الْمُخَاصِرِ شَوْمُهَا وَحِضَارُهَا

(أي سَوْدُهَا وَبَيْضُهَا، قال الأصمعيّ فيما ذَكَرَهُ

(الصَّحاح): هَكَذَا سَمِعْتُهَا وَأُظْلِنْتُهَا جَمْعًا، وَاحِدُهَا أَشِيمٌ.

ورواه أبو عُمر (شِيمُهَا).

الشَّيْنُو كَيُونُ شَعْبٍ هِنْدِيٍّ أَحْمَرُ. (المَوْرِد)

الشَّاي شُجَيْرَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْكَامِلِيَّاتِ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ. مَهْدُهَا

الْأَصْلِيّ الشَّرْقُ الْأَقْصَى، بَيْنَ الصِّينِ وَالْهِنْدِ، حَيْثُ تُزْرَعُ

لَوَرَقُهَا الَّذِي يَحْوِي مَادَّةً مُنْبِهَةً مَشْهُورَةً، تُغْلَى بِالْمَاءِ

وَتُشْرَبُ، وَقَدْ صَارَتْ تُعَدُّ شَرَابًا عَالَمِيًّا.

شاي كَنْدَا شُجَيْرَةٌ شِمَالًا مِيرَكِيَّةٌ بَيْضَاءُ الزَّهْرِ حُمْرَاءُ

الثَّعْرِ. (المَوْرِد)

باب الصاد

الصَّبْرُ السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ.

الصَّبْرُ بالضم، جمع (صَبِير)، السَّحَابُ الْأَبْيَضُ أَوْ الْمُتْرَاكِمُ

(مُثَلَّثُ السَّيْدِ / الْغُرُ / الصَّحَاحُ / إكمال الإعلام / القاموس) - قال يصف جيشاً:

كَكَرْفَيْتَةِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ

- قال ابن بري: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ صَدْرًا لَبِيتِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الطَّائِي مِنْ أَيْبَاتِ:

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ لِكَيْ قَعَقَعَتْ بِالْخَيْلِ خَلْخَالَهَا ذَكَرَهُ (الصَّحَاحُ) وَ(التَّاج).

(قال: أي رُبَّ جَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ قَعَقَعَتْ خَلْخَالَهَا لَمَّا أُعِزَّتْ عَلَيْهِمْ، فَهَرَبَتْ وَعَدَتْ، فَسَمِعَ صَوْتُ خَلْخَالَهَا، وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو. وقوله: كَكَرْفَيْتَةٍ.. إلخ: أي هذه الجارية كَالسَّحَابَةِ الْبَيْضَاءِ الْكَثِيفَةِ، تَأْتِي السَّحَابُ أَي تَقْصِدُ إِلَى جُمْلَةِ السَّحَابِ وَتَأْتِلُهُ أَي تُصْلِحُهُ، وَأَصْلُهُ تَأْتِلُهُ مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَصَحُّ، (التَّاج).

الصَّبْرُ الْجَمْعُ: صُبُور. الواحدة: صَبْرَةٌ. ويقال له أيضاً: الْمَقْرُ، وَالْمَقْرُ، نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ (الزَّنْبَقِيَّاتِ)، لَهُ أَوْرَاقٌ لَحْمِيَّةٌ، زَهْرُهُ أَنْبُوبِيٌّ ضَارِبٌ إِلَى الصُّفْرِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ. مَنَابِتُهُ الْبُلْدَانُ الْحَارَّةُ مِثْلُ أَفْرِيقَا الْإِسْتَوَاتِيَّةِ، تُسْتَخْرَجُ مِنْهُ عُصَارَةٌ رَاتِنَجِيَّةٌ مُرَّةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ لِلإِسْهَالِ.

(الْمُنْجِد)

الصَّبِيرُ نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّبَارِيَّاتِ، تَتَفَرَّعُ مِنْهُ أَلْوَابِحٌ شَائِكَةٌ، مَهْدُهُ الْأَصْلِيُّ الْمَكْسِيكُ، أَزْهَارُهُ صَفْرَاءٌ، يُغْرَسُ فِي بُلْدَانِ الْمَتَوَسِّطِ وَفِي الْمَنَاطِقِ الْحَارَّةِ. (الْمُنْجِد)

الصَّبْعُ جَمْعُ: أَصْبَعٌ: وَهُوَ الْقَرَسُ فِي نَاصِيَّتِهِ أَوْ ذَنَبِهِ أَوْ نَتْنِهِ بَيَاضٌ عَامٌّ، وَالْأَبْيَضُ الذَّنْبُ مِنَ الْغَنَمِ وَالطَّيْرِ.

الصُّبَّةُ الْحَيَّةُ السُّودَاءُ، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشَ ارْتَفَعَتْ ثُمَّ صَلَّيَتْ.

- وفي (مقاييس اللغة) يُقَالُ لِلْحَيَاتِ الْأَسْوَدِ: الصُّبُّ.

الصَّبِيبُ صَيْغٌ أَحْمَرٌ. (الْمُنْجِد)

صَبَحَ الشَّعْرُ: ضَرَبَتْ حُمْرَتُهُ إِلَى بَيَاضٍ، أَوْ عَلَتْ سَوَادُهُ حُمْرَةً.

الْأَصْبَحُ شَعْرٌ يَخْلُطُهُ بَيَاضٌ بِحُمْرَةٍ خِلْقَةً، أَيْ كَانَ. الْمُؤَنَّثُ: صَبْحَاءُ.

الْجَمْعُ: صَبَحٌ.

- قال المَرْقُشُ الْأَصْغَرُ:

تُرْجِي بِهَا خُنْسُ الطَّبَّاءِ سِخَالَهَا

جَاذِرُهَا بِالْجَوِّ وَرَدَّ وَأَصْبَحَ

(وَالْأَصْبَحُ: أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْهُ شَيْئًا..)

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٢٤١)

الصَّبَاحِيُّ بِالضَّمِّ. الدَّمُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ، مَأْخُذٌ مِنَ (الْأَصْبَحِ) الَّذِي تَعْلُو مَشْعَرُهُ حُمْرَةً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِيمَا ذَكَرَهُ (التَّاجُ): غَبِطَ صُبَاحِي مِنَ الْجَوْنِ أَشْقَرًا.

(يُنْظَرُ: مُثَلَّثُ بْنُ السَّيِّدِ ٦٦ ب / الْغُرُ ص ٤٦٧ /

الصَّحَاحُ / إكمال الإعلام / القاموس / التَّاج)

الصَّبْحُ شِدَّةُ الْحُمْرَةِ فِي الشَّعْرِ، قَالَهُ اللَّيْثُ وَذَكَرَهُ (الْقَامُوسُ وَالتَّاجُ)، وَفِي (مَقَايِيسِ اللَّغَةِ) قَالُوا: أَصْلُهُ الْحُمْرَةُ، وَقَالُوا: وَسُمِّيَ بِهِ (الصَّبْحُ) صَبْحًا: لِحُمْرَتِهِ، كَمَا سُمِّيَ الْمِصْبَاحُ مِصْبَاحًا لِحُمْرَتِهِ.

الصَّبْحَةُ لَوْنٌ أَسْوَدُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

وفي (القاموس) سَوَادٌ إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الشُّهْبَةِ أَوْ إِلَى الصُّهْبَةِ.

(مثلث بن السيد ٦٥ ب / الغرر ص ٤٦٧ / التهذيب / إكمال الإعلام)

الأصْبَغُ من الطَّيْرِ: المَبْيَضُ الذَّنْبُ. ومن الخَيْلِ: الذي اَبْيَضَتْ ناصِيَّتُهُ، وَاَبْيَضَتْ أَطْرَافُ ذَنْبِهِ. وَرَدَ فِي (مقاييس اللغة) و(الصَّحاح) و(القاموس) و(التاج).

- وَرَدَ فِي (التاج) النَّصُّ التَّالِي:

• عن الحَمَامِ: قَالَ:

«وَقَدْ صَبَغَ الزَّرَقُ ذَنْبَهُ بِلَوْنٍ يُخَالِفُ جَسَدَهُ، وَقَرَأْتُ، (أَيَ صَاحِبِ التَّاجِ)، (غَرِيبَ الْحَمَامِ) لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ (الكَاتِبِ)، مَا نَصَّه: فَإِذَا اَبْيَضَ الرَّأْسُ كُلُّهُ فَهُوَ (الْأَصْبَغُ) عِنْدَنَا، فَأَمَّا عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَمَامِ، فَهُوَ الْأَبْيَضُ الذَّنْبُ، فَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي الذَّنْبِ، فَهُوَ أَشْعَلُ، وَيُسَمِّيهِ أَصْحَابُ الْحَمَامِ (الْأَصْبَغُ) ...»

وعن الخَيْلِ، قَالَ:

(وَالْأَصْبَغُ) مِنَ الْخَيْلِ، الْمَبْيَضُ النَّاصِيَّةِ أَوْ أَطْرَافِ الْأُذُنِ. وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي الذَّنْبِ، فَهُوَ (الْأَشْعَلُ). وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا شَابَتْ نَاصِيَّةُ الْفَرَسِ، فَهُوَ (أَسْعَفُ)، فَإِذَا اَبْيَضَتْ كُلُّهَا، فَهُوَ (أَصْبَغُ). قَالَ: وَالْأَشْعَلُ بَيَاضٌ فِي غَرَضِ الذَّنْبِ. فَإِنْ اَبْيَضَ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافُهُ فَهُوَ (أَصْبَغُ).

صَابِغَةُ الْقُطْنِ Cotton stainer دَوْدَةٌ تَلْمُ بِبَنَةِ الْقُطْنِ فَتَصْبِغُ أَلْيَافَهَا بِلَوْنٍ ضَارِبٍ إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ الصُّفْرِ.

(الْمَوْرِدُ)

الْصَّبْغَاءُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي اَبْيَضَ طَرَفُ ذَنْبِهَا. وَمِنَ الشَّجَرِ: شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ كَالثَّمَامِ، بَيْضَاءُ الثَّمَرِ رَمْلِيَّةٌ.

(يُنْظَرُ: مُثَلَّثُ ابْنِ السَّيِّدِ / الْغُرَرُ / الْتَهْذِيبُ / الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

أَصْحَبُ حِمَارٍ (أَصْحَبُ): أَيُ أَصْحَرُ: يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ. (الصَّحَاحُ)

صَحِيرٌ صَحْرًا: اغْبَرَّ فِي حُمْرَةٍ. الْمَوْنُثُ: صَحْرَاءُ، وَهُوَ: أَصْحَرُ. الْجَمْعُ: صُحُرٌ.

الصُّحْرَةُ مصدر: الْأَصْحَرُ:

- وَهُوَ ذُو الْحُمْرَةِ الْمَائِلَةِ إِلَى غُبَرَةٍ.

- وَفِي (مَقَايِيسِ اللَّغَةِ) اَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً، وَأَتَانٌ صَحْرَاءُ: فِي لَوْنِهَا صُحْرَةٌ، وَهِيَ كَهَبَةٌ فِي بَيَاضٍ وَسَوَادٍ.. وَيُقَالُ: اصْحَارَ الثَّيْتُ: إِذَا هَاجَ، وَذَلِكَ أَنَّ لَوْنَهُ يَتَغَيَّرُ وَيَخْتَلِطُ.

- وَفِي (الصَّحَاحِ): لَوْنُ الْأَصْحَرِ: وَهُوَ الَّذِي فِي رَأْسِهِ شُقْرَةٌ، وَحِمَارٌ أَصْحَرُ: فِيهِ حُمْرَةٌ، وَأَتَانٌ صَحْرَاءُ.

(وَيُنْظَرُ: التَّهْذِيبُ / أَمْثَالُ الْمِيدَانِيِّ ج ٢ ص ١٩٥ رَقْم ٣٣٦١ / إكمال الإعلام)

- فِي (الْمَوْرِدِ): أَصْحَرُ: أَسْمَرُ مُحْمَرٌ. الصُّحْرَةُ: إِسْمِرَارٌ مُحْمَرٌ.

- وَفِي (الْمَنْهَلِ): صُحْرَةٌ: أَسْمَرُ مُحْمَرٌ.

اصْحَامٌ اصْحِيْمَامًا: النَّبَاتُ: اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ، خَالَطَتْ خُضْرَتَهُ صُفْرَةٌ.

- وَفِي (الْقَامُوسِ): اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ وَاصْفَارَ ضَيْدٌ. أَوْ خَالَطَ سَوَادَ خُضْرَتِهِ صُفْرَةٌ.

- وَفِي (التَّاجِ):

• اصْحَامُ النَّبْتِ اصْحِيْمَامًا: اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ.

• اصْحَامٌ: إِذَا اصْفَارَ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ.

• اصْحَامُ النَّبْتِ، خَالَطَ سَوَادَ خُضْرَتِهِ صُفْرَةٌ. عَنْ أَبِي حَذِيفَةَ. اصْحَامَتِ الْأَرْضُ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُ زَرْعِهَا لِلْخَصَادِ.

- وَفِي (مَقَايِيسِ اللَّغَةِ): وَاصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ: اخْضَارَتْ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا رَوِيَتْ فَكَانَتْهَا سَوْدَاءً. وَلِذَلِكَ يُقَالُ: (ادْهَامَتْ).

الْأَصْحَمُ

- فِي (مَقَايِيسِ اللَّغَةِ): الْأَغْبَرُ إِلَى السَّوَادِ.

- وَفِي (الصَّحَاحِ): الْأَسْوَدُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ.

- وَالْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلَلِ الْـ

سُتْرِ كَلَوْنِ الْكَوْدُنِ الْأَصْحَمِ (الْأَصْحَمُ: الْأَسْوَدُ لَيْسَ بِشَدِيدِ السَّوَادِ، فِيهِ صُفْرَةٌ).

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٢٤٠)

- قَالَ صَاحِبُ (التَّاجِ): وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْأَصْحَمُ: الْأَسْوَدُ الْحَالِكُ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ (فِي الصَّحَاحِ) لِأُمِّهِ

بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَةً حَزَابِيَّةً حَيْدَى بِالسَّحَالِ (يُنْظَرُ: حَوَاشِي مَقَايِيسِ اللَّغَةِ ج ٢ ص ١٢٣ / وَدِيَوَانُ

الْهَذَلِيِّينَ ج ٢ ص ١٧٦)

الْصُّحْمَةُ بِالضَّمِّ.

لَوْنُ: الْأَصْحَمِ.

وَهُوَ: سَوَادٌ إِلَى صُفْرِ، أَوْ غُبَرَةٌ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ، أَوْ حُمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ. (الْقَامُوسُ)

- وَقِيلَ: صُفْرَةٌ فِي بَيَاضٍ. (التَّاجُ)

صحماء في (مقاييس اللغة) ولُبْدَة صحماء: مُغْبَرَة.
الصحماء: نَبْتَةٌ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرَةِ. (التاج)
فهو: أَصْحَمُ. الْمُؤَنَّثُ: صَحْمَاءُ.

صَدْيُّ الشَّيْءِ: أَشْبَهَ لَوْنُهُ لَوْنَ الصَّدَا، فهو: أَصْدَأُ.
الْمُؤَنَّثُ: صَدَاءُ.

الْصَّدَأُ مَادَّةٌ لَوْنُهَا يَأْخُذُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالشُّقْرَةِ فَتَكُونُ عَلَى
وَجْهِ الْحَدِيدِ أَوْ نَحْوِهِ بِسَبَبِ رُطُوبَةِ الْهَوَاءِ.

الْصَّدَأُ بِالضَّمِّ.

- لَوْنُ الصَّدَا، أَوْ اسْمُ ذَلِكَ اللَّوْنِ.

- شُقْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ الْغَالِبِ، وَهِيَ مِنْ شِيَاتِ الْمَعِزِ
وَالْخَيْلِ، وَقَدْ صَدِيَ الْفَرَسُ، وَجَدِيَ أَصْدَأُ، بَيْنَ الصَّدَا
إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مُشْرَبًا حُمْرَةً.

وفي (الصَّحاح)، يقال: كُمَيْتٌ أَصْدَأُ، إِذَا غَلَّتْهُ كُدْرَةٌ.
قال صاحب (التاج): «وَقَدْ صَدِيَ الْفَرَسُ وَالْجَدْيُ
يَصْدَأُ، وَصَدُوٌّ، كَفَرِحَ وَكَرُمَ. الْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ
وَالْمَعْرُوفُ، وَالْقِيَاسُ لَا يَقْتَضِي غَيْرَهُ لِأَنَّ أَفْعَالَ الْأَلْوَانِ لَا
تَكَادُ تَخْرُجُ عَنْ فِعْلِ كَفَرِحَ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ (الْجَوْهَرِيُّ)
(ابن سيده) و(ابن القوطية) و(ابن القطّاع)، مَعَ كَثْرَةِ
جَمْعِهِ لِلْفَرَائِبِ، (وابن طريف) .. وَأَمَّا الثَّانِي، فَلَيْسَ
بِمَعْرُوفٍ سَمَاعًا وَلَا يَقْتَضِيهِ قِيَاسٌ. قَالَ شَيْخُنَا، قُلْتُ:
وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ أَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ: صَدِيَ
يَصْدَأُ / وَاصْدَأَ يَصْدِي أَيُّ كَفَرِحَ وَافْتَعَلَ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ
لَهُ أَحَدٌ، بَلْ غَفَلَ عَنْهُ شَيْخُنَا مَعَ سَعَةِ إِطْلَاعِهِ، (وَهُوَ) أَنَّ
الْفَرَسَ أَوْ الْجَدْيَ (أَصْدَأُ) كَأَحْمَرٍ، (وَهِيَ) أَيُّ الْأُنْثَى
(صَدَاءُ) كَحَمْرَاءِ. التاج جـ ١ ص ٨٧.

(وَيُنْظَرُ: مُثَلَّثُ ابْنِ السَّيِّدِ ٦٦ ب / وَأَفْعَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ
جـ ٢ ص ٢٤٧ / وَإِكْمَالُ الْإِعْلَامِ جـ ٢ ص ٣٥٩ /
اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ).
(وَفِي الْمَنْهَلِ): (مُصْدَأٌ) لَهُ لَوْنُ الصَّدَا وَمِنْهُ (جِنْزَارُ)
و(زِنْجَارُ) صَدَأَ النَّحَاسُ.

صَدَحَ شَيْءٌ صَدَحَ: أَسْوَدَ. (الْمُنْجِدُ)

صَدَفِي اللَّوْنُ أَحْمَرُ بُرْتُقَالِي.

- شَبِيهِ بِالْصَّدَفِ أَوْ بِعِرْقِ اللَّوْلُوِّ بِمَظْهَرِهِ وَلَمَعَانِيهِ.

(الْمَنْهَلُ)

صَدَفِي اللَّوْنُ عِرْقُ لَوْلُوٍّ يَمِيلُ إِلَى الْخُضْرَةِ، يُؤْخَذُ مِنْ
الصَّدَفِيَّةِ. (الْمَنْهَلُ)

الصَّرَبُ وَالصَّرَبُ الْوَاحِدَةُ: صَرَبَةٌ وَصَرَبَةٌ: الصَّمْغُ
الْأَحْمَرُ. ذَكَرَهُ (التَّهْذِيبُ) وَ(الْمُحْكَمُ) وَ(اللِّسَانُ).

- قَالَ الشَّاعِرُ يَذْكُرُ الْبَادِيَةَ:

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ

فَالْأَطْيَانُ بِهَا الطَّرْنُوثُ وَالصَّرَبُ

- وَقِيلَ هُوَ: صَمْغُ الطَّلْحِ وَالْعُرْفُطِ، وَهِيَ حُمْرُ كَأَنَّهَا
سَبَائِكُ تُكْسَرُ بِالْحِجَارَةِ. ذَكَرَهُ (التَّاجُ).

- وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّرَبُ الصَّمْغُ الْأَحْمَرُ، صَمْغُ الطَّلْحِ،
وَالْأَصْمَعِيُّ أَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ وَقَسَرَ الصَّرَبَ بِاللَّيْنِ
الْحَامِضِ فغَلَطَهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ، وَقُلْتُ لَهُ: الصَّرَبُ:
الصَّمْغُ، وَالصَّرَبُ اللَّيْنُ، فَعَرَفَهُ وَقَالَ: كَذَلِكَ فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ. وَرَدَ ذَلِكَ فِي (التَّاجِ).

(يُنْظَرُ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ص ٤٥ /
الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ).

الصَّرْدُ بَيَاضٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ.

(الصَّحَاحُ)

- طَائِرٌ ضَخْمُ الرَّأْسِ أَبْيَضُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ يَصْنُطَادُ
صَيْغَارَ الطَّيْرِ. الْجَمْعُ: صِرْدَانُ. (الْمُنْجِدُ)

- فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٥ / ٢٠٣:

«حَتَّى أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَذَكَرَ صَوْتَ الصَّرْدِ».

- وَفِي دَاوُدَ / أَدَبُ / ١٦٤:

«نَهَى عَنْ قَتْلِ وَالْهُدُودِ وَالصَّرْدِ».

وَكَذَلِكَ فِي: (ابْنِ مَاجَهَ / صَيِّدُ / ١٠، الدَّارِمِيُّ /
أَصْحَابِي / ٢٦، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ١ / ٢٢٢ / ٢٤٧).

الصَّرْفُ صَبَغٌ أَصْفَرُ.

- فِي مُسْلِمَ / زَكَاةُ / ١٤٠:

«فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ».

- وَقَالَ الْكَلْحَبَةُ الْعَرَنِيَّةُ:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

(الْمُفَضَّلِيَّاتُ ص ٣٣)

- وَرَدَ نَفْسُ الْبَيْتِ مَنْسُوبًا لِسُلْمَةَ بْنِ الْخُرْشَبِ الْأَنْمَارِيِّ
فِي الْمُفَضَّلِيَّاتِ ص ٤٠.

- وَقَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّيِّبِ:

عَيْهَمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنَسِيمُهَا

كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ

(الْمُفَضَّلِيَّاتُ ص ١٣٨)

- وَقَالَ الْمَرْقُشُ الْأَصْفَرُ:

أسيل نبيل ليس فيه معابة

كُمَيْتٌ كلون الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَرَحُ

(المُفَضَّلَات ص ٢٤٣)

(فالصَّرْف في الأبيات السابقة صِيغَ أحمر تُصَيِّغ به الجُلود).

الصَّاصِلُ أو لَبَن الطَّيْرِ: نبات من فصيلة الزُّبَقِيَّات، كثير الانتشار في أوربا والمناطق المعتدلة من آسيا، وفي مناطق المتوسط وأفريقيا الجنوبية، أزهاره بيضاء جميلة، منه أنواع تُزْرَع أحياناً للتزيين.

الصَّغُو طائر من صيغار العصافير. وأذكر هنا نص ما ورد في (معجم الحيوان للمعلوف):

صغُو والواحد صغوة والجمع صعاء:

- ويقال وَصَع وَصَعً وَوَصَعً والجمع وَصَعَان. طائرٌ صغيرٌ جدًّا، هو أصغر العصافير في العالم القديم، اسمه في الشام سَكْسُوكة وبنميمة ودعويقة. ومن أسمائه الواردة في المؤلفات القريبة، سَكْسُوكة وطَرغُلوس وطَرغُلوس وصَفْرَاغون.

- قال ابن البيطار: «الصَّفْرَاغون اسم طائر يُسمى بالفرنجية هكذا، وهو المُسمى طَرغُلوديس.

الطَرغُلوديس، قال الرازي في كتاب الكافي، إنه عُصفورٌ صغيرٌ أصغرُ من جميع العصافير. أكثر ما يظهر في الشتاء. لونه مُتوسِّط بين لون الرَّمَاد والصَّفْرَة، وفي جناحيه ريش ذهبي، ومنقاره دقيق، وفي ذنبه نُقْطٌ بيض. له حركات دائمة، وهو دائم الصَّفِير قليل الطَّيْرَان... الرازي في الحاوي، إنه يُسمى بالفرنجية صَفْرَاغون... وهذا الوصف يُوافق الطائر المُسمى في الشام بالسَكْسُوكة والدعويقة، وهو أصغر الطيور المعروفة في العالم القديم.

وقد ذكره أرسطو في كتاب النعوت وسماه Trochilos. على أنه أطلق الاسم أيضاً على التَّوَرَم، أي طائر التماسح المعروف في مصر بالسَّقْساق. والطَرغُلوس والطَرغُلودس كلمتان يونانيتان مُشتقتان من Trochilos أو من Troglodutes أي الساكن في الكهوف، ومنه الاسم العلمي أي Troglodytes والمشهور الاشتقاق الثاني، لكنني أرجح الأول لأن كتاب العرب نقلوا هذه الأسماء في غالب الأحيان عن أرسطو، وقد ذُكر هذا الطائر باسمه الأول.

وللاب أنستاس مقالة في هذا الموضوع في مجلة المشرق (٧٣٢/٣) أثبتت فيها أن الصَّفْرَاغون يونانية الأصل من

Spargonion ومعناها ذو الشريط، لا من Ossifragus

باللاتينية كما قال لكبير في ترجمة مُفَرَّدَات ابن البيطار. وللطَرغُلودس اسم آخر وهو الضَّرَّيسُ أغفلته لاختلافهم فيه. أما السَكْسُوكة، فذكرها ياقوت في معجم البلدان (المعلوف في المُقْتَطَف ٣٦: ٥٦٩).

ويُضيف المعلوف: وكنت أود أن لا يزيد ما جاء في الطبعة الثانية من معجم شرف عما قلته في المُقْتَطَف، فهذا الطائر ليس pie or Magpie. فهذا عَرَبِيَّة العَقَق، وقد ذكرته في ص ١٥٥ من هذا المعجم. كذلك صَنَعَتَان بالتركية، وأظنه العَقَق أيضاً. أما السَكْسُوكة، فلا أظن أن ياقوت الحموي قالها، بل قال السَكْسُوكة فقط. أما السَكْسُوكة فليكتب هذه السُّطور أي المعلوف. صغوة مُتَوَجَّة بالنار:

- قال الدَّمِيرِي: «الصَّغُو طائرٌ من صيغار العصافير أحمر الرأس، وهو بفتح الصاد وإسكان العين المهملتين، والجمع صغُو. وفي كتاب العين والمُحَكَّم، صيغار العصافير. ومن شعر القاضي أحمد بن محمد الأرجاني: كالصَّغُو يَرْتَع في الرِّياض وإنما حَبَسَ الهَزَارُ لَأَنَّهُ يَتَكَلَّم صَقَر الشَّيْء: صَيَرَهُ أَصْفَر. الثَّوب: صَبَغَهُ بِصَفْرَةٍ.

إصْفَر واصْفَارَ صار ذا صَفْرَةٍ.

الأصفر ما لونه الصَّفْرَة. الأصْفَرَان: الزَّعْفَرَان والذَّهَبُ أو الوَرَسُ والزَّيْبُ.

- بنو الأصْفَر: لقبُ الروم من سُكَّانِ آسيا الصُغرى والقِسْطَنْطِينِيَّة وما إليها. (الوجيز)

- العَرَقُ الأصْفَر: ويشمل المنغوليين والصِّينِيِّين والكُورِيِّين واليابانيين والسياميين والبورمانيين وأهل التبت. (المورد)

- الشَّحْمُ الأصْفَر: دهن خنزير غَيْرُ صَالِحٍ للأكل يُسْتَحْدَمُ في التَّشْحِيم. (المورد)

- الطَّائِرُ الأصْفَر: الحَسُون. (المورد)

- الْكِتَابُ الأصْفَر: تقرير رسمي أصْفَرُ الغِلاف تُصْدِرُهُ الْحُكُومَةُ عن قَضِيَّةٍ سِيَّاسِيَّةٍ ما. (المورد)

- الْجِسْمُ الأصْفَر: كتلة صفراء ضاربة إلى الحمرة من نسيج هُرْمُونِيٍّ، تتكوَّن في المَبِيض عن طريق حَوْبَصَلَة (غَرَفِيَّة) نَضَجَتْ ثم انفصلت عنه. (المورد)

- أَصْفَرُ الذَّيْل: أي من أسماك مُخْتَلِفَة بأذيالها الصَّفراء أو الضاربة إلى الصَّفْرَة. (المورد)

- أَصْفَرُ النَّخْرِ: دُخْلَة صفراء النَّخْرِ أو الصَّدْرِ. (المورد)

- الأصْفَرُ خَضِر: لون وسط بين الأصْفَر والأخْضَر،

الأشنة الصفرة خضريّة. (المورد)

- الأصفر الكرومي: صيغ أصفر مؤلف من كرومات الرصاص بخاصة. (المورد)

تصغير في عملية التذهيب، قيام العامل بوضع لون أصفر في الأماكن التي لم تصل إليها رقائق الذهب. (المنهل)

الصفار الماء الأصفر يجتمع في البطن. صفرة تعلق اللون والبشرة.

الصفار واحد من أمراض عدة تصيب النبات فتصفّر أوراقه. (المورد)

الصفارية طائر من الجوائم أصفر الريش. (المنجد)

- ورد عنه في (معجم الحيوان) ما يلي: صفارية. صافير. تبشّر وتبشّر:

طائر أصفر تسميه العامة في الشام الصفارية، وفي مصر الصفير. ولا أدري هل سمي بذلك لونه أو لتصويته.

ولم يصف الدميّ هذا الطائر، بل قال الصفارية، التبشّر، والتبشّر الصفارية. لكنه ذكر شيئاً عن الصفارية في باب الصافير قال: «الصافير، ويقال أيضاً الصفارية، طائر معروف من أنواع العصافير، ومن شأنه أنه إذا أقبل الليل يأخذ بغصن شجرة ويضم عليه رجله وينكس رأسه، ثم لا يزال يصيح حتى يطلع الفجر ويظهر النور.

قال القزويني، إنما يصيح خوفاً من السماء أن تقع عليه. وقال غيره، الصافير، التثوُّط، وإنه إن كان له وكر جعله كالخريطة، وإن لم يكن له وكر شرع يتعلق الأشجار كما ذكرنا، انتهى كلام الدميّ. وأرى أنه يريد بالصافير هذا الطائر الذي تسميه الصفارية. فقد كانوا يزعمون أنه يتعلق برجله الليل بطوله. ولعل كلام الدميّ والقزويني مأخوذ في الأصل عن كتاب التاريخ الطبيعى لبليوس الروماني، فإنه ذكر هذا الطائر وقال: إنه ينام متعلقاً برجله، ظناً منه أنه يكون بمأمن إذا فعل ذلك (الكتاب العاشر - الفصل ٥٠) وسماه بليوس galbula أو Galgulus وكلاهما بمعنى Lorient بالفرنسية.

- وفي المحيط، الصفارية طائر أصفر الريش يقال له التبشّر، والعامة تسميه الصفارية.

الصففر النحاس الأصفر.

الصفراء مؤنث: الأصفر.

- الذهب.

- سائل شديد المرارة يختزن في كيس المرارة، لونه أصفر يضرب إلى الخضرة.

- مادة تفرزها الكبد.

- البقعة الصفراء: الجزء الأكثر حساسية في شبكية العين. (المورد)

- السترة الصفراء: زنبور معلّم الجسم بلون أصفر فاقع. (المورد)

الخمى الصفراء حُمى من حميات المناطق الحارة تتميز بالبول اللاإرادي وباليرقان والنزف. (المورد)

- صفراء الخشب: أي من أشجار مختلفة ذات خشب ضارب إلى الصفرة، أو ذات عصارات يتخذ منها صيغ أصفر.

الجمع: صفّر.

الصفرة بالضم. لون الأصفر كالذهب. وقد يعبر بها عن السواد.

- قال الأعشى:

تلك خيلي فيه وتلك ركابي
هن صفراً أولادها كالزبيب

- أبو عبيدة: الأصفر: الأسود، فيما رصده (التاج)

(ينظر: التهذيب / الصحاح / اللسان / القاموس)

- أو داء يصفر منه الوجه، وهو المعروف باليرقان.

- وردت مادة (صفّر) في النصوص التالية:

- صفراء:

«قال إنه يقول، إنها بقرة صفراء فاقع لونها».

(سورة البقرة آية ٦٩)

- الأصفر:

«إنها ترمي بشرير كالقصر. كأنه جمالت صفراً».

(سورة المرسلات آية ٣٣)

«ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله خطاماً».

(سورة الزمر آية ٢١)

«ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون خطاماً».

(سورة الحديد آية ٢٠)

«ولئن أرسلنا ريحاً فرأوه مصفراً لظلّوا من بعده يكفرون».

(سورة الروم آية ٥٠)

- قال النمرى: في (الملع)

- يقال: أصفر فاقع وفقاعي. قال الله تعالى: ﴿صفراء فاقع لونها، تسر الناظرين﴾.

زعم ابن قتيبة وأبو عبيدة أن الصفراء هاهنا السوداء.

وَأَنَّ الْأَصْفَرَ عِنْدَهُمُ الْأَسْوَدُ.

- قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - غَلِطَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ، فَأَيُّنَ هُمَا (مِنْ) قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ: (مِنْ الطَّوِيلِ)

وَجَيِّدٍ وَلَبَّاتِ نَوَاصِغٌ وَضَحَّ

إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ نَضْحِ جَادِيَةِ صَفْرَا
وَالْجَادِي: الزَّعْفَرَانُ، أَفْتَرَى: الزَّعْفَرَانُ أَسْوَدٌ؟ وَكَقَوْلِهِ
أَيْضًا: (مِنْ الْبَسِيطِ):

كَخَلَاءٍ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءٍ فِي نَعَجٍ

كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ
- وَقَالَ: وَذُو الرُّمَّةِ قَالَ الْمِصْرَاعَ الْأَوَّلَ، وَبَقِيَ فِيهِ ذَهْرًا
حَتَّى اجْتَازَ عَلَى صَائِغٍ، قَدْ صَاغَ تَفَاحَةً مِنْ فِضَّةٍ، وَهُوَ
يُرْصَعُهَا بِالذَّهَبِ فَقَالَ:

كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ

- وَقَالَ أَيْضًا: وَلَا يُقَالُ فَاقِعٌ إِلَّا لِلْأَصْفَرِ، فَمَنْ قَالَ: أَسْوَدُ
فَاقِعٌ فَهُوَ كَمَنْ قَالَ: أَبْيَضُ حَالِكٌ. قُلْنَا لَهُ: إِنَّ ابْنَ قُتَيْبَةَ
احْتِجَّ بَيْتَ الْأَعَشَى (مِنْ الْخَفِيفِ):

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي

هِيَ صَفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

زَعَمَ أَنَّ الصُّفْرَةَ هَاهُنَا السَّوَادُ.

- قَالَ النَّمْرِيُّ عَنْ أَبِي رِيَّاسٍ: إِنَّمَا عَنِ الْأَعَشَى:
كَالزَّيْبِ الطَّائِفِي، وَهُوَ أَصْفَرٌ. وَلَوْ تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِمَا
ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ لَشَاعَ، كَمَا قِيلَ لِلْأَسْوَدِ أَخْضَرٌ،
وَلِلْأَبْيَضِ أَحْمَرٌ. وَلَكِنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ.

وَأَصْفَرُ وَارِسٌ. قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ عَرَقَ (الْإِبِلِ):

يَصْفَرُ لِلْبَيْسِ أَصْفِرَارَ الْوَرَسِ

- قَالَ النَّمْرِيُّ: قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: أَوَّلَ عَرَقِ الْخَيْلِ أَسْوَدُ،
فَإِذَا بَقِيَ أَبْيَضٌ. وَأَوَّلَ عَرَقِ الْإِبِلِ أَسْوَدُ، فَإِذَا بَقِيَ
أَصْفَرٌ. قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذٍ: (مِنْ الْوَافِرِ)

تَرَى عَيْسًا يَسْوَدُّ هَنْ مَاءً مِنْ النَّجْدَاتِ يَخْلِبُهُ الدَّمِيلُ
الدَّمِيلُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

فَإِذَا كَانَتْ الْحَنْظَلَةُ صَفْرَاءَ فَهِيَ صَرَايَةٌ. قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ: (مِنْ الطَّوِيلِ)

كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا

مَدَاكُ عُرُوسٍ أَوْ صَرَايَةٍ حَنْظَلٍ

- وَقَالَ الشَّاعِرُ: (مِنْ الْوَافِرِ)

كَأَنَّ مَفَالِقَ الْهَامَاتِ مِنْهُمْ صَرَايَاتٍ تَهَادَاهَا جَوَارٍ
انْتَهَى نَصْرُ النَّمْرِيِّ فِي الْمُلَمَّعِ

الصَّفَقُ مَاءٌ أَصْفَرٌ يَخْرُجُ مِنْ أَدِيمٍ جَدِيدٍ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ
وَيُحْرَكُ. قَالَ صَاحِبُ (التَّاجِ) وَفِيهِ تَوْرِيَةٌ لَطِيفَةٌ، وَذَلِكَ

أَنَّ قَوْلَهُ يُحْرَكُ يَحْتَمِلُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَاءَ، بَعْدَ مَا يُصَبُّ فِي
الْأَدِيمِ، يَتَحَرَّكُ فَيَخْرُجُ أَحْمَرًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يُصَبُّ،
وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الصَّفَقُ بِالتَّحْرِيكِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ:
وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ صَفَقٌ. قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي
مُحَمَّدٍ الْفَقْعِيِّ:

يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى

نَضْحَ الْبَدِيْعِ الصَّفَقِ الْمُصْفَرِّ

(الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

صَقَّرَ Falcon الصَّقَرُ كُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ، مَا خَلَا النَّسْرَ
وَالْعُقَابَ. وَهُوَ يَشْمَلُ الْبَازِيَّ وَالشَّاهِينَ وَالْحُرَّ وَالشَّرْقَ
وَالْبَاشِقَ وَالْبَيْدَقَ وَالسَّقَاوَةَ وَالْعَوْسَقَ وَالْيُؤْيُوزَ وَالزُّرْقَ
وغيرها. وَالصَّقُورُ عِنْدَ الْبَيَّازَةِ مِنَ الْإِفْرَنْجِ طَائِفَتَانِ.
كَذَلِكَ عِنْدَ الْمَشَارِقَةِ كَالْعَرَبِ وَالْفَرَسِ، أَيْ صَقُورُ
وَبُزَاةٍ. فَالْمُصَقَّرُ سَوْدُ الْعَيْنِ مُحَدَّدَةُ الرُّؤُوسِ، طَوْلُ
الْأُجْنِحَةِ قِصَارُ الْأَرْجُلِ. وَالْبُزَاةُ صَفْرُ الْعَيْنِ مَدَوَّرَةُ
الرُّؤُوسِ، قِصَارُ الْأُجْنِحَةِ طَوْلُ الْأَرْجُلِ.

(مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

الْصُّفْرَةُ اخْتِلَاطُ لَوْنِ الطَّائِرِ، خُضْرَتِهِ أَوْ سَوَادِهِ، بِحُمْرَةٍ
أَوْ صُفْرَةٍ.

(الْمُنْجِدُ)

الْأَصْفَقُ مِنَ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا: الَّذِي فِي وَسَطِ رَأْسِهِ
بَيَاضٌ. يُقَالُ: عُقَابٌ صَفَقَاءُ: الْبَيْضَاءُ الرَّأْسِ، كَأَنَّ
الْبَيَاضَ غَشِيَ رَأْسَهَا. (مُقَايِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ)

هِيصْقَالُ حَجَرٌ صُلْبٌ أَسْوَدُ يَسْتَعْمَلُهُ الزَّجَّاجُونَ لِلصَّفَلِ.

(الْمَنْهَلُ)

الصَّقْلَابُ بِالْكَسْرِ، الْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ مِنَ
الرُّؤُوسِ، وَمِنْ الْجِمَالِ الشَّدِيدِ الْأَكْلِ. (الْقَامُوسُ)

صَقْلَابٌ مَخْزَنِي نَبَاتٌ أَبْيَضُ الزَّهْرِ سَامَ الْجَذْرِ، اعْتَقَدَ
الْقُدَمَاءُ أَنَّهُ يَبْقَى مِنَ السَّمِّ. (الْمَنْهَلُ)

الصَّلَّ الْجَمْعُ: أَصْلَالُ: جِنْسُ حَيَاتٍ خَبِيثَةٍ جَدًّا مِنْ
أُمَامِيَّاتِ الْأَخَادِيدِ، مِنْهُ نَوْعَانِ: أَحَدُهُمَا ضَارِبٌ إِلَى
الْخُضْرَةِ مَعَ بَقَعٍ قَاتِمَةٍ، وَيُوجَدُ مِنْهُ فِي أُفْرِيْقِيَا وَلَا سِيَّمًا
فِي مِصْرَ، وَالْآخَرُ أَصْفَرٌ، وَيُوجَدُ عَلَى الْأَخْصِ فِي الْهِنْدِ
وإيران. (الْمُنْجِدُ)

صَلْبَةُ بَيَاضُ الْعَيْنِ.

(الْمَنْهَلُ)

صَلْبِي Sclerotic ذو عِلَاقَةٍ بِالصَّلْبَةِ أَيْ بَغِشَاءِ الْعَيْنِ
الْخَارِجِي الصَّلْبُ الْأَبْيَضُ. (الْمَوْرِدُ)

ومرغوب فيه جدًا، يحمل ثمرًا في عناقيد وله حب أخضر. وخشب الصندل من الأدوية القلبية. أحمره الأحمر ثم الأصفر، وأبرده الأبيض. (المنجد)
أصنهب واصنهاب الشعر: كانت فيه حمرة أو شقرة، فهو: أصنهب.

الأصنهب المؤنث: صنها. الجمع: صنهب.
- الذي يُخالط بياضه حمرة.

- يعبر ليس بشديد البياض.

وفي (التاج) قال ابن الأعرابي: تقول قريش: الإبل صنها وأدنها. يذهبون في ذلك إلى تشريفها على سائر الإبل، وقد أوضحوا ذلك بقولهم: خير الإبل صنها وحمرها، فجعلوها خير الإبل، كما أن قريشًا خير الناس عندهم.. وقيل: (الأصنهب) من الإبل، الذي يُخالط بياضه حمرة، وهو أن يحمر أعلى الوبر ويبيض أجوافه. وفي (التهذيب): وليست أجوافه بالشديدة البياض، وأقارنه ودفوفه فيها توضيح أي بياض. قال: (والأصنهب) أقل بياضًا من آدم، في أعاليه كدرة وفي أسافله بياض. وعن ابن الأعرابي: (الأصنهب) من الإبل الأبيض، فإن خالطته حمرة فهو (الأصنهب). قال ابن الأعرابي: و(الصنهب) أشهر الألوان وأحسنها حين ينظر إليها.

- يقال جمل صهابي بالضم، أي (أصنهب) اللون. والأصنهب الأسد لصنهب لونه.

- وقيل: (الأصنهب) شعر يُخالط بياضه حمرة.

وفي حديث اللعان أن جاءت به أستيهب. وفي داود / طلاق / ٢٧ وابن حنبل / ١ / ٢٢٩، وهو الذي يعلو لونه (صنهب)، وهي كالشقرة. قاله الخطابي. والمعروف أن الصنهب مختصة بالشعر، وهي حمرة يعلوها سواد. وفي (التهذيب): الأصنهب والصنهب لون حمرة في شعر الرأس واللحية، إذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن أسوداد.

- وعن الأصمعي: (الأصنهب) قريب من الأصبح، والصنهب والصنهب، أن تعلو الشعر حمرة، وأصوله سواد، فإذا دهن خيل إليك أنه أسود. وقيل: هو أن يحمر الشعر كله. صنهب صنها وأصنهب واصنهاب وهو أصنهب. كذا في (المصباح) و(لسان العرب). ومن المجاز: الأعداء صنهب السبال وسود الأكباد. وإن لم يكونوا كذلك، أي صنهب السبال، فكذلك يقال لهم. قال:

الصالح الأسود من الحيات. (المنجد)

صلصال أبيض: نوع من الصلصال يتميز بياض لونه، ودقة ذراته اللزجة، يستعمل في صناعة الخزفيات.

(المنهل)

صيني صلصال أبيض يستعمل في صناعة البورسلين.

(المنهل)

- صلصالي: اللون.

(المنهل)

صلصة بيضاء صلصة تصنع بالزبدية والدقيق. (المنهل)

الصلصل بياض في الشعر.
مُصنمت صفة فرس أو كلب لا شعر أبيض فيه. وأصل الكلمة العربية (زين).

(المنهل)

- فرس مُصنمت: لا يُخالط لونه لون آخر.

(المنجد)

- إناء مُصنمت: خلاف مُفضض.

الصمغري الخالص الحمرة. (القاموس / التاج)

الصناب صباغ يتخذ من الخردل والزبيب.

(القاموس / التاج)

- جنس نباتات عشبية من فصيلة الصليبيات أزهارها بيضاء أو وردية. (المنهل)

الصنابي الأشقر مع بياض. هو الكميت أو الأشقر إذا خالط شقرته شعرة بيضاء، ينسب إلى الصناب.

(الصحاح / المنجد)

الصنب هندي أحمر متزوج. (المورد)

الصنبط Sonbenito ثوب أسود مردان بصور الأبالسة وألسنة النار، كان يرتديه الزنديق المحكوم عليه بالموت من قبل محكمة التفتيش في إسبانية.

الصنوبريات فصيلة نباتية من ذوات الفلقتين، تتألف في معظمها من أشجار خضراء ورايتنجية مثل الصنوبر والأرز والتنوب والقرع والسرو. (المنجد)

الصنج Cymbal الجمع: صنوج: صفيحة مدورة من النحاس الأصفر تضرب على أخرى مثلها للطرب.

(المنجد / المنهل / المورد)

الصندل خشب، أجوده الأحمر أو الأبيض أو الأصفر.

(القاموس / التاج)

- جنس شجر هندي أبيض الزهر، خشبه طيب الرائحة

جاءوا يجرون الحديث جراً

صُهْبُ السَّيَالِ يَتَغَوَّنُ الشَّرَّ

(وإنما يريدون أن عداوتهم لنا كعداوة الروم. والروم صُهْبُ السَّيَالِ والشَّعْرُ، وإلا فهم عَرَبٌ. وألوانهم الأذمة والسُّمْرَةُ والسَّوَادُ.. وقال ابن قيس الرُّقَيَاتِ:

فَظِلَالُ السُّيُوفِ شَيِّنَ رَأْسِي

واعتناقي في القوم صُهْبُ السَّيَالِ

- ويقال: أصله للروم، لأن الصُّهْبَةَ فيهم، وهم أعداء لنا. كذا في (لسان العرب)، ونقله (الجوهري) عن الأصمعي.. (يُنْظَرُ: التاج)

أَصْهَبُ صِيفَةُ النَّبِيذِ الذي رَقَّتْ حُمْرَتُهُ فلم تُرْ إِلَّا يسيراً، ومنها: الصُّهْبَاءُ: الحُمْرَةُ التي بها هذه الصِّفَةُ. (المنهل)

الصُّهْبَابِيُّ الذي ليس بشديد البياض. ويقال هو منسوب إلى صُهَابٍ: اسمُ فَحْلٍ أو موضع. (الصَّحاح)

- قال طَرْفَةُ بن العَبْدِ:

صُهَابِيَّةُ الْعُثْنُونِ مَوْجَدَةُ الْقَرَا

بَعِيدَةُ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَارَةُ الْبَيْدِ

(العُثْنُونُ): شَعْرَاتٌ تَحْتَ لِحْيِهَا الْأَسْفَلِ. (يقول فيها صُهْبَةٌ، أي حُمْرَةٌ. يقول في عُثْنُونِهَا صُهْبَةٌ وفي ظَهْرِهَا قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ). (المعلقات العشر ص ١٠١)

الصُّهْبُ حُمْرَةٌ أو شُقْرَةٌ في الشَّعْرِ.

الصُّهْبَاءُ الْخَمْرُ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَلْوَنِهَا، أو المتصورة من عَيْنِ أَبِيض. (مقاييس اللغة / التاج)

الصُّهْبَةُ صُفْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ. (الوجيز) وَرَدَ (أَصْهَبٌ) وَ(صُهْبَاءٌ) وَ(صُهْبٌ) فِي النُّصُوصِ التَّالِيَةِ:

- فِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ٢٥٠/٥:

«إِلَّا كَالذُّبَابِ الْأَصْهَبِ فِي الذُّبَابِ».

وفيه أيضاً ٢٢٦/١:

«وَكَانَ زَوْجَهَا.. أَصْهَبَ الشَّعْرَةَ».

وفي ابن ماجه / مناسك / ٦٦:

«رَمَى الْجَمْرَةَ.. عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صُهْبَاءٌ».

وكذلك النَّسَائِيُّ / مناسك / ٢٢٠، الدَّارِمِيُّ /

مناسك / ٦٠، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ٤١٢/٣.

- قَالَ بِشْرُ بْنُ عَمْرٍو:

وَتَرَاهُمْ يَغْشَى الرَّفِيفُ جُلُودَهُمْ

طَنْزِينَ يُسْقَوْنَ الرَّحِيقَ الْأَصْهَبَا

(الْأَصْهَبُ: مَا يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ)

(المُفَضَّلَاتُ ص ٢٧٧)

- وَقَالَ الْخُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِّي:

فَمَا فَرَّعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمَ أَهْلَهُمْ

وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا

(المُفَضَّلَاتُ ص ٢١٧)

(الْأَصْهَبُ: الْأَحْمَرُ)

- وَقَالَ لَبِيدُ:

فَلَهَا هِيَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا

صُهْبَاءُ خَفَّ مَعَ الْجَنُوبِ جِهَامُهَا

الصُّهْبَاءُ: الْحُمْرَاءُ (يُرِيدُ كَأَنَّهَا سَحَابَةٌ صُهْبَاءٌ، فَكَأَنَّهَا فِي

سُرْعَةِ سَيْرِهَا سَحَابَةٌ حُمْرَاءٌ قَدْ ذَهَبَتْ مَعَ الْجَنُوبِ بِقِطْعِهَا

الَّتِي هَرَاقَتْ مَاءَهَا فَانْفَرَدَتْ عَنْهَا، وَتِلْكَ أَسْرَعَ ذَهَابًا مِنْ

غَيْرِهَا) (المُتَعَلِّقَاتُ الْعَشْرُ ص ١٦٩)

- وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

سُخَامِيَّةُ صُهْبَاءُ صِرْفًا وَتَارَةً

تَعَاوَرُ أَيْدِيهِمْ شِوَاءُ مُضْهَبَا

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٢٢٥) وَ(المُفَضَّلَاتُ ص ٣٧٦)

- وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ:

سَلَاةٌ صُهْبَاءُ مَازِيَّةٌ يَفْضُ الْمُسَابِيُّ عَنْهَا الْجِرَارَا

(صُهْبَاءُ: فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ لِقِدَمِهَا)

(المُفَضَّلَاتُ ص ٤١٣)

- وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرٌ رَيِّمٌ

وَالْقَوْمُ تَضَرَّعُهُمْ صُهْبَاءُ خُرْطُومُ

(الصُّهْبَاءُ: خَمْرٌ مِنْ عَصِيرِ عَيْنِ أَبِيض)

(المُفَضَّلَاتُ ص ٤٠٢)

- وَقَالَ الْمُرْقَشُ الْأَصْغَرُ:

وَمَا قَهْوَةُ صُهْبَاءُ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا

تُعَلِّي عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ

(الصُّهْبَاءُ: الشُّقْرَاءُ أَوْ الْحُمْرَاءُ..)

(المُفَضَّلَاتُ ص ٢٤٢)

- قَالَ عَقَبَةُ بْنُ سَابِقٍ:

وَيُرْدِي الْخَاضِبَ الْأَخْرَجَ جَ فِي ذِي عَمَدٍ صُهْبِ

(الصُّهْبُ: جَمْعُ أَصْهَبٍ وَصُهْبَاءَ، وَالصُّهْبَةُ: الْحُمْرَةُ)

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٤٢)

الْصُّوَجَةُ نَبَاتٌ زِرَاعِي حَبِّي شَبِيهِ بِالْفَاصُولِيَا، مِنْ فَصِيلَةِ

الْقَرْنِيَّاتِ، مَنَابِتُهُ الْيَابَانُ وَالصِّينُ وَالْهِنْدُ. يَنْتَهِي مِعْلَاقُ

أَوْرَاقِهِ بِثَلَاثِ وَرَيْقَاتٍ. لَوْنُ أَزْهَارِهِ ضَارِبٌ إِلَى الْبَنَفْسَجِيِّ

أو ورديّ أو أبيض. يُصنَع من دقيقه خُبْزٌ للسكرّيّ خالٍ من النشاء. يُزرَع في أوربّا الوسطى وروسيا وأمريكا. (المنجد)

الصوديوم جسم بسيط أبيض فضّيّ، طريّ، ذو تأثير كيميائيّ شديد. من مركّباته ملح الطبخ، وكاربونات الصوديوم المُستعمل في الغسل، وبيكاربونات الصوديوم المُستعمل في عُسْر الهضم، ونيترات الصوديوم السّماد المعروف. (المنجد)

التصوير فن تمثيل الأشخاص والأشياء بالألوان.

التصوير الشمسيّ فن إثبات صُور الأشخاص والأشياء الحاصلة بواسطة غرّيفة سوداء مُظلمة على صفيحة سريعة التّأثر بالنور. ويُعرف أيضًا بالتصوير الفوتوغرافي. (المنجد)

الصُّوار بالضمّ والكسر:

- القطيع من البقر، وبقر الوحش، فيه سوادّ وبياضّ.

- قال بشر بن أبي خازم:

أراقبُ في السّماء بناتِ نَعشٍ

وقد دارت كما عطفَ الصُّوارُ

(المفضّلات ص ٣٤٠)

- وقال مالك بن حريم الهمدانيّ:

ولاحَ بياضٌ في سوادٍ كأنّه

صُوارٌ بجوّ كان جدّاً فأمرّعا

(الأصمعيّات ص ٦٣)

مُصوع تبدّل في الأجزاء الملوّنة من الزّهرة. (المنهل)

الصيقُ الأحمرُ يكونُ في قلبِ النّخلِ.

(القاموس / التاج)

باب الضاد

الضائنُ الأبيضُ العريضُ من الرملِ .
- قال الجعدي :

إلى نَعَجٍ من ضائنِ الرملِ أعفرا
(القاموس / التاج)

ضَبَحَتِ النَّارُ العودَ: غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ولم تُبَالِغِ .

انْضَبَحَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ وصَارَ كَلَوْنِ الضَّبْحِ .
والضَّبْحُ الرَّمَادُ .

(المنجد)

الضَّبْرُ أوراقٌ يَبْضُءُ بَيْنَ صَفَحَاتِ الكِتَابِ . (المنهل)

الضاحِكُ حَجَرٌ شَدِيدُ البَيَاضِ يَبْدُو فِي الجَبَلِ ، من أَيِّ
لَوْنٍ كَانَ ، فَكَأَنَّهُ يَضْحَكُ وهو مُجَازٌ .

ذَكَرَهُ (القاموس / التاج) ، وفي (مقاييس اللغة) ، عن ابن
دُرَيْدٍ ، أَنَّهُ حَجَرٌ شَدِيدُ البَرِيقِ يَبْدُو فِي الجَبَلِ ، من أَيِّ
لَوْنٍ كَانَ .

- يُقَالُ لَهُ : رَأَيْ ضاحِكٌ : أَي ظَاهِرٌ لَا لَبْسَ فِيهِ .

(المنجد)

الضَحْكُ اللَّغَرُ الأَبْيَضُ .

(المنجد)

الضَّرْبُ بالتَّحْرِيكِ: العَسَلُ الأَبْيَضُ الغَلِيظُ، يُذَكَّرُ
وَيُؤَنَّثُ .

- قال أبو ذؤيب الهذلي :

وما ضَرَبَ بِيضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إلى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ

(مقاييس اللغة / الصَّحاح)

ضَرَجَ الثَّوبُ: صَبَغَهُ بِالْحُمْرَةِ، وَلَطَخَهُ، فَيَكُونُ دُونَ
المُشْبَعِ، وَفَوْقَ المُرَوِّدِ اللَّوْنِ .

الْإِضْرِيحُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ. أَخْزَ الْأَحْمَرُ.
الْصَّبْغُ الْأَحْمَرُ .
(الصَّحاح / المنجد)

وفي داود / لباس / ١٦ :

« وَعَلَيَّ ، فَإِذَا عَلَيَّ رَبِيضَةً مُضَرَّجَةً بِالْعُصْفَرِ ... » .

وكذلك في ابن ماجه / لباس / ٢١ وأحمد بن
حنبل / ١٩٦ / ٢ .

المِضْرَحِيُّ الأَبْيَضُ من كُلِّ شَيْءٍ .

- قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مِضْرَحِيٌّ تَكْنُفَا

حِفَافِيهِ شُكَا فِي العَسِيبِ بِمَسْرَدٍ

« المِضْرَحِيُّ: الأَبْيَضُ مِنَ النُّسُورِ، وَقِيلَ: هُوَ العَظِيمُ
مِنْهَا . »

(شَبَّهَ شَعْرَ ذَنبِهَا بِجَنَاحِي نَسْرِ أَبْيَضٍ فِي البَاطِنِ)

(المُعَلَّقَاتُ العَشْرُ ص ٩٨)

ضِفْدَعٌ مُبَرَّقَشٌ Protée ضِفْدَعٌ أَبْيَضٌ من فَصِيلَةِ
السَّرَفُونِيَّاتِ يَتَبَقَّعُ جِلْدُهُ عِنْدَ النُّورِ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ أَوْ
الرَّمَادِيِّ . (المنهل)

- فِي أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ / ٤٥٢ / ٣ :

« (و) نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ (الصَّرْدِ وَالضَّفْدَعِ) . »

وكذلك في: ابن ماجه / صيد / ١٠ .

- وفي داود / طب / ١١ :

« سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ . »

- وفي النَّسَائِيِّ / صيد / ٢٦ :

« ذَكَرَ ضِفْدَعًا ، وَذَكَرَ الضَّفْدَعِ . »

وكذلك في أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ / ٤٥٢ / ٣ / ٤٩٩

- وفي الدَّارِمِيِّ / أَصْحَاحِي / ٢٦ :

« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الضَّفَادِعِ . »

- وفيهِ أَيْضًا :

« بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الضَّفَادِعِ وَالنَّحْلَةِ . »

- وفي البُخَارِيِّ / ذَبَائِحُ / ١٢ :

« لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ».

الضَّلْعَةُ سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ خَضْرَاءُ. (الْمُنْجِد)

الضَّوءُ الْبَنْغَالِيُّ Bengale Light نورٌ أَزْرَقُ أو نارٌ زَرْقَاءُ.

(الْمُورِد)

الضَّوْعُ طَائِرٌ أَسْوَدٌ كَالْغُرَابِ طَيِّبُ اللَّحْمِ.

(ذَكَرَهُ الْقَامُوسُ).

وَأَضَافَ صَاحِبُ (التَّاجِ): أَصْفَرُ مِنْهُ، غَيْرَ أَنَّهُ أَحْمَرُ الْجَنَاحَيْنِ. نَقَلَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ عَنِ الطَّائِفِيِّ قَالَ:

وَقَالَ غَيْرُ الطَّائِفِيِّ، هُوَ طَائِرٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ، وَالْعَصَافِيرُ مِنَ الطَّيْرِ، مَا صَغُرَ وَكَانَ دُونَ الدَّخْلِ وَالْحُمْرِ. قُلْتُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ثَعْلَبٍ، فَأَنْشُدْ:

مَنْ لَا يَدُلُّ عَلَى خَيْرٍ عَشِيرَتَهُ

حَتَّى يَدُلَّ عَلَى بَيْضَاتِهِ الضَّوْعُ

— قَالَ لِأَنَّهُ يَضَعُ بَيْضَهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالضَّوْعَةُ صَغِيرَةٌ، وَلَوْنُهَا إِلَى الصُّفْرِ، قَصِيرَةُ الْعُنُقِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مِنْ قَبْلِ صَوِيَّتِ.

باب الطاء

(اللسان/أفعال ابن القطاع جـ ٢ ص ٢٩٤/إكمال
الإعلام)

المطاحل الأسود. (القاموس / التاج)
الطَّحْلَبُ خُضْرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ الْأَسِنَّ، وهي نباتات بسيطة لا
زهريّة، غَيْرُ مُمَيَّزَةٍ إِلَى سَوْقٍ أَوْ أَوْرَاقٍ أَوْ ثِمَارٍ أَوْ جُذُورٍ،
مِنْهَا الْأَخْضَرُ وَالْأَصْفَرُ وَالْبُنْيُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَزْرَقُ، تَعِيشُ
فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ وَفِي الْأَرْضِ الرُّطْبَةِ (ج)
طَحَالِبٌ). (المنجد/الوجيز)

الطَّحْمَةُ والطَّحْمَةُ والطَّحْمَةُ مِنَ اللَّيْلِ: مُعْظَمُ
سَوَادِهِ. (المنجد)

الطَّحِينِيّ ما كَانَ بِلَوْنِ الطَّحِينَةِ.

أَطْخَمَ اللَّحْمُ: جَفَّ وَضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ.

الْأَطْخَمُ كَبَشَ رَأْسُهُ أَسْوَدُ وَسَائِرُهُ كَدِيرٌ.

وفي (مقاييس اللغة) كَبَشَ أَطْخَمُ وَأَسَدَ أَطْخَمُ.

- لَحْمٌ جَافٌ يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى السَّوَادِ كَالطَّخِيمِ.

- وَقِيلَ هُوَ لُغَةٌ فِي (الْأَذْغَمِ)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ:

أَطْخَمُ، أَخْضَرُ أَذْغَمُ

(يُنْظَرُ (مقاييس اللغة / الصَّحاح / القاموس / التاج /

المنجد / الوجيز)

الطَّخْمَةُ سَوَادٌ فِي مُقَدِّمِ الْأَنْفِ.

الطَّرْبُون Tarpon سَمَكٌ بَحْرِيٌّ كَبِيرٌ فِضِّيٌّ الْحَرَاشِفِ.
(المورد)

الطَّرَّةُ وَالطَّرَّتَانِ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ عَلَى كَتِفَيْ الْجِمَارِ

الْوَحْشِيِّ، وَقَدْ جَعَلَهُمَا أَبُو ذُؤَيْبٍ لِلثَّورِ الْوَحْشِيِّ أَيْضًا.

- قَالَ يَصِفُ الثَّورَ وَالْكِلَابَ:

طَبَّيْحًا نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ لَهُ زَهْرٌ كَبِيرٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ يُزْرَعُ
لِلتَّزْيِينِ. (المنهل)

الطَّبَّسُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (المنجد)

الطَّبَّشُورَةُ [تُرْكِيَّةٌ] أَلْجَمْعُ: طَبَّاشِيرٌ. قَلَمٌ صَغِيرٌ مِنْ مَادَّةِ
صَخْرِيَّةٍ كِلْسِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا الطَّبَّاشِيرِيَّةُ، عَلَى أَلْوَانٍ مِنْهَا:
الْأَبْيَضُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَزْرَقُ وَالْأَخْضَرُ، يُسْتَحْدَمُ فِي
الْكِتَابَةِ عَلَى الْأَلْوَانِ الْخَشَبِيَّةِ السَّوْدَاءِ أَوْ الْخَضِرَاءِ.

طَاحِلٌ غُبَارٌ طَاحِلٌ: كَدِيرٌ.

الطَّحْلَةُ

- لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالْبَيَاضِ. (الصَّحاح)

- لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالسَّوَادِ بَيَاضٌ قَلِيلٌ. (القاموس)

- رَمَادٌ أَطْحَلُ.

- وَشَرَابٌ أَطْحَلُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا.

- ذَيْبٌ أَطْحَلُ.

- شَاةٌ طَحْلَاءُ.

- وَيُقَالُ: فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلُ لِلَّذِي يَغْلُو خُضْرَتُهُ قَلِيلٌ
صُفْرَةً. (الصَّحاح)

- ذَكَرَ صَاحِبُ (التَّاجِ):

(وَنَصَّ الْحُكْمُ بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ

الرَّمَادِ. ذَيْبٌ أَطْحَلُ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ:

أَزَلْ تَهَادَاهُ التَّنَائِفُ أَطْحَلُ

أَبُو عُبَيْدَةَ (الْأَطْحَلُ) اسْمُ اللَّوْنِ أَوْ كَلَوْنِ الطَّحَالِ. فَقَالَ
هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ. شَرَابٌ طَاحِلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا اللَّوْنِ
وَكَذَلِكَ شَرَابٌ أَطْحَلُ وَغُبَارٌ طَاحِلٌ كَدِيرٌ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَبِلْسَدَةٍ تَكِسُ الْقِتَامَ الطَّاحِلَا

وَأَيْضًا الْأَسْوَدُ الْكَدِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَفِيهِ وَجْهَانِ: أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّحَالِ أَوْ مِنْ مَعْنَى الطَّحْلَبِ.

يَنْهَشْنَهُ وَيَذودُهُنَّ وَيَخْتَمِي

عَبْلُ الشَّوَى بالطَّرَتَيْنِ مُوَلَّعٌ

(مقاييس اللغة/ الصحاح/ إكمال الإعلام/ القاموس/

التاج)

إِطْرَحَمَ اللَّيْلُ: اسْوَدَّ. (القاموس/ التاج/ المنجد)

الطَّرْدَانُ حَبٌّ صَغِيرٌ اسْوَدَّ يَكُونُ مَعَ الْحِنْطَةِ. (المنجد)

طُرْدِي Turdus طائرٌ في حجمِ الهُدُودِ قويّ المنقارِ اسْوَدَّ أو أَغْبَرَ أو أَرْقَطُ. وهو أنواعٌ كثيرةٌ منه الشَّحُورُ والدَّجُّ والسُّمْنَةُ. (معجم الحيوان)

طَرَسَ الْبَابَ: سَوَّدَهُ. (المنجد)

طَرَشَ الْبَيْتَ: بَيَّضَهُ بِالْكَلْسِ وَنَحْوِهِ. (عامية). (المنجد)

الطَّرَشُ مَا يُبَيِّضُ بِهِ الْبَيْتُ مِنَ الْكَلْسِ وَنَحْوِهِ. (عامية).

(المنجد)

الطَّرَطِيرُ الْخَامُ رَاسِبٌ مُتَبَلِّرٌ مُحَمَّرٌ أو ضَارِبٌ إِلَى الرَّمَادِيِّ يَكُونُ فِي قَعْرِ بَرْمِيلِ الْخَمْرِ. (المورد)

الْمُسْتَطَرَفُ مِنَ الْخَيْلِ: الْأَبْيَضُ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ وَأَسْوَدُهُمَا، وَسَائِرُهُ مُخَالِفٌ ذَلِكَ.

الْمُسْتَطَرَفَةُ الشَّاةُ اسْوَدَّ طَرَفُ ذَنْبِهَا وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ.

(يُنظَرُ: القاموس/ التاج)

الطَّرَامَةُ الْخُضْرَةُ الْبَادِيَّةُ عَلَى الْأَسْنَانِ. (المنجد)

الطَّفَافُ وَالطَّفَافُ سَوَادُ اللَّيْلِ. (المنجد)

طَفَّارَةٌ وَقَفَّازَةٌ حَيَّةٌ طَوِيلَةٌ دَقِيقَةٌ، تَطْفُرُ بَيْنَ الصُّخُورِ وَفَوْقِ الرَّمَالِ.

- وقال ابن سينا في كلامه على القفازة والطفارة: «هذه حيات صغار دقاق، ربما كمنّت على الأشجار راصدة، وترمي بأنفسها على من يمرُّ بها، وتثب مُنْزَجَةً إِلَيْهِ. يقول المَعْلُوفُ: إِنَّ جِنْسًا مِنْ هَذِهِ الْحَيَّاتِ رَأَيْتُهُ بَنَوَاحِي دَهْستَان، وَهِيَ إِلَى الْحُمْرَةِ».

- وقال أندرسن في وصفها (صفحة ٢٥٣): «وذكر وَلَكِنْسُنُ فِي مُفَكَّرَاتِهِ الْمَخْطُوطَةِ، حَيَّةً طَوِيلَةً دَقِيقَةً سَمَّاهَا الطَّائِرَةُ، وَاسْمُهَا الْعَرَبِيُّ Teier أو Tear، أَيْ طَيَّارٌ وَطَائِرٌ. قَالَ: إِنَّهَا تَثْبُ مِنْ الصُّخُورِ وَفَوْقِ الرَّمَالِ بَيْنَ ١٢ قَدَمًا وَ ١٥ قَدَمًا أَوْ أَكْثَرَ. فَهَذِهِ الْحَيَّةُ وَالْأُخْرَى الْمَذْكُورَةُ بَعْدَهَا، مَشْهُورَةٌ بِخِفَتِهَا وَسُرْعَتِهَا الْعَجِيبَةِ فِي الْوُثُوبِ مِنْ صَخَرٍ إِلَى آخَرٍ فِي الصَّحَرَاءِ. وَأُظُنُّ الْحَيَّةَ الَّتِي وَصَفَهَا

وَلَكِنْسُنُ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحَيَّتَيْنِ، لَكِنَّ الْمَسَافَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا مُبَالِغٌ فِيهَا كَثِيرًا، وَأُظُنُّهُ نَقَلَ مَا سَمِعَهُ عَنِ الْعَرَبِ» (قاله المَعْلُوفُ فِي مُعْجَمِ الْحَيَوَانَ).

أَطْفَلَتِ الشَّمْسُ: اخْمَرَتْ عِنْدَ الْغُرُوبِ.

(القاموس/ التاج/ المنجد)

طَلَسَ كَانَ أَغْبَرَ إِلَى سَوَادٍ. فَهُوَ: أَطْلَسَ. أَلْجَمُ: طَلَسَ.

الْأَطْلَسُ الذَّنْبُ صَارَ أَغْبَرَ إِلَى سَوَادٍ.

- الْأَسْوَدُ.

- ذَنْبُ أَطْلَسَ: وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ، وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ فَهُوَ (أَطْلَسَ) (الصحاح)

وَفِي مَقَايِيسِ اللُّغَةِ (فَأَمَّا الذَّنْبُ الْأَطْلَسُ فَيَقُولُونَ: الْأَغْبَرُ). قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: وَالْقِيَاسُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الَّذِي قَدْ تَمَعَّطَ شَعْرُهُ، فَإِنْ كَانَ مَا يَقُولُونَهُ صَحِيحًا، فَكَأَنَّهُ مِنْ غُبْرَتِهِ قَدْ أَلْبَسَ طَيْلَسَانًا، وَالطَّيْلَسَانُ بَفَتْحِ اللَّامِ صَحِيحٌ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

وَلَيْلٍ فِيهِ يُحَسَّبُ كُلُّ نَجْمٍ

بَدَا لَكَ مِنْ خُصَاصَةِ طَيْلَسَانَ

- وَقَالَ الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ:

وَلَمَّا أَضَآنَا النَّارَ عِنْدَ شِوَاثِنَا

عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّوْنِ بَائِسُ

(أَطْلَسُ اللَّوْنُ: عَنَى بِهِ الذَّنْبَ)

الطَّلْسَةُ: لَوْنُ الْخِرْقَةِ الْوَسِيخَةِ، أَرَادَ أَنَّهُ أَغْبَرَ إِلَى سَوَادٍ (الْمُفَضَّلَاتُ ص ٢٢٦)

- وَفِي (الْمُورِدِ) أَطْلَسُ: Luteaus أَصْفَرُ ضَارِبٌ إِلَى الْبُرْتُقَالِيِّ أَوْ الْأَحْمَرِ.

الطَّلَسُ الطَّيْلَسَانُ الْأَسْوَدُ.

الطَّلَسُ خِرْقَةٌ فِيهَا سَوَادٌ.

الطَّلْسَةُ الْجَمْعُ: طَلَسَ: غُبْرَةٌ فِي سَوَادٍ.

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٣/ ١٢٥/ ٢٥٧:

«فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طَلَسٌ».

الطَّيْلَسَانُ [فَارْسِيَّةٌ].

- الْأَسْوَدُ. (التاج)

- فِي (إِكْمَالِ الْإِعْلَامِ) كُلُّ ثَوْبٍ أَخْضَرَ.

(يُنظَرُ: مَقَايِيسُ اللُّغَةِ/ الصَّحَاحُ/ إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ/

الْقَامُوسُ/ التَّاجُ)

- وَفِي (الْمُنْجِدِ)

(الطَّيْلَسَانُ) وَ (الطَّيْلَسَانُ) وَ (الطَّيْلَسَانُ) أَلْجَمُ:

طَيَّالِس، وطَيَّالِيسَة: كِساءٌ أَخْضَرُ يَلْبَسُهُ الْخَوَاصِرُ مِنَ الْمَشَايِخِ وَالْعُلَمَاءِ وَهُوَ لِبَاسُ الْعَجَمِ.

الطَّلَعُ غُبَارُ الطَّلَعِ: غُبَارٌ أَصْفَرُ يَنْشَأُ فِي الْمَيْثَرِ، وَهُوَ الْعُنْصُرُ الذَّكَرِيُّ لِلْإِخْصَابِ فِي بَادِيَاتِ الزَّهْرِ. (الْمُنْجِد)

إِطْلَمَسَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ. (الْمُنْجِد)

الطَّلِيَّ وَالطَّلِيَّانِ قَلَحُ الْأَسْنَانِ أَيْ صَفَرَتُهَا. (الْمُنْجِد)

الطَّمَرُ أَلْجَمُ: أَطْمَارُ. يقال: (لَا حَتَّ الشَّمْسُ فِي الْأَطْمَارِ) أَيْ اصْفَرَّتْ وَذَهَبَ بَعْضُ ضِيَائِهَا. (الْمُنْجِد)

الطَّامَالُ Tamale خُطَامٌ مَكْسِيكِيٌّ مُعَدٌّ مِنْ دَقِيقِ الدُّرَّةِ وَمِنْ لَحْمٍ مَفْرُومٍ مَعَ الْفُلْفُلِ الْأَحْمَرِ. (الْمُورِد)

الطَّمْلُ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ وَذَلِكَ فِي: (مُثَلَّثُ ابْنِ السَّيِّدِ ٤٩ ب / الغرر ص ٤٧٨ / التهذيب ج ١٢ ص ٣٦ / إكمال الإعلام ج ٢ ص ٣٩٦)

- الْكِسَاءُ الْأَسْوَدُ أَوْ الْأَسْوَدُ مُطْلَقًا. ذَكَرَهُ (الْقَامُوسُ) وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي هَكَذَا ذَكَرَ صَاحِبُ (التَّاجِ).

الطَّنُّ رَطْبٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ. (الْقَامُوسُ / التَّاجِ)

الطَّهْمَةُ لَوْنٌ كَالسُّخْمَةِ: وَهِيَ أَنْ تُجَاوِزَ سُمْرَتُهُ إِلَى السَّوَادِ. (الْوَجِيزُ)

- فِي التَّرْمِذِيِّ / مَنَاقِبُ ٨:

«وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلَّشِ».

الطَّهْمَتِي الْأَسْوَدُ الْقَصِيرُ، ذَكَرَهُ (الْقَامُوسُ) وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. هَكَذَا قَالَ (التَّاجِ).

الطَّوْبِيُّ اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ الْغَامِقُ. طُولٌ طَائِرٌ مَائِيٌّ طَوِيلُ السَّاقَيْنِ أَحْمَرُهُمَا، مُسْتَقِيمُ الْمِنْقَارِ، أَسْوَدُ الْجَنَاحَيْنِ، أَبْيَضُ الْبَطْنِ، صَغِيرٌ فِي حَجْمِ الشَّنْقَبِ، أَيْ الْجُهِلُولِ. اسْمُهُ عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ مِصْرَ أَبُو مَغَازِلَ وَأَبُو قَصْبَةَ، وَعِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الشَّامِ أَبُو سَاقٍ لَطُولٍ سَاقِيهِ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

الطَّالُوةُ الْخَضِرَاءُ طَالُوةُ الْقِيَامِ. (الْمَنْهَلُ)

الطَّيْسُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (الْمُنْجِد)

طَيْطَوَى طَائِرٌ صَغِيرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ، طَوِيلُ الْمِنْقَارِ وَالسَّاقَيْنِ، شَبِيهِ الشَّنْقَبِ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ، وَهُوَ مِنَ الطَّيُورِ الْقَوَاطِعِ وَأَنْوَاعُهُ كَثِيرَةٌ.

- طَيْطَوَى أَخْضَرُ السَّاقِ، وَطَيْطَوَى أَحْمَرُ السَّاقِ. وَطَيْطَوَى أَدَكْنُ، وَطَيْطَوَى أَخْضَرُ. نَسْنَاسَةٌ فِي دِمْيَاطَ (حِلْمِي السَّمَاعِ). وَطَيْطَوَى فِي الْفَيْرُوزِ أَبَادِي، «ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا أَوْ غَيْرِهِ». وَفِي مُحِيطِ الْمُحِيطِ، «ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا وَغَيْرِهِ. وَقِيلَ: هُوَ طَائِرٌ لَا يُفَارِقُ الْآجَامَ وَكَثْرَةُ الْمِيَاهِ». وَفِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ، بَابُ الطَّيْطَوَى مَا نَصَّهُ: «قَالَ أَرْسَاطَالِيسُ فِي كِتَابِ النُّعُوتِ: إِنَّهُ طَائِرٌ لَا يُفَارِقُ الْآجَامَ وَكَثْرَةُ الْمِيَاهِ، لِأَنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ النَّبْتِ وَلَا مِنَ اللَّحُومِ، وَإِنَّمَا قُوَّتُهُ مِمَّا يَتَوَلَّدُ فِي شَاطِئِ الْغِيَاضِ وَالْآجَامِ مِنْ دُودِ التَّنِّ. وَهَذَا الطَّائِرُ تَطْلُبُهُ الْبُزَاةُ عِنْدَ مَرَضِهَا الْخ». (يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

الطَّيَافُ سَوَادُ اللَّيْلِ. (الْمُنْجِد)

الطَّيْفُ Spectrum صُورَةٌ تَحْدُثُ عِنْدَ مُرُورِ الضَّوئِ الْأَبْيَضِ فِي مَوْشُورٍ، فَيَنْحَلُّ إِلَى سَبْعَةِ أَلْوَانٍ مُلَوَّنَةٍ هِيَ: الْأَحْمَرُ فَالْبُرْتُقَالِي فَالْأَخْضَرُ فَالْأَصْفَرُ فَالْأَزْرَقُ فَالْأَبْلَاقِي فَالْبَنَفْسَجِي. (الْمُورِدُ / الْمُنْجِد)

طَيْفٌ مُتَأَثِّرٌ بِالْوَانِ الطَّيْفِ. (الْمَنْهَلُ)

طِينُ الْأَنَانِيبِ Pipe clay طِينٌ أَبْيَضٌ لَدَائِنِيٌّ، يُسْتَخْدَمُ فِي صَنْعِ بَيْتَاتِ التَّبْعِ وَتَبْيِضِ الْأَخْذِيَّةِ وَتَنْظِيفِ الْأَخْزَمَةِ.

- يُقَالُ: يَبْيِضُ أَوْ يُنْظَفُ بِطِينِ الْأَنَانِيبِ. (الْمُورِدُ)

طِينِي بَلَوْنِ الطِّينِ. صَلْصَالِيٌّ. أَرْجِيلِي. (الْمُورِدُ)

الطَّيُونُ أَوْ الطَّبَّاقُ نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الْمُرْكَبَاتِ الْأَنْبُوبِيَّةِ الزَّهْرِيَّةِ، يَكْثُرُ فِي بُلْدَانِ الْمُتَوَسِّطِ، زَهْرُهُ أَصْفَرُ اللَّوْنِ لَزِجٌ قَلِيلًا وَذُو رَائِحَةٍ. (الْمُنْجِد)

باب الظاء

الظَّربَانِ وَالظَّرْبَاءُ أَلْجَمُ : ظَرَابِي وَظَرَابِين . حَيَوَانٌ مِنَ اللَّوْاحِمِ فِي حَجْمِ الْقِطِّ ، أَغْبَرُ اللَّوْنِ ، مَائِلٌ إِلَى السَّوَادِ ، رَائِحَتُهُ كَرِيهَةٌ مُنْتِنَةٌ . هَذَا مَا وَرَدَ عَنْهُ فِي (الْمُنْجِدِ) .
- وفيما يلي نصّ ما ورد عنه في (مُعْجَمِ الْحَيَوَانِ) :

ظَرْبان حيوان لاجِم أصغر من السَّوَر ، أَصْلَمُ الْأُذُنَيْنِ ، مُجْتَمِعُ الرَّأْسِ ، طَوِيلُ الْخَطَمِ ، قَصِيرُ الْقَوَائِمِ ، رَائِحَتُهُ كَرِيهَةٌ جَدًّا ، أَسْمُهُ فِي السُّودَانِ وَمِصْرَ أَبُو عَقْنٍ وَأَبُو الْمُتَيْنِ ، أَمَّا فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَاسْمُهُ الظَّرْبَانِ .

وفي الْمُخَصَّصِ ٨ : ٨٤ قال ابن سيده الظَّرْبَانِ ، صَاحِبُ الْعَيْنِ ، الظَّرْبَانِ دُوبَّةٌ شَبَّهَ الْكَلْبَ ، أَصْلَمُ الْأُذُنَيْنِ ، صِمَاخَاهُ يَهْوِيَانِ ، طَوِيلُ الْخُرْطُومِ ، أَسْوَدُ السَّرَاةِ ، أَيْبَضُ الْبَطْنِ ، كَثِيرُ الْفَسْوِ ، مُنْتِنُ الرَّائِحَةِ ، يَفْسُو فِي جُحْرِ الضَّبِّ فَيَسْدُرُ مِنْ حُبَّتِ رَائِحَتِهِ فَيَأْكُلُهُ . وفي التاج شيءٌ مِثْلُ هَذَا . وفي رِخْلَةِ دُوْطِي ذِكْرٌ لِلظَّرْبَانِ . وقد رَوَى لَهُ الْأَعْرَابُ حِكَايَاتٍ عَنْهُ وَعَنْ الضَّبِّ ، فَظَنَّهُ حَيَوَانًا خُرَافِيًّا .

ولم يكن دُوْطِي مِنْ عُلَمَاءِ الْحَيَوَانِ . وقال جايابكار في تَرْجَمَةِ حَيَاةِ الْحَيَوَانِ ٢ : ٢٧٣ في الْحَاشِيَةِ ، أَنَّ الظَّرْبَانَ هُوَ هَذَا الْحَيَوَانُ الْمُسَمَّى فِي مِصْرَ أَبَا عَقْنٍ . وقال الماجر جيزمان إِنَّهُ رَأَى جِلْدَ الظَّرْبَانِ ، وَهُوَ جِلْدُ الرَّائِلِ أَيْ أَكِلِ الْعَسَلِ . وَلَكِنْ الْجِلْدُ الَّذِي رَأَاهُ لَمْ يَكُنْ كَامِلًا ، لَكِنِّي أَظُنُّ الصَّوَابَ فِي جَانِبِ الْكُلُونِلِ بِجَايَاكَار . وَلَا يَخْفَى أَنَّ الرَّائِلَ وَأَبَا عَقْنٍ يُشْبِهُ الْوَاحِدَ مِنْهُمَا الْآخَرُ فِي وَصْفِهِ . وقد رَأَيْتُ رَائِلًا فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ ، وَهُوَ يُشْبِهُ وَصْفَ الظَّرْبَانِ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَيْبَضُ السَّرَاةِ ، أَسْوَدُ الْبَطْنِ ، أَيْ عَلَى عَكْسِ مَا جَاءَ عَنِ الظَّرْبَانِ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ . وَلَكِنَّ اللَّوْنَ لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ ، فَقَدْ يَكُونُ الظَّرْبَانُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ غَيْرَ الظَّرْبَانِ الْأَفْرِيقِيِّ . وَإِنِّي وَاثِقٌ أَنَّ الظَّرْبَانَ هُوَ هَذَا .

- وفي الْبُخَارِيِّ / شَرْكَة / ١ / مَغَازِي / ٦٥ :

« فَإِذَا حَوَتْ مِثْلُ الظَّرْبِ » .

وكذلك في : الْمُوْطَأُ / صِيْفَةُ النَّبِيِّ / ٢٤ / وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٣٠٦ / ٣ .

ظَرْبِلُ حَيَوَانٌ لَبُونٌ مِنْ فَصِيلَةِ السَّرْعُوبِيَّاتِ ، ذُو فَرْوَةٍ ثَمِينَةٍ سَوْدَاءَ وَبَيْضَاءَ . (الْمَنْهَلُ)

الظِّلُّ مِنَ السَّحَابِ : مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ أَوْ سَوَادُهُ . وَمِنْ النَّهَارِ : لَوْنُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ الشَّمْسُ . وَمِنْ اللَّيْلِ : جُنْحُهُ أَوْ سَوَادُهُ . (الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

- وفي (الْمَنْهَلِ) : دَرَجَةٌ مِنْ دَرَجَاتِ اللَّوْنِ .

ظِلُّ اللَّيْلِ : سَوَادُهُ (الصَّحَاحُ) .
- يُقَالُ : وَجْهُهُ كَظِلِّ الْحَجَرِ أَيْ أَسْوَدَ .

- قال الرَّاجِزُ :

كَأَنَّمَا وَجْهُكَ ظِلٌّ مِنْ حَجَرٍ
- قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْوَقَاحَةَ . وَقِيلَ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ أَسْوَدَ الْوَجْهِ . وَالْعَرَبُ يَقُولُ : لَيْسَ شَيْءٌ أَظْلَمَ مِنْ حَجَرٍ وَلَا أَدْفَأَ مِنْ شَجَرٍ وَلَا أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ ظِلٍّ ، وَكُلُّ مَا كَانَ أَكْثَرَ عَرَضًا وَأَشَدَّ اكْتِنَازًا ، كَانَ أَشَدَّ لِسَوَادِ ظِلِّهِ ، وَأَظْلَمْتَنِي الشَّجَرَةُ وَغَيْرُهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَا أَظْلَمَتِ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقْلَمَتِ الْغُبَرَاءُ أَصْدَقُ لَهْجَةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ . (يُنْظَرُ / التَّاجُ)

الظَّلْمُ السَّوَادُ دَاخِلُ عَظْمِ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ .

قال الشاعر :

إِلَى شَبَابٍ مُشْرِبَةِ الثَّنَا بِمَاءِ الظَّلْمِ طَيِّبَةِ الرُّضَابِ
الْجَمْعُ : ظُلُومٌ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

إِذَا ضَحِكْتَ لَمْ تَبْتَهِرْ وَتَبَسَّمْتَ

ثَنَايَا لَهَا كَالْبَرْقِ غُرٌّ ظُلُومُهَا

(يُنْظَرُ : الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

مُظْلِمٌ نَبَتْ مُظْلِمٌ: ناضِرٌ إِلَى السَّوَادِ مِنْ خُضْرَتِهِ.

ومن المَجَازِ: شَعَرَ مُظْلِمٌ: أَيِ حَالِكٌ شَدِيدُ السَّوَادِ.
(القاموس / التاج)

~ قال الشاعر:

فَصَبَحْتُ أَرَعْلَ كَالنَّقَالِ

الْأَظْمَى الْأَسْمَرُ. شَفَّةٌ ظَمِيَاءٌ: ذَابِلَةٌ فِي سُمْرَةٍ. (المنجد)

ومُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دِمَالٍ الظَمِيَاءُ مِنَ النُّوقِ السَّوْدَاءِ. (القاموس)

باب العين

الْعَبْعَبَةُ الصُّوفَةُ الْحُمْرَاءُ. (القاموس)

عَبِلَ الشَّيْءُ: غَلَطَ وَابْيَضَ فَهُوَ: أَعْبِلٌ وَعَبِلٌ.

أَعْبِلَ غَلَطَ وَابْيَضَ.

الْأَعْبِلُ الْجَبَلُ الْأَبْيَضُ الْحِجَارَةُ. ومنه قول أبي كبير الهذلي:

صَدْيَانُ أَجْرَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومِهِ

لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبِلِ

- وهو حجر أخشن غليظ، يكون أبيض، ويكون أسود. وبه فسر قول أبي كبير أيضاً، ووقع في (الصَّحاح)، (الأعبل): حجارة بيض، قال ابن بري وصوابه (الأعبل): حجر أبيض، لأن (أفعل) من صيغة الواحد المذكور.

- في أحمد بن حنبل ٢٢٦/١:

«فولدت غلاماً أسوداً.. أعبل، عبِل الذراعين».

الْعَبَالُ كَسَحَابٍ: الْوَرْدُ الْجَبَلِيُّ، كما في (الصَّحاح) وهو عن أبي حنيفة قال: وأخبرني أعرابي أن منه الأبيض، ومنه الأحمر ومنه الأصفر وله شوك قصار حُجْن، وورده طيب الرِّيح.

الْعَبْلَاءُ الْجَمْعُ: عِبَالٌ: الصَّخْرَةُ، وقيل: البَيْضَاءُ منها. (يُنظر: مقاييس اللغة / مُثَلَّث ابن السِّدِّ / الغُرر / أفعال ابن القطّاع / إكمال الإعلام / الصَّحاح / اللسان / القاموس / التاج)

عَتَابِي حِمَارٌ عَتَابٌ. زَرَدٌ. حِمَارٌ الزَّرَدُ. حِمَارٌ وَحْشِيٌّ مُخَطَّطٌ:

- قال صاحب (معجم الحيوان):

أما الزَّرَدُ وحِمَارُ الزَّرَدِ، فلهذه الخطوط السوداء التي فيه، ولا أعلم من سمّاه بالزَّرَدِ، ولكن اللفظة واردة في المعاجم

الحديثة وفي كتاب الحُجَجِ الْبَيِّنَاتِ لأحمد ندي. وأما العَتَابِي فمن كاترمير، ذكرها في تاريخ المماليك للمقريزي. وقد وردت أيضاً في صُبح الأعشى ٢: ٤٣، قال: «الأول الحِمَارَةُ الْعَتَابِيَّةُ، وهي حيوان في صورة البرذون موشى الجلد بالبياض والسَّوَادِ، يروق الناظر حُسْنُهَا، وقد كان أهدي للظاهر بَرَقُوق، سقى الله عهداً، حِمَارَةً من هذا النوع، فأقامت مدة، ثم أعطاها فقيراً من فقراء العجم. فكان يركبها كما تُركب الخيل والحمير ويمشي بها في القاهرة، ثم عوضه الناصر بن الظاهر، سلطان العصر، عنها عوضاً، واعتادها منه وأرسلها في هدية لابن عثمان صاحب بلاد الروم غربي الخليج القسطنطيني».

عَتَكَتِ الْقَوْسُ: احْمَرَّتْ قِدَمًا.

أَلْعَاتِكُ الْخَالِصُ مِنَ الْأَلْوَانِ. (أحمر عاتك): شديد الحمرة.

أَلْعَاتِكَةُ الْقَوْسُ احْمَرَّتْ من طول العهد، نقله الجوهري. - قال المتنخل الهذلي:

وصفراء البراية غير خلق كوقف العاج عاتكة اللياط - وقال السكري، أي صفراء خالصة. وأحمر عاتك وأحمر أقشر، إذا كان شديد الحمرة. وعرق عاتك، أصفر، وقطيفة عتكة كفرصة، متلبدة، وكذلك نعجة عتكة قاله، ابن عياد.

(البيت السابق في ديوان الهذليين جـ ٢ ص ٢٦، ورد (غير خلق) في مقاييس اللغة جـ ٤ ص ٢٢٣ (عود نبع) قال السكري: وقد يروى: وصفراء البراية غير خلط).

- التي تكثر من الطيب حتى تحمر بشرتها.

الجمع: عَوَاتِكُ.

قال المرقش الأكبر:

مُقابِلُ بين العَوَاتِكِ والدِ غَلَفٍ لا يَنْكَسُ ولا تَوَاءَمُ
الْعَوَاتِكُ في البيت: جمع (عَاتِكَة) وهي الْمُخْمَرَة من
الطيب. والمراد بالعَوَاتِكِ: عَاتِكَة بِنْتُ هِلَالِ ابْنِ فَالَجِ بْنِ
ذُكْوَانَ، وبنت أخيها عَاتِكَة بنت مُرَّة بن هِلَالٍ، وبنت
أختها عَاتِكَة بنت الأوقص بن مُرَّة بن هِلَالٍ، وهُنَّ من
سليم من الأزد..

الْعَاتِكِيَّ ثِيَابَ حُمْرٍ وَصُفْرٍ، تُجَلَّبُ من الشَّامِ. فُنُسِتْ
إلى مَشْهَدِ عَاتِكَة، وَغَتِيكَ بن الحَرِثِ بن غَتِيكَ وَغَتِيكَ بن
التيهان، صِيْحَابِيَّانِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

الْعَتِيكَ الْأَخْمَرُ من القِدَمِ.

(يُنْظَرُ: مَقَائِيسُ اللُّغَةِ / الصَّحَاحُ / اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الْعَتَمُ نَبَاتٌ أَمْلَسُ دَائِمُ الْخُضْرَةِ. (الوجيز)
مُعْتِمٌ لَوْنٌ مُعْتِمٌ مُعْتَبَرٌ.

الْعُشْبَنَةُ لُغَةٌ في العُنْتُوَّةِ: وهو يَبِيسُ الْحَلِيِّ الْمُسَوَّدُ الْبَالِي.
(يُنْظَرُ: الْغُرَرُ / التَّهْذِيبُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ)

الْأَعْنَى لَوْنٌ إِلَى السَّوَادِ، وَمَنْ يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ.
(القاموس)

وفي (التاج) وَنَصَّ الْمُحَكَّمُ، (العتالون) إِلَى السَّوَادِ مع
كَثْرَةِ شَعْرِهِ.

الْعَجْرَمُ جنس شُجَيْرَاتٍ من فصيلة النَّبَقِيَّاتِ قَلِيلُ
الشَّوْكِ، أَوْرَاقُهُ صَغِيرَةٌ بَيْضِيَّةُ الشَّكْلِ، وَثَمَارُهُ صَغِيرَةٌ
سَوْدَاءُ، يَنْبَتُ في عِدَّةِ بُلْدَانٍ من المُتَوَسِّطِ. (المنجد)

الْعُجْسَةُ سَوَادُ اللَّيْلِ. (المنجد)

عَجَمَ الْكِتَابَ أَوْ الْحَرْفَ: نَقَطَهُ بِالسَّوَادِ.

(الصَّحَاحُ / الْمُنْجِدُ)

الْعَجْمُ النَّقْطُ بِالسَّوَادِ.

الْمُعْجَمُ الْفَرَسُ الْأَبْيَضُ الْهَامَةُ دُونَ الْعُنُقِ، أَوْ الَّذِي
ابْيَضَّتْ نَاصِيَتُهُ كُلُّهَا ثُمَّ انْحَدَرَ الْبَيَاضُ إِلَى مَنْبِتِ
الْناصِيَةِ. (القاموس / التاج)

عَدْمَاءُ أَرْضٌ عَدْمَاءُ: بَيْضَاءُ. شَاءَ عَدْمَاءُ: بَيْضَاءُ الرَّأْسِ
وَسَائِرُهَا مُخَالِفٌ. (القاموس)

الْعَرَارُ الْوَاحِدَةُ (عَرَارَةٌ): بَهَارٌ نَاعِمٌ أَصْفَرُ طَيِّبُ
الرَّائِحَةِ. (المنجد)

الْعَرَعَرُ الْكَادِي عَرَعَرٌ يُسْتَخْرَجُ من خَشَبِهِ سَائِلٌ

قَطْرَانِيَّ أَسْوَدُ، يُعْرَفُ بِزَيْتِ الْكَادِ، يُسْتَحْدَمُ في مُعَالَجَةِ
الْأَمْرَاضِ الْجِلْدِيَّةِ. (المنجد / المورد)

أَعْرَبَ الرَّجُلُ: أَيِ وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ عَرَبِيُّ اللَّوْنِ.

الْعَرَبِيُّ شَعِيرٌ أَبْيَضُ. (مَقَائِيسُ اللُّغَةِ / الصَّحَاحُ)
الْعُرْجُونُ نَبْتُ أَبْيَضُ. (التاج)

إِبْنُ عِرْسٍ وَهُوَ مشهور في مِصْرَ، وَيُعْرَفُ عند العامة
بِالْعِرْسَةِ. وَهُوَ أَكْبَرُ من الْجُرْذِ طَوِيلُ الْجِسْمِ قَصِيرُ
الرَّجْلَيْنِ أَصْفَرُ اللَّوْنِ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ / الْمُنْجِدُ)

عَرُوسُ النِّيلِ نَبَاتٌ مَائِيٌّ من فَصِيلَةِ النِيلُوفَرِيَّاتِ، كَبِيرُ
الأَوْرَاقِ، أَخْضَرُ الْأَصْلِ، أَبْيَضُ الزَّهْرِ، عَادِمُ الْعَرَفِ.
(المنهل)

عَرُوسَةُ الْبَحْرِ سَمَكَةٌ زَاهِيَّةُ الْأَلْوَانِ. (المورد)

عَرَصَتِ نَبَاتٌ طَبِّيٌّ من الشَّفَوِيَّاتِ أَزْرَقُ الزَّهْرِ.

عَرَصَتِ جَعْدِيَّ نَبَاتٌ أَصْفَرُ الزَّهْرِ. (المنهل)

عُرْفُ الدِّيكِ نَبَاتٌ زَهْرِيٌّ سَنَوِيٌّ، من فَصِيلَةِ الْقَطِيفِيَّاتِ،
يَبْلُغُ طَوْلُهُ مِثْرَيْنِ وَنِيفًا، لَهُ سِيْقَانٌ، وَأَزْهَارُهُ أَرْجَوَانِيَّةُ
اللَّوْنِ، مُجْتَمِعَةٌ حَوْلَ مِخْوَرٍ. (المنجد)

عَرَّقَ قَلَدٌ بِالْأَلْوَانِ عُرُوقَ الْمَعْدِنِ أَوْ الْخَشْبِ. (المنهل)

الْعِرْقُ نَبَاتٌ أَصْفَرُ. (مُثَلَّثُ ابْنِ السَّيِّدِ ١٧٤ / الْغُرَرُ
ص ٤٨٦ / مَقَائِيسُ اللُّغَةِ ج ٤ ص ٢٨٦ / الصَّحَاحُ /
إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ ج ٢ ص ٢٤٣ / أَفْعَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ ج ٢
ص ٣٤٦ / اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ).

الْعِرْقِيلُ صُفْرَةٌ الْبَيْضِ.

قال:

طِفْلَةٌ تَحْسِبُ الْمَجَاسِدَ مِنْهَا زَعْفَرَانًا يُدَافُ أَوْ عِرْقِيلًا
- وَقِيلَ: (الْعِرْقِيلُ): بَيَاضُ الْبَيْضِ (بِالْفَيْنِ).

(القاموس / التاج)

إِعْرَقَسَ الشَّعْرُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ. (المنجد)

عَرِمَتِ الشَّاةُ: ابْيَضَّتْ مِرْمَتُهَا. وَالْحَيَّةُ: كَانَتْ ذَاتَ نَقَطٍ
سَوْدٍ وَبَيْضٍ، وَالشَّيْءُ: كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ.

(مُثَلَّثُ ابْنِ السَّيِّدِ ١٧٨ / الْغُرَرُ ص ٤٨٧ / أَفْعَالُ ابْنِ
الْقَطَّاعِ ج ٢ ص ٢٦٦ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ ج ٢ ص ٤٢٤).

الْأَعْرَمُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، وَبَيَاضُ الْقَطَا
(الصَّحَاحُ).

وفي (التاج): يُروى عن معاذ بن جبل، رضي الله عنه، أنه ضَحَى بِكَبْشٍ (أَعْرَمَ)، وهو الأبيض الذي فيه نُقْطٌ سودّ.

- قال ثعلب: (الْعَرَمُ) في كُلِّ شيءٍ ذو لونين، قال: والنَّعِيرُ ذو عَرَمٍ، ويبيضُ القَطَا عَرَمًا، وإياها عَنَى أبو وجزة السَّعْدِيُّ:

ما زِلنْ يَنْسَبْنَ وَهنا غَيْرَ صادقةٍ

باتت تُبَاشِرُ عَرَمًا غَيْرَ أزواجٍ
(وفي مقاييس اللغة): فأما العُرْمَةُ، فالبياضُ يكون بِمِرْمَةٍ الشَّاةِ. يُقال شاةٌ عَرْمَاءُ. وهذا شاذٌّ عن الأصل (وهو يدلُّ على شِدَّةٍ وَحِدَةٍ). وأفعى عَرْمَاءُ، وممكن أن يكون من باب الإبدال، كأنَّ الراء بدل من لام، كأنها عِلْمَاءُ، وذلك يكون البياضُ كعلامةٍ عليها، وليس هذا ببعيدٍ. قال معقل ابن خُوَيْلِدٍ الهذلي من قصيدة له في شرح السَّكْرِيِّ: أبا معقلٍ لا توطئَنَّك بَغَاضَتِي

رؤوسَ الأفاعي في مَراصيدها العُرمِ
(ديوان الهذليين ج ٣ ص ٦٥)

الْأَعْرَمُ الْمُتَلَوْنُ بِلَوْنَيْنِ. (القاموس / التاج)

الْعُرْمَةُ سَوَادٌ مُخْتَلِطٌ بَبَيَاضٍ في أي شيءٍ، وعليه اقتصر (الجوهري) في (الصَّحاح). زاد (القاموس)، أو هو تَنْقِيطٌ بهما من غير أن تتسع كُلُّ نُقْطَةٍ. عن (السيرافي). وهو بَيَاضٌ بِمِرْمَةٍ الشَّاةِ، وكذلك إذا كان في أذُنِها نُقْطٌ سودّ.

الْعَوَسَجُ أَلْوَحْدَةُ (عَوَسَجَةٌ): جنس شُجَيْرَاتٍ من فصيلة (الباذنجانيات) أغصانها شائكةٌ وأزهارها مُخْتَلِفَةُ الألوانِ، يصلحُ سياجًا. (المنجد)

عَسِيرَ الْعُقَابِ: ائْتِضَّتْ قَوَادِمُهَا.

(يُنظَرُ: مُثَلَّثُ ابْنِ السَّيِّدِ ٧٧ ب / الغُرر ص ٤٨٨ / أفعال ابن القطّاع ج ٢ ص ٣٢٨ / الأفعال للسَّرْقُطِيِّ ط ١ ص ٢٢٩ - ص ٢٣١ / إكمال الإعلام ج ٢ ص ٤٢٧). - ويُقال: عُقَابٌ عَسْرَاءٌ: في يَدِهَا قَوَادِمٌ يَبْيِضُ.

الْعَسْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ. (الصَّحاح)

الْعَسَاقِيلُ الْكَمَاءُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ.

العَسْقَلَةُ حِجَارَةٌ يَبْيِضُ.

عُسْقُولٌ بِالضَّمِّ.

- قال الجوهري: (هي الكَمَاءُ الْكِبَارُ الْبَيْضُ، يُقال لها

شَحْمَةُ الْأَرْضِ). وأنشد:

وَأَغْبَرَ فِلٌ مُنِيفِ الرُّبَا عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ
(الصَّحاح / القاموس / التاج)

الْعَسَلِيُّ مَا كَانَ بِلَوْنِ الْعَسَلِ. (المنجد)

الْعُسْلُجُ بِالضَّمِّ (وَالْعُسْلُوجُ): ما لَانَ وَاخْضَرَ مِنْ قُضْبَانِ الشَّجَرِ وَالْكَرْمِ أَوَّلَ مَا يَنْبَتُ. (الصَّحاح)

الْعَسْنُ حُسْنُ الشَّعْرِ مَعَ تَبَاضٍ. (الغُرر / التهذيب / إكمال الإعلام)

عَشَّشَ الْخُبْزُ: فَسَدَ وَعَلَتْهُ خُضْرَةٌ. (الوجيز)

عُشْبَةُ الْبَوَاسِيرِ نَبْتَةٌ تَظْهَرُ فِي الرَّبِيعِ وَهِيَ ذَاتُ أَزْهَارٍ صَفْرَاءَ. (المنهل)

الْأَعْشَمُ الْمُؤَنَّثُ: عَشْمَاءُ وَهُوَ: كُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا. (القاموس / التاج)

عَصَبَ الْأَفْقِ: أَحْمَرَ. (الصَّحاح)

الْعَصْبُ غَيْمٌ أَحْمَرٌ يَكُونُ فِي الْجَذَبِ. (مقاييس اللغة / القاموس)

عَصَارَةُ النَّبَاتِ عَصَارَةٌ لَبَنِيَّةٌ تُفْرِزُهَا بَعْضُ النَّبَاتَاتِ لَدَى تَجَمُّعِهَا فِي سَيَقَانِهَا وَأَوْرَاقِهَا. يُشَبَّهُ بَيَاضُهَا لَوْنُ الْحَلِيبِ. (المنجد)

عَصْفَرُ الثَّوْبِ: صَبَغَهُ بِالْعَصْفَرِ.

تَعَصْفَرُ الثَّوْبُ: ائْتَصَبَغَ بِالْعَصْفَرِ.

الْعَصْفَرُ هُوَ صَبِغٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ. (المنجد)

- نبات صِبْغِيٍّ مِنَ الْمُرَكَّبَاتِ الْأَنْبُوِيَّةِ الزَّهَرُ يُسْتَعْمَلُ زَهْرُهُ تَابِلًا وَمُلَوَّنًا لِلطَّعَامِ. (المنهل)

- فِي دَاوُدَ / طَلَّاقُ / ٤٦: (الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَةَ مِنَ الثِّيَابِ)

وَكَذَلِكَ فِي: النَّسَائِيِّ / طَلَّاقُ / ٦٤ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٣٠ / ٢٦

- فِي مُسْلِمٍ / لِبَاسُ / ٢٧ / ٢٨: (رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ فَقَالَ: ...)

وَكَذَلِكَ فِي: النَّسَائِيِّ / زِينَةُ / ٩٥. وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٢ / ١٦٢ / ١٦٤ / ١٩٣ / ٢٠٧ / ٢١١.

- فِي الْبُخَارِيِّ / حِجَّ / ٨٧:

«فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ».

وَكَذَلِكَ فِي: النَّسَائِيِّ / مَنَاسِكُ / ١٩٦، وَالْمَوْطَأُ /

- حج/ ١٩٤، وأحمد بن حنبل/ ١/ ٧١.
- وفي البخاري/ حج/ ٢٣:
- «ولبست عائشة من الثياب المعصفرة».
- وفي الموطأ/ حج/ ١١:
- «أنها كانت تلبس الثياب المعصفرات».
- وفي الترمذي/ أدب/ ٤٥:
- «أنهم كرهوا لبس المعصفر».
- وفيه أيضاً/ أدب/ ٤٥ / لباس/ ٥:
- «في كراهية لبس المعصفر للرجال».
- وكذلك في ابن ماجة/ لباس/ ٢١.
- وفي مسلم/ لباس/ ٣١/ ٢٩:
- «نهى عن (لبس) المعصفر».
- وكذلك في: داود/ لباس/ ٨، وابن ماجة/ لباس/ ٢١.
- وفي الترمذي/ أدب/ ٤٥:
- «فلا بأس به إذا لم يكن معصفراً».
- وفي داود/ لباس/ ٨:
- «ولا ألبس المعصفر».
- وكذلك في: أحمد بن حنبل/ ٤/ ٤٤٢.
- وفي البخاري/ حج/ ٢٣:
- «قال جابر: لا أرى المعصفر طيباً».
- الأعصم من الطباء والوعول: ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض، وسائر أسود أو أحمر.
- الغراب الأعصم الرجلين: الأحمر الرجلين والمينقار، أو جناحه وريشه أبيض.
- (القاموس/ التاج)
- وفي (مقاييس اللغة) غراب أعصم: إذا كان ذلك الموضع منه أبيض وقلما يوجد.
- وفي أحمد بن حنبل/ ٤/ ١٩٧/ ٢٠٥:
- «نرى غراباً فيها غراب أعصم أحمر المينقار».
- وقال الأغشي:
- قد يترك الدهر في خلفاء راسية
وهيا وينزل منها الأعصم الصدعا
- (ديوانه ص ٧٣)
- وقال سويد بن أبي كاهل التشكري:
- ودعني يرقاها، إنها تنزل الأعصم من رأس اليفع
(الأعصم: الوعل في يديه بياض)
- (المفضليات ص ١٩٢)
- وهي (عصماء): في (التاج) وفي حديث أبي سفيان، فتناولت القوس والنبل لأرمي ظبية عصماء نرد بها قرمتنا.
- أجمع من الأعصم: عصم:
- قال الشاعر:
- مقادير النفوس موقنات
- تخط الأعصم من رأس اليفع
- قال رجل من اليهود:
- ألم تر أعصم رؤوس الشطا إذا جاء قانصها تجلب
- (الأعصم: جمع أعصم، وهو الوعل سمى بذلك لبياض في يديه)
- (المفضليات ص ١٨٠)
- العصمه البياض يكون برقع ذي القوائم، من ذلك الوعل.
- في الخيل بياض قل أو كثر باليدين دون الرجلين، فيقولون: هو (أعصم اليدين).
- بياض.
- العصيم شعر أسود ينبت تحت وبر البعير إذا انتسل.
- قال الشاعر:
- رعت بين ذي سقف إلى حسن حقة
- من الرمل حتى طار عنها عصيمها
- (ينظر: مقاييس اللغة/ الصحاح/ إكمال الإعلام/ اللسان/ القاموس/ التاج)
- التعضوض تمر أسود شديد الحلاوة.
- (الصحاح)
- وفي أحمد بن حنبل/ ٤/ ٢٠٦:
- «وأهدينا له... أو قرية من تعضوض».
- وفيه أيضاً/ ٣/ ٤٣٢/ ٤/ ٢٠٦:
- «أتسمون هذا، التعضوض؟ قلنا نعم».
- العطاس زهرة (العطاس): غشبة من الفصيلة المركبة ذات زهر أصفر.
- (المورد/ المنجد)
- تعظلم الليل: أظلم واسود جداً.
- (القاموس/ التاج)
- العظلم عصاره شجر لونه أخضر إلى الكدرة، شبه به لون الدروع إذا صددت، وذلك في:
- قول عمرو بن الأسود:
- لا يصدفون عن الوعي بجودهم
- في كل سابعة كلون العظلم
- (الأصمعيات ص ٨١)
- العظمي حمام إلى البياض.
- (القاموس/ المنجد)
- وزاد (التاج) كأنه نسب إلى العظم من بياضه.
- عقر عقرًا واستعقر: صار لونه كالعقر.

وأرض عفراء: بيضاء لم توطأ (وفي الحديث: يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ).

(القاموس / التاج)

الْعَفْرَةُ لون العفر والتراب. بياض تُخَالِطُهُ حُمْرَةٌ فَيَصِيرُ كَلَوْنِ الْعَفْرِ. لَوْنٌ: فِي الْأَلْوَانِ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ إِلَى غُبْرَةٍ فِي حُمْرَةٍ. وَلِذَلِكَ سُمِّيَ التُّرَابُ (الْعَفْرَ).

- يقال: عَفَرْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ تَعْفِيرًا

(يُنْظَرُ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاج)

- وهي غُبْرَةٌ فِي بَيَاضٍ. قَالَ صَاحِبُ (التَّاج)، وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ عَفْرَةً إِبْطِيَّةً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَفْرَةُ بَيَاضٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْبَيَاضِ النَّاصِعِ الشَّدِيدِ، وَلَكِنَّهُ كَلَوْنُ عَفْرِ الْأَرْضِ، وَهُوَ وَجْهٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلظُّبَاءِ عَفْرًا إِذَا كَانَتْ أَلْوَانُهَا كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِعَفْرِ الْأَرْضِ.

- الْجَمْعُ: يِعَافِيرُ.

عَفْرُونَةُ سَوْدَاءَ مَرَضٌ يُصِيبُ الْكَرْمَ. (الْمَنْهَلُ)

الْعَقِيقُ خَرَزٌ أَحْمَرٌ يَكُونُ بِالْيَمَنِ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْفُصُوصُ.

(القاموس / التاج)

الْعَقِيقُ الْمَوْشَى أَوْ الْمُطْحَلَبُ: mass agate عَقِيقٌ مُزْدَانٌ بِعَلَامَاتٍ سَوْدَاءَ أَوْ خَضْرَاءَ شَبِيهَةٍ بِالطُّحْلَبِ. (الْمَوْرِدُ)

عَقَقَقَ Magpie. pica pica غُرَابٌ أَبْقَعَ اللَّوْنَ طَوِيلُ الذَّنْبِ، سُمِّيَ بِحِكَايَةِ صَوْتِهِ. وَمِنْ أَسْمَائِهِ، قُعْقُعٌ وَكُنْدُشٌ (فَارْسِيَّةٌ) وَشَجَوَجِي، وَأَشْهَرُهَا الْعَقَقَقُ، وَهُوَ الْأَسْمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ فِي الْعِرَاقِ. لِلْمَعْلُوفِ فِي الْمُقْتَطَفِ ٣٦: ٢٧٨.

قَالَ الدَّمِيرِيُّ: الْعَقَقَقُ كَثْعَلَبٌ، وَيُسَمَّى كُنْدُشًا، طَائِرٌ عَلَى قَدْرِ الْحَمَامَةِ، وَهُوَ عَلَى شَكْلِ الْغُرَابِ، وَجَنَاحَاهُ أَكْبَرُ مِنَ الْحَمَامَةِ إِلَى آخِرِ مَا جَاءَ هُنَاكَ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

عَقَبَ الشَّيْبُ: جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ. (الْمُنْجِدُ)

الْعَقَارُ الْجَمْعُ: عَقَارَاتُ، الصَّبْغُ الْأَحْمَرُ. (الْمُنْجِدُ)

الْعُقَيْفَاءُ نَبْتُ كَالسَّذَابِ، لَهُ زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وَثَمَرَةٌ عَقْفَاءُ، وَهُوَ يَقْتُلُ الشَّاةَ. (الْمُنْجِدُ)

الْعَقْلُ ثَوْبٌ أَحْمَرٌ يُجَلَّلُ بِهِ الْهُودُجُ. أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ، وَفِي (الْمُحَكَّمِ)، مِنَ الْوَشْيِ الْأَحْمَرِ.

- قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

عَفَّرَ تَعْفِيرًا خَلَطَ سَوْدَ غَنَمِهِ بِعَفْرِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتْ إِلَيْهِ قِلَّةَ نَسْلِ غَنَمِهَا وَإِيلِهَا وَرَسَلَهَا، وَأَنَّ مَالَهَا لَا يَزْكُو، فَقَالَ مَا لَوْنُهَا؟ قَالَتْ سَوْدٌ. فَقَالَ عَفَّرِي، أَيْ اخْلُطْ بِهَا بِغَنَمِ عَفْرِ. وَقِيلَ اسْتَبْدَلِي أَغْنَامًا بَيْضًا، فَإِنَّ الْبَرَكَهَ فِيهَا. (التَّاج)

الْأَعْفَرُ مِنَ الظُّبَاءِ: مَا يَعْلُو بَيَاضَهُ حُمْرَةً، أَوْ الَّذِي فِي سَرَاتِهِ حُمْرَةٌ، وَأَقْرَابُهُ بَيْضٌ، أَوْ الْأَبْيَضُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ.

- الْتَرِيدُ الْمُبْيَضُ: مَا خُوذَ مِنَ الْعَفْرَةِ وَهِيَ لَوْنُ الْأَرْضِ، وَقَدْ تَعَافَرَ. وَمِنْ كَلَامِهِمْ حَتَّى تَعَافَرَ مِنْ نَفْثِهَا أَيْ تَبَيَّضَ.

الْتَعْفِيرُ التَّبْيِضُ. (الصَّحَاحُ / التَّاج)

الْعَفْرُ بِالضَّمِّ. مِنْ لِيَالِي الشَّهْرِ، السَّابِعَةُ وَالثَامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ، وَذَلِكَ لِبَيَاضِ الْقَمَرِ.

- وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعَفْرُ، مِنْهَا الْبَيْضُ وَلَمْ يُعَيَّنْ. وَقَالَ أَبُو رُزْمَةَ:

مَا عَفَّرَ اللَّيَالِي كَالدَّادِي وَلَا تَوَالِي الْخَيْلِ كَالْهَوَادِي وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ عَفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي، أَيْ اللَّيَالِي الْمُقْمِرَةِ كَالسَّوْدِ، وَقِيلَ، هُوَ مِثْلُ الْعَفْرِ، بِالضَّمِّ، كَذَا يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِهِ. (التَّاج)

- الْعَفْرُ مِنَ الظُّبَاءِ، الَّتِي يَعْلُو بَيَاضُهَا حُمْرَةً، وَهِيَ قِصَارُ الْأَعْنَاقِ وَأَضْعَفُ الظُّبَاءِ عَذْوًا، تَسْكُنُ الْقِفَافَ وَصَلَابَةَ الْأَرْضِ، (كُتِبَ اللَّغَةُ). وَهَذَا الْوَصْفُ يُوَافِقُ الظُّبِيَّ الْمَعْرُوفَ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْحَيَوَانَ بِالظُّبِيِّ الْعَرَبِيِّ، كَمَا جَاءَ فِي رِحْلَةِ دُوَيْطِي فِي الْبَادِيَةِ ٢: ١٤٥، أَيْ أَنَّ اللَّفْظَةَ شَائِعَةً فِي الْحِجَازِ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

- فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٢/٤١٧:

«دَمُ عَفْرَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ».

- وَفِيهِ أَيْضًا ٥/١٤٨:

«خَبَاتٌ لِي خَطَمَ شَاةٍ عَفْرَاءَ وَالْذُّخَانَ».

- وَفِي الْبُخَارِيِّ / رِقَاقٍ ٤٤:

«يُحْشَرُ النَّاسُ.. عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ».

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / مُنَافِقِينَ ٢٨.

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٥/٤٥٥:

«كَأَنِّي أَنْزَعُ أَرْضًا وَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سَوْدٌ وَغَنَمٌ عَفْرٌ.. فَأَوَّلْتُ أَنَّ السَّوْدَ الْعَرَبَ، وَأَنَّ الْعَفْرَ الْعُجْمَ».

الْعَفْرَاءُ الْبَيْضَاءُ.. وَفِي (حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْأَصْحِيَةِ، لَدَمُ عَفْرَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ) (التَّاج)، مَا عِزَّةُ عَفْرَاءٍ خَالِصَةُ الْبَيَاضِ.

عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَحْطِفُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَخْوَافِ مَذْمُومٌ

(المُفَضَّلَات ص ٣٩٧)

(وَيُنْظَرُ: القاموس / التاج)

الْعَقْمُ وَالْعَقْمَةُ وَالْعِقْمَةُ كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرٍ.

(القاموس / التاج)

الْعَقِيُّ الْجَمْعُ: أَغْقَاءٌ، شَيْءٌ لَزِجٌ أَسْوَدُ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ.

(المنجد)

أَعَكَّتِ النَّاقَةُ: تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا.

عَكَكَ لَوْنٌ يَعْلُو النَّوْقَ عِنْدَ لِقَاحِهَا مِثْلَ كَلْفِ الْمَرْأَةِ.

(القاموس / التاج)

الْعَكُوبُ [سريانية] بَقْلَةٌ شَائِكَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْمُرْكَبَاتِ، قُوَّةُ الْجَذْرِ، زُهُورُهَا ضَارِبَةٌ إِلَى الصُّفْرِ، لَهَا صَمْغٌ فِي الْأَرْضِ يُسْتَخْرَجُ وَيُؤْكَلُ.

أَعَكَرَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

اعْتَكَرَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

في (مقاييس اللغة):

- قال الشاعر:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَاعْتَكَرَ

وفي (الأساس) كَشَفَ ظَلَامَهُ، وَاخْتَلَطَ وَكَرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ، فِيمَا ذَكَرَهُ (التاج): عَادَ عَمْرُو بْنُ حَرِيثٍ أَبَا الْعُرْيَانِ الْأَسَدِيَّ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَأَنْشَدَهُ:

تَقَارَبُ الْمَشْيُ وَسُوءٌ فِي الْبَصَرِ

وَكَثْرَةُ النَّسْيَانِ فِيمَا يُدْكَرُ

وَقِلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرُ

(واعتكرك الظلام) اختلط كأنه كرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْنِهِ أَنْجِلَانِهِ، كَأَعَكَرَ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ (القاموس) فِيمَا ذَكَرَهُ (التاج).

عِكْرِمُ اللَّيْلِ سَوَادُهُ.

(يُنْظَرُ: القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

الْيَعْلُولُ الْغَدِيرُ الْأَبْيَضُ الْمَطْرَدُ. نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ (الأصمعي)، وَقَالَ (السَّهْلِيُّ) فِي (الرَّوْضِ)، وَذَكَرَهُ (القاموس). قَالَ ذَلِكَ (التاج).

- وَالسَّحَابُ الْأَبْيَضُ أَوْ الْقِطْعَةُ الْبَيْضَاءُ مِنْهُ.

- وَمِنْ الصَّنْغِ مَا عَلَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَالْيَاءُ فِي

(الْيَعْلُولُ) زَائِدَةٌ. (يُنْظَرُ: القاموس / التاج)

الْعُلْجُمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ.

الْعُلْجُومُ طَائِرٌ أَبْيَضٌ. (القاموس / التاج / المنجد)

الْعُلْطَةُ تَخْطِيطٌ أَسْوَدُ تَتَزَيَّنُ بِهِ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا.

(التَّهْذِيبُ / مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ / التَّاج)

الْعَلَقُ دَوْدٌ أَسْوَدُ يَمْتَصُّ الدَّمَ، يَكُونُ فِي الْمَاءِ الْآسِنِ، إِذَا شَرِبَتْهُ الدَّابَّةُ عَلِقَ بِحَلْقِهَا.

وَاحِدَتُهُ: عَلَقَةٌ. (الوجيز)

- وَفِي (المنجد) دُوبَّةٌ سَوْدَاءُ تَمْتَصُّ الدَّمَ.

الْعَلِيقُ وَالْعَلِيقِيُّ نَبَاتٌ شَائِكٌ مُعَرَّشٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّاتِ، زُهُورُهُ صَغِيرَةٌ بَيْضَاءُ أَوْ وَرْدِيَّةٌ اللَّوْنِ، يُمَكِّنُ اسْتِعْمَالَهُ سِيَاحًا.

عَلِيقُ الشَّاءِ عَلِيقٌ ذُو يُمَارِ حَمْرَاءَ تَسْتَمِرُّ طَوَالَ الشَّاءِ.

(المورد)

اعْلَنْكَسَ الشَّعْرُ: أَيِ اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

- قَالَ الْعَجَّاجُ:

بِفَاجِئِ دُوبِي حَتَّى اعْلَنْكَسَا

(الصُّحَااح)

عُمَمٌ بِالضَّمِّ. سَوْدٌ. (التاج)

الْعِنَبُ الْوَاحِدَةُ: (عِنْبَةٌ). الْجَمْعُ: (أَعْنَابُ). ثَمَرُ الْكَرْمِ، أَبْيَضُ أَوْ أَرْجَوَانِي أَوْ أَسْوَدُ اللَّوْنِ. عِنْدَ النَّضْجِ: يُصْنَعُ مِنْهُ الْخَمْرُ وَالْعَرَقُ وَبَعْضُ الْمُرِّيَّاتِ. يُؤْكَلُ أَيْضًا مُحَقَّقًا.

- فِي ابْنِ مَاجَهٍ / أَطْعِمَةُ / ٦١:

«أَهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ

- وَفِي الْمُوطَأِ / صَدَقَةُ / ٦:

«اسْتَطْعَمَ عَائِشَةُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ».

عِنَبُ الثَّعْلَبِ نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الْبَاذِرْجَانِيَّاتِ، يَنْمُو فِي الْأَمَاكِينِ الْبَائِرَةِ وَعَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ. لَهُ أَوْرَاقٌ بَيْضِيَّةُ الشَّكْلِ، وَأَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ بَيْضَاءُ، يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ.

عِنَبُ الذَّنْبِ نَبَاتٌ بَرِّيٌّ يَنْبْتُ مَعَ شُجَيْرَاتِ الْقُطْنِ وَغَيْرِهَا. لَهُ ثَمَرٌ أَسْوَدُ كَالْعِنَبِ، مَرُّ الطَّعْمِ. (الوجيز)

عِنَبُ الْحَيَّةِ نَبَاتٌ مُعَرَّشٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرْعِيَّاتِ، يَنْمُو فِي الْغَابَاتِ أَوْ فِي الْأَمَاكِينِ الْبَائِرَةِ. أَزْهَارُهُ عُقُودِيَّةُ الشَّكْلِ وَذَاتُ لَوْنٍ أَبْيَضٍ ضَارِبٍ إِلَى الْخَضِرَةِ، لَهُ مَنَافِعٌ طَبِّيةٌ.

سياه كوش بالفارسية، وقره قولق بالتركية. ومعنى الاسمين أسود الأذن. ومن التركية اسمه الإفرنجي والعلمي. واسمه عند عامة أهل السودان أم ريشات، لهذه الشَّعرات السود في أعلى أذنيه. ومن أسمائه الواردة في كتب اللغة، العنْفُط والعُنْجُل والقُنْجُل والفُنْجُل والعُنْجُل والحُنْجُل والحَنْجُل. ومنها الفُرانق أي النذير، لأنه على زعمهم يُنذر الأسد. ومنها التَّغَّة والتَّغَّة، وهما أيضاً سنور برِّي يُعرف عند عامة المصريين بالتَّغَّة والتَّغَا بكسر أوله. ومنها التَّمِيلَة كجُهينة.

وأضاف المعلوم: ذكرتُ هذا الحيوان في المُقتطف ٣٣: ٩٢٦. وأسهبْتُ فيه. ولا بأس من إعادة بعض ما ذكرته، لأنه لا يزال بعض المؤلفين يظنون أن عناق الأرض هو الغرير Badger كما جاء في الكلام عليه. وقد وصف مؤلفو العرب هذا الحيوان، أي عناق الأرض، وصفاً دقيقاً لم يبقَ بعده ريب في المسمى Caracal عند الإفرنج، وليس Badger كما في كثير من المعاجم. فهي صواب في قازيميرسكي، وخطأ في فريتاغ وبأدجر وكثير من المعاجم الإفرنجية. وقد ذكرتُ ذلك في مادة Badger. وهاك بعض ما جاء عن عناق الأرض في بعض المؤلفات العربية.

- قال الدِّمِيرِي: عناق الأرض «دَوِيَّةٌ أصغرُ من الفهد، طويلُ الظهر، يصيدُ كلَّ شيءٍ حتى الطَّير. وهو التَّغَّة المُتقدِّمُ ذكره». وقال في التَّغَّة: «يُسمى عناق الأرض والعُنْجُل، نوع من السَّباع نحو الكلب الصغير على شكل الفهد، وصنَّده في غاية الجودة والملاحة، وربما واثب الإنسان فيعقره، ولا يُطعم غير اللحوم. وقد وصفه الناشئ في أبيات:

حَلُو الشَّمائلِ في أجفانيه وَطَفٌ
صافي الأديمِ قُضيمُ الكَشْحِ مَمْسُودٌ
فيه من البدرِ أسماءٌ تُوافِقُه
منها له سَقَعٌ في وَجْهِهِ سَوْدٌ
كَوَجْهِ ذَا وَجْهٍ هَذَا في تَدَوُّرِهِ
كَأَنَّهُ مِنْهُ في الأَجْفَانِ مَعْدُودٌ
له من اللَّيْثِ نَابَاهُ وَمِخْلَبُهُ

ومن غريب الأطباء النحر والجيد الحكم. يُحرَّم أكله لعموم النهي عن أكل كل ذي ناب ومِخْلَب من السَّباع، وقال بعض أصحابنا: «إنه السنور البرِّي، وإنه قريب من الثعلب، وإنه على شكل السنور الأهلي، وفي حكمه وجهان أصحُّهما التحريم».

الْعَنَابُ الواحدة (عُنَابَةٌ) جنس شجر من فصيلة النَّبَقِيَّات شائكٌ جداً. حَبُّهُ يُشْبِهُ حَبَّ الزَّيْتُون. وأجودُهُ الْأَحْمَرُ الحَلْو، يُسْتَعْمَلُ مأكلاً وعِلاجاً. يُزْرَعُ في الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ وخارجِهِ.

الْعِنَبِيَّةُ blueberry جنس جَنِيَّات من رُبَّة الخَلَنجِيَّات يَحْمِلُ عُنَيْبَاتٍ سَوْدَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الزَّرْقَةِ ولَذِيذَةً الطَّعْم، يَكْثُرُ في المَنَاطِقِ الْمُحَرَّجَةِ من أوربَا وأميركا ولا وجود له في مَنَاطِقِ الْمُتَوَسَّطِ وَالشَّرْقِ الْأَوْسَطِ.

الْعَنْبَرِيَّةُ Spermacetil مادة شمعية ضاربة إلى البياض، تُسْتَخْرَجُ من زَيْتِ رَأْسِ الحَوَتِ المَعْرُوفِ بِالْعَنْبَرِ.

الْعَنْتَرُ والعَنْتَرُ والعَنْتَرُ الواحدة (عَنْتَرَةٌ): الذَّبَابُ الْأَزْرَقُ. (الصَّحاح / المُنْجِد)

الْعَنْشُوءَةُ والعَنْشُوءَةُ الجمع: العناني: يَبْسُ الخَلَى أي العُشْب، خاصة إذا اسودَّ وبَلِيَ.

الْعَنْدَمُ خشب نبات يُصَنَّبُ به. ويقال له أيضاً: دُمُ الْأَخْوِينَ أو البَقَم. (المُنْجِد)

الْعَنْدَمِيَّاتُ أشجار من الْقَرْنِيَّات، أزهارها مُخْتَلِفَةٌ الْأَلْوَانِ، ثِمَارُهَا قَرْنِيَّةٌ تُسْتَخْرَجُ منها الْأَصْبَاغُ. (الْمَنْهَل)

عِنَازُ جنس نباتات مُعَمَّرَةٌ من فصيلة الْعِنَازِيَّات. أزهاره مُخْتَلِفَةٌ الْأَلْوَانِ، يَنْبُتُ عَادَةً قُرْبَ الْمَاءِ. (الْمَنْهَل)

الْعُنْصُلُ الْبَحْرِيَّ جنس زهر من فصيلة الزَّنْبَقِيَّات مُعَمَّرٌ، أزهاره يَبُضُّ، يَكْثُرُ على شَوَاطِئِ الْمُتَوَسَّطِ وفي رَأْسِ الرَّجَاءِ الصَّالِحِ، له بعضُ الْمَنَافِعِ الطَّبِيَّةِ. (المُنْجِد/الوجيز)

الْعُنْظُبُ وَالْعُنْظُبَانُ وَالْعُنْظُوبُ والأنثى: عُنْظُوبَةٌ: الْجَرَادُ الضَّخْمُ أو الذَّكَرُ الْأَصْفَرُ منه.

(القاموس/المُنْجِد)

عَنَاقُ الْأَرْضِ حيوان من فصيلة السَّنُورِيَّات، وهو أكبرُ من السَّنُورِ قَلِيلاً. له خُصْلَةٌ من الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ في أَعْلَى كُلِّ من أذنيه، وهو من الجَوَارِحِ الصَّائِدَةِ. (المُنْجِد) - وفيما يلي نص ما ورد عنه في (مُعْجَم الحيوان للمعلوف):

(عَنَاقُ الْأَرْضِ. عَنَاقُ): Caracal حيوان من رُبَّة اللِّوَا حِمِ آكلات اللحوم ومن فصيلة السَّنَانِير. أكبرُ من الْقِطِّ قَلِيلاً، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلْبِ. لَوْنُهُ أَحْمَرٌ، وفي أَعْلَى كُلِّ من أذنيه شَعْرَاتٌ سَوْدٌ، وهو يُسْتَأْنَسُ وَيُعَلَّمُ الصَّيْدَ فيصيده. اسمه

المعرفة؛ ويصيدون به. وممن صاد به ووصفه، السيد محمد المنكلي. وله في كتاب «أنس الملا بوحش الفلا» باب، سمّاه باب تعليم عناق الأرض، أورد فيه شيئاً من قول الدّميري. ثم قال في الصفحة ٧٣: «وتسميه العجم سياه كوش، ومعناه أسود الأذن. وتسميه العرب عناق الأرض، لشيء لونه بلون التراب». إلى أن قال في الصفحة التالية: «وقيل أيضاً إنه سمّي عناق الأرض، لأنه ينبع من الأرض عند وثوبه، ولا يراه أحد قبل ذلك، لمُشابهة لونه بها».

وقد ورد ذكر عناق الأرض في خطط المقرئ نَقْلًا عن عبدالله بن سليم الأسواني في وصف بلاد البجة، أي شرق السودان، قال: «وبها سائر الوحش من السباع والفيلة والنمورة والفهود والقرود وعناق الأرض والزباد». فلا يمكن أن يكون المقصود بعناق الأرض، الحيوان المعروف بالغُرير، لأنه غير معروف في أفريقية ولا في بلاد العرب جنوب فلسطين. وذكر شو هذا الحيوان في رحلته في شمال أفريقية، وسمّاه سياه كوش وقره قولق، وبالإنكليزية Black-eared cat. ولكنه لم يذكر لفظة عناق الأرض ولا لفظة Caracal. ويظهر أنه كان يعرف باسمه الفارسي والتركي، ولم يكن اسمه الإنكليزي معروفاً في تلك الأيام، وأصله من التركية أي من قره قولق.

العناقية نبات من فصيلة الدفليات، أزهاره جميلة متحدة القمالات، يُزرع منه نوع مُعْتَرِشٌ على الأرض. أزهاره كبيرة زرقاء. وهناك نوع آخر يحمل زهوراً بيضاء أو وردية اللون. (المنجد)

عُنُقُود بُنْدُقِيّ من ثلاث حَبَات خَضْرَاء. (المنهل)

عُنْكُوت المَنَازِلِ نَوْعٌ مِنَ العُنْكُوتِ أَبْيَضُ البَطْنِ.

- في أحمد بن حنبل ٣٤٨/١:

«فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسَجَ العُنْكُوتِ فَقَالُوا: لَوْ دَخَلَ هُنَا لَمْ يَكُنْ نَسَجَ العُنْكُوتِ عَلَى بَابِهِ».

العُنْكُوتِيَّةُ Spidery نَبَاتٌ أَزْرَقُ الزَّهْرِ أَوْ بَنَفْسَجِيَّةٌ.

(المورد)

العَنَمُ شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ بِهَا ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وقال ابن دُرَيْدٍ فِي (النَّوَادِر): (العَنَمُ): أَغْصَانُ تَنَبَّتْ فِي سَوَاقِ العَضَاةِ، رَطْبَةٌ لَا تُشْبِهُ سَائِرَ أَغْصَانِهِ. أَحْمَرُ اللَّوْنِ، تَتَفَرَّقُ أَعَالِي نَوْرِهِ بِأَرْبَعِ فِرَقٍ، كَأَنَّهُ قَنْنٌ مِنْ أَرَاكِهِ، يَخْرُجْنَ فِي الشَّتَاءِ وَالْقَيْظِ. (القاموس / التاج)

وفي (التاج) مادة عَنَقَ، «العَنَاقُ كَسَحَابٍ، الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعِزِّ. وَعَنَاقُ الْأَرْضِ، دَابَّةٌ صَيَادَةٌ يُقَالُ لَهَا التَّفَّةُ وَالْفَنَجَلُ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ، طَوِيلُ الظَّهْرِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَوْقَ الْكَلْبِ الصِّينِيِّ، يَصِيدُ كَالْفَهْدِ وَيَأْكُلُ اللَّحْمَ وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ، يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُؤْتِرُ أَيْ يُعْفَى أَثَرُهُ إِذَا عَدَا، غَيْرُهُ وَغَيْرُ الْأَرْنَبِ، وَجَمْعُهُ عُنُوقٌ أَيْضًا. عَجَمِيَّةٌ سِيَاهُ كُوشٍ، قَالَ، وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ أَسْوَدُ الرَّأْسِ أَبْيَضُ سَائِرِهِ» (ولعله يريد أحمر).

- وقال في مادة تَفَّه «والتَّفَّةُ كَثْبَةٌ بِالتَّخْفِيفِ، وَالْمَشْهُورُ فِيهِ التَّشْدِيدُ، عَنَاقُ الْأَرْضِ. فَارْسِيَّةٌ «سِيَاهُ كُوشٍ». وَقَالَ فِي مَادَّةِ تَفَّه: «التَّفَّةُ كَقَفَّةِ الْمَرَاةِ الْمَحْقُورَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّفَّةُ دَوْبَةٌ كَجَرَوْ الْكَلْبِ». قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُهَا، أَوْ كَالْفَأْرَةِ. وَهَذَا ثَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: «هَذِهِ الدَّابَّةُ مِنَ الْجَوَارِحِ الصَّائِدَةِ، وَكَانَ عِنْدِي مِنْهَا عِدَّةٌ دَوَابِّ، وَهِيَ تَكْبُرُ حَتَّى تَكُونَ بِقَدْرِ الْخُرُوفِ، (هَذَا مُبَالَغَةٌ مِنْهُ) حَسَنَةُ الصُّورَةِ، وَيُقَالُ لَهَا الْقَنْجَلُ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ. فَارْسِيَّةٌ سِيَاهُ كُوشٍ، وَبِالْتَّرْكِيَّةِ قَرَا قِلَاحَ، وَبِالْبَرْبَرِيَّةِ بَنَاكَدُودَ، وَمَعْنَى الْكَلِّ ذُو الْأَذَانِ السَّوْدِ. وَأَكْثَرُ مَا تُجَلَّبُ مِنَ الْبَرَابِرَةِ، وَهِيَ أَحْسَنُهَا وَأَحْرَصُهَا عَلَى الصَّيْدِ. قَالَ: وَأَوَّلُ مَا رَأَيْتُ هَذِهِ الدَّابَّةَ فِي مَقْدُشُوهُ».

وفي لسان العرب مادة عَنَقَ والعَنَاقُ، الْحَرَّةُ، وَالْعَنَاقُ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعِزِّ... وَالْعَنَاقُ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ كَالْفَهْدِ. وَقِيلَ عَنَاقُ الْأَرْضِ، دَوْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْفَهْدِ، طَوِيلُ الظَّهْرِ، يَصِيدُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّيْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: «عَنَاقُ الْأَرْضِ فَوْقَ الْكَلْبِ الصِّينِيِّ، يَصِيدُ كَمَا يَصِيدُ الْفَهْدُ، وَيَأْكُلُ اللَّحْمَ، وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُؤْتِرُ، أَيْ يُعْفَى أَثَرُهُ إِذَا عَدَا، غَيْرُهُ وَغَيْرُ الْأَرْنَبِ، وَجَمْعُهُ عُنُوقٌ. وَالْفَرَسُ تُسَمِّيهِ سِيَاهُ كُوشٍ. قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ، وَهُوَ أَسْوَدُ الرَّأْسِ أَبْيَضُ سَائِرِهِ» انتهى ما أريد نقله. وفي كُتُبِ اللُّغَةِ الْأُخْرَى مَا لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذَا. وَقَالَ الْقَزْوِينِيُّ فِي عَجَائِبِ الْمَخْلُوقَاتِ: «الْعَنَاقُ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سِيَاهُ كُوشٍ، فَوْقَ الْكَلْبِ حَجْمًا، حَسَنُ الصُّورَةِ جَدًّا، لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْبَعِيرِ الْأَحْمَرِ، وَأُذُنَاهُ سَوْدَاوَانٌ». وَقَالَ الْبَارُونُ فُونْ هُوغلِنْ: إِنَّ هَذَا الْحَيَوَانَ اسْمُهُ فِي بِلْسُنِ عَلَى سَوَاحِلِ الْحَبَشَةِ الْمُحَاضِيَةِ لَجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، عَنَاقٌ، وَكَتَبَهَا بِحُرُوفٍ وَاضِحَةٍ، أَيْ أَنَّهُ ذَكَرَهَا كَمَا وَرَدَتْ، فِي الْقَزْوِينِيِّ وَلِسَانِ الْعَرَبِ.

وكان العربُ والفُرسُ يعرفون عَنَاقَ الْأَرْضِ تَمَامَ

- ألواحده (عَنَمَة)

- شجر له ثمرة حمراء يُشَبَّه بها البنانُ المُخَضَّبُ.

(المنجد)

- قال المُرْقَش الأكبر:

النَّشْرُ: مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْبَنَانِ عَنَمٌ
(الْعَنَمُ: شجر أحمر، شَبَّه حُمْرَةَ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ بِهِ).

(المُفَضَّلَات ص ٢٣٨)

الْعَنَمِيُّ: الْوَجْهَةُ الْحَسَنُ الْمَشْرَبُ حُمْرَةً. الْوَجْهَةُ الْحَسَنُ
الْأَحْمَرُ. (القاموس / التاج)

عُنْوَانُ أَحْمَرُ عُنْوَانُ فَصْلِ مَطْبُوعٍ بِحَبِيرٍ أَحْمَرَ قَدِيمًا.
(المنهل)

الْعِيْهَنَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْعِيْنِ، شَجَرَةٌ لَهَا وَرْدٌ أَحْمَرٌ.
الْصُوفُ الْمَصْبُوغُ أَلْوَانًا.

- قال الله تعالى: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِيْنِ الْمَنْقُوشِ﴾
(القارعة آية ٥).

- الْجَمْعُ (عُهون).

- وفي داود / لباس / ١٧:

«فِيهَا خُيُوطٌ عِيْنٍ حُمْرٌ، مِنْ عِيْنٍ أَحْمَرٍ».

وكذلك في: أحمد بن حنبل / ٤٦٣/٣

- وفي البخاري / حج / ١١١:

«فَتَلَّتْ قَلَائِدَهَا، تِلْكَ الْقَلَائِدُ (بِيَدِي) مِنْ عِيْنٍ».

وكذلك في: مُسْلِمٌ / حج / ٣٦٤، وفي داود /

مَنَاسِكُ / ١٦، وفي النَّسَائِيِّ مَنَاسِكُ / ٦٦.

- وفيه أيضًا / صَوْم / ٤٧:

«وَنَجْعَلُ.. وَنَصْنَعُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِيْنِ»

وكذلك في: مُسْلِمٌ / صِيَامُ / ١٣٦/١٣٧.

أَسْوَدُ الْعَاجِ صَيْنٌ أَسْوَدُ يُصْنَعُ بِتَكْلِسِ الْعَاجِ.

(المورد)

العاجي ivory ما كان بِلَوْنِ الْعَاجِ وَهُوَ الْأَصْفَرُ الشَّاحِبُ.

عودُ الصَّلِيلِ peony نَبَاتٌ ذُو زَهْرَاتٍ كَبِيرَةٍ حُمْرَاءٍ أَوْ
قَرْتَفَلِيَّةٍ. (المورد)

الْعَوْسُ الْكِبَاشُ الْبَيْضُ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عَوْسِيٌّ. يُقَالُ: كَبَشَ
عَوْسِيٌّ. (المنجد)

عَوْسَقٌ وَعَاسُوقٌ وَعَوْسِقٌ وَعَوْسِيقَةٌ صَقْرٌ عَلَى
قَدَرِ الْبَاشِقِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ مُنْقَطٌ بِسَوَادٍ، يُقَالُ لَهُ فِي مِصْرَ:
صَقْرُ الْجَرَادِ وَصَقْرٌ بَلَدِيٌّ وَأَبُو سَرَقَةِ عَوْسَقٌ وَعَاسُوقٌ.

ولم يرد ذكر العَوْسَقِ والعَاسُوقِ وَالْعَوْسِيقِ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ
وَلَا فِي مُعْجَمِ دُوزِي، بَلْ ذَكَرَ الْعَوْسَقُ الْأَمِيرُ أَسَامَةُ بْنُ
مُنْقِذٍ فِي كِتَابِ الْإِعْتِبَارِ صَفْحَةَ ١٦٢ وَلَمْ يَصِفْهُ، بَلْ قَالَ
إِنَّهُ مِنَ الْجَوَارِحِ. وَذَكَرَ الْعَاسُوقُ الدُّكْتُورُ بُوسْتُ فِي كِتَابِ
نِظَامِ الْخَلَقَاتِ ١٦: ٢. وَذَكَرَ الْعَوْسِيقَةُ دَاوُدُ الْأَنْطَاكِيُّ فِي
الْبَابِ الرَّابِعِ فَصْلِ الْبَزْدَرَةِ قَالَ: «الْبَاشِقُ وَهُوَ أَخْفَ الطَّيْرِ
وَأَسْرَعُهَا نَهْوضًا، وَالْأُنْثَى مِنْهُ تُسَمَّى الْفَوْسِيقَةُ، وَهِيَ
صِغَارُهُ. وَكَذَا وَرَدَتْ بِالْفَاءِ فِي النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ الَّتِي
وَقَفْتُ عَلَيْهَا، وَهِيَ مَطْبُوعَةٌ طَبْعًا سَقِيمًا. هَكَذَا وَرَدَ فِي
(مُعْجَمِ الْحَيَوَانَ لِلْمَعْلُوفِ).

الْعَائِقُ فِي النَّبَاتِ: نَبَاتٌ أَزْهَارُهُ مُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ مَا بَيْنَ
أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ وَأَزْرَقَ. (الوجيز)

الْعَيُوقُ نَجْمٌ أَحْمَرٌ مُضِيءٌ فِي طَرَفِ الْمَجَرَّةِ الْإِيْمَنِ.
(الصَّحَاح)

- قال بشر بن أبي خازم:

وَعَانَدَتِ الثَّرِيَا بَعْدَ هَذِهِ مُعَانَدَةً لَهَا الْعَيُوقُ جَارُ
(المُفَضَّلَات ص ٣٤٠)

الْعَيُوقُ نَجْمٌ أَحْمَرٌ مُضِيءٌ فِي طَرَفِ الْمَجَرَّةِ الْإِيْمَنِ، يَتَلَوُّ
الثَّرِيَا وَلَا يَتَقَدَّمُهَا. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَعُوقُ الدَّبْرَانَ عَنْ
إِقَاءِ الثَّرِيَا. (المنجد)

الْعَوَمَةُ دُوبَّةٌ كَالْفَصِّ الْأَسْوَدِ تَسْبُحُ فِي الْمَاءِ.
(التَّهْذِيبُ ج ٢ ص ٢٥٢، ص ٢٥٣ / اللِّسَانُ (عُوم) /
القاموس)

الْعَوْهَقُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ. وَيُقَالُ: الثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ إِلَى
السَّوَادِ مَا يَكُونُ. وَيُقَالُ: الْبَعِيرُ الْأَسْوَدُ الْجِسْمُ.
(الصَّحَاح)

تَعَيَّسَتِ الْإِبِلُ: صَارَ لَوْنُهَا بَيَاضًا فِي سَوَادٍ.

الْعَيْسُ الْوَاحِدُ (أَعْيَسُ)، الْوَاحِدَةُ (عَيْسَاءُ): الْإِبِلُ
الْبَيْضُ يُخَالِطُ بَيَاضَهَا سَوَادٌ خَفِيفٌ. الْبَيْضُ مِنَ الْجِمَالِ.
وَقِيلَ: (الْأَعْيَسُ) مِنَ الْجِمَالِ: الْبَيْضُ إِلَى شُقْرَةٍ.

- قال الشاعر: أَقُولُ لِحَارِيَّيْ حَمْدَانِ لَمَّا

أَثَارَا صِرْمَةً حُمْرًا وَعَيْسَا

(أَي بَيْضًا)

- وَرَدَ فِي مُعْجَمِ (مَقَائِيسِ اللَّغَةِ ج ٤ ص ١٩٢ /
ص ١٩٣:

(وَالْعَيْسَةُ: فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ (الْفُعْلَةُ) عَلَى قِيَاسِ (الصَّهْبَةِ)
و (الْكُتْمَةِ)، وَلَكِنْ كُسِرَتِ الْعَيْنُ لِأَجْلِ الْبَاءِ بَعْدَهَا).

(العين: الإبل البيض يُخالط بياضها شيء من الشقرة -
واحدها أعيس والأثنى عيساء). (الأصمعيات ص ١٨١)
- وقال علقمة بن عبده:

وعيس برتناها كأن عيونها قوارير في أذهانهم نضوب
(العين: الإبل يُخالط بياضها شقرة).
(المفضليات ص ٣٩٢)

- رجل أعيس الشعر:
أبيضه. ورسم أعيس: أبيض.
- وقيل (الأعيس) من الجمال: الأبيض إلى الشقرة.
- وفي (مقاييس اللغة) وفي الذي ذكره في الظبي
والشوب، الأعيس خلاف لما قاله من أن العرب خصت
بالعين الإبل العراب خاصة.

العين والعيسة لون العين.
(ينظر: مثلث ابن السيد ١٧٤ / الفر ص ٤٩٦ /
التهديب ج ٣ ص ٨٧ مقاييس اللغة / المخصص ج ٨
ص ٤٠ / اللسان / القاموس / التاج / المنجد.
عين عظم سواد عينه في سعة.

العين الذي عظم سواد عينه في سعة.
- في البخاري / طلاق / ٤٠ / اعتصام / ٥:
« وإن جاءت به أسود أسحم عين ذا البتين ».
- وفي أحمد بن حنبل / ١ / ٢٩٧:
« فإذا هو بكبش أبيض أقرن أعين ».
- وفيه أيضًا / ٦ / ١٠٩:
« أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب العين ».
العين طائر أصفر البطن أخضر الظهر. (التاج)
العيناء الخضراء. (القاموس)

عيون البقر عنب أسود ليس بالحالك.
- عيون مغولية: عيون مائلة مشدودة الأطراف كعيون
المغول أو الجنس الأصفر. (المنهل)
- عين النمر: Tiger eye حجر أسمر مصفر تصنع منه
بعض الحلبي. (المورد)

- عين الهر: حجر لبني كريم متغير الألوان. (المنهل)
المعين نور بين عينيه سواد.
أنشد سيبويه:

فكانه لهن السراة كأنه ما حاجبه معين بسواد
(التاج)

- وفي اللسان:
(وهي فعلة على قياس الصهبة والكمنة، لأنه ليس في
الألوان فعلة وإنما كسرت لتصبح الياء كبيض).

- وفي (التاج):
- وقيل: العين والعيسة لون أبيض مشرب صفاء بظلمة
خفيفة، وهي فعلة على قياس الصهبة والكمنة. لأنه ليس
في الألوان فعلة، وإنما كسرت لتصبح الياء كبيض، ذكره
(التاج).

- وقيل: الأبيض من الظباء والرؤوم والشعور.
- وفي (مقاييس اللغة) (والعرب قد خصت بالعين
الإبل العراب البيض خاصة).

- لون أبيض مشرب. وفي (مقاييس اللغة) ورد ما يلي:
- قال الخليل والعيس والعيسة: لون أبيض مشرب صفاء
في ظلمة خفيفة، جمل أعيس وناق عيساء والجمع عيس،
قال أبو داود:

وعيس قد براها لذة الموكب والشرب
- وقال آخر في وصف الثور:
وعائق الظل الشوب الأعيس
- وقال الحكمي:
إذا غصبت أن يزجر العيس خلفها

كست خطمها من كسوة لم تهدب
(العين: الإبل الخالصة البياض) (الأصمعيات ص ٣٢).
- وقال سلامة بن جندل:
تبلغهم عيس الركاب وشومها

فريقي معذ من تهام ومغري
(العين: الإبل البيض يُخالط بياضها شيء من الشقرة).
(الأصمعيات ص ١٣٣)

- وقال عبده بن الطبيب:
والعين تذل ذلك ذكًا عن ذخائرها
ينحزن من بين مخجون ومركول
(العين: الإبل البيض) (المفضليات ص ١٣٧)
- وقال علياء بن أرقم:
لتجتنبك العيس خنسًا عكومها

وذو ميرة في العسر واليسر والعدم
(العين: الإبل البيض يُخالط بياضها شيء من الشقرة)
(الأصمعيات ص ١٥٨)

- وقال ضابي بن الحارث:
إذا حان فيها وقعة الركب لم تجد
بها العيس إلا جلدًا متعللاً

باب الغين

الغاليوم gallium عنصر فلزي نادر أبيض مزرّق.
(المورد)

إِغْبَتْ كَانَ لَوْنُهُ الْغُبْنَةُ فَهُوَ أَغْبَتْ.

الْأَغْبَتْ لَوْنٌ يَمِيلُ إِلَى الْغُبْرَةِ.

الْغُبْنَةُ لَوْنٌ يَمِيلُ إِلَى الْغُبْرَةِ. (الصّحاح / المنجد)

أَغْبَرَ وَأَغْبَرَ صَارَ أَغْبَرَ اللَّوْنِ.

الْأَغْبَرَ الْجَمْعُ: غُبْرٌ. مَا لَوْنُهُ الْغُبْرَةُ. الذُّبُّ لِلْوَنَةِ. كُلُّ لَوْنٍ لَوْنُ غُبَارٍ، وَالْغُبَارُ سُمِّيَ لَغُبْرَتِهِ وَهِيَ لَوْنُهُ:

- قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

رَأَيْتُ بَنِي غُبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ

(المعلّقة)

(وَبَنُو الْغُبْرَاءِ: هُمُ الْمُحَاوِيَجُ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ مُغْبَرَّةٌ أَلْوَانُهُمْ وَهُمْ أَهْلُ الْمَتَرَبَةِ).

- وَفِي (المورد): الْأَغْبَرُ: أَحْمَرُ أَوْ كَسْتَنَائِي اللَّوْنِ مُشْرَبٌ بَبَيَاضٍ.

الْغُبْرَاءُ الْأَرْضُ لَغُبْرَةٍ لَوْنُهَا أَوْ لِمَا فِيهَا مِنَ الْغُبَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغُبْرَاءُ ذَا لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ». ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ / مَنَاقِبُ / ٣٥، وَابْنُ مَاجَةَ / مُقَدِّمَةٌ / ١١، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ١٦٣ / ١٧٥ / ٢٢٣ / ١٩٧ / ٥ / ٦ / ٢٤٢.

- قَالَ (ابْنُ الْأَثِيرِ): الْخَضْرَاءُ السَّمَاءُ، وَالْغُبْرَاءُ الْأَرْضُ. أَرَادَ أَنَّهُ مُتَنَاهٍ فِي الصَّدَقِ فَجَاءَ بِهِ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ (التاج).

- نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ كَالْغُبْرَاءِ لِلْوَنِ وَرَقُهَا، وَثَمَرُهَا إِذَا بَدَتْ تَحْمَرُ حُمْرَةً شَدِيدَةً.

- فِي الدَّارِمِيِّ / رِفَاقُ / ٩:

«يُؤْتَى بِالْمَوْتِ بِكَبْشٍ أَغْبَرَ (وَرُويَ أَعْيَنُ)».

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٤ / ٢٣٣:

«وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ، ثَوْبٌ خَزٌّ أَغْبَرَ».

- وَفِي دَاوُدَ / صَلَاةُ / ١٧٣:

«فَإِذَا عَلَيْهِ.... وَبُرْنُسُ خَزٌّ أَغْبَرَ».

- وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

وَدَوِيَّةٌ غُبْرَاءُ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا

تَهَالَكَ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ نَاعِسُ

(المُفَضَّلِيَّاتُ ص ٢٢٥)

- وَقَالَ الْأَسْمَرُ الْجَعْفِيُّ:

وَمِنَ اللَّيَالِي لَيْلَةٌ مَزُودَةٌ

غُبْرَاءُ لَيْسَ لِمَنْ تَجَشَّمَهَا هُدًى

(الأصمعيّات ص ١٤٣)

الْغُبْرَةُ لَوْنُ الْغُبَارِ.

غُبْرُقَةُ الْعَيْنَيْنِ بِالضَّمِّ. وَسَاعَتُهُمَا، شِدَّةُ سَوَادِ سَوَادِهِمَا. وَرَدَ فِي الْقَامُوسِ، وَنَقْلُهُ الصَّاعَانِي وَالْأَزْهَرِيَّ فِيمَا ذَكَرَهُ (التاج).

أَغْبَسَ الشَّيْءُ: كَانَ لَوْنُهُ الْغُبْسَةُ.

الْغُبْسُ الْبَيَاضُ فِيهِ كُذْرَةٌ رَمَادٍ، وَذُنْبٌ أَغْبَسَ مِنْ غُبْسٍ. (القاموس/التاج)

و (الْغُبْسَةُ) وَ (الْغُبْسُ): لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَهُوَ بَيَاضٌ فِيهِ كُذْرَةٌ، ذُنْبٌ أَغْبَسُ.

- وَيُقَالُ: فَرَسٌ أَغْبَسُ.

- قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ (سَمَنْد) وَقَدْ فَسَّرَهُ (أَسْتِنْجَاسُ) فِي مُعْجَمِهِ ص ٦٩٧ بِقَوْلِهِ Cream أو Dun أي أَشْهَبُ ذُو لَوْنٍ يُشَبِّهُ لَوْنَ الْقِشْدَةِ. وَأَرَى أَنَّهَا تُقَابِلُ

استعمالنا اليومي وهو سَمْنِي، اللَّون السَّمْنِي.

(ويُنظر: مقاييس اللغة / الصحاح)

- وقال ابن دريد فيما ذكره (التاج): و(الغُبْسَةُ) لون بين الطَّلْسَةِ والغُبْرَةِ. و(الغَبْسُ): بياض فيه كُدْرَةٌ، أو هو لون الرَّمَادِ.

- وفي (المنهل)، (الغَبْسُ) تَلَأُلُو لَبَنِي.

- وفي المنهل: (أَغْبَسَ): بلون اللَّبَنِ الذي خالطته القهوة. لون أَغْبَسَ، وجَوَادٌ أَغْبَسُ.

أَغْبَسَ اللَّيْلُ: خالطَ البياضَ ظُلُمَتَهُ في آخره.

الغُبْسَةُ سَوَادٌ شَدِيدٌ في ألوانِ الدَّوَابِّ. هو: أَغْبَسُ. وهي: غُبْشَاءُ. الجمع: غُبْشُ.

- وفي أحمد ابن حنبل ٢/٢٠٢:

«كالذُّبَةِ الغُبْشَاءُ في ظِلِّ السَّرَبِ (رَجَز)».

الْأَغْشَرُ الْمُؤَنَّثُ: غُثَاءٌ. الجمع: غُثْرٌ. ما لونه الغُثْرَةُ. الْغُثَاءُ: الضَّبْعُ لِلْوَنَاءِ. (الصحاح / المنجد)

- في أحمد بن حنبل ٢/٤٢٣:

«يُوتَى بِالْمَوْتِ كَبْشًا أَغْشَرًا».

(يراجع (أغبر)).

الْغُثْرَةُ لونٌ من غُبْرَةٍ وَحُمْرَةٍ إلى خُضْرَةٍ.

الْأَغْثَمُ ما لونه الغُثْمَةُ. الشَّعْرُ غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ.

(في النوادر لأبي زيد ص ٥٢: (الأغثم)، الذي قد غلب بياضه سواده).

أنشد الجوهري في (الصحاح) لرجل من فزارة:

إِذَا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيًا أَغْثَمَةً لَهْزَمَ خَدَّيْ بِهِ مَلْهَزْمَةً (يُنظر: مقاييس اللغة / الصحاح / نوادر أبي زيد /

شروح سقط الزند ص ٢٩٣ / إكمال الإعلام / القاموس / التاج)

الغُثْمَةُ لونٌ بياضٍ ضاربٍ إلى سوادٍ.

غَادُسٌ أَسْمَرُ نَوْعٌ من الأسماكِ يَعِيشُ على شُطُوطِ الْبَحَارِ على أعماقٍ تَتَرَاوَحُ بين ٢٠٠ و ٥٠٠ م. (المنهل)

الْغُدَافُ الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ. (القاموس / التاج)

- الْجَنَاحُ الْأَسْوَدُ. (القاموس / التاج)

- ويقال أسود غداف إذا كان شديد السواد.

- وقيل كُلُّ أَسْوَدٍ حَالِكٍ غُدَافٌ. (الصحاح)

- غُرَابٌ أَسْحَمٌ أو أَسْوَدٌ.

- قال الكُمَيْتُ يَصِفُ الظَّلِيمَ وَبَيَضَهُ:

يَكْسُوهُ وَخَفَا غُدَافًا مِنْ قَطِيفَتِهِ

ذَاتِ الْفُضُولِ مَعَ الْإِشْفَاقِ وَالْحَدَبِ

(الصحاح)

- الْجَنَاحُ الْأَسْوَدُ، قال رؤبة:

رُكِبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدَافِي مِنْ الْقَدَامِي وَمِنْ الْخَوَافِي

(التاج)

غُدَافٌ عُرَابٌ الْفَيْطُ Rook. Corves fragilegus غُرَابٌ

أَسْوَدٌ يَلْمَعُ بِخُضْرَةٍ وَحُمْرَةٍ، أَسْوَدُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ.

قال (الدِّمِيرِيُّ): و(الغداف) غُرَابُ الْقَيْطِ. قال ابن

فارس: (الغداف) هو الْغُرَابُ الضَّخْمُ. وقال العبدري

وغيره من أئمة أصحابنا: هو غُرَابٌ أَسْوَدٌ لَوْنُهُ كَلَوْنِ

الرَّمَادِ.

(ويُنظر: مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)

الْغُدَافِي ما كان بَلَوْنِ (الغداف) أَسْوَدَ.

- ويقال: لَيْلَةٌ غُدَافِيَّةٌ الْإِهَابِ: أَيِ مُظْلِمَةٍ.

(المنجد / الوجيز)

إِعْدُوْدَنَ النَّبْتُ إِذَا اخْضَرَ فَصَارَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ

شِدَّةِ رِيَّتِهِ. (الصحاح / المنجد)

الْأَغْرُ الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَوْمٌ غُرَانٌ. ذكره

(الصحاح) و(التاج).

- قال امرؤ القيس:

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ

وَأَوْجُهُمْ بَيْضُ الْمَسَافِرِ غُرَانٌ

(القاموس)

الْأَغْرُ الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

الْغُرُّ طَيْرٌ أَسْوَدٌ، وَاحِدَتُهَا غُرٌّ؛ وَجَمْعُ أَغْرٍ، وَهُوَ

الْأَبْيَضُ. (مثلث ابن السِّدِّ/الغرر/الصحاح/الإكمال).

طَائِرٌ طَوِيلُ السَّاقِ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ أَسْوَدُ الْجِسْمِ، أَبْيَضُ

الرَّأْسِ. (الوجيز)

الْغُرَّةُ بِالضَّمِّ. علامةٌ بَيَضَاءٌ عَلَى وَجْهِ الْفَرَسِ أَوْ الْبَقَرَةِ أَوْ

أَيِّ حَيَوَانٍ آخَرَ. قال ابن سيده: وعندي أَنَّ الْغُرَّةَ نَفْسُ

الْقَدْرِ الَّذِي يَشْغُلُهُ الْبَيَاضُ مِنَ الْوَجْهِ، لَا أَنَّهُ الْبَيَاضُ.

- وفي (مقاييس اللغة): - (الْبَيَاضُ، وَكُلُّ أَبْيَضٍ أَغْرٌ).

- قال الأعشى:

غُرَاءُ فَرَعَاءَ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا

تَمْشِي الْهُوَيْنَا، كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَحْلُ

(غُرَاءُ: بَيَضَاءٌ حَسَنَةٌ) (المُعَلِّقاتُ العَشْرُ ص ٣١٤)

- وقال سلامة بن جندل:

تُجْرِي السَّوَاكُ عَلَى غُرٍّ مُفْلَجَةٍ

لَمْ يَفْزُهَا دَتَسٌ تَحْتَ الْجَلَابِيبِ
(الأنثيا الغُر: البيضاء..) (المفضليات ص ١٢٠)

الغُرغُرَةُ بالضم. بياض في الجبهة. ذكره (القاموس).
وفي (التاج) في جبهة الفرس. وفرس أَعْرَ وغَرَاءَ.

الغُرغُرُ حيوان بين الكلب والسنور، من فصيلة
السُّرعوبيات ورُتبة اللواجم، قصير القوائم أغبر اللون،
وقيل في المثل: أَسْمَنُ من غُرغُر، ويسمونه أيضاً (الغُرغُر)
(و) (الغُرغور). (المنجد)

وفيما يلي نص ما ورد عنه في (معجم الحيوان للمعلوف)
غُرغُرٌ وغُرغُرَاءُ: Badger حيوان لاجِم (Garnivorous) من
فصيلة السُّراعيب Mustelidae، بين الكلب والسنور، أغبر
اللون، أسود القوائم قصيرها، أبيض الوجه، وعلى
جانبي وجهه جُدَّتَان سوداوان. موطنه أوربة وجنوب
آسية من الأناضول وسواحل الشام إلى غرب إيران، ولا
وجود له في أفريقية وجزيرة العرب. وهو الحيوان الذي
يُصنع من شعره شعريات للحلاقة من أجود الأصناف.
وليس هذا الحيوان عناق الأرض. فعناق الأرض حيوان
آخر من فصيلة السنور).

أَغْرِبَةُ الْعَرَبِ سُدَانُهُمْ.

الْتَفَرَبَ بالتحريك الزَّرَقُ في عَيْنِ الْفَرَسِ. (القاموس)
الْتَفَرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بِيضٍ وَبَيْنَيْنِ سُودٍ ضِدًّا.

(القاموس / التاج)

غُرَاب طائر أسود يتشاءمون به، من فصيلة الغرابيات، منه
أنواع: الغُرَابُ الْأَسْوَدُ، والأَبْقَعُ والزَّانِحُ، يُضْرَبُ به
المثل في السَّوَادِ.

- الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ: أو الزَّمَّتُ: Chough غُرَابٌ صَغِيرٌ
أَسْوَدُ الرِّيشِ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ. (المورد)

وفيما يلي نص ما ورد عن (الغُرَابِ) في (معجم الحيوان
للمعلوف): غُرَابٌ أَعْصَمُ:

غُرَابٌ صَغِيرٌ أَسْوَدُ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ، يَكُونُ فِي صُرُودِ
الْجِبَالِ.

غُرَابٌ أَعْصَمٌ لُبْنَانِي:

غُرَابٌ أَسْوَدٌ صَغِيرٌ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ، أَصْفَرُ الْمِنْقَارِ،
مَوْطِنُهُ صُرُودُ لُبْنَانَ وَجَبَلُ الشَّيْخِ. غُرَابٌ أَعْصَمٌ أَوْرُوتِي:

غُرَابٌ أَسْوَدٌ صَغِيرٌ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ، مَوْطِنُهُ
صُرُودُ الْجِبَالِ فِي أَوْرُوتَا وَكُرَيْتِ وَالْأَنْاضُولِ وَالْحَبَشَةِ،
وَرُبَّمَا صُرُودُ الْيَمَنِ وَإِيرَانَ، وَلَا وُجُودَ لَهُ فِي قُبْرَسِ
وَالشَّامِ وَفِلَسْطِينَ.

وللمعلوف في الْمُقْتَطَفِ ٣٦: ١٧٧: وَالْغُرَابُ الْأَعْصَمُ،
وَصَفَّهُ مُضْطَرِبٌ فِي الدَّمِيرِيِّ وَكُتِبَ اللَّغَةُ. قَالَ الْفَيْرُوزِ
أَبَادِي: «الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ الْأَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ، أَوْ
فِي جَنَاحِهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءُ». وجاء في حياة الحيوان في باب
الغُرَابِ، أَنَّ الْغُرَابَ الْأَعْصَمَ عَزِيزُ الْوُجُودِ. قَالَتِ الْعَرَبُ:
أَعَزَّ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ، أَيِ الْأَحْمَرِ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ.
وفي ذلك حديث طويل ذكره الدَّمِيرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَاخْتَلَفُوا
فِي وَصْفِ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ. فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: الْأَبْيَضُ
الرَّجْلَيْنِ، لِأَنَّ الْأَعْصَمَ مِنَ الْوُعُولِ وَالْخَيْلِ، مَا كَانَ فِي
رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: الْغُرَابُ الْأَعْصَمُ الَّذِي فِي
جَنَاحِهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ خِلَافَ ذَلِكَ. وَسَبَبُ
اخْتِلَافِهِمْ تَفْسِيرُ قَوْلِ الْعَرَبِ: أَعَزَّ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ. وَلَا
أَعْرِفُ غُرَابًا أَبْيَضَ الرَّجْلَيْنِ أَوْ فِي جَنَاحِهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءُ.
فَقَوْلُهُمْ: أَعَزَّ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ، يُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ هَذَا
الْغُرَابَ عَزِيزُ الْوُجُودِ فِي بِلَادِهِمْ. وَالطَّائِرُ الْمُسَمَّى
Chough قليل الوجود في بلاد العرب، لا يرى إلا في
الجبال العالية، فيصعب الوصول إليه. لذلك قالوا: أَعَزَّ
مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ. انتهى كلام المؤلف.

وللأب أنستاس استدراك على ما كتبه المعلوف، نُشِرَ في
الْمُقْتَطَفِ ٣٩: ٤٨٨: قال: مما جاء مُوَافِقًا لَوْصَفِ الْغُرَابِ
الْأَعْصَمِ الزَّمَّتُ. قال في تاج العروس في مادة زَمَّتْ:
الزَّمَّتْ طَائِرٌ أَسْوَدُ أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ يَكُونُ فِي
الشَّمْسِ أَلْوَانًا دُونَ الْغُدَافِ شَيْئًا، وَتَدْعُوهُ الْعَامَّةُ أَبَا
قَلَمُونَ. ومثله في اللسان. وقال مُحَمَّدٌ عَارِفُ الْوَاقِفِ عَلَى
طَبْعِ التَّاجِ: زَمَّتْ بَضَمَ الْأَوَّلِ وَفَتْحَ الْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ، طَائِرٌ
يُوجَدُ فِي «إِيلَاوِل» جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الْهِنْدِ، (لَعَلَّهُ
حَمَلَايَا). نَقَلَهُ عَاصِمٌ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ. وَقَالَ فِي الْبُرْهَانِ
الْقَاطِعِ (١٠٩: ١) بَعْدَ ذِكْرِهِ عِدَّةَ مَعَانٍ لِكَلِمَةِ بُوْقَلَمُونَ مَا
هَذَا تَعْرِيْبُهُ... وَبُوْقَلَمُونَ عَلَى مَا سَمِعْنَا اسْمَ طَائِرٍ يَكُونُ فِي
جَبَلٍ.

- قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرْبَانِ يَزْجُرْهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشْؤُومٍ
(المفضليات ص ٤٠١)

الْغُرْبِيبُ بِالْكَسْرِ.

- فِي (مَقَائِيسِ اللَّغَةِ): الْغُرْبِيبُ: الْأَسْوَدُ.

- ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ بِالطَّائِفِ، شَدِيدُ السَّوَادِ، وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ الْعِنَبِ وَأَرْقَهُ وَأَشَدَّهُ سَوَادًا. قَالَ صَاحِبُ (التَّاجِ): (وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ يَتَغَضُّ الشَّيْخَ الْغَرِيبَ)، هُوَ الشَّدِيدُ السَّوَادِ، أَرَادَ الَّذِي لَا يَشِيبُ. وَفِي (التَّاجِ) قِيلَ: أَرَادَ الَّذِي يُسَوِّدُ شَيْئَهُ بِالْخِضَابِ.

- يُقَالُ: أَسْوَدُ غَرِيبٌ: أَيُّ حَالِكٍ شَدِيدُ السَّوَادِ.

- وَفِي (التَّاجِ): وَأَمَّا إِذَا قُلْتَ (غَرَابِيبُ سَوْدَ)، فَإِنَّ السَّوْدَ بَدَلٌ مِنْ غَرَابِيبَ، لِأَنَّ تَوْكِيدَ الْأَلْوَانِ لَا يَتَقَدَّمُ. وَهُوَ عِبَارَةٌ (ابْنِ مَنْظُورٍ). قَالَ (شَيْخُنَا) نَقْلًا عَنْ (السَّهْلِيِّ): وَظَاهِرُهُ أَنَّ تَوْكِيدَ غَيْرِ الْأَلْوَانِ لَا يَتَقَدَّمُ، وَلَا قَائِلٌ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ. وَقَالَ (الْهَرَوِيُّ): وَمِنْ الْجِبَالِ غَرَابِيبُ سَوْدَ وَهِيَ الْجُدَّةُ ذَوَاتُ الصُّخُورِ السَّوْدِ.

- وَفِي (الْوَجِيزِ)، (الْغَرِيبُ): الشَّدِيدُ السَّوَادِ، وَيُوكَّدُ بِهِ فَيُقَالُ: أَسْوَدُ غَرِيبٌ.

- وَفِي (الْمُنْجِدِ)، (الْغَرِيبُ): الْأَسْوَدُ الْحَالِكُ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ تَأْكِيدًا فَيُقَالُ: أَسْوَدُ غَرِيبٌ.

- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا، وَغَرَابِيبُ سُودٍ﴾ (فَاطِرُ آيَةِ ٢٧)

- قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُورَةَ:

جَفَنَ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصُ لَوْنِهِ

كَدَّمَ الذَّبِيحَ إِذَا يُشْنُ مُشْعَشَعٌ
(الْغَرِيبُ: الْأَسْوَدُ، أَيُّ خَمَرَ مِنَ الْعِنَبِ الْأَسْوَدِ)

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٥٢)

- وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارِ الدُّبْيَانِيِّ:

مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهَا كُلُّ رَغَلَةٍ

غَرَابِيبُ كَالْهَنْدِ الْحَوَافِي الْخَوَافِدِ
(غَرَابِيبُ: شَدِيدَةُ السَّوَادِ) (الْمُفَضَّلَاتُ ص ٧٦)

الْغَرَبِيُّ صَبَغَ أَحْمَرَ. نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ فِيمَا ذَكَرَهُ (التَّاجِ).
(وَيُنْظَرُ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / الْقَامُوسُ / التَّاجِ)

الْمُغْرَبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ: كُلُّ شَيْءٍ أَبْيَضُ، أَوْ مَا أَبْيَضَتْ أَشْفَارُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

- قَالَ مُعَاوِيَةُ الضَّبِّي:

فَهَذَا مَكَانِي أَوْ أَرَى الْقَارَ مُغْرَبًا

وَحَتَّى أَرَى صُمَّ الْجِبَالِ تَكَلَّمُ
(وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ وَقَعَ فِي مَكَانٍ لَا يَرْضَاهُ وَلَيْسَ لَهُ مَنَجَى إِلَّا أَنْ يَصِيرَ الْقَارَ أَبْيَضَ، وَهُوَ شَبِهُ الزَّفْتِ، أَوْ تُكَلِّمَهُ الْجِبَالُ، وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ وَلَا يَصِحُّ وَجُودُهُ عَادَةً).

- الصَّبْغُ لِبَيَاضِهِ.

- الْأَبْيَضُ الْأَشْفَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

- مَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضُ وَهُوَ أَقْبَحُ الْبَيَاضِ. وَفِي (الصَّحَاحِ)، (الْمُغْرَبُ): مَا أَبْيَضَتْ أَشْفَارُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. - قَالَ الشَّاعِرُ:

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطَانِ مِنْهُمَا

سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ
(وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) (الْغَرَبِيَّةُ) بَيَاضٌ صِرْفٌ.
(وَالْمُغْرَبُ) مِنَ الْإِبِلِ، الَّذِي تَبْيَضُ، وَيُقَالُ: عَيْنُ مُغْرَبَةٍ أَيْ زَرْقَاءُ تَبْيَضُ الْأَشْفَارُ وَالْمَحَاجِرُ، فَإِذَا أَبْيَضَتْ الْحَدَقَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الْأَغْرَابِ.

- قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

وَيُزَجِّبُهَا عَلَى إِبْطَانِهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْقَشَعَ
(الْمُغْرَبُ: بَفَتْحِ الرَّاءِ: الْأَبْيَضُ، يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ).
(الْمُفَضَّلَاتُ ص ١٩٢/١٩٧)

الْغَرْدِينِيَا شَجَرَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْفُؤَيَّاتِ، أَوْرَاقُهُ دَائِمَةٌ الْخَضِرَةِ، وَزَهْرُهُ بَيَضٌ أَوْ صَفَرٌ مُتَفَرِّقَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ. (الْمَوْرِدُ / الْمُنْجِدُ)

غَرِيزَلِي Grizzli ou Grizzly دُبٌّ شَرِسٌ رَمَادِي اللَّوْنِ.

(الْمَنْهَلُ)

الْإِغْرِيزُ وَالْغَرِيزُ الطَّلَعُ: وَيُقَالُ: كُلُّ أَبْيَضٍ طَرِيٍّ.
الْجَمْعُ: أَغَارِيزُ. (الصَّحَاحُ / الْمُنْجِدُ)

غُرْفَةُ سَوْدَاءَ قَاتِمَةٌ بَلَا نَوَافِدَ تَوْضَعُ فِيهَا الْأَمِيعَةُ الْعَتِيقَةُ.
(الْمَنْهَلُ)

الْغِرْقِيُّ وَالْغِرْقِلُ بِالْكَسْرِ.

- الْقِشْرَةُ الْمُلتَصِقَةُ بَبَيَاضِ الْبَيْضِ.

- بَيَاضُ الْبَيْضِ الَّذِي يُؤَكَّلُ. (التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

غَرْقَدُ بَيَاضُ الْبَيْضِ فَوْقَ الْمُحِّ. (الْمَنْهَلُ)

الْغَرَامِيلُ هِضَابٌ حُمْرٌ. نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. هَكَذَا ذَكَرَ (التَّاجُ) (الْقَامُوسُ)

الْغُرْنُوقُ وَالْغُرْنِيقُ وَالْغُرْنِيقُ وَالْغُرَانِيقُ، الْجَمْعُ:
(غُرَانِيقُ) وَ(غُرَانِيقُ) وَ(غُرَانِيقَةُ).

- طَائِرٌ مَائِيٌّ أَسْوَدُ، وَقِيلَ: أَبْيَضُ. هَكَذَا وَرَدَ فِي (الْقَامُوسِ) وَفِي (التَّاجِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَخَصَّهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ بِالذِّكْرِ مِنْهَا، (كَالْغُرْنِيقِ): بِالضَّمِّ مَعَ فَتْحِ النُّونِ، وَأَنْشَدَ (الْجَوْهَرِيُّ) لِأَبِي دُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ غَوَاصًا:

أَجَارَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ

أَزَلَّ كَفَرْنَيْقَ الصُّخُولِ عَمُوجُ
وقال (ابن الأنباري): (الغرائق)، الذكور من الطير،
واحدُها: غُرْنُوقٌ وغُرْنَيْقٌ، قال أبو خيرة: سُمِّيَ به
لبياضه.

- أَلشَّابُّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ، الْحَسَنُ الشَّعْرِ الْجَمِيلُ. أوردَهُ
(ابن جني) و(الجريري) و(الفيروزأبادي) وذكره عنهم
(الزبيدي) و(المنجد)

- يقال: شابُّ غُرَانِقٍ وَصَبِيَّةٌ غُرَانِقٌ وَغُرَانِقَةٌ.
- أنشد شمر:

قَلَى الْفَتَاةَ مَفَارِقُ الْغِرْنَاقِ

- وقال آخر:

إِذْ أَنْتَ غِرْنَاقُ الشَّبَابِ مَيَّالٌ

ذُو دَائِيَتَيْنِ يَنْفُجَانِ السَّرْبَالَ

(يُنظَرُ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ /
التَّاجُ)

الْغُرْنُوقِيُّ جَنْسُ زَهْرٍ مِنْ فَصِيلَةِ الْغُرْنُوقِيَّاتِ، مَهْدُهُ
الْأَصْلِيُّ أَفْرِيقَا الْجَنُوبِيَّةُ، أَزْهَارُهُ جَمِيلَةٌ وَمُخْتَلِفَةٌ
الْأَلْوَانِ. (المنجد)

عَسَقَ الْجُرْحُ عَسَقَانًا: سَالَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرُ. (القاموس)

الْغَاسِقُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَاتِ.

- وفي (التاج): الْقَمَرُ إِذَا كَسِفَ فَاسْوَدَ، وَبِهِ فَسُرَتْ الْآيَةُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾

(الْفَلَقُ آيَةُ / ٣)

الْغَسَمُ السَّوَادُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَقَالَ النَّصِيرُ: هُوَ اخْتِلَاطُ
الظُّلْمَةِ.

وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةِ الْهَذَلِيِّ:

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا ذَمَسَتْ

ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَسَمِ

(مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الْأَغْشَى الْمُؤَنَّثُ: غَشَوَاءُ.

- مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا: مَا ابْيَضَ رَأْسُهُ دُونَ جَسَدِهِ.

عَنْزُ غَشَوَاءٍ يَبِينَةُ الْغَشَا

(الصَّحَاحُ / الْمُنْجِدُ)

الْغِشُّ سَوَادُ الْقَلْبِ.

(المنجد)

الْغَضْبُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ، أَوْ الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،

الْغَلِيطُ، وَيُقَالُ: أَحْمَرُ غَضْبٌ.

(الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / الْعُرُوسُ)

الْغَضَارَةُ خَزَفٌ أَخْضَرُ يُحْمَلُ لِدَفْعِ الْعَيْنِ. (المنجد)

الغَضْرَاءُ: الطَّيْنَةُ الْعَلَكَةُ الْخَضْرَاءُ.

- يُقَالُ: أَنْبَطَ فُلَانٌ بَثْرَةً فِي غَضْرَاءٍ.

(مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / الْمُنْجِدُ)

الْغَضْرَمُ مَا تَشَقَّقَ مِنْ قُلَاعِ الطِّينِ الْأَحْمَرِ.

(القاموس / التاج)

الْأَغْضَفُ مِنَ اللَّيَالِي: الْمُظْلِمُ. لَيْلٌ أَغْضَفُ: أَيَّ أَسْوَدَ
يَغْشَى بِظُلَامِهِ.

- قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَةً الْبَوْمِ

الْغَضَفُ الْقَطَا الْجَوْنُ، وَهَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِاللَّيْلِ وَسَوَادِهِ،
ذَكَرَهُ (مَقَائِيسُ اللَّغَةِ)

(يُنظَرُ: مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / اللِّسَانُ /
الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

الْغَطِيسُ يُقَالُ: أَسْوَدُ غَطِيسٍ: بِالْبُلْغِ السَّوَادِ. (الوجيز)

الْغُفْلُ الْوَرَقَةُ الْغُفْلُ: وَرَقَةٌ تَبْيَضُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ أَوْ
آخِرِهِ. (المورد)

الْغُلْفَقُ الْخُضْرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ. (الصَّحَاحُ)

الْغُلْفَةُ رَجُلٌ أَوْ جَمَلٌ غُلِقَ بِالْفَتْحِ، كَبِيرٌ عَجِيفٌ أَوْ أَحْمَرُ.
(القاموس)

الْغَمَامَةُ الْبَيْضَاءُ (القاموس / التاج)

- فِي ابْنِ مَاجَةَ / إِقَامَةٌ / ١٥٤:

«وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ».

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ١ / ٧ / ٢ / ٩٣.

- وَفِيهِ أَيْضًا / صِيَامُ / ٤٨:

«وَدَعَا الْمَظْلُومَ يَرْفَعُهَا اللَّهُ دُونَ، فَوْقَ الْغَمَامِ، تُحْمَلُ
عَلَى، فَوْقَ الْغَمَامِ».

وَكَذَلِكَ فِي التِّرْمِذِيِّ / جَنَّةُ / ٢ / دَعَوَاتُ / ١٢٨،

وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٢ / ٣٠٥ / ٤٤٥.

- وَفِي دَاوُدَ أَقْصِيَّةٍ / ٢٧:

«وُظِّلَ عَلَيْكَ الْغَمَامُ».

- وَفِيهِ أَيْضًا / صَوْمُ / ٧:

«فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَمَامَةٌ».

- وَفِي التِّرْمِذِيِّ / مَنَاقِبُ / ٣:

- وعن (اللحياني)، أسود غيَّهَبُ وغيَّهَمُ، وعن (شمر)، الغيَّهَبُ من الرجال، الأسود. شبه بغيَّهَب اللَّيْل. وأسود غيَّهَبُ، شديد السَّوَادِ، وَلَيْلٌ غيَّهَبُ، مُظْلِمٌ، وَقَرَسٌ أَذْهَمُ غيَّهَبُ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

- وفي كتاب (الخيل) (لأبي عبيد)، أَشَدُّ الْخَيْلِ دُهْمَةً، الْأَذْهَمُ.

- (القيهي)، وهو أَشَدُّ الْخَيْلِ سَوَادًا، وَالْأُنْثَى غيَّهَبَةٌ وَالْجَمْعُ غيَّاهِب.

- قال الدَّجَوَجِي: دُونَ الْغَيَّهَبِ فِي السَّوَادِ، وَهُوَ صَافِي لَوْنِ السَّوَادِ.

(يُنْظَرُ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / الْإِكْمَالُ / اللَّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)

- قَالَ مُرَّةُ بْنُ هَمَّامٍ:
وَكَأَنَّهَا بِلَوَى مَلِيحَةٍ خَاصِبٌ شَقَاءُ نَقْنَقَةٍ تُبَارِي غَيَّهَبَا
(غَيَّهَبُ: الْأَسْوَدُ). (المُفَضَّلَاتُ ص ٣٠٣)

تَغَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ: تَلَوَّنَتْ.

الْغُولُ الْجَمْعُ: أَغْوَالٌ. مَا يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا مِنَ السَّحَرَةِ وَالْجِنِّ. (الْمُنْجِدُ)

الْغَيْرُودِيَا نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْمُرْكَبَاتِ، زُهْرُهُ عَرِيضَةٌ، وَلَسِّنَاتُهُ بُرْتُقَالِيَّةٌ اللَّوْنِ وَقِرْمَزِيَّةٌ عِنْدَ مَنَشَأِهَا، يُزْرَعُ أَغْلَبَ الْأَحْيَانِ فِي الْحَدَائِقِ. (الْمُنْجِدُ)

الْغَيْطَلَّةُ غَيْطَلَّةُ اللَّيْلِ: الْتِجَاجُ سَوَادِهِ. (الصَّحَاحُ)

غَاقٌ وَغَاقَةٌ Cormorant, Phalacrocorax قَاقٌ وَقَاقُ الْمَاءِ. طَائِرٌ أَسْوَدٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ، يَصِيدُ السَّمَكَ وَيَأْكُلُهُ أَكْثَلًا ذَرِيعًا، اسْمُهُ الْمَشْهُورُ فِي مِصْرَ وَالسُّودَانَ عَقَقٌ. لَكُنْهُمْ يَقُولُونَ أَحْيَانًا: غُرَابُ الْمَاءِ وَغُرَابُ الْبَحْرِ وَقَاقُ الْمَاءِ.

وَالْغَاقُ وَالْغَاقَةُ فِي الدَّمِيرِيِّ، وَنَوْعٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ. (وَفِي (التَّاجِ)، «طَائِرٌ مَائِيٌّ كَالْغَاقَةِ. نَقْلُهُ اللَّيْثُ.

وَيُقَالُ: صَوْتُ الْغَاقِ، وَهُوَ الْغُرَابُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَرَبَّمَا

سَمِّيَ الْغُرَابُ بِهِ لَصَوْتِهِ. (وَفِي التَّاجِ أَيْضًا: «الْقَاقُ طَائِرٌ مَائِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ». وَذَكَرَ أَرِسْطُو الْغُرَابَ وَهَذَا الطَّائِرُ

الْمَائِيٌّ بِاسْمِ وَاحِدٍ Korax، أَيْ كَمَا جَاءَ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَائِيِّ مِنْهُمَا فِي مِصْرَ غُرَابُ الْبَحْرِ

وَقَاقُ الْمَاءِ كَمَا تَقَدَّمَ. أَمَّا اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ فَمَعْنَاهُ الْغُرَابُ الْأَقْرَعُ، وَاسْمُهُ الْإِنْجِلِيزِيُّ وَالْفَرَنْسِيُّ مَأْخُوذٌ مِنْ لَفْظَتَيْنِ مَعْنَاهُمَا غُرَابُ الْبَحْرِ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ / الْمُنْجِدُ)

الْأَغْيَنُ الْمُؤَنَّثُ: غَيْنَاءُ. الْجَمْعُ: غَيْنٌ. مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّبَاتِ: الْأَخْضَرُ.

وَعَلَيْهِ غَمَامَةٌ تُظِلُّهُ...»

- وَفِيهِ أَيْضًا / ثَوَابُ الْقُرْآنِ / ٦ :

«فَنَظَرَ فَإِذَا مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَوْ السَّحَابَةِ».

- وَفِي مُسْلِمٍ / مُسَافِرِينَ / ٢٥٢ / ٢٥٣ :

«كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ (كَأَنَّهُمَا) غَيَابَتَانِ أَوْ ظِلَّتَانِ».

وَكَذَلِكَ فِي الدَّارِمِيِّ / فَضَائِلُ الْقُرْآنِ / ١٥، أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ١ / ١٨٣ / ٥ / ٢٤٩ / ٢٥١ / ٢٥٥ / ٢٥٧ / ٣٢٨ / ٣٥٢ / ٣٦١.

- وَفِي التِّرْمِذِيِّ / ثَوَابُ الْقُرْآنِ / ٥ :

«أَوْ كَأَنَّهَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ».

الْأَغْمَادُ مُفْرَدُهَا: غِمْدٌ: الْأَجْنَحَةُ الْعُلْيَا عِنْدَ بَعْضِ الْحَشَرَاتِ مِثْلُ: الدُّودَةِ الْبَيْضَاءِ. (الْمُنْجِدُ)

مُغَمِّدُ الْمِنْقَارِ طَائِرٌ بَحْرِيٌّ أَبْيَضٌ.

الْغَمِيرُ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ قَدْ غَمَرَهُ الْبَيْسُ.

- قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا:

ثَلَاثُ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ

قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسَنِ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ

(مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ)

- وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الذُّبْيَانِي:

أَطَاعَ لَهْ لَسَنُ الْغَمِيرِ بَتْلَعَةً حِمَارًا يُرَاعِي أَمَّهُ غَيْرَ سَافِدٍ

(الْغَمِيرُ: النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ). (المُفَضَّلَاتُ ص ٨١)

الْغَامِقُ مِنَ الْأَلْوَانِ: الْمَائِلُ إِلَى السَّوَادِ.

(الْوَجِيزُ / الْمَوْرِدُ)

الْغِنَاجُ دُخَانُ الشَّحْمِ تَجْعَلُهُ الْوَاشِمَةُ عَلَى خُضْرَتِهَا لَتَسْوَدَ. (الْمُنْجِدُ)

الْغَنَاقِلِيُّونَ نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْمُرْكَبَاتِ، لَهُ أَزْهَارٌ صَفْرَاءُ أَوْ بَيْضَاءُ يُضْفَرُونَ مِنْهَا أَكَالِيلٌ لَوْضِعِهَا عَلَى الْقُبُورِ.

(الْمُنْجِدُ)

الْغَيَّهَبُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الْخَيْلِ. قَرَسٌ أَذْهَمُ غَيَّهَبٌ: إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ. (الصَّحَاحُ)

- فِي اللَّيْلِ: تَقُولُ: أَحْسَنُ مِنْ بَيَاضِ الْكَوْكَبِ فِي سَوَادِ الْغَيَّهَبِ.

- وَعَنِ اللَّيْثِ، (الْغَيَّهَبُ)، شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْجَمَلِ وَنَحْوِهِ، يُقَالُ جَمَلٌ غَيَّهَبٌ: مُظْلِمٌ السَّوَادِ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

تَلَاقَيْتُهَا وَالْبَوْمُ يَدْعُو بِهَا الصَّدَى

وَقَدْ لَبِسَتْ أَقْرَاطَهَا ثَنِيَّ غَيَّهَبٍ

باب الفاء

الْفَيْتَاقُ أَصْلُ اللَّيْفِ الْأَيْتِضُ. (الْمُنْجِدُ)

الْفَتَيْنِ الْجَمْعُ: فُتْنٌ. الْأَرْضُ الْحَرَّةُ السَّوْدَاءُ كَأَنَّ حِجَارَتَهَا مُحَرَّقَةٌ. (الْمُنْجِدُ)

الْفَتَيْتَةُ جَنْسُ زَهْرٍ سَنَوِيٍّ جَمِيلٍ مِنْ فَصِيلَةِ الْمَرْكَبَاتِ، لَوْنُهُ أَيْتِضٌ أَوْ بَنَفْسَجِيٌّ يُزْرَعُ غَالِبًا فِي الْحَدَائِقِ. (الْمُنْجِدُ)

الْفَجَرُ حُمْرَةُ الشَّمْسِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ. (القاموس / التاج)

فَحْمٌ فُحُومًا، وَفُحُومَةٌ بِالضَّمِّ: إِسْوَدٌ. وَهُوَ الْأَسْوَدُ الْحَسَنُ. (الْمُنْجِدُ)

- قَالَ الشَّاعِرُ:
مُبْتَلَةٌ هَيْفَاءُ رَوْدَ شَبَابِهَا لَهَا مُقْلَتَا رَيْمٍ وَأَسْوَدُ فَاحِجٍ. (القاموس / التاج)

فَحْمٌ وَجْهٌ: إِذَا سَوَّدَتْ. (مَقَائِيسُ اللَّغَةِ)
- الشَّيْءُ: سَوَّدَتْ. (الْمُنْجِدُ)

الْفَاحِجُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ. الْأَسْوَدُ بَيْنَ الْفُحُومَةِ وَبِالْأَلْبُحُورِ فِيهِ يُقَالُ: أَسْوَدُ فَاحِجٍ وَشَعْرٌ مُحَيَّمٌ أَسْوَدٌ. (الْمُنْجِدُ)

- قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
وَلَفْرَعٍ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِجٍ

أَثْبِتْ كَقِنْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّكِ (المُعَلِّقَاتُ الْعَشْرُ ص ٥٢)

- وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْفَرُ:
أَلَا حَبْدًا وَجَّةً تُرِينَا بَيَاضَهُ

وَمُنْسَدِلَاتِ كَالْمَثَانِي فَوَاحِمَا (الْفَوَاحِمُ: السُّودُ) (المُفَضَّلَاتُ ص ٢٤٥)

الْمَحْمُ مِنَ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ وَأَشَدُّ سَوَادِهِ. أَيُّ سَوَادٍ أَوَّلِهِ وَأَشَدُّهُ سَوَادًا. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحَرِّهَا، لِأَنَّ أَوَّلَ اللَّيْلِ أَحَرُّ مِنْ آخِرِهِ. قَالَ صَاحِبُ (التَّاجِ) وَفِيهِ الْحَدِيثُ: «ضُمُّوا فَرَّاشِكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ»، أَيُّ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَظُلْمَتِهِ.

الْفَحْمُ مَادَّةُ سَوَادٍ ذَاتُ مَسَامٍ. (الْمُنْجِدُ)
الْفَحْمُ الْحَجَرِيُّ مَعْدِنٌ أَسْوَدُ بَرَّاقٌ أَوْ ضَارِبٌ إِلَى السَّوَادِ.

فَحْمَةُ اللَّيْلِ أَشَدُّ سَوَادِهِ. (الْمُنْجِدُ)
الْفَحِيمُ الْأَسْوَدُ.

(يُنْظَرُ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصُّحُوحُ / اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)
قَدَنُ الثَّوْبِ: صَبَغُهُ بِالْفَدَنِ.

الْفَدَنُ صِبْغٌ أَحْمَرٌ. الْجَمْعُ: أَفْدَانٌ. (القاموس / التاج / الْمُنْجِدُ)

الْفُدَّانُ بِالضَّمِّ. الْبَيَاضُ. (القاموس)

الْفَرْفَارُ شَجَرٌ صَبُورٌ عَلَى النَّارِ، أَسْوَدُ كَالْآبَنُوسِ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ. (الْمُنْجِدُ)

فَرْفَرٌ وَفَرْفُورٌ فَرْخَةُ سُلْطَانِيَّةٍ. طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ كَالدَّجَاجَةِ، جَمِيلُ الْمَنْظَرِ، أَرْجَوَانِي اللَّوْنِ، يُعْرَفُ مِنْهُ أَنْوَاعٌ، أَحَدُهَا عِرَاقِيٌّ يُقَالُ لَهُ الْبُرْهَانُ، وَآخَرُهَا فِي مِصْرَ يُقَالُ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفَرْفَرُ وَالْفَرْفُورُ وَلِلْآخَرِ الْفَرْخَةُ السُّلْطَانِيَّةُ أَيْ الدَّجَاجَةُ السُّلْطَانِيَّةُ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَاتِ)

فَرْفَرِيَّةٌ دَاءٌ يَتَسِمُ بِبُقْعٍ حُمْرَاءٍ عَلَى الْجِلْدِ أَوْ ضَارِبَةٍ إِلَى

اللون الأرجواني. (المورد/المنهل)

الفرير نوع من الألوان: وهو أحمر قاني جدًا.

- يقال: جوهراً فرفيرياً. (الوجيز)

الفرس تمر أسود. (إكمال الإعلام)

- قال صاحب (التاج) عن ابن الأعرابي: (الفراس)

كسحاب، تمر أسود وليس بالشهريز. وأنشد:

إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً

على الأنتال منهم والغيوب

(الأنثال: التلال وفرس دام على أكله).

الفرس تراب أبيض يُبسط على السطوح ويُحذل فيتقى به

تحلب مياه المطر إلى المنازل (عامية). (المنجد)

الفراس عرقان أخضران تحت اللسان.

فراشة ثرويلوس Troilus butterfly فراشة أميركية

ضخمة سوداء منقطة الأجنحة باللونين الأصفر

والأزرق. (المورد)

الفرصاد صيغ أحمر. (المنجد)

- قال الأسود بن يعفر النهشلي:

يسعى بها ذو تومتين مشمر قنات أنامله من الفرصاد

(الفرصاد: التوت، يريد أن ما في يديه من شدة الحمرة

لمعالجة الخمر يشبه حمرة الفرصاد)

(المفضليات ص ٢١٨)

الفرقية هي ثياب بيض من كتان. (مقاييس اللغة)

فرموت نبيذ أبيض معطر. (المنهل)

فرنس جنس حيوانات لبونة قاضية مرقطة بالأسود

كريحة الرائحة. (المنهل)

أبو فروة نوع من البط أحمر الرأس والعنق، وفي أسفل

عنقه طوق أسود، وسائره أبيض أي ضارب إلى الحمرة.

(معجم الحيوان)

الفازر نمل أسود فيه حمرة. (المنجد)

الفستق شجرة مثمرة، لثمها لب مائل إلى الخضرة.

الفستقي ما كان بلون الفستق، ذو خضرة تشبه لون

ثمرة الفستق ويقال عليه (البرستج).

(المنجد / الوجيز / المورد)

الفياشل آكام حمر. قاله (القاموس) وزاد (التاج)، حوّل

ماء بني حصين.

الفصفور جسم بسيط منه الأبيض، وهو سام وسريع

الالتهاب، ومنه الأحمر وهو عكس ذلك. والفصفور

ضروري للحياة وهو يدخل في تركيب العظام. له

مركبات يستعمل بعضها كأسمدة. (المنجد)

فصيلة البلسم سمك صغار تملح، فإذا ملحت سميت

صيراً ولا يقال فصيلة الصير. يشمل أسماكاً أخرى من

صغار السمك ومنها: فصيلة بنات يومها أو بنات اليوم:

هي فصيلة من رتبة عصبية الأجنحة. يقال للواحدة منها

ابن يومه أو ابنة اليوم. وهي دويبة طويلة الجسم لونها

إلى البياض أو الصفرة، أجنحتها طويلة مثلثة ومرفوعة

إلى فوق في وقت الراحة. ينتهي مؤخرها بخيطين في

الذكور وبثلاثة خيوط في الإناث، وهي تولد عند أفول

الشمس وتموت عند شروقها. (عن لغة العرب بتصرف

٩: ٢ وما بعدها). (معجم الحيوان)

فصيلة الطرسوج وهو سمك بحري صغير، متوسط

الحجم، صغير الفم، كبير الخراشيف، له عثون

مزدوج، ولحمه أبيض لذيذ الطعم جداً، وهو أخضر

السمك في البحر المتوسط، وأنواعه كثيرة، أشهرها النوع

المعروف في بيروت بسمك السلطان إبراهيم وفي مصر

بالبريوني أي ذي اللحية، وفي البحر الأحمر بأبي الذقن

والغبير. (معجم الحيوان)

فضان مزيج من النحاس والزنك والنيكل بلون الفضة -

فضي اللون. (المنهل)

الفضة جوهرة ثمين أبيض تضرب منه النقود، وتصنع

أنواع من الحلّي والأواني. (المنجد)

- وهناك: فضة مذهبة. (المنهل)

اللون الفضي ما كان بلون الفضة.

الورق الفضي ورق معدني فضي اللون. (المورد)

- ومن الفضي اللون: فرخ السلمو Smolt (المورد)

فضيح فضحاً: كان أبيض وليس شديد البياض.

أفضح النخل: أحمر أو اصفر ثمرة. البسر: إذا بدت

فيه حمرة.

- قال الشاعر أبو ذؤيب:

يا هل رأيت حمول الحي غادية

كالنخل زينها ينع وإفضاح

الأفضح الأبيض، وليس بالشديد البياض.

- قال ابن مقبل:

فأضحي له جُلْبَ بأكنافٍ شُرْمَةٍ

أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ

(الصَّحاح / القاموس / التاج)

في (مقاييس اللغة) الأَفْضَحُ: الْأَسَدُ، وكذلك البَعِيرُ: وذلك من قَضَحِ اللَّوْنِ، وفيه أيضاً: تَدَلُّ عَلَى لَوْنٍ غَيْرِ حَسَنٍ.

- قال بشر بن أبي حازم:

ورأوا عَقَابَهُمُ الْمُدَّةُ أَصْبَحَتْ

نُبَذَتْ بِأَفْضَحِ ذِي مَخَالِبٍ جَهْضَمٍ

(بأَفْضَحٍ: يَعْنِي بِأَسَدٍ فِيهَا حُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ. وفيه إشارة إلى راية بني أسد) (المُفَضَّلَات ص ٣٤٧)

الْفَضْحُ غُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ، (وَالطُّحْلَةُ: بِالضَّمِّ، لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ بَيَاضٌ قَلِيلٌ، وَهُوَ لَوْنٌ قَبِيحٌ).

(مقاييس اللغة)

الْفُطْرُ الزَّرَاعِيُّ نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْغَارِيْقُونِيَّاتِ، لَوْنُهُ أَيْبَضُ إِلَى السُّمْرِ، وَطَيِّبُ الرَّائِحَةِ يُزْرَعُ فِي الْمَقَاطِرِ وَيُؤْكَلُ. (الْمُنْجِد)

الْفَاغِرَةُ الْأَمِيرَكِيَّةُ Preckly ask نَبَاتٌ ذُو زَهْرٍ مُصْفَرٍّ. (الْمَوْرِد)

فَقْدُ اللَّيْكَوسِ سَائِلٌ أَيْبَضُ يَتَكَوَّنُ مِنْ عَصِيرِ الْأُطْعِمَةِ الْمَهْضُومَةِ. (الْمَنْهَل)

فَقَعَ فَقَعًا وَفُقُوعًا لَوْنُهُ: كَانَ صَافِيًا خَالِصًا أَوْ اشْتَدَّتْ صُفْرَتُهُ.

فَقَعَ فَقَعًا: اشْتَدَّ لَوْنُهُ، وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ لِلْوَنِ الْأَصْفَرِ. إِحْمَرَّ.

- قال صاحب (التاج) وقد فَقَعَ كَفَرَحَ: إِحْمَرَّ لَوْنُهُ.

فَقَعَ الْأَدِيمُ: حَمَرَهُ.

تَفَاقَعَتْ عَيْنَاهُ: إِيْبَضَتَا.

الْأَفْقَعُ الْمُؤَنَّثُ: فَقَعَاءُ. الْجَمْعُ: فُقُعٌ، الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ.

الْفَاقِعُ الْخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الْأَلْوَانِ. وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ صِفَةٌ لِلْأَصْفَرِ. كُلُّ نَاصِعِ اللَّوْنِ (فَاقِعٌ) أَحْمَرٌ فَاقِعٌ. أَوْ كُلُّ نَاصِعِ اللَّوْنِ (فَاقِعٌ) مِنْ بَيَاضٍ وَغَيْرِهِ. عَنْ (اللَّحْيَانِي) يُقَالُ أَصْفَرُ فَاقِعٌ وَأَيْبَضُ نَاصِعٌ وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ أَيْضًا وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ. قَالَ لَبِيدٌ فِي الْأَصْفَرِ الْفَاقِعِ:

سَدَمَ قَدِيمَ عَهْدُهُ بِأَنْبِيهِ مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ فَاقِعٍ وَدَفَانِ

- وقال برج بن مسهر الطائي في الأحمر الفاقع:

تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَيَّا كَمَيْتٌ مِثْلُ مَا فُقِعَ الْأَدِيمُ

- يُقَالُ أَصْفَرُ (فَاقِعٌ) أَوْ أَحْمَرُ (فَاقِعٌ) وَ(فُقَاعِيٌّ) بِالضَّمِّ

مُبَالِغَةً.. أَيْ شَدِيدَهُمَا. قَالَ (اللَّحْيَانِي): أَصْفَرُ (فَاقِعٌ)

وَ(فُقَاعِيٌّ)، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَحْمَرُ (فَاقِعٌ) وَ(فُقَاعِيٌّ) يَخْلُطُ

حُمْرَتَهُ بَيَاضًا. وَقِيلَ هُوَ الْخَالِصُ الْحُمْرَةِ. - قَالَ تَعَالَى:

﴿بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا﴾ أَيْ شَدِيدُ الصُّفْرِ.

(البقرة آية ٦٩) (التاج)

الْفَاقِعَةُ الْجَمْعُ: فَوَاقِعُ. مُؤَنَّثُ: الْفَاقِعُ.

فُقَاعِيٌّ لَوْنٌ (فُقَاعِيٌّ) شَدِيدُ الصَّبْغَةِ. يُقَالُ: أَيْبَضُ فُقَاعِيٌّ أَيْ شَدِيدُ الْبَيَاضِ.

الْفَقْعُ وَالْفَقْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: الْجَمْعُ: أَفْقَعُ وَفُقُوعٌ وَفِقْعَةٌ: - الْبَيْضَاءُ الرَّخْوَةُ مِنَ الْكَمَاءِ.

الْفَقْعُ اللَّوْنُ خَلَصَتْ صُفْرَتُهُ.

فَقَعَ الذَّنْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْفُطْرِ كَبِيرٌ، كُرْوِي الشَّكْلِ، أَيْبَضُ نَاحِلٌ، مِنْهُ أَنْوَاعٌ عَدِيدَةٌ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ غِلَافُهُ يَنْفَخُ عِنْدَ أَقْلٍ ضَغْطٍ فَيَخْرُجُ مِنْهُ غُبَارٌ.

الْفَقْعُ شِدَّةُ الْبَيَاضِ.

الْفَقْعُ جَمْعُ (فَقِيعٍ): وَهُوَ الْأَبْيَضُ مِنَ الْحَمَامِ.

الْفَقِيعُ الْوَاحِدَةُ، فَقِيعَةٌ. جُنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ أَيْبَضُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفَقْعِ. الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ. وَأَيْبَضُ فِقِيعٌ كَسِيجَتِ، شَدِيدُ الْبَيَاضِ، وَالْفَقِيعُ كَسِيجَتِ أَيْضًا، الْأَيْبَضُ مِنَ الْحَمَامِ. وَ(الْفَقِيعُ) كَأَمِيرٍ، الْأَحْمَرُ. نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْجَا حِظِّ وَأَنْشَدَ:

فَقِيعٌ يَكَادُ دَمُ الْوَجْتَيْنِ يُبَادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الْجِلْدَ

- وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ الشَّدِيدِ الْحُمْرَةِ، الَّذِي فِي حُمْرَتِهِ

شَرَقٌ مِنْ إِغْرَابٍ: (فُقَاعٌ بِالضَّمِّ كُرْبَاعٌ). وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ

بَزْرَجٍ، أَوْ بِالْفَتْحِ كَثْمَانٌ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ، أَوْ

كَأَمِيرٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْجَا حِظِّ كَمَا نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ. وَبِكُلِّ ذَلِكَ

رُوي قول الشاعر الذي تَقَدَّمَ. (يُنْظَرُ: التَّاج)

الْمَقْفَعَةُ طَائِرٌ أَسْوَدُ، أَيْبَضُ أَصْلُ الذَّنْبِ، يَنْقُرُ الْبَعِيرَ.

(يُنْظَرُ: مَثَلُ ابْنِ السَّيِّدِ / الْغُرُورُ / مَقَايِيسُ / اللُّغَةُ / ابْنُ

الْقَطَاعِ / الصَّحاحُ / اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ /

الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ).

الْفُلُّ الْوَاحِدَةُ: (فُلَّةٌ)، نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الزَّيْتُونِيَّاتِ

وَالْقَبِيلَةُ الْيَاسَمِينِيَّةُ، لَهُ زَهْرٌ يُشَبِّهُ الْيَاسْمِينَ، زَكِيَّ الرَّائِحَةِ

أَلْفُوفُ أَلْبِيَاضُ الَّذِي فِي أَظْفَارِ الْأَخْدَاثِ. أَلْقِشْرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَبَّةِ الْقَلْبِ.

- قال الجوهري في (الصَّحاح): الْحَبَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي بَاطِنِ النَّوَةِ الَّتِي تَنْبُتُ مِنْهَا النَّخْلَةُ. الْوَاحِدَةُ: قَوْفَةٌ.

- قال صاحب (التاج): وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْفَتْحُ، وَهُوَ قَلِيلٌ. وَيُنْظَرُ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الْقَامُوسُ

مَقُوفٌ نُرْدُ مَقُوفٌ: رَقِيقٌ فِيهِ خُطُوطٌ بَيْضٌ. (الْقَامُوسُ)

أَلْفُوقَسُ Fucus طَحْلُبٌ أَسْمَرٌ. (الْمَوْرِدُ)

فُوقَسِيَّاتُ Fucaceae فصيلة من الأشنة السَّمْرَاءِ. (الْمَنْهَلُ)

أَلْفُول [فارسية] نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ سَنَوِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَطَانِيَّاتِ الْفَرَّاشِيَّةِ، يُزْرَعُ مُنْذُ أَقْدَمِ الْعُصُورِ. وَهُوَ يَحْمِلُ زُهُورًا بَيْضَاءَ مُلَطَّخَةً بِأَسْوَدَ، تَحْمِلُ حُبُوبًا صَالِحَةً لِلْأَكْلِ نَبْثَةً وَمَطْبُوخَةً، مِنْهُ أَصْنَافٌ عَدِيدَةٌ.

أَلْفُولَاذِي لَوْنٌ أَحْمَرٌ ضَارِبٌ إِلَى الرَّمَادِيِّ. (الْمَوْرِدُ)

فُولْفُوكَسُ أَشْنَةُ خَضْرَاءَ تَعِيشُ مُجْتَمِعَةً. (الْمَنْهَلُ)

أَلْفُومِي الْأَسْوَدُ ثَقُلٌ مِنَ الْمُرَكَّبَاتِ اللَّسْبِيَّةِ الزَّهْر. أَزْهَارُهُ صَفْرَاءُ. يُزْرَعُ لَجَذْوَرِهِ الَّتِي تُؤَلَّفُ مَادَّةٌ غِذَائِيَّةٌ يُسْتَنْجَعُ بِهَا. (الْمُنْجِدُ)

أَلْفَاوَانِيَا أَوْ عَوْدُ الصَّلِيبِ نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْحَوَذَانِيَّاتِ. زَهْرُهُ كَبِيرٌ وَرْدِي اللَّوْنِ أَوْ أَرْجَوَانِي. يُزْرَعُ غَالِبًا فِي الْحَدَائِقِ. (الْمُنْجِدُ)

أَلْفُوءَةُ [يُونَانِيَّة] نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْفُوتِيَّاتِ، سَاقُهُ مُشَعَّبَةٌ غَلِيظَةٌ، لَهُ عُرُوقٌ دِقَاقٌ طَوَالُ حُمْرٍ يُصْنَعُ وَيُدَاوَى بِهَا. وَتُسَمَّى أَيْضًا عُرُوقُ الصَّبَاغِينَ. يَنْبَتُ بَرِّيًّا فِي الشَّرْقِ الَّذِي هُوَ مَهْدُهُ الْأَصْلِي.

فِيرَانِي اللَّوْنُ الْفِيرَانِي رَمَادِي اللَّوْنِ.

فَيَرُوزُ أَوْ فَيَرُوزَجُ خَجَرٌ كَرِيمٌ أَزْرَقُ. (الْمَنْهَلُ)

أَلْفَيَرُوزِي لَوْنٌ أَزْرَقُ. (الْمَنْهَلُ / الْمَوْرِدُ)

- لَوْنٌ أَزْرَقُ مُخَضَّرٌ: Turquoise وهو المعروف الآن بِاللَّوْنِ التُّرْكُوزِيِّ.

أَلْفِيْزَالِيْسُ نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ أَمِيرَكِيٌّ ذُو ثَمَرٍ عِنْبِيٍّ أَصْفَرٍ حُلُو الْمَذَاقِ. (الْمَوْرِدُ)

نَقِيّ الْبِيَاضِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْيَاسْمِينُ الزَّنْبَقِيّ. (الْمُنْجِدُ)

تَهْلِفَلَتٌ حَلَمَاتُ الضَّرْعِ: إِسْوَدَتْ. شَعْرُ الْأَسْوَدِ: إِشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ. (الْمُنْجِدُ)

الْفَلْفَلُ وَالْفَلْفَلُ ثَمَرَةٌ نَبَاتٍ مُتَسَلِّقٌ وَهُوَ نَوْعَانِ: أَسْوَدُ وَأَبْيَضُ. (الْوَجِيزُ)

الْفَلْفَلُ الْكَاذِبُ شَجَرٌ جَمِيلٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْبُطْمِيَّاتِ، أَوْرَاقُهُ مُرَكَّبَةٌ خَضْرَاءَ، وَثِمَارُهُ عِنْبِيَّةٌ حَمْرَاءَ، تُشَبِّهُ بِمَظْهَرِهَا الْفَلْفِلَ، مَهْدُهَا الْأَصْلِيّ الْبِيرُو، وَيُزْرَعُ لِلتَّزْيِينِ فِي الْمَنَاطِقِ الْحَارَةِ وَبِلَادِ الْمُتَوَسِّطِ. (الْمُنْجِدُ)

الْفَلْبَقْلَةُ تَصْغِيرُ فَلْفَلَةٍ، ثَقْلَةٌ عُشْبِيَّةٌ سَنَوِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْبَاذَنْجَانِيَّاتِ، مَهْدُهَا الْأَصْلِيّ أَمِيرَكَا الْجَنُوبِيَّةِ، ثِمَارُهَا جَوْفَاءٌ خَضْرَاءَ، أَوْ حَمْرَاءَ عِنْدَ النُّضْجِ حَسَبِ الْأَصْنَافِ، وَهِيَ تُؤْكَلُ خَضْرَاءَ وَتُخْشَى وَتُطَبَخُ. مِنْهَا نَوْعٌ يَحْمِلُ ثَمَرًا حَرِيْفًا، وَنَوْعٌ آخَرٌ لَا حَرَاةَ فِيهِ.

أَلْفَلَاوِينُ Flavin صِبْغٌ أَصْفَرٌ.

أَلْفِلِزٌ وَالفِلِزُ وَالفُلُزُ ضَرْبٌ مِنَ النُّحَاسِ أَبْيَضُ تُجْعَلُ مِنْهُ الْقُدُورُ. (الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

أَلْفَنَكُ [فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ] حَيَوَانٌ صَغِيرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْكَلْبِيَّاتِ شَبِيهٌ بِالثَّعْلَبِ، نَاعِمٌ الشَّعْرُ، أَغْبَرُ اللَّوْنِ، كَبِيرُ الْأَذْنَيْنِ، حَسَنُ الصُّورَةِ، مِنْ أَسْمَائِهِ أَبُو طُوقٍ. قَرُونُهُ مِنْ أَحْسَنِ الْفِرَاءِ، مَعْرُوفٌ فِي مِصْرَ.

(الْمُنْجِدُ / مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)

أَلْفَهْدُ الْجَمْعُ: فَهْدٌ وَأَفْهَدٌ. نَوْعٌ مِنَ السَّبَاعِ، قَوَائِمُهُ أَطْوَلُ مِنْ قَوَائِمِ الثَّمَرِ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ بِنَقْطٍ سَوْدٍ لَا يَتَكُونُ مِنْهَا خَلْقٌ كَالثَّمَرِ، يُوصَفُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ.

فُوشِيَا Fuchsia شَجِيرَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْأَخْدَرِيَّاتِ، مَهْدُهَا الْأَصْلِيّ الْمَكْسِيكُ وَزِيلَنْدَا الْجَدِيدَةُ، ذَاتُ أَزْهَارٍ حَمْرَاءَ وَأَرْجَوَانِيَّةٍ. (الْمُنْجِدُ / الْمَوْرِدُ)

- لَوْنٌ أَرْجَوَانِيٌّ ضَارِبٌ إِلَى الْحُمْرَةِ. (الْمَوْرِدُ)

- وَفِي (الْمَنْهَلِ): جَنْبَةٌ مَشْهُورَةٌ بِزَهْرِهَا، تُعْرَفُ بِاسْمِ نَبَاتِ أَلْمَانِيّ Fuchsia.

أَلْفُوشِينُ Fuchsine صِبَاغٌ أَحْمَرٌ مُزْرَقٌ. لَوْنٌ أَحْمَرٌ ضَارِبٌ إِلَى الْأَرْجَوَانِيّ. (الْمَنْهَلُ / الْمَوْرِدُ)

باب القاف

- قال ابن الرِّقَاع:
 كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِّقَتْ بِنَادِيْهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُّقْوَمٍ
 - وفي (القاموس) و (التاج)، ثِيَابٌ كَتَانٌ بِيضٌ.
 الْقُبْعَاتُ الزُّرْقُ لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى الْقَوَاتِ الدَّوْلِيَّةِ التَّابِعَةِ
 لِلأَمْرِ الْمُتَّحِدَةِ. (المنهل)

قِيلَتِ الْعَيْنُ: أَقْبَلَ سَوَادُهَا عَلَى الْأَنْفِ.

الْقَبْلُ فِي الْعَيْنِ: إِقْبَالُ السَّوَادِ عَلَى الْمِحْجَرِ. وَيُقَالُ: بَلَ
 إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهُ عَلَى الْأَنْفِ، قَالَهُ اللَّيْثُ. أَوْ هُوَ مِثْلُ
 الْحَوْلِ أَوْ أَحْسَنُ مِنْهُ، قَالَ أَبُو النَّصْرِ، إِذَا كَانَ فِيهَا مِثْلُ
 كَالْحَوْلِ.

(الصَّحاح / الإكمال / القاموس / التاج)

الْقَتْعُ الْوَاحِدَةُ (قَتَعَةٌ).

دَوْدٌ أَحْمَرٌ يَأْكُلُ الْخَشَبَ، وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضَةُ. (المنجد)

قَاتِلُ الذَّبَابِ فُطِرَ بُرْتَقَالِي سَامَ. (المنهل)

- النَّيْمُ: نَبَاتٌ فِي الْأَمَاكِينِ الرُّطْبَةِ مِنْ أَشْهَرِ أَنْوَاعِ
 الْأَكُونِيَتِ، أَزْهَارُهُ شَدِيدَةُ الزُّرْقَةِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمُعَالَجَةِ
 الطَّبِيَّةِ. (المنهل)

قَتَمَ قَتَامَةً وَقَتُمًا: ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ.

إِقْتَمَ اقْتِمَامًا: الشَّيْءُ: اسْوَدَّ وَكَانَ أَقْتَمَ. مَا أَحْمَرَ مَعَ
 غُبْرَةٍ.

الْأَقْتَمُ مَا لَوْنُهُ الْقَتْمَةُ. الْأَسْوَدُ.

- أَنشَدَ سَيَبَوِيه:

سَيَصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ وَاقِعًا

بِقَالِيَقْلَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ

- فِي (التَّهْذِيبِ): الَّذِي يَعْلُوهُ سَوَادٌ، لَيْسَ بِالشَّدِيدِ،
 وَلَكِنَّهُ كَسَوَادِ الْبَازِي.

الْقُبَّةُ الْخَضْرَاءُ أَوْ الزَّرْقَاءُ: قُبَّةُ السَّمَاءِ. (المنجد)

- فِي الْبُخَارِيِّ / إِيْمَانُ / ٣:

«وَهُوَ مُسْنَدٌ، بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضِيفٌ ظَهْرَهُ
 إِلَى قُبَّةِ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ،

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ١ / ٤٤٥.

- فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ١ / ٢٦٦:

«بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةِ خَضْرَاءَ».

- فِي الْبُخَارِيِّ / صَلَاةُ / ١٧ / جَزِيَّةُ / ١٦ /

مَنَاقِبُ / ٢٣ / لِبَاسُ / ٤٢:

«وَهُوَ، وَرَسُولُ اللَّهِ، النَّبِيُّ ﷺ (بِالْأَبْطَحِ) فِي قُبَّةٍ
 لَهُ (حَمْرَاءَ) مِنْ أَدَمٍ، وَهُوَ فِي فِسْطَاطٍ أَوْ قَالَ قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ
 رَأَيْتُ، رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ».

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / صَلَاةُ / ٢٤٩ / ٢٥٠، دَاوُدُ /
 صَلَاةُ / ٣٤ / أَدَبُ / ٨٤ / ١١٢، وَفِي ابْنِ مَاجَهَ /
 أَذَانُ / ٣.

- فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٤ / ٣٠٨:

«رَأَيْتُ قُبَّةَ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ».

الْقُبْرِيَّةُ نَبْتَةٌ ذَاتُ أَزْهَارٍ أَرْجَوَانِيَّةٍ جَمِيلَةٍ. (المنجد)

الْقَابُوسُ الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهَ الْحَسَنَ اللَّوْنَ. (المنجد)

الْقِبْطِيَّةُ ثِيَابٌ بِيضٌ رِقَاقٌ مِنْ كَتَانٍ تُتَّخَذُ بِمِصْرَ.

(الصَّحاح)

الْقُبْطَرِيَّةُ بِالضَّمِّ.

- فِي (التَّهْذِيبِ): ثِيَابٌ بِيضٌ.

- وَأَنشَدَ:

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا

وَالْقُبْطَرِيَّةَ الْبِيضَ فِي تَأْزِيرِهَا

- فِي (الصَّحاح): ضَرَبَ مِنَ الثِّيَابِ.

- وأنشد:

كما انقَضَ بازٌ أَقْتَمُ اللَّونِ كاسِرُ.

- قال صاحب (مقاييس اللغة): كُلُّ لَوْنٍ يَغْلُوهُ سَوَادٌ فَهُوَ (أَقْتَمُ).

ومنه: بازٌ أَقْتَمُ الرِّيشِ.

- قال السَّفَّاحُ بنُ بَكِيرِ التَّيرَبُوعِيِّ:

وَكُنَّا نُجُومًا كُلَّمَا انْقَضَ كَوَكَبٌ

بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ لَيْسَ بِأَقْتَمَا

(المُفَضَّلَات ص ٣٢١)

- وقال بشر بن أبي خازم:

فَفَضَضْنَ جَمْعَهُمْ وَأَفْلَتَ حَاجِبٌ

تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْغُبَارِ الْأَقْتَمِ

(المُفَضَّلَات ص ٣٤٧)

(يُنْظَرُ: مقاييس اللغة / الصَّحاح / إكمال الإعلام /

اللِّسَان / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

الْقَاتِمُ الْأَسْوَدُ.

- يُقَالُ: (أَسْوَدُ قَاتِمٌ) أَي شَدِيدُ السَّوَادِ.

- وَيُقَالُ: (مَكَانٌ قَاتِمٌ الْأَعْمَاقِ) أَي بَعِيدُ النَّوَاحِي مَعَ سَوَادِهَا. الْجَمْعُ: الْقَوَاتِمُ.

- يُقَالُ: أَسْوَدُ قَاتِمٌ وَقَاتِنٌ بِالنُّونِ مُبَالِغٌ فِيهِ كَحَالِكٍ، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ فِي الْإِبْدَالِ، وَفِيهِ أَنَّهُ لُغَةٌ وَلَيْسَ بِبَدَلٍ، وَمَكَانٌ قَاتِمٌ الْأَعْمَاقِ، مُغْتَبَرُ النَّوَاحِي مُظْلِمٌ. قَالَ رُوَيْبَةُ (فِي دِيَوَانِهِ ص ١٠٤):

وَقَاتِمُ الْأَعْمَاقِ ضَاوِي الْمُخْتَرَقِ

مُشْتَبَهُ الْأَعْلَامِ لَمَاعُ الْخَفَقِ

- قَالَ (الْأَصْمَعِيُّ): إِذَا كَانَتْ فِيهِ غُبْرَةٌ وَحُمْرَةٌ فَهُوَ قَاتِمٌ.

- وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَحْمَرُ قَاتِمٌ، شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

- وَأَنْشَدَ:

كَوْمًا جِلَادًا عِنْدَ جَلْدِ قَاتِمٍ

الْقَتَامُ وَالْقَتْمَةُ الْغُبَارُ الْأَسْوَدُ. السَّوَادُ.

الْقَتْمَةُ لَوْنٌ فِيهِ غُبْرَةٌ وَحُمْرَةٌ. لَوْنٌ أَغْبَرُ. لَوْنٌ فِيهِ غُبْرَةٌ وَحُمْرَةٌ. اللَّوْنُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ. سَوَادٌ لَيْسَ بِشَدِيدٍ، وَقِيلَ فِيهِ حُمْرَةٌ وَغُبْرَةٌ.

الْقَاتِنُ اللَّوْنُ، يُقَالُ: أَسْوَدُ قَاتِنٌ أَي شَدِيدُ السَّوَادِ.

(التاج / المنجد)

قَتَمٌ قَتْمًا وَقَتَامَةً: إِغْبَرًا.

الْقَتْمَةُ الْغُبْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ.

(المنجد)

الْقَحْوَانُ وَالْأَقْحَوَانُ وَاحِدَتُهُ «قُحْوَانَةٌ»، وَأَقْحَوَانَةٌ.

الْجَمْعُ: أَقْحَاوِي، وَأَقْحَاوِي. وَيُصَغَّرُ عَلَى: أَقْيَحِيَانٍ. وَالوَاحِدَةُ عَلَى: أَقْيَحِيَانَةٍ.

وهو: نَبَاتٌ لَهُ زَهْرٌ أَيْضٌ، وَأَوْرَاقُ زَهْرِهِ مُفْلَجَةٌ صَغِيرَةٌ، يُشَبِّهُونَ بِهَا الْأَسْنَانَ. وَهُوَ مَا تُسَمِّيهِ بِالْبَابُونَجِ (رَاجِعْ: بَابُونَج). (الْمُنْجِد)

الْقَادِحُ أَكَالٌ أَوْ سَوَادٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ. (الْمُنْجِد)

الْقَدَمُ ثَوْبٌ أَحْمَرٌ. (الْمُنْجِد)

الْقَذَانُ الْبَيَاضُ فِي الْفَوْدَيْنِ مِنَ الشَّيْبِ. الْبَيَاضُ فِي جَنَاحِي الطَّائِرِ. (الْمُنْجِد)

الْقُرَّةُ قِيلَ اسْوِدَادُ الْبَدَنِ أَوْ تَقَشُّعُهُ مِنَ الضَّرْبِ. (التاج)

قَرَّتْ قَرْنًا وَقُرُونًا الدَّمُ: يَبَسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ مَاتَ فِي الْجُرْحِ أَوْ ازْرَقَ تَحْتَ الْجِلْدِ مِنَ الضَّرْبِ. وَقَدْ غَبَرَ الْقُدَمَاءُ عَنْ ذَلِكَ بِالْخَضَرِ، إِذْ وَرَدَ فِي (الْقَامُوسِ) اخْضَرَ تَحْتَ الْجِلْدِ مِنَ الضَّرْبِ.

الْأَقْرَحُ الصَّبُحُ لِأَنَّهُ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ. قَرَسَ أَقْرَحُ. أَلْمُؤَنَّثُ. قَرَحَاءُ. الْجَمْعُ: قُرْحٌ. فِي جَبْهَتِهِ قُرْحَةٌ وَهِيَ بَيَاضٌ بِقَدْرِ الدَّرْهِمِ أَوْ دُونَهُ.

- فِي ابْنِ مَاجَةَ / جِهَاد / ٢٤:

«خَيْرُ الْأَدْهَمِ الْأَقْرَحُ».

وَكَذَلِكَ فِي: التَّرْمِذِيِّ / جِهَاد / ٢٠، وَأَحْمَدُ بْنُ

حَنْبَلٍ / ٥ / ٣٠٠.

- وَقَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّبِيبِ:

كَأَنَّ قُرْحَتَهُ إِذَا قَامَ مُعْتَدِلًا

شَيْبٌ يُلَوِّحُ بِالْحَيَاءِ مَغْسُولٌ

(المُفَضَّلَات ص ١٤٣)

- وَقَالَ الْمُرْقُشُ الْأَصْغَرُ:

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كُمَيْتٌ كَلَوْنِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحٍ

(أَقْرَحُ: ذُو قُرْحَةٍ، وَهِيَ بَيَاضٌ فِي الْوَجْهِ مِثْلُ الدَّرْهِمِ،

فَإِذَا كَبُرَتْ فَهِيَ غُرَّةٌ) (المُفَضَّلَات ص ٢٤٣)

- رَوْضَةُ (قَرَحَاءُ): بَدَا نَبْتُهَا أَوْ كَانَ فِي وَسْطِهَا زَهْرٌ

أَبْيَضٌ. (الْمُنْجِد)

الْقُرْشُ جَمْعُ: أَقْرَشُ: وَهُوَ الْمُنْسَلِخُ وَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ

الشَّقَرَةِ.

(يُنْظَرُ: مَثَلُ ابْنِ السَّيِّدِ / الْغُرُورُ / التَّهْذِيبُ / إكمال الإعلام)

الْقَرَّاصُ يقال: أَحْمَرُ قَرَّاصٌ: أي شديدُ الحُمْرَةِ.

(المنجد)

الْقَرَّاصِيَا أو الْقَرَّاسِيَا [يونانية] شجرةٌ مُثمرةٌ من فصيلةِ الوردِيَّاتِ، كانت تُزرَع بكثرةٍ في لبنان وبلدان أخرى من الشرق الأوسط، ثمارُها صغيرةٌ ضاربةٌ إلى السَّوَادِ.

- وفي (المنهل) ضَرَبَ من الكَرَزِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ قَلْبِي الشَّكْلِ.

الْقَرَّصَانُ (رايةُ الْقَرَّصَانِ) رايةٌ سَوْدَاءُ تُمثِّلُ جُمُوعَةً بَيْضَاءَ وَعَظْمَتَيْنِ مُتَصَالَتَيْنِ.

(المورد)

مِقْرَضٌ حيوانٌ يُشبهُ ابنَ عرسٍ، أكبرُ منه، ولَوْنُهُ أَيْبَضُ مائلٌ إلى الصُّفْرِ، يَصِيدُ الجُرَذَانَ والأَرَانِبَ والعصافيرَ.

(المنجد)

- ورد عنه في (معجم الحيوان للمعلوف) ما يلي:

حيوانٌ شبيهٌ بابنِ عرسٍ وألْفُ مِنْهُ وَأَكْبَرُ. أَيْبَضُ اللَّوْنِ ضاربٌ إلى الصُّفْرِ. وفي كتاب الحيوان للجاحظ، «ابنُ مِقْرَضٍ، دُوَيْبَةٌ أَلْفٌ من ابنِ عرسٍ ويصيدُ العصافيرَ صيدًا كثيرًا، وذلك أَنَّهُ يُؤْخَذُ فَيُرْبَطُ بِخَيْطٍ شَدِيدِ الْقَتْلِ وَيُقَابَلُ بِهِ بَيْتُ الْعَصْفُورِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ فَيَأْخُذُهُ... فلا يَزَالُ كَذَلِكَ ولو طاف على أَلْفِ جُحْرٍ، فإذا حُلَّ خَيْطُهُ ذَهَبَ ولم يَقُمْ». وهذا يُشبهُ كثيرًا ما يَقُولُهُ الإنكليزُ عن هذا الحيوان، فإنَّهُمْ يَرْبِطُونَهُ بِخَيْطٍ وَيُطْلِقُونَهُ على بُيُوتِ الأَرَانِبِ، فإذا حُلَّ خَيْطُهُ بَقِيَ في نَفَقِ الأَرْنَبِ ولم يَعد. وفي مُستدرِكِ التاج، ابنُ مِقْرَضٍ دُوَيْبَةٌ يُقالُ لها بالفارسيَّةِ دَلَّةٌ. وهو قتالُ الحمامِ كما في الصَّحاحِ، وضَبَطَهُ هَكَذَا كَمِينَبَرٍ. وفي التهذيب قال اللَّيْثُ: ابنُ مِقْرَضٍ ذو القوائمِ الأربعةِ، الطَّوِيلُ الظَّهْرُ، قتالُ الحمامِ. ونقل في العُبابِ أيضًا مِثْلَهُ وزاد في الأساس: أخذَ بِحُلُوقِهَا، وهو نوعٌ من الفيرانِ.

الْقِرْطَاسُ الجاريةُ البَيْضَاءُ المَديدَةُ القامةُ. (المنجد)

الْقِرْطِيمُ ويُقالُ له أيضًا: الْعَصْفُورُ: نباتٌ زراعيٌّ صِبْغِيٌّ من فصيلةِ المُرْكَباتِ الأنبوبيَّةِ الزَّهْرِيَّةِ، له رُؤُوسَاتٌ ضَخْمةٌ وتَوَيْجاتٌ ذاتُ لونٍ أَصْفَرٍ ضاربٍ إلى البُرْتُقَالِيِّ.

(المنجد)

قِرْطِيمٌ صوفيٌّ شوكٌ كبيرٌ أَصْفَرُ الزَّهْرِ.

(المنهل)

الْقِرْعُ بالتحريك. يَثْرُ أَيْبَضُ يَخْرُجُ بالفِصالِ، أي في

أَغْناقِهَا وَقَوَائِمِهَا، ودَوَاؤُهُ المِلْحُ وَحُبَابُ اللَّبَنِ الإِبِلِ.

(الصَّحاحُ / المنجد)

قَرَّاعٌ أو نَقَّارٌ: ورد عنه في (معجم الحيوان للمعلوف): طائرٌ في حَجَمِ الوَزَوَارِ، يَتَسَلَّقُ جُدُوعَ الأشجارِ وَيَنْقُرُهَا، فَيَسْتَخْرِجُ الدَّودَ مِنْهَا، اسمُهُ في الشامِ والسُّودَانِ، نَقَّارُ الخَشَبِ ونَقَّارُ الشَّجَرِ (هوغلن وترسترام). وفي بعض أنحاء الشامِ، الناقوبةُ (الدكتور رسل) لأنَّهُ يَنْقُبُ الخَشَبَ.

وقد وَصَفَهُ ابنُ سَيِّدَه وَصَفًا حَسَنًا قال: «القَرَّاعُ كأنَّهُ قاريةٌ، له مِنقارٌ غَلِيظٌ أَعْقَفٌ، أَصْفَرُ الرَّجْلَيْنِ يَأْتِي العودَ اليابِسَ، فلا يَزَالُ يقرَعُهُ قَرْعًا يَسْمَعُ صَوْتَهُ. ونُسِمِيهِ النَقَّارَ لأنَّهُ يقطع ما يبس من عيدانِ العُروِقِ بِمِنقارِهِ فيدخلُ فيه». وهي صِفَةُ الطَّائِرِ الَّذِي نُسِمِيهِ في الشامِ بِنَقَّارِ الشَّجَرِ. إلا أَنَّ مِنقارَهُ ليسَ أَعْقَفَ بل مُسْتَقِيمٌ. ولَعَلَّ بعضَ أنواعِهِ في أفريقية وجَزيرةِ العَرَبِ أَعْقَفُ المِنقارِ.

الْأَقْرَفُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ.

الْقَرَفُ بالفتح. أَلْجَمُ: قِرَافٌ وَقُرُوفٌ.

- الْأَحْمَرُ القَانِيُّ. (القاموس / التاج / المنجد)

- الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ في قولهم:

أَحْمَرُ قَرَفٌ. ذُكِرَ في (مُثَلَّث ابن السَّيِّد ٨٦/أ / الغرر ص ٥٤١ / التهذيب جـ ٩ ص ١٠٣ / إكمال الإعلام جـ ٢ ص ٥٠٧)

الْقِرْفُ بالكسر. صِبْغٌ أَحْمَرٌ.

(ذُكِرَ في المَراجع السابقة نَفْسُهَا)

الْقِرْفُ بفتح القاف وكسر الراء.

- الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ.

- يُقالُ: (أراك أَحْمَرُ قِرْفًا) أي شديدُ الحُمْرَةِ.

وفي (التاج) يُقالُ: أَحْمَرُ كَالْقِرْفِ. عن اللَّحْيَانِيِّ وأنشد:

أَحْمَرُ كَالْقِرْفِ وَأَخْوَى أَدْعَجُ

الْقِرْفِيُّ والمُقْرِفُ مَنْ في لَوْنِهِ حُمْرَةٌ.

وفي (المنهل): لَوْنٌ قِرْفِيٌّ: لَوْنٌ أَصْفَرٌ فَاتِحٌ.

الْقِرْقُفُ الأَمِيرِيكِيُّ Chickadee طَوَيْثَرٌ على رَأْسِهِ شِبْهُ قَلَنْسُوَّةٍ سَوْدَاءَ.

الْقِرْلِيُّ [يونانية] مُعَرَّبَةٌ. طائرٌ مائِيٌّ من فصيلةِ الزَّرْزَوَرِيَّاتِ ورُبَّةُ الجَوَائِمِ، شديدُ الحَذَرِ، يَصِيدُ

- وفي (المنجد)، (القرمز): عند الأساكفة: جلد صُيغ بلونِ القرمز.

- وفي (الوجيز)، (القرمز): صيغ لونه أحمر قان.

القرمزي ما كان بلونِ القرمز. (المنجد / المورد)

- قرمزي: عقيقي. (المنهل)

- لحمي اللون / وردي. (المنهل)

- أنسجة قرمزية اللون. (المنهل)

الحرف القرمزي حرف ٨. (المورد)

قرمزي اللون Scarletletter كانوا يسمون به المتهم أو المتهم بالزنا. (المورد)

قرن الغزال نبات عسبي من فصيلة القطانيات، أزهاره مختلفة اللون. (المنجد)

القرنفل والقرنفول [يونانية] الواحدة (قرنفلة)

و(قرنفولة). جنس زهر من فصيلة القرنفليات يُزرع في

الحدائق للتزيين، أزهاره عطرية بيضاء أو أرجوانية.

تعمل منها طاقات جميلة. منه أنواع كثيرة منتشرة في

أوروبا وأفريقيا الشمالية وآسيا. (المنجد)

- قال علباء بن أرقم:

وكانما في العين حب قرنفل

أو سنبلا كجئت به فانهلت

(الأصمعيات ص ١٦١)

القرنفلي الأحمر الفاتح. اللون الأحمر الوردي. ثوب

قرنفلي اللون. ينطلقون فاتح اللون كان يرتديه الضباط

فيما مضى. (المورد)

القرنفلي السلموني لون قرنفلي ضارب للصقر.

(المورد)

أقوة جلده: اسود من كثرة الضرب. المؤنث: قرهاء.

الجمع: قره.

نقرة جلده: اسود من كثرة الضرب. (التاج / المنجد)

قزح لون بالوان قوس قزح. (المنهل)

قزح قوس قزح: حادث جوي يظهر بشكل قوس في

السحاب. يتكون من الألوان الآتية الترتيب: بنفسجي /

ونيلي / وأزرق / وأخضر / وأصفر / وبرتقالي /

وأحمر. (المنجد)

التقزح dispersian استحالة الضوء الأبيض إلى الأضواء

السمك، طويل المنقار أسوده، قصير الرجلين أسودهما، أبيض الصدر مرقط الظهر والذنب، يرى واقفا على جرف نهر أو مرفقا فوق الماء.

(المنجد / معجم الحيوان)

القرام الستر الأحمر. أو ثوب ملون من صوف فيه رقم ونقوش.

- أنشد الشاعر يصف دارا:

على ظهر جرعاء العجوز كأنها

دوائر رقم في سرة قرام

ورد ذلك في (الصحاح) و(القاموس)

وفي (التاج) قيل: هو الستر الرقيق، وفي حديث عائشة،

رضي الله عنها، دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل،

ورد في داود / لباس / ٤٥ وفي الترمذي / قیامة / ٣٢ /

أدب / ٤ وفي أحمد ابن حنبل / ٣٠٥ / ٢.

- وفي البخاري / صلاة / ١٥:

«أمسطي عنا قرامك هذا».

وكذلك في: أحمد بن حنبل / ٢٨٣ / ١٥١ / ٣.

- وقال لبيد يصف الهودج:

من كل محفوف بظل عصية روح عليه كلة وقرامها

(ينظر: الصحاح / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

القرم نبت كالدلب غلظا وبياضا. (المنجد)

القرمي Krimmer فرو رمادي يتخذ من جلود حملان

شبه جزيرة القرم. (المورد)

قرمز رخم / عرق / أو نقش بلون الرخام. (المنهل)

- (يقرمز): Encrimsan يصغ بلون قرمزي. (المورد)

القرمز بالكسر. [فارسي] معرب.

- صيغ أرمني أحمر يقال إنه يكون من عصارة دود يكون

في آجامهم. (في القاموس) وفي (التاج)، (آكامهم) وفيه

أيضا: أنشد الليث:

فخلت من خز وقرز وقرمز

ومن صنعة الدنيا عليك النقارس

- وقيل: هو أحمر كالعَدَس. مُحَبَّب يَقَع على نوع من

البَلوط في شهر (آذار)، فإن غفل عنه ولم يجمع صار

طائرا وطار. وهذا الحب، منه شيء يسمى (القرمز). من

خاصيته صيغ ما كان حيوانيا كالصوف والقز دون

القطن. (القاموس / التاج)

- وفي (المورد)، (القرمز): صيغ أحمر فاتح.

ذات الألوان المتدرّجة من الحمرة إلى البنفسجية بواسطة
موشور من الزجاج. (المورد)

متقزح مظهر ما، يشبه ألوان قوس قزح. (المنهل)
القزح تشكّل سحبي صوفي المظهر مؤلف من غيوم
كروية ضاربة إلى البياض.

- في البخاري / أذان / ١٣٥ :
« وما نرى في السماء شيئاً فجاءت قزعة فأمطرنا ».

- وفي أحمد بن حنبل / ٣ / ٢٧١ :
« وما في السماء قزعة ».

وكذلك في البخاري / استسقاء / ٢٤

- وفي النسائي / استسقاء / ١٠ :

« وما نرى في السماء من سحب ولا قزعة ».

وكذلك في البخاري / استسقاء / ٧١٦ مسلم /
استسقاء / ٨ .

القشيب الأبيض.

قشدي اللون ذو لون أصفر شاحب، وهو المعروف
عندنا باللون الكريمي.

الأقشر قيل: هو الشديد الحمرة كأن بشرته منقشرة.
- ويقال: رجل أشقر وأقشر. وبه سمي الأقيشر أحد
شعراء العرب.

(يُنظر: مثلث ابن السيد ١٨٤ / الغرر ص ٥١٨ /
التهديب ج ٨ ص ٢١٣ / مقاييس اللغة ج ٥ ص ٩١ /
الصّحاح / ج ٢ ص ٧٩٢ / إكمال الإعلام ج ٢
ص ٥١٣ / اللسان / القاموس / التاج / المنجد /
الوجيز)

- وفي ابن ماجه / زهد / ١٤ :

« فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر، قشرة ».

وكذلك أحمد بن حنبل / ٣ / ٤٦٩ .

- وفي أحمد بن حنبل / ٥ / ٢٨٥ :

« على فارس ليس عليه قشرة ».

- وفي الترمذي / أدب / ٧٦ :

« لا أرى عورة ولا أرى قشراً ».

- وفي أحمد بن حنبل / ٦ / ٢١٠ :

« يا معشر النساء إياكن وقشر الوجه ».

القشر الرجل الأحمر الجلد كأنه مقشور.

القشاط حجر النرد أسود أو أبيض. الجمع: أقشطة.

(الوجيز)

اقشعر تغير لونه. فهو: مقشعر. الجمع: مقشعرون.
وقشاعير. (المنجد)

- في أحمد بن حنبل / ٥ / ٣٦٧ :

« ويحمر وجهه ويتقشعر شعره ».

القشام البسرة البيضاء الحلوة.

(يُنظر: المحكم / الصحاح / إكمال الإعلام /
القاموس / التاج)

الفسم اللحم: إذا احمر ونضج.

وفي (المحكم): المحمر من شدة النضج. الجمع: قشوم.

قشي اللون أصفر.

القصة شيء أبيض يظهر في آخر الحيض. أو انتقاء
اللون. (إكمال الإعلام / التاج)

- في البخاري / حيض / ١٩ :

« حتى ترين القصة البيضاء ».

وكذلك في: الموطأ / طهارة / ٩٧ .

القصدير [يونانية] القطعة منه (قصديرة): جسم
بسيط، وهو معدن أبيض فضي طري، تطلّى به بعض
المعادن لحفظها من الصدأ، يدخل في كثير من
الخلايط. (المنجد)

القصار الأبيض للثياب. (الوجيز)

قطر الندى عشب أبيض الزهر. (المنجد)

القطران مادة سوداء سائلة لزجة تُستخرج من الخشب
والفحم. (الوجيز)

- قال علقمة بن عبده:

قد أدبر العر عنها وهي شاملها

من ناصع القطران الصرّفي تدسيم

(المفضليات ص ٣٩٨)

قطف أبيض بقلة حوليّة تؤكل أوراقها. (المنهل)

القطفة بقلة تسنطح وتطول، شائكة، جوفها أحمر
ورقها أغبر. (القاموس / التاج)

القطيفة ويقال لها أيضاً (سالف العروس).

وهي: نبات عديم القعالة من فصيلة القطيفيات. كثير من
أنواعه يتميز بما لسوقه وأوراقه وأزهاره من لون
أرجواني. منه نوع قطيفة الذيل، يزرع للزينة.

(المنجد)

وفي المثل :
دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْقَلِيلِ
والعامَّة تقول : حَبَّ الْفَلْفَلِ ، قال الأصمعي : هو تصحيف ،
إنما هو القاف ، وهو أصْلَبُ ما يكون من الحبوب . حكاه
أبو عبيد . (الصَّحاح / المُنْجِد)

الْقَالِبُ الْبُسْرُ الْأَخْمَرُ .
- يُقال : شاةُ قَالِبٍ لَوْنٌ : أي على غَيْرِ لَوْنٍ أَمَّا .
(القاموس)

الْقَلْبُ بِالضَّمِّ . حَبَّةٌ بَيْضَاءُ تُشَبِّهُ السَّوَارَ .
(مَثَلُتْ بِنِ السَّيِّدِ / التَّهْذِيبُ / إكمال الإعلام)
الْقَلْبَةُ الْحُمْرَةُ . (المُنْجِد)

الْقَلْحُ وَالْقَلَّاحُ صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ . رَجُلٌ أَقْلَحٌ .
- قال الأعشى في ديوانه ص ١٦٤ :

قَدْ بَنَى اللَّزْمُ عَلَيْهِمَ بَيْتَهُ وَفَشا فِيهِمْ مَعَ اللَّزْمِ الْقَلْحُ
(يُنْظَرُ : مُعْجَمُ مَقَائِيسِ اللَّغَةِ / الصَّحاح / اللَّسَانُ /
القاموس التاج / المُنْجِد / الوجيز)
- وقال عامر بن طفيل :

قالوا لها : فلقد طَرَدْنَا خَيْلَهُ
قَلْحَ الْكِلَابِ ، وَكُنْتُ غَيْرَ مُطَرَّدٍ
(الْقَلْحُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ ، يَعْنِي بِذَلِكَ بَنِي قَزَارَةَ) .
- وفي المَوْرِدِ (الْقَلَّاحُ) Tartar صُفْرَةٌ أَوْ خُضْرَةٌ تَعْلُو
الْأَسْنَانَ .

- في أحمد ابن حنبل ٤٤٢/٣ :
« تَأْتُونِي قَلْحًا لَا تَسْوَكُونَ » .
- وفيه أيضًا ٢١٤/١ :
« مَالِي أَرَاكُم تَأْتُونِي قَلْحًا اسْتَاكُوا » .

الْقَلَادَةُ جنس نباتٍ لِلتَّرْتِينِ من فصيلة الْقَلْقَاسِيَّاتِ ، مَنبَتُهُ
الأصلي أميركا الجنوبيَّة ، أرومته عُسْقُولِيَّةٌ وَأوراقُهُ
مُخْتَلِفَةٌ الْأَلْوَانِ . (المُنْجِد)

الْقَلَّاعُ نباتٌ ذو زهرٍ أَزْرَقٍ .
- قَلَّاعُ الْأُذُنِ :
تَشَقُّقٌ يَعْرُضُ فِي أَصْلِ الْأُذُنَيْنِ يَرْشَحُ بِالْمِدَّةِ وَالْمَاءِ
الْأَصْفَرِ .

الْقَلْبَيْعِيُّ الْأَحْمَرُ طَائِرٌ مُفَرَّدٌ .

الْقَلْقَاسُ [يونانية] نبات عُسْقُولِيٌّ جَمِيلٌ من فصيلة
الْقَلْقَاسِيَّاتِ ، مَنبَتُهُ الْأَصْلِيُّ الْهِنْدُ ، وهو يُزْرَعُ فِي الشَّرْقِ

الْقَطِيفِيُّ اللَّوْنُ الْأَرْجَوَانِيُّ الدَّاكِنُ . اللَّوْنُ الْقَرْتَفَلِيُّ
الضَّارِبُ إِلَى الْأَرْجَوَانِيِّ . شَبِيهٌ بِالْقَطِيفَةِ . قَطِيفِي اللَّوْنِ .
(المَوْرِدُ / المَنْهَلُ / المُنْجِدُ / الوجيز)

الْقَطْلَسُ شَجَرَةٌ أَوْرِيَّةٌ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ من فصيلة
الْخَلَنْجِيَّاتِ ، ذاتُ زهرٍ أَبْيَضٍ أَوْ قَرْتَفَلِيٍّ ، وَثْمَرُ شَبِيهٍ
بِالْفَرِيزِ ، منه نوعُ الْقَطْلَسِ الْعُشْكَوْلِيِّ . يَكْثُرُ فِي بَعْضِ
الْبُلْدَانِ مِنَ الشَّرْقِ الْأَدْنَى .

(المُنْجِدُ / المَوْرِدُ / المَنْهَلُ / الوجيز)
الْقَطْمِيرُ يُقالُ : هِيَ النُّكْتَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَةِ
تَنْبَتُ مِنْهَا النَّخْلَةُ . (الصَّحاح)

الْقُطْنُ نباتٌ لَبَنِيٌّ مِنَ الْخَبَازِيَّاتِ . بُزُورُهُ مُغَطَّاةٌ بِبُرْعَمٍ
كَثِيفٍ أَبْيَضٍ اللَّوْنِ . يُغْزَلُ وَيُنْسَجُ مِنْهُ الثَّيَابُ .
(الصَّحاح / المُنْجِد)

- في أحمد بن حنبل ٢٨١/٣/٢٥٧ :
« وَهُوَ مُتَوَشَّحٌ بِثَوْبٍ قُطْنٍ » .

- وفيه أيضًا ٣٨١/٥/٢٣٩ :
« وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ (لَهُ) قُطْنٌ » .
- وفيه أيضًا ٢٠٤/٦ :

« كُفْنٌ فِي ثَلَاثَةِ أَثْرَابٍ يَمَانِيَّةٍ بَيْضٍ كُرْسُفٍ يَعْنِي قُطْنًا ،
- وفي النَّسَائِيِّ / إيمان ٤٥ :
« أَنْ أَزْرَعَ فِيهَا مِنْ حِنْطَةٍ .. وَأَقْطَانٍ وَرِطَابٍ » .

قُطْنِي الدَّنْبِ Coltantail أَرْنبٌ أَمِيرَكِيٌّ أَبْيَضُ الدَّنْبِ
أَزْغَبُهُ . (المَوْرِدُ)

الْقُعْقُعُ نَوْعٌ مِنَ الْغُرْبَانِ ذُو لَوْتَيْنِ أَبْيَضٍ وَأَسْوَدَ ، وَهُوَ
طَوِيلُ الدَّنْبِ . (المُنْجِدُ)

قَاقِمٌ وَقَاقُومٌ حَيَوَانٌ من فصيلة بَنَاتِ عِرْسٍ يَكُونُ فِي
الْبِلَادِ الشَّمَالِيَّةِ ، لَوْنُهُ أَحْمَرٌ قَاتِمٌ فِي الصَّيْفِ ، وَأَبْيَضٌ يَقْقُ
فِي الشِّتَاءِ ، مَا عدا طَرَفَ ذَنْبِهِ ، فَإِنَّهُ يَبْقَى عَلَى سَوَادِهِ ،
وَتَعَدَّ فِرْوَتُهُ مِنْ أَفْخَمِ الْفِرَاءِ وَأَعْلَاهَا ثَمْتًا . وَالْقَاقُومُ وَابْنُ
عِرْسٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ وَيَخْتَلِفَانِ فِي النَّوعِ .

(مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ / المُنْجِدُ)

الْقَلْقِلُ بِالْكَسْرِ . نَبْتُ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّاتِ
يُشَبِّهُ الرُّمَّانَ أَمْلَسُ مُسْتَدِيرٌ .

- قال أبو النجم :
وَأَصَّتِ الْبُهْمَى كَنْبَلِ الصَّيْقَلِ
وَحَازَتْ الرِّيحُ تَبِيْسَ الْقَلْقِلِ

الأوسط منذ أبعد العصور، أوراقه كبيرة خضراء، يؤكل أصله مطبوخاً. (المنجد)

القلم الدقوي قلم أحمر يُستخدم في الرسم. (المورد)
القلمندر خشب بُدقي اللون مُقلم بالأسود. (المورد)
القَمَحُ نبات عُشبي، حبه مُستطيل مشقوق الوسط أبيض إلى صفرة.

- في داود / زكاة / ٢١ :
- « صاع من بُرٍّ أو قَمَحٍ على كُلِّ، بين اثنين ».
- في النسائي / زكاة / ٣٦ :
- « قرض رسول الله ﷺ ... أو نصف صاع من قَمَحٍ ».
- وكذلك في: أحمد بن حنبل / ٢ / ٢٧٧.
- وفي أحمد بن حنبل / ٦ / ٣٤٧ / ٣٥٥ :
- « كُنَّا نُؤَدِّي .. قَدَّيْنِ من قَمَحٍ ».
- وفي داود / ديات / ١٦ :
- « قضى في الدية ... وعلى أهل القمح شيئاً ».
- وفيه أيضاً / يروع / ٤٦ :
- « ردَّ معها ... مثل يتبعها قَمَحاً ».

القَمَحِي

- ما كان لونه لون القمح
- نعت لما هو بلون القمح.
- (المنجد / المورد / الوجيز)
- يَقْمَرُ الشَّيْءُ : يصير أقمراً أي أبيض.
- (إكمال الإعلام ج- ٢ ص ٧٨٦)

قَمَرُ الشَّيْءِ : اِشْتَدَّ بَيَاضُهُ.

الأَقْمَرُ الأبيض الشديد البياض، قاله (ابن قتيبة) (الفيروز أبادي) فيما ذكره (التاج). وجّه أقمراً مُشَبَّه به أي بالقمر في بياض اللون. في (مقاييس اللغة) قمر السماء : سُمِّيَ قَمَرًا لَبَيَاضِهِ.

- في أحمد بن حنبل / ١ / ٣٧٤ :
- « فسئل النبي ﷺ عن الدجال فقال أقمراً هجاناً ».
- وفي داود / أدب / ١٤٤ :
- « فجاء على حمار أقمراً ».

- وقال سوار بن مضرب :

تُثيرُ عواذب الكذريِّ وهنَّا كأنَّ فراخها قمرُ الأفاني
(والقمره : بياض فيه كدرة) (الأصمعيات ص ٢٤٢)
القمره لون البياض إلى الخضرة. أو بياض فيه كدرة. حمار أقمراً، أي أبيض. وأنان قمرأ، أي يتضاء. أو

البياض الصافي. ما لونه القمره. في (مقاييس اللغة) يدل على بياض في شيء.

الأَقْمَاعِي عنب أبيض يصفر أخيراً، قاله أبو خنيفة فيما رواه (التاج). (القاموس)

القمع إخمير في موق العين.

القَمْعِيَّة جنس زهر من فصيلة الخنازيريات، له نويج أنبوبي الشكل، منابتة أوربا وآسيا والبرازيل، من أنواعه المشهورة القمعية الأرجوانية، وهي نبات جميل لكنها سامة، أزهارها أرجوانية. (المنجد)

قَنَاتِ اللَّحْيَةِ من الخضاب : اسودَّت.

- ورد في (الصَّحاح) : وقد قَنَاتُ هي من الخضاب، تَقْنَأُ قُنْءًا : اِشْتَدَّتْ حُمْرُهَا.

- وقال الأسود بن يعفر :

يَسْقَى بها ذو تَوَمَتَيْنِ مُشَمَّرٌ قَنَاتُ أَنَامِلُهُ من الفِرْصَادِ
(وشيءٌ أَحْمَرُ قَانِيٌّ) (المُفَضَّلِيَّات ص ٢١٨)

- وفي (القاموس) : قَنَأَ قُنْءًا : اِشْتَدَّتْ حُمْرُهُ.

- وقال المسيح بن عسلة :

جَسَدَ به نَضِجُ الدَّمَاءِ كما قَنَاتُ أَنَامِلُ قَاطِفِ الْكَرْمِ
(قَنَاتُ : اِشْتَدَّتْ حُمْرُهُ (يعني أَنَّهُ جُرِحَ فَأَصَابَهُ الدَّمُ فَتَلَزَّجَ به واسودَّ من حُمْرِهِ). (المُفَضَّلِيَّات ص ٢٧٩)

- وقال المزرد :

يُقْنِئُهُ ماءُ الْبِرْتَاءِ، تَحْتَهُ

شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلٌ

(يُقْنِئُهُ : يَجْعَلُهُ أَحْمَرَ قَانِيًا) (المُفَضَّلِيَّات ص ٩٤)

- وقال أبو ذؤيب :

مُتَفَلِّقٌ أَنَسَاؤُهَا عَنْ قَانِيٍّ

كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرَةً لَا بُرْضِعُ

(عن قاني : أَرَادَ أَنَّ الضَّرْعَ كَانَ أَبْيَضَ فَاحْمَرَ ثُمَّ دَخَلَهُ شَيْءٌ مِنْ سَوَادٍ فَجَعَلَهُ قَانِيًا حِينَ طَالَ عَلَيْهِ الْعَهْدُ وَذَهَبَ اللَّبَنُ). (المُفَضَّلِيَّات ص ٤٢٨)

قَنَأَ لِحْيَتَهُ : سَوَّدَهَا بِالْخِضَابِ.

قَنَأَ لِحْيَتَهُ : سَوَّدَهَا بِالْخِضَابِ.

أَحْمَرُ (قَانِيٌّ) : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. (المنجد)

القُنْبِيْطُ بَقْلَةٌ تُطْبَخُ من فصيلة الصليبيات، تسمى أيضاً (القُرْبِيْطُ)، تُقَطَّفُ قَبْلَ ازْهَارِهَا. بَيْضَاءٌ وَلَحْمِيَّةٌ في جميع أجزائها. (المنجد)

الْقَنْبِيلُ بَزُورٍ رَمَلِيَّةٌ تَغْلُوها حُمْرَةٌ قَابِضَةٌ، تَقْتُلُ الدَّيْدَانَ وَتُخْرِجُهَا وَتَنْفَعُ الْجَرَبَ. قاله داودُ الحكيم فيما ذكره (التاج). (القاموس)

الْقَنْدِيَّةُ جُنْبِيَّةٌ مُعَرَّشَةٌ أَوْ مُلْتَفَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّاتِ، مِنْهَا نَوْعٌ (الْقَنْدِيَّةُ الْحُمْرَاءُ)، يَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ، تُزْرَعُ لِلتَّرْيِينِ. (المنجد)

الْقَنْدُرُ وَالْقَنْدُسُ حَيَوَانٌ مَائِيٌّ لَبُونٌ مِنْ رُبَّةِ الْقَوَاضِمِ، لَهُ ذَنْبٌ مُفْلَطٌ قَوِيٌّ، وَلَوْنٌ أَحْمَرٌ قَاتِمٌ. تُتَّخَذُ مِنْهُ الْفِرَاءُ. (مُعَرَّبٌ كَنْدُسُكُ بِالْفَارْسِيَّةِ). (المنجد)

الْقُنْدُولُ الْوَاحِدَةُ (قُنْدُولَةٌ): جُنْبِيَّةٌ شَائِكَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَطَانِيَّاتِ، مَنِبְهَتُهَا مِيقَةُ الْمُتَوَسِّطِ، لَهَا زَهْرٌ أَصْفَرٌ. (المنجد / المنهل)

الْقَنْطَرِيُونُ الصَّغِيرُ نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ سَنَوِيٌّ مَرُّ الطَّعْمِ، مِنْ فَصِيلَةِ الْجَنْطِيَّاتِ، أَزْهَارُهُ وَرْدِيَّةٌ اللَّوْنِ وَنَادِرًا مَا تَكُونُ صَفْرَاءَ، يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ ضِدَّ الْحُمَّى وَطَارِدًا لِلدُّودِ. (المنجد)

قَنْبِ الْفَرَسِ: كَانَ قَفَاهُ أَيْبَضَ.

الْأَقْنَبُ الْأَيْبَضُ الْقَفَا مِنَ الْخَيْلِ.

الْقَنْفُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى جُرْدَانِ الْحِمَارِ. (الصَّحاح / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

قَنَا قَتْنَا لَوْنُ الشَّيْءِ: كَانَ أَحْمَرَ قَانِيًا. أَحْمَرُ قَانٍ: شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

- فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٢٦/٣:

«خَضِبَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ حَتَّى يَقْنُو شَعْرُهُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ».

الْقَنَا جِنْسُ زَهْرٍ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَنْوِيَّاتِ وَمِنْ وَحِيدَاتِ الْفِيلَقَةِ، مَهْدُهَا الْأَصْلِيُّ آسِيَا وَأَمْرِيكَا، سَاقُهُ قَوِيَّةٌ، أَزْهَارُهُ مُخْتَلِفَةُ الْأَلْوَانِ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَيِّغٌ أَحْمَرٌ. (المنجد)

الْقُنُو السَّوَادُ. (القاموس)

قَانِي مُقَانَاةُ الشَّيْءِ: خَلَطَهُ.

- وَرَدَ فِي (التاج): وَ(قَانَاهُ) (مُقَانَاةٌ) خَلَطَهُ: عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ إِشْرَابُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ. يُقَالُ قَوْنِي هَذَا بِذَاكَ، أَيْ أَشْرِبَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ. وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ (مَنْ مَعْلَقَتَهُ).

كَبِكْرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ

غَذَاها نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ

(الْبَيَاضُ: تُرَوَّى بِالْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ)

- قَالَ: أَرَادَ كَالْبِكْرِ الْمُقَانَاةُ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ، أَيْ كَالْبَيْضَةِ الَّتِي هِيَ أَوَّلُ بَيْضَةٍ بَاضَتْهَا النِّعَامَةُ. ثُمَّ قَالَ: الْمُقَانَاةُ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ، أَيْ الَّتِي قَوْنِي بَيَاضُهَا بِصُفْرَةٍ، أَيْ خِلَاطًا، فَكَانَتْ صَفْرَاءَ يَبْضَاءَ، فَتَرَكَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مِنَ الْبِكْرِ وَأَضَافَ الْبِكْرَ إِلَى نَعْتِهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَادَ كَبِكْرُ الصَّدَقَةِ الْمُقَانَاةُ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ، لِأَنَّ فِي الصَّدَقَةِ لَوْنَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ وَصُفْرَةٍ. أَضَافَ الدَّرَّةَ إِلَيْهَا. وَقَانِي فَلَانًا مُقَانَاةً، وَاقْفَهُ. يُقَالُ مَا يُقَانِينِي هَذَا الشَّيْءُ، أَيْ يُوَافِقُنِي. عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَهَذَا يُقَانِي هَذَا، أَيْ يُوَافِقُهُ. وَأَحْمَرُ قَانٍ، شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. (صَوَابُهُ بِالْهَمْزِ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ). قَالَ شَيْخُنَا: لَا وَهْمَ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَهْمُوزِ، كَمَا فِي أَصُولِهِ الصَّحِيحَةِ. وَأَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى جَوَازِ تَخْفِيفِهِ. كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ شَنْوَةَ مَعَ تَصْرِيحِهِمْ بِأَنَّهُ مَهْمُوزٌ. قُلْتُ: هُوَ كَمَا ذُكِرَ، إِلَّا أَنَّ ذِكْرَ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ فِي هَذَا الْحَرْفِ بَعِيدٌ عَنِ الصَّوَابِ. فَإِنَّهُ مِنْ قَنَا يَقْنُو قَتْنَا إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ. وَأَحْمَرُ قَانٍ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.

قَهَبٌ قَهَبًا: كَانَ لَوْنُهُ: الْقَهْبَةُ.

- وَقَدْ (قَهَبَ) لِلسَّوَادِ، ذَكَرَهُ (التاج).

الْأَقْهَبُ وَرَدَ فِي (التاج): حُمْرَةٌ إِلَى غُبْرَةٍ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ الْأَيْبَضُ الْكَدِيرُ. وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسَ:

كَغَيْثِ الْعَشِيِّ الْأَقْهَبِ الْمُتَوَدِّقِ

فَأَذْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَانِهِ

- وَقِيلَ: الْأَقْهَبُ مَا كَانَ لَوْنُهُ إِلَى الْكَدْرَةِ مَعَ الْبَيَاضِ لِلسَّوَادِ.

الْأَقْهَبَانِ الْفِيلُ وَالْجَامُوسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَقْهَبُ لِلْوَنَةِ.

وَفِي (الْأَسَاسِ) سُمِّيَا بِهِ لِعِظَمِهِمَا،

- قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ:

لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا

وَالْأَقْهَيْسِينَ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا

(الصَّحاح / القاموس / التاج)

الْقَهَابُ جِبَالٌ سَوْدٌ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ. (القاموس / التاج)

الْقَهَابُ وَالْقَهَابِيُّ بَضْمُهُمَا: الْأَيْبَضُ.

الْقَهَبُ الْأَيْبَضُ عُلْتُهُ كُدْرَةٌ، وَلَوْنُهُ الْقَهْبَةُ وَقَدْ (قَهَبَ).

(القاموس / المنجد)

ذو رائحة طيبة، أبيض الساق، ينمو في شقوق الصخور،
زهرة وزديّة اللون، له بعض الفوائد الطيبة.

(المنجد)

القاق طائر من فصيلة الغرابيات، رأسه وجناحه وذنبه
سود، وسائر جسمه رمادي. (المنجد/معجم الحيوان)

قوقع أحمر نوع من الفطر الأصفر اللون الشهي الطعم.
(المنهل)

القاوون melolanthid نبات عشبي، ثمرته صفراء حلوة
طيبة الرائحة. (الوجيز)

- وفي (المورد) شمام أو بطبخ.

- وفي (المنجد) ضرب من الخيار.

القيرو والقار شيء أسود تطلّى به السفن والإبل أو هما،
وقيل (الزفت). (الصّحاح/القاموس/التاج/المنجد)

- في ابن ماجه / طهارة / ١٢ :

«فأما اليوم فلا، فمفتسلاتهم الجيص والصاروج والقيرو».

المقيظة نبات يبقى أخضر حتى القيط. (المنجد)

القيق طائر قدر الحمامة، من فصيلة الغرابيات، مخطط
الجناحين، أسود الذنب، كثير التصويت، يُعرف (بأبي
زريق). (المنجد/معجم الحيوان)

القيون طائر من فصيلة القيرلي أو القاونديات، أبيض
الحلق والزور أي أعلى الصدر، أحمر الرأس والبطن،
أزرق الظهر والجناحين، مرجاني المنقار، أحمر
الرجلين. اسمه في العراق (مهلق)، وفي بيروت
(ديك البحر). (حيوانات العراق/معجم الحيوان)

- وقيل: الأبيض. وخص بعضهم به الأبيض من أولاد
المعز والبقر. (التاج)

- ويقال: إنه لقهب الإهاب، قاله الأزهرى.

- وفي (مقاييس اللغة) يدل على لون من الألوان، بياض
تعلوه حمرة.

القهبة بضم القاف وسكون وكسر الموحدة وتشديد
التحتية: طائر يكون بتهامة، فيه بياض وخضرة، وهو
نوع من الحجل.

(مقاييس اللغة / الصّحاح / القاموس / التاج)

القهْد النقي اللون. الأبيض الأكدُر. وخص بعضهم
البياض من أولاد الظباء والبقر.

- وفي (القاموس) ضرب من الضأن تعلوه حمرة.

- النقي اللون، القهْد الأبيض.

- قال أبو عبيد: أبيض وقهْب وقهْد بمعنى واحد.

- وقال ليبيد:

لمعقر قهْد تنازع شلوه غبس كوايب لا يمن طعامها
(وصف بقرة وحشية أكل السباع ولدها فجعله قهْدًا
لبياضه).

- وقيل: (القهْد) ضرب من الضأن تعلوه حمرة أو: القهْد
من الضأن (الأخيمير الأكيلب).

- وقيل: القهْد: غنم سود باليمن.

(ينظر: مقاييس اللغة / الصّحاح / اللسان / القاموس / التاج)

قاخ ليلة قاخ: سوداء. (المنجد)

القويسة ويقال لها (النائمة)، نبات من فصيلة الشفويات

باب الكاف

مَهْدُهَا الْأَصْلِيَّ أَمِيرُكَ الشَّامَلِيَّة. أَوْرَاقُهَا عَرِيضَةٌ،
وَأَزْهَارُهَا كَبِيرَةٌ بَيْضَاءُ أَوْ ذَاتُ خُطُوطٍ مُتَلَوْنَةٍ. (الْمُنْجِد)
اِكْتَمَّ الشَّيْءُ : اِصْفَرَّ.
الْاِكْتِمَامُ اِلْاِصْفِرَارُ.

اَلْكَتَمُ وَالْكِتْمَانُ نَبَتٌ يُخَضَّبُ بِهَ الشَّعْرُ وَيُصْنَعُ مِنْهُ مِدَادٌ
لِلْكِتَابَةِ.

(يُنْظَرُ: الصَّحاح / القاموس / التاج / المُنْجِد)

- فِي أَحْمَدِ بْنِ حَنْبَلٍ / ٢٩٦ / ٦ :
« فَإِذَا هُوَ مَخْضُوبٌ أَحْمَرُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ ».

- وَفِيهِ أَيْضًا / ٢٦ / ٣ :
« وَلَكِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ بَعْدَهُ خُضِبَا بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ ».

- وَفِي مُسْلِمٍ / فُضَائِلُ / ١٠٣ / ١٠٠ :
« قَدْ خُضِبَ، اخْتَضَبَ (أَبُو بَكْرٍ) وَ(عُمَرُ) بِالْحِنَاءِ
وَالْكَتَمِ ».

وَكَذَلِكَ فِي: دَاوُدَ / تَوْجَلُ / ١٩ ، ابْنِ مَاجَةَ / لِبَاسُ / ٣٤
وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٣ / ١٠٠ / ١٠٨ / ١٧٨ / ١٩٢ /
٢٥١ / ٢٠٦ / ١٩٨ .

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٣ / ٢٢٣ / ٢٢٧ /
١٦٣ / ٢ / ٢٦٢ :

« (كَانَ) يُخَضَّبُ (النَّبِيُّ ﷺ) (رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ) بِالْحِنَاءِ
وَالْكَتَمِ »،

- وَفِيهِ أَيْضًا / ٤٢ / ٤ :
« فَإِنَّ شَعْرَهُ عِنْدَنَا مَخْضُوبٌ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ ».

- وَفِي ابْنِ مَاجَةَ / لِبَاسُ / ٣٢ :
« فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخْضُوبًا
بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ ».

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٦ / ٣١٩ .

كَتَبٌ وَكَتِيبٌ يُقَالُ عَلَى الْمَجَازِ : (أَرْضٌ كَثِيبَةٌ الْوَجْهَ،
أَيُّ ضَارِبَةٍ إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ وَجْهُ الْكَتِيبِ).

اَلْمُكْتَتَبُ رَمَادٌ مُكْتَتَبٌ ضَارِبٌ إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ
وَجْهُ الْكَتِيبِ. (الصَّحاح / القاموس / التاج / المُنْجِد)

كَأْسُ الزَّهْرَةِ هُوَ الْقِسْمُ الْخَارِجِيُّ مِنْ كَيْمِ الزَّهْرَةِ. يَتَأَلَّفُ
مِنْ أَجْزَاءٍ، حِينَئِذٍ مُتَبَاعِدَةٌ وَحِينَئِذٍ مُتَلَاصِقَةٌ هِيَ الْكَأْسِيَّاتُ،
وَعَالِبًا مَا تَكُونُ الْكَأْسُ خَضْرَاءَ كَالْوَرَقِ. (الْمُنْجِد)

اَلْكَبْدِيَّةُ نَبَاتٌ مِنْ مَسْتَوْرَاتِ الزَّهْرِ يُشَبِّهُ الطُّحْلُبَ، يَعِيشُ
فِي الْأَمَاكِينِ الرَّطْبَةِ، يَظْهَرُ عَلَى شَكْلِ صُفْيَاحَاتٍ خَضْرَاءَ
تَعْلُوهَا أَزْهَارٌ مِثْلُ الْفِطْرِ، تَبْدُو أَوْرَاقُهُ عِنْدَمَا تَتَعَرَّضُ
لِلشَّمْسِ فِي لَوْنٍ شَبِيهِ بِلَوْنِ الْكَبِدِ. (الْمُنْجِد)

كَبِدَانِي Liverish شَبِيهِ بِالْكَبِدِ مِنْ حَيْثُ اللَّوْنُ. (اَلْمَوْرِد)

اَلْكَبَرُ [يُونَانِيَّةٌ] اَلْجَمْعُ: كِبَارٌ وَأَكْبَارٌ، شَجِيرَةٌ صَغِيرَةٌ
شَائِكَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْكَبَرِيَّاتِ. أَزْهَارُهَا جَمِيلَةٌ بَيْضَاءُ.
يُوجَدُ مِنْهَا فِي مَنَاطِقِ اَلْمَتَوَسِّطِ.

اَلْكَبَرِيَّتُ مَادَّةٌ مَعْدِنِيَّةٌ صَفْرَاءُ اللَّوْنِ شَدِيدَةُ اَلِاتِّقَادِ.

- اَلْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ.

- اَلذَّهَبُ الْأَحْمَرُ. (اَلْمُنْجِدُ / اَلْمَنْهَلُ)

اَلْكَبَرِيَّتِيُّ لَوْنٌ أَصْفَرُ ضَارِبٌ إِلَى اَلْخَضْرَاءِ. وَيُقَالُ:
اَلْأَصْفَرُ اَلْكَبَرِيَّتِيُّ Sulphur yellow. (اَلْمَوْرِدُ)

- كِبَرِيَّتِي اللَّوْنُ وَيُقَالُ: مُكَبَّرَتٌ.

اَلْكَبُوشِيُّ Capachin اَلْقِرْدُ اَلْمُقْلَنْسُ: وَهُوَ قِرْدٌ جَنُوبُ
أَمِيرِكِيٍّ. يَكْسُو رَأْسَهُ شَعْرًا أَسْوَدَ أَشْبَهَ بِالْقَلَنْسُوَةِ.

(اَلْمَوْرِدُ)

اَلْكَتْلَبَةُ شَجَرَةٌ جَمِيلَةٌ لِلتَّزْيِينِ مِنْ فَصِيلَةِ اَلْبَغُونِيَّاتِ.

- وفي مُسَلِّم / فضائل / ١٠١ :

« أَكَّانُ أَبُو بَكْرٍ يُخَضَّبُ .. نَعَمْ ، بِالْحِنَاءِ وَالكَتَمِ . »

كَتَبْتُ جَحَافِلُ الدَّابَّةِ : اسْوَدَّتْ مِنْ أَكْلِ الدَّرِينِ .

(مقاييس اللغة)

الْكَتَنُ السَّوَادُ بِالشَّقَّةِ .

الْكَتَّانُ نَبَاتٌ جَمِيلٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْكَتَّانِيَّاتِ ، لَهُ ساقٌ طَوِيلَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ وَأَزْهَارُهُ زَرْقَاءُ .

- الطَّحْلُبُ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَعلُو المَاءَ . يُقالُ : « لَبَسَ المَاءُ كَتَانَهُ ، أَيْ طَحْلَبَ وَأَخْضَرَ رَأْسَهُ . »

الْكَتَّانِيَّةُ نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْخَنَازِيرِيَّاتِ لَهُ وَرَقٌ شَبِيهُ بَوْرَقِ الْكَتَّانِ . مِنْهُ نَوْعٌ لَهُ أَزْهَارٌ كَبِيرَةٌ صَفْرَاءُ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى شَكْلِ سَنَابِلٍ لِلتَّرْيِينِ .

الْكَتَّانِي الشَّعْرُ رَأْسٌ أَوْ شَخْصٌ ذُو شَعَرٍ نَاعِمٍ مُبَيَّضٍ .
(يُنظرُ : مقاييس اللغة / الصَّحاح / اللِّسان / القاموس / التاج / المُنجد)

- فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ١٥٦ / ٤ :

« أَمَّا لَكُمْ فِي الْعَصَبِ وَالْكَتَّانِ مَا يَكْفِيكُمْ عَنِ الْحَرِيرِ . »

- فِي الْبُخَارِيِّ / اعْتِصَام / ١٦ :

« بَخِ بَخِ أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ . »

وَكَذَلِكَ فِي التِّرْمِذِيِّ / زُهْد / ٣٩ .

- وَفِيهِ أَيْضًا / اعْتِصَام / ١٦ :

« وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَقَّانِ مِنْ كَتَّانٍ . »

وَكَذَلِكَ فِي التِّرْمِذِيِّ / زُهْد / ٣٩ .

كَتَوَّةٌ بَتَاءٌ كَبِيرَةٌ الْقَدُّ يَتَضَاءُ اللَّوْنُ تَعِيشُ فِي الْقَفْصِ وَهِيَ قَابِلَةٌ لِلتَّعَلُّمِ .
(الْمُتَهَلِّ)

الْكَتَّاءُ أَوْ الْكَتَّاءَةُ بَقْلٌ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّلْبِيَّاتِ ، لَهُ زَهْرٌ أَصْفَرٌ يَنْبْتُ بَرِّيًّا فِي سُورِيَّةٍ وَمَنَاطِقٍ أُخْرَى مِنَ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ أَوْ مِنَ الْمُتَوَسِّطِ .
(الْمُنْجِدُ)

أَكْحَلَ الْمَكَانُ بِالْخُضْرَةِ : بَدَأَ فِيهِ أَوَّلُ خُضْرَةِ النَّبَاتِ .

تَكْحَلَ الْمَكَانُ بِالْخُضْرَةِ : بَدَأَ فِيهِ أَوَّلُ خُضْرَةِ النَّبَاتِ .

اكَتَحَلَ الْمَكَانُ بِالْخُضْرَةِ : بَدَأَ فِيهِ أَوَّلُ خُضْرَةِ النَّبَاتِ .

إِكْحَالَ الْمَكَانُ بِالْخُضْرَةِ : بَدَأَ فِيهِ أَوَّلُ خُضْرَةِ النَّبَاتِ .

الْكَحْلُ سَوَادٌ مَنَابِتِ شَعْرِ الْأَجْفَانِ خِلْقَةٌ ، وَمِنْهُ الْمُثَلُّ (لَيْسَ التَّكْحَلُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَالْكَحْلِ) .

- أَنْ يَعلُو مَنَابِتَ الْأَشْفَارِ سَوَادٌ خِلْقَةٌ أَوْ أَنْ تَسْوَدَ مَوَاضِعُ الْكَحْلِ .

- سَوَادٌ هَذَبُ الْعَيْنِ خِلْقَةٌ .

رَجُلٌ (أَكْحَلُ) : وَهُوَ الَّذِي يَعلُو جُفُونَهُ عَيْنُهُ سَوَادٌ مِثْلُ (الْكَحْلِ) مِنْ غَيْرِ اكْتِحَالٍ . وَامْرَأَةٌ كَحْلَاءُ .

الْكَحْلُ مِنَ الْأَلْوَانِ : الْأَزْرَقُ الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ .

الْكَحْلَاءُ الَّتِي تَكُونُ عَيْنُهَا شَدِيدَةً السَّوَادِ ، أَوْ الَّتِي كَانَتْهَا مَكْحُولَةً وَإِنْ لَمْ تُكْحَلْ . النَّعْجَةُ الْبَيْضَاءُ السَّوْدَاءُ الْعَيْنَيْنِ .

الْمُكْحَلَةُ جِنْسُ زَهْرٍ جَمِيلٍ مِنْ فَصِيلَةِ الزَّنْبَقِيَّاتِ يَنْبْتُ بَرِّيًّا عَلَى شَوَاطِئِ الْمُتَوَسِّطِ الشَّرْقِيِّ وَخَاصَّةً فِي لُبْنَانِ . زَهْرُهُ أَزْرَقٌ ذَكِيُّ الرَّائِحَةِ ، يُزْرَعُ عَلَى الْأَخْصِ فِي هَوْلَنْدَا ، فَيَنْبْتُ بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةً .

(يُنظرُ : مقاييس اللغة / الصَّحاح / اللِّسان / القاموس /

التاج / المُنجد / الوجيز)

- قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

صَافِي اللَّوْنِ ، وَطَرَفًا سَاجِيًا أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمْعٌ
(الْمُفَضَّلَاتُ ص ١٩١)

- وَقَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ :

شَدِيدَةُ سَوَادٍ الْحَاجِبَيْنِ كَأَنَّمَا

أَسِيفٌ صَلَّى نَارًا فَأَصْبَحَ أَكْحَلًا
(يُرِيدُ كَأَنَّهُ ذَرَّ عَلَى حَاجِبَيْهِ سَوَادَ الْوَقُودِ)

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٨٣)

الْكَذِبُ وَالْكُذْبُ وَالْكَذَبُ الْوَاحِدَةُ (كَذْبَةٌ) :
الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ .

كَذِبَ بَدَمَ كَذِبٌ : أَيْ ضَارِبٌ إِلَى الْبَيَاضِ .

فِي (الْقَامُوسِ) وَ (التَّاجِ) سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ (بَدَمَ كَذِبٌ) بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ فَقَالَ : إِنْ قَرَأَ بِهِ إِمَامٌ فَلَهُ مَخْرَجٌ ، قِيلَ لَهُ : فَمَا هُوَ ؟ فَقَالَ بَدَمَ كَذِبٌ : أَيْ ضَارِبٌ إِلَى الْبَيَاضِ ، أَوْ كَأَنَّهُ دَمٌ قَدْ أَثَّرَ فِي قَمِيصِهِ فَلَحِقَتْهُ أَغْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ عَلَيْهِ .

الْمَكْدُوبَةُ الْمَرْأَةُ النَّقِيَّةُ الْبَيَاضِ .

(يُنظرُ : اللِّسان / القاموس / التاج / الوجيز)

كَدَّرَ اللَّوْنُ : مَالَ إِلَى السَّوَادِ فَهُوَ : أَكْدَرُ . وَهِيَ : كَدْرَاءُ .

الْأَكْدَرُ لَوْنٌ ضَارِبٌ إِلَى الْعُبْرَةِ الْمُسَوَّدَةِ .

الْكُدْرَةُ اللَّوْنُ يَمِيلُ إِلَى السَّوَادِ وَالْعُبْرَةِ .

- فِي اللَّوْنِ نَقِيضٌ صَفَا .

- وَفِي (التَّاجِ) قَالَ بَعْضُهُمْ : الْكُدْرَةُ فِي اللَّوْنِ خَاصَّةٌ ،

والكذرورة في الماء والعين .

الكَدْرِيّ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا غُبُرُ الْأَلْوَانِ، رُقْشُ الظُّهُورِ، صُفْرُ الْخُلُقِ، فِي ذَنْبِهَا رِيشتانٍ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنَبِ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَزَادَ (ابْنُ سَيْدِهِ) فَصِيحَةً تُنَادِي بِاسْمِهَا وَهِيَ الْطَفُّ مِنَ الْجُونِيّ.

- وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

تَلَقَى بِهِ بَيْضُ الْقَطَا الْكَدَارِي تَوَانِمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ
(يُنْظَرُ: الصَّحَاحُ / اللَّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

- قَالَ الْحَكَمُ الْخُضَرِيُّ:

فَجَاءَتْ مَعَ الْإِشْرَاقِ كُذْرَاءُ رَادَّةٍ

فَحَامَتْ قَلِيلًا فِي مَعَانٍ وَمَشْرَبٍ

(الْكُذْرَاءُ: مَا فِي لَوْنِهَا كُذْرَةٌ، وَهِيَ الْغُبْرَةُ)

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٣٣)

- وَقَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ:

يَدْرَعْنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بِنَا كَهْوِيَّ الْكَدْرِ صَبَّخْنَ الشَّرْعَ
(الْكُذْرُ: الْقَطَا الْكَدْرِيّ، وَهُوَ الَّذِي مَا لَوْنُهُ غُبْرَةٌ)

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ١٩٤)

الْكُدَمُ جَرَادٌ سَوْدٌ خُضِرُ الرُّؤُوسِ. الْوَاحِدَةُ: كُدْمَةٌ.

(الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

الْكُدْمُ إِزْرِقَاقُ الدَّمِ مِنَ اللَّطَمِ.

كَدْمِيَوْمٌ عُنْصُرٌ فَلَزِيّ أَبْيَضٌ يُشَبُّ الْقَصْدِيرَ.

(الْمَنْهَلُ / الْمَوْرِدُ)

الْكَدَّ الْحُمْرَةُ الشَّدِيدَةُ.

الْكَذَابَةُ ثَوْبٌ يُنْقَشُ بِالْوَانِ الصَّنِيعِ كَأَنَّهُ مُوشَى.

(الْمُنْجِدُ)

الْكِرْبَاسُ بِالْكَسْرِ. [فَارْسِيَّةٌ] ثَوْبٌ مِنَ الْقُطْنِ الْأَبْيَضِ.

(الْقَامُوسُ)

الْكَارَوْتَنُ: أَوْ الْجَزَرَيْنِ صِبْغٌ بَرْتَقَالِي أَحْمَرٌ يَكُونُ فِي

بَعْضِ النَّبَاتَاتِ وَفِي الْأَنْسِجَةِ الدَّهْنِيَّةِ لِبَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ.

(الْمَنْهَلُ)

الْكَرْبَلُ نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ مُشْرِقٌ، وَرَدَ فِي (الْقَامُوسِ)

وَزَادَ (التَّاجُ) عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَنشَدَ:

كَأَنَّ جَنَى الدَّفْلَى يُغْشِي خُدُورَهَا

وَنَوَارُ ضَاحٍ مِنْ خُزَامَى وَكَرْبَلٍ

الْكَرْبُونَاتُ مَسْحُوقٌ أَبْيَضٌ مُرَكَّبٌ مِنَ الْحَامِضِ

الْفَخْمِيِّ مَعَ جِسْمٍ آخَرَ.

(الْمُنْجِدُ)

كَرَجٌ وَأَكْرَجٌ وَتَكَرَّجَ الْخُبْزُ: فَسَدَ وَعَلَتْهُ الْخُضْرَةُ.

(الصَّحَاحُ / الْمُنْجِدُ)

كَرَزِيّ cerise اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ الْغَامِقُ. أَوْ مَا كَانَ بِلَوْنِ الْكَرَزِ.

(الْمَنْهَلُ)

كَرِيْزُ بَرِيْل chry soberyl حَجَرٌ شَبُّهُ كَرِيمٌ أَصْفَرٌ أَوْ أَخْضَرٌ فَاتِحٌ.

(الْمَنْهَلُ)

كَرِيْزُوبَرَاز chrysoprase حَجَرٌ شَبُّهُ كَرِيمٌ أَخْضَرٌ فَاتِحٌ.

(الْمَنْهَلُ)

الْكَرْسَيْنِ characin سَمَكٌ صَغِيرٌ زَاهِي الْأَلْوَانِ.

(الْمَوْرِدُ)

الْكَرَوَسُ الْأَسْوَدُ.

(الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

الْكَرْبِضَةُ Leukocyte كُرَيَّةٌ بَيْضَاءُ.

(الْمَوْرِدُ / الْمَنْهَلُ)

الْكَرْكِيّ طَائِرٌ كَبِيرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْكَرْكِيَّاتِ وَرُبَّةٌ طَوَالِ السَّاقِ، أَغْبَرُ اللَّوْنِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالرَّجْلَيْنِ، أَبْتَرُ الذَّنَبِ قَلِيلُ اللَّحْمِ، يَأْوِي إِلَى الْمَاءِ أحيانًا. الْجَمْعُ: كَرَاكِيّ.

(الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)

- وَقَالَ عَنْهُ (مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ) مَا يَلِي:

رَهْوٌ. غُرْنُوقٌ. طَائِرٌ كَبِيرٌ أَغْبَرُ اللَّوْنِ، أَبْتَرُ الذَّنَبِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالرَّجْلَيْنِ، يُعْرَفُ بِالْكَرْكِيّ فِي الْعِرَاقِ، وَالْكَرْكِيّ وَالرَّهْوُ فِي السُّودَانِ، وَالرَّهْوُ فِي مِصْرَ وَالشَّامِ، وَالْغُرْنُوقُ فِي الْمَغْرِبِ وَبَعْضِ الْمُؤَلَّفَاتِ الْعَرَبِيَّةِ. وَجَمِيعُ مَا تَقَدَّمَ وَارَدٌ فِي اللَّغَةِ.

الْكَرْكَنْدُ صَنْعٌ أَحْمَرٌ.

(الْمُنْجِدُ)

الْكَرومُ chrome جِسْمٌ بَسِيطٌ، وَهُوَ مَعْدِنٌ رِمَادِيٌّ فَاتِحٌ لَامِعٌ، صُلْبٌ، يَدْخُلُ فِي الْفُولَادِ اللَّامِصِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي طَلْيِ بَعْضِ الْمَعَادِنِ.

(الْمُنْجِدُ / الْمَنْهَلُ)

كَرِيمِيّ Crèmeux اللَّوْنُ الْكَرِيمِيّ أَوْ الْقِشْدِيّ، وَهُوَ مَا كَانَ بِلَوْنِ الْقِشْدَةِ أَوْ الْكَرِيمَةِ. وَيُقَالُ: الْكَرِيمِيّ هُوَ: الْقِشْدِيّ اللَّوْنُ أَوْ التَّكْوِينُ.

الْكَرْنَبُ وَالْكَرْنَبُ [يُونَانِيَّةٌ] وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا

الْمَلْفُوفُ، بَقْلَةٌ زُرَاعِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الصَّلْبِيَّاتِ مَعْرُوفَةٌ مِنْذُ الْقَدَمِ، تَتَجَمَّعُ أَوْرَاقُهَا وَتَلْتَقِي حَوْلَ رَأْسٍ حَيْثُ تَبْقَى بَيْضَاءُ، تُؤْكَلُ نَيْئَةً أَوْ مَطْبُوخَةً.

- فَرَاشَةُ (الْكَرْنَبِ): حَشْرَةٌ مِنْ حَرَشَفِيَّاتِ الْأَجْنِحَةِ

وفصيلة الكرنبيات، غالباً ما يكون لونها أبيض. بعض أنواعها يضر بالملفوف. وتسمى أيضاً دودة الكرنب أو دودة الملفوف.

كروان طائر بين الدجاجة والحمامة، أدبس، طويل الساقين والعنق، جاحظ العينين أصفرهما، قصير الزمكي. له في الليل صوت حسن. زعم العرب أنه ابن أخت الحباري وهي خالته. وجمع كروان كروان بكسر أوله وإسكان ثانيه. (معجم الحيوان / المنجد)

الكرية Kerry بقرة إيرلندية سوداء حلوب. (المورد)

الكرية خلية الدم، وتكون حمراء أو بيضاء. (المنجد / المورد)

الكرية الدقيقة microcrystalline كرية دم حمراء صغيرة على نحو غير سوي. تكون في بعض حالات فقر الدم بخاصة. (المورد)

- الكريات الحمراء: كريات الدم الحمراء.
- (الكريات البيضاء): كريات الدم، عديمة اللون. (الوجيز)

كرية أو (قنب اليابان): جنبة للتزيين، صفراء الزهر، يابانية الأصل من الفصيلة الوردية. (المنهل)

الكريون Crayon قلم طباشير أبيض أو ملون، أو قلم شمع ملون يُستخدم في الكتابة والرسم. (المورد)

الكمزبة الخلاصة من الألوان، وهي ما كان بين الأبيض والأسود. (القاموس)

الكمزبة والكمزبة والكمزبة بقلّة من فصيلة الخيميات. مهندها الأصلي أوربا الجنوبية، أوراقها وردية اللون أو بيضاء. يزرها من الأفويه يستعمل كتابل ويدخل في تركيب بعض المشروبات. (المنجد)

كمزبة الثعلب pimperl عشب ذات أزهار قرمزية أو أرجوانية أو بيضاء، تنطبق حين تسوء الأحوال الجوية. (المورد)

الكمزبة أو (الكمزبة) ينظر (الكمزبة).

كستنة الحصان أو قسطلّة الحصان: جنس شجر من فصيلة الصابونيات تظهر عليه في الربيع أزهار عنقودية الشكل بيضاء أو وردية اللون، له ثمر أسمر اللون، شبيه بثمر الكستنة، لكنه مرّ لا يؤكل. (المنجد)

كستنائي chestnut

- اللون الكستنائي: لون بني محمر.

- لون أصحّر أو أسمر مخمر.

- فرس كستنائي اللون Horse chestnut.

(المورد / المنهل)

- وفي (المنهل chāstain).

كاسير الجوز وكاسير اللوز طائر أكبر من العصفور. ظهره أزرق سنجابي، وبقته إلى البياض، كبير المنقار، كتقار الشجر، وهو من طيور أوربا والشام والأناضول والعراق. كاسير الجوز. كاسير اللوز. خازن البندق. خازن الجوز. طائر سمّاه أحمد فارس خازن الجوز، والدكتور بوست خازن، البندق. وكلاهما بمعنى واحد. وذكر صاحب معجم البلدان في وصف جزيرة تنيس، طائرين سمّاهما: الكسر جوز والكسر لوز.

هكذا ورد في (معجم الحيوان)

الأكسع من الطير: ما اجتمع تحت ذنبه ريش أبيض. يقال: حمام أكسع بين الكسعة.

الكسع محرّكة من شيات الخيل، من وضح القوائم، أن يكون البياض في طرف الثنية من رجلها. عن أبي عبيدة وقد ذكره (التاج).

الكسعة بالضم

- النكته البيضاء في جهة كل شيء. في الدابة وغيرها، وقيل في جنبها. (القاموس / التاج)

- والريش المجتمع الأبيض تحت ذنب العقاب وغيره من الطير، كما في (العقاب) و(التهديب) و(القاموس)، وفي (المحكم)، تحت ذنب الطائر.

الكسيلي عيّدان مائلة إلى الحمرة يعلوها السواد.

(القاموس / التاج)

الكشوث والكشوث والكشوثي والكشوثي والكشوثاء نبات طفيلي من فصيلة المحموديات لا جذر له ولا ورق، إنما له أزهار كروية صغيرة. لونه أبيض أو ضارب إلى الحمرة، تلتف بساقه على حاضيه وتنشّب فيه زوائد ماصة تمصّ نسغه، يضر على الأخص بمروج القصب. (المنجد)

الكشمش والحبة منه (كشمشة): جنس جنّات من فصيلة الكشمشيات. مهنده الأصلي أوربا وآسيا الشمالية.

يحملُ عناقيدَ صغيرةَ بيضاء أو حمراء لها بعضُ الشَّبهِ بعناقيدِ العنبِ، ثمارُهُ لذيذةٌ تُصنعُ منها مَرَبَّياتٌ. (المنجد)

كشْمِشَةُ سَوْدَاءُ جَنْبَةُ مُثْمِرَةٌ من فصيلةِ الكِشْمِشِيَّاتِ. (المنهل)

كاشيه لون من الطعام الروسي مصنوع من جِساء الحِنْطَةِ السَّوداءِ. (المنهل)

الكَعْكَةُ المَلَانِكِيَّةُ Angel cake كَعْكَةٌ رَقِيقَةٌ بِيضاءُ تُصنعُ من الدَّقِيقِ والسُّكَّرِ وبياضِ البيضِ. (المورد)

الْكُفْلُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْأَسْوَدُ.

- قال الجندل:

وَأَصْبَحْتَ لَيْلَى لَهَا زَوْجٌ قَذِيرٌ

كُفْلٌ يَغْشَاهُ سَوَادٌ وَقِصَرٌ

(القاموس / التاج)

مُكْتَفَىٌّ وَمُكْفَأٌ يُقَالُ: رَأَيْتُهُ (مُكْتَفَىٌّ) اللَّوْنِ. (وَمُكْفَأٌ) اللَّوْنِ: أَي كَاسِفُهُ مُتَغَيِّرُهُ. (المنجد)

الْأَكْفَحُ الْأَسْوَدُ الْمُتَغَيِّرُ. (القاموس / التاج / المنجد)

الْكَفْحَةُ الزُّبْدَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْبَيْضاءُ. (المنجد)

الْكُفْرُ وَالْكُفْرَةُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَسَوْدَادَةٌ.

- قال (الصَّحاح) وقد يُكْسَرُ.

- قال حميد:

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ

وَابْنُ ذُكَاءٍ كَامِنٌ فِي كُفْرِ

الْكَافُورُ شَجَرَةٌ أَرْبَعِيَّةٌ من فصيلةِ الغاريَّاتِ، مَهْدُهَا الْأَصْلِيُّ جَنُوبُ الصِّينِ، أَوْرَاقُهَا دَائِمَةٌ، وَأَزْهَارُهَا بَيْضاءُ ضَارِبَةٌ إِلَى الصُّفْرِ. يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا الْكَافُورُ. (المنجد)

- مَادَّةٌ عِطْرِيَّةٌ بَيْضاءُ مُتَبَلِّرَةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنْ شَجَرِ الْكَافُورِ وَتُسْتَعْمَلُ طَيِّبًا. (المنهل)

- في الترمذي / جنة / ١٥:

« على كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ ».

- وفي داود / جنائز / ٢٩:

« الثالثة بالماء والكَافُورِ ».

- وفي ابن ماجه / جنائز / ٨:

« وأن تجعل في الغِسْلَةِ الْآخِرَةَ كَافُورًا أو شَيْئًا من كَافُورٍ ».

وكذلك في البخاري / إيمان / ٢١

- قال مالك بن حريم الهمدان:

كَأَنَّ جَنَّا الْكَافُورِ وَالْمِسْكِ خَالِصًا

وَبَرْدَ النَّدى وَالْأَفْحُونَ الْمُنَزَّعَا

(الأصمعيّات ص ٦٣)

اِكْفَهَرَ السَّحَابُ: تَرَاكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَاسْوَدَّ. يُقَالُ:

(الْمُكْفَهَرُ) - فَلَانَ مُكْفَهَرُ اللَّوْنِ، أَي ضَارِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْغُبْرِ مَعَ غِلَظٍ.

- السَّحَابُ الْغَلِيظُ الْأَسْوَدُ أَوِ الضَّارِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْغُبْرِ.

- قال الرازي:

قَامَ إِلَى عَذْرَاءٍ فِي الْعُظَاطِ

تَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ

بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ

(كَلِمَةُ الْعُظَاطِ) وَرَدَتْ هُكَذَا فِي (اللِّسَانِ) وَ(التَّاجِ) وَهُوَ

الصَّبَابُ، إِلَّا أَنَّهَا وَرَدَتْ بِالْبَاءِ فِي (الصَّحاحِ)

(بِالْعُظَاطِ).

- قال أبو داود:

مُكْفَهَرٌ عَلَى حَوَاجِبِهِ يَفُ رَقٌّ فِي جَمْعِهِ الْخَمِيسُ اللَّهَامُ

(مُكْفَهَرٌ: يَضْرِبُ لَوْنُهُ إِلَى الْغُبْرِ)

(الأصمعيّات ص ١٨٩)

الْكَاكِي وَيُقَالُ لَهُ: مِشْمِشُ الْيَابَانِ: جَنَسُ شَجَرٍ من فصيلةِ الْآبَنُوسِيَّاتِ، مَهْدُهُ الْأَصْلِيُّ الصِّينِ. قَدْ يَبْلُغُ عُلوُّهُ عَشْرَةَ أمتارٍ. ثِمَارُهُ ذَاتُ لَوْنٍ أَمَّا أَصْفَرُ بُرْتُقَالِيٍّ وَأَمَّا أَحْمَرُ لَامِعٍ. (المنجد)

الْكَاكِي Khaki لَوْنٌ أَسْمَرُ ضَارِبٌ إِلَى الصُّفْرِ. قُمَاشٌ كَاكِي اللَّوْنِ، مَنْسُوجٌ من قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ، تُتَّخَذُ مِنْهُ مَلَابِسُ الْجُنْدِ عَادَةً.

- لَوْنٌ أَصْفَرُ مُسَمَّرٌ. (المورد)

الْكِلَّةُ صُوفَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِ الْهَوْدَجِ.

(القاموس / المنجد)

إِكْلِيلُ الْجَبَلِ نَبَاتٌ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ وَزَهْرُهُ بَيْنَ الزُّرْقَةِ وَالْبَيَاضِ. (القاموس / التاج)

إِكْلِيلُ الْمَلِكِ نَبَاتَانِ أَحَدُهُمَا لَوْنُهُ أَصْفَرُ، وَالْآخَرُ زَهْرُهُ أَصْفَرٌ وَأَبْيَضُ. (القاموس / التاج)

كَلْبُ الْمَاءِ، كَلْبُ الْبَحْرِ سَمَكٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلْبِ بَعْضُ الشَّبهِ، طَوِيلُ الذَّنْبِ قَصِيرُ الْقَوَائِمِ وَالْأُذُنَيْنِ. لَوْنُهُ أَحْمَرٌ قَاتِمٌ. (المنجد / مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)

الْكَلْبُ الدَّلْمَاسِي كَلْبٌ أَيْضٌ مُرَقَّشٌ بِنَقْطِ سَوْدٍ.

(المورد / المنهل)

كَلَمَةٌ وَتَكَلُّمٌ امْتِلَاءُ الْوَجْهِ وَاحْمِرَارُهُ. (المنهل)

الْكِلَارِيْتِ claret لَوْنٌ أَحْمَرٌ أَرْجَوَانِي دَاكِنٌ. (المورد)

الْكَلُورُ جِسْمٌ بَسِيطٌ، غَازٌ، أَصْفَرٌ إِلَى خُضْرَةٍ. لَهُ رَائِحَةٌ خَائِفَةٌ، هُوَ أَوَّلُ غَازٍ سَامٍ اسْتُعْمِلَ فِي الْحُرُوبِ سَنَةَ ١٩١٥. يَدْخُلُ فِي صَنْعِ الْمَوَادِّ الْمُطَهَّرَةِ وَالْمَحْلُولَاتِ الْمُزِيلَةِ لِلْأَلْوَانِ وَالْبَقَعِ. (المنجد)

الْكُلُورُوفِيل chlorophyll الْمَادَّةُ الْخَضْرَاءُ الْمَلَوْنَةُ فِي النَّبَاتِ. (المورد)

الْأَكْلَسُ مَا لَوْنُهُ الْكُلْسَةُ. (المنجد)

الْكُلْسَةُ لَوْنُ الْغُبْرَةِ يَمِيلُ إِلَى السَّوَادِ.

الْكَلْسِيُوم calcium جِسْمٌ بَسِيطٌ أَيْضٌ، طَرِيٌّ، يَدْخُلُ فِي تَرْكِيبِ الْعِظَامِ وَالْأَسْنَانِ. مِنْ مُرَكَّبَاتِهِ الْكِلْسُ وَالْحِجَارَةُ الْكِلْسِيَّةُ. (المنجد)

- عُنْصُرٌ فِلْزِيٌّ أَغْبَرُ اللَّوْنِ يَمْتَصُّ الْمَاءَ وَالْغَازَ. يَوْجَدُ فِي الطَّبِيعَةِ مُرَكَّبًا مِنْ بَعْضِ الْعَنَاصِرِ. (المنهل)

الْكَلْعُ الْمُؤَنَّثُ: كَلِيعَةٌ.

- يُقَالُ هُوَ أَسْوَدُ كَلْعٍ أَيْ سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ.

الْكَلْعَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِهِ فَيَتَنَاقَرُ الْوَبَرُ عَنْ مُؤَخَّرِهِ وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ. (المنجد)

كَلِفٌ كَلْفًا: الْوَجْهُ: تَغَيَّرَتْ بَشَرَّتُهُ بِلَوْنٍ كَدِيرٍ عَلَاهُ. عَلَنَتْ حُمْرَةً. فَهُوَ: أَكْلَفٌ. الْمُؤَنَّثُ: كَلْفَاءُ.

إِكْلَافٌ اِكْلِفَانًا: صَارَ بِلَوْنٍ الْكَلْفَةِ.

الْأَكْلَفُ مَا يَكُونُ لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ. وَالْبَعِيرُ أَكْلَفٌ. وَالنَّاقَةُ كَلْفَاءُ.

- وَأَنشَدَ الصَّاعِغَانِي لِلْعَبَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا:

فَبَاتَ يَنْفَسُ فِي كَأْسٍ أَجْوَفَا

عَنْ حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَحَدٍّ أَكْلَفَا

- وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تُرِيعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَتَّقِي

بِذِي خُصَلٍ رَوَعَاتٍ أَكْلَفَ مُلْبِدٍ

(المعلقات ص ٩٨)

(الْأَكْلَفُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ (رَوَعَاتٍ فَحْلٍ أَكْلَفُ خَذَفَ الْمَوْصُوفِ)

(هِيَ ذَكِيَّةُ الْقَلْبِ تَرْجِعُ إِلَى رَاعِيهَا وَتَجْعَلُ ذَنْبَهَا حَاجِزًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَحْلٍ تَضْرِبُ حُمْرَتَهُ إِلَى السَّوَادِ مُتَلَبِّدٍ الْوَبَرِ، يُرِيدُ أَنَّهَا لَا تُمْكِنُهُ مِنْ ضِرَابِهَا. فَهِيَ لَمْ تَلْقَحْ. وَإِذَا لَمْ يَصِلِ الْفَحْلُ إِلَى ضِرَابِهَا لَمْ تَلْقَحْ، وَإِذَا لَمْ تَلْقَحْ كَانَتْ مُجْتَمِعَةً الْقَوَى وَافِرَةً اللَّحْمَ قَوِيَّةً عَلَى السَّيْرِ وَالْعَدْوِ) (المعلقات ص ٩٨)

- قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ:

يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَاسًا

خَبَبَ السَّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَفٍ ضَيِّغَمٍ

(الْأَكْلَفُ: الَّذِي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ سَوَادًا)

عَنَى بِهِ الْفَارِسُ. (المُفَضَّلَاتُ ص ٣٤٧)

الْكَلَفِي مَنَسُوبًا، عِنَبٌ أَيْضٌ فِيهِ خُضْرَةٌ.

(يُنْظَرُ: مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / اللَّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ / الْمَنْهَلُ)

الْكَلْفُ السَّوَادُ فِي الصُّفْرَةِ.

الْكَلْفُ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ، وَهُوَ شَيْءٌ يَغْلُو الْوَجْهَ كَالسَّمِيمِ.

- وَحُمْرَةٌ كَدِيرَةٌ تَغْلُو الْوَجْهَ.

- فِي دَاوُدَ / طَهَارَةُ / ١١٩:

«وَكُنَّا نَطْلِي، وَكَانَتْ... تَطْلِي (عَلَى) وَجُوهِنَا، وَجْهَهَا الْوَرَسُ، بِالْوَرَسِ مِنَ الْكَلْفِ».

وَكَذَلِكَ فِي: التَّرْمِذِيِّ / طَهَارَةُ / ١٠٥ وَابْنِ مَاجَةَ / طَهَارَةُ / ١٢، وَالدَّارِمِيِّ: وَضُوءُ / ٩٩. وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ / ٦ / ٣٠٠ / ٣٠١ / ٣٠٤ / ٣١٠.

الْكَلْفَاءُ مُؤَنَّثٌ: الْأَكْلَفُ. وَهِيَ - الْحُمْرُ لِلْوَنَاءِ، وَهِيَ الَّتِي تَشْتَدُّ حُمْرَتُهَا حَتَّى تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ. الْخَائِيَّةُ فِي لَوْنِهَا كَلْفٌ.

الْكَلْفَةُ بِالضَّمِّ. لَوْنٌ (الْأَكْلَفِ).

- حُمْرَةٌ كَدِيرَةٌ أَوْ سَوَادٌ أَشْرَبَ حُمْرَةً كَالسُّفْعَةِ.

- قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا رَصَدَهُ (التَّاجُ): إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادًا لَيْسَ بِخَالِصٍ، فَذَلِكَ الْكَلْفَةُ، وَهِيَ لَوْنٌ الْأَكْلَفِ مِمَّا وَمِنَ الْإِبِلِ، أَوْ حُمْرَةٌ كَدِيرَةٌ تَغْلُو الْوَجْهَ، أَوْ سَوَادٌ يَكُونُ فِي الْوَجْهِ.

كَمَّتِ الثَّوْبُ: صَبَغَهُ بِلَوْنٍ حُمْرَةٍ فِي سَوَادٍ.

الْكُمْتَةُ لَوْنُ الْكُمَيْتِ - حُمْرَةٌ يَدْخُلُهَا قُنُوءٌ (هِيَ سَوَادٌ غَيْرُ خَالِصٍ)

- وَفِي (الْمَوْرِدِ) (الْكُمْتَةُ): اللَّوْنُ الْكَسْتَنَائِي.

- قال حاجب بن حبيب الأسدي:

كُمَيْتٌ أَمِيرٌ عَلَى زَفْرَةٍ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْبَانُهَا
(الْكُمَيْتَةُ: أَحْمَدُ الْأَلْوَانِ فِي الْخَيْلِ إِلَى الْعَرَبِيِّ)
(المُفَضَّلَاتُ ص ٣٦٩)

الْكُمَيْتُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا كَانَ لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ.
وهي من أسماء الخمر لما فيها من سوادٍ وخُمْرَةٍ.
والْكُمَيْتُ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ.

- قال سيبويه (وذلك فيما رصده (الصَّحاح): سَأَلْتُ
الْخَيْلَ عَنْ كُمَيْتٍ فَقَالَ: إِنَّمَا صُغَرَ لِأَنَّهُ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالْحُمْرَةِ كَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُصْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَأَرَادُوا
بِالتَّصْغِيرِ أَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ).

والفرق بين الكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ، بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ، فَإِنْ
كَانَا أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ أَشْقَرٌ، وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَيْنِ فَهُوَ كُمَيْتٌ.
تَقُولُ مِنْهُ: إِكْمَتَ الْفَرَسُ الْكُمَيْتَاتَا، وَكُمَاتِ الْكُمَيْتَاتَا
مِثْلُهُ.

- الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ بَعِيرٌ أَحْمَرٌ، إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ
شَيْءًا. فَإِنْ خَالَطَ حُمْرَتَهُ قُنُوهُ فَهُوَ كُمَيْتٌ. وَالنَّاقَةُ كُمَيْتٌ
أَيْضًا. وَالْكُمَيْتُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ لِمَا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ
وَحُمْرَةٍ. (الصَّحاح)

و(في مقاييس اللغة) تَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ مِنَ الْأَلْوَانِ. مِنْ ذَلِكَ
الْكُمَيْتَةُ، وَهِيَ لَوْنٌ لَيْسَ بِأَشْقَرٍ وَلَا أَدْهَمَ، يُقَالُ: فَرَسٌ
كُمَيْتٌ. وَلَمْ يَجِئْ إِلَّا كَذَا عَلَى صُورَةِ الْمُصَغَّرِ. وَالْكُمَيْتُ
الْخَمْرُ فِيهَا سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ.

- فِي التَّرْمِذِيِّ / جِهَادٍ / ٢٠:

«فَكُمَيْتٌ أَوْ مِنَ الْكُمَيْتِ عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ».

وَكَذَلِكَ فِي ابْنِ مَاجَهٍ / جِهَادٍ / ١٤.

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٣٤ / ٥٤:

«وَلَا أَدْرِي بِالْكُمَيْتِ».

- وَقَالَ الْكَلْبَجِيُّ الْعِرْنِيُّ:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنُ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ
(الْكُمَيْتُ: مَا لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ. لَيْسَ بِأَشْقَرٍ وَلَا
أَدْهَمَ، يَكُونُ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهَا، وَيَسْتَوِي فِيهِ
الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ، غَيْرُ مُحَلِّفَةٍ، خَالِصَةُ اللَّوْنِ).

(المُفَضَّلَاتُ ص ٣٣)

- (وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ مَنْسُوبًا لِسُلَيْمَةَ بْنِ الْخُرْشُبِ الْأَنْعَارِيِّ
فِي الْمُفَضَّلَاتِ ص ٤٠)

- وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ خَالِدٍ:

كُمَيْتٌ أَمِيرٌ عَلَى زَفْرَةٍ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْبَانُهَا
(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٢٢٠)

- وَقَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذٍ:

فَهُوَ وَرَدُ اللَّوْنِ فِي إِزْيَافِهِ

وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْبُرْ
(المُفَضَّلَاتُ ص ٨٣)

- قَالَ الْمُرْقَشِيُّ الْأَصْفَرِيُّ:

أَسِيلٌ تَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كُمَيْتٌ كَلَوْنُ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَفْرَحُ
(المُفَضَّلَاتُ ص ١٤١)

- وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِيُّ:

تَرَى الْمُهْرَةَ الرَّوْعَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا

كَلَالًا وَأَيْنَا وَالْكُمَيْتُ الْمُقْرَعَا

(الْكُمَيْتُ: مِنَ الْخَيْلِ مَا لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ)
(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٦٥)

كَمِيدٌ كَمَدًا: تَغَيَّرَ لَوْنُهُ.

كَمِيدُ الثَّوْبِ: أَخْلَقَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ.

يُكَمِّدُ Scumble يَجْعَلُ الْأَلْوَانَ أَوْ الصُّورَةَ الزَّيْتِيَّةَ أَقْلًا
إِشْرَاقًا، بَطْلِيهَا بَطْبَقَةٌ رَقِيقَةٌ مِنْ لَوْنٍ أَكْمَدَ أَوْ نِصْفِ
أَكْمَدَ.

أَكْمَدُ اللَّوْنِ مُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ.

الْكَمْدُ بِالتَّحْرِيكِ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ وَذَهَابُ صِفَائِهِ وَبَقَاءُ آثَرِهِ.

- وَرَدَ فِي (التَّاجِ) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،
كَانَتْ إِحْدَانَا تَأْخُذُ الْمَاءَ بِيَدِهَا فَتَصْبِ عَلَى رَأْسِهَا
يَأْخُذِي يَدَيْهَا فَتُكَمِّدُ شِقْقَهَا الْأَيْمَنَ.

الْكُمْدَةُ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ.

(يُنْظَرُ: الصَّحاحُ / اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ /
الْمَوْرِدُ)

كَمَلَّة Kamala مَسْحُوقٌ بُرْتُقَالِي اللَّوْنِ، يُؤْخَذُ مِنْ
شُعَيْرَاتِ نَوْعٍ مِنَ الثَّمَارِ الْهِنْدِيَّةِ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الصَّبَاغَةِ
وَعِلَاجِ لَطَرِدِ الدَّودِ. (الْمَنْهَلُ)

كَمِيلَةٌ لَوْنِيَّةٌ صُورَةٌ بَارِزَةٌ تَنْشَأُ عَنْ إِسْقَاطِ صُورَتَيْنِ
بِلَوْنَيْنِ مُتَكَامِلَيْنِ كَالْأَخْضَرِ وَالْأَحْمَرِ. (الْمَنْهَلُ)

الْكَامِيلِيَا Camellia شُجِيرَةٌ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ مِنْ فَصِيلَةِ
الْكَامِلِيَّاتِ، مَهْدُهَا الْأَصْلِيُّ آسِيَا الْأَسْتَوَانِيَّةُ وَإِنْدُونِيسِيَا.
أَوْرَاقُهَا لَمَاعَةٌ، وَأَزْهَارُهَا كَبِيرَةٌ وَرْدِيَّةُ اللَّوْنِ أَوْ حَمْرَاءُ.
تُزْرَعُ لِلتَّزْيِينِ فِي الْبُلْدَانِ الْحَارَّةِ وَفِي مَنَاطِقِ الْمُتَوَسِّطِ.
(الْمُنْجِدُ / الْمَوْرِدُ)

اِكْتَنَ الشَّيْءُ : اِئْتِضَ من (الكِنَّة). (القاموس / التاج)
اَلْكِنَّةُ بالكسر البَيَاضُ.

اَلْكِنْيَ البَيَاضُ.

اَلْكِنَارِيّ Canari طائرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، قَوادِمُ جَنَاحِيهِ طَوِيلَةٌ. يَمِيلُ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ، أَوْ هُوَ أَصْفَرُ مُزَرَّقٌ، وَيُنْسَبُ إِلَى جَزَائِرِ كِنَارِيَا وَهِيَ الْجَزَائِرُ الْخَالِدَاتُ (فرنسية وقيل إسبانية). (المنجد)

اَلْكِنَارِيّ اَللَّونُ اَلْكِنَارِيّ اَلْأَصْفَرُ الْفَاتِحُ.

(اَلْمَنْهَلُ / اَلْمَوْرِدُ)

اَلْكَنْفِرُوا نوعٌ من الْأَشْنَاتِ يَوْجَدُ فِي الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ بِشَكْلِ عُرُوقٍ لَيْفِيَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ وَدَقِيقَةٍ، وَهُوَ يَنْمُو بِسُرْعَةٍ مُكُونًا طَبَقَاتٍ خَضِرَاءَ إِسْفَنْجِيَّةٍ. (المنجد)

كَهَبٌ وَكَهَبٌ عَلْتُهُ غُبْرَةٌ مُشْرِبَةٌ سَوَادًا فَهوَ: كَاهِبٌ وَأَكْهَبٌ.

اِكْهَابُ اَلْكَهْيَابَا لَوْنُهُ: تَغْيِيرٌ.

اَلْكَهْبَةُ صُفْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى اَلْحُمْرَةِ. غُبْرَةٌ مُشْرِبَةٌ سَوَادًا. لَوْنٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فِي اَلْحُمْرَةِ، وَهُوَ فِي اَلْحُمْرَةِ خَاصَّةً. مَكْذَا قَالَ (الصَّحَاحُ). وَفِي (مَقَائِيسِ اللُّغَةِ) يَقُولُونَ لِلْغُبْرَةِ اَلْمَشْرُوبَةِ سَوَادًا فِي الْإِبِلِ، كَهْبَةٌ. وَهِيَ لَوْنٌ مِثْلُ الْقَهْبَةِ. (الصَّحَاحُ)

- رَجُلٌ (أَكْهَبُ) اَللَّونُ: مُتَغَيِّرَةٌ.

- وَيُقَالُ: بَعِيرٌ (أَكْهَبُ) بَيْنَ اَلْكَهْبِ وَقَدْ كَهَبَ.

(الصَّحَاحُ)

اَلْكَهْرَبَاءُ مَادَّةٌ رَاتِنَجِيَّةٌ، صَفْرَاءُ اللَّونِ، شَبَهُ شَفَافَةً، قَوِيَّةُ الْعَزْلِ لِلْكَهْرَبَائِيَّةِ.

(الوجيز)

اَلْكَهْرَمَانُ لَوْنٌ أَصْفَرُ ضَارِبٌ إِلَى اَلْحُمْرَةِ. يُقَالُ: كَهْرَمَانِي اللَّونِ. لَوْنٌ أَصْفَرُ ذَهَبِي، عَنَبْرِي الرَّائِحَةِ.

(اَلْمَوْرِدُ / اَلْمَنْهَلُ)

راتينج متَجَرَّ يَوْجَدُ بِنَوْعٍ خَاصٍّ عَلَى سَاحِلِ اَلْبَلَطِيقِ

يَتَرَاوَحُ لَوْنُهُ بَيْنَ الْأَصْفَرِ الْبَاهِتِ وَالْأَحْمَرِ. تُصْنَعُ مِنْهُ اَلْعُقُودُ وَاَلْمَبَاسِمُ.

اَلْكَهْرَمَانُ الْأَسْوَدُ لَوْنٌ أَسْوَدُ فَاحِمٌ. (اَلْمَوْرِدُ)

اَلْمُكْتَهَلَةُ نَعْجَةٌ مُخْتِمِرَةُ الرَّأْسِ بِالْبَيَاضِ. (اَلْقَامُوسُ)

اَلْكُوبَالْتُ Cobalt لَوْنٌ أَزْرَقُ مُخَضَّرٌ. عُنْصُرٌ فِلْزِيٌّ فِضِّيٌّ اَلْبَيَاضُ. أَزْرَقُ (اَلْكُوبَالْتُ). (اَلْمَوْرِدُ / اَلْمَنْهَلُ)

كُوارتز صَخْرٌ أَخْضَرُ شَبَهُ شَفَافٍ. (اَلْمَوْرِدُ)

كُورالين Coralline مَادَّةٌ مُلَوَّنَةٌ حُمْرَاءَ. (اَلْمَنْهَلُ)

اَلْكُوفَةُ بِالضَّمِّ. الرَّمْلَةُ اَلْحُمْرَاءُ اَلْمُسْتَدِيرَةُ.

(الصَّحَاحُ / اِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / اَلْقَامُوسُ / اَلتَّاجُ / اَلْمُنْجِدُ / اَلْوَجِيزُ)

اَلْكَوْكَبُ نَقْطَةٌ بَيَضَاءُ تَخْذُثُ فِي الْعَيْنِ.

اَلْمُكَوْكَبُ الَّذِي بَعَيْنُهُ نَقْطَةٌ بَيَضَاءُ.

(الصَّحَاحُ / اَلْقَامُوسُ / اَلتَّاجُ)

اَلْكَولِيسْتِيرُولُ Cholesterol أَوْ (غَوْلُ الْمِرَّةِ): مَادَّةٌ دُهْنِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْمِرَّةِ أَوْ الصُّفْرَاءِ، وَفِي الدَّمِّ، وَفِي صَفَارِ الْبَيْضِ. (اَلْمَوْرِدُ)

كِيروسين سَائِلٌ نَفْطِيٌّ، مَائِلٌ إِلَى اَلصُّفْرِ بِقَطْرِ بَيْنَ ١٥٠ وَ ٣٠٠ دَرَجَةٍ. (اَلْمَنْهَلُ)

كَيْسُ الرَّاعِي عُشْبٌ أَيْضُ الزَّهْرِ. (اَلْمَوْرِدُ)

اَلْكِيلُوسُ [يُونَانِيَّةٌ] سَيَّالٌ أَيْضُ أَوْ حَلِييٌّ هُوَ عَصِيرُ الْأَطْعِمَةِ اَلْمَهْضُومَةِ. (اَلْمُنْجِدُ)

اَلْكِيمُوسُ اَلْخُلَاصَةُ اَلْغِذَائِيَّةُ، وَهِيَ مَادَّةٌ لَبَنِيَّةٌ بَيَضَاءُ صَالِحَةٌ لِلْاِمْتِصَاصِ، تَسْتَمِدُّهَا الْأَمْعَاءُ مِنَ اَلْمَوَادِّ اَلْغِذَائِيَّةِ فِي أَثْنَاءِ مُرُورِهَا بِهَا. (اَلْوَجِيزُ)

اَلْكِينُونُ اَلْمَائِيّ hydroquinone مُرَكَّبٌ أَيْضُ مُتَبَلِّرٌ، يُسْتَخْدَمُ فِي الطَّبِّ وَفِي تَظْهِيرِ الصُّوْرِ اَلْفُوتُوغْرَافِيَّةِ.

(اَلْمَوْرِدُ)

باب اللام

لها رائحة عطرية يُزرع غالباً في مصر. (المنجد)
اللبن سائل أبيض يكون في إناث الآدميين والحيوان.
وهو اسم جنس جمعي، واحده: لبنه. الجمع: ألبن.
لبنّي شبيه باللبن. في لون اللبن. واللون (اللبنّي) في
أيامنا المعاصرة هو الأزرق الفاتح جداً.

لتشية Letchi أو Litchi كلمة صينية تطلق على شجر مثمر
من الفصيلة الصابونية. له ثمر أحمر بحجم التفاح.
(المنهل)

لجّ الليل شدة ظلمته وسواده. (الوجيز)
الملتجة الأرض الشديدة الخضرة. العين الشديدة
السواد. (المنجد)

اللجاة نبتة جبلية ذميمة الأزهار. (المنجد)

لاحسة السكر حشرة من رتبة المذبذبات فضية اللون،
تنتقل بخفة على جذران المنازل وتقرض الكتب، تغذي
بالنشويات. لذلك فهي تسبب أضراراً في مؤونات
البيت. (المنجد)

لحاط الريشة أسفلها الأبيض. (المنجد)

اللخاف حجارة بيض رقاق، واحدها لخفة. قاله
الأصمعي (فيما رصده الصحاح). وفي حديث زيد بن
ثابت، رضي الله عنه، أمره أبو بكر، رضي الله عنه، أن
يجمع القرآن، قال: «فجعلت أتبعه من الرقاق والعسب
واللخاف».

اللخن بالفتح. ألبياض الذي في قلفة الصبي قبل الختان
عند انقلاب الجلد. ألبياض الذي على جردان الحمار.
(القاموس / التاج)

اللازورد معدن يتخذ للحلي، وأجوده الصافي الشفاف
الأزرق الضارب إلى حمرة وخضرة. حجر كريم
سماوي الزرقاء. ياقوت أزرق. معدن أزرق. من الأحجار
الكريمة، لونه أزرق سماوي أو بنفسجي. يكثر في
أفغانستان وأمريكا، يستعمل للزينة.

اللازوردي ما كان بلون حجر اللازورد. أزرق
سماوي. الأزرق. القبة الزرقاء.

(المنجد / المنهل / المورد / الوجيز)

اللؤلؤ واللؤلؤان ما كان بلون اللؤلؤ. (المنجد)
- وفي الترمذي / تفسير سورة ١٧/٦: «ويجعل على
رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ».

- وفي البخاري / توحيد / ٢٤: «فيخرجون كأنهم
اللؤلؤ».

- وفيه أيضاً / زكاة / ٦٥: «الحسن في العنبر واللؤلؤ».

- وقال الحارث بن حلزة البشكري:
فكأنهن لآلي وكأنه صفر يلوذ حمامه بالعوسج
(شبه الظباء بالآلي في تياضهن وحسهن وسرعتن
فرازا من الصفر، كأنهن لآلي تنحدر من سلكها إذا
انقطع) (المفضليات ص ٢٥٦)

لؤلؤية ثعبان قوي السم يشبه صغار اللؤلؤ في ألوانه.
(المنهل)

اللبلاب نبت يتعلق على الشجر من فصيلة القرنيات،
أصفر الزهر، ورقه كورق اللوباء. قورنه عريضة
تحتوي على حب يؤكل. يزرع في الشرق الأوسط. وقد
عرفت بعض أنواعه في المصور القديمة (المنجد)

اللبيخ الواحدة: لبخة. شجر كبير من فصيلة القرنيات.
ورقه كورق الجوز، يحمل أزهاراً صفراء إلى الخضرة.

اللَّخْنِيس *Lychnis* نبات من الفصيلة القرنفلية، زهره أحمر أو أبيض. (المورد)

الَلَذَنُ جنس شجيرات مائية من فصيلة اللاذنات، دائم الورق، زهره عريض وردي أو أبيض. يوجد بكثرة على شواطئ المتوسط في الأحراج التي لا تكون تربتها كلسية. (المنجد)

لَزِيقُ طائر من الجوارح في حجم الباشق، أحمر المنسر والرجلين، جفون عينيه حمراء. ولم يذكر اللزيق بهذا المعنى في كتب اللغة، وإنما ذكره الأمير أسامة بن منقذ في كتاب الاعتبار صفحة ٢٦٢ قال: «فجاء جارح مثل العوسق أحمر المنسر والرجلين، جفون عينيه حمراء، فقالوا هذا اللزيق». وهو وصف في غاية الدقة ينطبق تماما على هذا الطائر. هكذا قال المعلوف في معجم الحيوان.

لسانُ الثَّورِ عُشْبٌ أَوْ رَبِّي أَرْزَقُ الزَّهْرَ. و- الحَمَلِ: نبات عُشْبِيٌّ مُعَمَّرٌ من فصيلة الحمليات، غليظ الورق، خشن إلى السواد. زهره مجتمع إلى بعضه، تخيله ساق عارية حيث ترغب فيه العصافير. له فوائد طبية ويستعمل كلزوق. سمي بذلك تشبيهاً باللسان. و- الكلب: نبات له بزر أصهب وأصل أبيض ذو شعب متشعبة. (المنجد / المورد)

اللَّصُوقُ التَّجْمِيلِيّ قطعة صغيرة جداً من حرير أسود تلتصقها المرأة على وجهها أو عنقها لإخفاء عيب فيها، أو كوسيلة من وسائل التبرج في القرنين ١٧ والـ ١٨ الميلاديين. (المورد)

اللَّطْعُ بالتحريك بياض في باطن الشفة لانكشاف اللّمي عنها. وأكثر ما يعتري ذلك السودان. (القاموس / التاج / المنجد)

لَعَسَتِ الشَّفَّةُ: اسودت باطنها، فهي: لعساء. الجمع: لعس. البسرة: احمرت إلى السمرة.

الَلْعَسُ من النبات، الكثير الكثيف، لأنه من ربه يضرب إلى السواد. لحم (ملعوس): أحمر لم ينضج.

(التهديب / مقاييس اللغة، أفعال ابن القطاس / الصحاح / اللسان / القاموس / التاج / المنجد)

- قال الحارث بن حلزة:

وبالسبيك الصفر يضعفها وبالبتايا البيض واللّمس
(اللّمس: بفتحيتين: سواد في الشفتين يضرب إلى

الحمرة، وذلك يستملح). (المفضليات ص ١٣٤)
- وقال عمرو بن الأهتم:

ولا عتني على الأنماط لّمس عنيهن المجاسيد والحرير
(لّمس: جمع لعساء، واللّمس بفتحيتين سواد في الشفتين يضرب إلى الحمرة). (المفضليات ص ٤١١)

اللّمس لون الشفة، سواد مستحسن في باطن الشفة.

اللّمس لون اللّمس.

اللّغَط واحد (الأنماط) وهي خطوط بسواد أو صفرة تخطها المرأة في وجهها.

اللّغطاء الشاة التي في عنقها لطة. (المنجد)

اللّغطة خط بسواد أو صفرة تخطها المرأة في خدها. سواد بعرض عنق الشاة. سفعة في وجه الصقر.

اللّعل [فارسية] ياقوت أحمر. حجر كريم.

(المنجد / المنهل)

اللاعية شجيرة لها ورد أصفر طيب الرائحة.

اللّعوة السواد حول حلمة الثدي. الجمع: لعاء ولعوات. مؤنث: اللّغو.

اللّعوة السواد حول حلمة الثدي.

(يُنظر: مقاييس اللغة / الصحاح / اللسان / القاموس / التاج / المنجد)

اللّغماء شاة أبيض وجهها. أو كأنه أبيض.

(القاموس / التاج / المنجد)

اللّفاح الواحدة: لفاحة. نبات من فصيلة الشفويات، له أوراق كثيرة تتجمع على سطح الأرض، ويظهر منها في أواخر فصل الشتاء زهر متفرق تحل محله عنيبات ضاربة إلى الصفرة وطيبة الرائحة. (المنجد)

اللّفير *Levir* بنطلون أزرق ضيق تزود أجزاءه الأكثر تعرضاً للبلى بأشباه أزرار نحاسية مقوية.

اللّفاح غبار أصفر ينشأ في الجزء الأعلى من السداة، ويتألف من حبات دقيقة ليست سوى خليات مولدة ذكرية. (المنجد)

اللّقاع واللّقاع الواحدة: لقاعة ولقاعة: الذباب الأخضر الذي يلسع الناس. (المنجد)

الَّلَّقَن [فارسية] شبه طست من نحاس أصفر ويقال له أيضا: لَكَن. (المنجد)

الَّلَّكُ Laque شيء أحمر، يصنع به جلود المعز وغيره.

(الصباح)

- عصارة راتنجية صمغية حمراء تفرزها بعض الأشجار وتستخدم بها الجلود ونحوها. (المنهل)

لَمَاح أبيض (لَمَاح) شديد البياض. (المنجد)

الَلَمَظ من الخيل: ما كان في شفته السفلى بياض.

(وينظر: الصباح / القاموس / التاج)

الَلَمَظ بياض في الشفتين فقط. وفي (المحكم)، شيء من البياض في جحفة الدابة لا يجاوز مضمها. وفي (مقاييس اللغة): يدل على نكته بياض، يقال: به لُمَظَة، أي نكته بياض. وفي الحديث: «إن الإيمان يبدو لُمَظَة في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت لُمَظَة، (واللُمَظَة) بالفرس: بياض يكون يأخى جحفتيه.

الَلَمَظَة بالضم النكته السوداء في القلب.

لَمَعَ ضَرَعُ النَّاقَةِ: لَوْنٌ عِنْدَ نُزُولِ الدَّرَةِ فِيهِ.

لَمَعَ النَّسَجُ: لَوْنُهُ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً.

الَلَمَعُ الْفَرَسُ ونحوها: أَشْرَقَ ضَرَعُهَا لِلْحَمَلِ واسودَّت الحَلَمَتَانِ.

الَتَمَعُ لَوْنُهُ: ذَهَبَ وَتَغَيَّرَ.

الَلَامِعَةُ Tayon شجيرة أميركية ذات ثمر أحمر لَمَاع. (المنجد / المورد)

- قال خراشة بن عمرو العبسي:

مَلَمَعَةٌ بِالشَّامِ سَعَا خُدُودُهَا كَأَنَّ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مُدْبِلًا (الَمَلَمَعَةُ: أَلْيَ فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ - يَصِفُ الْبَقْرَ).

(المفضليات ص ٤٠٥)

الَلَمَعَةُ قِيلَ: إِنَّ (الَلَمَعَةَ) هِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ خَاصَّةً. وَقِيلَ كُلُّ لَوْنٍ خَالَفَ لَوْنَ الشَّيْءِ الْمَوْجُودَ فِيهِ فَهُوَ (لَمَعَةٌ).

لِمَفا وليمفا Lymphe أخلاط صفراء تنقل مع الكريات البيض في الأوعية اللمفاوية. ويطلق عليها أيضا (لنف). (المنهل)

لَمِيَّ الغلام: اسودَّت شفته أو كان بها لَمَى. فهو: أَلْمَى أي شديد السُمرة وهي: لَمِيَاء.

لَقَلَق طائر كبير طويل الساقين والعنق والمنقار، أحمر الساقين والرجلين والمنقار. سمي باللقلق للقلقة، أي طقطة منقاره. فإنه لا يصوت من حنجرته كسائر الطيور. وهو من الطيور القواطع، يشتو في البلاد الحارة ويصيف في البلاد الباردة أو المعتدلة، واسمه اللقلق في معظم البلاد العربية اللسان، والبلارج في تونس، والعنز في مصر، وأهل العراق يسمونه اللقلق، والحاج لقلق، لزعم العامة أنه يحج إلى الحجاز. واسمه في الشام اللقلق. على أن بعض أهل لبنان يسمونه البجع، وهذا خلاف ما ورد في كتب اللغة. وكنيته في فلسطين أبو سعيد. ومن أسمائه الواردة في المؤلفات العربية، بلارج وفالرعس، وهما يونانيتان. وكنيته أبو حديج.

وفي البلاد العربية اللسان، نوعان من اللقلق، هما الأبيض والأسود الآتي ذكرهما. والإنكليز يطلقون هذه اللفظة على طيور أخرى شبيهة به.

(هكذا ورد في معجم الحيوان)

لَقَلَقٌ أَبْيَضٌ وهو أبيض اللون ما عدا قوامه، فإنها سود، أي البياض غالب فيه. وهو يفرخ في شمال أوروبا وأواسطها ومراكش وآسيا الصغرى والعراق وشمال الشام، ولكن ليس في جنوبها أي في فلسطين، ويشتو في جنوب إفريقيا. ولا يفرخ في مصر وإنما يعبر فيها.

هكذا ورد في (معجم الحيوان)

لَقَلَقٌ أَسْوَدُ عَنَزٌ فِي مِصْرَ وَعَنَازٌ فِي صَبْحِ الْأَعَشَى. هُوَ لَقَلَقٌ أَبْيَضُ الْكَتِفَيْنِ وَالزُّورِ أَيْ أَعْلَى الصَّدْرِ، أَبْيَضُ الْبَطْنِ، وَأَسْفَلُ الذَّنْبِ وَسَائِرُهُ أَسْوَدُ. قَالَ فِي صَبْحِ الْأَعَشَى ٦٤: ٢: «الْعَنَازُ بَضَمَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ وَتَشْدِيدَ النُّونِ، وَزَايَ مُعْجَمَةٍ فِي الْآخِرِ، هُوَ طَائِرٌ أَسْوَدُ اللَّوْنِ، أَبْيَضُ الصَّدْرِ، أَحْمَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ». قَالَ الْمَعْلُوفُ: هَذِهِ صِفَةُ الطَّائِرِ، وَلَكِنَّ الْعَامَّةَ فِي مِصْرَ تَقُولُ الْعَنَزُ، وَفَصِيحُهَا الْعَنَزُ بِإِسْكَانِ النُّونِ. وَالْعَنَازُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ عَلَى مَا كَتَبَ إِلَيَّ الْأَبُ أَنْتَاسُ، هُوَ فِي الْعِرَاقِ أَبُو مِنجَلِ الْأَسْوَدِ، أَيْ أَنَّ لَفْظَةَ الْعَنَزِ الْوَارِدَةَ فِي اللُّغَةِ شَائِعَةٌ فِي الْعِرَاقِ وَمِصْرَ، وَيُسَمَّى بِهَا طَائِرَانِ مُخْتَلِفَانِ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ. عَلَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ عَنَزًا وَعَنَازًا وَعَنَازًا. وَالْأَصْلَحُ تَسْمِيَةُ هَذَا الطَّائِرِ بِاللَّقَلَقِ الْأَسْوَدِ دَفْعًا لِلِالْتِبَاسِ. وَاللَّقَلَقُ الْأَسْوَدُ يُفْرَخُ فِي شَمَالِ أُرُوبَا وَأَوَاسِطِهَا وَآسِيَا الصَّغْرَى وَمِنْشُورِيَّةَ، وَيَشْتُو فِي الْهِنْدِ وَجَنُوبِ أَفْرِيْقِيَّةِ.

هكذا ورد في (معجم الحيوان)

- وقال طرفة:

وتبسم عن ألمى كان منورا

تخلل حر الرمل دغص له ند

(أراد عن ثغر ألمى اللثات فاكتفى بالنعت عن المنعوت)
يقال: ظل ألمى أي كثيف أسود، نقله الجوهري.

- وقال ذو الرمة:

لمياء في شفتيها حوة لعس

وفي اللثات وفي أنيابها شنب

(ديوانه ص ٥)

التمبي التماء: لونه، تغير.

اللمى بتلث اللام. سمره في باطن الشفة تستحسن.
كذا في (الصباح). وفي كتاب (القالبي)، في الشفتين
واللثات. وليس في (المحكم) ذكر اللثات. (التاج)
- أو شربة سوداء.

- قال الأزهرى: قال أبو نصر، سألت الأصمعي عن
اللمى، فقال: هي سمره في الشفة. ثم سألته ثانية فقال:
هو سواد يكون في الشفتين، فأنشد:

يضحك عن مثلوجة الأثلاج

فيها لمتى من لعسة الأذعاج

اللنتانة اللنتوية Lantana جنبة استوائية ذات زهر
أصفر أو برتقالي عطر. (المورد)

اللّهبة بالضم. بياض ناصع نقي. (القاموس)

الملهب من الثياب: الذي لم تشبع حمرة. (المنجد)

اللّهنة بالضم. النقطة الحمراء في الخوص إذا شققته.
والجمع: اللهاث: بالكسر.

اللّهائي كغرابي من الرجال: الكثير الخيلان الحمري في
الوجه. (القاموس / التاج)

اللّهوع الإكليل Lehua شجرة حمراء الزهر، صلبة
الخشب، منتشرة في جزر المحيط الهادي. (المورد)

لهق ولهق لهقا ولهقا الشيء: أبيض شديدا.

اللهاق الثور الأبيض. يقال: أبيض لهاق أي شديد
البياض. و (بقرة لهاق) أي شديدة البياض. كل أبيض
يقال له: (أبيض لهق ولهق) أي شديد البياض. اللهاق
فيهما كسحاب. قال أمية ابن أبي عائذ الهذلي:

خديد القناتين غبل الشوى لهاق تلالؤه كالهلال
(ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٧٦)

اللهق بفتح اللام والهاء: الأبيض.

- الأبيض ليس بذي بريق، إنما هو نعت في الثوب
والشيب، قاله الليث، وقال غيره: هو (وصف في الثور
والثوب والشيب).

قال أبو أسامة الهذلي:

والأ النعام وحفانه وطغيا مع اللهق الناشط

- وقال آخر في وصف الشيب:

بان الشباب ولاح الواضح اللهق

ولا أرى باطلا والشيب يتفق

- ويقال اللهق مقصور من اللهاق. وقال كعب، رضي الله
عنه:

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق
المفرد: الثور الوحشي. ولهق بفتح الهاء وكسرها
الأبيض كتلهق. قال رؤبة:

ومجت الشمس عليه رونقا إذا كسا ظاهره تلهقا

اللهق أبيض واحدها (لهاق).

ملهق اللون أبيضه.

(يُنظر: التهذيب / مقاييس اللغة / الصباح / اللسان /
القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

ملهمة الفلكيين فراشة كبيرة زاهية الألوان. (المنهل)

اللابة الإبل المجتمع السود. (الصباح / المنجد)

لوبة ونوبة للحرّة: وهي الأرض التي ألبستها حجارة
سود، قاله أبو عبيدة ومنه قيل للأسود: لوبي ونوبي. قال
بشر يذكر كنية:

معالبة لاهم إلا محجّر فحرّة ليلي السهل منها فلوبها

(يُنظر: الصباح ج ١ ص ٢٢١)

اللياح واللياح الأبيض من كل شيء، يقال للتوكيد:
أبيض لياح أو لياح أي ناصع. الثور الوحشي لياضيه.

الليخ أبيض من ثيران الوحش وغيرها، واحدها
(لياح).

(التهذيب / أفعال ابن القطاع / إكمال الإعلام / اللسان)

- قال عبده بن الطبيب:

كان قرخته إذ قام معتدلا شيب يلوخ بالحناء مغسول

(يلوخ: يغير بياضه إلى الحمرة)

(المفضليات ص ١٤٣)

اللاذة ثوب حرير أحمر. الجمع: لاذ. (المنجد)

أَلَا عَمَّةُ الشَّمْسِ: غَيَّرَتْ لَوْنَهُ.

أَلَاغُ النَّدْيِ: أَسْوَدَ وَتَغَيَّرَ.

الْلَوْعَةُ السَّوَادُ حَوْلَ حَلْمَةِ النَّدْيِ. (الْمُنْجِد)

اللوكيميا Leukemia ابْيَاضُ الدَّمِ. (الْمَوْرِد)

اللاميون نباتٌ عُشْبِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّاتِ، وَرَقُهُ كَثِيفٌ، لَهُ زَهْرٌ بَلَوْنٌ أَبْيَضٌ أَوْ وَرْدِيٌّ، يَكْثُرُ فِي الْأَرْضِ الْمَهْجُورَةِ، وَيُزْرَعُ لِزَهْرِهِ. مِنْ أَهَمِّ أَنْوَاعِهِ اللَّامِيونُ الْأَبْيَضُ.

الْأَلَامِيُّ صِنْعٌ شَجَرَةٍ أَبْيَضٌ يُعْلَقُ.

الْلَوْنُ صِفَةُ الشَّيْءِ وَهَيْئَتُهُ مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. الْجَمْعُ: أَلْوَانٌ.

الْمَلَوْنُونَ مِنَ النَّاسِ مَنْ هُمْ مِنْ غَيْرِ الْجِنْسِ الْأَبْيَضِ كَالسُّودِ وَالْهُنُودِ. رَجُلٌ مَلَوْنٌ: غَيْرُ أَبْيَضٍ.

لَوْنٌ مُعْتَدِلٌ لَوْنٌ بَيْنَ الْفَاتِحِ وَالْغَامِقِ.

(الصَّحَاحُ / الْمُنْجِدُ / الْمَوْرِدُ / الْمَنْهَلُ)

- فِي ابْنِ مَاجَهَ / مُقَدِّمَةٌ / ٢: «فَتَلَوْنُ وَجْهَةٍ، وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَبِي هُرَيْرَةَ»

وَكَذَلِكَ فِي الْبُخَارِيِّ / مُسَاقَاةُ / ٦٨ / صِلَحُ / ١٢ / مَغَازِي / ٥٣ / تَفْسِيرُ سُورَةِ / ٤ / ١٢.

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٢ / ٤٩٠: «حَتَّى جَعَلَ لَوْنُ الْعَامِرِيِّ يَتَغَيَّرُ وَيَتَلَوَّنُ»

- وَفِيهِ أَيْضًا / ٥ / ١٠٩: «فَاخْمَرَ لَوْنُهُ».

- وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / فِتْنٍ / ٣٤: «(و) يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ»

(وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٢ / ٦٩.

- وَفِيهِ أَيْضًا / ٥ / ١٠٧: «لَوْنُهَا لَوْنُ جَسَدِهِ».

- وَفِي مُسْلِمٍ / فَضَائِلُ / ٨٢: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَرَ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ»

وَكَذَلِكَ فِي التِّرْمِذِيِّ / لِبَاسُ / ٢١.

- وَفِيهِ أَيْضًا / إِيْمَانُ / ٢٦١: «فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ».

- وَفِي الْبُخَارِيِّ / أَنْبَاءُ / ٥١: «أَسَأَلْتُ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنُ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ».

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / زُهْدُ / ١٠

- وَفِي دَاوُدَ / مَنَاسِكُ / ٣١: «وَلْتَلْبَسْ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَحَبَّتْ مِنَ أَلْوَانِ الثِّيَابِ»

لَوَاءٌ طَائِرٌ صَغِيرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَلْوِي بِرَأْسِهِ. اسْمُهُ فِي الشَّامِ أَبُو لَوَى. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: اللَّوَاءُ طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ، يَلْوِي بِرَأْسِهِ، طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ، أَذْهَسُ اللَّوْنِ، مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ، وَهُوَ فِي الْعِظَمِ نَحْوُ الصُّرْدِ. وَالصُّرْدُ أَثَاذٌ مِنْهُ وَأَكْبَرُ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانَ)

لِشْمَانِيَا Leishmanic طَفِيلِي أَحَادِي الْخَلِيَّةِ، يَكْثُرُ فِي الْكَرَوَاتِ الْبَيْضِ وَهُوَ بِاسْمٍ مُكْتَشَفٍ. (الْمَنْهَلُ)

الْلَيْطُ اللَّوْنُ.

(مُثَلَّثُ ابْنِ السَّيِّدِ / الْغُرَرُ / التَّهْذِيبُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ)

الْلَيْقُ شَيْءٌ أَسْوَدٌ يُجْعَلُ فِي الْكُحْلِ. (الْمُنْجِد)

الْلَيْكُ صِنْعٌ أَحْمَرٌ ضَارِبٌ إِلَى الْأَرْجَوَانِيِّ مُعَدٌّ مِنَ اللَّكِّ.

أَوْ لَوْنُ الْقِرْمِزِيِّ. لَوْنٌ لَيْلَكِي. (الْمَوْرِدُ / الْمَنْهَلُ)

لَاثِلٌ طَوِيلٌ شَدِيدُ السَّوَادِ.

أُمُّ لَيْلَى الْخَمْرُ السَّوْدَاءُ.

فِي (التَّاجِ) عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ، وَلَمْ يُقَيِّدْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِلَوْنٍ.

(الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

لَيْلٌ أَلِيلٌ وَمُثَلِّلٌ طَوِيلٌ شَدِيدُ السَّوَادِ. يُقَالُ: لَيْلٌ لَاثِلٌ.

(الْمُنْجِدُ)

لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ طَوِيلَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ.

لَيْلَةٌ لَيْلَى طَوِيلَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ.

الْلَيْلَكُ Lilac لَوْنٌ أَرْجَوَانِيٌّ فَاتِحٌ. (الْمَوْرِدُ)

الْلَيْمُونِيُّ اللَّوْنُ الْأَصْفَرُ الْبَاهِتُ.

الْلَيْسَةُ نَبَاتٌ مُعْتَرِشٌ دَائِمُ الْخُضْرَةِ.

الْلَيَاءُ يَأْتِيَةُ الْعَيْنِ وَالْإِلَامِ. شَيْءٌ كَالْحُمُصِ شَدِيدُ الْبَيَاضِ تَوْصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ. (الْقَامُوسُ / الْمُنْجِدُ)

باب الميم

(الماضي): العسل الأبيض اللين.
(الأصمعيات ص ٩٥)

الماضي الدرع البيضاء.

المارورة حب أسود يكون في الطعام يمر منه.
المرارة هنة شيه كيس لازقة بالكبد تكون في مادة
صفراء هي الميرة. الجمع: مرائر. ومرارات.

مراميري جنس من الطباء الكبيرة، وهو أحمر اللون
ومخطط بخطوط بيض. للذكر منه قرنان كبيران
لؤليتان، والأنثى جماء أي لا قرون لها.

(معجم الحيوان)

الميرة خلط من أخلاط البدن وهو الصفراء أو السوداء.
الجمع: مرار.

المريراء حب أسود يكون في البر يرمى به. (المنجد)

المارج الذهب المختلط بستواد النار. وفي القرآن «وخلق
الجان من مارج من نار». (الرحمن آية ١٥)
- وفي مسلم / زهد / ٦٠: «وخلق الجان من مارج من
نار».

وكذلك في أحمد بن حنبل / ٦ / ١٥٣ / ١٦٨.

المرجان واحدته: مرجانة. جنبه من فصيلة القاتيات
أوراقها بيضوية مستطيلة، وأزهارها صغيرة، تفتح في
الربيع. خشبها ضارب إلى الاصفرار، وهو سريع
الانكسار، ويسمى أيضا (قلنسوة الراهب) نظرا
لشكلها. (المنجد)

- سمك من فصيلة الأسبور ضارب إلى الحمرة، ويطلق
هذا الاسم على كل سمك من هذه الفصيلة. ويعرف بهذا

الماضي الشديد الحمرة من النيذ والخل.
(مقاييس اللغة / الصحاح / اللسان / القاموس / التاج)

الماح في (مقاييس اللغة): تياض البيضاء.

المح بالضم. صفرة البيض. الجزء الأصفر من البيضاء.
- قال ابن الزبيري:

كانت قرش بيضة فتلفت فالح خالصة لعبد مناف
(الصحاح / اللسان / القاموس / التاج)

محار كنكال Cancale محار أبيض شهيق الطعم، يربي
على شاطئ كنكال في فرنسا. (المنهل)

المحو السواد في القمر. (القاموس / التاج / المنجد)

المدش حمرة وخشونة في الوجه. هو: أمدش. وهي:
مدشاء. (القاموس / التاج / المنجد)

المداك صبيغ أصفر.

- قال المسيح بن عسلة:

صباحه صاحباً كالسيد معتدلاً

كان جوجوه مذاك أصناف
(شبه صدره بالمذاك لصفوته: يريد أنه كميث).

الماذريون شجر ورقه كورقي الزيتون وزهره إلى
البياض، له ثمر كالكمثر. ويقال له: الماذريون. (الوجيز)

الماضي العسل الأبيض.

- وقال الشاعر عدي ابن زيد:

في سماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ماضي مشار
(الصحاح / اللسان / القاموس / التاج)

- وقال كعب بن سعد الغنوي:

هو العسل الماضي حلماً وناثلاً

وليث إذا تلقى العدو غضوب

الاسم في الإسكندرية، ويُعرفُ باسم (قَرَيْدي) في بيروت.

- حَجَرٌ قَرَنْفُلِيٌّ أَوْ أَحْمَرٌ عَادَةٌ يَتَشَكَّلُ مِنَ الْهَيَاكِلِ الْعَظْمِيَّةِ لِبَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الصَّغِيرَةِ.

مَرْجَانِيٌّ اللَّوْنُ قَرَنْفُلِيٌّ غَامِقٌ. (المنهل / المورد)

الْمَرْيَجُ الْعَظْمُ الْأَبْيَضُ وَسَطَ الْقَرْنِ. الجمع: أَمْرِجَةٌ. (المنجد)

الْأَمْرِخُ ثَوْرٌ بِهِ نَقْطٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ. (المنجد)

مُرْزَةٌ بَغْشَاءٌ جَاءَ فِي الْمُخَصَّصِ ١٤٨: ٨ «العُقَيْبُ». عُقَيْبُ الْجُرْذَانِ تَصِيدُ الْأَرَانِبَ وَالْجُرْذَانَ، بَغْشَاءُ اللَّوْنِ. أَعْظَمُ وَأَغْلَظُ مِنَ الْحِدَاةِ، قَلَّمَا تَفَضَّلَتْ عَلَى الْحِدَاةِ أَيْ زَادَتْ. وَفِيهِ أَيْضًا «الْمُرْزَةُ طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعُقَابَ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، وَقِيلَ بَلِ الْمُرْزَةُ، الْحِدَاةُ الَّتِي تَصِيدُ الْجُرْذَانَ».

الْمُرْغَنِيَّةُ morganite حَجَرٌ كَرِيمٌ وَرْدِيٌّ اللَّوْنِ. (المورد)

الْمُرِّيْقُ ضَرْبٌ مِنَ الرِّخَوِيَّاتِ الْبَحْرِيَّةِ يُنْتِجُ صَيْنًا أَرْجَوَانِيًّا. لَوْنٌ ضَارِبٌ إِلَى الْأَرْجَوَانِيِّ. (المورد)

مَرَهَتْ عَيْنُهُ: فَسَدَتْ وَابْيَضَّتْ بَوَاطِنُ أَجْفَانِهِ بِتَرَكِ الْكُحْلِ. فَهُوَ: مَرَّةٌ وَأَمْرَةٌ. سَحَابٌ (أَمْرَةٌ): أَبْيَضٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ السَّوَادِ.

وَفِي (التاج) عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: عَلَيْهِ رَقْرَاقُ الشَّرَابِ الْأَمْرَةِ. - شَاءَ (مَرَاهًا): يَبْيَضُّ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ.

الْمَرْهَةُ الْبَيَاضُ لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ غَيْرُهُ.

الْمَرَوُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ بَرَّاقَةٌ تُورِي النَّارَ. الْوَاحِدَةُ: مَرْوَةٌ. نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

الْوَاهِبُ الْأَدَمُ كَالْمَرَوِ الصَّلَابِ إِذَا

مَا حَارَدَ الْخَوْرُ وَاجْتَثَّ الْمَجَالِيحُ - قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَكُونُ الْمَرَوُ أَبْيَضَ، وَلَا يَكُونُ أَسْوَدَ وَلَا أَحْمَرَ، وَقَدْ يُقَدِّحُ بِالْحَجَرِ الْأَحْمَرِ وَلَا يُسَمَّى مَرَوًا.

(القاموس / التاج)

الْمَارِيَّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ. وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْأَمْلَسُ الْأَبْيَضُ، قَالَ صَاحِبُ (التاج): وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَحْشِيَّةَ. وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

مَارِيَّةٌ لَوْلَاؤَانُ اللَّوْنِ أَوْزَدَهَا

طَلَّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَقَدَّ خَصِرُ

الْمَارِيَّةُ الْمِرَاةُ الْبَيضاءُ الْبَرَّاقَةُ. كَذَا فِي (المُحْكَمِ) وَ(اللِّسَانِ) وَ(الْقَامُوسِ) وَغَيْرَهُمَا.

- وَامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ: بَيضاءُ بَرَّاقَةٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَا رَصَدَهُ (التاج): لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَتَى بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ إِلَّا ابْنُ أَحْمَرَ.

مَرْجُ السَّنْبُلِ: اصْفَرَّ بَعْدَ الْخُضْرِ.

(التَهْدِيبُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

الْمَرْزَنُ أَبْيَضُ السَّحَابِ. وَاحِدَتُهُ: مَرْزَنَةٌ.

(الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

- قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ

سَقَتَكَ رَوَايَا الْمَرْزَنِ حِينَ تَصُوبُ

(الْمَرْزَنُ: سَحَابٌ أَبْيَضٌ) (الْمُفْضَلِيَّاتُ ص ٣٩٢)

نَبَاتُ الْمَسْكِ musk plant عُشْبَةٌ شِمَالًا مِرْكِيَّةٌ صَفْرَاءُ الزَّهْرِ. (المورد)

مِسْكُ الرُّومِ جَنْسُ زَهْرٍ مِنْ فَصِيلَةِ النَّرْجِسِيَّاتِ، مَكْسِيكِي الْأَصْلِ، تَنْجَمُّ أَوْرَاقُهُ عِنْدَ الْقَاعَةِ، أَزْهَارُهُ بَيضاءُ شَائِكَةٌ، لَهَا رَائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ جَدًّا. (المنجد)

الْمِشْمِشُ الْوَاحِدَةُ (مِشْمِشَةٌ). شَجَرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْوَرْدِيَّاتِ، يُنْتِجُ ثِمَارًا لَذِيذَةً بَلَوْنُ بُرْتُقَالِيٍّ. تُؤْكَلُ نَبْتُهُ وَيُصْنَعُ مِنْهَا الرُّبُّ، أَوْ تُعْجَنُ وَتُسَطَّحُ (قَمَرُ الدِّينِ) أَوْ تُجَفَّفُ وَتُحَفَظُ بِالسُّكَّرِ. يُزْرَعُ بِكَثْرَةٍ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ وَفِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ مِنْ أَوْرُوبَا وَأَمِيرِكَا.. (المنجد)

الْمِشْمِشِيُّ مَا كَانَ بَلَوْنِ الْمِشْمِشِ.

الْمِشْغُ الطِّينُ الْأَحْمَرُ. (المنجد)

أَمْشَقُ الثَّوْبِ: صَبَغُهُ بِالْمَشَقِ.

الْمَشَقُ الْمَغْرَةُ: وَهِيَ الطِّينُ الْأَحْمَرُ. (المنجد)

الْأَمْصُوحَةُ شَحْمَةُ الْبُرْدِيِّ الْبَيضاءُ. الْجَمْعُ: أَمْصُوحٌ. وَأَمَاصِيخٌ. (المنجد)

الْمِصْرُ صَيِّغٌ أَحْمَرٌ. ثَرَابٌ أَحْمَرٌ.

(مَثَلْتُ ابْنَ السَّيِّدِ / الْغُرُورُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْمُنْجِدُ)

الْمَاطِيعُ النَّاطِعُ: أَيُّ الْخَالِصِ. يُقَالُ: بَيَاضٌ مَاطِيعٌ نَاطِعٌ.

(المنجد)

الْمَظَّ غُصَارَةٌ صَنْعِيَّةٌ حُمْرَاءُ اللَّوْنِ. (المنجد)

مَعَرَّ وَجْهَهُ: كَانَ الدَّمُ تَطَايَرُ عَنْهُ وَعَلَتْهُ الصُّفْرَةُ.

تَمَعَّرَ وَجْهَهُ: تَغَيَّرَ وَعَلَتْهُ صُفْرَةٌ. (القاموس / التاج)

الْمَغْرُ الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ يُجْعَلُ عَلَى الْأَسْفَاطِ.

الْمُغَاثُ شَجَرٌ ذُو وَرَقٍ عَرِيضٍ وَزَهْرٍ أَبْيَضٍ. (الْمُنْجِدُ)
مَغْرَ الثَّوْبِ: صَبَّغَهُ بِالْمَغْرَةِ.

أَمَغَرَتِ النَّاقَةُ: أَحْمَرَتْ لَبَنُهَا مِنْ دَاءٍ بِهَا، فَهِيَ مُمَغِرٌ.

الْأَمْغَرُ مَا كَانَ لَوْنُهُ بِلَوْنِ الْمَغْرَةِ. الَّذِي فِي وَجْهِهِ حُمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ صَافٍ. وَفِي (التَّاجِ) وَرَدَ: (وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ أَنْ أَعْرَابِيًّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَاهُ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالُوا هُوَ الْأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ. أَرَادُوا بِالْأَمْغَرِ الْأَبْيَضَ الْوَجْهِ، وَكَذَلِكَ الْأَحْمَرُ هُوَ الْأَبْيَضُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، هُوَ الْأَحْمَرُ الْمَتَكِيُّ عَلَى مَرَقِهِ. وَقِيلَ، أَرَادَ بِالْأَمْغَرِ الْأَبْيَضَ، لِأَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْأَبْيَضَ أَحْمَرَ).

أَمْغَرُ مُخَطَّطٌ صِفَةُ اللَّوْنِ الَّذِي تَكُونُ عَلَيْهِ الْبَقَرَةُ أَحْيَانًا. (الْمَنْهَلُ)

- وَفِي النَّسَائِيِّ / صِيَامُ / ١: «قَالَ حَمْزَةُ: الْأَمْغَرُ، الْأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً».

- لَبَنٌ (مَغِيرٌ): أَحْمَرٌ يُخَالِطُهُ دَمٌ.

- نَخْلَةٌ (مِغْفَارٌ): حُمْرَاءُ التَّمْرِ.

الْمَغْرُ وَالْمَغْرَةُ لَوْنُ الْحُمْرَةِ لَيْسَ بِنَاصِعٍ. وَفَرَسٌ (أَمْغَرٌ) مِنْ ذَلِكَ. لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

الْمَغْرَةُ مَسْحُوقُ أَكْسِيدِ الْحَدِيدِ، وَيُوجَدُ فِي الطَّبِيعَةِ مُخْتَلَطًا بِالطُّفَالِ، وَقَدْ يَكُونُ أَصْفَرًا أَوْ أَحْمَرَ بُنْيَا، وَيُسْتَعْمَلُ فِي أَعْمَالِ الطَّلَاءِ.

الْمَغْرَةُ وَالْمَغْرَةُ الطِّينُ الْأَحْمَرُ يُصَبَّغُ بِهِ.

- قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الدُّبْيَانِيُّ:

هَجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَانَتْهَا

حَصَى مَغْرَةً أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِيدِ

(الْمَغْرَةُ فِي الْبَيْتِ: طِينٌ أَحْمَرٌ يُصَبَّغُ بِهِ. بَفَتْحِ الْمِيمِ.

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٧٧)

مَغْرِيَّةٌ فُطِّرَ مِنَ الدُّعَامِيَّاتِ مُمَغَّرُ اللَّوْنِ.

(يُنْظَرُ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ /

اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ / الْمَنْهَلُ /

الْمَوْرِدُ).

أَمْتَقَعَ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرْحٍ أَوْ رِيَّةٍ كَأَنَّهُ ضُرِبَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَتَغَيَّرَ.

الْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ، أَوْ هِيَ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ مِنْهَا. شَحْمَةُ

الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ. الشَّحْمَةُ الْجَامِعَةُ سَوَادَ الْعَيْنِ وَبَيَاضَهَا. أَلْجَمْعُ: مُقْلٌ.

وَفِي (التَّاجِ) الْحَدَقَةُ السَّوَادُ دُونَ الْبَيَاضِ. قَالَ (ابْنُ سَيِّدِهِ): وَأَعْرِفْ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاقَةِ. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

مِنَ الْمُنْطِيَّاتِ الْمَوْكِبَ الْمَعْجَ بَعْدَمَا

يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ

- وَقَالَ الْحَادِرَةُ:

وَبِمُقْلَتِي حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرَفَهَا

وَسَنَانَ حُرَّةٍ مُسْتَهْلٍ الْأَذْمَعِ

(الْمُقْلَةُ فِي الْبَيْتِ: حَشْوُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا)

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٤٤)

- (يُنْظَرُ: التَّهْذِيبُ / الصَّحَاحُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / اللَّسَانُ /

الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ).

الْأَمْقَةُ الْمُوْنْتُ: مَقْهَاءُ. أَلْجَمْعُ: مَقَّةٌ. الْمُحْمَرَةُ الْمَاقِي وَالْجُفُونُ مِنْ قِلَّةِ الْأَهْدَابِ وَالْأَشْفَارِ. وَقِيلَ: هُوَ الْمُحْمَرَةُ أَشْفَارُ الْعَيْنِ. شَرَابٌ (أَمْقَةُ): أَبْيَضٌ.

- قَالَ الرَّوْبِيُّ:

كَأَنَّ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمْقَةَ يَسْتَنُّ فِي رِيْعَانِهِ الْمُرِّيهِ

- وَفِي (أَمْقَةُ): إِذَا أَبْيَضَ مِنَ السَّرَابِ.

أَنْشَدَ (الْجَوْهَرِيُّ) فِي (الصَّحَاحِ) لِذِي الرُّمَّةِ:

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمْقَةٍ صَخَصَحَانِ

رُؤُوسُ الْقَوْمِ وَالتَّزَمُوا الرِّحَالَ

(دِيَوَانُهُ ص ٤٣٩)

(يُنْظَرُ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / اللَّسَانُ / الْقَامُوسُ /

التَّاجُ / الْوَجِيزُ)

الْمَقَّةُ بَيَاضٌ فِي زُرْقَةٍ، وَهُوَ مَذْمُومٌ. وَقِيلَ: (الْمَقَّةُ) حُمْرَةٌ فِي غُبْرَةٍ أَوْ غُبْرَةٌ إِلَى بَيَاضٍ. (التَّاجُ). إِمْرَأَةُ مَقْهَاءٍ: قَبِيحَةُ الْبَيَاضِ. يُشَبَّهُ بَيَاضُهَا بَيَاضَ الْجَصِّ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَمْقَةُ، الْأَبْيَضُ الْقَبِيحُ الْبَيَاضِ، وَهُوَ الْأَمْهَقُ. (التَّاجُ) وَقَلَاةٌ مَقْهَاءُ.

الْمُكَّاءُ أَلْجَمْعُ مَكَائِي. طَائِرٌ مِنَ الْقَنَابِرِ، لَهُ تَصْعِيدٌ فِي الْجَوِّ وَهُبُوطٌ. أَبْيَضُ اللَّوْنِ وَلَهُ صَفِيرٌ حَسَنٌ، لِذَلِكَ سُمِّيَ بِالْمُكَّاءِ. وَمِنْ أَسْمَائِهِ (الْأَخْرَجُ) لِأَنَّهُ أَخْرَجَ اللَّوْنَ. فَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ، الْمُكَّاءُ طَائِرٌ فِي ضَرْبِ الْقُبْرَةِ، إِلَّا أَنَّ فِي جَنَاحَيْهِ بَلَقًا. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يُصَفِّرُ فِيهِمَا صَفِيرًا حَسَنًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

إذا غرَدَ المُكَّاءُ في غَيْرِ رَوْضَةٍ

فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ
وفي التَّهذِيبِ، «المُكَّاءُ طائرٌ يَأْلَفُ الرِّيفَ، وَجَمْعُهُ
المُكَّاكِي من مَكَا إِذَا صَفَرَ». وفي الْمُخَصَّصِ، «المُكَّاءُ
طائرٌ دَقِيقٌ أبيضٌ، طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَالْعُنُقِ، وَساقَاهُ
بَيضَاوَانِ كَبَيَاضِ جَسَدِهِ. صَغِيرُ الْمِنْقَارِ قَصِيرُ الزَّمِكِيِّ.
يَكُونُ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَلَهُ صَفِيرٌ حَسَنٌ وَتَصْنَعُهُ فِي الْجَوِّ
وَهُبُوطٌ. وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُصَفَّرُ».

وفي عجائب المخلوقات، «المُكَّاءُ طائرٌ من طيورِ الباديةِ
يَتَّخِذُ أَفْحَوصَةً عَجِيبَةً مِنَ الْعَوْسَجِ وَيَبْيِضُ فِيهَا».
(يُنْظَرُ: مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ / الْمُنْجِدُ)

الْأَمْلَحُ الْأَسْمَرُ. وفي نَوَادِرِ الْإِعْرَابِ: سَوَادٌ أَمْلَحُ.
(التاج).

- في (التاج) يُقَالُ: وَلَدَتْ قُلَانَةً غَلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ
(أَمْلَحُ) أَيِ أَصْفَرَ لَا أَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ. دَوَاءٌ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلَوْنِهِ، وَهُوَ قَابِضٌ يُسَوِّدُ الشَّعَرَ
وَيُقَوِّيه. (يُنْظَرُ: الصَّحاحُ / الْقَامُوسُ التَّاجُ)

مَلَحَ مَلَحًا: إِشْتَدَّتْ زُرْقَتُهُ. (أَمْلَحَ) الشَّيْءُ: إِشْتَدَّتْ
زُرْقَتُهُ.

إِمْلَاحُ النَّخْلِ: تَلَوْنُ بُسْرِهِ بِحُمْرَةٍ وَصَفْرَةٍ.

أَمْلَحُ كَبَشٌ أَمْلَحُ: فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ.

- قَالَ صَاحِبُ (مَقَائِيسِ اللُّغَةِ): (فَالْأَصْلُ الْبَيَاضُ: مِنْهُ
الْمِلْحُ لِبَيَاضِهِ.

- قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ سَلَفٍ الْأَنْصَارِيُّ:

أَخْفِزْهَا عَنِّي بِذِي رَوْنَقٍ أَبْيَضٍ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطْعًا
(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٨٤)

- قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (الْأَمْلَحُ) الْأَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: كُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ وَنَحْوُهُ كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ،
فَهُوَ (أَمْلَحُ).

- فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ ضَحَى بِكَبَشَيْنِ
أَمْلَحَيْنِ.

(الْبُخَارِيُّ / حَجَّ / ١٩ / ١٧ / ٢٧). وَوَرَدَ فِي (التَّاجِ).

- وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا: (الْأَمْلَحُ): الَّذِي فِيهِ
بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَيَكُونُ الْبَيَاضُ أَكْثَرَ.

- يُقَالُ: كَبَشٌ أَمْلَحُ: إِذَا كَانَ أَسْوَدَ يعلو شَعْرُهُ بَيَاضٌ.

مَلَحَاءُ نَعْجَةٌ (مَلَحَاءُ): شَمَطَاءُ سَوْدَاءُ تَنْفُذُهَا شَعْرَةٌ
بَيَضَاءُ. الْجَمْعُ: مَلَحَاوَاتٌ، مُؤَنَّثٌ: الْأَمْلَحُ لِمَا لَوْنُهُ
(الْمُلْحَةُ).

المَلَا حِيَّ عَنَبٌ أَبْيَضٌ طَوِيلٌ.

(مَثَّلْتُ ابْنَ السَّيِّدِ / ١٦٢ / الْفُرَرُ ص ٥٤٤ / أفعال ابن
الْقَطَّاعِ ج ٣ ص ١٧٠ / مَقَائِيسُ اللُّغَةِ / الصَّحاحُ /
إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجِ).

- فِي الْبُخَارِيِّ / تَفْسِيرُ سُورَةِ ١٩ / ١: «أَتَى، يُؤْتَى،
يُجَاءُ بِالْمَوْتِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَمْلَحُ، كَالْكَبَشِ
الْأَمْلَحِ، كَهَيْئَةِ كَبَشٍ أَمْلَحٍ، كَبَشًا أَمْلَحًا».

وَكَذَلِكَ فِي التِّرْمِذِيِّ / جَنَّةُ ٢ / تَفْسِيرُ سُورَةِ ١٩،
وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٢ / ٢٧٧ / ٩ / ٣.

- وَفِيهِ أَيْضًا / أَصْحَابِي / ١٣ / ٩ / ٧ / ١٤: «وَأَنْكَفَأَ
(رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) إِلَى كَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا».

وَكَذَلِكَ فِي مُسْلِمٍ / أَصْحَابِي / ١٧ / ١٨ / قِسَامَةُ ٣٠.

وَكَذَلِكَ فِي النَّسَائِيِّ / عِيدِينَ / ٣ / ضَحَايَا ١٤،
وَالدَّارِمِيِّ / أَصْحَابِي ١.

- وَفِيهِ أَيْضًا / حَجَّ / ٢٧ / ١٧ / ١١٩: «كَانَ يُضْحِي،
ضَحَى، يُكَبِّرُ (ب) كَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (أَقْرَبَيْنِ)».

وَكَذَلِكَ فِي التِّرْمِذِيِّ / أَصْحَابِي / ٢ / وَالنَّسَائِيِّ /
ضَحَايَا ٣١٤ / ٢٨ / ٣١. وَابْنُ مَاجَةٍ / أَصْحَابِي ١.

وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٦ / ٣٦ / ٢٢٠ / ٢٢٥ / ٣١١:
«إِشْتَرَى كَبَشَيْنِ - أَقْرَبَيْنِ - أَمْلَحَيْنِ».

- وَفِيهِ أَيْضًا / ٥ / ١١١ / ٦ / ٣٩٦: «لَمْ يُوجَدْ لَهُ كَفَنٌ إِلَّا
بُرْدَةٌ مَلَحَاءٌ».

الْمَلَا حِيَّ ضَرَبَ مِنَ الْعِنَبِ أَبْيَضٌ، فِي حَبِّهِ طَوِيلٌ. قَالَ أَبُو
قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ:

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثَّرِيَا كَمَا تَرَى

كَمُنْقُودٍ مَلَاحِيَةٍ حِينَ نَوَّرَا

الْمِلْحُ الْجَمْعُ: مِلَاحٌ وَالتَّصْفِيرُ: مَلِيحَةٌ، جِسْمٌ حَاصِلٌ مِنْ
اسْتِبْدَالِ هَيْدُرُوجِينَ الْحَمْضِ بِمَعْدِنٍ، كَمِلْحِ الطَّنْبَخِ
الَّذِي يُصَلِّحُ بِهِ الطَّعَامُ، يُذَكَّرُ، وَيُؤَنَّثُ. وَقَدْ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِبَيَاضِهِ.

الْمِلْحُ بَيَاضٌ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ. الْزَّرَقُ الشَّدِيدُ.

مِلْحَانٌ بِالْكَسْرِ: وَفِي (التَّاجِ): وَمِنْ الْمَجَازِ (مِلْحَانٌ
بِالْكَسْرِ). اسْمُ شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِبَيَاضِهِ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

إِذَا أَمَسَتْ الْأَفَاقُ حُمْرًا جَنُوبَهَا

لَشِبَّانٍ أَوْ مِلْحَانَ وَالْيَوْمَ أَشْهَبُ

(شِبَّانٌ: جُمَادَى الْأُولَى، وَقَبْلَ كَانُونَ الْأَوَّلِ، وَمِلْحَانٌ
كَانُونَ الثَّانِي، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِ النَّلْجِ، وَتَقْلُ الْأَزْهَرِيِّ

عن عمرو بن أبي عمرو، شيان بكسر الشين وملحان، من الأيام إذا ابيضت الأرض من الصقيع.

- وفي الصحاح يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض تلجه.

الملحة من الألوان، بياض يشوبه، أي يخالطه سواد كالمَلح مُحركة. وهي أيضا: أشدُّ الزرق حتى تضرب إلى البياض.

- قال (الأزهري): الزرقة إذا اشتدت حتى تضرب إلى البياض.

- قال ابن فارس: و(الملحة) في الألوان بياض، وربما خالطه سواد.

الملوخية نبتة سنوية من فصيلة الزيزفونيات من أصل هندي. لها إمار مستطيلة وأزهار صغيرة صفراء. أوراقها تطبخ. وهي من الخضار المفضلة في الشرق الأوسط وخاصة في مصر. (المنجد)

المَلَسُ ثوب فضفاض من الحرير الأسود يلبسه نساء الريف في مصر.

المِلاصُ الصفا الأبيض. عن ابن الأعرابي، وأنشد للأغلب: كأن تحت خفها الوهاص

ميطلب أكمل ينط بالمِلاص (التهديب / أفعال ابن القطاع / إكمال الإعلام / اللسان / القاموس / التاج)

ميلانيت Melanite عقيق أسود. (المنهل)
المَلَنخوليا [يونانية] اضطراب ملازم للعقل تُسببه شدة الغم ويُعرف بالسوداء. (المنجد)

المُنتَدلي montadali واحد من سلالة خراف أميركية بياض الوجوه عديمة القرون. (المورد)

الْمَنيزيوم جسم بسيط، معدن خفيف أبيض فضي يخترق بلهب ساطع وهاج. (المنجد)

الْمَنوي Spermatium المَشيج الذكر في الطحلب الأحمر. (المورد)

الْمَنِي النطفة: وهو سائل مبيض غليظ تسبح فيه الحيوانات المنوية. (الوجيز)

الْمَهْرِيَّة حنطة حمراء. (المنجد)

مَهَص الثوب: يتضه. (المنجد)

الْمَهَقُ الْأَبْيَضُ الشَّديدُ البياض لا يخالطه شيء من الحمرة، وليس ينير ولكن كلون الجص أو نحوه. وهو معيب في لون الإنسان.

الْمَهَقُ خضرة الماء. وعين (مهقاء) أي بياض. - قال رؤبة:

تمصعن بالأذنان من لوج وبق
حتى إذا ما خضن في الحوم المَهَق
وهو: (أمهق). الجمع: (مهق).

الْمَهَقَةُ لَوْنُ الْأَمْهَقِ.
(يُنظر: مقاييس اللغة / الصحاح / اللسان / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

مَهَتِ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ: نَصَعَ بياضها.

الْمَهَاءُ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ. وفيما يلي نص ما ورد في (معجم الحيوان): مهأة أفريقية. بيضاء أصلها بياض أي بقرة بياض. مهت سودانية. مهأة سودانية. مارية سودانية. أبو حراب:

والأرْحُ والهِطْلَةُ والناشِطُ والمَهَاءُ والمَارِيَّةُ، تُطْلَقُ على جميع هذه الأنواع، وتُطْلَقُ المَهَاءُ على الأدكس أيضا، نوع من الطباء الكبيرة المعروفة عند العرب ببقر الوحش، وهو أبيض اللون مع حمرة قليلة في عنقه، وله قرنان طويلان كسيفين أحدين، ويُعرف في نجد والحجاز والعراق بالوضيحي لبياض لونه، وفي عمان بأبي سولع. وأظن سبب ذلك ما ذكروا عن الجاهلية أنهم كانوا إذا أجذبت أرضهم يأخذون أغصانا من السَّعِ والعُشْر ويعلقونها بأذنان ثيران الوحش ويحدرونها من الجبال بعد أن يشعلوا النار في تلك الأغصان. يستمطرون بذلك.

الْمَهْوُ حصي أبيض. في (التاج)، يقال له بصاق القمر وأيضاً البرد. كل ذلك في (النوادر). (ويُنظر: اللسان / القاموس)

الْمَاهُو غاني mahogany لون بني ضارب إلى الحمرة. (المورد)

الْمُولِبْدِينُوم molybdenite معدن أزرق. (المورد)

الْمَيْسُ شَجَرٌ عِظَامٌ لِلتَّيْنِ، له ثمر أسود صغير، وفي

- لِحَائِهِ وَجُذُورِهِ مَادَّةٌ صَفْرَاءٌ صَبْغِيَّةٌ، وَخَشَبُهُ قَوِيٌّ. (الوجيز)
- أَلْمِيَلَامِين melamine مُرَكَّبٌ مُتَبَلَّرٌ أَيْضٌ. (المورد)
- أَلْمِيَوُغْلُوبِين صِبْغٌ بَرُوتِينِيٌّ أَحْمَرٌ، مُحْتَوٍ عَلَى حَدِيدٍ، (القاموس / التاج)
- يَكُونُ فِي الْعَضَلَاتِ وَيُشَبِّهُ الْهِيْمُوْغْلُوبِين. (المورد)
- أَلْمِيَعَةُ شَجَرَةٌ كَالْتَّفَاحِ لَهَا ثَمَرَةٌ بَيْضَاءٌ.

باب النون

النَّبُحُ بضمّين الغرائر السود. (القاموس / التاج)
النَّبَشُ شَجَرٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الصَّنوبرِ وَخَشَبُهُ أَحْمَرٌ صُلْبٌ
جَدًّا.

الأنبطُ ما كانَ تَحْتَ بَطْنِهِ بَيَاضٌ مِنَ الْخَيْلِ .
- قال أبو عبيدة: إذا كانَ الفرسُ أبيضَ البطنِ والصدرِ،
فهو (أنبط) وأنشد الجوهري لذي الرمة يصفُ الصَّبَحَ:
وقد لاحَ للسَّاري الذي كَمَلُ السَّرى
على أخرياتِ اللَّيلِ فتقُ مُشَهَّرُ
كميلِ الحصانِ الأنبطِ البطنِ قائمًا
تمایلُ عنه الجُلُ فاللَّونُ أشقرُ
(شَبَّةُ بَيَاضِ الصَّبَحِ طالِعًا في اخمِرِ الأفقِ، بفرسٍ
أشقرَ قد مالَ عنه جُلُّه فبانَ بَيَاضُ بَطْنِهِ).

- وشاة (نبطاء): بَيضاءُ الشاكِلَة. نقله الجوهري. وقال
ابنُ سيده: شاة (نبطاء)، بَيضاءُ الجنَّينِ أو الجنِّبِ.
وشاة نبطاءُ موشحةٌ أو نبطاءُ مُحَوَّرة. فإن كانت بَيضاءُ،
فهي نبطاءُ بَسَوادٍ، وإن كانت سَوْداءُ فهي نبطاءُ بَيَاضٍ.
(مقاييس اللُّغة / الصَّحاح / اللُّسان / القاموس / التاج /
المنجد / الوجيز)

النَّبْطَةُ بالضمِّ. بَيَاضٌ يَكُونُ تَحْتَ إبطِ الفرسِ وبَطْنِهِ.
يُقال: فرسٌ أنبطُ، بَيِّنُ النَّبْطِ كأنَّ ذلكَ البَيَاضَ مُشَبَّهًا بِماءِ
نَبْطِ.

النَّبَقُ ثَمَرَةُ السَّدرِ. أَغصانُها مُلَسَّ، بَيضُ اللَّونِ.
- وفي أحمد بن حنبل ٣٣٥/٥: «فإذا هو أَحْمَرٌ مِثْلُ
النَّبَقَةِ».

الْمَنْشُورُ الواحدة: مَنْشُورَةٌ. نَباتٌ ذو زَهَرٍ ذَكِي الرَّائِحَةِ مِنْ
فَصِيلَةِ الصَّلِيَّياتِ، ألوانُ زَهْرِهِ مُتَنَوِّعةٌ حَسَبَ أَصْنَافِهِ.
(المنجد)

النَّجِيعُ ما كانَ مِنَ الدَّمِ إلى السَّوادِ. دَمُ الجَوْفِ يَضْرِبُ
إلى السَّوادِ. (مقاييس اللُّغة / الصَّحاح / القاموس / التاج)
- قال عمرو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ:

وصيغُ ثِيابِها في زَعْفَرانٍ بِجَدَّتِها كما احْمَرَّ النَّجِيعُ
(الأصمعيّات ص ١٧٤)

- وقال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيّ:
وَقِرْنِ تَرَكَّتْ الطَّيْرُ تَحْجُلُ حَوْلَهُ

عليه نَجِيعٌ مِنْ دَمِ الجَوْفِ جاسِدُ
(النَّجِيعُ: الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ). (المُفَضَّلِيَّات ص ٣٢٦)

نَجَلَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ. (الصَّحاح / القاموس / التاج)
نَحَّسَ الشَّيْءَ: لَوَّنَهُ بِلَوْنِ النُّحاسِ .
- في داود / أدب / ٣٥:

«لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُّحاسٍ يَخْمَشُونَ وَجُوهَهُمْ»

وكذلك في أحمد بن حنبل ٢٢٤/٣

النُّحاسُ عُنْصُرٌ فَلَزِيٌّ قايِلٌ لِلطَّرْقِ، ويوصَفُ عاِدةً
بِالأَحْمَرِ لِقُرْبِ لَوْنِهِ مِنَ الحُمْرَةِ. (الوجيز)

نُحاسٌ أبيضٌ مَزِيجٌ مِنَ النُّحاسِ والزَّيْنِكِ والأرسينيكِ.
(المنهل)

- نُحاسِيُّ اللَّونِ: ما كانَ بِلَوْنِ النُّحاسِ .

النُّحامُ الواحدة نُحامة. طائرٌ على خِلْقَةٍ الإوزِ مِنْ فَصِيلَةِ
النُّحامِيَّاتِ، طَوِيلُ العُنُقِ والرَّجْلَيْنِ، أَغْفَفٌ، أَسْوَدُ
الجَنَاحَيْنِ وَسائِرُهُ أَحْمَرُ، وَرَدِيٌّ، وَهُوَ أَنْواعٌ كَثِيرَةٌ.
وفيما يلي نَصٌّ ما وَرَدَ عَنْ هَذَا الطَّائِرِ فِي (مُعْجَمِ الحَيَوانِ
للمعلوف): (نُحامٌ واحِدُهُ نُحامة. بَشْرُوش: نُحاف.
سُرْخاب (فارسيّة) وَيَسْتَعْمِلُها الفُرسُ فِي العِراقِ.
غُرُنُوق) (عَرَبِيَّةٌ وشائِعَةٌ فِي العِراقِ).

النَّخَاعُ عِرْقٌ أَيْبُضٌ ضَخْمٌ مُسْتَبِطٌ فَقَارَ الْعُنُقِ ، ثُمَّ يَفْرَعُ مِنْهُ . الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ فِي جَوْفِ الْفَقَارِ .

- قال صاحب (التاج) ، قال ابن الأعرابي : النَّخَاعُ : خَيْطٌ أَيْبُضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرَّقْبَةِ وَيَكُونُ مُمْتَدًّا إِلَى الصُّلْبِ . (مقاييس اللغة / الصحاح / القاموس / التاج) - في البخاري / ذبائح / ٢٤ : « فَيُخْلَفُ الْأَوْدَاجُ حَتَّى يَقْطَعَ النَّخَاعُ » .

النَّخْلُ الْمَلَكِيُّ Royal palm نَخْلٌ طَوِيلٌ ذُو جَذَعٍ ضَارِبٍ لَوْنَهُ إِلَى الْبَيَاضِ يُزْرَعُ لِلزَّيْنِ . (المورد)
 النَّدْعَةُ الْبَيَاضُ فِي آخِرِ الظَّفْرِ كَأَنَّهُ شَيْءٌ أَثَرٌ فِي شَيْءٍ . (المنجد)

النَّرْجِسُ وَالنَّرْجِسُ [فارسية] ، الْوَاحِدَةُ نَرْجِسَةٌ . نَبَتٌ مِنَ الرِّيَّاحِينَ مِنْ فَصِيلَةِ النَّرْجِسِيَّاتِ ، أَصْلُهُ يَصِلُ صَغَارًا ، وَرَقُّهُ شَبِيهُ بَوَرَقِ الْكُرَّاتِ ، وَلَهُ زَهْرٌ مُسْتَدِيرٌ أَيْبُضٌ أَوْ أَصْفَرٌ ، تُشَبَّهُ بِهِ الْأَعْيُنُ .

النَّرْجِسُ الْبَرِّيُّ أَوْ الْكَاذِبُ ضَرْبٌ مِنَ النَّرْجِسِ أَصْفَرُ الزَّهْرِ كَبِيرٌ . (المورد)

النَّرْدِينَ وَالنَّرَادِينَ [يونانية] ، نَبَاتٌ مِنْ فَصِيلَةِ النَّارْدِينِيَّاتِ ذُو زَهْرٍ صَغِيرٍ أَيْبُضٍ أَوْ قَرْتَفَلِيٍّ . (المورد / المنجد)

النَّارَنْجُ شَجَرَةٌ مُثْمِرَةٌ دَائِمَةُ الْخُضْرَةِ . أَوْرَاقُهَا جَلْدِيَّةٌ خُضْرٌ لَامِعَةٌ ، وَأَزْهَارُهَا يَبُضُّ عَيْقَةً الرَّائِحَةِ . (الوجيز)

النَّوَوَةُ حَجَرٌ أَيْبُضٌ رَقِيقٌ . (القاموس / التاج)

النَّسْرُ الْجَمْعُ : نُسُورٌ وَأَنْسُرٌ وَنِسَارٌ . طَائِرٌ مِنْ سِيَاحِ الطَّيْرِ ، لَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِتَاقِهَا ، أَيْ جَوَارِحِهَا . بَلْ يَقَعُ عَلَى الْجَنَافِ وَقَلَمًا يَصِيدُ ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْعُقَابِ ، شَرٌّ نَهْمٌ رَغِيبٌ . لَهُ مَنَسَرٌ طَوِيلٌ مُتَعَقِفٌ فِي طَرَفِهِ فَقَطْ . وَلَا رِيشَ لَهُ فِي رَأْسِهِ وَعُنُقِهِ بَلْ فِيهِمَا زَغَبٌ أَيْبُضٌ قَصِيرٌ ، وَلَهُ بَرَاتِلٌ أَيْ رِيشٌ مُسْتَدِيرٌ بِأَسْفَلِ عُنُقِهِ . سَاقَاهُ عَارِيتَانِ بِخِلَافِ الْعُقَابِ ، فَإِنَّهَا مُسْرَوَلَةٌ السَّاقَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ . وَلَا مَخَالِبَ لَهُ بَلْ أَظْفَارٌ . وَلَا يَقْوَى عَلَى جَمْعِ أَظْفَارِهِ وَحَمَلِ فَرَسِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْعُقَابُ بِمَخَالِبِهَا . وَهُوَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ بِالنَّسْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ عَهْدِ جَاهِلِيَّتِهِمْ إِلَى يَوْمِنَا . وَيُعْرَفُ بِهَذَا الْاسْمِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى إِلَى الْعِرَاقِ ، وَمِنْ الشَّامِ شَمَالًا إِلَى الْيَمَنِ وَالسُّودَانِ جَنُوبًا . وَكُنْيَتُهُ (أَبُو الْأَبَرْدِ وَأَبُو الْأَصْبَعِ وَأَبُو مَالِكٍ وَأَبُو الْمِنْهَالِ وَأَبُو يَحْيَى) .

(المنجد / معجم الحيوان)

طَائِرٌ مَائِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالرَّجْلَيْنِ ، أَعْقَفُ الْمِنْقَارِ ، أَسْوَدُ طَرَفِ الْجَنَاحَيْنِ ، وَسَائِرُهُ أَحْمَرٌ ، أَحْمَرُ وَرْدِيٍّ . مَوْطِنُهُ سَوَاحِلُ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ فِي الْقَطْرَيْنِ الْمِصْرِيِّ وَالشَّامِيِّ وَبَطَائِحِ الْعِرَاقِ . وَالنُّحَامُ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ ، « طَائِرٌ عَلَى خَلْقَةِ الْإِوَزِ ، وَاحِدَتُهُ نُحَامَةٌ ، يَكُونُ أَحَادًا وَأَزْوَاجًا فِي الطَّيْرَانِ . وَإِذَا أَرَادَ الْمَبِيتَ اجْتَمَعَ رُفُوقًا » . وَتَرْجَمُ بِأَذْجَرِ الْاسْمِ الْإِنْكَلِيزِيِّ بِالنُّحَامِ ، وَذَكَرَ لِكَلِيرٍ مُتَرْجِمٍ مُفْرَدَاتِ ابْنِ الْبَيْطَارِ إِلَى الْفَرَنْسِيَّةِ ، أَنَّ سَنْشِيمِرَ ، مُتَرْجِمَهَا إِلَى الْأَلْمَانِيَّةِ ، ذَكَرَ أَنَّ النُّحَامَ هَذَا الطَّائِرُ . أَمَّا النُّحَافُ فَوُرِدَتْ فِي مُعْجَمِ دُوزِي وَكِتَابِ حَيَوَانَاتِ فِلَسْطِينِ لِلْقَانُونِ تِرِسْتَرَامِ ، وَكِتَابِ شَرْحِ طَبَائِعِ الْحَيَوَانَاتِ لِأَحْمَدِ فَارَسِ ، وَالْحُجْجِ الْبَيِّنَاتِ لِأَحْمَدِ نَدِيٍّ .

وَأُظُنُّ الْمِرْزَمَ هُوَ النُّحَامُ أَيْضًا . فَقَدْ ذَكَرَ الدِّمِيرِيُّ أَنَّهُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَالْعُنُقِ ، أَعْوَجُ الْمِنْقَارِ ، فِي طَرَفِ جَنَاحَيْهِ سَوَادٌ ، أَكْثَرُ أَكْلِهِ السَّمَكُ . وَلَمْ أَسْمَعْ النُّحَامَ وَلَا الْمِرْزَمَ وَلَا النُّحَافَ فِي مِصْرَ . وَاسْمُهُ الْمَشْهُورُ فِيهَا الْبَشْرُوشُ . وَلَمْ أَجِدْهَا فِي كِتَابِ اللُّغَةِ ، وَلَعَلَّهَا قُبْطِيَّةُ الْأَصْلِ . الْمَعْلُوفُ فِي (المقتطف ٣٧ : ٧٧٦) .

وَكَتَبَ إِلَيَّ الْأَبُ أَنْتَاسُ وَلَمْ أَنْشُرْهُ قَبْلًا ، مَا يَأْتِي مُلَخَّصًا . اسْمُ النُّحَامِ فِي الْعِرَاقِ الْفَرَنْقُ . وَهَذَا الْاسْمُ يَعْرِفُهُ الْخَضِرُ مِنْهُمْ وَالبَدُو . إِلَّا أَنَّ الْفَرَسَ فِي دِيَارِنَا يُسَمُّونَهُ السُّرْخَابَ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ سِرْخٍ أَيْ أَحْمَرُ وَأَبٍ أَيْ مَاءٌ . وَقَدْ ذَكَرَ السُّرْخَابَ صَاحِبُ التَّاجِ فِي مُسْتَدْرَكِهِ مَادَّةَ سِرْخَبٍ . قَالَ : السُّرْخَابُ بِالضَّمِّ أَهْمَلُهُ الْجَمَاعَةُ وَذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّبَفَاشِيُّ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ . وَقَالَ : إِنَّهُ طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْإِوَزِ ، أَحْمَرُ الرِّيشِ ، وَيُوجَدُ بِبِلَادِ الصِّينِ وَالْفَرَسِ . وَأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ الْبَشْمُورَ ، وَيُعْلَقُونَ رِيشَهُ فِي الْمَرَائِبِ لِلزَّيْنَةِ . يُوْجَدُ فِي عُشِّهِ حَجَرٌ قَدْرُ الْبَيْضَةِ أَغْبَرُ اللَّوْنِ فِيهِ نُكْتُ يَبُضُّ ، رَخْوُ الْمَحَكِّ ، فِيهِ خَوَاصُّ أَنْزَالِ الْمَطَرِ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ .

ثُمَّ آيَدَ الْأَبُ أَنْتَاسُ كَلَامِي أَنَّ النُّحَامَ هُوَ هَذَا الطَّائِرُ . وَقَالَ : إِنَّ اللَّفْظَةَ آرَامِيَّةَ الْأَصْلِ . وَأَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ أَنِّي عَثَرْتُ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْأَهْلِيَّةِ فِي بَارِيسَ ، عَلَى نُسْخَةٍ مِنْ مُخْتَصَرِ حَيَاةِ الْحَيَوَانِ لِلْسِّيُوطِيِّ . ذَكَرَ فِيهَا بَيَّتَيْنِ لِلشَّرِيفِ الْمُوسَوِيِّ وَرَدَ فِيهِمَا ذِكْرُ الْبَشْرُوشِ . وَالْكِتَابَةُ سَقِيمَةٌ لَمْ أَتِمَّكَنْ مِنْ قِرَاءَتِهَا . وَلَكِنِّي أَذْكَرُ صَدْرَ الْبَيَّتَيْنِ وَهُمَا « حَكَى الْبَشْرُوشُ الرُّوْضَ فِي حُسْنِ لَوْنِهِ » .

النَّسْرِينُ [فارسية]، وَرَدَّ أَيْبُضُ عِطْرِي قَوِيَّ الرَّائِحَةِ،
وَاحِدَتُهُ: نِسْرِينَةٌ. (الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)

النَّسْفَةُ الْجَمْعُ: نِسْفٌ وَنُسْفٌ وَنُسْفٌ وَنِسَافٌ. الْحَجَرُ مِنْ
الْحِجَارَةِ السُّودِ ذَاتِ نَخَارِيْبٍ، تُحَكُّ بِهِ الرَّجُلُ. سُمِّيَ
بِذَلِكَ لَانْتِسَافِهِ الْوَسْخَ مِنَ الرَّجُلِ. (الْمُنْجِدُ)

النَّاسِكُ عُشْبٌ شَدِيدُ الْخُضْرَةِ.
أَرْضٌ نَاسِكَةٌ خَضِرَاءُ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ. (الْمُنْجِدُ)

النَّسْلُ اللَّبَنُ يَخْرُجُ مِنَ التِّينِ الْأَخْضَرِ. لَبَنُ التِّينِ
الْأَخْضَرِ. أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ (مِلْسٍ) وَاعْتَذَرَ
عَنْ أَنَّهُ أَغْفَلَهُ فِي بَابِهِ. (الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

نَسْنَسٌ أَحْمَرُ Redmonky نوعٌ مِنَ الْقِرْدَةِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ.
وَمِنْهُ نَسْنَسٌ سُودَانِيٌّ، وَيُسَمَّى أَيْضًا نَسْنَسُ الطَّلَحِ وَابْتُلُجِ
أَحْمَرٌ وَعَيْبُلُجِ أَحْمَرٌ. وَهُوَ الْمَرْسُومُ عَلَى الْأَثَارِ الْمِصْرِيَّةِ.
وَمِنْهُ أَيْضًا (نَسْنَسٌ أَحْمَرٌ سِنْغَالِيٌّ). (مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)
النَّشْفُ حِجَارَةُ الْحَرَّةِ، وَهِيَ سُودٌ كَأَنَّهَا مُخْتَرَقَةٌ.
(الصَّحَاحُ)

نَشِيمُ الثَّوْرِ: كَانَ فِيهِ نَقْطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ.
(الْقَامُوسُ / التَّاجُ / الْمُنْجِدُ)

نَصَعُ اللَّوْنِ: اشْتَدَّ بَيَاضُهُ. النَّاصِعُ: الْحَسَنُ اللَّوْنِ، الشَّدِيدُ
الْبَيَاضِ. الْخَالِصُ الصَّافِي، يُقَالُ: أَصْفَرُ نَاصِعٌ وَأَبْيَضُ
نَاصِعٌ: أَيُّ خَالِصٍ صَافٍ. وَفِي (التَّاجِ) النَّاصِعُ: الْخَالِصُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ أَبْيَضُ نَاصِعٌ وَأَصْفَرُ نَاصِعٌ. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ ثَوْبٍ خَالِصٍ الْبَيَاضِ أَوْ الصُّفْرِ أَوْ
الْحُمْرَةِ، فَهُوَ نَاصِعٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي اللِّسَانِ،
النَّاصِعُ الْبَالِغُ مِنَ الْأَلْوَانِ، الْخَالِصُ مِنْهَا، الصَّافِي، أَيُّ
لَوْنٍ كَانَ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ.

- قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

إِنَّ ذَوَاتِ الْأَزْرِ وَالْبَرَاقِعِ

وَالْبُذُنِ فِي ذَاكَ الْبَيَاضِ النَّاصِعِ

لَيْسَ اعْتِذَارٌ عِنْدَهَا بِنَافِعِ

وَفِي (الصَّحَاحِ) قَالَ (الْجَوْهَرِيُّ): قَالَ لَيْدٌ:

سُدُّمَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنِيْسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ نَاصِعٍ وَدِفَانٍ

النَّصْعُ وَالنَّصْعُ وَالنَّصْعُ كُلُّ جِلْدٍ أَوْ ثَوْبٍ شَدِيدِ
الْبَيَاضِ.

وَفِي (الصَّحَاحِ): النَّصْعُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ بَيْضٌ، قَالَ
الشَّاعِرُ:

يَرْعَى الْخَزَامِيُّ بِذِي قَارٍ فَقَدْ خَضَبَتْ
مِنْهُ الْجَحَافِلُ وَالْأَطْرَافُ وَالزَّمْعَا

مُجْتَابُ نِصْنَعٍ يَمَانٍ فَوْقَ نَقْبَتِهِ
وَبِالْأَكَارِعِ مِنْ دِيْبَاجِهِ قِطْعَا
النَّصْعِ الْخَالِصُ الصَّافِي. يُقَالُ: أَحْمَرُ (نَصَاعٍ) أَيُّ
خَالِصٍ. وَحُمْرٌ (نَصَاعَةً) أَيُّ خَالِصَةٍ.

(يُنْظَرُ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ /
التَّاجُ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)

- قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذٍ:
وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَيِّئًا نَاصِعًا وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَسَاطِرُ
(النَّاصِعُ: الْبَالِغُ مِنَ الْأَلْوَانِ الْخَالِصُ الصَّافِي، أَيُّ لَوْنٍ
كَانَ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ) (الْمُفَضَّلَاتُ ص ٨٢)
- وَقَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّبِيبِ:

مُجْتَابُ نِصْنَعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نَقْبَتِهِ

وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ سَرَاوِيلٍ
(النَّصْعُ: الْأَبْيَضُ) شَبَّهَ الثَّوْبَ لِبَيَاضِهِ بِبَلَابِيسٍ ثَوْبٍ
أَبْيَضٍ (الْمُفَضَّلَاتُ ص ١٣٨)

- وَقَالَ الْمَرْقُشِيُّ الْأَكْبَرُ:
كَأَنَّهُ نِصْنَعُ يَمَانٍ وَيَالِ أَكْرُعٍ تَخْنِيفٌ كَلَوْنِ الْحُمَمِ
(النَّصْعُ: الثَّوْبُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ)

(الْمُفَضَّلَاتُ ص ٢٣٠)

النَّضْبُ الْجَمْعُ: تَنَاضُبُ شَجَرٍ عِيدَانُهُ بَيْضٌ ضَخْمَةٌ، وَلَا
تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ وَإِنْ كَانَ نَابِتًا، وَلَهُ شَوْكٌ قِصَارٌ تَأَلَّفَهُ
الْحَرَابِيُّ.

أَنْضَرَ الشَّجَرُ: اخْضَرَ وَرَقُهُ.

النَّاضِرُ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخُضْرَةِ. يُقَالُ أَخْضَرَ نَاضِرٌ،
وَيُقَالُ هَذَا فِي كُلِّ مُشْرِقٍ حَسَنٍ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجُودُهُ
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾ (الْقِيَامَةُ آيَةُ ٢٢). كَمَا يُقَالُ أَبْيَضُ
نَاصِعٌ، وَأَصْفَرُ فَاقِعٌ، وَقَدْ يُبَالِغُ بِهِ فِي كُلِّ لَوْنٍ فَيُقَالُ:
أَخْضَرَ نَاضِرٌ. وَأَحْمَرُ نَاضِرٌ. وَأَصْفَرُ نَاضِرٌ.

- رَوَى ذَلِكَ عَنْ (ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَحَكَاهُ فِي (نَوَادِيرِهِ)،
وَقَالَ (أَبُو عُبَيْدٍ): أَخْضَرَ نَاضِرٌ مَعْنَاهُ نَاعِمٌ. وَزَادَ
(الْأَزْهَرِيُّ)، لَهُ بَرِيقٌ فِي صَفَائِهِ.

(مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

- فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٣/٣٥٣: «الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ
الزَّهْرِ وَالنَّضْرِ»

- وَفِي الْبُخَارِيِّ / أَذَانُ ١٢٩: «زَهَرْتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ
النَّضْرِ وَالسَّرُورِ».

النَّضَارُ عُشْبٌ ذُو زَهْرَاتٍ صَغِيرَةٍ صَفْرَاءَ .
النَّضْرَةُ حُسْنُ اللَّوْنِ .

نَطَعَ وَانْتَطَعَ وَاسْتَنْطَعَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ .

النَّاطِعُ الْخَالِصُ مِنَ اللَّوْنِ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ: بَيَاضٌ نَاطِعٌ: أَيِ خَالِصٌ .
(القاموس / التاج / المنجد)

النَّاطِفُ نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوِيِّ كَالرَّغْوَةِ الْبَيْضَاءِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْطَفُ أَيُّ يَقْطُرُ قَبْلَ اسْتِضْرَائِهِ أَيِ ابْيَاضَانِهِ . (المنجد)
الْمُنْطَقَةُ مِنَ الْمَعْرِ: الْبَيْضَاءُ مَوْضِعُ النَّطَاقِ . (المنجد)
النَّاطِرُ النُّقْطَةُ السَّوْدَاءُ فِي الْعَيْنِ أَوْ الْبَصَرِ . النُّقْطَةُ السَّوْدَاءُ الصَّافِيَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبِهَا يَرَى النَّاطِرُ مَا يَرَى . السَّوَادُ الْأَصْفَرُ الَّذِي فِي إِنْسَانِ الْعَيْنِ .

(الصَّحاح / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

مُنْظَرُ Speculed ذو عِلَامَاتٍ لَوْنِيَّةٍ عَلَى الْجِلْدِ تُشَبِّهُ النَّظَارَةَ . (المورد)

نَعْنَاعُ الْجَبَلِ Calament نبات عُشْبِيٌّ عِطْرِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّاتِ . أَزْهَارُهُ بِنَفْسَجِيَّةِ اللَّوْنِ . (المنهل)

نَعَج (في مقاييس اللغة) «أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان، منه: (النَّعَجُ): أَلْبِيَّاضُ الْخَالِصُ. وَجَمَلُ (ناعج) حَسَنُ اللَّوْنِ كَرِيمٌ...»

نَعَجٌ نَعَجًا وَنُعُوجًا: اللَّوْنُ: خُلِصَ بَيَاضُهُ .

النَّاعِجَةُ أَلْبَانَةُ الْبَيْضَاءِ اللَّوْنِ الْكَرِيمَةِ . وَ(جَمَلُ نَاعِجٍ) حَسَنُ اللَّوْنِ مُكَرَّمٌ .

(يُنْظَرُ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحاح / اللِّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

- قَالَ خَفَافُ بْنُ نُدْبَةَ:

وَمُعَبَّدٌ بَيَاضُ الْقَطَا بِجَنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبُ (النَّوَاعِجُ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ) الْوَاحِدَةُ: نَاعِجَةٌ .

(الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ٢٧)

- قَالَ ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ:

وَبَاتَ وَبَاتَ السَّارِيَّاتُ يُضِيفُنَهُ

إِلَى نَعِجٍ مِنْ ضَابِئِ الرَّمْلِ أَهْيَلَا

(نَعِجٌ: أَلْبِيَّاضُ خَالِصُ الْبَيَاضِ) (الْأَصْمَعِيَّاتُ ص ١٨٢)

النَّعَجُ مُحَرَّكَةٌ وَ(النَّعُوجُ) بِالضَّمِّ: أَلْبِيَّاضُ الْخَالِصُ . وَالْفِعْلُ: نَعَجَ - يَنْعَجُ - كَطَلَبَ . نَعَجَ اللَّوْنُ الْأَلْبِيَّاضُ يَنْعَجُ نَعَجًا وَنُعُوجًا فَهُوَ: نَعِجٌ: خَالِصٌ بَيَاضُهُ .

- قَالَ الْعَجَّاجُ بَصْفَ بَقَرِ الْوَحْشِ:

فِي نَاعِجَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعِجًا

كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا

النَّعَارُ طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْكَنَارِيَّ الْأَخْضَرَ، وَهُوَ مِنَ الصَّوَادِحِ الرَّخِيمةِ الصَّوْتِ . (المنجد)

النَّعْرَةُ مِثْلُ الْهَمْزَةِ: ذُبَابٌ ضَخْمٌ أَزْرَقُ الْعَيْنِ أَخْضَرُ، وَلَهُ إِبْرَةٌ فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتِ الْحَاظِرِ خَاصَّةً . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تَرَى النَّعْرَاتِ الْخُضَرَ حَوَّلَ صَوَاهِلِهِ
وَرَبَّمَا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْحِمَارِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ وَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ . (الصَّحاح / المنجد)

الْإِنْعَالُ أَنْ يَكُونَ الْبَيَاضُ فِي مُؤَخِّرِ الرُّسْغِ مِمَّا يَلِي الْحَافِرَ عَلَى الْأَشْقَرِ، لَا يَتَعَدَّوهُ وَلَا يَسْتَدِيرُ . (الصَّحاح)
النَّعْلُ سَمَكَةٌ بَيْضَاءُ ضَخْمَةُ الرَّأْسِ فِي طُولِ ذِرَاعٍ . نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي فِيمَا رَصَدَهُ (التَّاجُ) .

مُنْعَلُ فَرَسٍ (مُنْعَلٌ) فِي مَآخِرِ أَرْسَافِهِ بَيَاضٌ وَلَمْ يَسْتَدِرْ، أَوْ هُوَ أَنْ يُجَاوِرَ الْبَيَاضُ الْخَاتَمَ . (القاموس / التَّاجُ)

النَّعْمَاءُ الْجَمْعُ: أَنْعَمَ . أَلِيدُ الْبَيْضَاءِ الصَّالِحَةُ .

النَّعْمَى أَلِيدُ الْبَيْضَاءِ الصَّالِحَةُ .

النُّعْمَانُ شَقَائِقُ (النُّعْمَانُ) الْوَاحِدَةُ مِنْهَا: شَقِيقَةُ النُّعْمَانِ: نَبَاتٌ أَحْمَرُ الزَّهْرِ كَثِيرُ الْإِنْتِشَارِ فِي الْحَقُولِ . (يُنْظَرُ شَقَائِقُ)

النُّغَرُ الْجَمْعُ: نَغْرَانُ . (فِي الْمُنْجِدِ: الْبُلْبُلُ) وَفِيمَا يَلِي نَصَّ مَا وَرَدَ عَنْهُ فِي (مُعْجَمِ الْحَيَوَانِ لِلْمَعْلُوفِ): «عُصْفُورٌ تُرْتَجِي اللَّوْنَ، حَسَنُ الصَّوْتِ، يُعْرَفُ فِي الشَّامِ بِالنَّغَارِ أَيْ الصَّبَّاحِ، وَفِي مِصْرَ بِالنُّغَرِ لِلْوَنِ، وَسَمِعْتُ أَيْضًا النَّغَارَ فِي مِصْرَ . وَلِلْمَعْلُوفِ، الْمُقْتَطَفُ ٣٩: ٢٥٧: النَّغَارُ أَيْ الصَّبَّاحُ، نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ، أَصْفَرُ اللَّوْنِ، حَسَنُ الصَّوْتِ، يُشَبِّهُ الْكَنَارِيَّ كَثِيرًا . سُمِّيَ بِالنَّغَارِ لِتَصْوِيتِهِ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِبِلَادِ الشَّامِ، وَيُعْرَفُ فِيهَا بِالنَّغَارِ . ذَكَرَهُ صَاحِبُ مُحِيطِ الْمُحِيطِ وَالذَّكْتُورُ بُوسْتُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ نِظَامِ الْحَلَقَاتِ .

أَحْمَدُ نَدْيٌ ٢٣٠ . طَيْرٌ يُغَرَّدُ، وَالنَّوْعُ الرَّئِيسِيُّ مِنْهُ هُوَ الْمُنْسُوبُ إِلَى جُزُرِ كَنْزِي، يَقْطُرُ مَادَّةَ Serin تُرْتَجِي .

تَبَالُغُ فِي تَقْسِيمِ الْأَلْوَانِ بِالتَّقْرِيبِ بَيْنَ نِقَاطٍ مُتَعَدِّدَةٍ
الْأَلْوَانِ. (الْمَنْهَل)

إِسْتَنْقَعَ الْمَاءُ : اصْفَرَ وَتَغَيَّرَ. (الْمُنْجِد)

الْمَنْقُوفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ، الضَّامِرُ الْوَجْهِ، الْمُصْفَرُّ. عَيْنَانِ
(مَنْقُوتَانِ) : مُحْمَرَّتَانِ. (الْمُنْجِد)

النَّقَاةُ الْكَثِيبُ الْمُجْتَمِعُ الْأَبْيَضُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئًا.
(الْمُنْجِد)

النُّكَّةُ الْجَمْعُ : نَكَتٌ وَنِكَاتٌ. النُّقْطَةُ السَّوْدَاءُ فِي
الْأَبْيَضِ أَوْ الْبَيْضَاءِ فِي الْأَسْوَدِ. (الْمُنْجِد)

الْأَنْكَعُ الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفِ.
- قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ (أَنْكَعٌ) ، بَيْنُ (النَّكَعِ) .

(مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / اللَّسَانُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

النَّكَعُ الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَحْمَرُ نَكِعٍ : شَدِيدُ
الْحُمْرَةِ.

النَّكِعُ الْأَحْمَرُ الْأَفْشَرُ، يُقَالُ : أَحْمَرُ نَكِعٍ : أَيُّ شَدِيدِ
الْحُمْرَةِ.

النَّكَعُ اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ. الرَّجُلُ الَّذِي يُخَالِطُ سَوَادَهُ حُمْرَةً
يُقَالُ : هُوَ أَحْمَرُ كَالنَّكَعَةِ.

نَكْعَةٌ رَجُلٌ (نَكْعَةٌ) كَهَمْزَةٍ : أَحْمَرُ أَفْشَرُ، عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ فِيمَا ذَكَرَهُ (التَّاجُ). زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ فِي رَأْسِهَا.

النَّكْعَةُ الْمَرْأَةُ الْحَمْرَاءُ اللَّوْنِ. وَمِنْ الشَّفَاهِ، الشَّدِيدَةُ
الْحُمْرَةِ لِكَثْرَةِ دَمِ بَاطِنِهَا. يُقَالُ : امْرَأَةٌ نَكْعَةٌ وَشَقَّةٌ نَكْعَةٌ.

النَّكْعَةُ مُحَرَّكَةٌ : صَمْنَةُ الْقَنَادِ، هَكَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
الْقَرْبِ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِضَمِّ النُّونِ، وَقَالَ : هِيَ ثَمَرُ
النُّقَاوَى، وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٍ، قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «كَانَ عَيْنَاهُ
أَشَدَّ حُمْرَةً مِنْ (النَّكْعَةِ) ». وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ :
فَكَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنْ (النَّكْعَةِ). هَكَذَا رَوَاهُ بِضَمِّ
النُّونِ، وَأَبَى الْأَزْهَرِيُّ إِلَّا التَّحْرِيكَ. وَرَدَ ذَلِكَ فِي
(التَّاجِ). وَهُوَ : ثَمَرُ شَجَرٍ أَحْمَرٍ. أَلَا سَمِ مِنْ الرَّجُلِ النُّكَعِ
الَّذِي يُخَالِطُ سَوَادَهُ حُمْرَةً.

النَّكَلُ جِسْمٌ بَسِيطٌ، مَعْدِنٌ أَبْيَضُ جَمِيلُ الصَّقْلِ، يُسْتَعْمَلُ
فِي الطَّلِيِّ وَفِي بَعْضِ الْخَلَائِطِ. (الْمُنْجِد)

النَّلْ niellia خَلِيطٌ مَعْدِنِيٌّ، فَاحِمُ اللَّوْنِ، تُمْلَأُ بِهِ خُطُوطُ
الرُّسُومِ الْمَنْقُوشَةِ عَلَى الصِّفَاحِ الْمَعْدِنِيَّةِ.

نِيلْجَاي Nilgai [فَارْسِيَّةٌ] مُعَرَّبَةٌ، نَوْعٌ مِنَ الظَّبَاءِ الْكَبِيرَةِ

حَبَاشَةٌ وَتَقْلَهَا دُوزِي. وَفِي Canari تُرْتَجَى حُزَارُ كَذَا
بِالضَّمِّ، وَلَمْ يَنْقُلْهَا دُوزِي فِي طَبَائِعِ الْحَيَوَانِ لِأَحْمَدِ فَارِسٍ
صَفْحَةَ ٣٣٩ حُزَارٍ، وَأَظْنَهُ أَخَذَهَا عَنْ بُقْطَرٍ، وَهِيَ
تَصْحِيفُ هَزَارٍ كَمَا بَيَّنَّ لِي الْأَبُ أَنْتَاسُ فِي تَقْدِهِ مُعْجَمِ
الْحَيَوَانِ. لِذَلِكَ لَمْ أَعْتَمِدْهَا. كَذَلِكَ الْحَبَاشَةُ، فَإِنِّي لَمْ
أَعْتَمِدْهَا وَلَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ بِهَا بُقْطَرٌ.

أَمَّا النَّغَرُ فَقَدْ جَاءَ عَنْهُ أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا أَنَّهُ أَصْفَرُ
الْعَصَافِيرِ، وَأَنَّهُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْبُئْلُ، وَلَا أُدْرِي هَلْ
بُئْلٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ هُوَ بُئْلٌ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَوْ
الْبُئْلُ عِنْدَهُمْ هُوَ مَا يُغَرَّدُ مِنَ الطَّيْرِ. وَجَاءَ عَنِ النَّغَرِ فِي
الدَّمِيرِيِّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَّهُ طَيْرٌ حُمْرُ الْمَنَاقِبِ، وَهَذَا لَا
يُؤَافِقُ وَصْفَ الْبُئْلِ، وَإِنَّمَا يُؤَافِقُهُ وَصْفُ هَذَا الطَّائِرِ.
فَقَدْ جَاءَ فِي وَصْفِهِ فِي كِتَابِ طُيُورِ مِصْرَ صَفْحَةَ ١١٦، أَنَّ
مِنْقَارَهُ pale-brown. وَمَادَّةُ نَعَرَ وَتَغَرَّ بِالْعَرَبِيَّةِ تَدَلُّ عَلَى
الصَّوْتِ، وَحَرَفُ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ وَاحِدٌ فِي الْأَصْلِ. فَهَلْ
أُبْدِلَ فِي الشَّامِ وَقِيلَ بَدَلُ النَّغَرِ نَعَارٌ، كَمَا قَالَ الْعِبرَانِيُّونَ
فِي غُرَابٍ غُورِبٍ بِالْمُهْمَلَةِ؟ أَظُنُّ هَذَا مُحْتَمَلًا، وَعَلَى
كُلِّ فَقَدْ اسْتَعَرْتُ لَفْظَةَ النَّغَرِ لِهَذَا الطَّائِرِ.

النَّفْتَالِينُ جِسْمٌ أَبْيَضُ لَاصِقٌ مُتَبَلِّرٌ، لَهُ رَائِحَةٌ قَوِيَّةٌ،
يُسْتَعْمَلُ فِي صَنْعِ الْمَوَادِّ الْمُلَوَّنَةِ وَفِي مُكَافَحَةِ الْعَثِّ.
وَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ كَرْبُونٍ وَهَيْدروجينٍ.

نَقْلُ الْمَاءِ Buckbean نَبَاتٌ ذُو زَهْرَاتٍ بَيْضَاءٍ أَوْ
أَرْجَوَانِيَّةٍ. (الْمَوْرِدُ)

النَّقْبَةُ بِالضَّمِّ. اللَّوْنُ وَالْوَجْهُ. فِي (مَقَائِيسِ اللَّغَةِ). أَمَّا
اللَّوْنُ : فَيُقَالُ لَهُ (النَّقْبَةُ). وَهُوَ حَسَنُ النَّقْبَةِ، أَيُّ اللَّوْنِ.

- قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا :

وَلَاخَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنَقْبَتِهِ كَأَنَّهُ حِينَ يَغْلُو عَاقِرًا لَهَبٌ
(يُنْظَرُ : مَثَلْتُ ابْنَ السَّيِّدِ / الْغُرُورُ / مَقَائِيسُ / اللَّغَةُ /
الصَّحَاحُ / اللَّسَانُ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ).

النَّقْدَةُ شَجَرَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَصْفَرٌ.

الْمَنْقَدَةُ شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرٌ.

الْمَنْقَدَةُ شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرٌ.

(التَّهْذِيبُ / الْأَفْعَالُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ / إِكْمَالُ الْإِعْلَامِ)

النَّقْشُ تَلْوِينُ الشَّيْءِ بِلَوْنَيْنِ أَوْ بِأَلْوَانٍ.

(الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

تَنْقِيطِيَّة Paintillisme طَرِيقَةٌ فِي مَدْرَسَةِ الرَّسْمِ التَّائِثَرِيَّةِ

شبيهة بالبقر، أزرق اللون، لذكره قرنان صغيران والأنثى جماء. (معجم الحيوان)

النمّة اللّمة من بياض في سوادٍ أو سوادٍ في بياض.

النّمِيم كَهْدَهْد وفلّفل، بياض يبدو بظفر الشاب. الواحدة: نُميمة. لون من الألوان: البياض يكون على الأظفار.

(مقاييس اللغة / الصحاح / اللسان / القاموس / التاج)

نَمِر السحاب: صار على لون النمر.

نَمِر الفرس صار ذا بقع بيض وأخر غير بيض، والأسد، الظليم: صار فيها سواد وبياض.

تَنَمَّر تشبّه بالنمر في لونه.

الأنمر المؤنث: نمرأ. الجمع: نمر. ما فيه نمرة يتضاء وأخرى سوداء. من الخيل والنعم: ما كان على هيئة النمر، أي فيه سواد في بياض، وكذا السحاب. وهو أن تكون فيه بقعة يتضاء وبقعة أخرى على أي لون كان. يقال: أسد أنمر، أي فيه غبرة وسواد.

النمر لونه: من اختلاط السواد والبياض، غير أن البياض أكثر.

النمر والنمر والنمر الجمع: أنمر وأنمار ونمر ونمار ونمارة ونمور ونمورة ونمر: ضرب من السباع من عائلة السنور، أصغر من الأسد، وهو منقطة الجلد نقطاً سوداً وبيضاء. وكنيته: أبو الأبرد، وأبو الأسود، وله كنى أخرى. (المنجد)

النمرة لون الأنمر.

النمرة الجمع: نمر. النكتة من أي لون كان، يقال: به نمرة من غير لونه.

النمرة شملة أو بردة من صوف فيها خطوط بيض وسود.

نَمَر طير (نَمَر): فيه نقط سوداء.

(يُنظر: التهذيب / مقاييس اللغة / الصحاح / اللسان / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

النمس تدل على لون من الألوان. وهو الكدر في اللون. يقال: القطا النمس، لأن في لونها كدرة.

هكذا ورد في (مقاييس اللغة)

النمس دويبة سميت للونها.. وهو حيوان لاجم من

فصيلة الرّيح وعشيرة النّمس، أكدر اللون، أحمر العينين، قصير القوائم، طويل الجسم والذنب، ولعله سمي بالنمس لأنه أنمس أي أكدر.

(يُنظر: مقاييس اللغة / المنجد / معجم الحيوان)

النمس نقط بيض أو سود، أو بقع تقع في الجلد تخالف لونه. (القاموس / التاج / المنجد)

نَمَلَة فرعون pharaohant نَمَلَة صغيرة حمراء.

(المورد)

نما الخضاب في اليد والشعر ينمو: ازداد حمرة وسواداً وهو مجاز. قال اللحياني وزعم الكسائي فيما رصده (التاج)، أن أبا زيد أنشده:

يا حُبّ ليلي لا تُغَيِّرِ وازدِدِ

وانم كما ينمو الخضاب في اليد

(قال ابن سيده): (والرواية المشهورة وانم كما ينمي)

(الصحاح / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

النّاهر والنّهر العنب الأبيض. (المنجد)

النّهن والنّهن الجمع: نهسان، طائر يشبه الصّرد، يديم تحريك ذنبه ويصنطاد العصافير وصغار الحيوانات. وهو أكبر من العصفور، أبقع اللون ضخّم الرأس والمِنقار، نصفه أبيض ونصفه أسود، يكون في الشجر، لا يقدر عليه أحد، وهو شرس الطّباع.

(يُنظر: ابن سيده / حياة الحيوان / معجم الحيوان / المنجد)

النّور الواحدة (نورة). الجمع: (أنوار). ألزهر أو الأبيض منه.

نار البنغال شهب نارية مختلفة الألوان. (المنهل)

النورس طائر مائي يُعرف في سواحل الشام باللورنس والورورنس، وفي سواحل مصر بالنورس. قال الدميري: «النورس طير الماء الأبيض، وهو زمج الماء». وقال في حرف الزاي: زمج الماء هو الطائر الذي يُسمى بمصر النورس، وهو أبيض، في حدّ الحمام أو أكبر، يعلو في الجو ثم يزج نفسه في الماء، ويختلس منه السمك، ولا يقع على الجيف، ولا يأكل غير السمك. وذكر هوغلن من أسماء بعض أنواعه، دُغبة وجوكة وسكتي وعجمة. وذكر الكلونل جايكار من أنواعه في مسقط، سويدي وخويري وزريقي، وفي حلب حسب رواية رسل، دنكلة.

(يُنظر: معجم الحيوان)

النَّوَاسِي عَيْنٌ أَيْضُ جَيِّدٌ، عَظِيمُ الْعَنَاقِيدِ، مُدْحَرَجُ
الْحَبِّ، كَثِيرُ الْمَاءِ، حُلُو. (القاموس / التاج)

الْمُنَوِّسُ التَّمْرُ الَّذِي اسْوَدَّ طَرَفُهُ. (القاموس / التاج)

النوفار Spatterdack زنبق مائي شمالاً ميركي أصفر.
(المورد)

النَّوْقُ تَبَاضٌ فِيهِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ. (القاموس / التاج)

الَنْبِيلُ [فارسیة] نَبَاتٌ يُصْبَغُ بِهِ أَزْرَقٌ.

النيلة anil اللون النيلي. لون أزرق أو لون نيلي.

النَّيْلَجُ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ نَبَاتِ الْعِظْلِمِ، بَأَن يُغْسَلَ وَرَقُ الْعِظْلِمِ بِالْمَاءِ، فَيَجْلُو مَا عَلَيْهِ مِنَ الزَّرَقَةِ، وَيُتْرَكَ الْمَاءُ فَيَرْسِبُ النَّيْلَجُ، أَسْفَلَهُ كَالطِّينِ، يَنْصَبُ الْمَاءُ عَنْهُ وَيُجَفَّفُ. (الْمُنْعَدِ)

باب الهاء

- الْهَيْثُمُ الرَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ. (الْمُنْجِد)
- الْهَيْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَيْضِ وَالْبَيْضَاءُ.
- فِي أَحْمَدِ ابْنِ حَنْبَلٍ ١/٢٤٠/٣١٣: ... الدَّجَالُ أَعْوَرَ هَيْجَانًا.
- وَفِيهِ أَيْضًا ١/٣٧٤: ... الدَّجَالُ، فَقَالَ أَقْمَرُ هَيْجَانًا.
- وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الذُّبْيَانِي: هَيْجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَأَنَّهَا
- حَصَى مَغْرَةَ أَلْوَانِهَا كَالْمَجَاسِيدِ
- (الْهَيْجَانُ هُنَا: الْبَيْضُ، وَأَصْلُهَا الْكِرَامُ. وَالْهَيْجَانُ يُقَالُ بِلَفْظَةِ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ).
- (الْمُفَضَّلَاتُ ص ٧٧)
- الْهَيْجَانَةُ الْبَيَاضُ. (الْمُنْجِد)
- الْهَذْهُدُ طَائِرٌ ذُو خُطُوطٍ وَأَلْوَانٍ كَثِيرَةٍ. (الْمُنْجِد)
- الْهَدَالُ أَوْ الدَّبْقُ نَبَاتٌ طَفِيلِيٌّ مِنْ فَصِيلَةِ الْغَنَمِيَّاتِ، يَعِيشُ عَلَى أَغْصَانِ بَعْضِ الْأَشْجَارِ الْمُشْمِرَةِ وَيَمْتَصُّ نُسْغَهَا. وَهُوَ عَلَى أَنْوَاعٍ، مِنْهَا أَيْبِضُ الثَّمَارِ يَظْهَرُ فِي الشِّتَاءِ عَلَى اللَّوْزِ وَالتَّقَاحِ. وَمِنْهَا أَحْمَرُ الثَّمَارِ يَظْهَرُ عَلَى أَغْصَانِ الزَّيْتُونِ فِي فِلَسْطِينَ. (الْمُنْجِد)
- الْهَرُّ السِّيَامِيُّ هِرٌّ أَلْبَنٌ نَحِيلٌ أَزْرَقُ الْعَيْنَيْنِ. (الْمَوْرِد)
- الْهَرُّ الْعَتَابِيُّ Tabby هِرٌّ رَمَادِيٌّ الْوَبَرُ مُخَطَّطٌ وَمَنْقَطٌ بِالسَّوَادِ. (الْمَوْرِد)
- الْهَرْتَمَةُ السَّوَادُ بَيْنَ مِخْرَافِ الْكَلْبِ. (الْقَامُوسُ/التَّاج)
- الْهَرْدُ طِينٌ أَحْمَرٌ. عُرُوقُهَا صَبْنٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ.
- الْمَهْرُودُ الثَّوْبُ الْأَصْفَرُ الْمَصْبُوغُ بِالْهَرْدِ. (الْمُنْجِد)
- الْمُهْرَقُ ثَوْبٌ مِنْ خَرِيرٍ أَيْبِضٍ، يُسْقَى الصَّمْغَ وَيُصَقَّلُ، ثُمَّ يُكْتَبُ فِيهِ.
- هَرَقْلِيَّةٌ نَبْتَةٌ ذَاتُ زُهْوٍ بَيْضٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّةِ. (الْمَنْهَل)
- هَرَى الثَّوْبُ: صَفَرُهُ أَيْ جَعَلَهُ أَصْفَرَ. (الْمُنْجِد)
- الْهَزَارُ طَائِرٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْقَصَافِيرِ، صَغِيرُ الْجَنَّةِ، سَرِيعُ الْحَرَكَةِ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ، حَسَنُ التَّغْرِيدِ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)
- الْهَضْطُونِيَّةُ نَبَاتٌ أَمِيرَكِيٌّ أَزْرَقُ الزَّهْرِ. (الْمَوْرِد)
- هَيْفٌ وَهْفٌ فَصِيلَةٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ رِقَاقٌ دِقَاقٌ. أَلْوَانُهَا فِضِّيَّةٌ. تَكُونُ فِي الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ وَفِي الْبَحْرِ الْمِلْحِ قُرْبَ الشَّوْاطِئِ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)
- أَهْتَفَعَ لَوْنُهُ: تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ فَزَعٍ. (الْمُنْجِد)
- هَافَانِيٌّ مُتَعَلِّقٌ بِهَافَانَا. لَوْنٌ هَافَانِيٌّ كَسْتَنَائِيٍّ فَاتِحٍ. (الْمَنْهَل)
- الْهَلَالُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَصُولِ الْأَطْفَارِ. (الْمُنْجِد)
- هَلِيلٌ بُقْعَةٌ بَيَضَاءُ بِشَكْلِ هِلَالٍ عِنْدَ اسْفَلِ الظُّفْرِ لَدَى الْإِنْسَانِ. (الْمَنْهَل)
- الْأَهْلِيلُجُ بِكَسْرِ اللَّامِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي. وَقَدْ تُكْسَرُ اللَّامُ الثَّانِيَةُ (الْأَهْلِيلُجُ)، قَالَهُ (الْفَرَّاءُ)، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ (الْإِيَادِيُّ) عَنْ (شَمْرٍ). وَذَلِكَ فِيمَا رَصَدَهُ (التَّاج). وَهُوَ: ثَمَرٌ، مِنْهُ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ أَسْوَدٌ. وَهُوَ: مُعَرَّبٌ أَهْلِيلَةٌ، وَإِنَّمَا فَتَحُوا اللَّامَ لِتَوَافُقِ وَزْنِهِ أَوْزَانِ الْعَرَبِ. حَقَّقَهُ شَيْخُنَا. وَالْوَاحِدَةُ مِنْهَا أَهْلِيلُجَةٌ.
- قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ هَلِيلُجَةٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وليس في الكلام فَعِيلٌ بالكسر، ولكن إِفْعِيلٌ مثل
إِهْلِيلِجٍ وإِبْرَنَسِمٍ وإِطْرَيْقِلٍ، ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ وهو على
أقسامٍ. منه أَصْفَرٌ ومنه أَسْوَدٌ وهو البالغ النَّضْجَ، وله
مَنَافِعُ جَمَّةٌ، ذَكَرَهَا الْأَطِبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ، مِنْهَا أَنَّهُ: يَنْفَعُ
مِنَ الْخَوَانِيقِ، وَيَحْفَظُ الْعَقْلَ، وَيُزِيلُ الصَّدَاعَ بِاسْتِعْمَالِهِ
مُرَّتًى. (يُنْظَرُ: القاموس / التاج)

الْهَالِزِيَّةُ شَجِيرَةٌ ذَاتُ زَهْرٍ أَبْيَضٍ جَرَسِي الشَّكْلِ. Silver
bell. (المورد)

الْهَلْيُونُ الواحدة: هَلْيُونَةٌ. نَبَاتٌ مُعَمَّرٌ مِنْ فَصِيلَةِ
الزَّنْبَقِيَّاتِ، تَمْتَدُّ جُذُورُهُ تَحْتَ الْأَرْضِ حَيْثُ تَنْطَلِقُ
سَوَاقًا عَدِيدَةً تَحْمِلُ ثِمَارًا حَمْرَاءَ مُزَيَّنَةٍ، تُؤْكَلُ سَوَاقُهُ
مَسْلُوقَةً.

الْهِنْدَبَاءُ وَالْهِنْدِبَاءُ وَالْهِنْدِبَاءُ تَقْلُ زِرَاعِيٍّ مِنْ
الْمُرَكَّبَاتِ اللَّسِينَةِ، يَنْبَتُ بَرِّيًّا فِي أَوْرُوبَا وَآسِيَا الْغَرْبِيَّةِ.
وَرَقُّهُ أَزْرَقُ مَرَّ الطَّعْمِ قَلِيلًا. يَدْخُلُ فِي التَّوَابِلِ وَيُطَبَخُ
أَيْضًا. (المنجد)

الْهَوْبَرُ السَّوْسَنُ أَوْ الْأَحْمَرُ مِنْهُ. (المنجد)

الْتَهَاوِيلُ الْوَاحِدُ تَهْوِيلٌ. الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ الْأَحْمَرِ
وَالْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ.

(الصَّحاح / القاموس / التاج / المنجد)
- قَالَ الْمُسَيِّحُ بْنُ عَسَلَةَ:

وَعَازِبٌ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ

لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ الْحَافِي
(الْتَهْوِيلُ: زَهْرُ النَّبْتِ مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ وَأَحْمَرَ وَأَبْيَضٍ،
وَسَائِرُ أَلْوَانِهِ). (المُفَضَّلَاتُ ص ٢٨٠)

الْهَائِجَةُ أَرْضٌ يَبَسٌ بَقْلُهَا أَوْ أَصْفَرٌ.

الْهَيْجُ الصَّفْرَةُ. (المنجد)

هَيْلَاءُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ يَمَكَّةَ تُقَطَّعُ مِنْهُ الْحِجَارَةُ لِلْبِنَاءِ.
(القاموس / التاج)

الْهِمَاتَيْتُ hem حَجَرُ الدَّمِ: hematite خَامٌ هَامٌ مِنْ
خَامَاتِ الْحَدِيدِ، يَكُونُ أَحْمَرَ اللَّوْنِ، يُسْحَنُ.

الْهِوْفَارِيْقُونُ شَجِيرَةٌ أَوْ نَبْتَةٌ عُشْبِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ
الْهِوْفَارِيْقُونِيَّاتِ، أَوْرَاقُهَا مُتَقَابِلَةٌ وَزَهْرُهَا أَصْفَرٌ، تَنْمُو
فِي الْبُلْدَانِ الْمُعْتَدِلَةِ.

باب الواو

الْأَوْبَرُ نَبَات (الأوبَر) وَنَبَات (أَوْبَر): ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاةِ صِغَارٌ مُزْغَبَةٌ بِلَوْنِ التُّرَابِ، رَدِيئَةُ الطَّعْمِ، تُشَبِّهُ الْقُلُقَاسَ أَوْ اللَّفْتَ. (الْمُنْجِد)

وَبَرٌ أَوْ زَلَمٌ حَيَوَانٌ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ فِي حَجْمِ الْأَرْتَبِ. أَطْحَلُ اللَّوْنِ، أَيْ بَيْنَ الْغُبَرَةِ وَالسَّوَادِ، قَصِيرُ الذَّنْبِ. يُحَرِّكُ فَكَّهُ السُّفْلِي كَأَنَّهُ يَجْتَرُّ. مَوْطِنُهُ لُبْنَانُ وَيُعْرَفُ فِيهِ بِالطَّبْسُونِ، وَجِبَالِ سِينَا وَالْحِجَازِ، وَيُعْرَفُ فِيهَا بِالْوَبَرِ وَغَنَمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. الْوَاحِدُ شَاةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجِبَالُ مِصْرَ الشَّرْقِيَّةِ إِلَى الْكَابِ جَنُوبًا. وَاسْمُ الْوَبَرِ فِي دَنْقَلَةِ كَلِيدُوبٍ وَقَلِيدُومٍ، وَاللَّفْظَةُ نَوْبِيَّةٌ. وَفِي كَسَلَةِ وَالْحَبَشَةِ أَشْكَوَكُو وَهِيَ حَبَشِيَّةٌ (هُوْغَلَن). وَذَكَرُوا مِنَ الْوَبَرِ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً. وَرُبَّمَا يَكُونُ قَدْ انْقَرَضَ فِي لُبْنَانٍ وَكَانَ مَعْرُوفًا مِنْ عَهْدِ بَعِيدٍ. (مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ)

الْوَبْشُ النَّمِيمُ الْأَبْيَضُ يَكُونُ عَلَى الظُّفْرِ. قَالَهُ اللَّيْثُ. وَفِي (الْمُحْكَمِ)، الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ. (الْقَامُوسُ / النَّاجِ)

الْوَبَاصُ الْبَرَّاقُ اللَّوْنِ. (الْمُنْجِد)

الْوِثَاقِيَّةُ جُنْيَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الزَّيْتُونِيَّاتِ مُتَقَابِلَةُ الْأَوْرَاقِ، زَهْرُهَا أَبْيَضٌ يَتَدَلَّى فِي عَنَاقِيدَ تُزْرَعُ لِلزَّيْنَةِ، وَتَصْلُحُ سِيَاجًا. (الْمُنْجِد)

وَجَّهٌ يَقَالُ «أَبْيَضَ وَجْهَهُ وَيَبَّضَ اللَّهُ وَجْهَهُ» إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُحْمَدُ. وَاسْوَدَّ وَجْهَهُ أَوْ سَوَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ.

الْوَحْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ: امْرَأَةٌ (وَحْرَةٌ) سَوْدَاءُ دَمِيمَةٌ أَوْ حَمْرَاءُ قَصِيرَةٌ. دُوبَّةٌ حَمْرَاءُ تَلْزَقُ بِالْأَرْضِ كَالْعِظَاءِ. وَالْجَمْعُ: وَحَرٌّ.

(يُنْظَرُ: مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / الصِّحَاحُ / اللَّسَانُ / الْقَامُوسُ / النَّاجِ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)
- وَفِي الْبُخَارِيِّ / تَفْسِيرُ سُورَةِ ٢٤ / طَلَاقُ ٣٠ / حُدُودُ ٤٣:

«وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْتِمِرٌ أَحْمَرٌ (قَصِيرًا) كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُ وَحْرَةٌ»

وَكَذَلِكَ فِي دَاوُدَ / طَلَاقُ ٢٧ / وَابْنُ مَاجَهَ ٢٧ / وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ٣٣٤/٥.

الْوَحَافُ جَمْعُ وَحْفَةٍ: وَهِيَ الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ أَوْ الْغُبْرَاءُ الْمَائِلَةُ إِلَى سَوَادٍ.

(يُنْظَرُ: التَّهْذِيبُ / مَقَايِيسُ اللَّغَةِ / الصِّحَاحُ / اللَّسَانُ / الْقَامُوسُ / النَّاجِ / الْمُنْجِدُ / الْوَجِيزُ)
- قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ:

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَأَنَسَ وَحْفًا بَهِيمًا
(الْوَحْفُ مِنَ الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ: مَا غَزَرَ وَأَتَتْ أَصُولُهُ
وَاسْوَدَّ...) (الْمُفَضَّلَاتُ ص ١٨٢)

الْوَحْفُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْأَسْوَدُ الْحَسَنُ. شَعْرٌ (وَحْفٌ) أَسْوَدٌ لَيِّنٌ. عُشْبٌ (وَحْفٌ): كَثِيرٌ، وَإِذَا كَثُرَ تَبَيَّنَ أَسْوَدٌ. الْوَحْفَاءُ الْجَمْعُ: وَحَافِي. مِنَ الْأَرْضِي: الَّتِي فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ. مِنَ الْأَرْضِي: الْحَمْرَاءُ. أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ.

الْوَحْفَةُ الْجَمْعُ: وَحَافٍ. الصَّخْرَةُ السَّوْدَاءُ. الْأَرْضُ الْمُرتَفِعَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ السَّوْدَاءُ.

وَحْرَةُ الشَّيْبِ: خَالِطَ سَوَادَ رَأْسِهِ. (الْمُنْجِد)

وَحْضَةُ الشَّيْبِ: خَالِطَ سَوَادَ رَأْسِهِ.

وَحْطَةُ الشَّيْبِ: خَالِطَ سَوَادَ شَعْرِهِ. إِسْتَوَى سَوَادُهُ

وبياضه. أنشد ابن بري:

أتيت الذي يأتي السفية لغرتي

إلى أن علا وخط من الشيب مفرقي

ورد في (التاج) أن الجوهرى قد نقله قائلًا: (نقله

الجوهرى كوخضه وهو مجاز) والحقيقة أن ذلك لم يرد

عند الجوهرى في الصحاح.

وخط خالط الشيب سواد شعره.

(يُنظر: القاموس / التاج)

الْوَدْعُ الواحدة: (ودعة) و(ودعة): خرز بيض يخرج

من البحر، تتفاوت في الصغر والكبر كما في (الصحاح).

زاد في (اللسان)، جوف البطون بيضاء تزين بها

العناكيل.

- قال الشاعر:

ولا ألقى لذي الودعات سوطي لأخذه وعزته أريد

(الصحاح / اللسان / القاموس / التاج)

الْوَدْقَةُ الروضة الخضراء من نبت كالوديفة، كما في

الصحاح. وقيل: الخضراء الممطرة اللينة العشب. وقيل:

هي الروضة الناضرة المتخيلة. وقالوا: أصبحت الأرض

ودقة واحدة إذا اخضرت كلها وأخضبت.

(مقاييس اللغة / الصحاح / اللسان / القاموس / التاج)

الْوَدْقَةُ والْوَدْقَةُ بُرَّة أو نقطة حمراء تخرج في العين.

الجمع: ودق، ودق.

(مقاييس اللغة / الصحاح / القاموس / التاج)

الْوَدَّاءُ المرأة الحسناء اللون في بياض.

(القاموس / التاج / المنجد)

ودوبرادران طائر يصاد به، أصفر العينين، قصير

الجناحين، طويل الساقين، حمرة غالبة.

(معجم الحيوان)

الْوَدْيُ الماء الرقيق الأبيض الذي يخرج في أثر البول من

إفراز البروستاتية.

وَرْدَ يَوْرُدُ وُرُودَةً و(إيرادًا) الفرس: كان وردًا أي

أحمر اللون إلى صفرة.

وَرَدَتِ المرأة: حمرت خدّها.

وَرَدَ الثوب: صبغة على لون الورد.

تَوَرَّدَ الخد: أحمر. في الدارمي / استئذان/ ٦٧:

«حمراء يصبح لونها يتورده»

وكذلك في أحمد بن حنبل/ ٢٥٦/١.

الْوَرْدُ من الخيل: ما كان أحمر اللون إلى صفرة. لون:

أحمر يضرب إلى صفرة. حسنه في كل شيء. يطلق على

الأحمر إلى الصفرة من الدواب.

- قال ابن حنبل:

أشد في اللقاء ورد هموس وربيع إن شممت غبراء

(الورد: الذي يضرب لونه إلى الحمرة)

(المعلقات العشر ص ٢٧٨)

- وقال الأعشى:

إذا تقوم يصوغ المسك أصورة

والزنبق الورد من أردانها شمل

(المعلقات العشر ص ٣٣٥)

- وقال المزار بن منقذ:

فهو ورد اللون في ازبثاره وكمنت اللون ما لم يزيتر

(الورد: بين الكمنت والأحمر وبين الأشقر)

(المفضليات ص ٨٣)

- وقال المرقش الأصغر:

تزجي بها حنس الطباء سخالها

جاذرها بالجو ورد وأصبح

(الورد: الذي تعلوه حمرة..) (المفضليات ص ٢٤١)

- وقال مقاس العائذي:

فدى لأناس ذكرهم معيشة

تري للثريد الورد فيها نواخرا

(الورد: ما لونه بين الكمة والشقرة..)

(المفضليات ص ٣٠٦)

- وقال عبدالله بن عنمة الضبي:

يطرحن سخل الخيل في كل منزل

تبين منه شقرها وورادها

(المفضليات ص ٣٨٠)

ورد النيل يستخرج منه لون أزرق يسمى (نيل).

(يُنظر: التهذيب / الفر / مقاييس اللغة / الصحاح /

اللسان / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز / المنهل /

المورد).

الْوَرْدَةُ لون الورد من الخيل مثل الغبسة والشقرة.

الْوَرْدَن Virdin قرقف صغير أصفر الرأس.

الْوَرْدِي الموث: وردية: ما كان بلون الورد. اللون.

الْوَرْدِيَّةُ جنبة من فصيلة الورديات، أزهارها ظاهرة

الألوان تجتمع في أعذاق في آخر الغصن، تنبت بريّة في

المناطق الشمالية من الأرض، ومنها أنواع تزرع في الحدائق العامة.

مُورَد وردي اللون.

مورَد قريب من الوردي لونا.

- في داود / لباس / ١٧: «على ثوب مصبوغ بعصفر مورَد».

- وفي البخاري / حج / ٢٣: «ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورَد».

- وفيه أيضا / حج / ٦٤: «رأيت عليها درعا موردا».

- وفي داود / لباس / ١٧: «المضرجة التي ليست بمشعبة ولا الموردة».

الوروار طائر قصير الرجلين، طويل المنقار أسود، في قمة رأسه حُمْرة وتحت عنقه طوق يميل لونه إلى الصفرة، وسائره أخضر إلى الزرق، وفي وسط ذنبه ريشتان طويلتان. (المنجد)

وفيما يلي نص ما ورد عن هذا الطائر في (معجم الحيوان للمعلوف): (وروار. خُصيراء وخُضار): طائر قصير الرجلين، طويل المنقار، أسود، في قمة رأسه حُمْرة، وتحت حنكه طوق إلى الصفرة، وسائره أخضر، وفي وسط ذنبه ريشتان أطول من سائر ريش الذنب. وهو أنواع كثيرة، أشهرها هذا الذي تقدم وصفه واسمه في الشام وشمال العراق وروار، وهو حكاية صوته. وفي عمان خُصيراء، وفي جنوب العراق خُضار. سمي بذلك لونه. أما في مصر فيقولون تارة وروار وتارة خُصير. ثم إن الخُضار يُسمى به أيضا طائر آخر أخضر وهو الشقراق. وهاك بعض ما جاء عما تقدم من الأسماء. مُحيط المحيط: «الوروار طائر طويل المنقار، له تحت عنقه طوق إلى الصفرة. إذا لحسته شعرت بمرارة. سمي بصوته، الواحدة وروارة». ولم أجد الوروار في غيره من كتب اللغة، على أن القزويني ذكره في كتاب آثار البلاد بين الطيور التي في جزيرة تنيس.

لسان العرب: الخُضاري طير خُضَر يقال لها القارية. زعم أبو عبيد أن العرب تُحبها. والخُضار طائر معروف، والخُضاري طائر يُسمى الأخیل. في حنكه حُمْرة وهو أعظم من القطا.

تاج العروس: خُصير كزبير والخُضاري كغرابي، طائر يُسمى الأخیل، يتشاءم به إذا سقط على ظهر بعير. وهو أخضر، في حنكه حُمْرة. وهو أعظم من القطا. ويقال إن

الخُضاري طير خُضَر يقال لها القارية. زعم أبو عبيد أن العرب تُحبها. يُشبهون الرجل السخي بها. والخُضار كرمات، طائر أخضر.

حياة الحيوان: «الخُصيراء طائر معروف عند العرب، وقال الكولونل جاياكار في ترجمته ص ٦٧٧: إن وروار مسقط يُسمى كذلك، وقال الماجر جيزمان في حيوانات العراق ٣٠١: إن الخُضار هو الوروار والشقراق، أي أنه يطلق على الشقراق وعلى نوعي الوروار في العراق.

و كنت (أي المعلوف) ذكرت في المقتطف ٣٦: ٣٤، أن القارية هي الوروار. ولا بأس من إعادة ذكر المراجع التي جئت بها.

حياة الحيوان: «القارية كسارية، هذا الطائر القصير الرجلين الطويل المنقار، الأخضر الظهر، تحبه العرب وتبين به... قال ابن سيده: القارية طير خُضَر تُحبها الأعراب. ويُشبهون الرجل السخي بها، وذلك أنها تُنذِر بالمطر. وقال بعضهم: ومن ذلك قول النبي ﷺ، «قواري الله في الأرض، أي شهوده، لأن بعضهم يتبع أحوال بعض، فإذا شهدوا لإنسان بخير أو شر فقد وجب».

وفي المخصص ٨: ١٦٣: «القواري واحدها قارية وهي الخُصيراء التي تدخل جحر الجرذان. ويسمون القارية، السوداء الضجرة وهي عرماء. والعرم بياض بطنها. قال أبو عبيد: هي طير خُضَر تُحبها الأعراب، يُشبهون الرجل السخي بها. وقال مرة: هو هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الأخضر الظهر، وهي الخُضاري».

وفيه في باب آفات النحل ٨: ١٨٢، فإنه عدها من آفاته قال: «والقواري وهي الخُصيراء».

وفي التاج: «القارية بالتشديد، طائر قصير الرجل طويل المنقار أصفر، أخضر الظهر، تحبه الأعراب وتبين به، ويُشبهون الرجل السخي به. قال الجوهري، وهي مُحففة، والعامّة تشدده وأنشد:

أمن ترجيع قارية تركتم سبائككم وأبتم بالعناق
ورس وروسا النبت: إخضر.

ورس الصخر: ركة الطحلب فاخضر.

ورس الثوب: صبغة بالورس.

الوارس من الثياب: الأحمر. وارس الحُمْرة: شديد.

الورس نبات كالسمسم أصفر يُصبغ به، ويُتخذ منه الغمرة أي الزعفران. نبت ثمرته مغطاة بغدد حمر،

يُسْتَعْمَلُ لِتَلْوِينِ الْحَرِيرِ وَنَحْوِهِ، لاحتوائه على مادة حمراء.

الْوَرَسُ من الثياب: الأحمر.

الْوَرَسِيُّ والْوَرِسِيُّ والمُورَسُ المصبوغ بالورس.

الْوَرَسِيُّ ضَرْبٌ من الحمام إلى حمرة وصفرة. أو ما كان أحمر إلى صفرة.

(يُنْظَرُ: التهذيب / الفرر / مقاييس اللغة / الصحاح / اللسان / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

- في الدارمي / وضوء / ١٠٥: «فلتغيره بصفرة ورسي أو زعفران».

- وفي البخاري / لباس / ٣٧/٣٤: «نهى أن يلبس المحرم، ما يلبس ثوباً مصبوغاً بورس أو زعفران» وكذلك في ابن ماجه / مناسك / ١٩.

- وفي داود / أدب / ١٢٨: «ناولوه، ناولوه ملحفة مصبوعة بزعفران وورس»

وكذلك في أحمد بن حنبل / ٤٢/٣.

- وفي داود / ترجل / ١٩: «ويصفر لحيته بالورس والزعفران»

وكذلك في النسائي / زينة / ٦٥.

- وفي أحمد بن حنبل / ٤٧/٢ / ٥٢: «نهى عن الورس والزعفران»

- وفيه أيضاً / ٤٧٢/٣: «كان خضابنا مع رسول الله ﷺ الورس والزعفران».

الْوَرَشَانُ المُوَثَّثُ: ورشانة. الجمع: ورشان وورشين. نوع من الحمام البري أكدر اللون، فيه بياض فوق ذنبه. (المنجد)

الْأَوْرَقُ المُوَثَّثُ: ورقاء. الجمع: ورق. الذي لونه لون الرماد. من كل شيء ما كان لونه لون الرماد.

بغير أوزق، ما في لونه بياض إلى سواد، وهو من أطيب الإبل لحماً لا سيراً وعملاً. والرجل أوزق، ويقولون عام أوزق إذا كان جدباً. كأن لون الأرض لون الرماد. قال (ابن فارس) في (مقاييس اللغة): وسمي عام الرمادة، لهذا. كان في أيام عمر، بن الخطاب، رضي الله عنه، وفي حديث عمر، أنه آخر الصدقة عام الرمادة، وكانت سنة جدب وقحط في عهده، فلم يأخذها منهم تخفيفاً عنهم. ومن الناس: الأسمر. قال أبو زيد فيما رصده (الصحاح): هو الذي يضرب لونه إلى الخضرة.

الْوَارِقَةُ يُقَالُ: شجرة (وارقة): خضراء حسنة الورق.

الْوَرَاقُ خُضْرَةُ الْأَرْضِ مِنَ الْحَشِيشِ. قال ابن الأعرابي، وليس من الورق، أي من ورق الأرض في شيء. وقال أبو حنيفة: هو أن تطرد الخضرة لعينك. قال أوس بن حجر يصف جيشاً بالكثرة، كما في الصحاح، ونسبه الأزهري لأوس بن زهير:

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بِرَعْنِ زُمٍّ جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَاقُ وَرَقٌ يَابَانِي وَرَقٌ عَاجِيُ اللَّوْنِ مَصْنُوعٌ أَصْلًا فِي الْيَابَانِ.

(المنهل)

(يُنْظَرُ: التهذيب / الفرر / مقاييس اللغة / الصحاح / إكمال الإعلام / اللسان / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز).

الْوَرَقَاءُ حَمَامَةٌ وَرَقَاءُ، سُمِّيَتْ لِلْوَنَاءِ. الْحَمَامَةُ أَوِ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى الْخُضْرَةِ وَتُشَبَّهُ بِهَا النَّفْسُ. شَجِيرَةٌ بِهَا وَرَقٌ نَاعِمٌ مُدَوَّرٌ وَاسِعٌ، وَهِيَ غَبْرَاءُ السَّاقِ.

- في داود / جهاد / ٥٠: «كأنني أنظر إليها ناقة ورقاء».

- وقال المرار بن منقذ:

مَا أَنَا الدَّهْرُ بِنَاسٍ ذِكْرُهَا

مَا غَدَتْ وَرَقَاءُ تَدْعُو سَاقَ حُرٍّ

(المفضليات ص ٩٣)

وَرَقَانٌ بِكسر الراء. جبل أسود بين العرج والرديئة يمين المصعد من المدينة إلى مكة.

الْوَرَقَةُ لَوْنٌ يُشَبُّ لَوْنَ الرَّمَادِ. سَوَادٌ فِي غُبْرَةٍ. أَوْ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ.

وَرَعَةٌ جُنْسٌ مِنَ الزَّحَافَاتِ يُعْرَفُ فِي مِصْرَ بِالْبُرْصِ، وَفِي الشَّامِ بِأَبِي بُرَيْصٍ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْوَنَةِ.

(المنجد / معجم الحيوان)

الْوَرَاالُ جُنْبَةٌ تَكْثُرُ فِي بُلْدَانِ الْمُتَوَسِّطِ، تَتَمَيَّزُ بِسَوَاقِهَا الْمُسْتَدِيرَةِ الْعَدِيمَةِ الْأَوْرَاقِ. لَهَا زَهْرٌ حُلُوٌّ الْمَنْظَرِ أَصْفَرُ اللَّوْنِ شَاحِبٌ.

الْوَزِيمِيَّةُ نَبْتٌ مِنَ النَّجِيلِيَّاتِ، أَمِيرِيكِيَّةُ الْأَصْلِ، لَهَا سَاقٌ طَوِيلَةٌ تَبْلُغُ أَمْتَارًا عَدِيدَةً مِنَ الْعُلُوِّ، عَثَاكِيلُهَا فِضِيَّةُ اللَّوْنِ، تَنْبُتُ بَرِّيَّةً وَتُزْرَعُ لِلزَّيْنَةِ.

(المنجد)

الْوَسْتَارِيَّةُ الْحُلُوةُ نَبَاتٌ مُعْتَرِشٌ ذُو زَهْرٍ عُثْقُودِيٍّ أَزْرَقٍ أَوْ أَيْضُ أَوْ أَرْجَوَانِيٍّ.

(المورد)

الْأَوَاضِحُ الْآيَاتُ الْبَيْضُ. (القاموس)
- قال صاحب (التاج):

- قال ابن الأثير: وفي الحديث أمر بصيام الأوضح، أي
أيام الليالي البيض. جمع واضح، وهي ثلاث عشر ورابع
عشر وخامس عشر. وأصله وواضح، فقلبت الواو الأولى
همزة.

(يُنظَرُ: التهذيب / الفرر / مقاييس اللغة / الصحاح /
اللسان / القاموس / التاج / المنجد / الوجيز)

الواضح من الإبل: الأبيض وليس بالشديد البياض.

- قال حاجب بن حبيب الأسدي:

كانها واضح الأقارب خلّة

عن ماء ماوان رام بغد إمكان

(الواضح: الأبيض يصف جماراً وحشياً)

(المفضليات ص ٣٧٠)

- وقال سويد بن أبي كاهل اليشكري:

حرّة تجلو شتيتاً واضحاً

كشعاع الشمس في القيم سَطَع

(الواضح: الأبيض) (المفضليات ص ١٩١)

الواضح بياض الصبح. وقد يراد به مطلق الضوء
والبياض من كل شيء. وفي الحديث أنه كان يرفع يديه
في السجود حتى يتبين وضوح إبطيه، أي البياض الذي
تحتهما. وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيفهما عن
الجنين. (ورد في التاج).

بياض القمر وضوءه. الشية والغرة والتخجيل في القوائم
وغير ذلك من الألوان. ومنه قولهم: فرس ذو أوضاح.

- (درهم وضوح): نقي أبيض على النسب. وحكى ابن
الأعرابي: أعطيته دراهم أوضاحاً كأنها ألبان شول رعت
بدكداك مالك. مالك رمل بعينه، قلما ترعى الإبل هنالك
إلا الحلبي وهو أبيض.. فشبّه الدراهم في بياضها بألبان
الإبل التي لا ترعى إلا الحلبي. ذكره (التاج). بياض
غالب في ألوان الشاة قد فشا في جميع جسدها. والجمع
أوضح. وفي التهذيب، في الصدر والظهر والوجه، يقال
له توضيح. وضوح القدم بياض أخمصيه. وقال لجميح:

والشوك في وضوح الرجلين مركز

- وفي أحمد بن حنبل ٢٥٤/٣: «وكان به وضوح
شديدة».

- وفيه أيضاً ١٥١/١: «كان... أبيض شديد الوضوح
ضخم الهامة».

الوسواس مرض يحدث من غلبة السوداء ويختلط معه
الذهن. (المنجد)

الوشحاء من العنز: السوداء الموشحة ببياض. قال
الراجز دهلج بن قريع يخاطب ابناً له:

أحب منك موضع الوشحن

وموضع اللبة والقراطن

(يُنظَرُ: الصحاح / اللسان / القاموس)

الوشق (فارسية معربة) سبع من فصيلة السنابير، طويل
القوائم، قصير الذنب، في أعلى أذنيه جمّة من الشعر
الأسود، وهو أكبر من عناق الأرض وأصغر من النمر،
فتاك سفاك للدماء، ولعله الشيب. (معجم الحيوان)

وشم اليد: غرزها بالإبرة ثم ذر عليها النيلج فصار فيها
رُسوم وخطوط مخضرة ثابتة.

- في البخاري / لباس ٨٣: «قال نافع، الوشم في اللثة»

- وفيه أيضاً / طب ٣٦: «نهى، ينهى، حرم...» (عن)

الوشم

وكذلك في: داود / لباس ٨، والنسائي /

زينة ٢٧/٢٠.

- وفيه أيضاً / طب ٨٧: «من سمع من النبي ﷺ في

الوشم»

- وقال علقمة بن عبده:

تلاحظ السوط شرراً وهي ضامزة

كما توجس طاوي الكشح موشوم

(موشوم: في قوائمه نقط سود). (المفضليات ص ٣٣٩)

وشي الثوب: حسنه بالألوان وتمنمه ونقشه.

وشي الثوب: حسنه بالألوان وتمنمه ونقشه.

الشيّة الجمع: شيات. كل لون يخالف معظم لوان

الشيء. (الصحاح / القاموس / التاج)

- في البخاري / جهاد ٤٩: «وأنا على جمل لي أرمك

ليس فيه شيّة».

- وقال النابغة الذبياني:

من وخش وجرّة، موشي أكارعة

طاوي المصير، كسيف الصيقل الفرد

(المعلقات العشر ص ٢٩٤)

(موشي أكارعة: أبيض وفي قوائمه نقط سود كسيف

الصيقل: أي أنه أبيض يلمع ويلوح عن بُعد).

- وقال عنترة:

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ

عَذْبُ مُقْبَلَةٍ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ
(الوضوح: البياض) (المعلقات العشر ص ٢٣٨)

- وقال ثعلبة بن صعب:

قَدْ بَتَّ أَلْعَبُهَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا

حَتَّى بَدَا وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ
(المفضليات ص ١٣١)

الْوَضَاحُ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ. الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ، الْحَسَنُ
الْوَجْهِ، الْبَسَامُ.

- قال رجل من غني:

بِذِي مَخَارِجَ وَضَاحٍ إِذَا نُدِبُوا

فِي النَّاسِ يَوْمًا إِلَى الْمَخْشِيَةِ انْتَدَبَا
(الوضاح: الحسن الوجه، الأبيض البسام)

(الأصمعيات ص ٥٥)

الْمُتَوَضِّعُ مِنَ الْإِبِلِ: الْأَبْيَضُ غَيْرُ شَدِيدِ الْبَيَاضِ، قَالَهُ
النَّضْرُ، وَرَدَ فِي (التاج).

الْوِعَاطُ الْوَرْدُ الْأَصْفَرُ. (المنجد)

الْوَعْمُ الْجَمْعُ: وِعَامٌ. خِطَّةٌ فِي الْجَبَلِ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ.
(المنجد)

الْوَعْنَةُ بَيَاضٌ فِي الْأَرْضِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا. ثَرِيَّةٌ صَلْبَةٌ
حُمْرَاءُ اللَّوْنِ. (المنجد / المنهل)

الْوَاقُ الْأَغَرُّ طَائِرٌ كَبِيرٌ مُخَوَّصٌ يَتَمَيَّزُ بِخُطُوطٍ بَيْضَاءَ
عَلَى رَأْسِهِ وَعُنُقِهِ. (المورد)

وَاقُ الشَّجَرِ وَرَدَ عَنْهُ فِي (مُعْجَمِ الْحَيَوَانَ لِلْمَعْلُوفِ) مَا
يَلِي: طَائِرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْبَلَشُونِ أَيْ مَالِكِ الْحَزِينِ، عَلَى قَدْرِ
الْحِمَامَةِ. أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، أَخْضَرُ الظَّهْرِ، أَغْبَرُ
الْعَجْزِ وَالذَّنْبِ، يَتَدَلَّى مِنْ رَأْسِهِ رِيشَتَانِ طَوِيلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ
شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ.

المعلوف في الْمُقْتَطَفِ ٣٥: ٦٦٣: الواقُ وَغَرَابُ اللَّيْلِ،
نَوْعٌ مِنَ الْبَلَشُونِ يُعْرَفُ بِالْوَاقِ فِي مِصْرَ وَالسُّودَانِ إِلَى
يَوْمِنَا، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ غَرَابَ اللَّيْلِ أَيْضًا. وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَا حِظُّ بِهَذَا الْاسْمِ، أَيْ غَرَابَ اللَّيْلِ، وَلَمْ يَصِفْهُ. وَأُظْنَتْ
أَخَذَ ذَلِكَ عَنْ كِتَابِ النَّعُوتِ لِأَرِسْطُو، وَسَمَّاهُ أَرِسْطُو
Nukticorax، وَمَعْنَاهُ غَرَابُ اللَّيْلِ. وَمِنْهُ اسْمُهُ الْعِلْمِي.

والواقُ فِي الدَّمِيرِيِّ وَكُتِبَ اللَّغَةُ، مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ. وَقَدْ
وَصَفَهُ دَاوُدُ الْأَنْطَاكِيُّ فِي تَذْكِرَتِهِ قَالَ: «الواقُ طَيْرٌ يَقْرُبُ

مِنَ الْحَمَامِ، قَوْقُ رَأْسِهِ شَعْرٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ، وَبَاقِي رَأْسِهِ
فِي غَايَةِ السَّوَادِ، وَرِيشُهُ أَبْيَضٌ دَقِيقٌ أَمْلَسٌ، يَأْوِي الْمَاءَ
كَثِيرًا». وَهِيَ صِفَةُ هَذَا الطَّائِرِ. يَقُولُ الْمَعْلُوفُ: ثُمَّ أَعَدْتُ
النَّظَرَ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ، فَرَأَيْتُ فِي غُرْنِي، أَنَّهُ يُسَمَّى وَاقَ
الشَّجَرِ فِي مِصْرَ، تَمَيِّزًا لَهُ عَنِ الْوَاقِ عِنْدَهُمْ وَهُوَ Bittern.
وَجَاءَنِي مِنَ الْأَبِ أَنْتَاسُ أَنَّ اسْمَهُ فِي الْعِرَاقِ الْبُحُورِيُّ
وَأَبُو الْوَاقِ. وَقَالَ: الْبُحُورِيُّ نِسْبَةً إِلَى الْبَحْرِ مَجْمُوعُهُ، قَالَ
وَلَعَلَّهَا تَصْحِيفُ الْإِفْرَنْجِيَّةِ Bihoreau.

وَاقٌ وَاحِدُهَا وَاقَةٌ. طَائِرٌ مِنْ فَصِيلَةِ مَالِكِ الْحَزِينِ، طَوِيلُ
الْعُنُقِ وَالْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأُظْفَارِ، قَصِيرُ
الزَّمِكِيِّ. أَصْفَرُ الرِّيشِ مَعَ رَقْشَةٍ وَتَوْشِيمٍ. يُحِبُّ الْعُزْلَةَ
فَيَخْتْفِي فِي النَّهَارِ بَيْنَ الْأَسَلِ وَيُكْثِرُ الصَّبَاحَ فِي اللَّيْلِ.

الْوَكْبُ سَوَادُ التَّمْرِ إِذَا نَضَجَ. (القاموس / التاج)

الْمَوْلَعُ مِنَ الدَّوَابِّ: مَا كَانَ فِيهِ ضُرُوبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ
غَيْرِ بَلَقٍ.

الْمَوْلَعَةُ الْبَقَرَةُ فِي قَوَائِمِهَا تَوَلَّيْعٌ: أَيْ نَقَطٌ سَوَدٌ.

- قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ:

وَتَصْبِحُ عَنْ غِيبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا

مَوْلَعَةٌ تَخْشَى الْقَنِيصَ شَبُوبُ

(المفضليات ص ٣٩٣)

الْوَلِيعُ الْوَاحِدَةُ: (وَلِيعَةٌ). الطَّلُعُ مَا دَامَ فِي قِيْقَائِهِ كَأَنَّهُ
نَظْمُ اللَّوْلُو فِي شِدَّةِ بَيَاضِهِ.

الْمُولِي moly نَبَاتٌ أُسْطُورِيٌّ ذُو جَذَرٍ أَسْوَدَ وَزَهْرَاتٍ
لَبَنِيَّةِ الْبَيَاضِ وَقُوَّةٌ سِحْرِيَّةٌ. (المورد)

الْوَمْسَةُ الْخَالُ الْأَبْيَضُ. (المنجد)

الْوِنَكَةُ الْعِنَاكِيَّةُ Periuinkle نَبْتَةٌ مُعْتَرِشَةٌ زَرْقَاءُ الزَّهْرِ.
(المورد)

الْوَنِيلِينُ Vanillin مُرَكَّبٌ أَبْيَضٌ مُتَبَلَّرٌ، يُتَّخَذُ بَدِيلًا عَنْ
الْوَنِيلِيَّةِ، وَهِيَ عَطْفَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّحْلَبِيَّةِ، تُزْرَعُ فِي الْبِلَادِ
الْحَارَّةِ، وَيُسْتَخْرَجُ مِنْ ثِمَارِهَا عِطْرُ الْوَنِيلِيَا الْمَشْهُورِ.
(المنهل)

وَهْفٌ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهْفًا: النَّبَاتُ: أَخْضَرٌ وَأَوْرَقٌ.

(المنجد)

الْوَهْلَنْبَرْجِيَّةُ الْفَتَّانَةُ نَبَاتٌ ذُو زَهْرَاتٍ زَرْقَاءَ شَبِيهِةٍ
بِالْأَجْرَاسِ. blue bell. (المورد)

أَزْهَارًا كَبِيرَةً زَرْقَاءَ ضَارِبَةً إِلَى الْبَنْفَسَجِي تَتَدَلَّى فِي عَنَاقِيدَ مَرْغُوبٍ فِيهَا لِسْتَرُ الْجُدْرَانِ وَغَيْرِهَا. (الْمُنْجِد)	أَلَوَهَانُ الْأَدِيمِ الْأَحْمَرُ. (القاموس / التاج)
أَلَوَيْنُ [عِبْرَانِيَّة] أَلْعِنَبُ الْأَسْوَدُ.	أَلَوَيْبُرْنُومُ عُشْبٌ ذُو عَنَاقِيدَ مِنْ زَهْرٍ أَبْيَضٍ. (الْمَوْرِد)
أَلَوَيْنَةُ أَلَزَيْبُ الْأَسْوَدُ. (الْمُنْجِد)	أَلَوَيْسْتَارِيَا نَبَاتٌ مُعْتَرِشٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَرْنِيَّاتِ، يَحْمِلُ

باب الياء

الْيَحْمُورُ الْأَحْمَرُ. نوع من الأيائل قصير الذنب، أحمر اللون، ليكل من قرنيه ثلاث شعب. وفيما يلي نص ما ورد عن هذا الحيوان في (معجم الحيوان للمعلوف): (يَحْمُورُ): نوع من الأيائل. ليكل من قرنيه ثلاث شعب، قصير الذنب، أحمر اللون مؤزر أي أبيض العجز، أغبر البطن مصفرة، ينصل قرنه كالأيّل. وللمعلوف بحث في هذا الحيوان في المقتطف ٣٤: ٣٥٨. ثم نشر الأستاذ عبدالله مخلص بحثا في الياصور في لغة العرب ٨: ٢٩، ونشر المعلوف بحثا آخر في الياصور والياصور في الصفحة ١٧٥ وما يليها من المجلة نفسها، فأتضح من هاتين المقاليتين أنّ صاحب القاموس أخطأ في قوله أنّ الياصور هو الذكر من الإبل، بالياء الموحدة، وصوابها الأيّل، بالياء المثناة التحتيّة، وأنّ التامور على ما جاء في اللسان مادة أمر، غلط وصوابه الياصور بالياء المثناة التحتيّة. كذلك في المخصص ١٠: ٢٠ التامور، وصوابه الياصور. ولا بأس من إيراد بعض ما جاء عن الياصور والياصور في هاتين المقاليتين.

لسان العرب مادة يَمَر، الياصور بغير همز، الذكر من الأيّل. والليث والياصور من البحر يجري على من قتله في الحرم أو الإحرام الحكم. وذكر عمرو بن بحر الياصور في باب الأوعال الجبلية والأيائل (كذا وصوابه الأيائل)، والأروى وهو اسم لجنس منها بوزن يعمور. واليعمور الجدي وجمعه اليعامير.

ولسان العرب مادة أمر، والتامور. (كذا والصواب الياصور)، من ذواب البحر، وقيل هي دويبة. والتامور جنس من الأوعال أو شبيه بها، له قرن واحد متشعب في وسط رأسه.

الفيروز أبادي، الياصور الذكر من الإبل (كذا والصواب

الذكر من الأيّل). وفي شرح القاموس للزبيدي: الياصور بغير همز أهمله الجوهري والصاغاني، وقال الليث: هو الذكر من الإبل، كذا في سائر النسخ بالياء الموحدة، وصوابه الأيّل بتشديد التحتيّة المكسورة. وذكر عمرو بن بحر الياصور في باب الأوعال الجبلية والأيائل «صوابه الأيائل» والأروى، وهو اسم لجنس منها.

تاج العروس مادة أمر: والياصور بالياء المثناة التحتيّة كما في سائر النسخ ومثله في التكملة عن الليث. والذي في اللسان وغيره من الأمهات، بالمثناة الفوقيّة كنظائر السابقة، والأول الصواب. دابة بريّة لها قرن واحد متشعب في وسط رأسها. قال الليث يجري على من قتله في الحرم أو الإحرام الحكم. إذا صيد، الحكم انتهى. وقيل هو من ذواب البحر أو جنس من الأوعال، وهو قول الجاحظ ذكره في باب الأوعال الجبلية والأيائل، والأروى، وهو اسم لجنس منها بوزن اليعمور.

وفي الحيوان: مادة يأمور «قال ابن سيده: هو جنس من الأوعال أو شبيه به، له قرن واحد متشعب في وسط رأسه». وقال غيره: إنّ الذكر من الأيّل، له قرنان كالمنشارين. أكثر أحواله تشبه أحوال البقر الوحشي. يأوي إلى المواضع التي التفت أشجارها، وإذا شرب الماء ظهر بنشاط، فيعدو ويلعب بين الأشجار، وربما ينشب قرناه في شعث الأشجار، فلا يقدر على خلاصهما فيتصيح، والناس إذا سمعوا صياحه ذهبوا إليه وصادوه.

وفي عجائب المخلوقات للقزويني: الياصور حيوان وحشي نفور، له قرنان كالمنشارين، أكثر أحواله تشبه أحوال بقر الوحش، وربما تشعب قرناه بشعث الأغصان ولا يقدر على استخلاصهما، فيصيح، والناس إذا سمعوا صياحه ذهبوا إليه.

الرائحة، مُبسطة الأوراق، له زهرات صغيرة بيضاء اللون.

الياسمين الهندي جنس جنات عطرات من فصيلة الدلفيات له زهرة بيضاء جميلة الرائحة.

الْيَشْبُ [عبرانية وقيل فارسية] نوع غير نقي من السليكات ذات التبلور الكاذب، لونها في العادة أحمر أو بُني أو أصفر. ويندر أن يكون أخضر. وبعض أنواع اليشب ذو خطوط جميلة مختلفة الألوان، وصالح للزينة. (الوجيز / المنجد)

حجر كريم مختلف الألوان.

- (مَيْشَب): ملون بشكل شبيه باليشب.

يَسَب لَوْنٌ بِالْوَانِ مُخْتَلِفٌ كَأَنَّهُ يُقْلَدُ الْيَشْبَ. (المنهل)

الْيَشْمُ مُصْطَلَحٌ عَامٌّ يَشْمَلُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْمَعَادِنِ الصَّلْدَةِ تَنْدَرِجُ أَلْوَانُهَا مِنَ الْأَبْيَضِ تَقْرِيبًا إِلَى الْأَخْضَرِ الْأَذْكَنِ. (الوجيز)

الْيَغَرُ حَيَوَانٌ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالسَّيَّورِ، قَصِيرُ الْقَوَائِمِ، أَغْبَرُ اللَّوْنِ، وَيُسَمَّوْنَهُ أَيْضًا الْغَرِيرَ. (المنجد)

يَقَّ يَبَقُّ، يَقْوَةُ: أَيْبَضَ.

الْيَقَقُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: (يَقْقَةُ): الْقُطُنُ الْأَبْيَضُ. جَمَارُ النَّخْلِ: أَيُّ شَحْمَةِ الْأَبْيَضِ. يُقَالُ: أَيْبَضُ يَقَقُ وَيَقْقُ. أَلْجَمُ: يَقَاتِقُ أَيُّ شَدِيدُ الْبَيَاضِ.

(القاموس / التاج / المنجد)

الْيَاقَةُ الْإِكْلِيرِكِيَّةُ Clerical Collar ياقَة ضيقة بيضاء، خاصة بالقسُس. (المورد)

الْيَاقُوتُ [فارسية] أجوده الأحمر الرُّمَانِي وَيُقَالُ لَهُ (الهرماني) (القاموس / التاج)

حَجَرٌ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ، لَوْنُهُ فِي الْغَالِبِ شَفَافٌ مُشْرَبٌ بِالْحُمْرَةِ أَوْ الزُّرْقَةِ أَوْ الصُّفْرِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلزَّيْنَةِ. وَاحِدَتُهُ يَاقُوتَةٌ، أَلْجَمُ يَوَاقِيتُ. (الوجيز / المنجد)

الْيَاقُوتِي Ruby أَلْوَنُ الْأَحْمَرِ الدَّاكِنِ، يَاقُوتِي اللَّوْنِ.

(المورد)

الْيَاقُوتِيَّةُ hyacinth لون يُرَاحُ بَيْنَ الْبَنْفَسَجِيِّ الْخَفِيفِ وَالْأَرْجَوَانِيِّ الْمُعْتَدِلِ. (المورد)

يَاقُوتِيَّةٌ حَمْرَاءُ نَوْعٌ مِنَ الْحَجَارَةِ الْكَرِيمَةِ الصَّغِيرَةِ يُشَبُّهُ الْيَاقُوتَ وَهُوَ أَحْمَرُ اللَّوْنِ. (المنهل)

وفي حياة الحيوان: مادة يحمور، «الْيَحْمُورُ دَابَّةٌ وَحْشِيَّةٌ نَافِرَةٌ، لَهَا قَرْنَانِ طَوِيلَانِ كَأَنَّهُمَا مِنْشَارَانِ يَنْشُرُ بِهِمَا الشَّجَرَ، فَإِذَا عَطَسَ وَوَرَدَ الْفُرَاتُ يَجِدُ الشَّجَرَ مُلْتَفَّةً فَيَنْشُرُهَا بِهِمَا، وَقِيلَ إِنَّهُ الْيَمُورُ نَفْسُهُ، وَقُرُونُهُ كَقُرُونِ الْأَيْلِ يَلْقِيهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَهِيَ صَامِتَةٌ لَا تَجْوِفُ فِيهَا، وَلَوْنُهُ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَهُوَ أَسْرَعُ مِنَ الْأَيْلِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْيَحْمُورُ حِمَارُ الْوَحْشِ.

وفي (التاج): مادة حَمَر، وَالْيَحْمُورُ الْأَحْمَرُ دَابَّةٌ تُشَبُّهُ الْعَنْزَ. وَالْيَحْمُورُ طَائِرٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَقِيلَ هُوَ حِمَارُ الْوَحْشِ. وَفِي دُوْزِي، مَادَّةٌ يَمَرُ، الْيَمُورُ هُوَ الْيَحْمُورُ عَنْ بَايْنِ سَمِثٍ وَابْنِ عَلِيٍّ.

وللأب أنستاس تعليق على مقالة الأستاذ عبدالله مخلص وتعليق آخر على مقالة كاتب هذه السطور، وكله يتم على ما للأب العلامة من سعة الاطلاع ودقة البحث. وقد أورد في تعليقه على مقالة الأستاذ عبدالله مخلص اختلاف العلماء في اليامور. ولكنه فرض أولاً أنه المسمى مونوكيرس عند اليونان. وإني لا أناقش الأب العلامة بهذا الفرض وأسلم له بذلك، وبأن اليامور قد ورد أحياناً بمعنى دابة بحرية ذكرتها في الصفحة ١٦٨ من هذا المعجم، وذكرت المعنى الآخر أي مونوكيرس في مادة كركدن. ولكن البحث الآن في المعنى الثالث على ما ورد في الشواهد المتقدمة، أي بمعنى اليحمور. فإما لا شبهة فيه ورد اليامور واليحمور بمعنى حيوان مجتر من ذوات القرون المصمتة، أي أنهما من الأيائل لا من الظباء أو البقر. فالأب المحترم يقول: إن اليحمور من البقر. وأنا أقول: هو من الأيائل. وهذا هو الخلاف بيننا، وأظن حجة أن اليحمور سمي في الترجمة السبعينية بوبالس، وإني لا أنكر ذلك، لكن علماء التوراة في تحقيقهم أسماء الحيوانات لا يؤولون فقط على الترجمة السبعينية، بل على المقابلة بين العبرانية والعربية في أسماء الحيوانات، وعلى اعتبارات أخرى).

الْيَحْمُومُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ. (المنجد)

الْيَرْقَانُ [يونانية] مرض معروف يصيب الناس ويسبب اصفرار الجلد. (المنجد)

الْيَرْقَانُ مَرَضٌ يُصِيبُ النَّبَاتَاتِ فَتَصْفَرُّ أَوْرَاقُهَا.

(المنهل)

الْيَاسَمِينُ الزَّيْفَرُ جَنْبَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْيَاسَمِينِيَّاتِ ذَكِيَّةٌ

أَلَيْكَةُ عُشْبَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الزَّنْبَقِيَّاتِ تَحْمِلُ سَاقَهَا أَوْرَاقًا
بَشَكْلِ السَّيْفِ، يَغْلُوها عُنْكُولُ بَازِهَارٍ يَبْضَاءُ أَوْ وَرْدِيَّةٌ
مُتَدَلِّيةٌ، تُزْرَعُ لِلزَّيْنَةِ. (الْمُنْجِد)

أَلَيْقُ الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: أَبْيَضَ يَلْقُ وَلَهَقَ
وَيَقْقُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ: أَيَّ شَدِيدِ الْبَيَاضِ.
قول الشاعر:

وَأَتَرَكَ الْقِرْنَ فِي الْغُبَارِ وَفِي حِضْنَيْهِ زَرْقَاءُ مَتْنُهَا يَلْقُ
أَلَيْقَةً وَالْيَلْقُ الْعَنْزَةَ الْبَيْضَاءُ.

(مَقَائِيسُ اللَّغَةِ / الصَّحَاحُ / الْقَامُوسُ / التَّاجُ)

أَلْيَنْبُوتُ جُنَيْبَةٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْقَطَانِيَّاتِ الْفَرَّاشِيَّةِ، لَهَا أَوْرَاقٌ
وَأَزْهَارٌ صَفْرَاءُ مُقْبِنَةٌ. تَنْبُتُ عَلَى الْمُتَوَسِّطِ وَفِي الْبُلْدَانِ
الْعَرَبِيَّةِ. (الْمُنْجِد)

يَنْعَ الشَّيْءُ: قَنَأَ لَوْنُهُ أَيَّ اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ.

أَلْيَانِعُ الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

أَلْيَنْعُ الْوَاحِدَةُ يَنْعَةُ: الْخَرَزُ الْأَحْمَرُ.

أَلْيَنْوَعُ الْحُمْرَةُ مِنَ الدَّمِ. (الْمُنْجِد)

أَلْيُودُ جِسْمٌ رَمَادِيٌّ أَسْوَدُ، مُتَبَلِّرٌ، سَرِنَعُ التَّبَخُّرِ، سَهْلُ
الْإِنْحِلَالِ فِي الْكُحُولِ. يُسْتَحْدَمُ فِي الْمُسْتَحْضَرَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ
وَفِي التَّصْوِيرِ الشَّمْسِيِّ. (الْمُنْجِد)

أَلْيُورْكَشِيرِي Yorkshire خِنْزِيرٌ أَبْيَضُ مَنْسُوبٌ إِلَى
يُورْكَشِيرِ بِإِنْجِلْتَرَا. (الْمُورِد)

- فِي التَّرْمِذِيِّ / جَنَّةُ / ٥: «الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ، فَأَمَّا
الْيَاقُوتُ فَإِنَّهُ حَجَرٌ»

- وَفِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ١٢٠/٦: «مُعَلَّقًا بِهِ اللَّوْلُؤُ
وَالْيَاقُوتُ...»

- وَفِي التَّرْمِذِيِّ / جَنَّةُ / ٢: «وَحَصْبَاؤُهَا اللَّوْلُؤُ
وَالْيَاقُوتُ، الْيَاقُوتُ وَاللَّوْلُؤُ»

وَكَذَلِكَ فِي الدَّارِمِيِّ / رِقَاقُ / ١٠٠، أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ / ٣٠٥/٢/٤٤٥.

- وَفِي ابْنِ مَاجَهَ / زُهْدُ / ٣٩: «مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ وَمَنَابِرُ مِنْ
لَوْلُؤٍ وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ»

- وَفِي التَّرْمِذِيِّ / تَفْسِيرُ سُورَةِ / ١٠٨/٣: «يَجْرِي،
وَمَجْرَاهُ عَلَى الدَّرِّ، الدَّرُّ وَالْيَاقُوتُ.»

وَكَذَلِكَ فِي ابْنِ مَاجَهَ / زُهْدُ / ٣٩، وَالدَّارِمِيِّ /
رِقَاقُ / ١١٣.

- وَفِيهِ أَيْضًا / صِفَةُ الْجَنَّةِ / ١١: «... بِقَرَسٍ، عَلَى قَرَسٍ،
قَرَسًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ»

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٣٥٢/٥.

- وَفِيهِ أَيْضًا / حِجَّ / ٤٩: «إِنَّ الرُّكْنَ، الْحَجَرَ وَالْمَقَامَ
يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ»

وَكَذَلِكَ فِي أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ / ٢١٣/٢/٢١٤.

- وَقَالَ الْمُرْقُشُ الْأَصْفَرُ:

تَحَلَّيْنِ يَاقُوتًا وَشَذْرًا وَصَيْفَةً

وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا

(الْمُفَضَّلِيَّاتُ ص ٢٤٥)

المؤلف

أستاذ العلوم اللغوية المساعد بكلية التربية - جامعة الإسكندرية.

• حصل على الليسانس من قسم اللغة العربية واللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية بتقدير عام جيد جدًا في مايو ١٩٧٦ م.

• عُيِّن مُعيدًا بكلية التربية - جامعة الإسكندرية في نفس العام، ثم مُدرِّسًا مُساعدًا بذات الكلية بعد أن حصل على الماجستير بتقدير ممتاز في أغسطس ١٩٨٠ م، ثم مُدرِّسًا بعد أن حصل على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى في مارس ١٩٨٣ م، ثم أستاذًا مُساعدًا بذات الكلية.

• انتدب للعمل في عدد من الجامعات المصرية، منها جامعات المنوفية وطنطا وحلوان.

أعير لجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية لمدة خمس سنوات.

• تتلمذ على كبار أساتذة اللغة والأدب في الجامعات المصرية ومنهم: الأستاذ الدكتور عبده الراجحي والأستاذ الدكتور عبد المجيد عابدين والأستاذ الدكتور عبد الصبور شاهين والأستاذ الدكتور محمود فهمي حجازي والأستاذ الدكتور رمضان عبد التّوّاب والأستاذ الدكتور كمال بشر والأستاذ الدكتور تمام حسان والأستاذ الدكتور مُحَمَّد مصطفى هداره والأستاذ الدكتور طاهر حموده والأستاذ الدكتور حسن ظاظا والأستاذ الدكتور عبدالله ذرويش والأستاذ الدكتور مُحَمَّد زغلول سلام والأستاذ الدكتور مُحَمَّد زكي العشماوي والأستاذ الدكتور حسن عون.

• له ستة عشر مؤلفًا منها « في المجالات الدلالية في القرآن الكريم » ويُعدّ أول كتاب يعرض لهذه القضية مطبقة على النصّ القرآنيّ مُقترحًا فيه عمل مُعجم للقرآن الكريم من خلال المجالات الدلالية، وكتاب: « اللغويون المعاصرون ما لهم وما عليهم ».

الدكتور زين الخويصي

معجم الألوان في اللغة والأدب والعلم

عالم الألوان عبر دقائق العبارات التي ترخر بها اللغة العربية.
معجم متخصص في حقل من فروع العلم يستحوذ على قدر
كبير من الاهتمام في عالمنا المعاصر.

يزخر بالشواهد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
والشعر العربي القديم وبخاصة المعلقات والمفضليات
والأصمعيات.

يساعد أبناء اللغة العربية على إعادة نبني الكلمات التي تصف
الألوان بدقة.

يرصد المعجم جميع الألوان القديمة والحديثة وما يتصل بها.
يوفر جهد الباحثين في الوقوف على الألوان وما يتصل بها في لغة
أجدادنا وفي حياتنا المعاصرة.

مكتبة لبنان